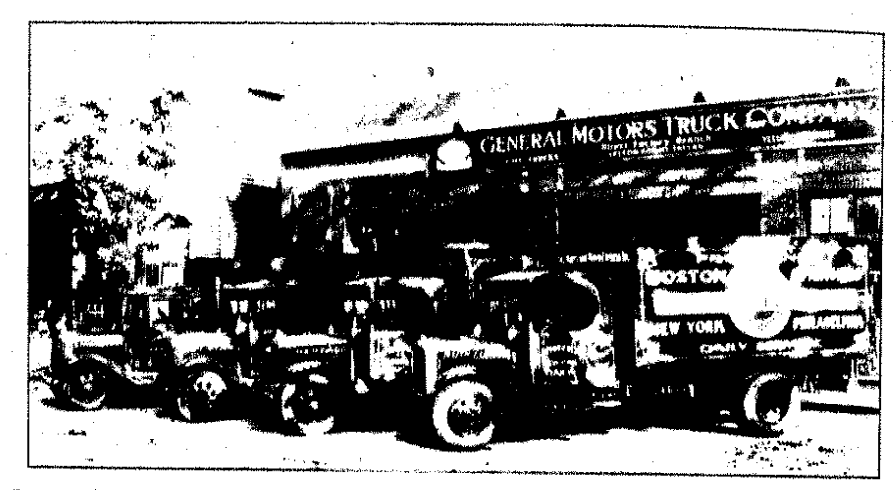
لتخليد اسماء العظماء

ترى الى اليمين صورة جملة اتوبوسات تسافر بين المدن الاميركية الشهيرة وهي تابعة لشركة جنرال موتورز ـ وقد اطلقت الشركة على اربعة منها اسماء العظماء مثل لندبرج وبيرد وبرتو وروث الدر تشريفاً لهم واقراراً بشجاعتهم وبراعتهم









بيبه دانيلز

بيبه دانيلز الممثلة السينمائية المعروفة وهي مشهورة بجمالها ورشاقتها





العدد ١٢٦ — الاثنين ٩ ابريل ١٩٢٨ — الثمن ١٠ مليمات
KOL-SHEE * Cairo, 9 April 1928





في أعلى : المرأة قبل ٠٠٠ ١٠٠ سنة

باليمين : المرأة كما ترى الآن

باليسار : المرأة بعد ٠٠٠ ٣٠ سنة

المرأة أمس واليوم وغداً (إقرأ المقال في هذا العدد)

فكاهة وأدب

سبب قهري

قصد مريض الى طبيب يسأله عن دائه . فما لبث الطبيب ان ادرك أن زبونه يتعاطى الخمر بكثرة وان ذلك هو سبب مرضه فسأله :

— ماذا تشرب كل صباح ؟
— أشرب زبيباً يا دكتور
— كم كأس ؟
— كأسين
— ولماذا تشرب الخمر كل صباح ؟
— سأشرح لك الامر يا دكتور . استيقظ كل يوم فاشعر بتعب عظيم حتى ليخيل الي أنني لست رجلا . فأشرب كأس زبيب فاشعر كأني أصبحت رجلا آخر . وهذا الرجل الآخر يجب أن يشرب أيضاً فأعطيه كأساً !

المحكمتان

القاضي — عندما كنت داخلا الى المنزل رأيت شابا خارجا من الصالون . ألا يكون هذا الشاب جميل افندي ؟
الفتاة — نعم يا بابا
القاضي — ألم آمرك بعدم مقابلته ؟
الفتاة — نعم . ولكنه استأنف الحكم الى المحكمة العليا فأذنت له ماما بزيارتي ثلاث مرات في الاسبوع



علي الله

الشحات : اديني شيء لله عشان أروح ألحق أولادي المساكين
السيدة : خد يا راجل . . . وفين أولادك دول ؟
الشحات : بيتفرجوا في السينما

كلمات في الزواج

عند عقد الزواج تنتهي الرواية ويبدأ التاريخ

لا تطلب الفتاة من الدنيا الا زوجاً فاذا جاء طلبت كل شيء

يحكى عن فيثاغورس انه زوج ابنته برجل كان يكرهه كرهاً شديداً فلما سئل عن ذلك قال : لم اجد وسيلة للاضرار به مثل تزويجه

كان سقراط يقول لاصدقائه : لقد اصبت بثلاث مصائب : النحو والفقر وامرأتي . ولكنني قد تغلبت على المصيبة الاولى بالدرس وخلصت من الثانية بالاقتصاد. اما الثالثة فلا سبيل الى النجاة منها

نصيحة الى الجنس اللطيف

لتكونن جميلة وفاتنة وخفيفة الروح، كل ذلك ليس به أقل ضرر، ولكن ليحط بك على الدوام جو كثيف من السر والابهام فانه اذا أدرك الرجل حقيقة المرأة التي يلقاها لا يلبث أن يتركها باحثا عن سواها

في المحكمة

القاضي (للشاهدة) — كم عمرك ؟
الشاهدة — ٢٥ سنة
القاضي — وكم شهراً ؟
الشاهدة — و ٣٦ شهراً

منشأ الامثال مصوراً * ٢٢ — بعد اللتيّا والتي



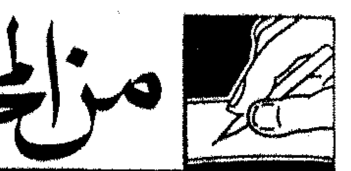
١ — تزوج رجل من جديس امرأة قصيرة فقاسى منها الشدائد فكان يعبر عنها بالتصغير



٢ — ثم تزوج امرأة طويلة فقاسى منها ضعف ما قاسى من القصيرة فطلقها



٣ — وبعد ان طلقها قال : بعد اللتيا والتي لا أتزوج (يعني الداهية الصغيرة والكبيرة)



من المحرر الى القارئ

فتش عن المرأة

أيها القارئ،

يؤثر عن نابليون انه كان كلما اعترضته دسيسة أو خلاف بين الضباط يقول : فتش عن المرأة . يعني بذلك ان المرأة هي أصل المشاكل والشرور وانها تثير بين الرجال من ضروب الغيرة والمنافسة والمباغضة ما ينتهي أحياناً بالمأساة المفجعة

وليس شك في صحة هذا القول ولكنه وان يكن حقاً فهو ليس كل الحق لان المرأة كما هي أصل كبير لمعظم الشرور والفواجع فهي أيضاً كما يثبت علم النفس الحديث أصل كبير لمعظم ما في الحضارة من رقي ونزوع الى السمو. فهي أصل الجنون كما هي أصل النبوغ وهي أصل الفواجع والشقاء كما هي أصل المسرات والسعادة . وهي كذلك لان حياتنا نحن الرجال تشتبك بحياتها وعواطفنا تتعلق بعواطفها منذ ان نولد الى ان نموت

فهي أول انسان نراه في طفولتنا نحبه ونعلق مسراتنا على مرضاته . وهي التي تطبع في ذهننا صورة الجمال نستعيره من وجهها حتى اذا شببنا وبدأنا نتطلع عما في نفوسنا من هاهم الجنس ووساوس الحب لم نستجمل من النساء سوى تلك التي تشبه هذه الام التي رضعنا ثديها وتمرغنا على صدرها وارتسمت صورة وجهها في أذهاننا

ثم هي أيضاً أصل الفنون الجميلة . وهذا واضح اذا ذكرنا الغناء والموسيقى وفيهكليهما معنى الحب حين تلتفت النفس بالنغم واللحن الى صبواتها الماضية أو حين تتشوف الى لذائذها المستقبلة . ولكن التصوير وصنع التماثيل يتوقفان أيضاً على مقدار ما عندنا من العواطف نحو المرأة بل الرسام الماهر اذا أراد ان يصور الصدق أو الحق أو العدالة لم يجد في ذهنه ما يمثل هذه المعاني سوى جسم المرأة ووجهها وجمالها وعينيها كان هذه المعاني نفسها كامنة في الادب مضمرة في الفنون الجميلة تتبجان عقولنا وتنتشي نفوسنا

والمرأة أيضاً هي محور العائلة وعمود البيت فهي التي تحركنا الى الكسب والجهد للعيش وهي التي ترسم لنا طريق الاستقامة في الحياة وتنزع بنا الى الرقي الدائم فاذا فكر أحدنا في الاثراء أو العمارة أو تربية الاولاد أو زيادة الجاه فانما يفكر في ذلك ووراء ذهنه هذا السائق القديم سائق الحب والغرام بالمرأة أيام الشباب وسائق البنوة والانعطاف نحو الام أيام الطفولة

ومن هنا نفهم لماذا يجن كثيرون من الناس اذا أخفقوا في الحب ولم يصيبوا من المرأة المعشوقة سوى الاعراض والصدود . فان عاطفة الحب الجنسي تكاد تكون كما يقول فرود أصلاً للرغبة في الحياة وهي محور العائلة والاولاد والفنون الجميلة فاذا تزعزع هذا المحور تداعى البناء كله وشعر الانسان انه قد أضاع غايته من الحياة وضل عن قصده فيتزعزع لذلك ذهنه وتختل غرائزه

وعبرتنا من هذا كله ان نعرف المرأة هذا الأثر فنربيها على ان تكون جميلة ساحرة توحي الينا الرقي والسمو حتى نقول كلما حططنا على أثر نفيس من الفنون أو علامة خير وبر في المجتمع : فتش عن المرأة . ولكن بمعنى آخر يناقض المعنى الذي رمى اليه نابليون

فتربية المرأة يجب ان تكون من المهام الوطنية الخطيرة ويجب أن نرمي من هذه التربية الى ترقية الفنون الجميلة وتدريب الامة على الاقتصاد وتقوية بناء العائلة أي يجب ان نربيها لكي تكون اماً تلهم الرضيع وتطبع في ذهنه أروع صورة للجمال وان تكون زوجة ترسم لزوجها الغايات السامية حتى يتوجه بكليته نحو السعي الخالص لنفسه وأهله وأمته

وكلنا يعرف ان الحب يدفع الشاب الى النظافة والاجتهاد والامانة والوفاء . وكل هذه فضائل يبعثها في النفس جمال المرأة . والتربية تزيد هذا الجمال قوة وتتجاوز الجسم الى النفس . وبذلك يمكننا ان نجعل تربية الفتاة وسيلة الى تربية الشاب بل الى تربية الامة كلها وذلك لان المرأة اذا أحسنت تربيتها رفعت مستوى الفضائل عند الرجل ودفعته الى السير نحو الرقي والعلاء

المحرر

مقالات في كلمات

- تضيع لذة الفكاهة اذا ضحك قائلها قبل سامعيه
- الغيرة تولد مع الحب ولكنها لا تموت بموته
- عين الغرض تزيد البصر عند البعض وتنقصه عند البعض الاخر
- جهل الغاية يحفز الانسان أحياناً الى السعي
- الطبيعة نتيجة سببها الله
- النبل بلا فضيلة كالاطار بلا صورة
- اللغة المبهمة مصباح بلا ضوء
- النسيان زهرة تزكو فوق القبر
- باب الغواية مفتوح عند الفارغين
- البلاغة هي الحماسة الساذجة

بمناسبة احتفاء الاميرة طوسن بالاميرة مارى

أمراؤنا وكبراؤنا وحبهم للموسيقى

الامير والاميرة عمر طوسن – الامير يوسف كمال – الامير محمد علي – الامير كمال الدين حسين – الامير عباس حليم والامراء آل داود – المرحوم اسماعيل باشا حافظ – جعفر ولى باشا – الاستاذ مكرم عبيد

الامير والاميرة عمر طوسن

ذكرت الصحف اليومية أن سمو الاميرة عمر طوسن أقامت بعد ظهر يوم الاثنين الماضى حفلة شاى شائقة في قصرها في شبرا اكراما لسمو الاميرة مارى كريمة صاحب الجلالة ملك الانجليز وانها أعدت لهذه الحفلة التى دعت اليها الاميرات والنبيلات المصريات برنامجاً موسيقياً شرقياً بديعاً مؤلفاً من الغناء والرقص قامت به نحو ثلاثين آنسة من كرائم الاوانس المصريات والسوريات

وليس مرادنا ان نأتي في هذا المقام على وصف تلك الحفلة الفريدة التى أفاضت الصحف اليومية في وصفها وتعداد محاسنها ، ولكنا نرغب في التنويه بشغف الاميرة طوسن بالموسيقى الشرقية وتشجيعها العظيم للمشتغلين بها والعاكفين على تعليمها . وتبدى سموها ميلا كثيراً الى « الطقاطيق » العصرية وربما كان يلذ للقراء أن يعلموا أن الاوانس اللاتي قمن ببرنامج الحفلة التى أقامتها سموها للاميرة مارى أنشدن بين يدى الضيفة الكريمة طقطوقة « البحر بيضحك ليه » وطقطوقة « زورونى في السنة مرة » ولما ترجمت هذه الكلمات التى هي مطلع الطقطوقة لسمو الاميرة الانجليزية سرت بمعناها كما أعجبت بنغمتها

ويشاطر سمو الامير عمر طوسن سمو الاميرة عقيلته حبها للموسيقى وان كان سموه لا يعزف بنفسه على احدى آلاتها غير انه شغوف بسماعها على اختلاف انواعها فهو يميل الى الادوار العربية ميله الى الادوار الافرنجية ولا يقل عنهما ميله الى الادوار التركية

الامير يوسف كمال

وفي مقدمة أمرائنا المولعين بالموسيقى والمشجعين لرجالها وأنصارها نذكر سمو الامير يوسف كمال فهو يحذق العزف على الكمنجة والعود واللاوطة والقانون حذقاً كبيراً يشهد له به رجال الفن الذين كثيراً ما يدعوهم سموه الى اقامة الحفلات الموسيقية والغنائية في قصره الباذخ في نجع حمادى وقد أعد سموه قاعة خاصة لحفلاته ومسراته وأسماها قاعة « ابن الفارض » وهي تسع اكثر من مائتى شخص وتقوم بجوار القصر مستقلة عنه وقد أثثها الامير تأثيثاً فاخراً وفرشها بالرياش الثمين وحلى سقفها بعشرات القناديل العربية القديمة البديعة الشكل الدقيقة الصنع ويقول الذين شاهدوا الامير يوسف كمال في وسط تلك الحفلات ان الالحان الموسيقية تؤثر في أعصابه تأثيراً شديداً فيقاطع العازفين والمغنين بين كل مقطع وآخر صائحا « آه . . الله . . . » على منوال « أولاد البلد » مدفوعا بديمقراطيته العظيمة التى لا تمنعه عن تلقيب بعض الموسيقيين الذين يودهم ويصطفيهم بألقاب مضحكة مختلفة ينتقيها سموه في أغلب الاحيان بين أسماء الاطعمة البلدية التى يهيم بها كثيراً

ومما تجدر الاشارة اليه هنا عن الامير يوسف كمال انه برع في الموسيقى عملا وعلما ومعنى هذا ان سموه لم يكتف بالتدرب على العزف على بعض الا لات الموسيقية بل صرف ايضا وقتا طويلا وجهداً عقليا في تعلم الاصول الفنية والنظريات العلمية وهو ما يسميه الافرنج les théories de la musique

الامير محمد علي

والامير محمد علي شديد الميل الى سماع الموسيقى ويقرأ الناس في الصحف اليومية من ان الى اخر انه دعا بعض المغنيات والمغنين المشهورين الى الانشاد في قصره القائم في « المنيل » بجوار الجيزة وقد دفعه هذا الميل مرة الى استحضار السيدة بديعة مصابنى لتغنى في حفلة أقامها في قصره ودعا اليها المغفور لهما سعد زغلول باشا وحسين رشدى باشا ، ويجيد سموه العزف على « البيانو » وقد تدرب عليه في حداثته

الامير كمال الدين حسين

ولم يعرف عن الامير كمال الدين حسين انه يعشق الموسيقى أو انه يعزف على احدى آلاتها بيد ان والده المغفور له السلطان حسين كامل كان يهيم بالموسيقى الشرقية هياما لازمه الى ما بعد اعتلائه الاريكة المصرية فكان يقيم الحفلات الموسيقية في قصر عابدين ويدعو أشهر الموسيقيين الشرقيين المقيمين في مصر الى الاشتراك فيها حتى اذا استرسلوا في العزف رقص فؤاده طرباً وفرحاً فيردد الـ « آه ا . . . » الـ « آه ا . . . » بصوت يسمعه جميع الحاضرين

وربما كانت اكبر حفلة موسيقية شهدها قصر عابدين الحفلة الباهرة التى أقيمت فيها قبل الحرب العظمى احتفالا بزواج كريمة سمو الخديوى السابق عباس الثانى واشترك فيها تخت العقاد وتخت عبد الباري وكانا يضمان اليهما كبار موسيقى هذا البلد في ذلك الحين وكانت تلك الحفلة التى أقيمت في سراى عابدين تتمة للحفلة التى أقيمت قبلها في سراى القبة فدامت هذه من الصباح الى الساعة الثالثة بعد الظهر ثم دامت حفلة عابدين من الساعة الرابعة بعد الظهر حتى الهزيع الاخير من الليل

الامير عباس حليم والامراء آل داود

والامير عباس حليم يعزف على « العود » بالمهارة التى يعزف بها على « الفيولنسلا » ، والعود في مقدمة الا لات الموسيقية التى يعزف عليها معظم أفراد الاسرة المالكة وقد برعت في العزف عليه الاميرة الجليلة والدة الامراء ال داود وقد تزوج نجلها الكبير النبيل اسماعيل داود من أميرة موسيقية فنانة هي كريمة المغفور له السلطان حسين كامل . ومما يروى عن شغفها بالموسيقى أنها خاطبت مرة الدكتور م... بالتلفون لتسأله عن نصيحته في مسألة كانت تحتاج الى مشورة طبية وفيما هي تحادثه فهمت من كلامه ان أحد كبار الموسيقيين الشرقيين المعروفين موجود في عيادته فسألت سموها قائلة : هل يعرف ألحانا شرقية أو افرنجية ؟ فاجاب الدكتور : أنه يقول ياسمو الاميرة أنه مستعد لان يعزف لسموك لحناً يجمع بين الموسيقى الشرقية والموسيقى الافرنجية فقالت ليسمعنى اياه فوقف الموسيقي بكمنجته امام بوق التلفون وأخذ يعزف لحنه بمهارة عظيمة كانت موضع اعجاب الاميرة التى كانت تصغي اليه من الطرف الاخر من التلفون

المرحوم اسماعيل باشا حافظ

ومن كبار المصريين الذين شغفوا بالموسيقى المرحوم اسماعيل باشا حافظ وقد كان رحمه الله « عواداً » قديراً واليه يرجع الفضل في نبوغ كريمته في هذا الفن الجميل ونعنى بها عقيلة النائب المحترم جعفر بك فخرى نائب الاسكندرية وقد وضعت عدة ادوار موسيقية أشهرها دور « الاورينتال » الذى صادف رواجا عظيما ، وفي دار اسماعيل حافظ باشا لنا

(البقية على صفحة ٩)

يد المقتولة تمتد الى القاتلة وتشقيها في سعادتها

لماذا انتحرت كلود فرانس


كلود فرانس

« لم أجد حولي سوى الكراهة والغيرة والخداع . وأنا أدعو الله أن ينعم عليّ بأن يأخذني الى ملكوته ثانياً . فاني أرغب في الموت . ادفنوني في زاوية مهجورة حيث يمكنني أن أنام ولو مرة واحدة وانا هادئة »

هذه هي الكلمات التي وجدت على جثة كلود فرانس الممثلة الذائعة الصيت في صباح أحد الايام منذ شهرين أو ثلاثة في غرفتها عقب انتحارها . ولكن لماذا انتحرت ؟

أما الجواب الشافي عن هذا السؤال فما يزال غامضاً ولكن حياة كلود فرانس تلمح الى بعض أسباب هذا الانتحار ان لم يكن اليها كلها . كانت كلود فرانس فتاة سويسرية تعيش في سويسرا وقد التحقت بجامعة برن وكانت تتعلم نزع الاسنان لان أباها اختار لها أن تكون طبيبة أسنان . واعلنت الحرب وباتت سويسرا ملجأ المتحاربين يلتقي فيها الاعداء بغير سلاح وانتشرت فيها المستشفيات . وتطوع في خدمة الصليب الاحمر كثير من السويسريين وقصدوا الى المانيا وفرنسا وانجلترا يخدمون الجرحى ويمرضونهم

والتحقت كلود فرانس بأحد المستشفيات الفرنسية في سويسرا وكانت في ذلك الوقت فتاة ناصعة الجمال هيفاء القوام . وفي أحد الايام دخل المستشفى جريح جديد هو الكونت دوشي وهو من نبلاء فرنسا ومن فتيان باريس المعدودين في الظرف والملاحة وغزو قلوب الجنس اللطيف ويحكى عنه أنه كان يتبرج وكان يضع نظارة على عينه اليسرى يلفت بها النظر الى وسامة وجهه وقسامته . ولما دخل المستشفى وهو جريح أبى أن ينزع هذه النظارة حتى وهو على السرير

ولم تمض عليه مدة طويلة حتى نشب الحب بينه وبين كلود فرانس وتواعد كل منهما على الزواج . وكانت ادارة الاخبار السرية في باريس يقظة فلما بلغها خبر هذا الحب طلبت من الكونت دوشي أن يستغله لمصلحة فرنسا . ولم يكن في وسع الكونت أن يرفض هذا الطلب

أما المهمة التي كلف بها فهو أن يجعل كلود فرانس تختلط بالراقصة الجاوية الهولندية ماتا هيري وتقف منها على حقيقتها . فقد بلغ حكومة فرنسا أن ماتا هيري هذه تشتغل جاسوسة للالمان على الحلفاء

وكانت كلود فرانس تحب هذا الكونت فلم تبال بالتجسس لمصلحة وطنه مع انها هي نفسها سويسرية لا يهمها أي الطرفين يغلب الالمان أم الفرنسيون . ولم تمض مدة حتى قبضت حكومة فرنسا على ماتا هيري وبعد محاكمة سرية أخرجت في صباح أحد الايام وضربت في صدرها اثنتي عشرة رصاصة

ولكن للمقتول يداً تمتد الى القاتل . فان كلود فرانس لم تنم من ذلك الوقت ليلة واحدة نوم الهدوء والراحة . فقد كانت تصرخ وتهب من فراشها مذعورة وهي ترى ماتا هيري تضحك في وجهها ضحك السخرية وتهم بها لتقتلها

ولم يخلف الكونت دو شي وعده بل تزوجها وذهب بها الى الجزائر لكي يسري عنها هذا الكابوس الذي يربض على صدرها كل ليلة ويذعرها في نومها وصحوها . واعتدلت حالها بعض الاعتدال في الجزائر ولكن في أحد الايام استيقظ الكونت دو شي فنظر حوله فاذا بكلود فرانس ليست معه

ولا يعرف للآن لماذا تركته ولكن الطلاق تم في احدى المحاكم بسهولة غريبة . وقصدت كلود الى باريس حيث اشتغلت بالتمثيل في السينما ونالت بذلك شهرة بعيدة وثروة كبيرة ولكن منذ ثلاثة أشهر وجدت كما قلنا في فراشها وهي منتحرة فهل كان سبب الانتحار تلك الذكرى القاسية ذكرى هذه الراقصة المسكينة التي أفشت سرها وكانت سبباً في قتلها ؟


وجدت في فراشها وهي منتحرة

الوهابيون أبناء الصحراء

منشأ « الاخوان » ومذهبهم وماذا يقصدون من وراء غاراتهم على جيرانهم

روت الصحف ان ٢٠٠٠٠ نجدي تهيئوا لقتال أهل الكويت والعراق وشرق الاردن وان الانجليز سيحاربونهم بالطيارات من العراق . وروت الصحف أيضاً ان حكومتنا توشك ان تعترف بحكومة الحجاز وتتفق مع الوهابيين على أمور الحج والمحمل والموسيقى التي ترافق المحمل والحرس

والوهابيون لا يحبون هذا الاسم بل يسمون أنفسهم الاخوان ومذهبهم هو مذهب الامام ابن حنبل . وأول من دعا منهم الى اعتناق هذا المذهب والتمسك به هو محمد عبد الوهاب في أواخر القرن الثامن عشر وأوائل القرن التاسع عشر . ومعروف ان ابن حنبل هو أشد الائمة الاربعة في التمسك بقواعد الدين وأقلهم اجتهاداً . ولما كانت الصحراء قليلة الحضارة لا تتعدد فيها وسائل العيش ولا تتنوع فان الاجتهاد في الدين قليل بل ربما كان معدوماً . ولذلك فان محمد عبد الوهاب وجد قبولاً لدعوته من أهالي نجد الذين ثاروا على الدولة العثمانية وأغاروا على الحجاز بحجة ما فيه من البدع

واستفحل أمر الوهابيين حوالي سنة ١٨١٨ فأنفذ محمد علي بأمر الباب العالي ابنه ابراهيم باشا لمقاتلة الوهابيين . فسار اليهم هذا بجيشه المصري وقهرهم وخرب مدنهم وقبض على زعيمهم وحمله الى الاسكندرية حيث كان محمد علي . وأرسله محمد علي الى الاستانة فما هو ان بلغها حتى قبض عليه السلطان وأمر بشنقه فشنق

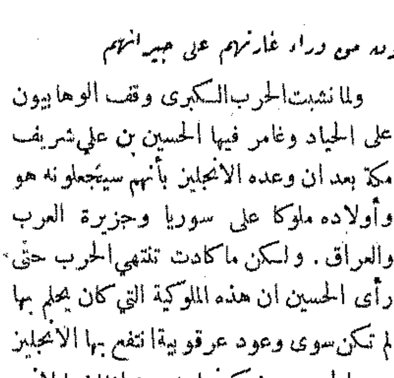
وكف الوهابيون عن الاعتداء ولكن المذهب انتشر بينهم حتى لم يعد في نجد رجل لا يؤمن به . وفي أوائل هذا القرن اغار أمير حائل على نجد وحاصر الرياض عاصمته واحتلها وكاد المذهب الوهابي ينقرض أمامه . ولكن ابن سعود وكان شاباً في الحادية والعشرين من عمره أغار على جنود حائل وأجلاهم وأعاد مملكة آبائه وبعث في المذهب حياة جديدة

ولما نشبت الحرب الكبرى وقف الوهابيون على الحياد وغامر فيها الحسين بن علي شريف مكة بعد ان وعده الانجليز بأنهم سيجعلونه هو وأولاده ملوكا على سوريا وجزيرة العرب والعراق . ولكن ما كادت تنتهي الحرب حتى رأى الحسين ان هذه الملوكية التي كان يحلم بها لم تكن سوى وعود عرقوبية انتفع بها الانجليز مدة الحرب ولم يكونوا ينوون انفاذها لأنهم في الوقت الذي اتفقوا فيه معه على سوريا كانوا قد اتفقوا أيضاً مع فرنسا عليه . ففي أحد الايام



الملك ابن سعود

بينما كان ابنه على العرش في دمشق اذا بالجنود الفرنسية تغير بلا استئذان أو انذار وتخلعه عن عرشه . ولم يكن الحسين بن علي على شيء من



جنود الوهابيين في الحجاز

الدهاء فانه عامل أهل الحجاز معاملة خشنة ... كرهوه . ومع خوفهم من الوهابيين لم يبالوا بال... اذا كانت هذه الغارة تنجيهم منه . ولذلك لم ... الوهابيون مقاومة تذكر في هجومهم على الحج...

وقد رأى الوهابيون كيف انتصروا ... الحسين في الحجاز وألحقوا بامارتهم الحر... الصغيرة ملكاً عظيماً . ولذلك فهم منذ سنتين ... ثلاث يتطلعون الى الغارة على الكويت والعرا... وشرق الاردن . ومع ان سكان هذه الاق... مسلمون مثلهم فانهم مع ذلك يعلنون عليهم الجها... أو الحرب الدينية لان في الكويت والعرا... كثيرين من الشيعة . وليس الجهاد الا ذريعة للتوسع والتبسط والامتلاك . فان ابن سعود يخ... العراق لأن الملك فيصل الذي ... عرش العراق والامير عبد الله ... شرق الاردن هما ابنا الملك حسين الذي كان عدوه في الحجاز ... يخافهما ويريد ان يدافع عن ... بالهجوم عليهما

ولا ينتظر انتصار الوهابيين على العراق أو شرق الاردن فان الشجاعة والفروسية لا تغنيان ... في الحروب التي لا يتسلح فيها الجندي بالمدافع والطيارات والانجليز لا يسلمون باحتلا... الوهابيين لطريق طياراتهم الى الهند





« قهوة » في الكويت

درس ومغزاه

يحكى ان أستاذاً في احدى المدارس الطبية كان يلقي درساً للطلبة عن تأثير بعض الصناعات في الرئتين . وكان مما قاله لهم ان الزامرين والنافخين في الجوقات الموسيقية يتأثرون من حبس الهواء في رئاتهم وقت النفخ حتى ان الصدر ينتفخ ويتقاعس . ولكي يطبق العلم على العمل أحضر لهم رجلا من احدى الجوقات الموسيقية وجعل يبين لهم بروز صدره

ثم سأل الرجل أن يتقدم وطلب منه أن يذكر صناعته . فقال الرجل بكل بساطة انه ينقر الطبل . . . واتضح انه لم يزمر في حياته

المكافأة على قدر الصحة

يقول الدكتور اينس من الاطباء الانجليز المعروفين ان معدل الوفيات قد هبط هبوطاً عظيما في الثماني السنة الماضيـة وانه ينتظر ان تقل الامراض في المستقبل . ولذلك فهو يقترح أن يحاسب الاطباء بنسبة عكسية عن حالة الوفيات في مراكزهم فيزيد مرتبهم كلما قلت الوفيات ويقل كلما زادت . ولو عومل الاطباء هذه المعاملة في القرن الماضي لأثروا منها كثيراً

الملابس القديمة الغالية

تباع الآن في لندن وباريس ملابس « روبابكية » بالاسم فقط ولكنها في الحقيقة غالية الأثمان حسنة النسيج جديدة القماش . والاصل في هذه التجارة أن كثيرات من السيدات المثريات يسأمن الفستان الجديد ويخلعنه قبل أن يبلى . وكثيراً ما تشتري السيدة فرواً عظيما بنحو مائة أو مائتي جنيه وهو يعيش نحو عشر سنوات او أكثر ولكنها تسأمه من السنة الاولى وتبدل به آخر . وقد أسست مخازن جديدة تشتري من السيدات ملابسهن وفراءهن القديمة وتبيعها بأثمان موافقة للمرأة المتوسطة أو الفقيرة

المرأة في السلك السياسي

ليس في ميادين الاعمال الآن ميدان يختص به الرجل دون المرأة . وآخر ما ذكرته الصحف ان الحكومة الفرنسية قد أذنت للمرأة بأن تتوظف في السفارات والوكالات والقنصليات . وهذه الوظائف كانت محرمة على المرأة لجملة اعتبارات منها أنها من الوظائف التي تحتاج الى المهاجرة الى العواصم البعيدة عن الوطن . ومنها أن الموظفين يلبسون ملابس خاصة جرى عليها عرف السياسة من سترة مذهبة وسيف معلق ونحو ذلك والمرأة لا يمكنها أن تصطنع هذه الملابس

ولكن هـذه العوائق تغلبت عليها المرأة بتجاهلها إياها . وكانت نروج أولى الدول في تعيين سكرتيرة سنة ١٩١٤ في سفارتها في مكسيكا . وفي سنة ١٩١٨ عينت هنغاريا سكرتيرة ايضاً في سفارتها بعاصمة سويسرا . وفي سنة ١٩٢٣ عينت بلغاريا سكرتيرة في سفارتها في الولايات المتحدة الاميركية . ولكن كل هؤلاء كن سكرتيرات فقط . فلما كانت سنة ١٩٢٤ أدهش البولشفيون العالم السياسي بأن عينوا احدى فتياتهم سفيرة في نروج

وآخر من تعين من النساء في السلك السياسي فتاة مجرية عينتها حكومة هنغاريا سكرتيرة لها في سفارتها بباريس

الطيران بالتجذيف

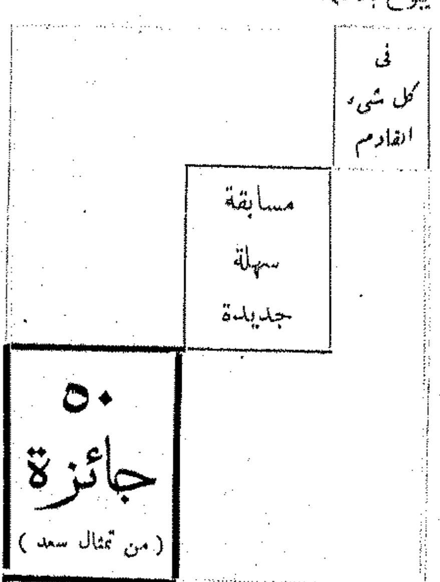
في سنة ١٨٧٢ صعد فوق باريس بلون يسير بسرعة ستة أميال في الساعة الى أية جهة شاء الربان . وكان لهذا البلون مروحة تدور مثلما نرى الآن للطيارات . ولكن هـذه المروحة لم تكن تدور بمحرك كما هو الحادث الآن وانما كان بها ثمانية رجال يديرون هـذه المروحة بأيديهم . والربان يدير الدفة الى الجهـة التي يريد تسيير البلون اليها

حيلة صحفي

ليونز مدينـة صغيرة في الولايات المتحدة الاميركية وبها جريدة يديرها المستر جونس . وقد ساءت أحوالها أخيراً فابتكر المستر جونس مشروعا لكي يزيد انتشارها وذلك أنه أعلن أنه سيمنح جائزة هي طقم جميل للشاي كامل الفناجين والاباريق للمرأة التي يثبت أنها تسبق جميع نساء المدينة في القيل والقال وفضائح الجيران . ويمنح أيضاً ميغافوناً أي مكبراً للصوت للرجل الذي يثبت عنه أنه ألأم رجـل يخترع القصص السافلة عن الناس

وما كاد يعلن عن هاتين المكافأتين حتى ذاعت الجريدة وأخذت الخطابات تترى عليـه وفيها قصص غاية في الملاحة وبعضها كثير التوابل ولكنه عندما أراد ان يعلن عن صاحبي المكافأتين جاءه صديق من المحامين وأخبره بأن اعلان الاسمين قد يجلب عليـه حكماً بالافلاس والحبس لانه قذف ولا عبرة بصدق ما يروى بل ربما كان الصدق من الاسباب الداعية لجعل القذف أخطر مما لو كانت القصة كاذبة

وعندئذ تدبر المستر جونس في الموضوع . وأعلن أنه قد تسلم انذاراً من أحد اللؤماء بألا يبوح بالاسماء



قال وقيل

ولي عهد ايطاليا

مر ببور سعيد في الاسبوع الماضي سمو الامير امبرتو ولي عهد ايطاليا عائداً من رحلته الى المستعمرات الايطالية الافريقية في طريقه الى الديار الفلسطينية

وقد علمنا أن الامير اصطاد في اثناء اقامته في بلاد الايرترية الايطاليــة فيلين كبيرين وسلحفاة ضخمة وفق الى اقتناصها حية فقرر أخذها معه الى ايطاليا متى عاد اليها بعد انتهائه من زيارة الديار المقدسة وأقام الايطاليون النازلون في بور سعيد حفلات شتى لسمو الامير ترحيبا بزيارته واظهاراً لاغتباطهم برؤيته وقد حدث في احدى تلك الحفلات انه بينما كان احد المدعوين يأكل « جيلاتي » سقطت قطعة «الدندرمة» في قميصه فلم يتمالك الحاضرون من الضحك وكاد ولي العهد أن يضحك مثلهم ولكنه عض على شفتيه وكتم ضحكته « لانها لم تكن مدونة في برنامج الحفلة » وهذه التقاليد الرسمية تقيد حتى الملوك والامراء



ممثل رومانيا

وصل الى العاصمة في الاسبوع الماضي جناب المسيو لاهوفاري وزير رومانيا المفوض الجديد في مصر وهو أول معتمد سياسي توفده الحكومة الرومانية الى هذه البلاد بعد الحرب العظمى

وقد كان يقوم بأعمال رومانيا التجارية والاقتصادية جناب المسيو تشولي قنصل رومانيا في العاصمة ومما نرويه عنه انه كان في وقت من الاوقات ضابطا في الجيش الروماني فاتفق يوما أن ضابطا أصغر منه رتبة ولكن اكثر منه جاها ومالا لم يؤد له التحية اللائقة برتبتــه فأمره بتأديتها فتردد الضابط الصغير وأراد ان يتدلل قلسيلا معتمداً على ثروته وجاهه فكرر عليه المسيو تشولي أمره بتأدية التحية بالاحترام الذى يجب ان يقترن به فأبى فلم يكن من قنصل رومانيا اليوم الا أن شهر مسدسه وهدده باطلاق الرصاص عليــه أن هو لم يذعن لامره فنهض الضابط وأدى التحية كما كان يجب عليه أن يؤديها

السنيور بولزون

قدم العاصمة في الاسبوع الماضي جناب السنيور بولزون سكرتير وزارة المستعمرات الايطالية وكان قد رافق سمو الامير امبرتو في رحلته الى المستعمرات الايطالية الافريقية وحل ضيفا على وزير ايطاليــا المفوض في مصر

والسنيور بولزون هو أحد الايطاليين الخمسين أو الستين الذين أعدوا الثورة الفاشستية مع السنيور موسوليني وقد كان يعرفه منذ كان زعيم ايطاليا رئيسا لتحرير جريدة « البوبولو ديتاليا »

والسنيور بولزون من كبار قواد جيش «المليشيا» الايطالية ويلبس قواد هــذا الجيش وضباطه لباسا خاصا شبيها بلباس الضباط العادى ولكنه رصاصي اللون ويلبس معه القميص الاسود بدلا من القميص الخاكى او الابيض وحيث ان السنيور بولزون من قواد المليشيا فعنده بمقتضى الحال بذلة كالتي وصفناها بهذه السطور ولما كان جنابه وكيلا لوزارة المستعمرات في الوقت عينه فعنده ايضا بذلة التشريفة المقصبة العادية التى يلبسها الوزراء ووكلاء الوزارات في التشريفات العادية

وقد تشرف السنيور بولزون بمقابلة جلالة الملك يوم الثلاثاء الماضي فارتدى بذلة « ضابط » في المليشيا الفاشستية لهذه المقابلة مؤثراً اياها على البذلة المقصبة التى له أن يلبسها اذا شاء بصفته وكيلا لوزارة وهكذا يكون السنيور بولزون أول « قيص اسود » دخل سراى عابدين

ومما تحسن الاشارة اليه هنا ان جد السنيور بولزون كان أول من دخل الهرم الثاني (من اهرامات الجيزة) بين علماء الا ثار العصريين

بين الشاعرين

ذكرنا مرة أن أمير الشعراء أحمد شوقي بك يتنحى عن القاء قصيدة في حفلة يعلم أن شاعر مصر الاجتماعي الكبير حافظ بك ابراهيم سينشد قصيدة فيها أيضا وأخيراً رأى الشاعران الكبيران منعاً لكل التباس ودفعا لكل مشاحنة ومنافسة أن يكتبا قائمة بالحفلات التى دعيا الى المثول فيها وان يتركا «للقرعة» تعيين نصيب كل منهما من تلك الحفلات فاذا جاءت القرعة في حفلة تأبين الدكتور صروف مثلا على شوقي بك تنحى حافظ بك من النظم فيها واذا جاءت القرعة على حافظ بك في حفلة أمين بك واصف مثلا تنحى شوقي بك من جهته

ورضي الشاعران الكبيران بهذا الحل وعملا بالقرعة . . . ويقول أمير الشعراء أن حفلتي تأبين الدكتور صروف وأمين بك واصف كانتا من نصيبه وان حافظ بك لم يراع الاتفاق ونظم قصيدتين في تينك الحفلتين أما حافظ بك فيقول من جهته ان القرعة استقرت عليه في الحفلتين المذكورتين وان شوقي بك أراد منافسته ونظم فيهما قصيدتين

ويقترح بعضهم أن تكون القرعة القادمة بحضور شهود من الطرفين



بين عشية وضحاها

علمنا ان جناب المسيو دوتشش الذى كان وزيراً مفوضا لدولة يوغوسلافيا في مصر ـ وهو يعد شاعر الصرب وكاتبهم الاكبر في هــذا العصر ـ شرع في اعداد الرسالة التى اعتزم وضعها عن المدنية المصرية

ومما قصه علينا جناب المسيو جامبتش سكرتير المفوضية اليوغوسلافية ومساعد المسيو دوتشش انه لما أراد المجيء من جنيف الى مصر توجه الى محل للتصوير وطلب من صاحبه أن يصوره صورة لجواز السفر فأخذ له المصور صورته ووعده بأن ينجزها له في اليوم التالي

وفي الغد قصد المسيو جامبتش الى محل المصور المذكور وسأل عن صورته فناوله اياها صاحب المحل موضوعة في ظرف أنيق فنقده ثمنها وانصرف ولكنه لم يكد يسير خطوات قلائل حتى خطر له أن ينظر في الصورة ليرى هل جاءت مطابقة للاصل فأخرج الظرف من جيبه وفضه وتناول منه الصورة فألفاها شبيهة في ملامح وجهه وتقاطيعه ولكنه دهش كثيراً حينما رأى فيها شاربين طويلين لا أثر لهما في الاصل فعاد الى محل المصور وقال له « هذه ليست صورتي » فقال الرجل «بل هي صورتك يا سيدى» فسأله ثانية « ومن أين جئتني بهذين الشاربين ؟ » فأجاب الرجل «هذا أمر بسيط يا سيدى فقد وجدت شكلك غير كامل بدون شاربين فوضعتهما لك »

(البقية على صفحة ٩)

المرأة أمس واليوم وغداً

المرأة تعود اليوم الى الكد والمغامرة كما كانت قبل مائة الف سنة

كثيرون من الناس يعتقدون ان المرأة ضعيفة بطبيعتها وانها لذلك يجب ان تعيش في طاعة زوجها وان تلازم بيتها تهيء الطعام وتنظف الاطباق وتربي الاطفال

وليس شك في ان هذا الاعتقاد قد تزعزع فان معرفة الانسان بالحيوان قد أوقفته على الحقيقة الغريبة وهي ان الانثى ليست دون الذكر في القوة الا في أنواع قليلة مثل الخراف والثيران والطيور . ولكن يقابل ذلك انها أقوى من الذكر في أنواع أخرى . فاذا استضأنا بضوء الطبيعة لم يسعنا الا الاقرار بان الانثى ليست دون الذكر واذا كان الانسان لم يخرج عن ان يكون حيواناً فأنثاه ليست بفطرتها دونه

وقد خطر لاحد العلماء ان يرسم ثلاث صور للمرأة في أمسها ويومها وغدها كما يراها القارىء على الغلاف . فتخيلها قبل مائة الف سنة انساناً شعرانياً لها لحية كثة وشوارب كبيرة وفي وجهها من جهامة الخلقة مالم يكن يجاريها أو يساويها فيها سوى الرجل . وكانت في ذلك الوقت تسعى لنفسها ولاولادها فكانت مشوهة الخلق ضخمة الاعضاء . فلما أخذ الانسان يرتقي طبعهن بطابع ذوقه فصار لا ينتقي منهن للتناسل الا الجرداء المرداء زال الشعر عنهن بالتدريج وصرنا نحن لا نستجمل المرأة الا اذا كانت ناعمة البشرة ملساء

ويبدو من الشعر عند المرأة ان هناك علاقة بين أعضاء التناسل عندها ونبات الشعر . فاذا اختلت هذه الاعضاء نبت الشعر واتخذ وجهها هيئة الرجولة . وقد غدت سنون على المرأة وهي في أسر الرجل حتى زالت كفايتها للسعي والكد أو كادت

ولكن عادت الآن بخروجها من دائرة المنزل الى الاعمال الحرة تستعيد نشاطها القديم وتستقل عنه في العيش . ومعظم النساء والفتيات الآن يداعبن الاعمال الحرة مداعبة لانهن لا يزلن يعرفن أن الزواج هو خير ما تعمله المرأة لانه يمتعها بنعمة الاولاد ويوفر عليها مشاق الكد لنفسها بالقاء العبء على الزوج وحده . فنحن نسمع الآن عن نساء يقطعن المانش سباحة ويفزن في ذلك على الرجال ونسمع عن نساء يطرن من أميركا الى أوربا وفي باريس ولندن وسائر العواصم الاوربية والاميركية نساء يدرن الاعمال الكبيرة بأنفسهن . أما السينماتوغراف والمسرح فهما يكادان يكونان من محتكرات النساء . وشعور المرأة بهذه الحرية الجديدة يجعلها تلجأ احياناً كثيرة الى النزق في الزي والمسلك وهذا هو علة استياء الرجال منها . ولكن الواقع أن مركزها الآن مزعزع لان أمامها طريقين طريق الزواج والامومة والسكون الى المنزل وهذا طريق معبد جرت عليه الامهات والجدات ، وطريق الاعمال الحرة وما فيها من اقتحام وخطر . ومعظم الفتيات في أوربا يقضين فترة من التردد بين هذين الطريقين ولكن الاعمال الحرة تستهوي أفئدة الفتيات وتغير بالتدريج على الحياة المنزلية . ولذلك فان كل أب في العالم الغربي يربي بناته الآن كما يربي الصبيان لانه لا يضمن لهن الزواج فهو لذلك يتسلف العواقب ويتهيأ لها بتعليم البنت حرفة تعيش منها اذا فشلت في ميدان الزواج . وليس شك في أن المستقبل للاعمال الحرة . ومن الآن نجد بوادر ذلك في أميركا حيث يشتغل الزوجات خارج المنزل كل منهما في عمل خاص أما المنزل فللراحة فقط وليس به خادم ولا يطبخ فيه طعام فانهما يتناولان طعامهما من المطعم . واذا كان لهما أولاد فانهما يرسلانهما الى دار خاصة بعناية الاولاد . وجميع المدارس بكل درجاتها مفتوحة الآن في أوربا وأميركا للفتيات على قدم المساواة مع الفتيان

ولا يعرف مستقبل المرأة . وقد تخيلها برنارد شو في احدى درامات امرأة حكيمة عالمة تعيش في ألف سنة . ومثلت هذه الدرامة فبدت هذه الشيخة صلعاء على المسرح لها رأس ضخم تستطيع ان تخلق انساناً له غرائز المتوحشين

امراؤنا وكبراؤنا وحبهم للموسيقى

(بقية صفحة ٤)

« عبد الحي الكبير » كما هو معلوم ، ويظهر أن حب الموسيقى كان متأصلا في هذا البيت الكريم بدليل ان أخوات حرم جعفر باك فخرى نشئوا مثلها ميالين الى الموسيقى .

جعفر ولى باشا والاستاذ مكرم عبيد

ولما كان معالي جعفر ولى باشا وزير الحربية الآن موظفا بسيطا في وزارة الداخلية تعلم العزف على الكمنجة ، وذلك منذ اكثر من عشرين سنة ، وكان استاذه يومئذ « سامي الشوا » أمير الكمنجة الذى يباهي أيضا بأنه كان أستاذ حافظ بك رمضان في التدرب على العزف على هذه الالة الصداحة

وقد يسر شباب مصر الناهض أن يعلم أن وزير الشباب معالي الاستاذ مكرم عبيد رخيم الصوت وأنه يغنى أغانى قديمة وحديثة بشغف وعناية وكثيراً ما كان يسلي المغفور له الفقيد العظيم سعد زغلول باشا في الليالي الطويلة التى كانا يمضيانها وحدهما في «سيشل» قبل أن يلحق بهم زملاؤهم من عدن

ك

قال وقيل

(بقية صفحة ٥)

مصور الشاه

يقيم الآن في العاصمة المسيو بافل ماك مصور جلالة ملك ايران وجنابه من أصل روسي وقد قبض عليه البلاشفة لما قاموا بحركتهم الثورية وانشئوا حكومته البلشفية وزجوه في السجن بتهمة أنه من « الخاصة » وحكم عليه بالاعدام

وبينما كان المسيو ماك يعانى آلام السجن في انتظار تنفيذ الحكم فيه رسم رسما متقنا لمدير السجن فأعجب هذا ببراعته ومقدرته وشق عليه أن يذهب هذا الفنان ضحية مرتبة أسرته فظل يسعى لاجله لدى السلطات العليا الى أن فاز بالحصول على أمر باطلاق سراحه فلم يكد يغادر باب السجن حتى قرر وجوب مغادرة بلاده فشد ركابه ورحل عنها قاصداً الى اسيا فالقى عصا الترحال في بلاد فارس حيث اكرم جلالة الشاه وفادته وعينه مصوراً خاصا للبلاط الملكي وقد اجتمعنا به في دار المفوضية الايرانية فالفيناه شابا في مقتبل العمر

ك

مذكرات فضولي

أبو خاشنا

استقال المستر بكلي مدير ادارة الخزانات في وزارة الاشغال لانه طلب تعين ثلاثة مفتشين للمباني ومفتش للاعمال الحديدية لمشروع خزان نجع حمادي واشترط أن يكون هؤلاء الاربعة من الانجليز بني انجلترن بريطان بن سكسون ولكن الحكومة أبت الا أن يعان عن هذه الوظائف في القاهرة فان لم يتقدم اليها مهندسون مصريون اعلن عنها في أوربا كلها ولا فرق فيمن يتقدمون بين انجليزي وفرنسي وايطالي وألماني وغيرهم ، وشق هذا على المستر بكلي فاستقال وقبلت استقالته وراح لحاله !

ابعدونا من السياسة فلست اريدها هنا ولا هناك وتعالوا الى الاخلاق لنرى برودة الذوق الانجليزي في تحتيم جعل هؤلاء الموظفين من الانجليز مع احتمال وجود خير منهم ، وكيف يفضلون أنفسهم على جميع الامم فاذا قيل لهم تعالوا الى المناظرة أو المسابقة أبوا واستقالوا !

وهل للتعليم فائدة اذا كثر في مصر امثال المستر بكلي وحرموا على المتعلمين المصريين خدمة بلادهم ليقوم بها الانجليز ؟

هذه طريقة اذا عملت بها الحكومة المصرية وجب عليها أن تغلق المدارس وتلغي الارساليات اكتفاء بأن الانجليز يؤدون الوظائف الحكومية ويحتكرون الاعمال الحرة ويامن أبو خاشنا على الصرمة القديمة !

بل الحزم مافعلته الحكومة ـ واللي يزعل يزعل

* * *

الفراعنة والسياح

اقترح كبير من اكابر البرلمان المصري منع الجمهور من رؤية الفراعنة في دار الآثار ـ الانتيكخانة ـ واخفاء أبدانهم عن الابصار اجلالا للموت ولمقام أولئك الملوك

أما الموت فكلنا نعرف مقامه ونحني له الرءوس ونعوج الاعناق اجلالاً ، ولكن هؤلاء الفراعنة مع تعظيمنا لتاريخهم يجب أن يبقوا عرضة للابصار لاسباب : أولها اكبار شأنهم برؤية قدرتهم على البقاء الى الآن هكذا بما كان في أزمانهم من العلم

ولا خلاف في أن السياح لا يفدون الى مصر إلا لرؤية آثارها وهذه الجثث المحنطة هي أهم الآثار التي لولاها ما جاءت بهم باخرة ولا قطار ولا جرى بهم أتمبيل ولا حمار

فهل بلغ بنا الغنى الى حيث نخفي أعظم ما يتهافت عليه السياح ولهم موسم يكاد يصير أحسن من موسم القطن ؟

* * *

للجرسون لا للطبيب

عض كلب كَلِب غلاماً أبوه من معلمي المدارس في شبين الكوم فجيء بالغلام الى القاهرة ومات في القصر العيني ، وخير الحانوتي والطبيب أباه بين أن يدفع ثلاثة جنيهات ثمناً لكفنه وأجراً للحانوتي على نقله ودفنه في مقابر العاصمة وبين أن يدفع تسعة وعشرين جنيهاً للتحنيط وارضاء خاطر الطبيب والحانوتي وأجرة الاتمبيل الذي ينقل الجثة الى شبين الكوم !

هذه رواية أبي الغلام في الصحف اليومية

ولكنا نرى هذا المبلغ كافياً لتجهيز عشر جثث منها الحانوتي والدكتور الذي يطلب « البخشيش » اذا صحت رواية ذلك الوالد المفجوع في ولده وماله !

بل كان الاجمل بالقصر العيني أن يخجل من عجزه عن مداواة الغلام عوضاً عن أن يرخي الحبل لذلك الحانوتي وذلك الطبيب المتحانت . فلتكن في القصر العيني رقابة تمنع هذه الفظائع بتحقيق كل شكوى ومعاقبة كل من يمد يده الى غير مرتبه لان ـ البخشيش ـ للجرسون لا للدكتور

* * *

الفنون الجميلة

من أخبار نيويورك ان الآنسة لوسيلا بنت السنيور مندز رئيس جمهورية فنزويلا قد ظهرت على مرقص حانة في كبريات الحانات في نيويورك . والمقول ان هذه الآنسة كانت تريد أن ترقص في حانات بلادها ـ فنزويلا ـ فلم تجد المجال متسعاً لطمعها في الشهرة فنزحت الى الولايات المتحدة باذن أبيها طبعاً ، وهذا غريب !

بل انا سخيف ، فانه غير غريب ولا عجيب هناك ، والغرابة فيه عندنا ، والرقص في الحانات في تلك الممالك الراقية معدود من الفنون الجميلة التي يتشرفون بها ، خيبة الله عليهم !

فهل الى مثل تلك الغاية المحزنة تسعى الحركة النسائية في مصر ؟ اذا كان هذا فاخص على كذا

* * *

الحال ورق

نفدت أنصاف الجنيهات التي من الذهب فأوصت وزارة المالية بضرب كمية كبيرة منها ومن الريالات الذهبية ! فكيف نفدت هذه العملة ؟ هل محتها الاصابع أو أكلها الصدأ ؟

أنا ـ والحمد لله ـ لم أر هذه العملة ولا في يد غيري ، ولكني أعلم كيف ذهبت ! فان المترفين يتخذون منها أزراراً للثياب ويتحلون بها ، ولبست الكمية الكبيرة التي يقال ان المالية طلبت سكها بالكلمة النافعة في التعامل لان المراد أن تكون حلياً للاغنياء ومسرفات الفقيرات من النساء !

أما أنا وانت وهؤلاء الاصحاب الذين من أمثالنا فان الذهب لا يصل الينا ولا الى الذين يعرفوننا ولا يظهر في الاحياء التي نسكن بها ، وقد ذهب زمان التعامل بالجنيهات الصفراء الرنانة ولم يبق الا هذا الورق وعود من الكبريت « يخليك تشحت » والعياذ بالله

* * *

قدمان

قد كبرت سني وشاب مفرقي
فاملأ لي الكاس من المعتق
لستُ أرى أصدق في التشوق
من القديم بالقديم يلتقي

« فضولي »

الامومة عند الحيوان

مظاهر جميلة لحنو الأم على أولادها

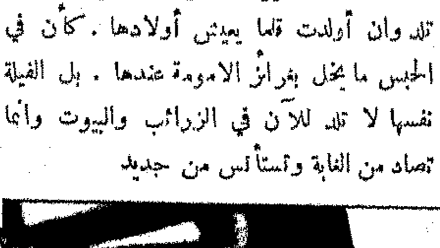
الحيوان لا يعرف التضحية بالنفس الا في حالين هما : الحب والامومة . فالذكر يتصدى لخصمه في ميدان الغرام ويرضى بالموت لكي يفوز بالانثى . والام تتصدى للعدو وترضى بالهلاك لكي تنجي أولادها . حتى النعجة الوادعة الجبانة تتحلى بحياة وتتزى شراسة اذا تعرض أحد لابنها عقب ولادتها فهي تناطحه وتهاجمه وتصده عن ابنها . ولكن حبها هذا لا يدوم كثيراً فانها على ما يبدو منها تسأم رضاعته لها ولا تبالي بأن يحمله الجزار أمام عينيها وقد تثغو قليلاً ولكن سرعان ما تنسى الفقيد الصغير

والقردة أعظم الحيوانات التي تبدي من الحنو والعطف على أولادها مثلما يبدي الانسان . فقد حكي عن صياد كان يطارد جماعة من القردة وتخلف بعض الاطفال لأنها لم تقو على اللحاق بآبائها . وعندئذ انبرى قرد كبير ورجع الى الجماعة وكأنه يشعر بشهامته في هذه المأثرة

والامومة في القطة قوية ولكن الملاحظ انه يمكن ان تؤخذ جراؤها كلها ولا يترك لها سوى واحد منها فتتعزى به . وأحياناً يمكن خدعها بأن يوضع لها جرو كلب فترضعه . وكثيراً ما يعمد مديرو حدائق الحيوان الى هذه الخدع فيجعلون الام ترضع غير أطفالها . ومن اناث الكلاب ما أرضعت أشبال الاسود

أما الطيور فيسهل خدعها لأننا يمكننا أن نضع تحتها ما شئنا من بيض الطيور الاخرى فتحضنه وهي تحسب أنه بيضها بل عندما يتفقأ البيض عن الفرخ الغريب لا تعرفه

وكثير من الامهات يلاعبن أولادهن ويعلمنهن . فالقطة عندما تمسك فأراً تصيح لصغيراتها لكي يشاهدن هذه الفريسة ويتعلمن منها كيفية قتلها والهجوم عليها . واللبؤة تقعد على بطنها وتلعب بذنبها مع أشبالها فيحاول كل شبل أن يقبض عليه وهو يروغ منه ذات اليمين وذات اليسار



قردة تحتضن ابنها

البجعة تتهادى على الماء وفي كنف الجناح ابنها

أما البجع والاوز والبط فتعلم أطفالها كيف تغطس وتمصص الماء وتنتف وتصيد السمك . وللبجعة في الماء من الحركة الملوكية ما يجعل تهاديها على سطحه منظراً يروق العين بجماله وجلاله . واذا جرت فراخ البط والاوز على الماء في زغبها الاخضر تراءت كأنها كرات قد صنعت للعب واللهو

ومن أغرب ما يذكر عن الحيوانات في الحدائق أنها قلما تلد وان أولدت قلما يعيش أولادها . كأن في الحبس ما يخل بغرائز الامومة عندها . بل الفيلة نفسها لا تلد للآن في الزرائب والبيوت وانما تصاد من الغابة وتستأنس من جديد



دبان صغيران يلعبان



قطة تحمل قطيطتها

دفن الموتى لدى الامم المختلفة



منظر مؤلم له عبرته البالغة يرى كل يوم في القاهرة



[في أعلى] ميت في الصين في هودج بين بغلين

[الى اليسار] النعش يحمل في طيارة : آخر مودة في الموت





— ١ —

يتصل الدين بشئون الحياة أو ببعضها فلكل امة عادات دينية قلت او كثرت في المعيشة والمسلك . ومن الامم من يبلغ اتصال الدين بحياة الفرد فيها أنه لا يأكل او ينام او يشرب او يتزوج او يولد الا وتكون له في هذه الظروف كلها شعائر دينية يجب عليه أن يراعيها . وربما كان الموت من أهم الحوادث التي تتصل بالدين فقد يرضى أحدنا أن يتزوج زواجاً مدنياً ولكن ليس فينا الا القليل جداً من يموتون موتة مدنية ليس فيها ذكر للدين وتبشير بالجنة

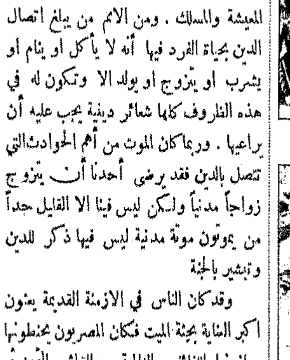
وقد كان الناس في الازمنة القديمة يعنون اكبر العناية بجثة الميت فكان المصريون يحنطونها ويلفونها باللفائف الغالية من القماش الثمين ثم

— ٢ —

يذهبونها . ولكننا الآن لا نبالي بأن تأكل الديدان هذه الجثة . ولعلنا أرق من المصريين القدماء في نظر كل منا الى الجثة فنحن نعيد الى التراب ما هو من التراب

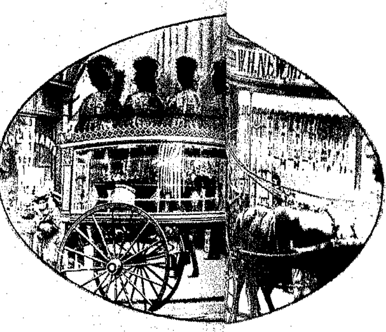
والهندويون يجنحون الى نقيض ما كان يفعله المصريون بالجثة فهم لا يعنون باهمالها بل يعمدون الى افنائها بالنار . وكل منهم على صواب في عمله من حيث النظر الديني . فالمصري كان يعتقد أن الجثة خالدة والهندوي يعتقد أن

نعش يحمل على الاعناق في روسيا





...وما على فيل صناعي



...وارع لندن



اليابانيون يشيعون عزيزهم في ملابس الحزن البيضاء



[في أعلى] جنازة في أحد الاقطار الشمالية وقد حملت على مزلقة يجرها جوادان على الثلج

[الى اليمين] نعش محمول على أتومبيل في اوربا

— ٣ —

الروح وحدها هي الخالدة بل هو أحياناً يتمادى في هذا المنطق فيحرق الأدوات التي كان يستعملها الميت في حياته حتى يمكن روحه أن تستعمل أرواح هذه الادوات

ومشهد الميت يختلف فالمشيعون في الصين واليابان يلبسون الملابس البيضاء رمزاً للحزن ونحن هنا وفي أوربا نلبس الملابس السوداء

وكذلك الجنازة أي النعش تحمل أحيانا على الاعناق كما هي العادة عند المسلمين وهي تحمل في مركبات فاخرة تجرها جياد مطهمة وتزين بالورد عند الاوربيين . بل بعض المسيحيين هنا يتفاخرون بالمال والغنى بتأجير الجوقات الموسيقية المزعجة للسير أمام الجنازة . وكثيراً ما يتعطل المرور في طرق القاهرة لان

— ٤ —

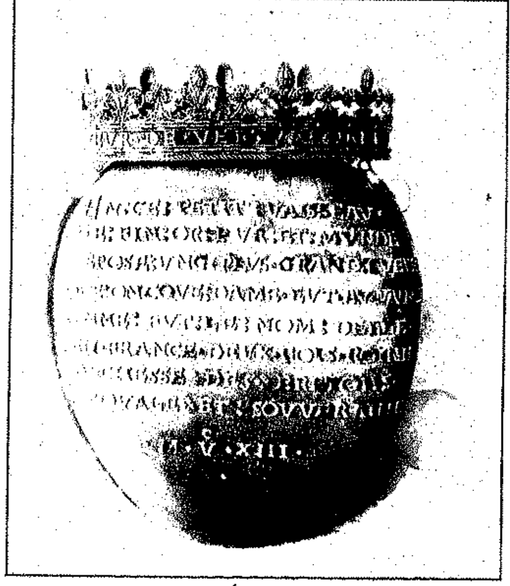
أسرة الميت تأبى الا ان تطيل المشهد بالجوقة الموسيقية والتلميذات الفقيرات افتخاراً بأن الراحل كان عظيماً جداً . وعظمته بالطبع تنعكس عليهم

وقد شاع في أوربا هذه السنين الاخيرة ما يمكن ان يسمى بالموت المدني . فان هناك كثيرين يأبون أن يصلى عليهم ويشترطون ذلك على الورثة في الوصية بل أحياناً يشترطون احراق جثثهم أيضاً وتذرية رمادهم في الهواء



جثة رجل هندوي توضع في المحرقة ويصلى عليها قبل احراقها

من خلال آلة التصوير

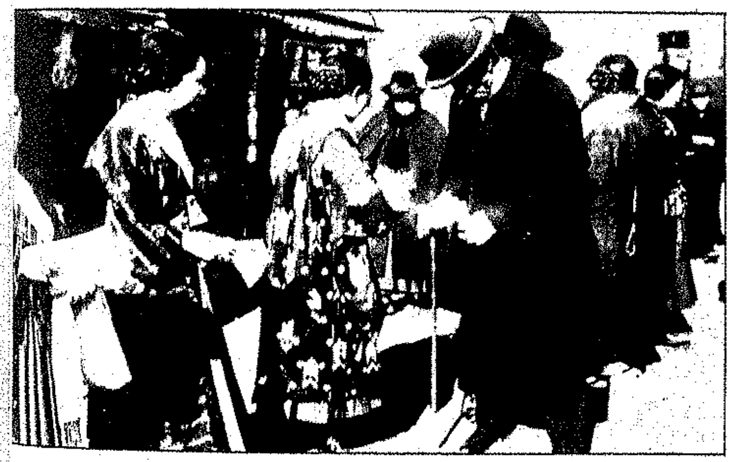


قلب الملكة

ترى في أعلى صورة علبة تحتوي على قلب الملكة حنة احدى ملكات فرنسا وكانت هذه العلبة الذهبية في مدينة نانت وكان متحف باللوار قد استعاره . والآن يرفض رد العارية ويدعي امتلاكها وأنه أحق بها من متحف نانت

الازياء منذ سنة ١٧٥٠

عرض أحد الحوانيت في لندن الازياء النسائية من سنة ١٧٥٠ الى الآن . ويراها القارىء في أعلى متعاقبة من اليسار الى اليمين حيث الشعر المجزوز والفستان القصير



المطالبات بحق الانتخاب

ترى في اليسار صورة الفتيات اليابانيات المطالبات بحقوق الرجال وحق التصويت والانتخاب وهن يوزعن منشورات الدعاية في الاسواق



مكسيم جوركي في اسرته

في ٢٧ مارس الماضي بلغ مكسيم جوركي القصصي الروسي الشهير عمر الستين . وهو من الكتاب الثائرين وقد عينه الشيوعيون قومسيراً عالياً (وزيراً) للفنون الجميلة



الانزلاق على الثلج الصناعي

ترى في أعلى صورة سونيا هني وهي بطلة العالم المفردة في الانزلاق على الثلج . وهذا الثلج ليس طبيعياً بل هو يصنع لكي يرتاض عليه المنزلقون في الصيف داخل المدن الكبرى . وقد ابتكر طريقة صنعه المهندس الالماني جورت

لكل سؤال جواب

الشعب الامريكى والانجليزية

(س) لماذا يتكلم الامريكيون الانجليزية مع ان الانجليز لم يكتشفوا أمريكا ؟ (ع ٠)

(ج) اذا قيل الشعب الامريكى قصد القائل بذلك أمة الولايات المتحدة لانها اكبر الامم في أمريكا وأغناهن بل هي أغنى أمة في العالم الا ن . وقد كانت في الاصل جالية انجليزية صغيرة استعمرت الشاطىء ثم أخذت تتوغل في البلاد . ومعظم أمريكا الشمالية تتكلم الانجليزية أما امريكا الجنوبية فتتكلم الاسبانية والبرتغالية

الراديوم

(ش) ما هو الراديوم ومن أين يستخرج ؟ (ك . ه .)

(ج) الراديوم عنصر مثل الحديد أو الزئبق ولكنه يشبه ملح الطعام . والموجود منه في العالم لا يزيد عن بضعة أوقيات وسبب اهتمام العلماء به انه يشع حرارة وضوءا ولا ينطفىء او يبرد مهما مضى عليه من مئات السنين . فكأنه شمس لا ينفذ ضوءها أو حرارتها . بل المظنون الا ن ان الشمس تحتوى على كمية كبيرة منه . وهو يستخرج من مادة تدعى بتسبلند توجد في مناجم الرصاص والقصدير والفضة

كلمة مجلة

(س) ما معنى كلمة مجلة ومن أى كلمة هي مشتقة ؟ (ع . ا . ا .)

(ج) تقول المعاجم ان المجلة هي الصحيفة فيها الحكمة وقال ابو عبيدة : كل كتاب عند العرب مجلة . ولعلها مشتقة من جل الكتاب أى غطائه أو غلافه . فاذا كان الاشتقاق صحيحاً فهي عربية

القسوس الاقباط

(س) لماذا يلبس قسوس الاقباط ملابس سوداء على الدوام ؟ (ز . م . خ .)

(ج) كان الحاكم بامر الله الخليفة الفاطمي قد أمر جميع الاقباط بأن يلبسوا هذه الملابس . وكذلك فعل مع اليهود . وبقي الاقباط يلبسون هذه الملابس الى زمن محمد علي مع شيء من التباين والاختلاف والتسامح . فلما جاء محمد علي أعلن بأن جميع الطوائف حرة في ما تلبس فابدل الاقباط أزياءهم ولزم القسوس هذا الزى القديم

الجنيات في البحار

(س) هل في البحار جنيات حقيقة ؟

(ج) في البحار الحاره حيوان لبون أى يرضع أطفاله يشبه الفقمة ولكن رأسه قريب في الشكل من رأس الانسان وتكاد تكون لوجهه ملامح ادمية وجسمه الاسفل يشبه السمك وهو يصاد في عدن ويطلق عليه الناس هنالك اسم جنية واسمه مناتي

تقلص الاقمشة الصوفية

(س) لماذا تتقلص الملابس الصوفية ؟ (ج . ى .)

(ج) اذا فحص الصوف وجدت عليه حراشف تشبه حراشف السمك غير ان حافاتها مشرشرة . فاذا غسل القماش تفتحت هذه الحراشف واشتبكت بحافاتها المشرشرة فاذا جفت تقلص القماش . ولذلك يمكن تجنب التقلص بأن تشترى الاقمشة على قياس واسع ثم تغسل قبل التفصيل مرتين أو ثلاث حتى تأخذ نهايتها في التقلص ثم تفصل

الدخان والعين

(س) لماذا يلسع الدخان العين ؟ (ظ . ك .)

(ج) في الدخان نواس اى تلك المادة السوداء التى ترى في المداخن . فاذا كان الدخان كثيراً كثرت هذه المادة ولسعت العين . واذا كان خفيفاً مثل دخان السجاير قلت هذه المادة ولكن مع ذلك بعض الناس يتأثر منها . والضباب يتلبس بهذه المادة أيضاً حتى انه يلسع العين والانف كالدخان

طعام الزيت

(س) سكنت حديثا مع عائلة اسرائيلية وعرضوا علي ان اكل معهم دواما شرطا ان الطهى يكون بالزيت ولكنى لست ادرى هل الاكل بالزيت مضر بالصحة عموما والبصر خصوصا أو لا ؟ (م . ك . ع .)

(ج) اليهود لا يأكلون جميع اكلهم بالزيت بل كل ما يفعلونه ان الطعام الذى يدخله لحم لا يؤكل بالسمن بل بدهن الخروف أو بالزيت . أما بقية الطعام فيؤكل بالسمن . ثم ان الطعام الذى يؤدم بالزيت لا يضر بدليل اننا نجد ان اليهود أصحاء كبقية الشعوب

٢٢ نصيحة لتعيش مائة عام

(في كل عدد نصيحة)

١٨ ــ لا تكثر من تناول اللحم

اللحم غذاء متمركز ولذلك فهو يكاد يشبه المنبهات لوفرة ما فيه من غذاء سريع الهضم يحدث تنبيهاً شديداً للاعصاب . ولكنه مثل المنبهات أيضاً يحتوي على قليل من السم بل هو اذا بقي مدة طويلة في المعى الكبير تعفن وكثرت فيه ميكروبات الفساد التي تنتشر سمومها في الجسد . وحتى خارج المعى يحتاج اللحم الى عناية كبيرة حتى لا يفسد . واذا اعتبرنا حرارة الجو في بلادنا وجب ان نحذر اللحم ما لم يكن طازجاً وعلينا ان نتجنب لحم المقانق أي المصارين المحشوة وكذلك اللحوم المحفوظة لانها أحياناً تحفظ باضافة سموم قاتلة للميكروب وكل ما يقتل الميكروب يقتلنا نحن أيضاً

ويجب أن نقلل من تناول اللحم وخصوصاً في المساء لان اللحم كما قلنا ينبه الاعصاب كالقهوة فهو لا يتفق والنوم . ولا بأس من ان نتناوله في الغداء والانجليز يتناولونه في الفطور استعداداً لعمل النهار . أما في المساء فيجب ان نتجنبه ونقتصر على الخضراوات والفواكه والجبن

وكثيراً ما يحدث تناول اللحم في الليل أرقاً أو ما يشبه الارق من القلق في النوم حتى يستيقظ النائم وكأنه مختنق وفي الصباح يشعر بحرارة في الفم وبخر في النفس وتنبيه للاعصاب يجعل القلب يدق كثيراً حتى يهيج الانسان مع المشي اليسير

كيف يقابلون زوارهم

النحاس باشا

يقف دولة النحاس باشا لكبير القوم وصغيرهم على السواء ، واذا كانت هناك معرفة سابقة فالغالب ان يقرن دولته تحيته بابتسامة والا اكتفى بالتحية المجردة . . .

ويجلس أمام دولته محدثه أو محدثوه فيلقي اليهم سمعه ويختصهم بجماع فكره حتى اذا استوثق من عباراتهم سبقهم الى غاياتهم وأخذ عليهم الفجاج وسد طرق الكلام فاذا عمدوا الى ثنيات الطرق شق لهم الجادة وأعاد عليهم كلامه فبعد أن كانوا محدثين أصبحوا سامعين . . . لا يصبر على الجدل العقيم ولا المناقشة الطويلة

لا يدخن فلا يفكر في تقديم سجارة الى زائره زاره المستر هندرسن عقب تأليفه الوزارة مهنئاً ولما لم يكن معه سجاير أرسل في طلبها من السكرتير

ثروت باشا

يحرص على المواعيد التي يضربها لزواره حرصاً شديداً ، وهو في مقابلاته « البيتية » اكثر لطفاً منه في مقابلاته « الاميرية » . . . يصافحك متواضعاً حتى أنه قد ينحني لك بجسمه كله قليلا . . ، ويقرن سلامه دائما لاصدقائه وزملائه بابتسامة كلما أظهرت شيئاً من أسنانه حجبت جزءاً من عينيه . . . يستمع اليك بهدوء مغمضا عينيه من آن الى اخر حتى اذا جاء دورك لتطرح عليه سؤالا أجابك عنه بصوت ناعم رقيق لا يعلو قليلا في معظم الاحيان ، ولكنه اذا كان مستاء من أمر ترك في نفسه وقعاً اليماً فقد يندفع في حديثه اندفاعاً ينم على حدته وانفعاله ، غير أنه لن ينسى أن يقول لك في ختام كلامه أن الحديث الذى دار بينكما « خاص »

الشمسي باشا

لا يتغير في مقابلاته لا في الوزارة ولا خارج الوزارة . . . يقابل كل من يقصد اليه بدون مراعاة ولا استثناء . . . والذى يمكنه من مقابلة جميع زواره انه يدخل رأسا في صميم الموضوع الذى هو محور الزيارة . . . لا ينسى مطلقا أن يقدم سجارة لزائره واذا كان الزائر جالسا على المقعد الذى يبعد قليلا عن مكتبه فقد ينهض عن كرسيه ويدنو من زائره بنفسه ليناوله السجارة بيده . . . وصفوة القول أن زائره يخرج من لدنه راضيا مسروراً سواء اجابه الوزير الى رجائه أم اعتذر اليه عن عدم تمكنه من تحقيق طلبه . وحسب الزائر أن يكون من عارفيه كي يشيعه حتى باب مكتبه . . . وليس من عادته أن يستقبل اكثر من زائر واحد في وقت واحد

فتح الله بركات باشا

لا يدع أحداً ينتظر في حجرة الانتظار فكلما دخل عليه السكرتير وأبلغه ان « كبشة » من طلاب الزيارة يبغون المقابلة قال له « ليتفضلوا » فاذا كانوا من أصفيائه وأصدقائه أجلسهم حول مكتبه وضغط على الجرس الذى بجانب يده فيأتي الحاجب فيسأل معاليه الحاضرين « تشربوا قرفة أو قهوة » فاذا ترددوا قال للحاجب « هات قرفة » . . . أما اذا كان الزائرون من « أصحاب العرائض وطلاب التوصية » فينهض عن مكتبه ويسير الى الطرف الاخر من الحجرة ويقف مستنداً الى « الدولاب » ويشرع في مناداتهم الواحد تلو الاخر فيستمع الى أقواله ويجيبه عنها أو يدعو اليه الموظف المختص بموضوعها ويصدر اليه تعليماته في صددها . . . لا يدخن فلا يفطن الى تقديم السجارة الا نادراً

صدقي باشا

يسمع الذين لا يعرفونه عن حزمه وعزمه ومقدرته وجبروته وكفاءته ودقة ادارته فيحسبون انهم لو قابلوه لالفوا أمامهم جباراً فظ الحديث شرس المقابلة ولكنك اذا قابلته أدهشك رقته وأساليب عباراته له صوت ناعم رقيق كصوت ثروت باشا ولكنه اكثر « موسيقية » منه . . . ويندر أن يجيبك عن سؤال بدون أن يردف رده بلفظتي « يا افندم » كقوله « لا يا افندم . . . مش دائما يا افندم » فيخجلك بظرفه وتخشى الا تجاريه في أدبه ورقته . . . كثير الابتسام في خلال أحاديثه وان كانت عيناه تختبئان وراء الابتسامة . . . يكرم وفادة زائره في بيته

عثمان محرم باشا

اذا كانت عادة ثروت باشا عندما يدخل عليه زائر هي « فيه خدمة يا فلان ؟ » واذا كانت عادة فتح الله باشا عندما يدخل عليه زائر هي « ازاى الملك (بضم الميم) » فان عادة عثمان محرم باشا في هذه الحالة هي « أهلا وسهلا . . . صريح في مقابلاته فيقول لك بدون تردد « قادر أو مش قادر » وهو صريح أيضا في أحاديثه فقد تستغرب اذا سمعته يقول « اللي يقول لك الكلام ده حط صبعك في عينه » . . . يخونه مظهره كثيرا فقد تحسبه عندما تنظر اليه انه متغطرس ولكنه طيب القلب وحسبك تجالسه قليلا ليتبين لك ان الرجل « مهندس فني » لا « مفكر سياسي » . . . يودعك اذا زرته في بيته حتى بابه الخارجي واذا كانت سيارتك في انتظارك فيظل واقفا الى أن تصعد اليها

حسن نشأت باشا

يكرم وفادتك كثيراً ويحسن مقابلتك كثيراً . يجلسك أنت على « الكنبة » الكبيرة التي في « صالون » بيته ويجلس هو على « فوتيل » صغير بجوار زائره . اذا ناولك سجارة فلا بد من أن يشعلها لك بنفسه واذا أردتما الخروج من باب واحد فيستحيل أن [illegible] أمامك : هو لا يلح عليك بذلك ولكن يكفي أن تنظر الى وجهه كي تدرك من ملامحه أنه لا يسمح بذلك . . . هب انه كان جالساً معك وجاء الخادم يخبرك أن شخصا يريد مخاطبته بالتليفون في الغرفة المجاورة فلا بد له من الاستئذان منك قبل الانتقال الى مخاطبته . . . فاذا أردت الانصراف رافقك حتى سلالم بيته المؤدية الى الخارج واذا كانت سيارته في انتظاره أمام باب داره امر سائقها « بالاسبانية » بأن يوصلك الى المكان الذى تقصد اليه

محمد محمود باشا

« سا كسوني » في طباعه . . . اذا كان [illegible] من العمل المستعجل استقبلك في الحال وبدون [illegible] فينهض ويصافحك ويدعوك الى الجلوس ويجلس هو بدون ان تتغير ملامحه ثم يلتفت اليك وقد وضع « رجل على رجل » ويقول لك « أفندم » فتبسط [illegible] ما يعن لك بسطه فاما أن يكون صدره متسعا للحديث في كلامك فيناقشك ويباسطك الحديث أو يجاريك بكلمتين أو بثلاث كلمات جافة فتدرك انه غير مستعد للبحث والمناقشة ومن العبث عندئذ أن تحاول الاخذ « فالتلامة » لا تجدى نفعا في مكتبه اذ أنه لن يتردد في القول لك « أنا لا أسمح لك بهذا الكلام أو بهذا السؤال » ولكن مهما اشتدت بينكما المناقشة واحتدم غيظ معاليه فان تربيته تأبى عليه الا أن يقول لك « مرسي » ويقف فتفهم أن المقابلة انتهت [illegible]

الحب والغدر والزرنيخ

مقتول منذ سبعين سنة ولا يعرف للآن قاتله



لانجليار

في سنة ١٨٥٧ نظرت محكمة أدنبرج عاصمة اسكوتلاندة قضية من أغرب القضايا التي امتزج فيها الاعجاب بالجمال بالكراهية والاحتقار للدناءة فقد حدث حوالي سنة ١٨٥٥ أن كان في أدنبرج شاب جميل الطلعة يدعى لانجليار لا يكف عن المعابثة والمداعبة كلما رأى فتاة جميلة وكان متأنقاً في ملابسه ويتزين كأنه يتبرج فكان كثير من الفتيات يلتفتن اليه ويجد هو من هذا الالتفات تشجيعاً

وكان بالمدينة مهندس معماري له ثراء وشهرة وكانت ابنته مادلين غاية في الجمال والظرف ولم يتأخر لانجليار عن التصدي لها ومعابثتها حتى لان صعبها وأسلست له واتفقت لها بعد ذلك أوقات سرور وبث وشكوى ولكن أم الفتاة علمت بما يجري فراقبتها ومنعت تلك المقابلات التي كانت تتم من وراء الستار وفي خفية الظلام . ولكن الخطابات قامت مقام المقابلات فرأت الام ان خير ما ينسي ابنتها هذا الغرام هو الوقوع في غرام جديد لان العواطف لا تكتم وتكبت وانما تتصرف من مجرى الى آخر

وتم لها ما أرادت اذ كان لها جار يدعى المستر منوتش وكان يبدي من وقت لآخر استعداده لزواج مادلين اذا قبلت ورضيت ولم تصد وتعرض . فلما توسطت الام وعمدت الى ترويج الدعاية للمستر منوتش تفتح قلب الفتاة لهذا الجار الذي صدت عنه طويلاً ولكنها كانت مع ذلك تفكر تفكير القلق والحيرة في أمر المستر لانجليار وكيف يمكنها التخلص منه

ورأى لانجليار أنه لم يعد له المكانة السابقة في قلبها وأن حبه يقابل بالصدود . فاستشار أصدقاءه فنصحوا له بأن يكف عن التمادي في هذا الحب ويرضى بالنكوص. ولكنه كان ذا نفس مجرمة فأبى وهدد الفتاة بأنها اذا لم تحبه فانه يعرض خطاباتها لابيها ولخطيبها الجديد . ورأت الفتاة نفسها في هذا المأزق فخضعت وأذنت له في مقابلتها وهي صاغرة ذليلة ولكن نفسها تنزى الى الانتقام

وحدث ان الصحف أعلنت عن مركب جديد يحسن البشرة وكان بهذا المركب زرنيخ فاشترت الفتاة في سنة ١٨٥٧ ثلاث علب في تواريخ مختلفة والزرنيخ لا يباع الا بعد ان يكتب الشاري على نفسه ورقة يوضح فيها الغاية من شرائه . ففي أول مرة قالت انه لتحسين وجهها وفي المرتين الثانية والثالثة قالت انه لقتل الفئران

وحدث ان لانجليار كان يصاب عقب كل زيارة لها بقيء شديد وفي المرة الثالثة مات وبالتشريح وجد انه مات بالزرنيخ

وعند بحث أوراقه وجدت خطابات مادلين له وهي تدعوه لزيارتها فقبض عليها وقدمت للمحاكمة في أدنبرج . وقضت المحكمة بعد تسعة أيام في التحقيق بانها بريئة . وكان أهم ما استندت اليه المحكمة في الحكم بالبراءة انه أصيب بالتسمم لاول مرة في ١٩ فبراير بينما هي لم تشتر هذا المركب الزرنيخي الا في ٢١ فبراير . وعلى هذه البينة الوحيدة برئت الفتاة

وللآن لا يعرف قاتل لانجليار هل هو هذه الفتاة التي أرادت التخلص أو هل هو شخص آخر غيرها



مادلين

أجب اذا استطعت

(١) ماذا تعرف عن الامراء المصريين وشغفهم بالموسيقى ؟ الرد ص ٤

(٢) هل يمكن السفر من باريس الى نيويورك بالسفينة في ٦٠ ساعة ؟ الرد ص ١٩

(٣) ما هو منشأ المثل القائل : « بعد اللتيا والتي » ؟ الرد ص ٢

(٤) ماذا كانت صفات المرأة قبل مائة الف سنة ؟ الرد ص ٩

(٥) لماذا لا ينتشر الطبخ بالكهربائية ؟ الرد ص ١٨

(٦) ماذا تعرف عن « الاخوان » الوهابيين ؟ الرد ص ٦

(٧) ما هو الرديوم ومن اين يستخرج ؟ الرد ص ١٥

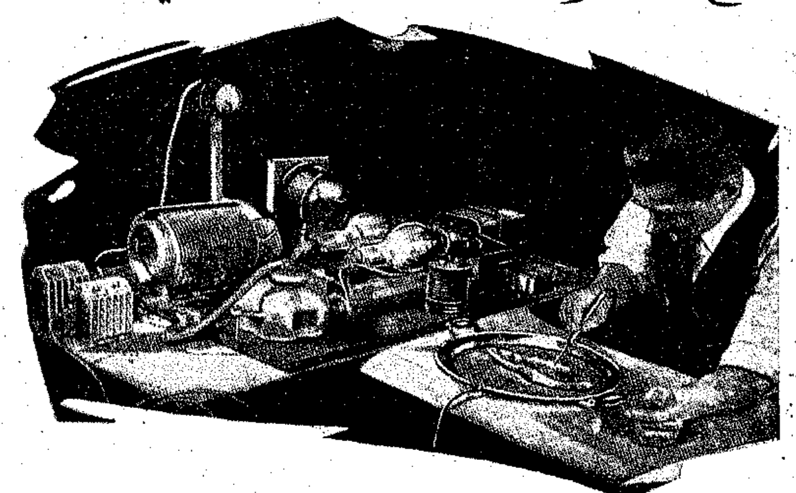
(٨) ماذا تعرف عن سفر ولي عهد ايطاليا في اريتريا الايطالية ؟ الرد ص ٨

(٩) كيف يحزن اليابانيون على موتاهم ؟ الرد ص ١٢ و١٣

(١٠) ماذا تعرف عن الامومة عند الحيوان ؟ الرد ص ١١

(١١) لماذا انتحرت كلود فرالس الممثلة الشهيرة ؟ الرد ص ٥

الطبخ بالكهربائية : نصف دقيقة لتجهيز البفتيك



استعمال الكهربائية في انضاج البفتيك في اقل من نصف دقيقة

كل من اختبر الاصطلاء على النار الكهربائية عرف بعد الخسارة الفادحة أنه أخطأ خطأ فاحشاً فان التكاليف كبيرة جداً . فالمنزل الذي لا ينفق سوى جنيه في الاضاءة لجميع الغرف لو حاول الاصطلاء على النار الكهربائية في غرفة واحدة لدفع نحو ستة أو سبعة جنيهات

ولذلك فان التفكير في الطبخ بواسطة الكهربائية يعد من الاحلام في نظر الكثيرين . ولكن هناك ميزات مع ذلك للطبخ الكهربائي قد تجعله يوماً ما أقل نفقة من الطبخ بالغاز أو البترول أو الفحم . فاذا كانت كمية الشيء المراد شيه أو طبخه صغيرة فان استعمال الابرة الكهربائية لا يتكلف كثيراً . فقطعة البفتيك مثلاً تستوي في نصف دقيقة اذا سلطت عليها الكهربائية بحيث لا تتبدد الحرارة . أما رأس البطاطس فان خمسين ثانية تكفي لانضاجها

والاطباء يستعملون المشرط الكهربائي في الجراحة الجافة ويستعملون آلات اخرى لاذابة البلغم في الرئة . فهذه الآلات نفسها يمكن استعمالها في الطبخ . وعندئذ تقتصد ربة البيت من الوقت والنظافة والاستغناء عن الخدم ما كانت تتكلفه في هذه الاشياء

وتكون مائدة الطعام هي المطبخ أيضاً بحيث يبقى الطعام كما هو من عند البقال . فاذا آن ميعاد العشاء أو الغداء ادير الزر الكهربائي وانضج الطعام قطعة بعد أخرى في وسط المائدة فيتناوله الآكلون وهو خارج من النار للحظته

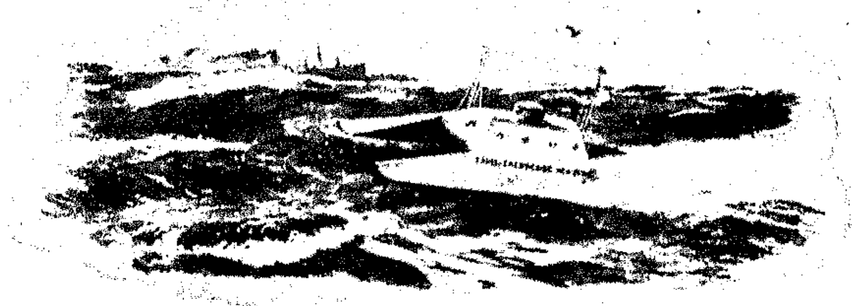
ويقول المدافعون عن هذه الطريقة ان الكهربائية تنضج الطعام انضاجاً أوفى من انضاج النار العادية فلا تختلف أجزاء القطعة المطبوخة سواء أكانت خبزاً أم لحماً من حيث درجة الطبخ بل يستوفي كل جزء منها حظه من الحرارة ومعروف ان معظم المنازل المتوسطة في أمريكا الآن لا تستطيع استئجار الخدم لغلاء اجورهم ولذلك فان مثل هذا الاقتراح سيلقى تشجيعاً من ربات البيوت

واذا استفاض استعمال الكهربائية أمكن استخدامها باجور رخيصة في المنازل . ولكنها لن ترخص حتى تعرف طريقة لاستنباطها غير طريقة احراق الفحم المعمول بها الآن في معظم المدن الكبرى . ولو كانت كل مساقط الماء في الانهار وتياراتها تستعمل لاستنباطها لرخصت قيمتها ونزلت اجور استعمالها . وعندئذ يمكن ربات البيوت أن يستغنين بها عن الخدم في كل شيء تقريباً من تنظيف الأثاث وطبخ الطعام الى الاضاءة والتدفئة

أما الآن فان الكهربائية بأثمانها الراهنة تمنع الغني والفقير من استعمالها

بين اوربا واميركا في ٦٠ ساعة

مزاحمة غير منتظرة للطيارات والبلونات



السفينة الجديدة التي ستقطع المسافة بين باريس ونيويورك في يومين ونصف أي ٦٠ ساعة

ذكرت الصحف ان فرنسا أنزلت طراداً يسير في البحر بسرعة ٦٥٦ كيلومتراً في الساعة . وهذه أقصى سرعة بلغها طراد الآن في البحار . والفضل في ذلك يرجع بلا شك الى صغر حجمه والى انه يستعمل البترول بدلاً من الفحم

واستعمال البترول أو مستخرجاته كالبنزين يساعد على صنع محركات صغيرة الجرم والوزن ولذلك أمكن بهما اختراع الاتوموبيل والطيارة . وميزة المحرك في الاثنين صغره وخفته

وقد أمكن ادخال هذه المحركات الجديدة في السفن التي كانت يطلق عليها اسم البواخر لاندفاعها بقوة البخار . أما الآن فهي تستعمل البترول الذي يستحيل داخلها الى غاز يدفع رفاس السفينة فتسير بسرعة عظيمة

وقد صنع مهندس فرنسي يدعى المسيو رمي سفينة صغيرة تقطع في الساعة ٧٠ كيلومتراً . وكانت نيته في الاصل أن يصنع لها مروحة مثل مراوح الطيارات تطير بها طيران الانزلاق على ثبج الامواج ولكنه وجد أنه في هذه الحال يحتاج الى تصغير جرمها والى انفاق كمية كبيرة من البترول . فعاد الى صنعها سفينة تجري برفاس عادي يديره محرك قوته ٦٥٠ حصاناً . وأما ميزة هذه السفينة انها لا تغرق أبداً مهما حدث لها . فقد صنعت على هيئة غريبة عن مألوف السفن إذ لها جانبان يزلقان على الماء ويتصلان من أعلى بغرفة المحرك ومكان المسافرين . وهذه الغرفة تشبه الجسر بين الجانبين

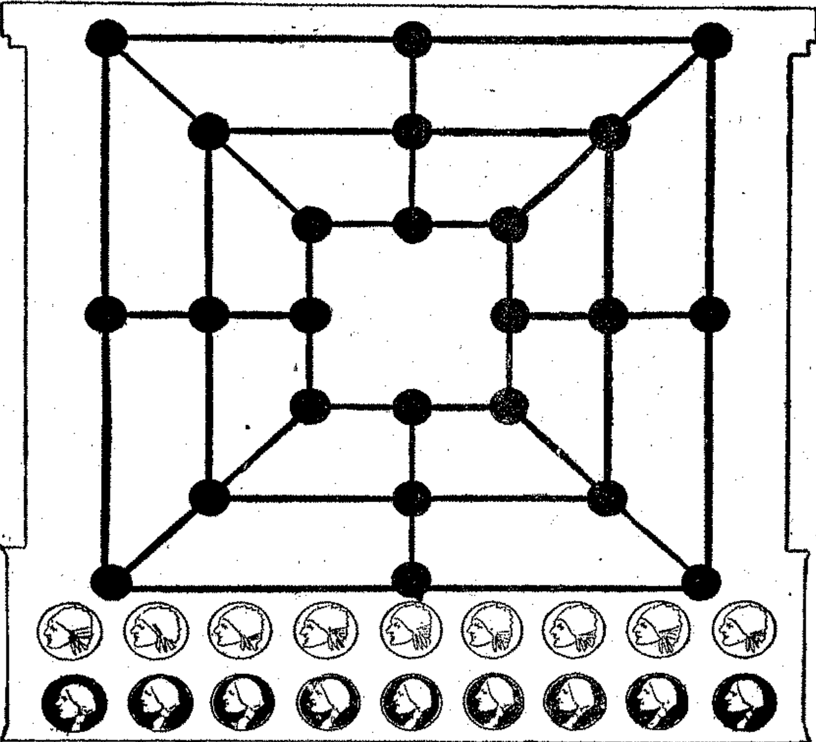
والسفينة صغيرة الجرم وستخرج قريباً من باريس فتنزلق على نهر السين الى أن تبلغ شيربواج فتخرج من هناك بأقصى سرعتها الى نيويورك حيث تبلغها بعد ٦٠ ساعة من مبارحتها باريس

وستقتصر هذه السفينة الجديدة على حمل الرسائل البريدية والمسافرين بدون أن تثقل نفسها بحمل البضائع . وستحمل معها مئونة ١٠ أيام حتى اذ فسدت آلاتها أمكنها أن تبقى على ظهر الماء الى أن تنقذها وتقطرها سفينة أخرى . وليس شك في أنه اذا كثرت هذه السفن فان الطيارات ستجد فيها مزاحماً جديداً لا يمكنها أن تحتكر دونه السرعة الفائقة



نوع جديد من التسلية

لعبة يلعبها شخصان



تقطع الدوائر التي ترى في أسفل الرسم وتلصق على ورق صقيل بعد أن يقطع ما حولها من الفراغ

ويأخذ أحد اللاعبين الدوائر البيضاء واللاعب الآخر الدوائر السوداء ثم يضع اللاعب الاول دائرة من دوائره على احدى النقط السوداء ويضع اللاعب الثاني دائرة على نقطة أخرى. وهكذا يضع كل لاعب بدوره احدى دوائره على أية نقطة يختارها. ويجب أن يسعى كل من اللاعبين ليحول دون استئثار خصمه بثلاث نقط سوداء على خط مستقيم. وذلك أنه اذا وضع الاول دائرتين من دوائره على خط واحد وجب على الثاني أن يضع دائرة من دوائره على النقطة الثالثة الخالية. فاذا لم يفعل ذلك وضع اللاعب الاول في دوره الدائرة الثالثة فيحق له حينئذ في أخذ أية دائرة من دوائر اللاعب الثاني بشرط ألا تكون في صف فيه ثلاث دوائر متجانسة. أما اذا لم يكن على الرسم دوائر أخرى يمكن الاستيلاء عليها فيحق للاعب حينئذ أن يستولي على أية دائرة لخصمه بلا تقيد

ويستمر اللعب بعد نفاذ الدوائر التسع التي يملكها كل لاعب وذلك بأن تحرك الدوائر من النقطة التي هي عليها الى نقطة خالية مجاورة لها

ولا تحرك الدوائر الموضوعة على ثلاث نقط وخط مستقيم الا في حالة عدم وجود أية دائرة أخرى من نوعها على الرسم

والفائز في هذه اللعبة من استولى على جميع دوائر خصمه

الغاز الكلمات المتقاطعة

■	٤	٣	٢		١	■
٧			٦	■		٥
	■			٩		٨
	١٢	١١	■			١٠
			١٤	١٣	■	
	١٧	■			١٦	١٥
■					١٨	■

كلمات أفقية

(١) حلم مزعج
(٥) حرف امتناع لامتناع
(٦) عنب غير ناضج
(٨) أفعال الكرام
(١٠) سجن
(١١) يوم من أيام الاسبوع
(١٣) بخل
(١٥) عربات
(١٧) والد
(١٨) مقتطفات

كلمات عمودية

(١) جسم منير
(٢) مساحات مملوءة ماء
(٣) عار
(٤) أمر مكتوم
(٥) نظرات سريعة
(٧) متمرن
(٩) متمكن من فنه
(١٢) ثعابين
(١٤) بدر
(١٦) بل الارض بالماء

حلول مسائل الجزء الماضي

اين الاعرابي

اقلب الرسم المنشور في العدد الماضي تحت هذا العنوان بحيث يكون الضلع الايمن في أسفل الرسم تر رأس الاعرابي في جسم الجمل

كيف تصل الارقام بعضها ببعض ؟



كان المطلوب في هذه المسألة رسم خطوط تصل الرقم الكبير (١) بالارقام (١) الصغيرة الاخرى والرقم الكبير (٢) بالارقام (٢) الاخرى والرقم الكبير (٣) بالارقام (٣) الاخرى وذلك بدون أن تتقاطع الخطوط أو تمر على القرد او خارج البرواز

والرسم المنشور فوق هذا الكلام يبين لك كيفية رسم هذه الخطوط

التسلية بالارقام

١٢	٢٣	٩	١٤	١
١٨	٤	٢٢	٢١	١٩
٢٤	١٠	١٦	٢٠	١٣
٥	١١	١٥	٨	٧
٦	١٧	٣	٢	٢٥

كان المطلوب في الجزء الماضي وضع الارقام التي بين الرقمين ١ ، ٢٥ في مربعات الرسم بحيث يكون مجموع الارقام في كل صف عمودي العدد ٦٥ . وكان مشترطاً لا يستعمل نفس العدد في مربعين مختلفين والا تنقل الارقام الموضوعة من امكنتها

وترى هنا كيفية وضع الارقام في اماكنها مع مراعاة هذه الشروط

كل شيء فكه ومفيد تجده في « كل شيء »



« الميكاريم » في باريس

يحتفل الطلبة في باريس كل عام بانتخاب ملكة في احتفال كرنفالي . وترى هنا صورة الملكة المنتخبة هذا العام وهي في عربتها محفوفة بالزهر وقد أحاطت بها وصيفاتها



ممثلة سينمائية لم تجز شعرها : جون مارلو



العدد ١٢٧ — الاثنين ١٦ ابريل ١٩٢٨ — الثمن ١٠ مليمات

KOL-SHEI * Cairo, 16 April 1928 * Vol. III No. 127









?

من هم هؤلاء

?

مسابقة سهلة جديدة

أنظر التفاصيل في هذا العدد

?

فكاهة وأدب

الزواج الحديث

الشاب : أنا في حاجة الى مائة جنيه لانى على وشك الزواج

المرابي : وما هي الضمانات التى تقدمها لي؟

الشاب : اسم والد خطيبتي

تحديدات

الولد : مرض للزوجة بضعة اشهر ومتاعب كثيرة للزوجين طول الحياة

عنيد : هو الذى لا ينطبق رأيه على رأينا

قناعة : هي ما يلجأ اليه الانسان عندما يفلس

لطيف المعشر : هو الذى يستمع بصبر وجلد الى سخافاتنا دون أن يبدى رأياً فيها

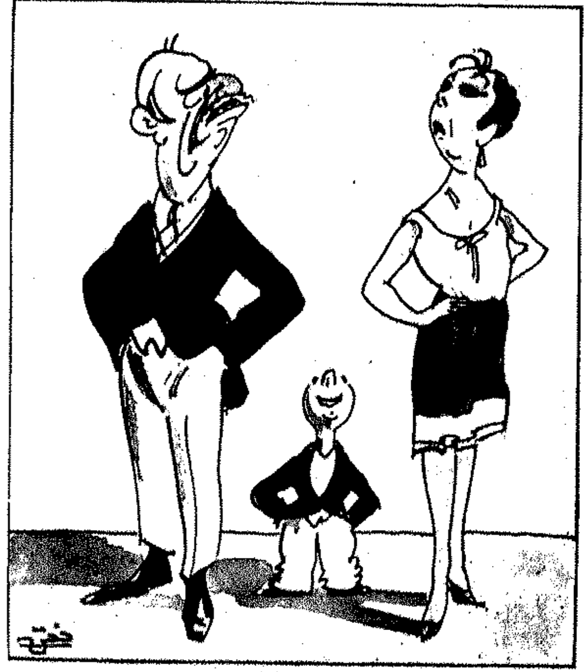
الفكاهة : مجلة رشيقة تمزج الجد بالهزل وهي الاولى من نوعها

ميت : انسان جامد لا يتحرك يتناسى الناس سيئاته وينسبون اليه حسنات لم يكن متحلياً بها

الشهرة الان

الشاب: قل لي يا استاذ . ما الذى يجب عليَّ أن أفعله لكى أصبح أديباً مشهوراً ؟

الاديب : شيئين فقط: ان تقصر كتاباتك على مدح سائر الكتاب . وان تتوفى . . .



عتاب لطيف

الزوج (بغضب شديد) ــ اسمعي ، الكلام اللي بقوله تمام ، انا مش بوشين

الزوجة ــ معلوم ! وش واحد زي وشك كفايه قوي

الضمير ؟ !

الولد (لابيه) : ما هو الضمير يابابا ؟

الاب : هو الذى يجعلنا نميز بين الخير والشر

الولد : لا أفهم

الاب : سأضرب لك مثلا : افرض أن لي شريكا في محل تجارى ثم أتى زبون واشترى بضائع بجنيه ودفع ثمنها وانصرف وبعد انصرافه وجدت أنه أعطاني سهواً ورقتين متلاصقتين من فئة جنيه . فيكون هذا الزبون قد خسر جنيها . أليس كذلك ؟

الولد : نعم . ولكن ما هي وظيفة الضمير في هذه الحالة ؟

الاب : وظيفة الضمير أن يحكم في الامر الآتى : هل اقتسم الجنيه بيني وبين شريكي أو احتفظ به لنفسي فقط . . .

في المحكمة

القاضي : أين صدمت السيارة المصاب ؟

الطبيب : في الجنب الايسر بين الضلعين الثالث والرابع

القاضي : عجيب ! أنا منذ عشرين سنة في هذا البلد وأجهل هذا الحي للان !

منشأ الامثال مصوراً * ٢٣ — أوسعتهم سباً وأودوا بالابل



١ ــ أغار الحرث بن ورقاء من بني أسد على ابل زهير وذهب بها وبراعيها



٢ ــ فجعل زهير يهجوه ويسبه ويتهدده هو وقومه وهم لا يكترثون به



٣ ــ فقال له ابنه كعب : أوسعتهم سبا وأودوا بابلك وأضروا بك . فذهب كلامه مثلا



من المحرر الى القارئ

في الجمال

أيها القارىء

مما يعاب على الحضارة الحديثة ان غايتها المال بينما الحضارة الاغريقية القديمة لم يكن لها من غاية يسعى لها الناس اكبر سعيهم سوى الجمال . فاذا قابلنا بين الغايتين ألفينا حضارتنا دون حضارة الاغريق

وربما كان اهتمام الناس بالمال في الاوقات الحاضرة عارضاً أكثر منه غاية لاننا نعيش في طور ابتدائي من الصناعة يحتاج الى الجمع والامتلاك بحيث اذا نظمت الصناعة أمكننا ان نوجه سعينا توجيهاً سديداً نحو تحقيق الجمال بضروبه المختلفة . ومنذ الآن نرى تباشير هذه الحضارة الجديدة في عناية المرأة بجمالها أكثر من قبل . ومما هو جدير بالذكر ان نظرنا الى الجمال يكاد يكون نظراً اغريقياً من حيث اننا نقرنه الى الرياضة والصحة . فلسنا نطلب الآن من المرأة ان تكون أنثى بالغة الانوثة كتلك التي كان ينشدها الشاعر العربي حين كان يصف المرأة المكسال ذات الارداف الثقال وانما نحن ننشد في المرأة شيئاً من الخفة والاسترجال حتى صار السمن فضيلة الاجيال الماضية عيباً في الفتاة الحديثة تتوقاه وتبالغ أحياناً في التخلص منه الى حد الاذى لنفسها

ومن ينظر الى التماثيل التي خلفها الاغريق يجد اننا نميل الآن نحو المعايير الاغريقية في تقدير الجمال . فالجمال الاغريقي مقرون على الدوام الى الرياضة البدنية والقوة الجسدية ومن ينظر الى فينوس ربة الجمال عندهم يكاد يعتقد ان وجهها وجه رجل لا وجه امرأة . والمرأة الحديثة مع عنايتها بجمالها قد عنيت أيضاً بالرياضة حتى صار من النساء من يقطعن المانش سباحة وكذلك اتخذ المثل الاعلى للجمال عندها هيئة الرجال حتى صارت تقص شعرها وتضمر جسمها ولا تقصر همومها وجهودها على المنزل بل تخرج لمزاحمة الرجال في أعمالهم

وانها لنزعة شريفة تلك التي تنزع بنا نحو العناية بالجمال ننشده في الرجل والمرأة والمنزل والمدينة . لان غاية الجمال تحتاج لتحقيقها الى جملة وسائل كالنظافة والصحة والاعتدال وذلك لان اليد التي ينفق بسخاء على تطريتها يجب أيضاً ان تنظف . وجمال الوجه لا يكون تاماً الا اذا كان القوام معتدلا بالرياضة والرياش الثمين الجميل لا قيمة له ما لم يكن نظيفاً في بيت نظيف ومهما جملنا المدينة وزيناها بالمباني والتماثيل فلا قيمة لجمالها ما لم تكن نظيفة

وعلى ذلك يمكننا ان نقول ان الجمال كالحب أساس لجملة فضائل وباعث على ممارستها فهو يدعونا الى النظافة والى الرياضة والى الاعتدال في تناول الطعام والى مراعاة الصحة وتنشئة الذوق والرغبة في ارضاء الناس والعمل لسرورهم وهو بذلك يصح ان يكون أساساً لحضارة راقية في زماننا هذا كما كان عند الاغريق

واذا نحن جعلنا الجمال غايتنا فاننا لن نخرج بذلك على الطبيعة فانه أيضاً غايتها . فليس من مجرد الصدفة والاتفاق ان يكون الانسان أجمل حيوان وان يكون في الوقت نفسه الغاية التي بلغتها الطبيعة . وان يكون النخل في استقامة عوده وجمال غصونه واتساقها دائرة متساوية الاطراف أجمل الاشجار وهو أيضاً آخر ما نشأ منها في سلم التطور

فنحن في لباب أنفسنا نعشق الجمال ونتفق والطبيعة في معناه ونراه يستتم أجزاءه كلما تقدم الحيوان أو النبات في التطور . فأرقى أنواع الحيوان هي أيضاً أجملها وتكاد أنواع الحيوان الاولى كالاسفنج والمحار تكون شوهاء بالنسبة لما ظهر بعدها

واذا كانت الطبيعة قد زينت الزهر والطير بجميع ألوان « الطيف الشمسي » وجعلت أنثى النبات والحيوان تتبرج للذكر فمن التنطع البالغ ان ننكر التجمل والزينة على الفتاة والفتى وننسبهما الى الخلاعة في حين ان الواقع يثبت ان سعيهما للتجمل يدعوهما الى اكتساب جملة فضائل سامية لا يتم الجمال الذي ينشدانه الا بها . واذا كانت هناك نساء يستعملن الاصباغ لتجميل الوجنات والشفاه فانهن يعرفن ان الصبغة جمال مستعار وان الجمال الحقيقي هو ما اقترن بالصحة وشف عن الدم الصحيح من وراء البشرة السليمة . وما الصبغة الا اعتذار عن الصحة واقرار لها بأنها خير وسائل الجمال

المحرر

مقالات في كلمات

- الذهن الذكي كالمرآة يعكس الحقائق
- احتقارنا للناس هو ثمن معرفتنا اياهم
- خير ما نملك هو الصحة وخير ما ندخر هو القناعة
- يجب ألا نعنى بأن نعيش طويلا بل ان نعيش جيدا
- لا تمهد تقتلك المال بل اعط المال لما تثق به
- العنيد لا يملك الرأي بل يملكه الهوى
- من كان يأكل مع ابليس يجب أن تكون ملعقته طويلة
- الغريزة ميل ونزوع مستقلان عن التعليم

عسكريات

حسن بدر باشا ـ احمد شفيق باشا ـ صادق يحيي باشا

[كتب الينا كثيرون من القراء يسألوننا عن الباعث لنا على الامساك عن الكتابة عن رجالنا العسكريين مع اننا أنشأنا الفصول الطوال عن كثيرين من رجالنا المدنيين فاجبناهم الى طلبهم وسيرون في هذا المقال كلاماً عن أصحاب السعادة اللواء حسن بدر باشا مدير مصلحة خفر السواحل واللواء أحمد شفيق باشا مدير مصلحة الحدود واللواء محمد صادق يحيي باشا كبير ياوران جلالة الملك]

١ ـ اللواء احمد شفيق باشا

هادىء الصفحة ، ورع الجلسة ، متواضع النظرة لا يرى الا صامتاً واذا تحدث فحديثاً شائقا خافتا ولعله لم يتغير في خلقه أو في طرقه وأساليبه عن أيامه وهو ضابط صغير وان كان يشغل الان ذلك المنصب الخطير وقد كان سعادته أول ضابط مصرى في الجيش المصرى حل محل ضابط انجليزى في رياسة مصلحة الحدود فاذاع المرجفون الانتهازيون [1] انه في صحة لا تمكنه من الاضطلاع بهذا العبء العظيم ولكن ما هي الا أيام حتى ترك مكتبه الى الصحراء وركب الناقة والسيارة يغشى أماكنها القاسية الجدباء فامضى أياما وليالي في جو متغير متقلب وهو يتنقل من مكان الى اخر من حدود القطر الى أقصاها حتى ألم بنواحيها النائية الماء بيقعها الدانية وأحاط بها كلها احاطة لم يفز بها انجليزى من قبل فمن العريش الى السلوم الى سيوه الى الخارجة الى الداخلة الى الجغبوب الى القصير : كل هذه الاماكن طافها الباشا وتجول فيها ثم عاد الى مكتبه وسكن الى أوراقه بمعرفة واسعة ومعلومات قيمة ضافية فألف كتابا عن سينا هو الاول من نوعه وأخذ طائفة كبيرة من مناظر الصحراء في شريط سينماتوغرافي والقى مرة محاضرة نفيسة عنها فبرهن في عمله الجديد على كفاءة سارت بالمصلحة أشواطا الى الامام مما اكسبه اعجاب الانجليز به فعرفوا له قدره من الاحترام

حدثني أحد ضباط الانجليز « ف . . . ن » قال « كنت مرافقا لشفيق باشا في رحلته الى سيوه في أثناء طوافه في الصحراء وكنت أسير في ركابه بسبع سيارات وكان لا بد لهذه السيارات من أن تصاب بعطل في أثناء السير مرة أو اكثر كما يتفق عادة للمسافر بالسيارة لمسافة كهذه في صحراء غير متماسكة الرمال غير ممهدة الطرق ولا معبدة السبل ولكننا في خلال مرافقتنا لشفيق باشا في رحلاته الطويلة لم نقف الا وقفات قصيرات لا لاصلاح عطل أو لترميم خلل بل بامر من الباشا نفسه لتأدية فريضة الصلاة وقد كانت هذه المرة الاولى والاخيرة التي قطعت فيها الصحراء ولم أشعر بمشقة كبيرة أو يسيرة وقد عرف ذلك جنودى فلما أقبلت عليهم سمعتهم يتحدثون باعجاب وتقديس عن الباشا ورحلته الفذة ولاحظت بعدها ان معظم عساكرى يصلون كثيراً بل تكثر صلواتهم اذا سلكنا طريقا مجهولا أو أصابنا عطل أو عاكسنا الحظ

(١) وهي اللفظة التي رأينا أن نترجم بها لفظة opportunists الانجليزية



اللواء احمد شفيق باشا

ويمتاز اللواء احمد شفيق باشا بأمور ثلاثة وهي : أولا ابتسامته النزيهة وتواضعه الرفيع . وثانيا أسلوبه العربي النقي اللفظ الرائق المعنى وثالثا حسن اللقاء وحسن الحديث وحسن الادارة

٢ ـ اللواء صادق يحيى باشا

هو « عدلي » العسكريين في صمته وأناته ، وفي مظهره واتزان خطواته

تراه فاذا أنت مأخوذ بمهابة تشعرك بخطر الرجل وترغمك على التحفظ والحذر حتى اذا حياك سرى عنك وأحسست بالرقة والانس فاذا كلمك لذ لك الحديث ورافقك الجلوس واظلك منه جو صاف هادىء منصت



اللواء صادق يحيي باشا

حتى اذا انصرفت من حضرته الفيت نفسك قد أدليت اليه بكل مكنونك وهو لم يفض اليك بشيء من مكنونه

بيئة القصر هي التي كونته وخدمته السراى مدة ليست بالقصيرة ركبت في طبعه خلقا متينا وحزما رزينا

كان أميراً للمحمل سنة ١٩٢٣ فسافر الى الحجاز وكانت الضجة المعلومة من جانب الملك حسين الهاشمي فكان ثبات من جانب الباشا وكان ان أدى واجبه الوطني بدون اعلان عن النفس أو اشادة بالذات

وشاء القدر أن يكون وزيراً للحربية في أدق الظروف (أي في الوزارة الزيورية الاولى) فعمل في صمت وهدوء وخرج من الوزارة في صمت وهدوء وقد لا تدرى عامة الناس قيمة ما عمل ولكنه عمل كثيراً

أما مظهره الرائع ووقاره غير المصطنع ... قوامه وخلقه مقرر ما يزكيه لصلاحيته لمنصبه الكبير

كان نابليون اذا سار أو وقف وضع يمناه بين ثنايا سترته ووضع يسراه وراء ظهره ، ولصادق يحيي باشا « لازمة » قلما تفارقه فانه يندر أن تلقاه دون أن تجد يمناه تحمل قفازاً ويسراه متمكنة في جيب تلك « لازمة » ترى له في كل آن ولا تفارقه في الخارج أو في الديوان

ويمتاز الباشا بأمور ثلاثة هي سلامة المنطق وبعد النظر ، وحسن الصمت ، وحسن التكلم ، وارستقراطية ديمقراطية

(البقية على صفحة ١٦)

قال وقيل

الاميرة مارى

أقام فخامة اللورد لويد واللادى عقيلته يوم الاثنين الماضي حفلة ساهرة راقصة في دارها بقصر الدوبارة اكراما لسمو الاميرة مارى وجناب قرينها الفيكونت لاسيل ودعوا اليها الوزراء المصريين ووزراء الدول المفوضين وجمهوراً من الاعيان وكبار الموظفين والضباط البريطانيين وقد أشارت الصحف اليومية الى هذه الحفلة ولكن القراء سيطلعون فيما يلي على معلومات طريفة لم يسبق نشرها

كانت الاميرة مارى مرتدية في هذه الحفلة الساهرة فستانا « بمبة » اللون مشغولا في القسم الاعلى منه بلون أزرق ليتمشى مع الشارة الزرقاء العريضة التي كانت سموها متوشحة بها وهي شارة الوشاح الاكبر من نشان الكمال الذي اهداه اليها حضرة صاحب الجلالة الملك وكان قرينها الفيكونت لاسيل لابسا ملابس السهرة المعروفة « بالفراك » ومتقلداً الوشاح الاكبر من نشان محمد علي الرفيع الشان المهدى اليه من صاحب الجلالة المصرية



وكان موعد الحفلة الساعة ٩ والدقيقة ٤٥ مساء فلما اكتمل عقد المدعوين في تلك الساعة اجتمع الوزراء المصريون ووزراء الدول الاجنبية المفوضون وحضرات السيدات عقيلاتهم في احدى قاعات الدار ودخلت عليهم سمو الاميرة والى يسارها اللورد لويد يتبعهما الفيكونت لاسيل واللادى لويد فقدمت قرينات الوزراء المفوضين للضيفين الكريمين أولا ثم قدم لهما الوزراء المصريون فالوزراء الاجانب المفوضون وكان اللورد لويد يتولى تقديم الحاضرين للاميرة واللادى لويد تقدمهم للفيكونت قرينها

وافتتحت الاميرة مارى الرقص على أنغام الموسيقى بأن رقصت مع فخامة اللورد لويد بينما كان جناب قرينها يرقص مع اللادى لويد ثم رقصت الاميرة معظم الادوار التي تلت مع ضباط فرقة « الرويال سكوتش » المعسكرة في القاهرة وهي الفرقة التي تعتبر سموها « كولونيل شرف » فيها

وفي الساعة الحادية عشرة والربع دعي الوزراء المصريون ووزراء الدول الاجنبية المفوضون الى مقصف فاخر أعد لهم خصيصاً في قاعة منعزلة فافتتحته سموها بحضور جناب قرينها واللورد واللادى لويد ، أما سائر المدعوين فدعوا الى مقصف آخر مد لهم في قاعة الاكل

وكان دولة زيور باشا المصرى الذى يتقلد أكبر عدد من النياشين والاوسمة وكان المركيز باترنودى منكى وزير ايطاليا المفوض يتقلد اكبر عدد منها بين الاوربيين وتزيد أوسمته عن أوسمة زيور باشا اذ أنه يتقلد ستة وعشرين نشاناً وقد تلقى السابع والعشرين من أيام فقط وهو نشان تاج ايطاليا المنعم عليه به من جلالة ملك ايطاليا وكان وزراء الولايات المتحدة والمانيا وتشكوسلوفاكيا الوزراء المفوضين الثلاثة الذين لا يتقلدون نياشين

وزير رومانيا المفوض

تشرف جناب المسيو لاهوفارى وزير رومانيا المفوض الجديد في مصر بمقابلة جلالة الملك يوم الثلاثاء الماضي ليقدم لجلالته أوراق اعتماده كممثل سياسي للحكومة الرومانية لدى حكومة صاحب الجلالة المصرية

وقد قابلنا المسيو لاهوفارى غداة مقابلته لجلالة الملك فتحدث الينا طويلا عن شؤون رومانية مختلفة وفي خلال الحديث قدمنا الى جنابه سجارة مصرية من السجاير التي حشي « بوزها » بالقطن فنظر اليها جنابه ملياً ثم التفت الينا وقال باسما « اذا اكثرتم من القطن في سجايركم فما لا ريب فيه أن أزمات القطن تنقص كثيراً »

وقد أخبرنا جنابه أيضاً أن جلالة الملك فؤاد عرف جلالة الملكة مارى ملكة رومانيا السابقة وجدة جلالة الملك ميخائيل الحالي حينما زار رومانيا قبل الحرب العظمى

الامير محمد علي

صدر أخيراً في عالم المطبوعات العربية كتاب لسمو الامير الجليل محمد علي أسماه « تاريخ رسمي لشطر من حياتنا الماضية » وصف فيه رحلات سموه مع شقيقه سمو الخديوى السابق عباس الثاني حينما كانا تلميذين في فينا ولما زارا معاً ممالك أوربا في سنين ١٨٨٧ و ٨٨ و ٨٩ و ١٨٩٠ وختمه ببسط تاريخ وفاة والده المغفور له الخديوى توفيق باشا وتولية الخديوى عباس الثاني عرش مصر

والامير محمد علي مولع بالكتب والكتابة وقد زار في الاسبوع الماضي مطبعة مصر بشخصه متأبطاً بعض الكتب ليوصي بتجليدها تجليداً أراد سموه ان يشرح للعمال بنفسه كيف يريد نوعه ولونه

وعلى ذكر كتاب الامير محمد علي الجديد وما يحويه من الذكريات والتذكارات نقول أنه وشقيقه السابق ميالان الى التحدث عن المدرستين اللتين طلبا العلم فيهما واحداها في لوزان والاخرى في فينا وعما كانا يأتيان فيهما من ضروب « العفرتة والشقاوة » والحيل ليتخلصا من الرقابة أو للخروج على القوانين المدرسية مدفوعين بروح الشباب والنشاط

ومن الحكايات التي يرويها الخديوى السابق عن رحلاته في شبابه وصف رحلة بحرية على شواطىء الاناضول حيث له مزارع واسعة في « الضلمان » وكيف انه كان يدير دفة الباخرة أو السفينة بنفسه وكيف شعر فجأة بأنها صارت في خطر لقربها من صخور لو ارتطمت بها لغرقت بمن فيها وكان يصحب سموه يومئذ في هذه الرحلة احمد بك العريس

وربما كان الامير محمد علي أكثر أمرائنا ميلا الى اقامة المادب والحفلات ويندر أن ينقضي يوم من دون أن يكون على مائدة سموه جماعة من الضيوف المصريين والاوربيين وهو يميل الى استقبال زائريه تحت ظل شجرة باسقة الاغصان ملتفة الورق والافنان قائمة في وسط حديقته الغناء في قصره الشهير بالمنيل

وكثيراً ما يتغدى وزراء الدول الاجنبية المفوضون على مائدة الامير محمد علي فيلبسون لهذه المناسبة الملابس السوداء اجلالا واحتراماً وهم يلبسونها أيضاً اذا كانوا مدعوين الى الغداء في مكان يعلمون أن سموه بين المدعوين اليه



الشمس المشرقة

افتتح يوم الخميس « المعهد التجارى اليابانى » الذى أتت الصحف اليومية على وصف معروضاته والغاية من انشائه وقد رأت ادارة هذا المعهد ان تدعو ممثلي الصحف المصرية من عربية وافرنجية الى مأدبة غداء أدبتها لهم في فندق الكنتنتال ليتبادل

(البقية على صفحة ١٦)

لندبرج بطل الطيران في العالم

نجاحه يعزى الى أخلاقه

يخطيء الذين يظنون ان لندبرج جريء وان طيرانه من أميركا الى أوربا عمل عظيم فقط من حيث الجراءة . فان الواقع ان أصغر ما في لندبرج هو جراءته بل هو أبعد الناس عن التهور وليس شك في ان في نفسه شجاعة سامية ولكنها شجاعة التبصر والحساب . وقد طار الى أوربا والى مكسيكا والى فنزويلا والى أماكن نائية في الولايات المتحدة فكانت طيارته تحط في الوقت المعين بالساعة والدقيقة . وهذا يدل على انه لا يعتمد على الشجاعة والجراءة بل على الحساب

والواقع ان نجاح لندبرج يعزى الى أخلاقه . فهو اذا عرض له موضوع أو مشروع أكب على درسه وجمع كل ما كتب عنه لكي يحيط به احاطة تامة فتراه يدرس أحوال الجو ويفحص المحرك ويجمع الخرائط ويقيس ويقابل حتى اذا شرع في الطيران كان كل شيء خاص بالرحلة الجوية قد تم وانتهى في ذهنه فهو يطير وكأن الجو أمامه طريق مطروق قد عرفه من قبل

وهو مع انه في سن الشباب لا يعرف الخمر أو النساء وهواه الذي يملك عليه لبه ويستنفد جهده ويجد فيه لذته هو الطيران . وهو يسأم كل شيء في العالم سوى الطيران ولكنه نشأ على ان يكون حلو اللفظ دمثاً في مسلكه وقد ربته أمه التي هي أستاذة في الآداب على آداب المعاشرة ومحاسن السلوك ولذلك فهو اذا قعد في عشاء آنس من حوله من سيدات ورجال حتى لا يبدو عليه انه يسأم هذه التكاليف مع ان الحقيقة انه يتوقاها ويهرب منها

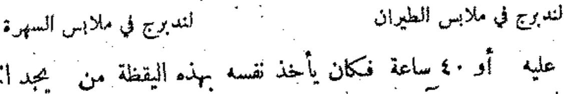
ولعل القارىء يتعجب بل لعله يعتبر عندما يعلم ان لندبرج قبل ان يثب هذه الوثبة التاريخية من أميركا الى أوربا قضى سنة كاملة وهو يدرس هذا الموضوع ويشرف بنفسه على صنع الطيارة ومعرفة كل جزئياتها وصغائرها ولم يترك شيئاً مما يمكن توقعه الا ودرسه وتهيأ له . فمن ذلك مثلاً انه جعل يتمرن على ان يبقى يقظاً نحو ٣٠ أو ٤٠ ساعة فكان يأخذ نفسه بهذه اليقظة من وقت لآخر خشية ان يطير فوق المحيط الاطلنطي فيأخذه النعاس وخصوصاً اذا ضربه الهواء البارد على ارتفاع كيلو مترين من الارض . وقد استطاع ان يبقى بلا نوم ٤٩ ساعة

ومما يحكى عنه ان أسعد أوقاته هو ذلك الوقت الذي يسبق الطيران بساعات فان الحماسة تتملكه حتى يمرح ويضحك . وقبل ان يطير الى أوربا لم يستطع ان ينام سوى ساعتين قبل الفجر للحماسة التي تملكته وأرقته ومنعت عنه النوم

ويعزو لندبرج نجاحه في الطيران الى ال[...] تمرن في مصلحة الطيران الخاصة بحمل البريد في الولايات المتحدة . فان حمل البريد يقتضي حفظ المواعيد وتسليم الخطابات في ساعات معينة وقد عوده ذلك مراعاة الحساب بالدقة والتهيؤ قبل السفر لجميع العقبات ومقابلة السرعة بالمسافة . وقد وضع حساب رحلته قبل قيامه الى أوربا فنزل في باريس في الساعة التي عينها وهو في أميركا

ولندبرج لطيف المعشر حلو الكلام لعوب يحكى عنه أنه وهو في خدمة البريد الاميركي كان معه رفيق ينام في خيمته . ففي احدى الليالي بكر هذا الرفيق في الذهاب الى فراشه ونام فعمد لندبرج الى بماغه وربطه قدمه في ساق السرير . فلما استيقظ في الصباح وهب من فراشه رأى رأسه ينزل الى الارض قبل قدميه واختلط به النعاس والوهم فظن نفسه يسقط من طيارة

وقلما يبسط الانسان صحيفة اميركية إلا ويرى فيها شيئاً عن لندبرج اما صورة جديدة له واما نكتة فاه بها واما مشروع جديد ينوي تحقيقه فوق السحاب . بل أمه نفسها قد أصبحت بجاه ابنها زعيمة الامهات وكريمتهن اذ أنجبت هذا العظيم



لندبرج في ملابس الطيران

لندبرج في ملابس السهرة

ومن يتأمل العظمة في أيامنا يجد أنها تتطور . فليس نابليون الآن عظيماً اذا قوبل بلندبرج فان فتوحاته كانت زائفة زائلة قائمة على الاعتداء والغدر والغزو . ولكن فتوحات لندبرج تقوم على السيطرة على الطبيعة وامتلاك الجو وقرع أبواب السماء وهي مع ذلك لا تبعث البغضاء في قلوب الناس ثم هي دائمة باقية

وهكذا العظمة تخرج من أيدي القادة والساسة الى أيدي العلماء والمسيطرين على الطبيعة من أطباء ومهندسين ومخترعين



شجاعة الاعزب والمتزوج

أيهما أكثر شجاعة الاعزب أم المتزوج ؟
لقد سأل موسوليني نفسه هذا السؤال وأجاب بأن الاعزب أشجع من المتزوج . ولهذا أمر جميع من يشتغلون بالطيران بألا يتزوجوا الا بعد الثلاثين لانه يعتقد أن الزوجة تمنع زوجها من المخاطرة وتكفه عن القاء نفسه بين الريح على ارتفاع خمسة أو ستة أميال من الارض الثابتة

والمعروف أن الفتاة تعجب بالشجاعة والجرأة في الفتى ولا تتزوج الا من يتصف بهاتين الصفتين اذا قدرت . ولكنها بعد الزواج تكف زوجها عن ممارستهما لانه يصبح والد أولادها وعائلهم في وفاته خسارة مالية

الفئران والقمح

كان اثنان أحدهما من الوجه البحري والآخر من الوجه القبلي يتناقشان بشأن خبر روته إحدى الصحف عن الفئران والقمح وكانت تلك الصحيفة تقول ان محصول القمح في قنا سيكون قليلا لان الفئران فتكت به وأكلت سنابله . فقال ابن الوجه البحري ان كثرة الفئران في الصعيد ترجع الى أن الصعايدة يأكلون القطط . فقال الصعيدي : وقلة الفئران في الوجه البحري ترجع الى أن البحارة يأكلون الفئران . فأخذ كل منهما بحق وطنه

فوائد

في فينا ٢٠ مدرسة ابتدائية تدرس لتلاميذها لغة الاسبرانتو

في بريطانيا العظمى ٥٦٢ شخصاً يملك كل منهم أكثر من مليون جنيه

تتسلم دنمركا تياراً كهربائياً من أسوج يحمل اليها على أسلاك تحت البحر

تزيد اللغة الانجليزية عن اللغة الفرنسية بسبعين ألف كلمة

صنع في العام الماضي ٦٠٠ مليون مصباح كهربائي

في سنة ١٩١٨ قصر اليوم بنحو جزء من ٢٥ مليون جزء من طوله

يبلغ ما يطبع في الانجليزية من الكتب أربعة أمثال ما يطبع في الفرنسية

زاد عدد المتعلمين في روسيا الشيوعية من ٤٠ في المائة الى ٩٠ في المائة

القبلات الخطيرة

في انجلترا الآن رجل طاعن في السن يمتاز بأن الملكة فكتوريا قبلته اعجاباً بشبابه . فان الملكة كانت تنظر في عرض فرقة فرأت شاباً جميلاً سألته عن سنه فقال انه ١٧ سنة . فقالت له انه لا يحق له أن يكون جندياً وانحنت عليه وقبلته اعجاباً بجماله وكانت هي بالطبع عجوزاً مسنة

ويحكى عن الملكة الكسندرا أم الملك الحالي انها كانت تزور مستشفى للاطفال فبينما هي تتخلل الاسرة اذا بصبي صغير قد قفز اليها وقبلها . فلما استعادت وعيها بعد الدهشة قبلته . وكتب السير أرنولد قصيدة في هاتين القبلتين

ومن القبلات الشهيرة قبلة الاميرة اليس أخت ملك بريطانيا فان ابنتها كانت مريضة بالدفتريا فمنعها الاطباء من الاقتراب منها ومن تقبيلها . ولكن في أحد الايام استيقظت الصبية ونادت أمها وطلبت منها أن تقبلها فلم تطق الاميرة صبراً وأكبت عليها وقبلتها . ونجت الصبية وماتت الام بالدفتريا

احتلال الرين والنساء

يعرف القراء ان فرنسا وبريطانيا تحتلان وادي الرين في المانيا . وقد حدث أخيراً أن أحصي عدد الجنود الانجليز من الجيش المحتل الذين تزوجوا بفتيات المانيات فدهش الجمهور الانجليزي من كثرتهم وقدمت استجوابات في مجلس العموم البريطاني بشأن هذه المسألة . والجندي الانجليزي يرى في المرأة الالمانية جمالا وهيفاً وفتنة تجذبه اليها فيتزوجها متناسياً انها من نسل تلك الامة العدوة التي يحتل جزءاً من أرضها

وفي انجلترا واسكوتلاندة عدد كبير من الفتيات لا يجدن الازواج لان الحرب انقصت عدد الشبان . وكذلك الحال في المانيا فالنساء أكثر من الرجال . ولذلك فان الاوانس الانجليزيات يجدن في هذا الزواج اعتداء على حقوقهن لانهن أحق بفتيان الانجليز من الاوانس الالمانيات . واذا كان هؤلاء لا يجدن الازواج بين الالمان فهذا شأنهن لان عليهن جريرة الحرب اذ ان المانيا هي التي أثارت الحرب فيجب أن تنزل بفتياتها آلام العزوبة

مرتب ٢٠٠٠ جنيه

حدث أن قدمت قضية من امرأة لاحد القضاة في باريس . والمرأة تقاضي احدى الشركات وتطالبها بتعويض مالي كبير . وقد تبين للقاضي ان هذه المرأة تربح في السنة ٢٠٠٠ جنيه بينما هو أعني القاضي الفاضل لا يزيد مرتبه عن ٤٠٠ جنيه وقد دهش القاضي لهذا الفرق الكبير وصغر في عين نفسه

أما القضية فيتلخص في ان هذه السيدة تعمل في القبعات والملابس وتبتكر الازياء وتتناول أجراً على ذلك ٨٠٠ جنيه في السنة ثم تبلغ قيمة اشتراكها في الارباح ١٢٠٠ جنيه . وقد فصلتها الشركة وادعت أنها باعت لبعض الشركات الاخرى أزياء كانت قد خصت بها هذه الشركة . أما السيدة فتنكر هذه الدعوى

أغرب المدارس : مدرسة تعلم السرقة

مجرمة انجليزية كبيرة تفتح مدرسة تعلم فيها الفتيات أصول النشل والسرقة



جسي فتزجرالد تعلم الفتيات كيف ينشلن الجواهر والمصوغات

قبض في انجلترا على فتاة جميلة تدعى الليدي جوردون عند من يعرفها من الناس وتدعى جسي فتزجرالد عند رجال البوليس في لندن

أما اسمها الثاني فيرجع الى سنتين حين قبض عليها البوليس وهي متلبسة بجريمة السرقة ونشل ما في حوانيت الصاغة والجوهرية من أشياء خفيفة غالية . وحكم عليها في ذلك الوقت بالحبس والغرامة اللذين تستحقهما وكان من سوء حظها أن الصحف استهواها جمالها فأكثرت من رسم وجهها حتى عرفها أصحاب المتاجر وصاروا بعد خروجها من الحبس اذا رأوها قريبة منهم توقوها وحذروا منها المستخدمين فلم تستطع السرقة

ويحكي أن أحد الشرطة في لندن التقى بها فأخبرته بأن الناس يتوجسون منها وانها لهذا لن تقضي في المستقبل حوائجها بنفسها بل تكلف في ذلك احدى صديقاتها فوافقها الشرطي على هذا الرأي وهو لا يدري أن نية الشر قد تضاعفت عندها وأنها ستستعمل للنشل بدل اليدين مائة يد وأكثر

وذلك أنها عمدت الى مسكن في وسط أحياء لندن فأحالتـه من الحال الساذجة التي بني عليها للسكنى والمعاشرة الى حانوت من حوانيت الجوهرية تباع فيه الجواهر والمصوغات . ثم كانت تلتقي بالعاملات في الحوانيت فتخرجهن من عملهن وتأتي بهن الى هذا المكان وتعلمهن مبادىء السرقة وأصول النشل وكيف تكون خفة اليد وتحويل النظر والمداراة وكيف تعرف الشرطة السرية وتتوقاهم وكيف تنجو عندما يوشك الشرطي أن يقبض عليها

فكان حانوتها الذي أقامته في منزلها يحتوي على مئات العلب وفي كل منها شيء زائف من الجواهر . فتقعد هي وراء المنضدة كأنها البائعة وتقدم لاحدى التلميذات ما تريده من جواهر وعلى التلميذة أن تسرق ما تستطيعه والمعلمة وسائر التلميذات يراقبنها فاذا نجحت في اخفاء ما سرقت فذاك . والا فالمعلمة تنبهها الى الخطأ الذي ارتكبته وتشرح لها ما كان يجب عليها أن تعمله لكي تنجح في سرقتها

وقد اجتمع لها من هؤلاء الفتيات اللواتي أخرجتهن من حوانيتهن نحو ٦٠ تلميذة كانت تعلمهن في فصول يتراوح عدد الفرقة فيها من ١٥ الى ٢٠ . وكانت مدة الدراسة ثلاثة أشهر تدفع فيها أجرة التلميذة كما كانت تتقاضاه من الحانوت الذي أخرجتها منه . فاذا توسمت فيها الخير والنجاح اتفقت معها على ان سرق بالاشتراك في الربح ثلاث سنوات على سبيل المكافأة لتعليمها وبعد ذلك يمكنها أن تستقل . أما اذا رأت انها ترتبك كثيراً ولا تضبط أعصابها وقت التلبس بالجريمة ولا تبدي هذا الوجه الهادىء الذي يبديه اللص القارح فانها تصرفها وتعطيها مكافأة حتى لا تفشي سرها

وقد وقعت هذه المعلمة البارعة بما يشبه السهو فانها كانت تسير في احد الشوارع فامطرت السماء فاتقت المطر تحت مدخل احد الحوانيت ولكنها لم تطق الانتظار وكرهت أن تسير في الشارع والمطر يهطل بوابله . فالتفتت حولها فوجدت عدة مظلات قريبة منها فتناولت واحدة وبسطتها على رأسها ولكن احد العمال داخل الحانوت رآها فتعقبها حتى التقى بشرطي دله عليها فقبض عليها لساعتها وسيقت الى دار الشرطة . وهناك تعرف عليها الشرطيون الذين كانوا يذكرونها قبل سنتين وداخلهم عندئذ الشك في مسلكها وان جرائمها قد تتجاوز مثل هذه السرقة فعمدوا الى منزلها وهناك وجدوا المدرسة التي تتخرج منها الفتيات وهن عارفات بأصول الفن

ومن غريب ما يذكر عن جسي فتزجرالد ان كلبها يسرق معها وله طوق به جيوب عديدة يمكن أن تدس فيه الجواهر . وحدث ان احد الشرطة القمه خاتمه فاطبق فكيه عليه لا يفتحهما فعلم الشرطي ان هذه طريقة أخرى تعلمها لاخفاء المسروقات

المستر محمد !... مستشار وزارة الاوقاف !!!

بين الخديوي السابق واللورد كتشنر

— هالو مستر محمد !

كنا جالسين مع بعض أصدقائنا في أحد منتديات العاصمة حينما سمعنا هذه التحية الانجلو ـ مصرية : هالو مستر محمد !

وكان المحيون جماعة من المصريين فالتفتنا الى الباب لنشاهد ذلك الذي بادروه بهذه التحية الفردية . . . المستر محمد !

واذا بالداخل رجل ربعة القامة ، أبيض اللون ، أشهب الشعر ، مفتول العضل ، حليق الذقن والشاربين ، يلبس الملابس الافرنجية ، ويحمل بيده عصا سودانية ، ويلبس في إحدى عينيه « مونوكلاً » معلقاً بخيط اسود الشكل شكل انجليزي ولكن الرجل يلبس الطربوش ويدعى محمد ويحيي فيقول السلام عليكم . . . من هو مستر محمد هذا يا ترى !!

وهنا مال اليّ أحد أصدقائي الجالسين معي وقال لي « ألا تعرف مستر محمد ! » فادنى صديقي كرسيه من كرسيّ وحدثني قائلاً :

« قبل الحرب العظمى هبط الى مصر المستر محمد الذي تراه جالساً أمامنا الآن وجاهر بأنه انجليزي المولد مسيحي الاصل ولكنه لما شبّ وعكف على مطالعة الكتب الدينية شعر باحترام عظيم للديانة الاسلامية فاعتنقها مؤمناً بعقائدها وتعاليمها ومبادئها ثم ما لبث أن قرر الرحيل عن بلاده الى الديار الشرقية وألقى عصى الترحال في عاصمة الديار المصرية واذ كانت الجمعية الخيرية الاسلامية محتاجة يومئذ الى مدرس لمدرستها في طنطا ليدرس لطلبتها اللغة الانجليزية عرضت هذه الوظيفة على المستر محمد فقبلها وانتظم في سلكها

« ومن ذلك التاريخ اتخذ المستر محمد الطربوش شعاراً له وكان اذا عاد الى منزله ليمضي فيه أوقات فراغه نزع ملابسه الافرنجية واستعاض عنها « بالجبة والقفطان » وأكب على درس اللغة العربية وكان قد قرأ ترجمة القرآن الكريم باللغة الانجليزية وحفظ كثيراً من آياته الشريفة كما حفظ أيضاً جانباً كبيراً من الحكم والامثال العربية ويندر أن يتحدث اليك في موضوع من الموضوعات الخلقية أو الفلسفية من دون أن يعزز أقواله وآراءه بشيء منها »

وهنا التفت المستر محمد فابصر صديقنا الذي كان يحدثنا عنه فعرفه وحياه فدعاه الصديق الى الجلوس معنا فلبي الدعوة وما هي الا دقائق قلائل حتى أخذ يقص علينا بعض ذكرياته عن اقامته في مصر قبل الحرب العظمى فروى لنا أنه عرف سمو الخديوي السابق عباس حلمي الثاني وان سموه



اللورد كتشنر

أحبه واصطفاه وعطف عليه وانه كاشفه في يوم من الايام برغبته في تعيينه مستشاراً لوزارة الاوقاف لان أعمال تلك الوزارة كانت غير منتظمة وكان لا مندوحة لها عن رجل حازم يشرف على تنظيم أعمالها ويدير دفة كل ناحية من نواحيها

قال المستر محمد : ولما علم اللورد كتشنر بنية الخديوي عباس الثاني المنطوية على تعييني مستشاراً للاوقاف دعاني اليه وقال لي « اني مسرور يا مستر محمد برغبة الخديوي في تعيينك مستشاراً لنظارة الاوقاف لان وجودك فيها سيمنعه من الاستيلاء على ما ليس له فيها » . فقلت له « أجل ان تعييني في الاوقاف سيمنعه عن ذلك كما انه سيمنع غيره أيضاً عن سلوك المسلك عينه » فقال اللورد كتشنر « وماذا تعني بذلك » وكان ذلك فاتحة عهد المناوأة بين اللورد كتشنر والمستر محمد فلما أراد الاول أن يسافر الى انجلترا قبيل وقوع الحرب العظمى أصر على أن يرافقه المستر محمد اليها على ظهر الباخرة عينها فامتثل للامر

ثم استأنف المستر محمد حديثه قائلاً « ولم يمض على وصولي الى لندن وقت طويل حتى كلفتني الحكومة البريطانية العودة الى مصر لارقب عن كثب الاحوال السياسية في البلدان الشرقية فرجعت الى هذه البلاد ومكثت فيها حتى سنة ١٩١٧ اذ اختلفت في تلك السنة مع ولاة الامور البريطانيين على مسائل لها علاقة بالسياسة المصرية »

وهنا أبى المستر محمد أن يبسط لنا تفصيل ما حدث له في ذلك الحين واكتفى بالقول انه عاد الى انجلترا ليعد معدات السفر الى المستعمرات البريطانية في جنوب افريقية

قال المستر محمد : « وبعد ما أتممت معدات السفر قصدت الى أحد الموانىء الانجليزية لاركب منه الباخرة التي قررت السفر بها وما كدت أصعد اليها حتى لحق بي موظفان من موظفي وزارة الخارجية وألحا عليّ في العودة الى لندن لان الحكومة تريد أن تسند اليّ مهمة خطيرة فأبيت وأصررت على تنفيذ خطتي فهدداني فقلت لربان الباخرة ان هذين الرجلين لا يحملان أمراً بالقبض عليّ وأنا لا اعرفهما ولست مستعداً للاذعان لمشيئتهما فاذا تأخرت في الاقلاع بباخرتك في الموعد المقرر لسفرها فاني أقاضيك وأطالبك بالتعويض عما يلحق بي من ضرر وبهذه الطريقة تمكنت من مغادرة انجلترا واستأنفت سفري الى افريقية فلم يوافقني اقليم المناطق التي نزلتها وأصبت بمرض كاد يودي بحياتي فعدت الى انجلترا وأنا قادم منها الآن في طريقي الى بعض البلاد العربية »

وهنا سكت المستر محمد فجأة والتفت الى أحد الجالسين معنا وقال له « هل ترافقني في رحلتي » فقال له الصديق « والى أين تذهب وما هو الغرض من سفرك » فابتسم المستر محمد ابتسامة معنوية خيل الينا ونحن ننظر اليها انه يخبىء وراءها سراً سياسياً . فما هو هذا السر !

لغز جديد من ألغاز المستر محمد ! ...

ك

مذكرات فضولي

الدفع مقدماً

اعوذ بالله ان افاجيء احداً بحديث فاجع ولكني اردت ان اجرب نفسي في قلة الذوق وان كنت تحسن بي الظن فان الحديث الذي بين يدي قد شغلني فأردت ان اتخلص منه بكلمة في نفسي عن حكم قضت به محكمة مصر الاهلية على الحكومة بان تدفع نحو الفي جنيه تعويضاً لورثة سائق من ساقة القطرات اسمه جورج افندي ديمتري قتله القطار وهو يؤدي عمله فذهب فريسة للواجب وكان حقاً على مصلحة السكة الحديدية ان تدفع الى اهله هذا المال من تلقاء نفسها ولكنها لم تفعل الا مكرهة بهذا الحكم

اما هذا العامل الراحل الى ربه فقد مضى لسبيله ، ولكن باب الخطر على العمال لم يغلق من بعده ، والموت دافع يده للبطش بغيره من العمال كل يوم ، وما من عامل الا عنده بيت فيه ناس يعولهم ، وحبذا لو سن البرلمان قانوناً يقضي على الحكومة وعلى اصحاب الاعمال والشركات التي لها مصانع بان يكون للعامل دية لا بد من دفعها فقد ذهب الزمن الذي كانت فيه العمال كالادوات التي لا دية لها اذا تحطمت في العمل

والآن دعوني ساعة ابكي فيها على جورج افندي ديمتري ولو لم تكن لي به معرفة !

وسارفع قضية اطالب فيها اصحاب هذه المجلة بتعويض عن حياتي يدفعونه اليّ مقدماً لكي اكون قد اخذت ديتي قبل ان اموت لو مت في اثناء تأدية عملي

* * *

لست أعمى

زعمت احدى الصحف اليومية ان الكناسين يلقون القمامات تحت الاشجار في شوارع العاصمة ، وقد فتشت في شوارع العاصمة فلم ار الاشجار المزعومة ، فهل تلك الصحيفة تهزل او تبكت مصلحة التنظيم لانها لا تغرس في الشوارع اشجاراً تجمل بها منظرها وتقي المارة حر الشمس ؟

سيقال اني أعمى لا أرى هذه الاعواد المورقة التي في بعض الشوارع ، ولا والله ما أنا بأعمى ولكن لا أعترف بأنها أشجار ، لان الشجرة جذع فوقه فروع وفوق الفروع أغصان وفوق الاغصان خيطان ولكل خوط ورق وليس في الطرق شيء على هذه الصفة بل امثال العصي المجردة لو هبت الريح لاسقطتها على الارض لو لا ما يمسكها ما حولها من الحديد ، واذا اعترفت بأن في بعض الشوارع أشجاراً فانه اعتراف صادق كأنه كاذب لقلتها وقلة الطرق التي هي فيها

هذه مدينة منكودة الحظ لو كانت امرأة لكانت ممزقة الثياب ليس لها حلي ولو من صفيح

* * *

ايقاف التنفيذ

اقتضت رحمة وزارة المالية ان تكتب الى مصالح الحكومة بأن معالجة المرضى من المستخدمين الخارجين عن هيئة العمال ستكون في مستشفيات الحكومة مجاناً ، وهذه مبرة تستوجب الشكر (مع ايقاف التنفيذ) ! ، لان المعالجة المجانية قد تقررت مع ايقاف التنفيذ ، ومن شاء البيان فان من هؤلاء المستخدمين « من يتعنطز » ويستنكف الاختلاط بجمهور العامة الفقراء ومنهم من يكسر عليها بصلة ويدخلها مع الداخلين فلا يجد من التمرجية أو الحانوتية الذين يقال انهم ممرضون سوى الغلظة والعنف واستعمال العصارات التي تعصر البقشيش ، ومن وراء هؤلاء أطباء يا لطيف الطف بمن يسوقه اليهم المرض يكادون يعتقدون انهم آلهة وتكاد أنوفهم تتفجر منها ميازيب الدم من الكبرياء

وماذا يقال لطبيب يقال للمرض الذي معه يا سعادة الدكتور ؟ أليس هذا الطبيب ممن يقال لهم يا خالق الخلق يا باسط الرزق

هي مبرة من وزارة المالية ولكنها كما قلنا مع (ايقاف التنفيذ) فاذا شاءت الحكومة أن يكون القول مقروناً بالعمل فلتؤدب الممرضين ولتقل للاطباء « لايموها شوية » !

* * *

حرية التسول

نشرت احدى كبريات الصحف اليومية فصلا مطولا شكت فيه من كثرة المتسولين في العاصمة ، والغريب ان تلك الصحيفة ليست معادية للفنون الجميلة ، بل هي من انصار الفنون الجميلة المطالبين بتعميمها ، فلا أدري كيف تشكو من انتشار هذا الفن الجميل !

نعم ان التسول تمثيل ، لان المتسول « الارتستيك » من امهر الممثلين في عمل « المكياج » الذي يغير به سحنته فيخيل اليك انه مصاب بألف مرض ومرض وهو صحيح معافى ولا تشك في انه شيخ في سن السبعين وليس له من العمر اكثر من ثلاثين سنة ، ولهم أساليب في التظاهر بالجوع والضعف لا يقدر عليها أعظم رؤساء الفرق التمثيلية الدراماتيكية الفاجعة ، وحرام أن ندعو الى مطاردة هؤلاء الاساتذة بدل تشجيعهم على التسول الذي يشرف البلاد !

قالت الصحيفة التي أرد عليها ان هؤلاء المتسولين يشتمون من لا يعطيهم ، فهل يراد منهم أن يدعوا للذين يقولون لهم - على الله - و « على الله » هذه لا تنفع عند الخباز ولا عند البقال ولا عند الخمار الذي يسكرون عنده آخر اليوم ؟

وماذا تضرهم شكوانا اذا شكوناهم والحكومة معترفة بأنهم من اهل الفنون الجميلة وقد أباحت لهم الوقوف في الميادين والسكك والتسلق على جوانب الترمواي واكتاف السابلة ؟

لا تعبئوا بنا ايها السادة المتسولون وخذوا منا ما تشاؤون واشتمونا واضربونا « كمان » فان القانون قد أباح حرية التسول

* * *

الباشا

قيل لي هذا الذي	فات باشا ذو غنى
كيف تبقى جالساً	ووقفنا كلنا
قلت هل اعطاكمو	وتناساني أنا ؟
ان أمواله له ! ! !	ونفوسنا لنا

فضولي

رياح الخمسين في مصر

من أين تأتينا هذه الرياح ومتى تهب ؟

تهب في القطر المصري هذين الشهرين رياح الخمسين وهي رياح جافة حامية تحمل الغبار وتخنق الانفاس . وهي جزء من رياح السموم التي تهب في جزيرة العرب وشمال افريقية . وفي السودان ريح تدعى الهبوب هي أيضاً نوع من هذه الرياح وهي أكثر رياح العالم حملاً للغبار

والسموم والخمسين والهبوب كلها تحمل الغبار لانها تهب من جهة الصحراء وتتخذ أحياناً هيئة الاعصار أي انها تدور حول نفسها وعلة هبوبها ان الضغط الجوي يخف في شمال افريقية وغربها عنه في جنوبها فتهب هذه الرياح نحو شمال افريقية

والعربي يعرف السموم وهو في القافلة ويتهيأ لها . وهو يعرفها من هيئة الجمال التي تشم الارض وتتنشق بعد أن ترفع رءوسها ثم تبرك وتمد أعناقها على الارض . وعندئذ يعمد العربي الى أي شيء يقيه من الغبار القادم فيحمي نفسه منه بما وراء تل أو أكمة أو يرقد خلف الجمل في حماية جسمه . وأحياناً يتكاثف الغبار حتى ان الجمل نفسه وجماله يموتان مختنقين . وأحياناً ينجوان بعد انجلاء الغبار ويستأنفان السير

أما الهبوب في السودان فيحمل من الصحراء الشرقية غباراً غاية في الدقة . فاذا هب تراءى على بعد كأنه جبل يتحرك ويتقدم وعندئذ يأخذ كل انسان في الانزواء والاحتماء في البيت . فتقفل الابواب والنوافذ ومع كل هذا الاحتياطات ينفذ الغبار من الفرج الصغيرة إلى المنزل ويكسو جميع الاثاث بطبقة ناعمة زيتية من دقيق الصحراء . بل يقول السودانيون انه ينفذ إلى آلات الساعة ويفسدها

والخمسين أقل هذه الرياح أذى لنا . وهي تهب علينا من ابتداء امشير الشهر القبطي الى أواخر برمهات وكانا في مصر يعرف زوابع امشير وغبارها وتقلباتها وهي تكسو القاهرة أحياناً بغبار احمر من جبل المقطم . وهي في الصعيد أقوى منها في الوجه البحري واكثر تحملا بالغبار وذلك لان الصحراء الشرقية ممتدة منبسطة تشرف على الوادي الضيق وتغمره بغبارها . وهذا الغبار هو اعظم ما يحمل الرمد يتفشى في مصر وجزيرة العرب . وكثيرون من المصريين الذين قسروا على « التطوع » في حرب فلسطين عادوا عمياناً وهم للآن يتناولون معاشاً من الحكومة المصرية ولم يفقدوا بصرهم الا من غبار الصحراء



ريح الخمسين

يرى القارىء فوق هذا الكلام صورة زيتية بديعة للرسام الشهير هدايت وهي تمثل ريح الخمسين في ريف مصر

هل تعرف بلادك؟

مصر الجميلة من...

من أوجب الواجبات ...
حي وجامد ، قديم وحديث ...
بصور ناسها وأرضها وآثار...
وقد رأينا ان نبدأ اليوم ...
خدمة . ولا بد لنا من شكر ال...
المنشورة هنا والتي ستنشر ...

في مصر من المناظر ما يصح ...
تتغير أزياؤنا و تتبدل عاداتنا حتى ...
كان يلبس السراويل والجيل ...
يزهى ويختال في عمائم ضخمة ...
فالاتوميبل الذي يزحم شوارعنا ...
الى الانقراض القريب من ال...
في القاهرة . والبرقع الكثيف ...
تبدو سافرة في هيئة البرقة ...
يجمل بنا أن نقيد المناظر الحاضرة ...



فيضان النيل قريباً من الاهرام

هذا المنظر الذي كان يعم القطر المصري كله قبل مائة سنة قد أوشك ان يزول من مصر وقد زال من الوجه البحري ومن اجزاء كبيرة في الوجه القبلي . وهو يمثل ري الحياض حين تترك مياه النيل تفيض وتلساح فاذا انحسرت زرع القمح او الذرة مكانها . اما الآن فالري بالآلات ولا يسمح للنيل بان يغمر الارض ويفيض عليها



... في ...

هذا الراقص السوداني ...
رقصة افريقية يتم ...
الاستواء ...



صبيان يجمعان أعقاب السجائر

هذا المنظر يقذي العين ويؤلم النفس فهو يمثل صبيين فقيرين يجمعان أعقاب السجائر ويلشان على هذه الصنعة وكثيراً ما تنتقل اليهما الامراض لهذه الحرفة السافلة . وحق هذين الصبيين ان يكونا تلميذين نظيفين في مدرسة تعنى بتربيتهما وإعدادهما للحياة المقبلة بصناعة يربحان منها ما يعيشان به عيشة العرف.



جني القطن

أحب الايام الى الفلاح هي تلك الايام التي يجنى فيها القطن . فالصغار يهرعون الى الحقول وكل منهم ينتظر آخر النهار بضعة قروش يشتري بها أزهى الملابس او يقتني بها نعجة او عنزة تغل له ربحاً بعد عام . وفي الصبيان حلاوة السذاجة والامل

...عدسة الفتوغرافية

...رف بلاده وما فيها من جمال
...ربا واميركا ملاى على الدوام
...م بوطنهم ويرغبهم في بلادهم .
...ورة ويقيننا اننا بذلك نؤدي
...هير الذي أعاننا بتقديمه الصور

...ل وخصوصاً ونحن في طور الانتقال
...ر يكاد لا يعرف الجيل الماضي الذي
...يعرف الجيل الذي سبقه الذي كان
...الطويل . وكل شيء يتغير في مصر
...قبل نحو عشرين سنة والخيول سائرة
...ت بالفعل في لندن وان تعيش كثيراً
... حتى صار غير برقع وصارت المرأة
...قاصت الى الركبة . ولهذه التغييرات
...صر من خلال العدسة الفتوغرافية



قرية في الصعيد

اذا فاض النيل في بعض ارجاء الصعيد غطى الارض بمائه حتى ان القرى تحاط بالماء . ولهذا فالقرى مرتفعة وارتفاعها ينجيها من الفيضان . وري الحيضان الذي يجري الآن في معظم ارجاء الصعيد ليس كما يتوهم القارىء بمجرد انسياح المياه في الارض بل هو ينظم بشطوط عالية فيخرج من حوض الى حوض آخر أخفض منه . وهذا النظام قديم يرجع الى عهد الفراعنة



...مصر

...أصناف الودع والمحار ويرقص
...بشرته السوداء روائع خط
...ارة قد زينت بالريش

العيد الكبير أو عيد القيامة عند المسيحيين

لماذا يحتفل المسيحيون بهذا العيد وكيف يحتفلون به ؟

يوم الاحد الماضي احتفل المسيحيون الغربيون في القارات الخمس بعيد القيامة واليوم الاحد يحتفل به الشرقيون . وهذا العيد يمثل قيامة المسيح من بين الاموات بعد أن صلب ودفن

والاسبوع الذي يسبق هذا العيد يحتوي على أيام تاريخية أهمها بالطبع هي الجمعة الحزينة التي تمثل آلام المسيح على الصليب . وقد كان هذا الموضوع من الموضوعات التي شغلت أذهان المصورين حتى ان الصور الخاصة بتاريخ المسيح تصوره وهو على الصليب أو متوجاً بتاج من الشوك وقلما تبديه في موقف آخر

وفي تاريخ المسيح مواقف عديدة أكثرها تأثيراً في النفس هو موقفه قبل ان يقتل على الصليب وثباته على آرائه وهروب تلاميذه واختفاؤهم وانكار بعضهم له ثم جلده قبل أن يصلب واقتراع الجنود الرومانيين على ملابسه ثم حمله الصليب وهو مضروب مهان إلى أن يصلب عليه بعد أن يتوّج بتاج من الشوك على سبيل التهزئة . وقضى القدر ان يكون صلبه بين لصين كانا يصلبان أيضاً في ذلك اليوم . ويقال انه ضجّ واستجار بالله لفرط ما شعر به من آلام الصلب حتى صرخ يقول : ربي . ربي لماذا هجرتني ؟

والمسيحيون يشترون البيض ويزينونه لان البيض رمز البعث والقيامة . ويحج الناس الى أورشليم وتقام الصلاة طول الليل في الكنائس ويتقدم الاسقف اليوناني فيغسل لسائر القسوس أقدامهم كما فعل المسيح عندما غسل أقدام تلاميذه رمزاً لتواضع الرئيس أمام مرءوسيه . ويرى القارىء في هذه الصفحة صورتين تاريخيتين الاولى تمثل دفن المسيح وهي من ريشة الرسام العظيم رفائيل . والثانية صورة فوتوغرافية تمثل العادة المتبعة في كنيسة القيامة بأورشليم حين تغسل أقدام القسوس وعيد الفصح عند اليهود يمثل خروجهم من مصر . والغربيون يسبقون الشرقيين في هذا العيد بنحو عشرة أيام وذلك لانهم يجرون على التقويم الغريغوري . أما الشرقيون فما يزالون يجرون على تقويم يوليوس قيصر

وقد كان البعض يظن ان البيض الذي يستعمل في شم النسيم ويصبغ هو من شعائر شم النسيم . ولكن الحقيقة انه من شعائر عيد الفصح لأن البيضة رمز للقيامة . وعيد الفصح هو عيد القيامة

دفن المسيح للرسام رفائيل



غسل الاقدام في كنيسة أورشليم

لكل سؤال جواب

النحاس في المطبخ

(س) لماذا اتخذ النحاس دون غيره من المعادن لصنع آنية الطبخ ؟ (ز . ح .)

(ج) النحاس والحديد من أشيع المعادن استعمالا وأوفرها كثرة . والنحاس عرف قبل الحديد ويمتاز عليه بأنه لا يصدأ بسرعة مثله ولذلك شاع استعماله دون الحديد في المطبخ . وقد عرف الآن الالومنية وهو يستعمل في المطابخ اكثر من النحاس لخفته ومتانته وانخفاض ثمنه

تقويم المصريين القدماء

(س) كيف كان المصريون يعدون سنيهم ؟ (ج . د . م .)

(ج) كانت الامم القديمة جميعها ما عدا اليونان تعين السنين بوقعها في حكم الملك فتقول السنة الرابعة او العاشرة من حكم فلان . اما اليونان فكانوا قد ألفوا الملوكية حوالي سنة ٨٠٠ قبل الميلاد وصاروا يعينون سنيهم بالالعاب الاولمبية فيقولون مثلا السنة الثالثة من الالعاب العاشرة

استر فهمي ويصا

(س) هل السيدة استر فهمي ويصا ابنة ويصا واصف بك رئيس مجلس النواب ؟ (س . م . ح .)

(ج) كلا . بل هي ابنة المرحوم أخنوخ فانوس وزوجة فهمي بك ويصا

معجم فرنسي وعربي

(س) هل لكم ان تذكروا لنا اسماء أوفى المعاجم الفرنسية العربية ؟ (ل . ا .)

(ج) الفرائد الدرية من العربية للفرنسية ومن الفرنسية للعربية وقاموس حبيش . ومعجم بيلو

الحظ والنجاح

(س) هل للحظ دخل في النجاح ؟ (. . .)

(ج) للحظ دخل عظيم في النجاح . ولكن الحظ هو في حقيقته الفرصة السانحة ولا يلتفت الى هذه الفرصة الا رجل مجتهد يقظ الحواس والذهن اما غير الملتفت اليقظ فان الحظ يمر به ولا يراه

التصفيق

(س) لماذا نصفق للخطيب اذا طربنا بكلامه ؟ (م . ك .)

(ج) اذا اشتدت العاطفة للفرح أو الحزن أو الغضب احتاج الجسم الى التفريج عنها بحركة ما . فالكلب يبصبص بذنبه أو يعوي . والقط يموء والانسان يصفق او يزعق

استعمال النظارة

(س) من هي أول أمة استعملت النظارة ؟ (ع . ا . ا .)

(ج) هي الصين ونقلها العرب عنهم . وبعد ذلك عرفت البلورة المكبرة في ايطاليا فاستعملت النظارة المكبرة . ولا تزال النظارة تلبس في الصين مجاراة للزي ولا يقصد منها زيادة النظر

صابون الكربوليك

(س) هل صابون الكربوليك أنفع للبشرة من الصابون البلدي وما هو أنفع صابون للبشرة ؟ (ع . م . س .)

(ج) حمض الكربوليك مادة سامة والصابون الكربوليكي يحتوي على قليل من هذه المادة بحيث لا تؤثر في الغرض المقصود منها وهو التطهير من المكروب . وانفع انواع الصابون للوجه والجسم هو الصابون البلدي العادي وذلك لانه يحتوي على الغلسرين

الحرب القادمة

(س) هل تتوقعون حرباً عالمية كالتي حدثت سنة ١٩١٢ ؟ (ج . ف .)

(ج) اذا وقعت حرب في المستقبل فستكون بلا شك بين امريكا اي الولايات المتحدة وبين بريطانيا العظمى . فان الظروف التي سبقت الحرب العظمى تتهيأ الآن للظهور بين هاتين الدولتين . ولكن الاغلب ان الانجليز سيعرفون عجزهم عن مقاومة الامريكيين ويتسامحون معهم ويتفادون الحرب بهذا التسامح لان قوة امريكا تفوق قوة بريطانيا بمراحل

٢٢ نصيحة لتعيش مائة عام

(في كل عدد نصيحة)

١٩ — ابتعد عن المخدرات

لكي تعيش مائة عام يجب أن تتجنب الكحول بكل أصنافه ولا تصدق من ينصح لك باستعمال الخمر الخفيفة كالجعة والنبيذ بدلاً من الخمر الثقيلة . فان كل الخمور مضرة واذا كان ضررها بطيئاً فهو أكيد . ثم هو يؤكد الامراض الضعيفة الاخرى ويفتح لها الطريق لكي تستفحل وتستشري . فالنزلة الرئوية التي ينجو منها الرجل الصائم عن الخمر يقع لها السكير فريسة يموت فيها . ومن طبيعة الخمر أنها تستدرج شاربها من القليل الى الكثير فقد يبدأ بتناوله الكأس ويقنع به ولكنه اذا داوم عليه لم يعد يقنع به بل يتمادى ويشرب حتى يصير مدمناً

والخمور كلها سامة وانما تختلف في الدرجة فقط . والخمور الرخيصة أسوأ من الخمور الغالية لان الكحول الذي فيها كثيراً ما يغش بمستخرجات الخشب فيكون ضرره بليغاً

ولكن الخمور على ضررها وأذاها هي أخف المخدرات بل هي ترياق اذا قورنت بالحشيش أو الافيون أو الكوكايين والهيروئين . ولذلك يجب تجنبها كلها بل مكافحتها ومطاردتها فانها سلم الى الموت والجنون والفقر والجريمة . أما المنبهات الاخرى كالشاي والقهوة فتحتوي على قليل من السم ولكنه دون ما في الخمر بمراحل ويمكن استعمالها بدلاً من المخدرات ولكن مع عدم المبالغة والادمان

عسكريات

(بقية صفحة ٤)

وفي الختام أسمع عنه هذه القصة التي نقلها الينا احد مرءوسيه ، قال : كان النفور قائما بين فريق من الضباط وفريق اخرفلما اتصل الامر بصادق باشا خشي عاقبة هذه التفرقة فدعاهم كلهم الى مقابلته وخطب فيهم خطبة اقتصرت على عبارة واحدة وهي :

« اتفقوا يا افندية . . . اتفقوا ولو عليّ »

فكانت كلة لها أثرها في اصلاح حالهم وتنظيم احوالهم

٣ ـ اللواء حسن بدر باشا

قصير القامة ، عظيم الهامة ، مزيج من الرقة والصراحة ، له تكشيرة وابتسامة : فاذا سمعت قهقهاته العالية في ليالي السمر في «جوانيدس» ورأيت مظهره الخلاب في مقابلاته واحاديثه فانك تنكر صوته الصارخ الصاخب في « طوابيره » وشخصه الحاكم الحازم في دوائر أعماله

والحق أنه صورة طبق الاصل لاستاذه الراحل المغفور له ابراهيم فتحي باشا وقد تلمذ عليه ضابطاً صغيراً فنشأ متأثراً بخلقه الصريح مطبوعاً بطبعه الصارم ، ولعله لم يكن أحب لفتحي باشا من حسن توفيق بدر وهو ضابط صغير ثم وهو ضابط كبير اذ رأى فيـه النشاط باديا والجد قائماً والذكاء نامياً ومع هذا كان فتحي من أقسى الناس عليـه اذا بدرت منه بادرة يستحق المؤاخذة عليها :

كان « حسن بدر افندى » من أركان حرب الشلال وكان عليه مراقبة الوابورات النيلية في زمن « الفتوح » . وكان فتحى « بك » يومئذ ياوراً لكتشنر باشا فحدث يوماً ان أحد الوابورات التى تقل تعيينات الجيش « شحط » وكان الملازم بدرافندى في بذلته الجديدة و « طوزلقه » اللامع ومهمازه البراق واقفاً على شاطىء النيل يرقب هـذا المنظر فما كاد الوابور يقترب من الشاطىء حتى صـاح فتحي بك بالملازم بدر أفندى قائلا بحدة : « انزل يا افندى . . . أوصل الى الوابور . . . انت خايف من الميه » وكان أمر فتحي لا يقبل مناقشة ولا يحتمل تردداً فخاض بدر افندى الماء والطين الى ركبتيه حتى وصل الى الوابور وأشرف على تنظيم الامور بعد ان ابتل حتى العظم كما يقول الفرنسيون

وهكذا نشأ بدر باشا وفي خلقه كثير من الصرامة الحاسمة والصلابة الحازمة : ومما تحسن الاشارة اليه هنا انه لما صار سعادته قائدا للاورطة التى ترى فيها صغيراً وشهدت أيام صباه وليالي شبابه ـ وهي الأورطة السابعة ـ ترسم في سياستها وادارة دفتها خطوات قائدها في أيامه ونعنى به المغفور له ابراهيم فتحي باشا وكان رحمه الله قد صار وزيرا الحربية فخطر له في سـنة ١٩٢٢ ان يعرض وحدات الجيش المصرى ليشاهد نظامها ويتفقد احوالها فلما زار الاورطة السابعة التى كان حسن بدر بك يتولى قيادتها وقابل ضباطها وشاهد تدريبها أسر الى أحد أصدقائه قائلا :

« ان هذه الاورطة من أنظم ما رايت . . . انها تذكرنى بأيامي فيها ، فهي متقدمة في نظامها وتدريبها ولو انها « شكلا متأخرة نوعا »

ويمتاز حسن بدر باشا بثلاثة أمور :

أولها انه يجيد الفرنسية

ثانيها انه يترك صيتا عظيما وأثرا باقيا في كل ادارة يتقلد مقاليدها

ثالثها انه يتكلم ويعمل ويمشي ويغضب بسرعة الاكسبرس أو a toute vitesse كما يقول الفرنسيون

ولعل اللواء حسن بدر باشا في الطليعة من ضباط المدرسة الحديثة اذا صح هذا التعبير فلم يمن عليـه سبحانه وتعالى « بكرش » فخم و « بطن » ضخم بل حباه بالفهم الحسن والذوق الحسن والجراءة والاقدام والاضطلاع بالتبعات الجسام

ك

قال وقيل

(بقية صفحة ٥)

الحاضرون الاحاديث الاخوية عن العلاقات الاقتصادية بين مصر واليابان

ولما اكتمل عقد المدعوين الى هذه المأدبة حار مدير المعهد في كيفية اجلاسهم على المائدة وخشي ان قدم أحدهم على الاخر أن يمتعض الاول ويعتبر مسلكه اهانة له ولمقام جريدته فلم يكن منه الا ان وضع نحو خمسين ورقة صغيرة في طربوش ورجا من كل واحد من الحاضرين أن يسحب ورقة منها وأن ينظر الى النمرة المكتوبة عليها ثم يجلس على المائدة في المكان الذى وضعت أمامه نمرة مماثلة التى يحملها بيده وبهذه الكيفية تخلص من مأزقه

وبعد الفراغ من الطعام نهض جناب المستر كنتارو أوتي مدير المعهد وألقى خطبة باللغة اليابانية رحب فيها بالمدعوين ثم عقبه مساعده المستر يوكوياما وقال انه سينقل خطبته الى اللغة الفرنسية وفيما كان جنابه يتلو ترجمتها ظل المستر كنتارو واقفاً احتراماً للحاضرين كأنه يتلوها عليهم بنفسه

ومن الامور اللطيفة التى نرويها هنا أن المستر يوكوياما كان جالساً على المائدة الى جانب الكاتب المعروف الاستاذ جورج طنوس فأخبره انه ذهب في الليلة السابقة الى « صالة بديعة » فلما سمع السيدة بديعة مصابنى تغنى خيل اليه لاول وهلة أنها تغنى باللغة اليابانية

سيشل !

وصل الى العاصمة في أوائل الاسبوع الماضي جناب الدكتور وايزل مراسل شركة « اولشتاين » الاخبارية الالمانية الشهيرة في الشرق الادنى وقابل معالي الاستاذ مكرم عبيد وزير المواصلات في مكتبه بالوزارة قبل ظهر يوم الاربعاء الماضي

وفي خلال الحـديث الذى دار بين الوزير والصحفي اخبر الدكتور وايزل معالي الاستاذ مكرم انه قدم مصر بعد ما طاف بلاد الهند دارساً أحوالها السياسية والاقتصادية وبعد ما فرغ جنابه من تعداد المدن والجزائر التى زارها التفت اليه معالي الوزير مبتسما وقال له « وهل رأيت سيشل »

هل تستطيع الجواب ؟

حاول أن تجيب على هذه الاسئلة وان لم تعثر لها على رد فارجع الى الصفحة المبينة بعد كل سؤال :

(١) ماذا تعرف عن « المستر محمد » ؟ الرد ص ٩

(٢) ما هي العوامل التي يعزى اليها نجاح لندبرج بطل الطيران في العالم ؟ الرد ص ٦

(٣) ماذا تعرف عن اللواء أحمد شفيق باشا ؟ الرد ص ٤

(٤) من هي أول امرأة مسيحية دخلت مكة ؟ الرد ص ١٧

(٥) ما هو منشأ المثل القائل : « أوسعتهم سبا وأودوا بالابل » ؟ الرد ص ٢

(٦) كيف كان المصريون القدماء يمدون من حياتهم ؟ الرد ص ١٥

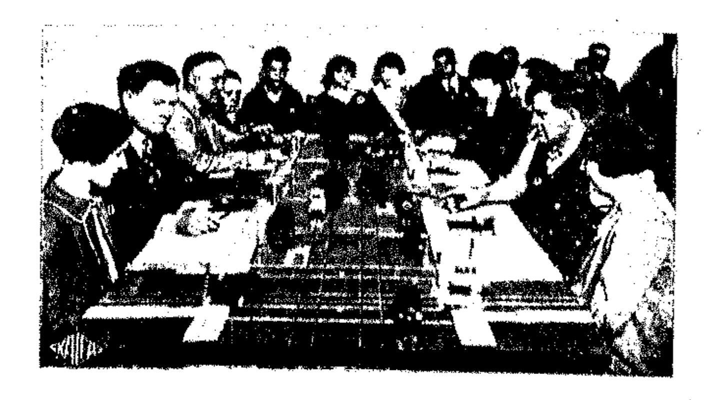
(٧) كم يكلف تجميل الكلاب والعناية بها في أميركا ؟ الرد ص ١٨

(٨) ماذا تعرف عن ريح الخمسين في مصر ؟ الرد ص ١١

(٩) هل يميل الامير محمد علي الى الاكثار من اقامة المآدب والحفلات في مصر ؟ الرد ص ٥

(١٠) ما هي أحدث الطرق لتحقيق الشخصية ؟ الرد ص ١٧

صفحة منوعة : فوائد مصورة



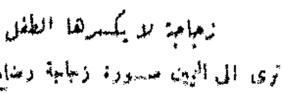
سباقة الاتومبيل

لا يقل عدد الاتومبيلات في العالم عن عشرين مليون أتومبيل يسوق كل منها سائق يؤتمن على أرواح الناس وأجسامهم واطراف اجسامهم . وفي المدن المزدحمة تصير سياقة الاتومبيل فناً يحتاج الى دراسة وحذق . وترى في أعلى مائدة عليها اتومبيلات صغيرة يختبر فيها السواقون ولا يرخص لواحد منهم بالسياقة ما لم يحل بعض المعضلات . وهذا الاختبار في لوس انجليس في الولايات المتحدة



جهاز لانعاش الغريق

ترى في أعلى صورة جهاز اخترعه الدكتور ايسنمنجر النمسوي لانعاش الغرقى والمختنقين باعادة التنفس اليهم . وهذا الجهاز يحتوي على درع يوضع حول صدر الغريق أو المختنق وتحكم أطرافه . وهو يرتفع من الوسط . وبعد احكامه يستعمل الطبيب طلمبة لسحب الهواء ثم دفعه فيرتفع الصدر وينخفض ويؤدي هذا التنفس الصناعي الى تنفس طبيعي



زجاجة لا يكسرها الطفل

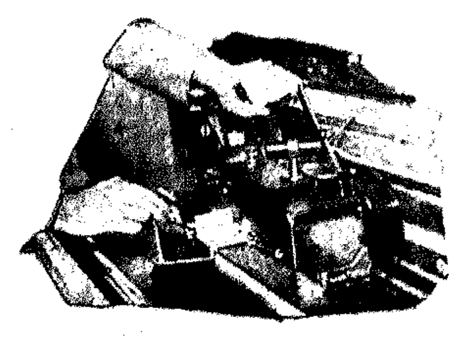
ترى الى اليمين صورة زجاجة رضاع للطفل قد ربطت الى أحد أعمدة السرير وذلك لكي لا يحطمها الطفل . وبعض الاطفال يعتاد تحطيم زجاجته لأن له رؤية الماء وهو يراق أمامه وهو بالطبع في سن لا يجيز لابويه عقابه ولا هو يفهم مغزى العقاب . ولذلك فهذه الزجاجة تربط بحبل مرن يتمدد ويتقلص بأقل مجهود فاذا ترك الطفل الزجاجة بقيت معلقة فلا يخشى كسرها او انسكاب ما فيها





تحقيق الشخصية بالاذن

يقول الدكتور تلكين الالماني ان تحقيق الشخصية بالاذن أسهل وأدق من تحقيقها بدمغة الاصبع كما هو متبع الآن مع المجرمين . وترى في أعلى صورة توءمين يخطئهما النظر ولا يميز بينهما ولكن لكل منهما أذنين يختلفان في الواحدة من أذني الاخرى



آلة لطبع التذاكر

ترى في اليسار آلة غريبة ستجعل المحطات في المستقبل في غنى عن حفظ التذاكر . فهي تطبع التذكرة وتضع عليها اسم محطة النزول وعدد الاميال والاجرة . وتسجل في نفسها كل هذه الاعداد فلا يحتاج التذكري الذي يبيعها الى أن يحفظ لنفسه دفاتر خاصة بالحساب اذ هي تحسب ولا تخطىء

صالونات التجميل للكلاب

اقتناء الكلاب في أميركا لا يقل كلفة عن اقتناء النساء



في أحد صالونات الحلاقة والتجميل للكلاب في أميركا

اذا فاضت الثروة على كفاية الضرورات أخذ أهلها يطلبون الترف بوجوهه المختلفة . والناس لا يعيبونهم في ذلك لانهم وان كانوا يحسدون على ما يتقلبون فيه من ترف وبذخ فان انفاقهم وتوسعهم ينطويان على معنى السخاء والجود لما ينفتح بهما من أبواب الرزق لطوائف العمال

وفي الولايات المتحدة الآن حيث يتمرغ الناس في الذهب مليونان من صالونات الحلاقة والتجميل يقص فيها شعر الرجال فقط ولكن معظم الربح يعود عليها من قص شعر النساء . وليس لان المرأة تقص شعرها أكثر من الرجل بل لانها تستخدم الحلاق في تجميل وجهها وترجيل شعرها وغسله وتطرية وجهها ويديها .

ولكن الامريكيين كما قلنا يتمرغون في الذهب ولذلك فانهم الآن ينفقون على تجميل كلابهم مثلما ينفقون على تجميل نسائهم حتى صار اقتناء الكلب لا يقل في التكاليف عن . . . عن اقتناء الزوجة

والكلب في صالون الحلاقة يدفع عليه من الاجر من ثلاثة الى خمسة أضعاف ما يدفع عن المرأة وذلك لان المرأة مع شهرتها في الاذى ومباداة الشر والنزوع الى الشجار تعد هادئة وديعة اذا قيست الى الكلب وخصوصاً اذا قعدت لكي يجمل وجهها وتطري بشرتها . أما الكلب فلا يفهم من هذه العمليات سوى معاكسة ومشاكسة لا أصل لها في طبيعته الكلبية فهو يستجيب لخدمة الحلاق بالعض والهرج والنباح . وهاك الآن قائمة الاجور في صالون مشهور للكلاب في نيويورك:

غسل الشعر	٨٠	قرشاً
تقليم الاظافر	٤٠	«
تمويج الشعر	١٥٠	«
كي الشعر	٤٠	«
نتف الحواجب	٢٠	«
تنظيف الاسنان	٤٠	«
المعالجة بالاشعة	٢٠٠	قرش
ازالة السمن	١٠٠٠	«

ومن هذه القائمة تتضح للقارىء فداحة هذه الاسعار وعظم ما يلقاه أصحاب هذه الكلاب من مئونة تنظيفها وتجميلها . وأغلى هذه الاسعار هو الرقم المطلوب لازالة السمن . فالكلاب عند الاغنياء تسمن للطعام الوفير والفراش الوثير والبطالة المستمرة ولكن بما أن الزي الحديث يجعلنا نكره الترهل ولا نعجب الا بالقد الاهيف والخصر الضامر والساق الدقيقة فان الاغنياء يكرهون أن تكون كلابهم على الزي القديم . والكلب لا يخضع للمعالجة الخاصة بازالة السمن إلا بعد أن يكلف المعالج عضتين أو ثلاثاً

روزيتا فوربس في الحجاز

أول امرأة مسيحية تدخل مكة



روزيتا فوربس التي زارت مكة في هذه الملابس

روزيتا فوربس سيدة انجليزية معروفة بسياحاتها العديدة في مجاهل أفريقية وآسيا . وهي التي رافقت أحمد بك حسنين في سياحته الى واحة الكفرة ولها كتاب مشهور عن هذه السياحة سبقت به كتاب حسنين بك

ومن أغرب اقتحاماتها التي تعرضت فيها للخطر دخولها مكة . فقد جاءت الى القطر المصري واستخرجت جوازاً باسم خديجة هانم ولبست حبرة وسافرت على الباخرة الى جدة . وقد احتاجت لكي تتخفى ولا يتضح أصلها الانجليزي الى الكحل حتى تجلل سواد الكحل عينيها الزرقاوين وكذلك زججت حاجبيها . وعمدت الى طلاء أسمر تطلي به وجهها ولكن الحر كان يذيبه فيسيل ويفشي بشرتها البيضاء وأخيراً قررت ان تقول انها تركية

وقد قاست الاهوال من الحر والغبار اللذين لم تألفهما قبلاً وكذلك الطعام الذي كان يلقى على الطرق العربية وفيه كثير من التوابل

ومعروف أن دخول مكة محرم على غير المسلمين وقد تمكن بعض العلماء المستشرقين في القرن الماضي من بلوغ مكة متنكرين بهيئة الاعراب ولكن لم يسمع قط ان امرأة مسيحية استطاعت أن تبلغ مكة وتجوز على الناس حيلتها

الى كل قارىء

لا كوبون ولا رسم

مسابقة جديدة : الوجوه المستورة

٥٠ جائزة

في هذا العدد — وفي كل من الاعداد الثلاثة التالية من « كل شيء » — ننشر أربع صور لاشخاص مشهورين — في الشرق والغرب ، رجالاً ونساء ، أحياء وأمواتاً — وقد وضع على كل صورة عصابة بيضاء أو عصابتان لاخفاء بعض ملامح صاحب الصورة . وسيكون مجموع الصور في الاعداد الاربعة ١٦ صورة . والمطلوب معرفة اسم صاحب كل صورة من هذه الصور

الجوائز

عددها ٥٠ جائزة

كل جائزة تمثال كبير الحجم (مقاس ٤٠ × ٣٥ سنتي تقريباً) للمغفور له سعد زغلول باشا . من صنع المثال البارع الاستاذ انطون حجار

الشروط (تاملها جيداً)

١ — تقطع الصورة من الاعداد — بعد كتابة اسم صاحب الصورة على العصابة البيضاء — ثم توضع في ظرف مع بطاقة صغيرة عليها اسم المتسابق وعنوانه فقط

٢ — لا يوضع في الظرف شيء اخر غير ما تقدم ويعنون الظرف باسم (ادارة كل شيء . بوستة قصر الدوبارة . مصر) ويكتب في جانب الظرف الاعلى (قسم المسابقات) ويرسل بالبريد

٣ — يجب أن تصل الردود الى ادارة « كل شيء » قبل يوم ١٦ مايو ١٩٢٨

٤ — تشتمل هذه المسابقة على ٤ حلقات مؤلفة كل منها من ٤ صور فالمجموع ١٦ صورة . ولا ينظر في الردود الا عند اكتمال الصور

٥ — يجوز للمتسابق أن يرسل عدة ردود ولكن كلا منها يجب أن يكون مستقلا ومؤلفاً من ١٦ صورة على أنه لا يمنح المتسابق الواحد اكثر من جائزة واحدة

٦ — اذا كان عدد الردود الصائبة اكثر من ٥٠ رداً فان الجوائز تمنح للردود الخمسين التى وصلت الى الادارة قبل سواها . أما اذا كانت أقل من ٥٠ رداً فان قسماً من الجوائز يمنح للردود الصائبة والقسم الباقي لاقرب الردود الى الصواب مع تفضيل أسبق الردود اذا تساوى في درجة الاصابة عدد اكبر من العدد المطلوب

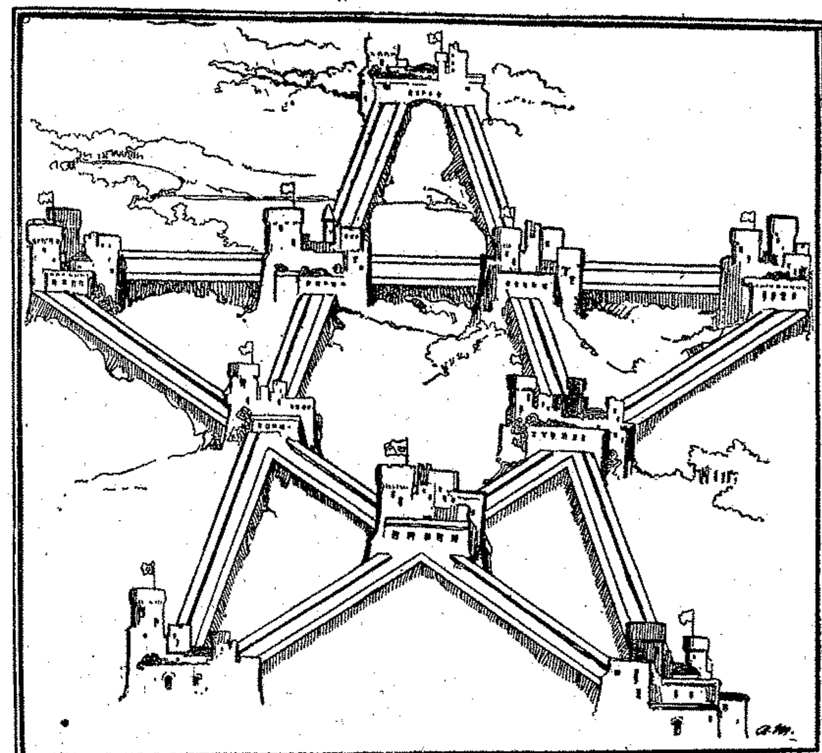
٧ — على الفائزين أن يحضروا الى ادارة كل شيء لتسلم الجوائز . أما الذين يقطنون خارج القاهرة فعليهم أن يكلفوا أحد أصدقائهم او معارفهم بتسلم التمثال من الادارة . ولا تتولى الادارة ارسال التماثيل للفائزين مطلقاً

٨ — حكم الادارة في كل ما يتعلق بهذه المسابقة نهائي لا يقبل مراجعة ولا مناقشة شفهيا أو تحريريا وكل من يدخل المسابقة يعد دخوله رضا بحكم الادارة

٩ — لا يجوز دخول هذه المسابقة لمستخدمي وعمال دار الهلال ولا لافراد عائلاتهم (أى الذين يقطنون معهم في منزل واحد)

للتسلية

مسألة هندسية



طلب أحـد الملوك من مهندس ان يضع له ترسيما لعشرة قصور متصل بعضها ببعض بخمسة جُدُر (جمع جدار) بحيث يكون كل جدار ملاصقاً لاربعة قصور. واشترط عليه أن تكون هذه الجُدُر مستقيمة . فوضع المهندس هذا الرسم الذي يرى في أعلى . فلما اطلع عليه الملك وجد أن جميع القصور معرضة لهجمات أعدائه اذ أن كلاً منها يتصل بالاراضي المحيط بها بدون أن يحميها جدار منيع . فأبدى الى المهندس هذه الملاحظة وعهد اليه في أن يعدل ترسيمه بحيث لا يمكن الوصول الى قصرين من القصور الملكية قبل اجتياز أحد القصور الآخر أو أحد الجدر الملكية على ألا يخل المهندس في هذا الترسيم الجديد بالشرط الذي وضعه له في بادىء الامر وهو أن يكون كل جدار ملاصقاً لاربعة قصور

فالمطلوب من القراء رسم القصور والجدر مع مراعاة الشروط التي وضعها الملك

الساعات الثلاث

﴿ مسألة حسابية ﴾

اشترى من صنع ثلاث ساعات في ظهر يوم الجمعة أول ابريل سنة ١٨٩٨ . وفي ظهر اليوم التالي وجد أن احدى الساعات قد قدمت دقيقة وان الثانية قد أخرت دقيقة والثالثة لم تقدم ولم تؤخر

فالمطلوب معرفة اليوم الذي تضرب فيه الساعات الثلاث الساعة ١٢ معاً وتاريخ ذلك اليوم مع العلم بأن احدى الساعات تقدم دقيقة في ٢٤ ساعة وان الثانية تؤخر دقيقة في الزمن نفسه . والثالثة لا تقدم ولا تؤخر

كيف تصل الأم بولديها ؟



ترى هنا ثلاثة حيوانات بحرية هي اللنجوست والسرطان والسمكة وكل منها تريد الوصول الى ولديها ولكنها تخشى ان تقابل الحيوانين الآخرين في طريقها . فهل يمكنك أن تصل كلا من هـذه الحيوانات بطفليها بدون ان تتقاطع الخطوط ؟

(يشترط طبعاً ألا تمر الخطوط خارج البرواز او على الحيوانات)

لا تسرع !

اشترى أحدهم فرسين للسباق وباع كلاً منهما بعد ذلك بمبلغ ٣٠٠ جنيه . فربح في بيع الحصان الاول ٢٠ في المائة من قيمته وخسر في بيع الثاني ٢٠ في المائة من ثمنه أيضاً . فهل ربح في هذه العملية أو خسر ؟ وما هو مبلغ ربحه أو خسارته ؟ هذه مسألة اذا نظرت اليها لاول وهلة أجبت على الفور: انه لم يربح ولم يخسر. ولكن الحقيقة غير ذلك . فحاول أن تجيب على السؤال الذي طرحناه في أول المسألة

حل مسألة الجزء الماضي

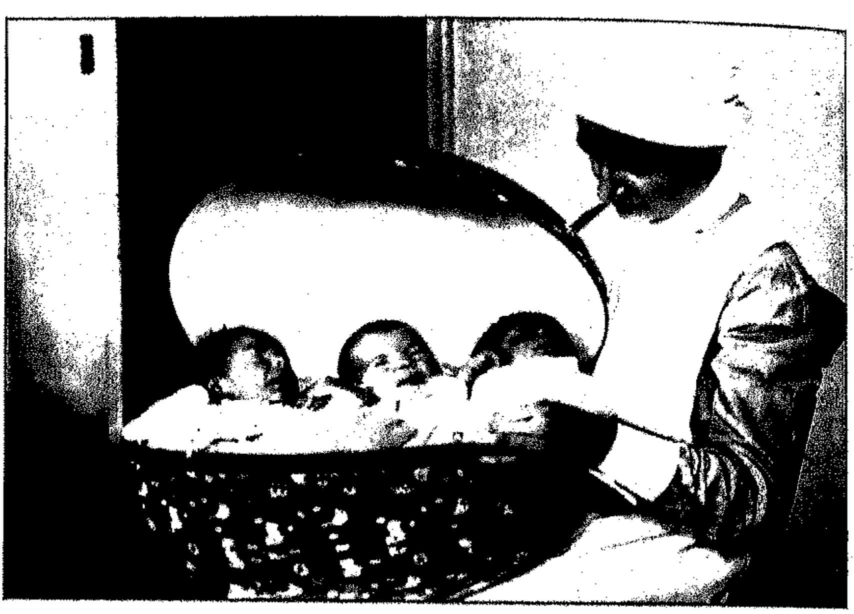
(ألغاز الكلمات المتقاطعة)

الكلمات الافقية

(١) كابوس (٥) لو (٦) حصرم (٨) مكادم (١٠) حبس (١١) احد (١٣) تقتير (١٥) ترام (١٧) أب (١٨) شذرات

الكلمات العمودية

(١) كوكب (٢) بحر (٣) وصمات (٤) سر (٥) لحات (٧) متدرب (٩) أستاذ (١٢) حيات (١٤) قر (١٦) رش



عيد الفصح والبيض

البيض هو رمز العيد الكبير عند المسيحيين ، وهو يباع هذا الاسبوع باشكال مختلفة منها الحقيقي ومنها الصناعي ، ويتفنن صانعوه في صبغه وتزيينه وحشوه بالحلوى ، وترى هنا بيضة كبيرة قد احتوت على ثلاثة أطفال هي لهم بمثابة المهد



بدرٌ في سماء السينما : الآنسة فرنسس لي

كل شئ والعالم

العدد ١٢٨ — الاثنين ٢٣ ابريل ١٩٢٨ — الثمن ١٠ مليمات

KOL-SHEI ✻ Cairo, 23 April 1928 ✻ Vol III No. 128

٥٠ تمثالاً لسعد

هل دخلت هذه المسابقة ؟

تقدم الى الفائزين





?

من هم هؤلاء

?

مسابقة سهلة جديدة

—

أنظر التفاصيل في هذا العدد

?

فكاهة وأدب

هس . . .

احمد — يقول المدرس اليوم ان فرو الحيوان يتجدد كل شتاء

والده — هس . . . أمك في الغرفة المجاورة

سؤال محرج

لقاضي الصلح في بعض الولايات المتحدة الاميركية وظيفتان : الاولى . أن ينظر في القضايا والاختلافات البسيطة والثانية : ان يرأس حفلات الزواج المدني

وقد حدث لاحد هؤلاء القضاة في قرية صغيرة بأميركا ان جاءه عروسان يريدان الزواج فعقب الشروع في الحفلة القى القاضي على العروس السؤال الآتي :

— هل تريدين أن يكون هذا الرجل زوجاً لك ؟

فأجابت العروس :

— نعم

ثم التفت القاضي الى العريس وسأله وهو شارد الذهن :

— وانت ماذا تقول للدفاع عن نفسك ؟

تلميذ قذر

المعلم — ما هو الماء ؟

التلميذ — الماء سائل بلا لون يصير اسود اذا غسلت فيه اليدان



تعامرا النساء

هو : انت جمالك يشبه جمال كليوباترة — هي : ايه ؟

هو : ما تعرفيش كليوباترة اللي كان يحبها مارك انطونيو ؟

هي : لا . . . انا جيت مصر ما بقاليش غير شهرين

بلاهة والد

الشاب : أتيت يا سيدي لاطلب يد ابنتك

الوالد (عابسا) : لا أبيع ابنتي بالقطاعي . . . اذا شئت خذها كلها

الراحة

— هل تقيم وحدك في المنزل ؟

— نعم . فقد سافرت زوجتي الى البلاد للهدوء والراحة

— وهل كانت غير مرتاحة هنا ؟

— بل أنا الذي لم اكن مرتاحا

بين نائب ووزير في فرنسا

كان مقررا ان يقابل النائب المحترم معالي الوزير بمكتبه ليتباحثا في موضوع هام . وفي الساعة المحددة حضر النائب ولكنه لم يتمكن من مقابلة الوزير فانصرف

وعاد في اليوم التالي فاستقبله الوزير في الحال وبادره معتذرا :

— لا مؤاخذة يا عزيزي . . . اعتذر اليك أمس فأصبت باصابة بسيطة حالت دون مقابلتك أمس في الموعد المحدد . . . وقد زالت هذه الاصابة الآن والحمد لله

فابتسم النائب وأجاب بكل هدوء :

— نعم . . . قابلتها عند انصرافها وكانت مرتدية فستاناً ازرق من آخر موضة !

منشأ الامثال مصوراً * ٢٤ — وافق شن طبقة



١ — شن رجل من دهاة العرب الزم نفسه الا يتزوج الا بامرأة تلائمه . فكان يجوب البلاد في ارتياد طلبته . فرافق في بعض اسفاره رجلا





٢ — فقال شن لرفيقه : أتحملني ام احملك ؟ فتعجب الرجل لانهما كانا راكبين ولكنه اراد أتحدثني ام احدثك لتذهب عنا مشقة السفر



٣ — فقال له وقد رأيا زرعا مستحصدا : أأكل هذا الزرع ام لا ؟ وانما اراد هل بيع هذا الزرع وأكل ثمنه



٤ — ثم استقبلتهما جنازة فقال له شن : أحي من على هذا النعش ام ميت ؟ وانما اراد هل له عقب يحيا به ذكره



٥ — فلما بلغ الرجل وطنه سألته بنت له اسمها طبقة عنه . فعرفها قصته وجهله عندها . فقالت يا ابت ما هذا الا فطن . وفسرت له اغراض كلامه



٦ — فخرج الى شن وحكى له قولها . فخطبها فزوجها إياه . وحملها الى اهله . فلما رأوها وعلموا ما حوته من الدهاء والفطنة قالوا : وافق شن طبقة



من المحرر الى القارئ

في مبادىء الذوق والحرية الدينية

أيها القارئ،

اذا كانت الحرية الدينية قد أجازت لكل انسان أن يمارس دينه ويشرح مزاياه لمن يريد أن يستمع له فانها لا تجيز لاي انسان أن يكون قليل الذوق . وقلة الذوق شيء يعرفه كل منا ولكنه لا يستطيع تعريفه . فنحن نعرف الرجل الكيّس الظريف بحركاته واشاراته كما نعرف الثقيل بتجلفه وفجاجة طبعه وسوء اختياره

نقول هذا بمناسبة زيارة أحد المبشرين الازهر وتوزيعه على الطلبة وهم في حلقات دروسهم رسائل تؤذيهم في عواطفهم الدينية وتجرح كرامتهم . فهذا المبشر حر في ممارسة دينه وشرحه لمن يسأله عنه ولكنه ليس حراً في أن يبدو للناس قليل الذوق . والازهري حر في الدعوة الى دينه ولكنه لو ذهب الى منزل ذلك المبشر ورآه وهو يأكل من لحم الخنزير بشهوة حادة لما كان له الحق في أن يقف ويعظه عن ضرر الخنزير ويكره اليه طعامه ويفسد له مزاجه

فالحرية الدينية مقيدة ولكن في حدود الذوق واللياقة . وليس في الشرق أحد ينكر على المبشرين فضلهم في نشر المدارس وطبع الكتب . والمسلمون أنفسهم أعرف الناس بهذا الفضل متى كان يرمي الى غاية علمية . فهذه مثلاً مجلة المجمع العلمي العربي في دمشق فان محرريها من المسلمين بل من شيوخ المسلمين ومع ذلك ففي عدد الشهر الماضي منها ترجمة وافية الاب لويس شيخو اليسوعي لم نقرأ مثلها في الهلال أو المقتطف والكاتب يشيد فيها بذكر هذا القس ويبين فضله على اللغة العربية بطبعه طائفة من الكتب الثمينة القديمة وكذلك فضله في نشر اللغة بطبع مجاني الادب الذي لا يجهله تلميذ في إحدى مدارس الشرق العربي

وكلنا يعرف أن مدارس اليسوعيين وهم مبشرون أولاً وقبل كل شيء قد خدمت الشرق العربي وبثت فيه الثقافة العصرية وكانت صلة النسب بين أوربا وبين مصر وسوريا ولكننا لا نظن مع ذلك أن أحد قسوسهم تجالف في الدعوة الى دينه والتجأ الى الوسائل المرذولة من السباب الى المجابهة السخيفة كما نرى الآن من بعض المبشرين حين يقتحمون المدارس والمنتديات لكي يوزعوا الرسائل على الطلبة كما فعل المبشر المتقدم ذكره

وأظن انه من حقنا في الحرية ان نقول للمبشرين ان كل محاولاتهم في تحويل المسلمين عن دينهم لم يكن لها مبرر . وليس التعليل لاخفاقهم شاقاً على الباحث فان المسلم يجد في ربه مثلما يجد المسيحي ويجد في العالم الآخر نعيماً وجحيماً كما هما عند المسيحيين . فلهذا ذهبت وستذهب جهود المبشرين في مصر وسوريا عبثاً وكان خيراً لهم لو اقتصروا على مدارسهم ومطبوعاتهم الثقافية فانها نوع من البر الذي لا ينكره أحد منا

ومن حقنا أيضاً في الحرية ان نقول انه يحسن بالمبشرين ان يوجهوا عنايتهم الى الاصقاع المظلمة في أفريقية وآسيا حيث ما تزال الوثنية حية تؤذي الناس وتنشر بينهم الايمان بالسحر والعرافة . وحبذا لو كان بين المسلمين واليهود مبشرون أيضاً يسعون هذا السعي الحميد ويرفعون الزنجي الى مستواهم الذهني ويملئون قلبه ايماناً بالله والرحمة والحب بدلاً من تلك العقائد الفاسدة التي تنغل في صدره وتجعله يخاف السحر ويؤمن بالعرافة ويفخر بالقتل ويستسلم للشهوات . فان في مثل هذا التبشير براً بالناس وخدمة لله

المحرر

مقالات في كلمات

- شر ما يوصف به انسان نكران الجميل
- القلب الفرح يكسب الوجه طلاقة ونضرة
- يباع الجنون في الحانات في زجاجات او كئوس
- من زمر له الحظ أجاد الرقص
- لا تطلب الرفيق اذا كانت داره جهنم
- من حق الظافر أن يضحك
- المال هم في اخر العمر
- قلة الحياء كبرياء لانها تقوم على احتقار الناس
- الجبن والخيانة كلاهما من أبناء العجز
- من يخشى الكراهة فليس جديراً بتولي الاحكام

كلمة تهم جميع المشتركين

في مسابقة كل شيء

نلفت نظر جميع المشتركين في هذه المسابقة الى الشروط المبينة في صفحة ١٩ اذ اننا سنهمل كل رد لم يستوف تلك الشروط . ونخص بالذكر الشرط الثاني

أحاديث كل شيء

مصطفى كمال باشا يشجع التمثيل في بلاده

حديث مع المدير الفني لفرقة « دار البدائع » التركية



مصطفى كمال باشا

أقام سعادة الجنرال محي الدين باشا وزير تركيا المفوض في مصر يوم الاحد الماضي حفلة شاى أنيقة في دار مفوضيته احتفاء بأفراد فرقة « دار البدائع » التمثيلية وهي جوقة تركية قدمت العاصمة في الاسبوع الماضي لتمثل فيها بعض الروايات المترجمة والمقتبسة بلغة بلادها الاصلية

وقد تفضل الجنرال محي الدين باشا فقدمنا لمحسن بك مدير الفرقة ولمساعده غالب بك الذى يعتبر مرشد الجوقة الفنى ولما كان حضرته قد تلق علومه الفنية في باريس وتدرب على التمثيل في المسارح الباريسية كلفه محسن بك أن ينوب عنه في التحدث الينا عن النهضة التمثيلية في تركيا لالمامه باللغة الفرنسية

استهل غالب بك حديثه معنا بقوله: ان التمثيل الراقي لم يكن معروفاً في تركيا قبل اعلان الجمهورية او بعبارة اخرى قبل النهضة الكمالية وان في مقدمة العوامل التى لم تكن تساعد على رقيه وتقدمه ان النساء التركيات لم يكن يظهرن على المسرح ، أما الآن ففي الاستانة نحو عشرين سيدة تشتغل بالتمثيل

فقلنا « وكيف قابل الجمهور التركى ظهور المرأة التركية على المسرح ؟ » فقال محدثنا « لقد قابل الجمهور هذه الخطوة الجريئة بهدوء تام ولم يبد أى علامة من علائم الاشمئزاز والاستهجان فكان مسلكه اكبر مشجع بعث ممثلاتنا على المضي في طريقهن فاستعضنا بهن عن النساء الارمنيات اللاي كنا نضطر الى استخدامهن في مسارحنا قبل نهضة النساء التركيات وفوزهن بحريتهن »

واذا سألنا غالب بك « هل يجدون في تركيا بنات متعلمات يرغبن في احتراف التمثيل؟ » أجابنا بقوله « ان جميع الممثلات التركيات الحاليات متعلمات راقيات وانه اذا كانت التقاليد القديمة البالية لم تمكنهن من تلقى العلوم الفنية فقد سمحت لهن على كل حال بتحصيل العلوم الثانوية ولذا تجد معظم الممثلات التركيات من حاملات الدبلومات »

وهنا استطرد غالب بك في حديثه الى القول « ومما يدل على مبلغ التشجيع الذى لقيته الممثلة التركية أن بديعة هانم التى تعد الممثلة الاولى في فرقتنا رحلت رحلة طويلة الى باريس لتدرس أصول الفن الجزئية كما تشاهدها في اكبر المسارح الفرنسية وحذت حذوها زميلتها منيرة هانم فقصدت الى روسيا والمانيا للغاية عينها »

فقلنا « وهل الاجور التى يتقاضاها الممثلون الترك تكفيهم ليعيشوا عيشة رضية يستطيعون بها حفظ كرامتهم ؟ » فقال « ان الممثل منا لا يشكو من مرتبه وخصوصا ان المرتب مضمون » فقلنا « وماذا تعنون بعبارتكم الاخيرة ؟ » فقال « ان افراد فرقتنا يتناولون مرتباتهم من بلدية الاستانة لا من ايراد مسرحهم ولذا تسمى فرقتنا فرقة الاستانة الوطنية » فقلنا « ومن يأخذ ايراد مسرحكم ؟ » فقال « البلدية » فقلنا « وما العبرة في ذلك ؟ » فقال « ان الغاية من ذلك هو ضمان وجود فرقة تمثيلية راقية في البلاد فقد رأت البلدية ان ايراد المسرح قد لا يكفي لسد نفقاتنا وان تكرار العجز قد يئول الى اضعاف هممنا وبالتالي الى عدم تحقيق النهضة التمثيلية فاتفقت معنا على أن تدفع هي مرتباتنا في مقابل أن تأخذ دخل حفلاتنا فاذا نقص الايراد في اخر السنة عن سد أجورنا دفعت خزانتها العجز من اموال المدينة وان زاد الايراد عن مرتباتنا وزعت علينا الزيادة بشكل مكافئات

غالب بك المدير الفنى لفرقة دار البدائع

فسألنا غالب بك « هل يشجع الغازى مصطفى كمال باشا النهضة التمثيلية ؟ » فأجاب « ان نهضتنا مدينة بقسطها الاكبر لفخامة الغازى كما ان البلاد كلها مدينة له بقسط وافر من تقدمها . . . ان الغازى يشجعها ويشجعنا كثيراً وهو يحضر بنفسه كل ليلة من الليالي التمثيلية التى نحييها في أنقرة عند ذهابنا اليها ويشاهد تمثيل الرواية من أولها الى اخرها وكثيرا ما يكون فخامته البادئ بالتصفيق اذا راقته مهارة أحد الممثلين او اعجبته مقدرة احدى الممثلات »

قال محدثنا « ولا يقل عصمت باشا اهتماما بالنهضة التمثيلية عن الغازى مصطفى كمال باشا وقد قابلنا قبل مجيئنا الى مصر ساعتين كاملتين وقطع لنا عهوداً كثيرة بالاصالة عن نفسه وبالنيابة عن حكومته ومما قاله لنا انه بعد ما يتم بناء التياترو الجديد في أنقرة فان الحكومة ستعنى بتأليف « فرقة تمثيلية حكومية » يختار افرادها من خيرة الممثلين والممثلات الحاليين وتمدها الحكومة باعانة مالية سنوية تساعدها على اعلاء شأن التمثيل في بلادها »

فسألنا محدثنا عن التياترو الجديد الذى أشار اليه انفاً وقال انه يبنى في أنقرة فاجاب بأنه لما رأت الحكومة الكمالية ان العاصمة التركية الجديدة لا تحتوى على دار للتمثيل تليق بقدرها ومنزلتها فكرت في بناء هذه الدار وقد شرعت فعلا في تشييدها وستسع

(البقية على صفحة ١٧)

قال وقيل

سيف الله يسرى باشا

استقال سعادة سيف الله يسرى باشا وزير مصر المفوض في برلين من منصبه فجأة على نحو ما روت الصحف اليومية تفصيله في حينه

وقد كان والد سيف الله باشا رئيسا للجنة التى تولت التحقيق مع العرابيين في ابان الثورة العرابية وكان سكرتيره يومئذ المرحوم اسكندر بك عمون المحامى الشهير

وفي يوم من الايام غضب والد وزيرنا المفوض على احد مرؤوسيه فتناول دواة الحبر التى على مكتبه ورمى بها في وجه ذلك المرؤوس

وكان اسكندر بك عمون واقفا في تلك اللحظة بجوار مكتبه فالتفت اليه يسرى الكبير وقال له «هل خفت يا اسكندر»

فقال اسكندر بك عمون «ولم أخاف يا سيدى ؟ انا لبنانى لا أخاف شيئا»

فالتفت اليه يسرى الكبير مبتسما وقال له وهو يهز رأسه «عفارم اسكندر ! ... عفارم ! عفارم ! أجلس هنا» ودعاه الى الجلوس بجانبه

ومن ذلك اليوم سمح يسرى الكبير لاسكندر بك عمون بالجلوس في حضرته

ويظهر ان سيف الله باشا ورث عن المرحوم والده شيئا كثيراً من خلقه وربما كان سعادته أول موظف مصرى استقال من منصبه على المنوال الذى استقال منه به



وقد ذكرتنا حكايته بحكاية اللورد رندولف تشرشل الوزير الانجليزى الكبير ووالد المستر ونستن تشرشل وزير المالية في الوزارة البريطانية الحالية فان اللورد رندولف غضب ذات يوم وهو وزير المالية لامر من الامور فصمم على الاستقالة بدون أن يكاشف بذلك الملكة (فكتوريا) أو رئيس الوزارة بل توجه الى ادارة جريدة التيمس وقابل رئيس تحريرها وكتب على مكتبه كتاب استقالته من منصبه راجيا منه أن ينشره في اول طبعة تصدر من جريدته فخشى رئيس التحرير ان هو تركه ينصرف في حاله أن يعدل في خلال الليل عن عزمه فأمر باغلاق ابواب الجريدة وحبس الوزير في داخلها فنفذ الامر وظل اللورد رندولف سجين ادارة التيمس حتى صدور طبعتها الاولى في صباح اليوم التالي

واطلع الناس على استقالة اللورد رندولف في الجرائد فدهشوا لها وكان اكثرهم دهشة رئيس الوزارة . أما الملكة فكتوريا فغضبت على الوزير المستقيل غضبا شديداً وجاهرت بانه لن يرجع الى الوزارة ما دامت حية

مضحكات مبكيات

ويعلم القراء مما كتبته الصحف اليومية عن استقالة يسرى باشا ان سعادته قرر العدول عن السفر الى مقر منصبه في آخر لحظة فلم يعرف بذلك ولاة الامور وأوفد معالي وزير الخارجية جناب المسيو ايمان بك مدير قسم البروتوكول بها لتوديع سعادة الوزير المفوض في محطة العاصمة بالنيابة عن معاليه

ولما كان ايمان بك يقطن في مصر الجديدة فقد اضطر في ذلك اليوم الى النهوض من فراشه الساعة السادسة صباحا ليكون في محطة العاصمة الساعة السابعة اذ كان من المقرر ان يغادرها سيف الله باشا بقطار الساعة السابعة والربع الى الاسكندرية

ولما لم يحضر يسرى باشا الى المحطة توجه ايمان بك الى وزارة الخارجية وانتظر قدوم معالي الوزير ثم دخل عليه وأبلغه انه ذهب الى محطة العاصمة تنفيذاً لأمره ولكن الوزير المفوض المسافر لم يحضر كوعده وانه أشيع عقب ذلك ان سعادته مستقيل من منصبه

فتطلع واصف باشا الى المسيو ايمان بك وقال له «ثق يا ايمان بك ان معلومات الوزير في هذا الصدد لا تزيد عن معلوماتك»

وزير ألمانيا المفوض

وكان الهر فون شتورر وزير ألمانيا المفوض في مصر بين الذين خفوا الى محطة العاصمة لتوديع سعادة سيف الله يسرى باشا عملا بأصول اللياقة التى اشتهر بها جنابه ولما لم يجد لسعادة زميله أثراً عاد الى داره وأبدل ملابسه وامتطى صهوة جواده وخرج للنزهة لانه كان مقرراً ان يتنزه على صهوة جواده في صبيحة ذلك اليوم كعادته من آن الى آخر فلم تحل استقالة يسرى باشا دون تنفيذه لبرنامجه ثم عاد الى مكتبه في الساعة العاشرة ممتلئا همة ونشاطا

وهكذا الغربيون يعرفون للعمل ساعاته وللتريض أوقاته وقد ذكرنا مسلك الهر فون شتورر بمسلك اللورد كرومر يوم ان كان معتمدا لدولته في هذا القطر فانه في الساعة التى كانت حكومته تنتظر فيها رد السلطان عبد الحميد على البلاغ النهائي الذى أرسلته اليه بشأن سكة حديد بغداد كان العميد البريطانى في القطر المصرى يلعب التنس في داره

والذين يعلمون تفصيل الازمة التى نشأت يومئذ بين انجلترا وتركيا يعلمون أيضا ان اللورد كرومر كان أول من أثارها

أحمد بك حسنين

لا يخفى أن سيف الله يسرى باشا كان في وقت من الاوقات زوجا للبرنسس شويكار هانم وقد رزق منها كريمته التى عقد عليها لحضرة صاحب العزة أحمد بك حسنين الامين الاول لجلالة الملك فرزق منها عزته غلاما أسماه «طارق»

والقراء يقدرون دقة موقف حسنين بك في مسألة استقالة سيف الله يسرى باشا فهو من جهة زوج كريمته ومن جهة أخرى الأمين الأول لجلالة الملك غير أننا لا نعرف كثيرين يستطيعون ضبط عواطفهم في الظروف العصيبة كحسنين بك وسنروى للقراء فيما يلي حكاية لا يعرف تفصيلها سوى أفراد قلائل في هذا القطر



لما كان حسنين بك عائداً من رحلته الى الواحات مع الرحالة الانجليزية روزيتا فوربس سقط عن ركابه في مكان قائم بين سيوه وجغبوب فكسرت ترقوته فأراد بعضهم يومئذ أن يتذرعوا بهذا الطارىء الفجائي الذى طرأ لرحالتنا الشجاع كي يحملوه على الاعتكاف بحجة أنه يحتاج الى معالجة تتطلب راحة تامة ولكنهم كانوا يريدون في الحقيقة ان يمهدوا السبيل للسيدة روزيتا فوربس كي تعود الى العاصمة وحدها وتنال فخر الرحلة دونه والظاهر ان حسنين بك أحس بالمكيدة فأصر على استئناف السفر فأبى محبوه ان يوافقوه على رأيه ولكن طبيب المنطقة الوطنى أحس بما كان يجيش في خاطر حسنين بك فقال انه سيمكنه من استئناف سفره

(البقية على صفحة ١٧)

العقل الباطن يكشف عن نياتك التي تخفيها

عقل يعمل وانت لا تدري به

أصدرت مجلة الهلال أخيراً كتاباً عن موضوع غريب لم يسبق ان طبع فيه كتاب باللغة العربية وهذا الموضوع هو العقل الباطن الذي بسطه الاستاذ سلامة موسى في عدة فصول استقصى فيه مسالكه وأحواله وسيئاته وحسناته.

ففي كل منا عقل لا نعي أو لا ندري بعمله يعمل وقت نومنا وفي الغفوة الطارئة ويكشف لنا بالاحلام والخواطر السانحة عن نياتنا المستكنة التي نخفيها حتى عن أنفسنا

ويمكن توخياً للبساطة ان نقول ان في كل منا عقلين أحدهما هو العقل الواعي وهو الذي نفكر به عن تدبر وروية ووعي وقت اليقظة التامة . والآخر هو العقل الباطن الذي يفكر وحده وكأنه خارج عن سلطاننا . وهو ساذج في أغراضه يتوخى اللذة والسرور . ولما كانت الحضارة الراهنة تقضي علينا أحياناً كثيرة بحبس عواطفنا فلا نبوح برغائبنا إما خوفاً وإما حياء وإما عجزاً فان عقلنا الباطن ينطلق وقت النوم ويحقق لنا هذه الرغائب . فالصائم الذي يمنع نفسه من الطعام وقت اليقظة يرى الموائد مبسوطة أمامه في النوم فيأكل ما تشتهيه نفسه . والرجل الضال في الصحراء الذي أحرق العطش جوفه يرى في نومه البحيرات ترف النسمات على أمواجها ويرى نفسه وهو يعب منها عباً ويطفىء تلك الحرقة التي تلتهب في جوفه. والمسجون يرى نفسه وهو يطير من النافذة . ولكن هذا العقل الباطن الذي يحدث لنا الاحلام في النوم يحدث لنا تلك الخواطر السائبة التي يحق لنا أن نسميها أحلام اليقظة . فنحن اذا قعدنا أحياناً واسترخينا طرأت علينا خواطر يلذ لنا تركها حتى تنساب وتخيل لنا الخيالات اللذيذة فنتوهم أنفسنا أغنياء نملك ما شئنا من ضياع وعقار أو نتخيل تلك الحبيبة المعشوقة التي تتأبى علينا وتتجاهلنا وهي تتدلل لنا وتعجب بجمالنا فنشعر في هذه الخيالات بتلك القوة التي لا نشعر بها اذا واجهنا الحقيقة بعقلنا الواعي . وهذا العقل الباطن



صورة شفند وهي تمثل السجين يحلم بالهروب والنجاة من نافذة سجنه

يعمل في الليل والنهار وحده ولكننا وقت اليقظة نقيده بالعقل الواعي فاذا آنس منا غفوة أو نوماً انطلق يحقق كل ما تشتهيه النفس

ولكن لهذا العقل أعمالاً أخرى تزيد في خطورتها عن الاحلام والخواطر . فقد أثبت بحث العلماء فيه انه هو الخزانة التي تختزن فيها ذكريات الطفولة القديمة وانه هو الذي يقرر لكل منا مزاجه في ما يحب وما يكره من طعام أو أناس أو أعمال وانه هو الذي يقرر الاخلاق فيجعل من أحد الناس شجاعاً ومن الآخر جباناً وانه مركز العادات والعقائد . وقد تحدث لنا في طفولتنا حادثة صغيرة مرعبة فنظن اننا نسيناها فتتخذ أشكالا غريبة في أحلامنا تزعجنا بهذا الكابوس . ويبقى هذا الكابوس يؤذينا في نومنا حتى نقف بالتحليل على أصله فيمتنع ويزول

وهذا يجرنا الى معنى التحليل . فان الاحلام تتراءى لنا بهيئة رموز حتى ان المعاني المجردة تتجسم في أشياء أو أشخاص نحتاج في تفسيرها الى تحليل الحلم بأن نسأل صاحبها عن الظروف التي سبقت الحلم أو العاطفة التي تستثيرها في نفسه أحدى صور الحلم أو الكلمة التي تخطر في باله عندما نذكر له اسماً من أسماء الاشياء أو الاشخاص التي رآها في نومه. فنحن نستعين بالخواطر أي أحلام اليقظة لكي نفهم أحلام النوم، وعندئذ نعرف النية المخبوءة في نفس هذا الشخص وهي نية قد يكون هو نفسه يجهلها

ويحدث لبعض الناس أمراض تشبه الجنون أو هي الجنون نفسه يرجع أصلها الى العقل الباطن. ومن هنا تجب تربية هذا العقل حتى يخدم مصالح صاحبه ويعمل للنجاح والصحة . ومن هنا فائدة الشاب في معرفة عقله الباطن والمسالك التي يتخذها حتى يستعمله في استهواء نفسه نحو الصحة والنجاح . وذلك بان يغرس في نفسه أو في عقله الباطن عقيدة الصحة والايمان بالنجاح حتى تتجه خواطره نحو النجاح وتتوسل نفسه الى هذه الغاية فلا يفكر الا في كل ما يعمل لنجاحه ويتوسل بجميع الوسائل التي تؤدي الى تحقيق غايته . ومعنى ذلك انه يمكنه اذا وقف أساليب العقل الباطن أن يستخدمه لمصلحته في ما يفيده . وكثيراً ما يطغى هذا العقل فيسير في مسالك مؤذية لصاحبها فيعتاد عادات قبيحة تملك عليه ارادته حتى لا يستطيع مقاومتها . واذا كانت المعرفة قوة فنحن بمعرفتنا لهذا العقل الباطن نتسلط عليه ونستخدمه

جزيرة تغوص

ذكرت الصحف ان بركاناً جديداً قد ظهر في عمان . وليس هذا غريباً اذا تذكرنا أن الزلازل في السنتين الماضيتين قد زعزعت قشرة الارض في روسيا وسوريا وفلسطين ومقدونيا ومصر . فاذا كانت نتيجة هذه الزلازل ظهور هذا البركان فقط فانا يجب أن نهنئ أنفسنا بالسلامة فان للزلازل عواقب أخطر من ظهور البراكين . فن ذلك مثلاً ان جزيرة تقع في غرب ساموا في الشرق الجنوبي لآسيا تغوص وتطفو في الماء كان شيئاً يجذبها ثم يقذفها . وهذه الجزيرة تدعى فوكون اكتشفت سنة ١٨٦٥ وفي سنة ١٨٨٩ ثار بها بركان وجعل يلقي بحممه حوله حتى ارتفعت الجزيرة فوق الماء بنحو ١٥٠ قدماً . ثم عادت فما زالت تنخسف حتى غاصت تحت الماء . وفي العام الماضي حدث زلزال رافقته ثورة بركانية كثر فيها الدخان والحمم وانجلى هذا الاضطراب عن جزيرة ارتفعت فوق الماء ٣٠٠ قدم

ولا يظن القارىء أن تاريخها الماضي سيمنع الناس من استيطانها فان الانسان لا يعتمد على عقله في معاشه بل يقنع بما توحيه اليه حواسه

الضوء والنمو

يستعمل مربو الدجاج الضوء الشديد في أمكنة الدجاج المخصص للبيض لكي يبيض كثيراً وذلك لان الضوء ينبه الدجاج ويجعله في يقظة مستمرة فتشتغل جميع اعضائه ومنها اعضاء التناسل في الدجاجة . ويزعم بعضهم أن الفراخ الصغيرة اذا عرضت للضوء في الثلث الاول من الليل بحيث ينشطها هذا الضوء ويحركها تمت وأسرع نموها

رئيس الاساقفة تمبل

زار القاهرة منذ أسبوعين الاسقف تمبل وهو أسقف مدينة مانشستر وهو اشتراكي ولكنه مع ذلك ومع مجاهرته بالاشتراكية وميله الى سياسة حزب العمال صديق الاسرة المالكة وهو أكثر الاساقفة حظوة عندها . وله مؤلفات ثمينة أهمها كتاب عن « أفلاطون والمسيحية » وكان أبوه رئيس أساقفة كنتربري وهو في المقام يلي الملك أي انه فوق رئيس الوزارة وكان جده حاكماً لمستعمرة سيرا ليون . والاسقف تمبل مشهور بفكاهته ولا بد انه ورث هذه النزعة عن والده . وقد زار الاسقف تمبل جميع القارات الخمس من أقصى استراليا الى أقصى أميركا ولم يكن غرضه النزهة بل الدرس

٣٦ أوقية فقط

تعجب الذين قرءوا ما أذيع عقب وفاة اناطول فرانس من ان مخه لم يزن سوى ٣٦ أوقية مع ان المخ العادي لا يقل عن ٤٥ أوقية . وليس شك في ان هذا المقدار الذي وجد داخل رأس هذا القصصي والاديب العظيم لم يكن كبيراً . ولكن يجب ألا ننسى ان المخ ينقص بالتقدم في السن فمخ الشاب يملأ قحفه أما مخ الشيخ فينضمر ويصغر . وكل من يرى مخ الدجاجة يعرف الفرق بين المخ الصغير الذي لا تناله الا بالجهد من الدجاجة العجوز والمخ الكبير الذي ينكسر عنه العظم بسهولة في الدجاجة الصغيرة . وقد مات اناطول فرانس وهو فوق الثمانين

المرأة تخطب الرجل

عرضت احدى الصحف على طائفة من السيدات سؤالا خلاصته : هل يجوز للفتاة اذا أحبت شاباً أن تخطبه أو يجب عليها أن تسكت وتنتظر منه الكلمة المبشرة بالزواج ؟

ومعظم من أجبن يملن الى القول بأن للمرأة وسائل اخرى غير المصارحة بهذه اللفظة الحاسمة واذا لم يكن الشاب قادراً على فهمها فهو اما أعمى واما متعام وفي الحالتين يدل بموقفه هذا أنه لا يحب فيجب تركه

ولكن الآنسة تاتشر أجابت بأنها لا تبالي بأن تخطب الرجل الذي تحبه بالقول اذا لم تنفع الاشارات الاخرى في جذبه ودفعه الى التعلق باللفظة المعلنة للحب

العرب في ايطاليا

كلنا يعرف ان العرب احتلوا اسبانيا وأقاموا فيها ثمانية قرون ودخلوا فرنسا حتى توسطوها ولكنهم ارتدوا عنها بمعركة حاسمة ولكن قلما نعرف أنهم دخلوا ايطاليا وكادوا يبلغون رومية حتى اضطر البابا الى أن يمدهم بدفع الجزية . واحتلوا جزيرة صقلية وأقاموا فيها عدة قرون

والى الآن نرى عرب الجزائر وتونس على شواطىء ايطاليا الغربية ولبعضهم عقارات في ريف ايطاليا

أطول الاشجار

اطول الاشجار هي الاوكاليبتوس الذي يزرع في مصر والذي تسميه العامة باسم الكافور . فهذا الشجر يبلغ أحياناً في الارتفاع نحو ١٧٠ متراً وهذا أبسق ما بلغته شجرة . ولكنه لا ينمو الى هذا الارتفاع في بلادنا لأن أرضنا ومناخنا لا يوافقانه . ولكنه في استراليا وفي برازيل ينمو الى هذا الارتفاع

حديث مع عظيم

ليس في عالم الادباء من هو أسخى نفساً وأوسع قلباً من برنارد شو . فقد حكى عنه أحد الصحفيين انه رجاه في حديث ينقله لجريدته وينال به حظوة أمام رئيسه . فما كان من برناردشو الا انه عقد حديثاً مع نفسه عن لسان هذا الصحفي ثم نسخه على آلة الكتابة وأرسله اليه ودعاه الى العشاء

عسكريات أيضاً

اللواء حيدر رستم باشا ـ اللواء محمد حافظ باشا

«لا أجاوب على طلقات البيض والطماطم بطلقات البنادق»

[انعم جلالة الملك اخيراً على سعادة اللواء حيدر رستم باشا الياور الاول لجلالته برتبة «اللواء» ولما كان سعادته من الشخصيات البارزة بين زملائه الضباط وخصوصاً في هذه الآونة رأينا ان يتناوله الكلام في هذه المقالة مع سعادة اللواء محمد حافظ باشا مدير القرعة الذي يجهل كثيرون سر احالته الى الاستيداع في سنة ١٩٢٢]

١ ـ اللواء حيدر رستم باشا

تركي المنظر . سكسوني المظهر . فرعوني المخبر . تراه فتشعر انك ما صادفت في طبعه سواه ، وتجزم بأن البشر ما علا يوماً محياه ، بل تقسم ما انفرجت عن بسمة شفتاه ، فاذا أقبلت عليه للمرة الاولى صدمك جفاف وجفاء ، واذا حدثك فالايجاز يزهدك في البقاء ، واذا أطلت الجلسة فلا كلمة احتفال ولا «قهوة» احتفاء ، عاش فلا يعرف في المجاملة انساناً واذا جومل لم يحرك بالرد لساناً بل يكتفي بايماءة رسمية ونظرة معنوية هي في اعتباره أعظم رد وأبلغ بيان

يمرض أقرب الناس لديه ، وادناهم شخصاً اليه ، ويكثر عواده وتذاع أخباره ، وتسوء حاله ، وبينا هو في النزع الاخير واهله في يأس مرير ، يصل اليهم «كارت» صغير ، فيه اسم لا غير : حيدر رستم

واذا لابست الرجل زمنا وعاشرته ردحا فلن تظفر منه مهما سمت مكانتك وعلت منزلتك «بنهارك سعيد» اذا أصبحت و «مساك خير» اذا امسيت ، ولا «بكل عام وأنتم . . » اذا عيدت ، ولا «بالرفاء والبنين» اذا تزوجت ، ولا «بسعيكم مشكور» اذا عزيت ، ولا «عقبى لكم» اذا هنيت

والباشا لا يتكلف هذا ولا يصطنعه وانما هو طبع نشأ عليه ولكل امرىء من دهره ما تعود ، وهو في هذا الشذوذ البادى يذكرنا بالجنرال «مولتكه الكبير» الذى يحكى عنه أنه كان يعتبر المجاملات اضاعة للوقت والتحيات اسرافاً في اللغة والزمن ومما يروى عنه في هذا الصدد أنه كان راكباً يوماً قطاراً فاذا بباب صالونه يفتح واذا بيوزباشى من الهوسار يدخل ويحييه بقوله «صباح سعيدا ياصاحب السعادة» فلا يرد عليه مولتكه بل يظل في صمته الهادىء وجميع أنظار الحاضرين متجهة اليه وقد وجموا كأنهم كان على رءوسهم الطير وظل مولتكه ملازماً صمته الى ان وقف القطار مرة اخرى بعد ساعات فنهض اليوزباشى وحيا الجنرال وهو يقفل الباب قائلا «مع السلامة يا صاحب السعادة» فلم يرد عليه مولتكه أيضا بل قال في ضجر ظاهر «يا له من حقيبة غاز غير محتملة»

غير انك قد ترى حيدر رستم في بعض أوقاته بين محبيه وأصفيائه ، محدثا غير مملول ومسامراً غير مسئوم ، فيه ظرف ورقة ودعابة

وزملاء الباشا يعرفون عنه انه كان مفتشا في الخدمة الملكية بحكومة السودان وقد نقل اليها من الجيش ملازما صغيراً فتقلب في مناصبها وترقى في مكاتبها وعرف فيها بنشاطه وجده ونزاهته حتى اذا ما وصل الى رتبة البكباشى احس بأن عندها يقف مستقبل «المامير» والمفتشين فتطلع الى الجيش بنظره الطموح فألفى فيه المجال ذا فسحة للسمو والميدان ذا سعة للرقي فأراد العودة الى الجيش وهو في الحلقة الخامسة بعد فراق طال فأجيب الى ما طلب بين كبير دهشة وكثير شك من جانب ضباط الجيش العاملين الذين نظروا الى القادم الجديد الذى قضى أطيب سنى حياته في الخدمة الملكية نظرة اشفاق لأن نداءات التعليم في الجيش كانت قد تبدلت والنظم تغيرت والاحوال تحولت ـ في هذه الظروف القاسية أقبل البكباشي حيدر رستم افندى والتحق بالاورطة السابعة وتوفر فيها على دراسة ما استجد من تنظيم واستحدث من تعليم حتى برهن في خلال بضعة شهور وأيام على أنه جدير بنجمة «القائمقام» ولعل سيرته من أقطع الادلة على النظرية القائلة بأن النجاح يؤدى الى النجاح فانه ما كاد يتسلم قيادة الاورطة السادسة عشرة حتى صرف في ادارتها كل ما يملك من وقت وجهد فكانت مثالا ساميا للقواد وكانت سبيله الى قيادة الحرس الملكى فيما بعد

ويمتاز رستم باشا بحافظة تستظهر كل ما يمر أمامها من مشاهدات ومطالعات ، وفي استطاعته ان يروى لك مقامة للحريرى أو قطعة لبديع الزمان الهمذاني كما أن في استطاعته ان يورد لك نصاً قانونياً او نداء عسكرياً من دون أن ينقص منه حرفاً او ينسى منه معنى

وهو يمتاز ايضا بالمامه باللغة التركية وبمعارف عامة مرضية : من فلسفية الى علمية الى أدبية

أما عوينانه الصغيرة البيضاء فتلازمه دائماً ولا تفارقه أبداً وهو يسدد من خلالها شعاعا أخاذاً وتحديقا نفاذا يمكنك أن تقرأ فيه : ارادته ، عواطفه ، مقاصده

٢ ـ اللواء محمد حافظ باشا

ظاهر الوسامة ، وافر الكرامة ، مجبول على الرقة لا يسرف في الصرامة ، ذاتية عسكرية محببة الى النفس ، مقربة من الناس ، محترمة من كل شخص ، شخصية هي المثل الاعلى للضابط في حسن المعاملة وظرف المقابلة مع توفر الكفاءة والدراية ونبل القصد وجليل الغاية

قال فردريك الكبير «يجب على الضابط أن يكون من النوع الانسانى الممتاز الذى تحبه الجنود وتخافه ، يقدس في حضرته ويفتقد في غيبته» وربما كان هذا القول خير ما ينطبق على ما تحلى به محمد حافظ باشا

كان قائدا للاورطة السادسة عشرة ؛ وكانت هذه الوحدة من أكمل الوحدات تدريباً في عهده وكان ضباطه وجنوده دون سائر الوحدات في راحة وطمأنينة وفي رضى عن قائدهم وعند حسن ظنه بهم دائما ولعله في هذا على نقيض قواد المدرسة القديمة الذين يعملون بالمبدأ العتيق البالي الذى يقول «اتعب جنودك تسترح»

كان محمد حافظ باشا قائداً للاورطة السادسة عشرة في سنة ١٩٢٢ تلك السنة العصيبة التى اشتهرت بقلاقلها واضطراباتها ، وكان منوطا به المحافظة على النظام والسهر على الامن العام في منطقة الازبكية فأدى المهمة الشاقة الملقاة على عاتقه أحسن تأدية ولكنه لم يستطع في يوم من الايام أن يمنع قذائف «البيض والطماطم» عن الانصباب فوق «رءوس العمد» في ظروف يعلمها القراء فهاج المغفور له ابراهيم فتحي باشا للحادث وماج ودعاه الى مكتبه بوزارة الحربية ـ وكان فتحي باشا وزيراً للحربية حينذاك ـ وأنبه على ما بدا منه من عجز وتقصير فكان جواب الباشا انه اتخذ جميع التدابير والاحتياطات التى كان يمكن اتخاذها في مثل تلك الحالة فلم يقنع فتحي باشا بهذا العذر وألف مجلسا عسكريا للتحقيق معه فلما مثل أمامه وسئل لماذا وقف مكتوف اليدين ازاء رمي البيض والطماطم على رءوس العمد أجاب بشجاعة وصراحة «لم يكن في وسعي ان أجاوب على طلقات البيض والطماطم بطلقات البنادق

(البقية على الصفحة ١٧)

محام هنغاري عظيم يقتل زوجته

سلسلة الجرائم : الاسراف ثم التزوير ثم القتل

منذ سنتين عقد زواج باحتفال فخم في بودابست عاصمة المجر بين محام عظيم يدعى الدكتور اردبلاي وبين الآنسة فورجاش الممثلة المشهورة . وكان هذا المحامي جميل الطلعة له قوام الرياضي وله شهرة في المبارزات وفوق ذلك كان دكتوراً عالماً له مكتب محاماة في أحسن مكان في المدينة . وكانت الآنسة فورجاش فتاة في غاية الحسن والذكاء اشتغلت بالتمثيل فامتلكت عواطف الجمهور بل فتنته . فلما تم القران بينهما وخرج العروسان من الكنيسة كان الجميع يقولون بأن العروسين يتشاكلان جمالاً وذكاء وشهرة

وفي أواخر الصيف الماضي ماتت الآنسة فورجاش وقبض على الدكتور أردبلاي لاتهامه بقتلها فكانت الدهشة عظيمة والاسف كبيراً . وتبين من التحقيقات الابتدائية أن الزوجين قصدا مع بعض الرفقاء والاصدقاء الى جبال الالب للنزهة والترويح عن النفس . وحدث في أحد الايام أنهم خرجوا الى رابية معروفة تشرف على هاوية فبينما هم يتنزهون قريباً من حافة هذه الهاوية اذا بالآنسة فورجاش تصرخ . ونظر الجميع فاذا بها قد أزلقت قدمها وهوت الى أسفل . وأطل رفقاؤها وزوجها فوجدوا انها تشبثت في غصون شجرة فعاد اليهم الرجاء ونزلوا اليها فوجدوها سليمة أو شبه السليمة وأنقذوها وهي لا تشكو من شيء

ولكن عند ما نهضت التفتت الى زوجها وهي تبتسم وتقول : لا أدري ما الذي يجباني أتوهم ذلك ولكني أشعر كأنك دفعتني فأزلقت قدمي

وبالطبع لم يلتفت أحد الى هذا القول . ولكنها في آخر النهار أحست بألم في بطنها فاستدعى زوجها الطبيب فاشار عليها بالراحة ولزوم الفراش . وزاد الالم فأرقها فاشار الطبيب عليها باستعمال الفيرونال لكي يجلب لها النوم . ونامت تلك الليلة ولكن الفيرونال الذي يجلب النوم بكميات قليلة يجلب الموت بكميات كبيرة . وتبين ان زوجها اشترى بدون اشارة الطبيب من هذا الفيرونال ما يكفي لقتل ثلاثة رجال . وعند فحص الجثة وجد أثر الخنق على عنقها . وتبين من سؤال الطبيب انه عند ما جاء في اليوم الثاني قابله الزوج في الفندق خارج الغرفة التي بها زوجته واخبره انها نائمة . وفي اليوم الثالث اخبره انها قد تعافت وانها تلبس ملابسها وتتهيأ للخروج وفي اليوم الرابع اخبره انها ماتت . وطلب منه شهادة الوفاة للاذن بالدفن . فلما دخل الطبيب وفحص الجثة وجد علامات تبعث الشبهة والتوجس فرفض كتابة الشهادة وابلغ البوليس بضرورة فحص الجثة

ووجد المحققون علامات التسمم من الفيرونال وعلامات الخنق ولكن بقي شيء آخر مهم لاقناع المحكمة بأن زوجها هو القاتل وهو البحث عن الباعث الذي بعث زوجها لقتلها

ولم يكن هذا الباعث خافياً كل الخفاء . فقد فحصت حسابات المكتب لكي يقف المحققون


فوجدوا انها تشبثت في غصون شجرة


الآنسة فورجاش التي قتلها زوجها [طمعا في مبلغ التأمين المؤمنة به حياتها]

منها على مبلغ ربح الدكتور اردبلاي منه فوجد انه قليل لا يتفق واسراف الزوجين . ثم وجدت جملة تزويرات كان هذا المحامي يزور بها صكوكاً ويبعث بها الى البنوك فيقبض ما فيها من مبالغ ثم يعود وقت الاستحقاق خشية الانفضاح فيزور تزويراً آخر ويسد القديم بالجديد . وهذه خطة لها آخر فان أحد البنوك وقف على الحقيقة وهدد وأنذر فوعده بالدفع بعد شهرين

واتضح عندئذ أنه أراد من قتل زوجته أن ينال مبلغ ٤٠٠٠ جنيه قيمة التأمين على حياتها فيدفع ديونه القديمة ويصفي تزويراته السابقة

ولهذا السبب حاول أن يدفع زوجته الى الهاوية فانقذتها الشجرة ، فعمد الى السم فاستعمله ثم لم يقنع بذلك بل خنقها . فالقصة هي اسراف ثم تزوير ثم قتل وهذه سلسلة ظن فيها النجاة فكانت القيد الذي اسلمه الى القضاء

ولم يسبق ان حوكم محام كبير بتهمة القتل في بودابست ولذلك فان الجمهور عند ما علم بالجناية تولته الدهشة ثم الاسف على ضياع حياة هذه الممثلة الجميلة الذكية ضحية اسراف زوجها ورغبته في ان يظهر أمام الجمهور بمظهر الرجل الغني الذي لا يبالي بالاسراف ويحتاج الى التزوير والقتل لكي يظهر أمام الناس في ملابس حسنة ويأكل أطيب المآكل ويسكن داراً فسيحة . وليس أخيب في العالم من رجل يبعثه الزهو على ارتكاب الجرائم الفظيعة كما فعل هذا الدكتور الذي سيفقد رأسه من أجل سخافات تواضع الناس على احترامها



مؤتمر الصحافة

أجابت الحكومة الدعوة الى مؤتمر الصحافة الذي سيقام في كولونيا بالمانيا ، ولم يكن بد من أن توفد الصحافة المصرية مندوبين ، فرأت الحكومة أن تمنح نقابة الصحف نفقة السفر ذهاباً واياباً لاربعة تختارهم النقابة ، فتصرفت النقابة ، وان شئت الحقيقة فقل تصرف مجلس ادارة النقابة تصرفاً عجيباً ، اذ انتدب أربعة كلهم أصحاب صحف يومية ، حالتهم المالية تمكنهم من السفر والعودة على نفقتهم ، وتنوسيت المجلات والصحف غير اليومية ، فلم يتقرر أن يمثلها أحد !

هذا تصرف يؤسف له ، لأن مجلس ادارة النقابة لم يوزع هذه المنحة بالعدل أو بالعقل ، فاحتكرها أربعة من أعضائه كأنهم وحدهم الصحفيون في هذا البلد ، وكأنه لا توجد في مصر صحافة اسبوعية وشهرية تستحق أن تمثل الى جانب الصحافة اليومية .

شم البارود

كان يوم الاثنين الماضي عيداً اشترك فيه المحمدي والمسيحي والموسوي ، فكان عيداً اسلامياً نصرانياً يهودياً ، جمع الناس حول الصفاء أو جمع الصفاء حول الناس ، أو غمس الناس في الصفاء ، أو غمس الصفاء في الناس ، أو لا أدري ماذا يريد المجددون أن يعبروا به عن هذا المعنى ان كان مفهوماً، ولكن شم النسيم لم يكن شم نسيم كما نسميه ، بل كان شم البارود الذي كان الحمقى يضربون به الحيطان ويفزعون به الجمهور — ومما يدعو الى الاسف ان بعض الانذال انتهز فرصة الفرقعة المستمرة وأطلق رصاصة على وجيه يمني جاء مصر منذ أيام فكاد يقضي عليه لولا أن خفف الله عنه وجعل الاصابة في احدى ساقيه، ولا ندري كيف تبقي الحكومة على هذه العادة — عادة الفرقعة بالبارود — في المواسم وهي فوق ازعاجها للنفوس تمكن شرار السفلة من ارتكاب الجرائم

وقد فات شم النسيم بخير ، كل عام وأنتم بالورد والفسيخ

١٥٠٠٠٠٠٠

خمسة عشر مليوناً من الجنيهات التي قلبك يحبها يشرب بها الناس خمراً في مصر كل عام ، فهل تصدق هذا الاجمال أو تحتم التفصيل لتصدقني؟

اقترح أحد أعضاء مجلس الشيوخ منع الوارد من الخمور الى القطر المصري ، فكتب مجلس الشيوخ الى وزارة المالية يسألها عما يكون في خزائنها اذا منع الوارد من خمور أوربا ، فقالت المالية ان الايراد الجمركي ينقص ٣٤٥ الف جنيه

فتعال نحسب حساباً تقريبياً لترى ان الخمور التي يدفع التجار عنها ٣٤٥ الف جنيه لا يقدر ثمنها بأقل من ثلاثة ملايين جنيه ، على الاقل ، ولا يبيعها التجار الى أصحاب الحانات الا بربح ، وأصحاب الحانات لا يبيعونها للسكارى الا بخمسة أمثال الثمن الذي يشترونها به ، فالخمور التي تصل الى مصر بثلاثة ملايين لا تباع للجمهور بأقل من خمسة عشر مليون جنيه .

أؤكد لك اني متساهل في التقدير ، فان من الخمور ما يباع بعشرة أمثال ثمنه ، وأخوك سكري قديم يعرف كل شيء — بس تايب — وكما ان الحكومة تتخذ اللص التائب شحنياً — بوليساً سرياً — فكذلك أرى ان تتخذ السكير التائب أهل خبرة في الخمور ، لترى هذا الخراب الفظيع

والخمور التي أقول عنها أو تقول عنها وزارة المالية هي الواردة من الخارج والبلاد تشرب غيرها معها ففي القاهرة والاسكندرية وبورسعيد وأسيوط وغيرهن معامل تستخرج — الزبيب — من العنب والبلح ، ولليونانيين معامل — كونياك في أع — المعروف بالتافيا الذي يهرىء المصارين ويقصر سكة الآخرة ، ومنهم من يصنع الروم ومنهم من يصنع النبيذ هنا في مصر وفي الاقاليم، وكل أولئك خارج من الحساب ، فلا بدع اذا قلنا اننا نشرب خمراً في السنة بعشرين مليون جنيه!

أإذا أنفقنا هذا المال في التعليم وانشاء المصانع والمتاجر كل سنة ألا نطرد الانجليز بعد خمس سنين ونحتل لندن بعد عشرة أعوام ؟

أم المحسنين

سافرت أم المحسنين الى مصيفها ، ومن قال أم المحسنين فقد أراد حضرة صاحبة السمو الاميرة الجليلة أمينة هانم افندي والدة الخديوي عباس الثاني ، وسفرها يدعونا الى النظر في مسألتين

الاولى فرغنا منها ، والقراء يذكرون اننا قلنا مرة ان انفراد هذه الاميرة بالاحسان الذي يستحق أن يسمى احساناً مما يجب أن يفكر فيه الرجال ، وقلنا لماذا لا يكون من الرجال أمير وغني يستحق لقب أبي المحسنين ؟

المسألة الثانية ، اني كنت قد بكيت وتقطع قلبي حزناً على تلاميذ المدرسة الصناعية الالهامية حين أغلقت بعد ان انتقلت ادارتها من يد دائرتها الى يد ادارة الاوقاف الخاصة ، فقام يومئذ ناظر تلك الاوقاف ولعن أبي على السبحة في مقال طويل بالصحف اليومية وقال في آخره ختاماً لتوبيخي وتهديدي ان هذه المدرسة في هدنة لان الادارة الجديدة تعمل لتوسيعها وتكبيرها وتنظيمها وزيادة عدد تلاميذها وترقية الصناعة فيها وجعلها أعجوبة هذا الزمن الاخير !

وفاتت الايام والشهور وابتدأت الاعوام تمضي وما تزال المدرسة مغلقة وقد ضاع مستقبل أربعمائة تلميذ كما ضاع أمل البلاد في ترقي التعليم الصناعي على يدي أم المحسنين . . .

فعلى الطائر الميمون يا أم المحسنين ، يا فخر النساء ، وتعساً لرجال هذا الزمان

* * *

يا رب

بين جنبي هم   كاد يلوي ضلوعي
ليس يوجع قلبي   وحده بل جميعي

« فضولي »

هل تعرف بلادك ؟ مناظر الريف فى مصر



الفلاحون فى بيوتهم

ليس في العالم اجمل من الحقل المصري الذي يزدهي نضرة وجمالا ولكن القرية المصرية ما تزال بعيدة عن الجمال فهي تبنى جزافا بلا ترسيم سابق فتنبعث فيها البيوت كأنها الاعشاب البرية . وهي تبنى من الطوب او من الطين وليس للغرف نوافذ واحيانا لا يحتوي البيت على كنيف او مطبخ وقد تكون زريبة المواشي هي نفسها مكان الراحة والقعود للسكان . وترى الى اليسار صورة بعض المباني الريفية في الصعيد

طنبور ارخميدس

كان ارخميدس عالما من علماء الاغريق قبل ٢٠٠٠ سنة وهو الذي اخترع هذا الطنبور الذي ترى صورته في اليمين لرفع المياه . والطنبور من الآلات الزراعية الثمينة . وهو انفع من الساقية واقل كلفة منها ولكنه لا يمكنه ان يرفع الماء اذا كان بعيد المقر مثل الساقية



النورج يدرس القمح

النورج من الآلات الزراعية الدقيقة . وبعض الامم للآن يجهله ففي مقدونيا مثلا يدرسون القمح بان يتركوا الخيول والبقر تروح وتجيء عليه فتدوسه وما تزال تفعل ذلك حتى ينفصل الحب من القش . اما النورج فآلته دقيقة ليس في العالم ادق منها سوى الآلات التي تدار بالوقود . وترى في اسفل صورة نورج مما يستعمل في الصعيد (هذه الصور من تصوير محل كوداك المصري)



جامعة لتعليم السينماتوغرافى

اول جامعة من نوعها فى كليفورنيا



استر رالستون فى موقف الصبابة

استر رالستون ممثلة اميركية تجيد مواقف الصبابة والهيام وهي هنا كما ترى في الصورة العليا قد شرد ذهنها وهام قلبها حتى كأنها لا تسمع ولا ترى

كورين جريفث

ترى الى اليسار صورة كورين جريفث وهي في موقف الرجاء والتوسل امام هذا الرجل الذي عرف سراً كانت تخفيه

— ١ —

في كل صناعة دقائق لا يلتفت اليها الا الخبير ولكنها مع ذلك لو اهملت لاستطاع الجمهور
منها بالنقص وقد لا يستطيع مع ذلك ان ينتقد ولكنه يحس بان هناك نقصاً ما

فالممثل قد تراه يجيد القبلة ويوهم الشوق والغرام وقد ترى قبلته احياناً باردة
متكلفا . وقد لا نستطيع ان نبين الفرق بين القبلة التي تنجم عن عاطفة والقبلة التي
التكلف . ولكن الخبير يمكنه ان يوضح وينتقد . فهو يميز بين القبلة الحاذقة والقبلة
لوحة السينماتوغراف

فمن الخطأ مثلا وقت التقبيل ان ينعم وجه الفتاة على وجه الفتى إذ يجب ان يرتفع وجهاهما

— ٢ —

او يستوي الوجهان على الاقل . ويجب ان تبقى صفحة
المرأة واضحة لا تتغضن ثم يجب الا ينضغط الوجهان
حتى يبقى جمال الفتاة واضحا فلا تغيب ذقنها او انفها في وجنات

فهذه دقائق يمكن الخبير بالسينما ان ينتقدها ويلتفت اليها

ولما كانت صناعة السينما من الصناعات العظيمة التي
ملايين الناس الآن في صناعة الآلات وتأليف القصص
الملابس وتحضير المناظر وتمثيل المثلين . ثم لما كانت الولايات
تفوق سائر الامم في تقدم هذه الصناعة وتفوقها ايضا في
الجري مع الزمن فان إحدى جامعاتها وهي جامعة كليفورنيا
قد انشأت كلية يتعلم بها الراغبون في اتخاذ هذه الحرفة .
مدة الدراسة اربع سنوات يدرس فيها الطلبة من الجنسين
بالسينماتوغراف كعلم الكيمياء وعلم الفيزياء والعمارة وتأليف
وكيفية التصوير وتهيئة المسرح وترتيب المصابيح لايجاد الظلال

— ٣ —

ية التمثيل ومعرفة أثر كل لون في الملابس او الجسم في الشريط السينمائي . وهناك فروع اخرى
كيفية دهن الوجوه والمناظر بالاصباغ الموافقة ونحو ذلك

يجب على الطالب ان يدرس التاريخ حتى يمكنه ان يميز بين زي شائع في الملابس او العمارة حتى
كانت القصة خاصة بعصر ما لم يخلط عصراً بعصر وعليه ان يدرس طرق البحث والاهتداء الى
الحضارات الماضية ومعرفة ما يخص كل بيئة في الشرق والغرب

ميرأس هذه الكلية الاستاذ روفوس كلينسمد وقد مارس هذا الاستاذ صناعة السينما في
المدينتين العظيمتين لوس انجليس وهوليوود



— ٤ —

وهكذا يستخدم الاميركيون جامعاتهم لترقية الفنون الجديدة وفتح
ابواب العمل للشبان والفتيات . وبينما جامعات اوربا ما تزال تدرس
اللغات القديمة تأخذ جامعات اميركا في تدريس فنون المستقبل وهي
تغمر اسواق العالم بمصنوعاتها وتجمع الاموال في بنوكها . وقد
الانجليز على صناعة السينما في بلادهم حتى منعوا الممثلين
الاميركيين من التمثيل في بلادهم وعرقلوا بيع الاشرطة الاميركية
ولكن صناع السينما في اميركا قد غزوا العالم كله فليست مدينة في
الآن لا تستعمل الاشرطة الاميركية

ويرى القارىء في هذه الصفحة بعض المواقف الشهيرة للممثلين
المعدودين في عالم السينما وهي في ظاهرها لا تدل على براعة او
او تعلم ولكن الحقيقة ان اصحابها لم يتقنوها الا بعد ممارسة
طويلة لصناعتهم حتى انهم ليأتونها عفواً لا يبدو عليهم اي تصنع او
تكلف ولكن الواقع انهم اجادوا التطبع حتى صار طبعا

دوروثي دولتون

دوريس دولتون ممثلة معروفة وهي هنا في موقف الاغراء امام حبيبها ريتشارد بارتلمس . وترى صورتهما في اعلى

دولورس مندز

ترى في اليمين صورة دولورس مندز في قصة ثلاث ليال من دون جوان وقد وقفت موقفا غراميا لا يسهل على غيرها ان يقفه



دوريس كنيون

ترى هنا دوريس كنيون في إحدى مواقفها في قصة « سهل العمالقة »



كاترين ماجوير

كاترين ماجوير وقد أغمي عليها وقد وقعت بين ذراعي الممثل ملتون سلز

من خلال آلة التصوير





الزى فى ناتال

ترى في اعلى صورة امرأة من ناتال في افريقية الجنوبية وقد عقدت شعرها وجدلته جدلا عجيبا وهي تظن نفسها انها اجمل فتاة افريقية . وحول عنقها حبال تقوم لديها مقام العقود عند سائر النساء المتمدينات

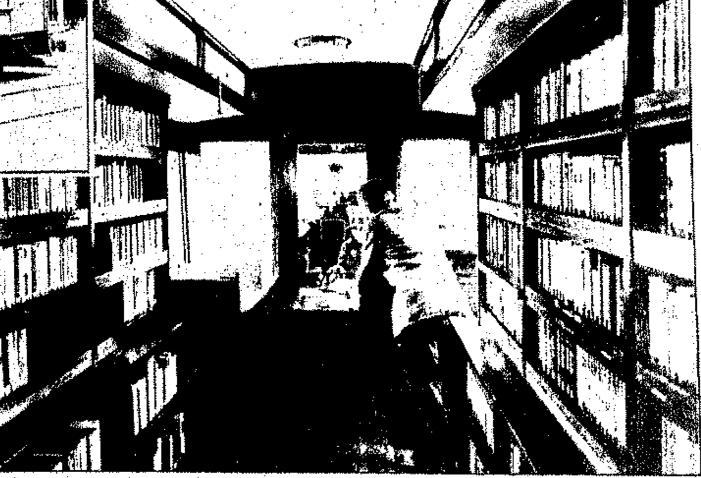
الجنديات فى روسيا

ترى في اعلى صورة جنديات في روسيا يتعلمن الرماية بالبنادق وكيفية وقاية انفسهن بالقناع الذي يحميهن من الغازات السامة في اثناء القتال . وروسيا قد منحت النساء جميع حقوق الرجال ولذلك فهي تكلفهن جميع واجباتهم والخدمة العسكرية من هذه الواجبات

ساعة ومشعل

ترى في اليسار صورة رجل الماني يشتغل بصنع الساعات وقد صنع مشعلا للسجائر وبهذا المشعل ساعة تبين الوقت





الترام الالمانى

ترى في اعلى صورة عربة من عربات الترام استأجرتها مكتبة المانية في مونيخ وملأتها بالكتب وهي تبعثها الى كل ناحية من نواحي المدينة لبيع كتبها . وترى في اليمين صورة هذه المكتبة من الداخل . وهذه المكتبة تقف في نهايات المحطات فقط فلا تعطل سائر عربات الترام

لكل سؤال جواب

اليد والدماغ

(س) لماذا نضع يدنا على الجبهة وقت التفكير ؟
(خ . م .)

(ج) الاغلب ان ذلك ناشيء عن عادة اما أصل العادة فوهم سابق بأن مركز التفكير هو الدماغ كما ان بعض النساء يضعن اليد على الصدر عند سماع خبر مزعج يثير العواطف لوهم سابق بان الصدر مركز العواطف

كروانة الشرق

(س) لماذا يلقبون الانسة ام كلثوم بكروانة الشرق وما المراد بذلك ؟ (ع . ا .)

(ج) الانسة ام كلثوم مغنية والكروان كما تقول المعاجم : طائر طويل الرجلين أغبر مثل الحمامة وله صوت حسن . وهذه الصفة الاخيرة هي المقصودة من هذا التشبيه

السحر وهل هو موجود ؟

(س) هل السحر فن حقيقي يمكن أن يعمل به صاحبه الخوارق ؟ (و . ح .)

(ج) في العالم ناس مثل كونان دويل يقولون ذلك . ولكن السحر كالقول بالارواح لا يمكن الايمان به حتى يرى عيانا اذ لا تكفي فيه الرواية والنقل . ولم تفحص حادثة واحدة خاصة بهذه الموضوعات الا تبين انها قائمة على الغش والخداع

كتب أناطول فرانس

(س) ماذا نقل الى العربية من مؤلفات اناطول فرانس ؟ (م . ظ .)

(ج) الزنبقة الحمراء وتاييس . واناطول فرانس في مباذله . وهذا الاخير أحاديث منقولة عنه اصدقائه بروسون

ذنب القط

(س) لماذا يهز القط ذنبه اذا غضب ؟
(س . م .)

(ج) لانه اذا غضب استعد للهجوم والوثوب وهو يهز عندئذ ذنبه ويرفعه ويخفضه لانه يستعمله كميزان للوثوب فهو اذا شرع في الوثبة ضرب به الهواء بقوة من أعلى الى أسفل فيساعده ذلك على الارتفاع

النجاح والحظ

(س) هل النجاح معلق بالاجتهاد أم بالحظ ؟
(م . ح .)

(ج) بالاثنين . ولكن لما كان الحظ مجهولا والاجتهاد ميسوراً فانه يجب الاعتماد على الاجتهاد . والانسان يعيش نحو خمسين أو ستين سنة وهو يعمل فمن المعقول أن يمر به الحظ في هذه الفترة الطويلة ولو مرة واحدة فاذا كان مجتهداً استغل الفرصة واذا كان كسولا مرت به وقد لا تعود ابداً

غليان الدم

(س) يقولون عندما يغضب أحد ان دمه فار أو ان دمه يغلي . فلماذا ؟ (ف . ك .)

(ج) اذا غضب الانسان دق القلب أسرع من دقه العادى لان الدماغ يحتاج الى الدم فيشعر الانسان بعاطفة الغضب واحيانا تزداد الحرارة من شدة الغضب زيادة قليلة . أما ان الدم يغلي أو يفور فمن التعابير الشعرية لوصف العواطف « المتأججة »

« يشرب » الدخان

(س) لماذا نقول ان فلانا « يشرب » الدخان ؟
(س . ى .)

(ج) كان التدخين في أول اعتياد الناس له في مصر بدعة مكروهة كما هو الآن عند الوهابيين فكان الناس يقولون عمن يدخن « يشرب » الدخان كما نقول الان ان فلاناً يشرب الخمر . فالشرب يراد به هنا وضع الدخان في موضع الخمر من حيث المخالفة الدينية

ولايات الهند

(س) كيف تحكم ولايات الهند ؟ (ا . ع .)

(ج) في الهند نوعان من الحكم . فهناك ولايات يحكمها الحاكم الانجليزى مباشرة . وهناك ولايات على كل ولاية راجة أو مهراجة يحكمها بمساعدة « مستشار » انجليزى اى لا يمكن الراجوات أو المهارجة أن ينفذوا أمرا بدون استشارة هذا المستشار والنزول على نصيحته . وفي كل ولاية مجلس له بعض الحقوق التشريعية وفوق هؤلاء يوجد نائب الملك الذى هو الصلة بين الهند والامبراطورية البريطانية وليس لسلطته حد

٢٢ نصيحة لتعيش مائة عام

(في كل عدد نصيحة)

٢٠ – لا تهمل تهوية غرفتك

نقضي في غرفة النوم ثلث حياتنا على الاقل فيجب لذلك أن نعتني بنظافتها والهواء الذي نتنفسه فيها . ويجب قبل كل شيء أن نختار موقعها فينبغي أن تكون عالية وليست في الطابق الارضي وكذلك يجب أن تكون لها نافذة مطلة على شارع واسع حتى يمكن تهويتها بهواء نظيف غير ملوث

ويجب نزع جميع الملابس التحتانية والاقتصار على ثوب واسع للنوم وألا يكون بالغرفة نباتات أو روائح عطرية وخير لكل انسان أن ينام وحده في غرفة . واذا لم يكن هذا متيسراً فيجب أن يختص كل واحد بسرير

ومعظم الناس في أوربا ينامون في الشتاء والنوافذ مفتوحة لان الاغطية التي يتغطون بها من الصوف الدفيء ولان الفرق في الحرارة بين النهار والليل ليس عظيما كما هو عندنا . أما عندنا في مصر فالحال عكس ذلك وكثير يصابون بأمراض عديدة خطيرة من برد الليل الذي لا يتناسب مع حرارة النهار . ولذلك يحسن اقفال النوافذ الا اذا كان التعود قد منع الضرر

ويجب عدم تدفئة الغرفة بنار . واذا كان في الغرفة أكثر من واحد ينامون فيها فيجب أن يكون نومهم على أسرة عالية لان الهواء الفاسد يرسب فمن يكون قريباً من أرض الغرفة يتأذى به

المواد المنفجرة واستعمالاتها المختلفة

المواد المنفجرة لا تستعمل فى الحروب فقط بل منها فوائد للصناعة

تفتيت الصخور في الجبال عند ما يراد انشاء نفق يجري الآن بالبارود . بل عندما يراد تمهيد أرض للزراعة وتنظيفها من جذور الاشجار تستعمل في ذلك أنواع من المواد المنفجرة

وأقدم أنواع المنفجرات هو المسحوق الاسود أو البارود المألوف وهو أضعفها كلها وقد عرف في أوربا منذ القرن الثالث عشر واستعمل في الحرب لاول مرة بين انجلترا وفرنسا. فكانت أنبوبة المدفع جذع شجرة مجوفاً يحشى بكمية من هذا البارود ويليه حجر . ثم يشعل البارود بمطرقة فيدفع الحجر نحو خمسين أو ستين متراً . وكان استعماله للارهاب اكثر منه للأذى

وفي سنة ١٧٨٥ عرف برتلو الكيمياوي الفرنسي مادة أخرى قوتها في الانفجار اكبر من قوة البارود وأطلق عليها اسم كديت

وفي سنة ١٨٣٢ عرف حمض البكريك

ثم اشتغل نوبل في اختراع مادة أخرى أطلق عليها اسم الديناميت وهي تستعمل بكثرة الآن في الحروب والصناعات ونوبل هذا هو صاحب الجائزة السنوية التي تعطى للادباء والعلماء من جميع الامم والشعوب . وكانه بهذه الجوائز يكفر عن جنايته على العالم باختراعه الديناميت

ومن المنفجرات التي قلما تستعمل في الحروب مادة الهواء السائل . فهذا الهواء الذي نتنفسه اذا أحيل من الغازية الى الميوعة ثم أطلق ثانية لكي يستحيل الى غاز كبر جرمه ٧٤٨ مرة فهو ينفجر انفجاراً هائلاً

وأقوى المنفجرات هو النتروغلسرين . وأهم مواده الغلسرين الذي يباع في الصيدليات وله طعم حلو

ولا بد أن القراء قد رأوا كيف أن أثمان القطن قد ارتفعت ارتفاعاً عظيماً مدة الحرب وعقبه . وكان سبب هذا الارتفاع أن القطن كان يصنع الى بارود وكان يستعمل في الطوربيد الذي تطلقه الغواصات وأيضاً في هدم الخنادق

ويرى القارىء في هذه الصفحة ثمانية أشكال كل منها يبين نوعاً من المواد المنفجرة . والمفروض أن الكميات متساوية في كل من الانواع الثمانية . فالمسحوق الاسود أو البارود العادي يدفع ٤٨ كيلو غراماً مسافة ١٠ أمتار بينما النيتروغلسرين يدفع ١٦٥ كيلو غراماً مسافة ١٠ أمتار مع متساوي الكمية في المادتين . وبين المسحوق الاسود والنيتروغلسرين ستة أنواع من المواد المنفجرة تتفاوت في قوتها كما يرى ذلك موضحاً بالارقام

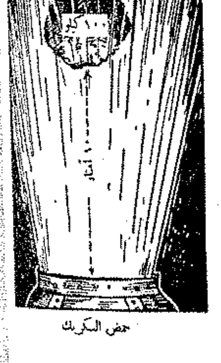
والمواد المنفجرة عرفت لاول عهدها بالصين . فهم أول من اخترع المسحوق الاسود أي البارود . ولكن الصينيين يعرفون المبادىء ويقفون عندها ولا يتعدونها الى الغايات . فانهم لم يستعملوا البارود في صنع الخراطيش أو القنابل وانما استعملوه في صنع الصواريخ يطلقونها ويفرقعونها في الاعياد للترفه عن الصبيان . وكذلك عرفوا المطبعة قبل الاوربيين بنحو الف عام ولكنهم لم يرتقوا الى استعمالها في طبع الكتب

ولعلهم أحسنوا في الحالتين . فلم يعرفوا الحروب ولا . . . ولا الصحف أو الكتب

ولكن الصينيين لا يقنعون بحضارتهم القديمة فانهم الآن يشترون المواد المنفجرة ويجلبون الى بلادهم المطابع ويعرفون بالمطابع ماهية الشيوعية والدعوة اليها ثم يحاربونها بالمواد المنفجرة

المسحوق الاسود

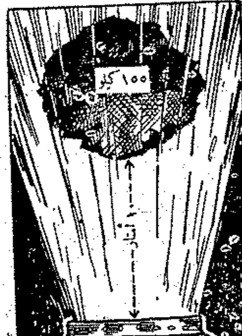
الكديت



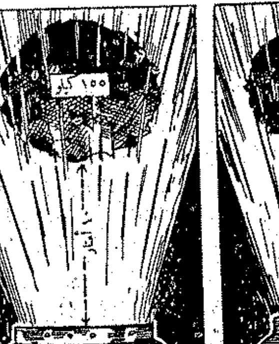
حمض البكريك



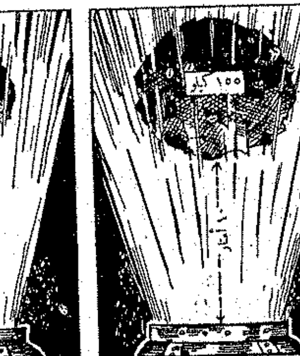
النتروغلسرين



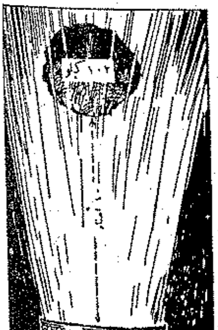
سائل الهواء



الديناميت الحي



بارود القطن



الديناميت الميت

مصطفى كمال باشا يشجع التمثيل في بلاده

(بقية المنشور على صفحة ٩)

بعد اعدادها الفاً وخمسمائة متفرج وتنوي الحكومة ايضاً بناء دار اخرى مثلها في مدينة الاستانة وفي نية ولاة الامور بعد الفراغ من تشييد هاتين الدارين ان ينشئوا معهداً لتعليم التمثيل الراقي

وهنا سألنا غالب بك عن نوع الروايات التي يميل اليها الجمهور التركي اكثر من ميله الى غيرها فاجاب ان الجمهور التركي مغرم بالروايات الخلقية وخصوصاً الروايات التي تدور موضوعاتها على محور العاطفة القلبية

فسألناه قائلين « وهل بدأت تركيا تخرج مؤلفين روائيين وما هي الاجور التي تدفعها لهم المسارح ثمنا لرواياتهم ؟ » فاجاب « أجل لقد بدا عدد المؤلفين الروائيين عندنا يزيد عما كان عليه قبلا فمنهم من يصنف الروايات من مخيلته ومنهم من يقتبس الروايات الاجنبية بما يطابق مزاج قومه ومنهم من يترجم روايات أجنبية مكتفيا بنقلها الى لغة بلاده ، أما الاولون أى المؤلفون الحقيقيون فلهم عشرة في المائة من دخل كل حفلة تمثل فيها رواياتهم ويليهم المقتبسون وهؤلاء يتناولون سبعة في المائة من ايراد الحفلات التي تمثل فيها رواياتهم ثم يجيء المترجمون وهؤلاء يأخذون خمسة في المائة فقط »

فقلنا « اى ان المسارح لا تشترى الروايات من المؤلفين لحسابها ثم تكون هي حرة في التصرف بايراد من حفلات تمثيلها » فاجاب « كلا بل للمؤلف نصيب من ايراد كل حفلة تمثل فيها روايته »

وهنا دنا احد افراد فرقة « دار البدائع » من غالب بك وذكره بأن موعد « البروفة » قد حان فنهضنا نريد الانصراف فودعنا محدثنا بعد ما تلطف بدعوتنا الى مشاهدة التمثيل في المساء فشكرنا له لطفه وتمنينا له ولزملائه طيب الاقامة بين ظهرانينا

ك

عسكريات أيضاً

(بقية المنشور على صفحة ٨)

والمسدسات » فاحيل الى الاستيداع ولكنه ما لبث ان عاد الى الخدمة في الحرس الملكي

والباشا من أشد الناس حرصا على النظام ومن أزهدهم في أساليب الضباط « القدام » كما يسميهم بل هو يعيش في عصر متشبع بروحه متمش مع سبله ، وقد يكون مع افراد قليلين من زملائه أول من أدرك ذهنية مرءوسيه ونفسية جنوده وتابعيه فميز بين التدريب والتعذيب وفرق بين ساعات الجد والعناء واوقات الراحة والصفاء

ويمتاز اللواء محمد حافظ باشا بالصراحة والصدق بينهما للشعر رأسه الابيض الاشيب الذى لا يريد مداراته ككثيرين من الذين خدموا حتى استوفوا عهد الشباب وعهد الهرم وما تزال رءوسهم في سواد الليل البهيم

ويمتاز سعادته أيضا بمظهره الرقيق وظرفه الرشيق وبابتسامته التى لا تفارق ثغره في مختلف الاوقات . . .

ك

قال وقيل

(بقية المنشور على صفحة ٥)

بأن يجبر له كسره بالجبس حتى اذا وصل عزته الى « معاروح » أو الى « العامرية » أعادوا له التجبير وهكذا الى ان يبلغ العاصمة سالما

فما كاد حسنين بك يسمع بهذا الحل حتى لمعت عيناه فرحا وسروراً وشد رحاله مستأنفاً سفره غير مبال بألم كسره

التربية الوطنية

ذكرت الصحف اليومية في الاسبوع الماضى ان الكاتب الكبير الشيخ عبد العزيز البشرى تشرف بمقابلة جلالة الملك ورفع الى سدته نسخة من كتابه الجديد الذى أسماه « التربية الوطنية »

ومن ألطف النوادر التى تروى عن الاستاذ البشرى انه كان مرة في الاسكندرية مع معالي جعفر ولي باشا وزير الحربية والاستاذ عبد الحميد بدوى باشا رئيس لجنة قضايا الحكومة فأرادوا ان يركبوا مركبة فما كان من عبد الحميد باشا والاستاذ البشرى الا أن خفا بالصعود اليها ظناً منهم ان « الصدر » يسعهما ومعالي جعفر باشا في الوقت عينه ولكن فاتهما ان « صدر » مركبات الاسكندرية ضيق وانه لا يسع ثلاثة في ان واحد فأشار الوزير الى الحوذى بانزال الكرسي الصغير ليجلس عليه فأبى عبد الحميد باشا والاستاذ البشرى أن يدعاه يفعل ذلك وأصرا على أن يجلس في الصدر وعلى أن يجلس أحدهما على الكرسى المقابل فرفض جعفر باشا وتمسك بالكرسى الصغير واذ عجز الاستاذ البشرى عن اقناعه مع شدة الحاحه التفت الى الحوذى وقال له « طيب كسكس يا اسطى الى الوراء » فضحك الحاضرون لهذه النكتة الظريفة وكان اكثرهم ضحكا معالى الوزير . وكان قصد الاستاذ البشرى من ارجاع المركبة « الى الوراء » أن تنعكس الاية وينقلب الكرسي الصغير الى « صدر »

الوفد الفلسطيني

قدم العاصمة في الاسبوع الماضى وفد المعلمين الفلسطينيين برياسة الاستاذ اسعاف النشاشيبي مفتش المعارف بفلسطين »

والاستاذ النشاشيبى عربي بكل ما في هذه الكلمة من قوة وقد بنى حديثا بيتا كبيرا في القدس على الطراز العربي وزخرفه من الخارج بألواح « القاشاني » الزرقاء اللون ، ومما تحسن الاشارة اليه هنا ان لآل النشاشيبي حيًا خاصا يقطنون فيه في ناحية من نواحي القدس ويعرف بحي النشاشيبية وقد ظل الاستاذ اسعاف يسكن في فنادق القدس طول السنين الماضية ويأبى الانتقال منها الا الى داره التى انتهى أخيرا من بنائها ومن ميزات الاستاذ اسعاف النشاشيبى أنه يلبس دائما الملابس السوداء مع حذاء اسود لامع ولخطه ميزة خاصة أيضا يعرف بها ولو وضعوه بين عشرات المئات من الخطوط الاخرى

ك

حاول ان تجيب على هذه الاسئلة

وإن لم تفز بطائل فارجع الى الصفحات المبينة بعد كل سؤال

(١) ماذا تعرف عن اللواء حيدر رستم باشا ؟ الرد ص ٨

(٢) ماذا تعرف عن المواد المتفجرة واستعمالاتها المختلفة ؟ الرد ص ١٦

(٣) ما هو القتل الباطن وكيف يكشف عن نياتنا التي نخفيها ؟ الرد ص ٦

(٤) ماذا حدث لاحمد حسنين بك عندما كان عائداً من رحلته في الواحات مع الرحالة الانجليزية الشهيرة روزيتا فوربس ؟ الرد ص ٥

(٥) ما هو منشأ المثل القائل : « وافق شن طبقة » ؟ الرد ص ٢

(٦) ماذا تعرف عن الفتيات الجنديات في روسيا؟ الرد ص ١٤

(٧) هل يجوز للفتاة اذا احبت شابا ان تخطبه او يجب عليها ان تسكت وتنتظر منه الكلمة بالزواج ؟ الرد ص ٧

(٨) ماذا تعرف عن مصطفى كمال باشا وتشجيعه للتمثيل في تركيا ؟ الرد ص ٤

(٩) هل المنازعات بين الزوجين تدل على الحب او على البغض ؟ الرد ص ١٨

(١٠) هل النجاح معلق بالاجتهاد ام بالحظ ؟ الرد ص ١٥

الى كل متزوج

المنازعات بين الزوجين

قد تكون برهاناً على الحب كما هي أحياناً دليل البغض



قد تكون المنازعات بين الزوجين برهانا على الحب

يحدث أحياناً أن تنشأ بين الزوجين منازعات مختلفة قد تنغص عيشهما لتكرارها حتى يظن كل منهما أن معيشتهما معاً غير ممكنة وان الطلاق واجب لا بد منه . وكل منهما يحس أن الآخر يناكده ويكايده ويتحرى له المكاره والتنغيص ويفتش له عن العلل الصغيرة لايجاد النزاع

ولكن النزاع كما يكون دليلا على الكره بين الزوجين يكون أحياناً كثيرة برهاناً على الحب . وذلك لان الزوج اذا كان لا يكترث لزوجته ولا يحبها فانه ايضاً لا يكترث لما يقع منها من مخالفات . أما اذا كان يحبها فان أصغر مخالفاتها تستثير نفسه وتهيج أعصابه . فالالتفات الشديد لاغلاط الزوجة يدل احياناً كثيرة على شدة الحب عند الزوج وانه يطلب من زوجته أشياء يبررها له حبه . كما ان الاب مثلا يستكبر الهفوة الصغيرة من ابنه مع أنه لا يبالي أن يرى مثل هذه الهفوات من أبناء الناس الآخرين ولا يظنها عظيمة منهم وانما هي عظيمة فقط من ابنه لموقعه من قلبه

والنزاع بين الزوجين كثيراً ما يكون وسيلة لدوام الصلح والسلام في البيت . وذلك لان الزوجين اذا صارح كل منهما الآخر وأعلن عن غضبه وأوضح العلة وناقش ولو كان في المناقشة مخاشنة فان الشجار البسيط الذي ينشأ من الايضاحات المتبادلة ينتهي بالوئام والسلام . وذلك لان فورة الغضب تصرفه أي تصرف هذا الغضب . ثم الجدال يحدث التفاهم . أما اذا كتم كل منهما ما في نفسه من الهفوات الصغيرة فان هذا الكتم تتراكم فيه بواعث الكراهة حتى يحس كل منهما بنوع من السخط على المعيشة الزوجية لا يدري سببه لان الذهن ينسى هذه الهفوات ولا يبقى سوى الشعور بالسخط والاستياء وقد يظن كل منهما عندئذ أنه يكره الآخر ويطلب الانفصال والطلاق

وأكبر أسباب الكتم هو الكبرياء . فان الزوجة مثلا ترى زوجها يلتفت الى امرأة اخرى فتشعر بلذعة الغيرة ولكنها تحس ان التفاته الى تلك المرأة برهان على أنه يعتقد أنها هي غير جميلة وانها قد فقدت مكانتها عنده . فهي تحتفظ بكرامتها وتتجاهل التفاته وتعمد الى كبريائها فتكتم في نفسها غيرتها وتكظم غيظها . ومن عادة النفس أنها اذا وجدت شيئاً لا تستطيع نيله واحرازه أن تستصغر شأنه وتقلل من قيمته . فالزوجة التي تكتم غيرتها عن زوجها وتكابد من هذا الكتم آلاما عظيمة تنتهي بكراهة زوجها والشعور بأنه غير جدير بها . وهي ترتاح الى هذه الكراهة بل هي تلجأ اليها على غير وعي منها لانها ترتاح اليها فلا تعود تبالي باعجابه أو حبه لامرأة أخرى . وعندئذ ترى في نفسها ما يبرر لها الطلاق

وعلى ذلك يمكننا ان نقول ان المنازعات الصغيرة المتكررة بين الزوجين ليست على الدوام دليل الكراهة بل هي في أغلب الاحيان دليل الحب . ولا يقتل الحب سوى كتم العواطف التي تغل كالسم في الجسم

الى كل قارىء — لا كوبون ولا رسم

مسابقة جديدة : الوجوه المستورة

٥٠ جائزة

فى هذا العدد – وفى كل من العددين التاليين من «كل شيء» – ننشر أربع صور لاشخاص مشهورين – فى الشرق والغرب ، رجالاً ونساء ، أحياء وأمواتاً – وقد وضع على كل صورة عصابة بيضاء أو عصابتان لاخفاء بعض ملامح صاحب الصورة . وسيكون مجموع الصور فى الاعداد الثلاثة والعدد السابق ١٦ صورة . والمطلوب معرفة اسم صاحب كل صورة من هذه الصور . ولا ينظر فى الردود التى تحتوى على أقل من ١٦ صورة مرة واحدة

الجوائز

عددها ٥٠ جائزة

كل جائزة تمثال كبير الحجم (مقاس ٤٠ × ٣٥ سنتيمتراً تقريباً) المغفور له سعد زغلول باشا . من صنع المثال البارع الاستاذ انطون حجار

الشروط (نشاعى صرفياً)

١ – تقطع الصور الست عشرة من الاعداد بعد كتابة اسم صاحب كل صورة على العصابة البيضاء ثم توضع فى ظرف مع بطاقة صغيرة عليها اسم المتسابق وعنوانه فقط

٢ – تشتمل هذه المسابقة على ٤ حلقات مؤلفة كل منها من ٤ صور فالمجموع ١٦ صورة . وجميع الردود التى تحتوى على اقل من ١٦ صورة تهمل ولا ينظر فيها

٣ – لا يوضع فى الظرف شيء آخر غير ما تقدم ويعنون الظرف باسم (ادارة كل شيء بجهة قصر الدوبارة . مصر) ويكتب فى جانب الظرف الاعلى (قسم المسابقات) ويرسل بالبريد

٤ – يجب ان تصل الردود الى ادارة « كل شيء » قبل يوم ١٦ مايو ١٩٢٨ ولا يرسل رد قبل صدور عدد « كل شيء » الذى يحتوى على الحلقة الرابعة من المسابقة . وهذا العدد يصدر فى يوم ٦ مايو ١٩٢٨ . اما الردود التى تصلنا قبل ذلك فلا ينظر فيها لانها تكون حتماً مخالفة للشرط الثانى

٥ – يجوز للمتسابق ان يرسل عدة ردود ولكن كلا منها يجب ان يكون مستقلا ومؤلفاً من ١٦ صورة على انه لا يمنح المتسابق الواحد اكثر من جائزة واحدة

٦ – اذا كانت عدد الردود الصائبة اكثر من ٥٠ ردا فان الجوائز تمنح للردود الخمسين التى وصلت الى الادارة قبل سواها . اما اذا كانت اقل من ٥٠ ردا فان قسماً من الجوائز يمنح للردود الصائبة والقسم الباقى لاقرب الردود الى الصواب مع تفضيل اسبق الردود اذا تساوى فى درجة الاصابة عدد أكبر من العدد المطلوب

٧ – على الفائزين ان يحضروا الى ادارة « كل شيء » لتسلم الجوائز . اما الذين يقطنون خارج القاهرة فعليهم ان يكلفوا احد اصدقائهم او معارفهم بتسلم التمثال من الادارة . ولا تتولى الادارة ارسال التماثيل للفائزين مطلقاً

٨ – حكم الادارة فى كل ما يتعلق بهذه المسابقة نهائى لا يقبل مراجعة ولا مناقشة شفهياً ولا تحريرياً وكل من يدخل المسابقة يعد دخوله رضا بحكم الادارة

٩ – لا يجوز دخول هذه المسابقة لمستخدمى وعمال دار الهلال ولا لافراد عائلاتهم (اى الذين يقطنون معهم فى منزل واحد)

للتسلية

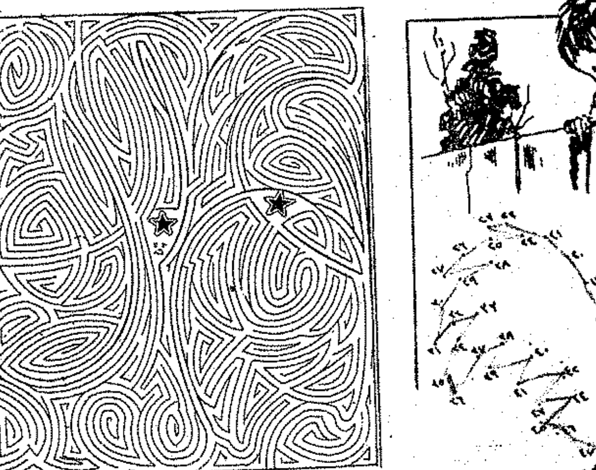
ابحث عن البط

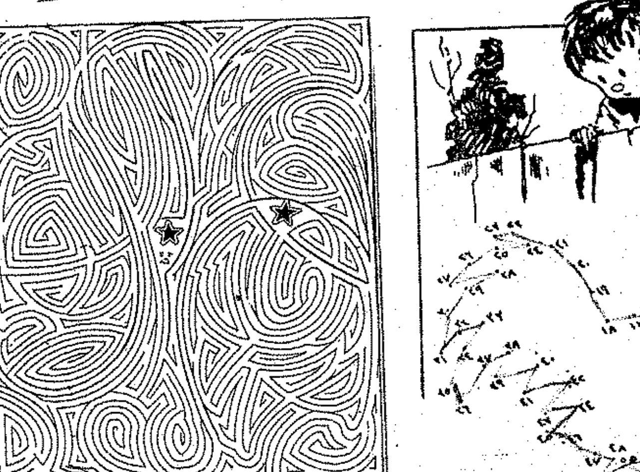


نرى هنا عزبة فيها عدد كبير من الديوك والدجاج . ولكنك اذا دققت النظر في الرسم وجدت ثلاث بطوط (جمع بطة) فهل في استطاعتك أن تعثر عليها ؟

الرسم بالارقام

من نجمة الى أخرى





اذا رسمت خطاً يصل الرقم ١ بالرقم ٧٤ ماراً على جميع الارقام التي بينهما رأيت الحيوان الذي ينظر اليه الطفل

المطلوب رسم خط يصل النجمة اليمنى بالنجمة التي في الوسط بدون قطع أي خط من خطوط الرسم

حلول مسائل الجزء الماضي

كيف تصل الام بولديها

ام السمك

ام اللنجوست

ام السرطان

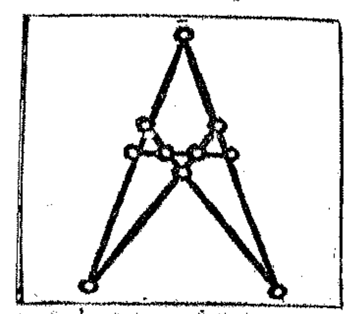
كان المطلوب وصل كل من ام اللنجوست وام السرطان وا[م] السمك بطفليها وذلك بدون ان تتقاطع الخطوط او تمر على احد الحيوانات وهذا الرسم يبين لك كيفية رسم الخطوط

لا تسرع !

اشترى احدهم فرسين للسباق وباع كلا منهما بمبلغ ٣٠٠ جنيه فربح في الاول ٢٠ في المائة من قيمته وخسر في الثاني ٢٠ في المائة من قيمته ايضاً وكان المطلوب الاجابة عما يأتي : هل ربح التاجر من هذه العملية ام خسر ؟ واليك الحل :

باع التاجر الفرسين بمبلغ ٣٠٠ جنيه فربح في الاول ٢٠ في المائة . فتكون قيمة الفرس الاول اقل من ٣٠٠ جنيه وخسر في الثاني ٢٠ في المائة . فتكون قيمة الثاني أكثر من ٣٠٠ جنيه إذاً ٢٠ في المائة من قيمة الاول اقل من ٢٠ في المائة من قيمة الثاني . فيستنتج من ذلك أن التاجر لم يربح في بيع الفرسين بل خسر . اما قيمة الاول فهى ٢٥٠ جنيهاً وقيمة الثاني ٣٧٥ جنيهاً فتكون خسارته : (٢٥٠ × ٣٧٥) ـ ٦٠٠ = ٢٥ جنيهاً

مسألة هندسية

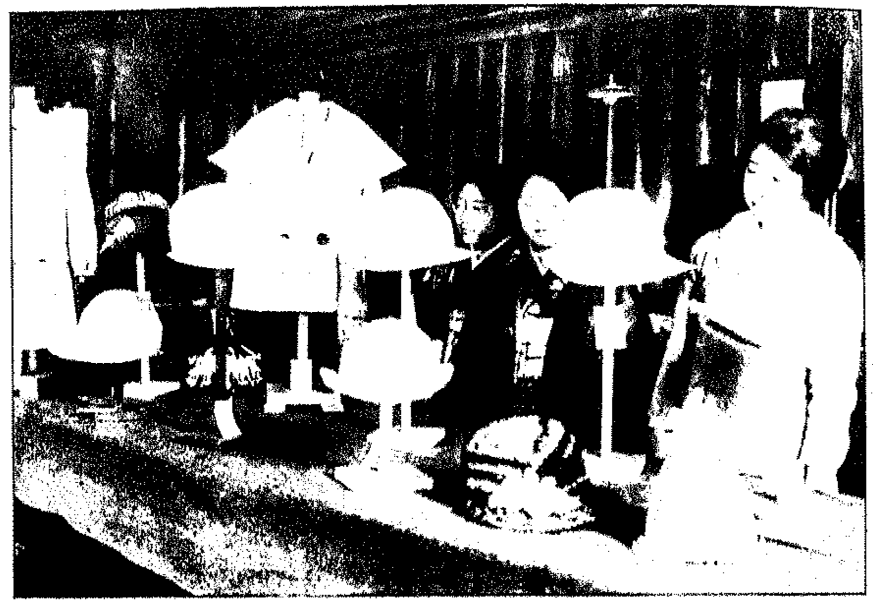


كان المطلوب في هذه المسألة رسم خمسة جذور يكون كل منها ملاصقاً لاربعة قصور . وكان مشترطاً ان يكون الترسيم بحيث لا يمكن الوصول إلى قصرين من القصور المذكورة قبل اجتياز احد القصور الاخرى او الجذر . وترى في اعلى الشكل المطلوب

الساعات الثلاث

كان المطلوب في هذه المسألة معرفة اليوم الذي تضرب فيه الساعات الثلاث الساعة ١٢ معاً . وتاريخ ذلك اليوم مع العلم بان احدى هذه الساعات تقدم دقيقة في ٢٤ ساعة وان الثانية تؤخر دقيقة في نفس الوقت وان الثالثة لا تقدم ولا تؤخر . واليك حل هذه المسألة

بديهي انه لا بد ان تقدم الساعة الاولى ١٢ ساعة وان تؤخر الساعة الثانية ١٢ ساعة حتى تضرب الساعات الثلاث الساعة ١٢ معا . أما المدة التي يجب ان تقضيها الساعة الاولى لتقدم ١٢ ساعة فهي : ٦٠ × ١٢ = ٧٢٠ يوما . فيكون اذاً اليوم المطلوب في سنة ١٩٠٠ ولكن سنة ١٩٠٠ بخلاف ما يتبادر الى الذهن لاول وهلة غير كبيسة فيكون اذا تاريخ اليوم الذي تضرب فيه الساعات الثلاث الساعة ١٢ معا يوم الخميس ٢٢ مارس سنة ١٩٠٠



الازياء الجديدة في اليابان

تفرنجت السيدات في اليابان وبالغن في التفرنج فتقلدن جميع الازياء الاوربية وتركن ملابسهن الوطنية. وفي بلاد «الشمس المشرقة» مئات من حوانيت الازياء التي تعرض فيها القبعات والفساتين والاحذية الاوربية كما ترى في هذه الصورة



وليمة مصرية فى عهد الفراعنة

ترى في اعلى صورة وليمة اقامها تخت الذي كان وزير اخناتون صهر توتنخ آمون ، وهذا الرسم هو طبق الوصف الذي وجد في آثار تخت هذا في تل العمارنة ، وترى في اليسار امرأة تصب طيباً في طبق . وكان هذا الطبق يدور به احد العبيد على المدعوين فيعطرهم ويضع اكليلا من الزهر على رءوسهم . وفي الوسط طباخ يشوي اوزة على موقد . وفي آخر البهو يرى خادم يغسل قدمي احد القادمين للوليمة

كل شئ والعالم

العدد ١٢٩ — الاثنين ٣٠ ابريل ١٩٢٨ — الثمن ١٠ مليمات

KOL-SHEE · Cairo, 30 April 1928 · Vol. III No. 120

لا كوبون ولا رسم دخول

هل دخلت هذه المسابقة ؟

٥٠ تمثالاً لسعد تقدم الى الفائزين



فكاهة وأدب

السعادة في الوفاة

الاول : مسكين الاسطى احمد . . . هل بلغك خبر وفاته ؟

الثاني : مسكين ؟ كلا انى اعده سعيدا . فقد أمن على منزله من الحريق فشبت النار في المنزل وقبض قيمة التأمين ثم أمن على أعضاء جسمه منذ شهر فبترت يده في المصنع وتناول تعويضا ضخما . . . ثم التحق أخيرا بجمعية رعاية التأمين فتوفي بعد اسبوع والجمعية ملزمة الآن بتربية أولاده . . . هذا حظ حسن يا عزيزى !

سبب بكائه

السيدة : لماذا تبكى يا حبيبى ؟

الطفل : سقطت عمتى من أعلى السلالم الى أسفلها

السيدة : لا تخف يا بنى . . . ستبرأ بعد قليل

الطفل : اعلم ذلك ولكن اختى رأتها تسقط وأنا لم أستطع رؤيتها

عزاء

الزوج : اذا توفانى الله ورحلت عن هذه الدنيا فانك لن تجدى في العالم كله زوجا مثلى

الزوجة : سيكون ذلك عزاء لى في مصابى !



العزوبة والزواج

— انت يعنى كل ليلة تروح تتمشى وتسهر عند الست صاحبتك دي ؟ ما دام ماهش متجوزه ما تتجوزها والسلام !

— اما انت عبيط ، ولما اتجوزها ابقى أتمشى وأسهر فين ؟

الأب المسكين

الاب — هذا الفستان قصير جدا

الفتاة — أعلم ذلك يا بابا . ولكنه من فساتين ماما وقد أبت ان تدعنى أطوله

رأى للمتشائمين

يقول المتشائمون : اذا أحب شاب فتاة لاول نظرة فيحسن أن ينزع نظارته ويستبدلها بغيرها ثم ينظر نظرة ثانية

في التياترو

أحد المتفرجين (لزوجين في الصف الامامى يتحدثان بصوت عال) : يستحيل على الجالسين حواليكم ان يسمعوا كلمة واحدة

الزوج : وماذا يهمك من الكلام الذى أقوله لزوجتى

دعوة بايخة !

شرع ابراهيم في الكتابة الى احد أصدقائه يدعوه الى تناول الطعام على مائدته وبعد الانتهاء من الكتابة أضاف الى رسالته التنبيه الآتى : « أرجو افادتى اذا كان ثمة ما يحول دون قدومك » . ثم عاد ففتح الرسالة واضاف اليها العبارة الآتية : « ان لم يكن هناك ما يمنعك عن الحضور أرجو افادتى أيضا » وكأنه شعر ان الخطاب سار غير واضح فاضاف تنبيها ثالثا هذا نصه : « بعد التفكير أرجو منك ان تفيدنى في كلتا الحالتين ! »

نوادر العظماء في التاريخ — ١

حكى ان دهريا جاء الى هرون الرشيد وقال : يا امير المؤمنين قد اتفق علماء عصرك مثل ابى حنيفة على ان للعالم صانعا . فمن كان فاضلا من هؤلاء فمره أن يحضر ههنا حتى أبحث معه بين يديك وأثبت له أنه ليس للعالم صانع . فارسل هارون الرشيد الى أبى حنيفة لانه كان أفضل العلماء وقال : يا امام المسلمين اعلم انه قد جاء الينا دهرى وهو يدعى نفى الصانع ويدعوك الى المناظرة . فقال أبو حنيفة اذهب اليه بعد الظهر فجاء رسول الخليفة واخبره بما قاله ابو حنيفة فأرسل اليه ثانية . فقام أبو حنيفة وأتى الى هرون الرشيد . فاستقبله هرون وجاء به وأجلسه في الصدر وقد اجتمع الاركان والاعيان . فقال الدهرى : « يا أبا حنيفة لم أبطأت في مجيئك ؟ » . فقال أبو حنيفة « قد حصل لي أمر عجيب أبطأت من أجله . ذلك ان بيتى وراء دجلة فخرجت من منزلي وجئت الى جنب دجلة حتى اعبرها فرأيت بجنب دجلة سفينة عتيقة معطلة قد افترق الواحها . فلما وقع بصرى عليها اضطربت الالواح وتحركت واجتمعت وتوصل بعضها ببعض وصارت السفينة صحيحة بلا نجار ولا عمل عامل فقعدت عليها وعبرت وجئت الى ههنا » . فقال الدهرى « اسمعوا أيها الاعيان ما يقول أمامكم وأفضل زمانكم فهل سمعتم كلاما أكذب من هذا ... تحصل السفينة المكسورة بلا عمل نجار ؟ » فقال أبو حنيفة « أيها الكافر المطلق اذا لم تحصل السفينة بلا صانع فكيف يجوز أن يحصل هذا العالم من غير صانع أم كيف تقول بعدم الصانع » . فعند ذلك أمر الرشيد بضرب عنق الدهرى





الاجرياء

أيها القارىء

كنا نقرأ ونسلم بما نقرؤه من ان الامم المترفة التي تتقلب في نعيم الثروة تتدهور وتنحط وتذهب عنها متانة الخلق التي كانت تتسم بها أيام العيش الخشن والطعام الجشب . وكنا نعتقد ان الجراءة والشجاعة والدأب من خصال الخشونة وان الجبن والنكوص ومطاوعة الهوى من خصال النعومة والترف

ولكن نظرة واحدة الى أوربا وأميركا تثبت لنا الآن عكس هذه النظريات القديمة ، فان الترف في هاتين القارتين قد بلغ أعلى مستواه ومع ذلك فهذه الحرب الكبرى أثبتت باحصاء القتلى الذين يعدون بالملايين ان الشجاعة وبذل النفس ومجابهة الخطر خصال لا تنقص هؤلاء المترفين . ثم هؤلاء الطيارون الذين أوشكوا ان يجعلوا من الكرة الارضية وطناً واحداً للانسان والذين يعملون في الغاء الحدود بين الامم وتقريب المسافات أو ما يشبه الغاءها يثبتون لنا ان الجراءة من المزايا المطبوعة في أخلاقهم . فهذا الفتى العظيم لندبرج يركب طيارته في غبشة الفجر ويمرق بها كالسهم أو كالقنبلة طائراً فوق المحيط الاطلنطي لا يسمع حواليه سوى أزيز المروحة فيقضي النهار والليل وهو يخترق السحاب ويجتاز به ويعلوه وينحدر منه ثم يغشاه الظلام ويخيم عليه وهو طائر في الفضاء يقتحم الزمان والمكان وهو قطرة بل شرارة صغيرة من الحياة في وسط هذا الفضاء حتى يحط في باريس فيلبس أحسن ملابسه ويشرب أجود المشروبات ويؤانس السيدات والرجال بأحسن ما نشأ عليه من أخلاق

ثم هذا الفتى العظيم الآخر هنكلر الاسترالي يركب طيارته في انجلترا فما يزال يعلوي بها الهواء من أوربا الى أفريقية الى آسيا الى أستراليا وهناك يلتقي بأهله ليخبرهم بأنه أول انسان على هذه الارض استطاع أن يطير من أقصى أوربا الى أقصى أستراليا

هؤلاء هم الاجرياء الذين لم يفسدهم أو يضعفهم الترف . لان الحضارة السليمة التي تخترع الفراش الوثير والطعام المطهم والملبس الانيق تعرف أيضاً كيف تغرس في النفس ذلك الخلق العظيم الذي لا ينسي الجراءة والشجاعة . بل هذه الحضارة نفسها التي تجعل المرأة تتبرج وتتزين وتجعل معظم البضائع والعروض في المخازن الكبرى خاصاً بزينة النساء وما يلزم لتجميلهن هي نفسها تلك الحضارة التي تعلمهن العلوم العالية وهي نفسها تلك الحضارة التي جعلت أم لندبرج أستاذة في الآداب وهي نفسها تلك الحضارة التي تجعل ١٨٧ امرأة يشتغلن بالمحاماة في باريس وحدها وهي نفسها تلك الحضارة التي جعلت الآنسة جليتز تعبر بوغاز جبل طارق اخيراً سباحة على ثبج الامواج . ولا بد انك أيها القارىء قد سمعت عن طارق بن زياد كيف انه عند ما عبر هذا البوغاز من أفريقية الى أوربا أحرق سفنه حتى لا يمكن أحداً من جنوده ان يفر ويعود الى أفريقية . ولكن الآنسة جليتز الانجليزية استطاعت وهي امرأة ان تقوم بما لم يكن طارق يظن ان الرجال يستطيعون أن يقوموا به فسبحت من أوربا الى أفريقية

وفي العام الماضي قامت الفتاة الاميركية جرترود أدرل فسبحت من فرانسا الى انجلترا وخرجت الى الشاطىء تضحك وتقبل جدتها العجوز بعد ان قضت نحو ١٤ ساعة وهي تكافح الامواج والرياح وتكاوحها حتى تغلبت عليها .

ولا بد ان كلاً من الآنسة ادرل والآنسة جليتز تغشيان المخازن الكبرى وتشتريان أجمل الملابس وتتزينان باجمل ما تتزين به النساء ولكنهما في هذا التبرج لا تنقصهما الاخلاق المتينة التي تعرف الصبر والشجاعة والدأب في بلوغ الغرض

وعبرتنا من هؤلاء الابطال الاربعة ألا نخشى ترف الحضارة فان هذا الترف ترافقه تربية سامية للاخلاق ترفع النفس وتعلم المرأة والرجل خصالاً من الشجاعة والدأب والمروءة ربما لم يكن يعرفها آباؤنا . وعبرتنا أيضاً ان نمارس الترف نعني ترف الجسم كما نعني ترف الذهن فنعيش في أجمل المنازل على أوثر الفراش ونأكل أفخر المآكل ونقتني أجمل الطرائف وأرق المؤلفات ونقرن الى هذا الترف تلك المتانة التي تتسم بها أخلاق الطيار وذلك العناد وذلك الدأب في أخلاق السابحات من النساء اللواتي لا تسير من التشبه بهن

المحرر

مقالات في كلمات

- الكاتب الذي يزرع الكراهة والضغينة يؤلف صفحة من كتاب ابليس
- الحقد غضب محتقن
- اكثر الناس حقداً هو الكتوم الصبور
- ضمير الانسان على قدر تربيته
- الشجاعة خوف وأمل
- المتعجل يعثر ويتأخر
- للهموم أسارير في القلب أعمق من أسارير الوجه
- أولئك الذين « يعملون » التاريخ لا يضيعون الوقت في كتابته
- في تاريخ مصر ابهة الملوكية وفي تاريخ اليونان جمال الشعر

من هو الدكتور فون وايزل ؟

صاحب الحديث الخطير مع النحاس باشا

كيف وصل الى جبل الدروز فى أثناء الثورة السورية
حكاية « الصورة » التى اتفقت له فى البلاد العربية

رددت الصحف اليومية فى المدة الاخيرة اسم الدكتور فون وايزل على أثر الحديث الخطير الذى نقله الى جرائده وقال ان دولة النحاس باشا افضى به اليه فرأينا ان نأتى للقراء فى هذه المقالة على بعض الحوادث التى حدثت لجنابه فى حياته الصحفية كى يقف القراء على مبلغ المشقة التى يكابدها الصحفى القدير فى سبيل الوصول الى غرضه

انسنا في اواخر سنة ١٩٢٥ بلقـاء الدكتور ولفجونج فون وايزل المندوب الخاص في الشرق الادنى لشركة « الشتاين » الاخبارية الالمانية الشهيرة ولجريدة « الفوسيشي زيتنغ » التى تعد من جرائد أوربا الكبيرة وكان قد قدم مصر في ذلك الحين لدرس أحوالها وموافاة شركته بأخبارها وشؤون زعمائها وأحزابها

وقد حادثنا الدكتور وايزل يومئذ في كثير من المسائل الشرقية فألفيناه محيطاً بتفاصيلها وتقلباتها مطلعاً على مكنوناتها اطلاعا قلما يعهده الباحث الشرقي في صحفي أجنبي والظاهر ان استغرابنا لم يخف عليه فأخبرنا انه نزل الشرق الادنى من نحو ثلاث سنوات ونصف سنة وانه ما فتىء في خلال تلك المدة يتجول في الاصقاع الشرقية دارسا اخلاق شعوبها وأهلها ومستطلعاً اتجاه سياستها ووجوه جهادها ونضالها فبدأ بزيارة الاستانة وانقرة ثم عرج على سورية فجاب حاضرتها وباديتها حتى اذا تنسم ما يريده من أخبارها ووقف على ما يبغيه من أحوالها وتقاليد اهلها ورغائب ساستها وزعمائها رحل الى فلسطين واتخذ القدس مقاماً له ولما حلت بالملك حسين الحجازى تلك الكارثة التى انقضت على رأسه كالصاعقة وسلبته تاجه وعرشه انتهز الدكتور وايزل هذه الفرصة لزيارة الحجاز وفاز بعد مشاق كثيرة واهوال عظيمة بمشاهدة الملك المنكود الحظ في العقبة فكان الصحفي الاوربي الوحيد الذى وفق الى مقابلته ومحادثته وأخيراً رأى الدكتور وايزل ان زيارته للشرق الادنى لا تتم ما لم يأت مصر فجاءها في ذلك الحين كما ذكرنا انفا وعكف على درس حالتها بما رأيناه فيه من الهمة والذكاء وتوقد الذهن وسعة الاطلاع وهو دكتور في الطب وحاصل على درجة عاليـة في علم الحقوق وقد كان ضابطاً في الجيش النمسوى يعلم فرع وضع الخطط الحربية . اما شركة « الشتاين » التى يمثلها فهي كشركتي روتر وهافاس ويزيد عدد الجرائد التى تستقي منها اخبارها على ٥٠٠ جريدة في أوربا وحدها وهذا علاوة على الجرائد المشتركة فيها من سائر جهات العالم وبينها جريدة « الشيكاغو تريبون » الاميركية الشهيرة



الدكتور فون وايزل بملابسه العربية

وقد اخبرنا الدكتور وايزل يومئـذ انه لما تفاقم خطب الفتنة الدرزية واندلعت ألسنة الثورة السورية (في أواسط سنة ١٩٢٥) استقر قراره على أن يزور جبل الدروز ويقـابل زعيمه سلطان باشـا الاطرش غير مبـال بالاخطار التى كان يعلم انه سيواجههـا في طريقه اليه وبعـدما فرغ من رسم خطته شرع في تنفيذ فكرته فوفق في رحلته ونجح في زيارته وقفل راجعا الى القدس

وحدثنـا الدكتور وايزل يومئذ أيضا عن كيفية وصوله الى جبل الدروز في تلك الظروف العصيبـة فقال : استصوبت للوصول الى جبل الدروز ان أسافر



الدكتور فون وايزل

اليه بالسيارة من حيفا بطريق طبرية وشرق الاردن والصحراء تجنبا المرور بالمخافر الفرنسية لئلا يظن الدروز انى موفد من قبل الفرنسيين لتجسس أخبارهم واحوالهم . ففى صباح يوم من ايام شهر أغسطس (سنة ١٩٢٥) ركبت سيارة من حيفا يقودها سائق درزى ماهر ما كدت اعرض عليه قبل رحلتي بيومين أن يصحبني حتى اغتبط بفكرتي وقال انه سيرافقني في سفرتي ويدافع عني بروحه اذا اقتضى الامر فسارت بنـا السيارة تنهب الارض نهبا حتى بلغنا مكانا يقال له المفراق وقد بنى فيه الانجليز مطاراً صغيراً فاطلعت رجاله على جوازى وكنت قد أشرت عليـه من السلطة البريطانية في القـدس بالسماح لي بالخروج من فلسطين وكذلك من القنصلية الفرنسية بدخول الاراضي المشمولة بالانتداب الفرنسي فرده رجال المخفر فقلت لهم ان الفرنسيين لما أشروا على جوازى لم يعينوا لي الباب الذى يجب عليّ أن ادخل منه الى البلاد الخاضعة لسلطتهم فانا حر في أن ادخلها اذن من حيث أشـاء واخيراً فسحوا لي الطريق فواصلت سـيرى حتى وصلت الى شرقي الاردن فعارض ولاة الامور المحليون في اجتيازى فقصدت جماعة من رؤسـائهم واطلعتهم على جوازى والغاية من رحلتي فلما علموا انى اراسل « الشيكاغو تريبون » دعونى الى تنـاول كأس من الوسكي فلبيت الدعوة وبينا نحن نتجاذب أطراف الحديث قالوا لي انك سترى « جهنم » في جبـل الدروز — يشيرون الى احتدام القتال في الجبال — فقلت لهم اذن سأشاهد الشيطان هنـاك ومتى عدت اليكم أخبركم كيف رأيته

(البقية على صفحة ١٦)

الشعر المجزوز: زي قديم جديد

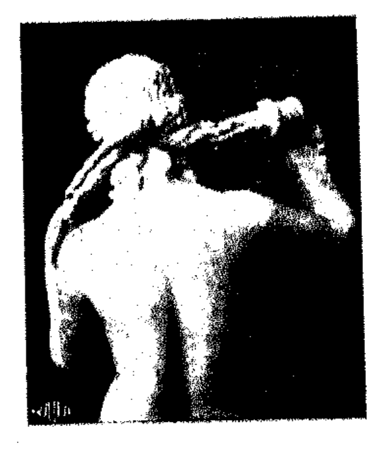
لم يكن الشعر المقصوص مجهولاً عند الاغريق والرومان

يظن بعض الناس ان الشعر المجزوز بل المقصوص أحياناً هو زي جديد اتخذته النساء والفتيات ولم تكن تعرفه جداتهن في التاريخ. ولكن الحقيقة ان في التاريخ أمثلة عديدة من الشعر المجزوز حين كانت المرأة تبدو ولها وجه شبيه بوجوه الرجال. كما ان في التاريخ ما يثبت ان الرجال أرسلوا شعورهم ولم يجزوها أو يقصوها. ومعظم الوهابيين الآن لا يقصون شعورهم بل يرخونها فاذا طالت وتدلت جزوها عند القفا كما تفعل النساء في أزيائهن الحاضرة

ويرى القارىء في هذه الصفحة أربع صور ثلاث منها قديمة. وكل منها تبدي صاحبتها في شعر مجزوز ما عدا واحدة تبديه طويلاً ولكنه معقوص كأنه يحاكي الزي الشائع وهو المجزوز

وقد كان الشعر زينة النساء ولا يزال كذلك عند بعض الامم. وكان امرؤ القيس يذكر «الغدائر المستشزرات» بالاعجاب مع انا نظن ان لفظة المستشزرات وحدها تكفي لان يكره الانسان جميع الضفائر والغدائر والجدائل

واذا تركنا الجمال ناحية واعتبرنا النظافة فقط لم يسعنا الا الاعتراف بأن الزي الجديد يعمل للنظافة لان المرأة يمكنها الآن ان تغسل رأسها



«الغدائر المستشزرات» عند المرأة الاغريقية القديمة وقد قبضت بيديها على غديرتين وشدتهما

كل يوم كما يغسل الرجل رأسه. أما حين كان الشعر يرخى ويرسل فكان غسل الرأس من الاعمال الخطيرة التي تحتاج الى تحضير وتهيؤ وكان تنشيف الشعر بعد غسله قضية كبيرة تحتاج الى وقت طويل. وقص الشعر أو جزه قد جمل المرأة التي كانت تخجل من قصر شعرها تستوي وذات الغدائر المستشزرات

وربما كان جز الشعر من أوفق الازياء للمرأة المصرية وذلك لانه يحدث كثيراً ان يكون شعرها أجعد قصيراً حتى ان معظم نسائنا يستعملن ضفائر مستعارة لاطالة الشعر وبعضهن يعلقن في هذه الضفائر تعاليق من ذهب أو فضة لها شخشخة أو جلجلة تسمع كلما تذبذبت الضفيرتان على الظهر. ولكن الجز يغني عن الضفائر والشعر الاجعد اذا جز لا يختلف كثيراً في الهيئة من الشعر المتموج أو المستقيم

ومن الازياء ما يروح ويجيء تبعاً للاذواق وما فيها من نزق. ولكن جز الشعر لن يزول لانه ليس قائماً على نزق بل على مصلحة الفتاة التي تعمل الآن عمل الرجال في الاسواق والحوانيت فانها قد عرفت بالاختبار ان شعرها الطويل المعقوص أو المطموم أو المرسل يتحمل من غبار العمل شيئاً عظيماً بحيث يحتاج الى غسل متواصل وفي غسله من ضياع الوقت والجهد ما يمكن تفاديه بالجز



فتاة ايطالية كانت تعيش سنة ٤٠٠ قبل الميلاد
وقد جزت شعرها بما يشبه زى سنة ١٩٢٨ الحاضر



فتاة رومانية من القرن الثاني للميلاد
وقد طمت شعرها وعقصته حتى يبدو كأنه مجزوز



فتاة ايطالية تجرى على الزى الشائع الآن
وكانت الايطاليات يجززن شعورهن سنة ٤٠٠ قبل الميلاد على هذا الزى

كيف تعارف الاستاذ مكرم بالفقيد العظيم

حكاية مذكرة وزير المواصلات للمستشار ايموس

كان حضرة صاحب المعالي الاستاذ مكرم اعبيد وزير المواصلات سكرتيراً للمستشار القضائى «ايموس» لما أضرب الموظفون في اوائل الحركة الوطنية احتجاجا على نفي المغفور له الفقيد العظيم سعد زغلول باشا واستنكاراً لمسلك الحكومة البريطانية.

وكان الاستاذ مكرم بين الموظفين الذين اضربوا في جميع مصالح الحكومة ودوائرها فلما انتهى الاضراب وعادوا الى استئناف مهام مناصبهم رأى وزيرنا الشاب ان مركزه صار حرجا للغاية في الوظيفة التى كان يشغلها لانه كان من جهة عواطفه وأمياله متشبعا بروح الحركة الوطنية بيد انه كان من جهة عمله وواجباته كاتم سر المستشار ايموس وموضع ثقته وحسن ظنه فأيقن معاليه ان التوفيق بين هذين الموقفين متعذر لانه لا يعقل ان يكون من انصار الحركة ورجالها وان يكون في الوقت عينـه سكرتيرا خاصا لرجل مضطر بحكم عوامل شتى الى مقاومة تلك الحركة

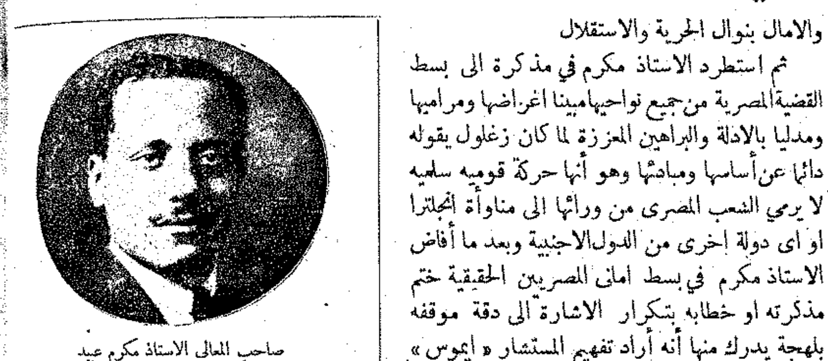
وبناء عليـه جلس الاستاذ مكرم الى مكتبه ووجه الى المستشـار «ايموس» خطابا مطولا استهله بقوله انه يقدر دقة موقفه تجاه رئيسه بعـد الحوادث التى حدثت وانه اذا كان قد حذا حـذو زملائه الموظفين في الاضراب فانما سلك هذا المسلك اجابة لنـداء الوطن وخصوصا بعد ما تبين له ان الحركة الوطنية المصرية ليست حركة مزيفة مصطنعة وقتية بل حركة نفسية مصدرها ما يجيش في صـدور المصريين من الامانى والامال بنوال الحرية والاستقلال

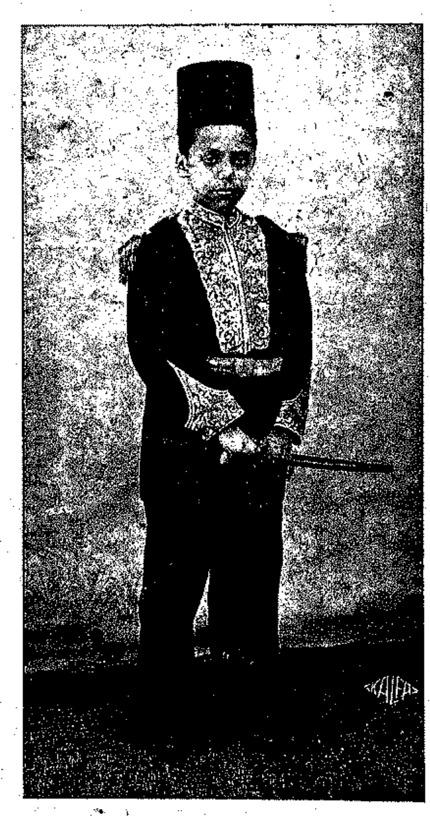
ثم استطرد الاستاذ مكرم في مذكرة الى بسط القضية المصرية من جميع نواحيها مبينا اغراضها ومراميها ومدليا بالادلة والبراهين المعززة لما كان زغلول يقوله دائما عن أساسها ومبادئها وهو أنها حركة قوميه سلميه لا يرمي الشعب المصرى من ورائها الى مناوأة انجلترا او اى دولة اخرى من الدول الاجنبية وبعد ما أفاض الاستاذ مكرم في بسط امانى المصريين الحقيقية ختم مذكرته او خطابه بتكرار الاشارة الى دقة موقفه بلهجة يدرك منها أنه أراد تفهيم المستشار «ايموس» تعذر التوفيق بين منصبه الحكومي وشعوره القومي

وبعد ما فرغ الاستاذ مكرم من كتابة هـذه المذكرة باللغة الانجليزية وضعها في حقيبة الاوراق التى كان مقررا ان يأخذها المستشار «ايموس» معه في ذلك اليوم الى بيته لدرسها وابداء رأيه فيها

وما كاد المستشار «ايموس» يدخل مكتبه في صباح اليوم التالي حتى دعا اليه الاستاذ مكرم وقال له انه قرأ المذكرة التى وجهها اليه وانه يرى رأيه في دقة موقفه بعد تأييده لحركة بلاده ففهم الاستاذ مكرم من ذلك أن المستشار اقتنع بوجهـة نظره ولم يعد يتمسك ببقائه في منصبه فاشار الى رغبته في تقلد منصب في القضاء فقال له «ايموس» كلا فان القرار استقر على تعيينك استاذا في مدرسة الحقوق

وكـان المستشار «ايموس» حر الافكار نوعا فاعرب للاسـتاذ مكرم عن اعجابه بمذكرته لما تضمنته من البيانات الطلية عن القضية المصرية ومرامى الحركة الوطنـ وقال له انه ارسل نسخة منها الى بعض النواب الانجليز المشتغلين بالشؤون المصرية ليطلعوا عليـ ويستوعبوا مضمونها


صاحب المعالى الاستاذ مكرم عبيد


الفتى مكرم عبيد فى الثامنة من عمره

وحصل أعضـاء الوفد المصرى الذين كانـ في العـاصمة يومئذ على صورة من هـذه المذكرـ فاعجبوا بها وارتاحوا الى كيفية صوغها وأذيـ بامرها لبيب بك عطية المستشار الان عكف على نقـ الى اللغة العربية مع ان صلته بالاستاذ مكرم كانت يسيرـ وبعدما انتهى من نقلهـا طبعت منها نسخ كثيرة أتصلـ واحدة منها بالفقيد العظيم سعد زغلول باشا وكان يقيـ في باريس عقب اطلاق سراحه في مالطة

وكان سعد زغلول لا يعرف الاستاذ مكرم عبيـ ولم يكن وزيرنا الشاب من جهته يعرف سعداً بل ـ لا يذكر انه رآه قبلا فلما اطلع الفقيد العظيم ـ مذكرته التى وجهها الى المستشار ايموس لم يقـ اعجابه بها عن الاعجاب الذى ابداه بهـا سائر أعضـ الوفد المصرى فكتب من باريس كتـابا خاصا ا الوزير العتيد اثنى فيه عليه ثناء عظيما لما تجلى له ـ مقدرته ووطنيته عند اطلاعه على مذكرته فكان هذ الكتاب أول حلقة من حلقات الاتصـال بين الزعيـ العظيم وولده مكرم كما اسماه فيمابعد

وأراد اعضاء الوفد المصرى الذين كانوا في باريـ يومئـذ أن يوفدوا الى الولايات المتحدة واحداً منـ ليعمل على نشر الدعوة في الديار الاميركية للقضـ المصرية فوقع الاختيـار على معالي محمد محمود باشـ وزوده سعد باشـا بجميع النشرات والكراسـات

(البقية على صفحة ١٨)

عظم الكون

لما قال اينشتين ان الكون محدود وانه مثل البرتقالة ليس لسطحها حد ولكنها مع ذلك محدودة ظن بعضنا أن كلمة « اللامتناه » التي لا يرضاها لسان عربي قد ألغيت . ولكن بزيادة التأمل نرى أننا في حاجة الى التساؤل : ماذا وراء الكون ؟ هل وراء الكون خواء : لا هواء ولا ضوء ولا حركة ؟ ولكن ماذا بعد هذا الخواء

فالعقدة كما كانت قبل اينشتين معقدة . والواقع الذي يجب أن نسلم به أننا تنقص عضواً من أعضاء التفكير لم ينشأ بعد في رءوسنا ولعل التطور يسرع في سيره فينشأ هذا العضو في الذريات القادمة فيمكنها أن تتخيل معنى الخواء الذي لا يتناهى أما نحن فلا يمكننا تخيل ذلك

الوردة

كان للطاغية نيرون امبراطور الدولة الرومانية غرام بالورد . فكان اذا عقد وليمة جعل بتلات الورد أي أوراقه تقع كالمطر من السقف فوق الطعام والمدعوين والفراش فتكسو كل شيء ويلمع كل شيء وكل شخص بلون الورد الفاتن وما تزال البتلات تتساقط حتى يغوص فيها كل انسان الى ركبته والعطر يملأ الخياشيم . ومع ما في هذا العمل من الاسراف فانه والحق يقال جميل

وكانت كليوبطرة الملكة الساقطة لا تقعد مع حبيبها الا على فراش من الورد

الطبعة الاولى

بيعت في لندن في الشهر الماضي نسخة من الطبعة الاولى لقصيدة الشاعر غراي وهي مرثية مشهورة بمبلغ ١٢٩٠ جنيهاً وأصل ثمنها ٢٤ مليما . والانجليز مغرمون باقتناء الطبعة الاولى للمؤلفات المشهورة . ومما يحكى عن القصصي الانجليزي مريدث أن الناس في أواخر حياته كانوا لا يقرءون وانما يتغالون في شراء الطبعات الاولى من مؤلفاته . وكان انشاء مريدث كثير الزخارف يثقل كثيراً على الفؤاد فلا يستسيغه الا الراغب في تذوق الاسلوب والعبارة الحلوة أما الراغب في تتبع القصة فكان عادة لا يجد فيها ما يأخذ بلبه

متحف غريب

من أغرب المتاحف في العالم متحف في لندن يحتوي على نماذج من أدوات الاشعال والاضاءة من يوم ان شرع الانسان يشعل النار بحك خشبتين الى أن ارتقى من ذلك في العصر الحجري الى حك حجرين من الصوان بينهما عطبة . فلما عرف الحديد صار يشعل النار بحك الفولاذ بالحجر . وبقيت الحال كذلك الى سنة ١٨٣٥ حين عرفت عيدان الكبريت

القارىء عند الناشر

لكل ناشر في أوربا يشتغل بطبع الكتب ونشرها قارىء يقرأ ما يعرض عليه من المؤلفات ويشير عليه بطبعها أو رفضها . وهذا القارىء يكون من الادباء الراسخين الذين يعرفون ما يروج وما لا يروج من الكتب وزيادة على ذلك يجب ان يعرف هل الكتاب يوافق السوق أو لا يوافقها في وقت النشر . وقد اشتغل معظم الادباء في أوربا قراء للناشرين وتعزى اليهم غلطات فاضحة لانهم رفضوا بعض الكتب التي ثبت بعد ذلك أنها راجت ورسخت وصارت من الأسس الادبية

الاثاث من الخرسانة

يعتقد الاستاذ ريلي ان الخشب سيزول قريباً ولن يستعمل للتجارة لان الخرسانة التي تستعمل الآن في بناء المنازل وسقفها بدلاً منه ستستعمل قريباً في صنع الابواب والنوافذ بل الاثاث فان المائدة المصنوعة منها أمتن من تلك المصنوعة من الخشب والكرسي الذي يصنع من الخشب يمكن صنعه بأسهل طريقة من الخرسانة . ويمكن ان تطلى الادوات المصنوعة من الخرسانة بالمينا البيضاء كما ترى في الاطباق وعندئذ نظفر من الخرسانة بالمتانة والجمال والنظافة

الجهاز العصبي وعجائبه

الجهاز العصبي يحتوي على مادة المخ والنخاع وسائر الاعصاب التي نحس بها ونفكر . ومن غرائب هذا أننا نحس به ولكنه هو نفسه لا يحس بنفسه . فلو ان أحداً قطع المخ بالسكين لما أحسسنا بأي ألم . وهو من الجسم بمثابة القائد من الجيش فكما ان الجندي يفادي القائد كذلك الجسم كله يفادي العصب . فلو أننا فوجئنا بقحط واضطررنا الى الصوم عن الطعام نحو عشرين أو ثلاثين يوماً لخف وزننا نحو ٢٠ أو ٣٠ رطلا أو أكثر . ومعنى هذا أن الكبد تنزل الى النصف والقلب يضمر ويزول ربعه أو نصفه والعضلات تنقص والشحم يزول ولكن الجهاز العصبي لا ينقص شيئاً وهو بالطبع طول هذه المدة يتغذى من الجسم . فكأن الجسم يفاديه ويحافظ عليه ولو كان في ذلك نقصه هو وتلفه

ويمكن بعبارة اخرى أن نقول ان الانسان هو في الحقيقة جهاز عصبي يحوطه ويعني به جسم من اللحم والشحم والعظم

مثل وتنقيح

من الامثال الانجليزية المشهورة قولهم :

عصفور في اليد خير من اثنين على الشجرة

وهذا المثل يدل على روح الامتلاك والاقتناء وهي روح يعرفها كلنا في الانجليز . ولكن أليس خيراً أن ينقح هذا المثل حتى يصير :

عصفور على الشجرة أجمل من اثنين في اليد ؟

ويبرر هذا المثل أن العصافير لا تزقزق ولا تغني الا وهي حرة طليقة

كل شيء
والعالم
مجلة أسبوعية جامعة تصدر عن (دار الهلال)

الاشتراك { في مصر ٥٠ قرشا / في الخارج ١٠٠ قرش }
عنوان المكاتبة :
(كل شيء ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر)
تليفون : نمرة ١٦٦٧ بستان
الاعلانات : تخابر بشانها الادارة في دار « الهلال » بشارع الامير قدادار
المتفرع من شارع كوبري قصر النيل

هنريك ابسن محطم الاصنام

الدعوة الى حرية المرأة

تحطيم الاصنام في الحقيقة والمجاز من الاشياء المكروهة التي قد تنتهي أحياناً بتحطيم القائم بها. وللاديب الفرنسي بريو درامة عن تحطيم الاصنام ترجمها صالح جودت بك الى العربية بطلها رجل يدعى صطني يقصد الى اليونان فيستنير ويعود الى مصر فيدعو الناس الى تحطيم الاصنام والكفر بالآلهة. ومازال في هذه الدعوة حتى يشغب عليه الناس فيقتلونه حبا بقديمهم وآلهتهم وأصنامهم

ولكل هيئة اجتماعية أصنام معنوية هي ما ورثته من أخلاق وعادات فاذا قام أديب أو عالم وتساءل عن قيمة هذه الاخلاق أو العادات وحاول تبديلها لم يلق من الكثرة الساحقة في الامة سوى المعارضة التي كثيراً ما تستحيل الى اضطهاد

وقد احتفل في أوربا هذا العام بمرور مائة سنة على ميلاد هنريك ابسن. وهو رجل قصصي من كبار المحطمين للاصنام. وقد نشأ في نروج في أسرة قد امتزجت فيها دماء المانية واسكوتلاندية ونروجية. فكانت هذه العناصر تعترك في نفسه وتبعث فيه الذكاء واليقظة والتساؤل

واشتغل بتأليف الدرامة أي القصة التمثيلية فبرع فيها. وكان ينزع الى الروح الاغريقية الوثنية ومن اعظم مؤلفاته درامة طويلة يحتاج تمثيلها الى ليلتين هي «الامبراطور والجليلي» تناول فيها الصراع بين المسيحية والوثنية. فان هذا الامبراطور هو يوليان المرتد الذي حاول أن يجعل الامبراطورية الرومانية وثنية بعد انتشار المسيحية فيها وذلك حباً في حضارة الاغريق القدماء أما الجليلي فهو السيد المسيح. والدرامة كلها صراع بين مبادىء الاغريق القدماء وحبهم للجمال والقوة واللذة ومبادىء المسيحية التي تعلي من شأن التواضع والانكسار والحب. وكلنا يعرف أن الامبراطور يوليان انهزم في هذا الصراع وانه عند ما أصابه السهم في مقتله صاح: لقد انتصرت أيها الجليلي

ولهنريك ابسن عدة درامات أهمها هي



هنريك ابسن

بلا شك «بيت اللعبة» التي تناول فيها مركز المرأة في أوربا وكان ذلك حوالي سنة ١٨٧٠. وبطلة الدرامة امرأة تدعى نورا تعيش مع زوجها وأولادها في حب ووئام ثم تحدث حادثة تافهة تستنتج منها انها لا تعيش في الدنيا باعتبارها انساناً مستقلاً حياً حراً بل هي ملحقة بزوجها تعيش عليه كما يعيش الحلم على الحيوان. فتترك المنزل والاولاد وتخرج لكي تشق لها طريقاً في الحياة لانها ترى ان الحياة العائلية تجعلها ألعوبة زوجها

وقد أحدثت هذه الدرامة ضجة كبيرة جداً في أوربا لانها كانت بمثابة الدعوة الى جحد الاخلاق والى ان قداسة العائلة لا قيمة لها في جنب حرية المرأة وبدا ابسن في ثوب المحطم للاصنام. وبعد سنتين أجاب ابسن على هذه الضجة بدرامة أخرى وصف فيها حال المرأة التي تخضع للاخلاق ولا تثور على نظام العائلة. وهذه الدرامة هي «الاشباح» وهي درامة مروعة يراها الانسان على المسرح فكأنه يحضر تشريح جثة منتنة ويخرج وفي ذهنه صورة مؤلمة مما رأى. وتتلخص هذه الدرامة في ان امرأة تعيش مع زوج تكرهه وهو رجل فاسق يمارس ضروباً من الفجور فتفكر في الطلاق منه ولكن القس الذي يمثل الاخلاق الشائعة يكفها عن ذلك ويطلب منها الطاعة وينصح لها باحترام الرباط الزوجي. فتنزل على هذه النصيحة بدلاً من ان تثور وتخرج من البيت كما فعلت نورا. وترزق من هذا الزوج بولداً ترسل به الى باريس ليتعلم فيعود اليها وهو شاب ولكنه مريض لانه ورث المرض من والده ثم ترى من أخلاقه انه لا يختلف عن أبيه من حيث الرغبة في الفسق والفجور. وقد سميت الدرامة «الاشباح» والترجمة الفرنسية تسميها «العائدون» أي ان الاب يعود في الابن ويرى في بنيته وأخلاقه بحكم الوراثة

فكانت هذه الدرامة الثانية جواب ابسن على السخط الذي بدا من الجمهور لدرامته الاولى فكأن لسان حاله يقول: ان الثورة على الاخلاق خير من الانصياع لها اذا كان فيها ضرر

ومن ينظر الى المرأة الاوربية الآن يجد انها تمثل نورا أكثر مما تمثل الزوجة في «الاشباح»

وبذلك يمكننا ان نقول ان هنريك أبسن لم يكن مرآة زمنه بل كان نبياً يتنبأ عن المستقبل ويحس باتجاهات الحضارة. فمنذ خمسين سنة أحس بنزوع المرأة الاوربية الى الحرية وعبر عن هذا النزوع في «بيت اللعبة» وصدقت نبوءته

قال وقيل

حلم يتحقق

لما احتفل بعقد قران حضرة صاحب المعالي الاستاذ مكرم عبيد وزير المواصلات بعقيلته المحترمة السيدة عائدة كريمة حضرة صاحب المعالي مرقص حنا باشا وزير الخارجية سابقا كان بين الذين دعوا الى الاشتراك في مظاهر الفرح يومئذ مربية متقدمة في السن عرفت وزير المواصلات في حداثته واعتنت به في سني نعومة اظفاره فأهدت بهذه المناسبة الى عروسه صورة لطيفة لمعاليه وهو في العقد الاول من عمره وقد ارتدى ثوبا موشى بالقصب وتقلد سيفا صغيراً كالثوب والسيف اللذين يلبسهما الاولاد في الاعياد والاحتفالات تقليداً لوزرائنا وباشواتنا فتقبلت العروس هذه الصورة شاكرة وخبأتها بين أوراقها وهي لا تعلم — أو ربما كانت تعلم — ان الحلم الذى كان الفتى مكرم يمنى به نفسه في حداثته سيتحقق في رجولته

ومرت الايام واستقالت الوزارة الثروتية من مناصبها وعهد جلالة الملك الى دولة النحاس باشا في تأليف الوزارة الجديدة فلبى الدعوة وأسند وزارة المواصلات الى زميله وصديقه الاستاذ مكرم وصدر المرسوم الملكي بأسماء أعضاء الوزارة النحاسية وتشرف الوزراء بمقابلة الملك للتشكر وبعد زيارات اخرى عاد كل منهم الى داره وكان في استقبال الاستاذ مكرم عند وصوله الى منزله السيدة المحترمة عقيلته وقد حملت بيدها ... ماذا ... صورة الفتى مكرم بالبدلة المقصبة



طبعاً

أقام سعادة غفارخان جلال وزير ايران المفوض في مصر في مساء يوم الثلاثاء الماضي حفلة ساهرة باهرة في دار مفوضيته احتفالا بعيد تتويج جلالة الشاه رضاخان بهلوى ملك ايران وقد اجتمعنا في هذه الحفلة بالسيدة المحترمة « عائدة » عقيلة معالي الاستاذ مكرم عبيد فدار الحديث بيننا على الايام التى قضاها معالي قرينها في جزائر سيشل فسألنا حضرتها : كم سنة دامت خطبتكما؟ فأجابت : ثلاث سنوات من سنة ١٩٢٠ حتى سنة ١٩٢٣ فانه لم يمض على عقد خطبتنا طويل حتى سافر زوجي الى لندن بمهمة من قبل الوفد المصرى ثم ما كاد يعود الى مصر حتى اعتقل بعد وصوله بثلاثة أيام وارسل مع زملائه الى سيشل فقلنا : وهل اعتقدت حضرتك يومئذ أنه سيعود من منفاه وانكما ستتزوجان

فقالت على الفور وهي تبتسم : « طبعاً »

المساواة

يذكر القراء انه على أثر تأليف الوزارة النحاسية نشر معالي علي الشمسي باشا وزير المعارف اعلاناً في الصحف اليومية قال فيه : انه حدد يوماً معينا لاستقبال زائريه وانه يعتذر مقدماً عن استقبال كل من قد يقصد اليه في غير ذلك اليوم

والظاهر أن سعادة زنانيرى باشا لم يطلع على هذا الاعلان في الصحف بدليل أنه ذهب أخيراً الى وزارة المعارف في يوم غير اليوم المعين لمقابلات الوزير وطلب مقابلة معاليه فلم يشأ السكرتير أن يواجهه بالاعلان العام لما لسعادته من مقام وحمل اسمه الى الوزير الذى كان مشغولا في تلك الساعة فكلف السكرتير ابلاغ سعادة الباشا أن يتمهل ريثما يفرغ من الاوراق التى بين يديه

وبعد نصف ساعة انتهى الشمسي باشا من الاوراق المستعجلة التى كانت معروضة عليه فقرع الجرس واذن للباشا الزائر في الدخول عليه فدخل هذا وعلائم العتب بادية على محياه وفعلا لم يكد يصافح معالي الوزير حتى كاشفه برقة أنه عاتب بعض العتب لانتظاره نصف ساعة في مكتب السكرتير فرد عليه الوزير بلطف بأن اطلعه على الاعلان الذى نشره في الصحف ثم قال مبتسماً « وهكذا ترى سعادتك أني اعتذرت مقدماً عن كل حادث يحدث من هذا القبيل» وبعد انتهاء المقابلة انصرف زنانيرى باشا وهو يتحدث الى عارفيه بدقة وزير المعارف في عمله وحرصه على مواعيده



السياسة والحر

وكان دولة مصطفى النحاس باشا في مقدمة المدعوين الى الحفلة الساهرة التى اقامها سعادة وزير ايران المفوض فدنا منه أحد الاجانب المشتغلين بالسياسة وقال لدولته « أن المسألة حامية أليس كذلك يا باشا ؟ » فادرك الباشا ان صاحبنا يشير الى الحالة السياسية ولكنه تظاهر انه فهم ان مخاطبه يعنى الحالة الجوية فابتسم وهو يتطلع الى الافق قائلا « لكل شيء نهاية » ومرت بدولته في تلك اللحظة ربة الدار فظنت عند سماعها هذه العبارة ان الرئيس يتذمر من شدة الحر فقالت له « أتريد مروحة يا سيدى الرئيس » فقال « شكراً يا سيدتي فان المراوح لا تليق الا للسيدات » ولم يكد دولته يفرغ من عبارته حتى مر بالواقفين سعادة عزيز عزت باشا وزير مصر المفوض السابق في لندن وقد حمل مروحة في يده يستروح بها فتغامز الحاضرون ! . . .

المظهر الخداع

كان السواد الاعظم من المدعوين الى حفلة وزير ايران المفوض متقلدين نياشين وخصوصاً الوزراء المصريين والوزراء الاجانب المفوضين وكبار الموظفين وكان بين الانفار القليلين الذين لا يتقلدون نياشين معالي احمد خشبه باشا وزير الحقانية

والذين يعرفون احمد خشبه باشا يعلمون انه ليس في مظهره العادى ما يدل على انه وزير فما بالك به في حفلة رسمية كبيرة تتلألأ فيها النياشين على صدور الحاضرين وقد برز هو في حلة سوداء لا يزينها نشان ولا وشاح ولا شريط

وهل يلام بعد ذلك خادم يرى خشبه باشا في هذه الحالة وفي حفلة كتلك الحفلة ولا يفطن الى انه وزير . . .

فقد حدث في حفلة وزير ايران المفوض ان عطش خشبه باشا ، ولم يكن معاليه اول من عطش في تلك الحفلة بين المدعوين، ولما اشتد عطشه سار بدعته المعروفة نحو احد الخدام الذين كانوا يطوفون بأكواب المثلجات على الحاضرين وقال له « تعرف تجيبلي كباية لمون » فرفع الخادم يده نحو السماء وصاح في وجهه قائلا « هو احنا لاقيين كبايات » وابتعد عنه بدون مبالاة فابتسم خشبه باشا وصبر على عطشه الى أن دعاه احد عارفيه من الحاضرين الى مائدة صفت فيها اكواب المرطبات والمثلجات ك

مذكرات فضولي

ثلاثة أيام

اشتدت حرارة الجو في هذه الايام شدة فاجأت الناس كأن ناراً اشتعلت في الهواء فحدثت نفسي بالسفر الى انجلترا فتذكرت ما قرأته عن لندن وانها بلد تكثر فيه المصانع ويعلوه دخان وبخار يحجب السماء فعدلت عن بلاد الانجليز الى فرنسا ولكني خجلت أن أسافر اليها وأنا فوق السن التي ينبغي معها اللهو والطرب والقفز هنا وهنا وخطرت ألمانيا ببالي فتولاني شيء من الاشمئزاز لان الالمانيين خدعوا كثيرين من المصريين وباعوا لهم بألوف الجنيهات من عملتهم الورقية المسماة بالمارك وألغوا تلك العملة بعد ان ذهبت قيمتها وزادني نفوراً من ألمانيا أن أهلها يكثر فيهم العلماء وأنا لا أحب التكلم في العلم ولا أفهمه فأنا أفر من حر مصر الى لبنان غير ان سفري الى لبنان وعودتي منه مما لا يكون في أقل من أشهر أتمتع فيه بتلك المناظر الرائعة ومشاغلي لا تمكنني من الغياب عن القاهرة أكثر من ثلاثة أيام ولا بد من الذهاب الى راس البر لولا ان الثلاثة الايام لا تسع البحث عن عشة أجلس فيها يوماً واحداً والاسكندرية هي البلد الوحيد الذي أستطيع أن أسافر اليه في يوم وأقضي فيه يوماً وأعود في اليوم الثالث ولهذا صممت على السفر الى الاسكندرية حين تسمح لي مشاغلي بالانقطاع عن العمل ثلاثة أيام ولا أظن تلك الفرصة تسنح لي ما دمت حياً فأسألك اللهم الصبر على هذا الحر

* * *

تجارة الافيون

عقدت عصبة الامم جلسة خاصة للبحث في تجارة الافيون فوجدت الكميات التي تحاول الممالك ارسالها الى الصين كل عام مما يفوق الحصر، والسائد على الاذهان أن الاوربيين يريدون أن يحبطوا سعي حكام الصين ويعجزوهم عن منع الشعوب الصينية من تناول المخدرات، فاذا صح هذا فلا ندري كيف يتهم الغربيون الشرقيين بالوحشية وعملهم هذا شر من افتراس السباع لغيرها في الغابات. والحق أن الكميات التي تصادرها حكومات الصين من الافيون المرسل الى البلاد الصينية لا تدل على أن في أوربا شيئاً من المدنية أو الانسانية المزعومة، والغريب أن عصبة الامم تجاهر بأنها مشمئزة من هذه الجناية الفظيعة مع ان رجال هذه العصبة من الاوربيين فمثلهم مثل من يقتل ويجلس للبكاء على القتيل. ولا نظن محاولة الاوربيين منع ارسال الافيون الى الصين إلا ضرباً من ضروب المزاح البارد، فان في امكان تلك الحكومات الاوربية أن تمنع زرع أكثر من اللازم للصيدلة من ذلك النبات الخبيث في مستعمراتها ومنع زرعه يغني عن البحث في طريقة لمنع تصديره والمسألة واضحة كل انسان قادر على فهمها ولكن أين الذي يريد أن يفهم؟

* * *

يطلبون الاعانة

اجتمع عدد من أصحاب المدارس الاهلية وقابلوا وكيل وزارة المعارف ليطلبوا الاعانات المالية من الوزارة فقال لهم أنه يسمع عن المدارس الاهلية ما لا يدعو الحكومة الى اعانتها مع ميلها الى أن تعينها، والواقع ان القليل من المدارس الاهلية يستحق البقاء ومصلحة البلد في اغلاق تلك المدارس التي يديرها أشخاص لا علم لهم ولا خبرة وليس لديهم أساتذة يصلحون للتعليم، وليس مبالغاً من يقول ان بين المدارس الاهلية ما فيه ضياع أوقات الطلبة وأخلاقهم. وفي وسع الوزارة ان تطلب شهادات معلمي المدارس الاهلية ونظارها أو تمتحنهم لترى كم مدرسة أهلية ينبغي أن يتغاضى عنها ولاة الامور فضلاً عن اعانتها بالمال في القاهرة مدارس أهلية كثيرة نظارها ومعلموها في حاجة الى من يعلمهم القراءة والكتابة، وحرام أن يتولى أولئك الناس أمر التعليم والتهذيب بعد أن يخدعوا الجهلاء من آباء الاولاد، فاذا أرادت وزارة المعارف ان تبقي التعليم الاهلي فلتضعه في موضعه ولا تجعل الطالح مساوياً للصالح لكيلا يأخذوا أموالها ويقولوا أنها عبيطة

* * *

حملة الليسانس

اجتمع حملة شهادة الحقوق الموظفون في وزارة الحقانية وقابلوا وزير هذه الوزارة وشكوا اليه وطلبوا أن ينقلهم من الاعمال الكتابية الى اعمال — فنية — ليكونوا وكلاء للنيابة وينفتح أمامهم باب الترقي

وهذا حق يطلبونه لا ينكره أحد، لانهم لم يتعلموا ليسبقهم الذين في طبقتهم من المتعلمين، والمأمول ان تجد وزارة الحقانية طريقة لنقلهم الى النيابات والا اضطروا الى ترك خدمة الحكومة والاستقلال بالمحاماة!

غير ان المحامين أصبحوا أكثر من أصحاب القضايا وكذلك وكلاء النيابات أكثر من الجنح والجنايات، واذا كان الواجب ان تنصف الحقانية هؤلاء الموظفين وتنقلهم من الاعمال الكتابية الى الاعمال — الفنية — بأية حال من الاحوال فان على الجمهور أن يفتح عينيه ليرى ان أبواب الحكومة لم تعد تسع حملة ليسانس آخرين

انصرفوا بأولادكم الى التعليم الصناعي والزراعي يا ناس!

أتريدون ان تكون الامة كلها محامين ووكلاء نيابة ومجرمين ليترافع هؤلاء عن هؤلاء لله هؤلاء؟

* * *

حيران

يا صاحبي حيران في أمري
الشيب ينهي والهوى يغري
والخمر أشربها لادفع عن
نفسي الهوى فيزيد بالخمر

«فضولي»

عيد شم النسيم عيد الخروج الى الطبيعة

عيد قومي عظيم ما يزال أصله مجهولا

شم النسيم هو العيد المصري الذي يشترك فيه اليهودي والمسلم والنصراني . يخرج كل منهم إلى الحقل فيشم نسيم الريف بين الخضرة النضرة والزهر المتألق تحت أشعة الشمس الصافية . ففيه يستقبل الناس الربيع ويودعون الشتاء وهو عيد خاص بمصر لا تشترك فيه أية أمة أخرى بل هو يرجع إلى أيام المصريين القدماء ولعله يتصل بأحد الآلهة القديمة التي نسينا أسماءها ولكننا ما زلنا نمارس شعائر عبادتها كما هو الحال في الحفلة السنوية في مدينة الاقصر . فان البحارة هناك يوماً يصفقون فيه ويهتفون قائلين « أمونة يا أمونة » ويتسابقون بالزوارق

وليس « أمونة » هذا سوى الاله القديم أمون الذي ما يزال معبد الكرنك قائماً باسمه وكان من حفلاته السنوية عند الفراعنة حفلة انزال الزورق في البحيرة التي كانت تتوسطه

وما يزال في شم النسيم آثار من الاحتفالات القديمة كالاحتفال بالنار في فجر هذا اليوم تشعل النار والصبيان يهتفون حولها قائلين : « يا براغيث الحارة روحي لفاطمة النجارة » وهذا الاحتفال يرجع إلى عهد بعيد حين كانت النار عزيزة لا تشعل الا بمشقة ولا تترك حتى تنطفئ بل تبقى حية في كل قرية يقتبس منها الناس قبساً كلما أرادوا استخدامها في منازلهم

وفي الاحتفال بشم النسيم غلطة تاريخية فالناس هنا يصبغون البيض ويأكلونه في هذا اليوم ولكن الواقع انه ليس به علاقة وانما علاقته تعود الى عيد الفصح عند اليهود والنصارى أو بالأحرى عند النصارى فقط . فان هذا البيض يمثل أو يرمز الى قيام المسيح بعد صلبه وقتله كما يقوم الفرخ من الدجاجة

ومن المآثم المنافي التي ترتكب في يوم شم النسيم يوم الورد والزهر والخضرة والنسيم أن يؤكل الفسيخ اكلاً ذريعاً حتى ليقدر ما يؤكل منه في هذا اليوم بنحو مليون فسيخة بل اكثر . فشم النسيم جنة الناس وجحيم الفسيخ . ومن الناس من تبلغه قلة الذوق أن يشم بصلة في ذلك اليوم بدلاً من أن يتنشق عبير الورد والياسمين . ولكن لعل هذا ليس غريباً اذ لشم النسيم من يؤمن به فيشم الورد ومن يكفر فيشم البصل ويأكل الفسيخ

وشم النسيم من اعياد الطبيعة التي لم يكن ابو العلاء المعري نفسه يستطيع ان يتهمها بما اتهم به سائر الاديان حين قال بانها قد بعثت الاحن بين الامم . فان اليهودي يحتفل به كما يحتفل المسلم أو المسيحي ويشترك الجميع في شعائره المقدسة التي ربما كان أقدسها عند البعض اكل الفسيخ

وعند الامم الاوربية أعياد للطبيعة تشبه شم النسيم . ففي أول شهر مايو يحتفل الاوربيون بالطبيعة ويخرجون للحقول . وقد استن جون رسكين الاديب الانجليزي المعروف سنة حسنة للانجليز في هذا اليوم وهو تتويج أجمل فتاة بتاج من الزهر . وليس هذا غريبا إذا ذكرنا ان الجمال من الطبيعة



في « حديقة الاورمان » يوم شم النسيم



في « بيرة الاهرام » بالجيزة يشمون النسيم وغير النسيم من خمور خفيفة وثقيلة

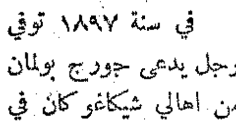


في « حديقة الاورمان » يوم شم النسيم



ملذات السفر وقص...

الترف في الـ...



غرفة لاجتماع المسافرين في الباخرة ...



غرفة السينما في قطار صنع بولمان بامبركا

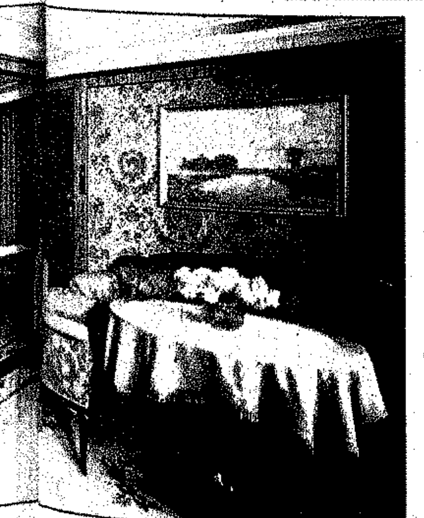
— ١ —

في سنة ١٨٩٧ توفي رجل يدعى جورج بولمان من اهالي شيكاغو كان في بدء شبابه نجاراً ثم خطر له أن يستعمل مهارته في التجارة في تحسين عربات القطرات وتأثيثها وجعل السفر فيها من الملذات التي يرغب فيها الناس ولا يفرون منها . فاخترع ما يسمى الآن بعربات بولمان التي اشترت حكومتنا منها في العام الماضي

وقد كان أحد الكتاب العرب يقول ان في العالم شيئين يستسهلان في أولهما ولا تعرف مشقاتهما إلا بعد التورط فيهما وهما : السفر والبناء وربما يكون البناء على هذه الحال للآن أما السفر فلم يعد من المشقات التي يخشاها الانسان وخصوصاً اذا كان موسراً يركب مركبات بولمان ويستأجر الغرفة الكاملة في الباخرة الكبيرة . وليس شك في أن الذين يستطيعون التمتع بهذه العربات أو البواخر قليلون . وكلما ازدادت الحضارة وانبسطت نزل الترف من الطبقات العليا الى السفلى حتى يصير ضرورة لا يستغنى عنها فمن الفقراء من يعيش عيشة عالية اذا قورنت بعيشة الاغنياء قبل مائة عام . ولذلك ليس من الاستسلام للخيال أن نقول ان اليوم ليس بعيداً جداً حين نرى عربات بولمان هي العربات الشائعة في



غرفة الرياضة في القطار الاميركي صنع بولمان



فندق من الطراز العالي في الباخرة ...



حوض السباحة في الباخرة كاب اركونا أكبر البواخر الالمانية

...قطرات والبواخر

... للمسافر



غرفة الرقص في القطار الاميركي الفاخر صنع بولمان

— ٢ —

القطار. وتمتاز عربات بولمان بالبذخ والترف ففيها عربات خاصة بالرقص وأخرى خاصة بالسيناتوغراف حيث يسري المسافر عن نفسه سأم الطريق برؤية الفكاهات الممثلة والقصص الغريبة بل فيها ايضاً أمكنة خاصة بالرياضة فان المسافر الذي تعود الرياضة في الصباح اذا احتاج الى السفر يمكنه أن ينام في سرير فاخر ثم يستيقظ في الصباح فيستقم بشؤبوب من الماء البارد وبعد ذلك يروض جسمه بحركات واستعمال أدوات خاصة وكل ذلك والقطار يطوي الارض نحو غايته . ويمكن المسافر أن يحلق في دكان خاص بالحلاقة حتى يبدو مع سائر رفقائه من المسافرين في أكمل بزة وآنق هيئة وقد أخذ الالمان بهذه الطريقة في تأثيث بواخرهم فلهم الآن بواخر تحتوي على أحواض للعوم وميادين للعب التنس ونحو ذلك . ويرى القارىء في هذه الصفحة طائفة من الصور التي تمثل آخر ما بلغته البواخر والقطارات من ضروب التأنق والبذخ التي نرجو ان نراها قريباً في قطاراتنا وقد شرع صانعو الطيارات والبلونات يؤثثونها بمختلف أدوات الترف والبذخ على نحو ما يجري في القطارات والبواخر الفاخرة



صالون الحلاقة في القطار الفاخر من صنع شركة بولمان

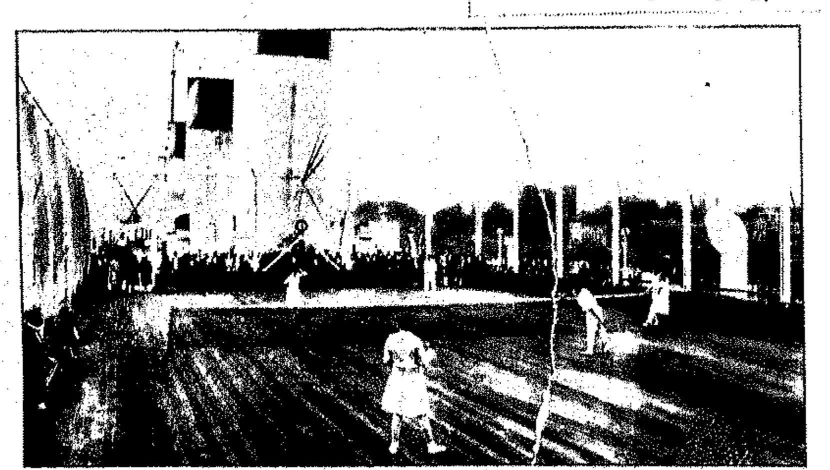
...من صنع شركة بولمان





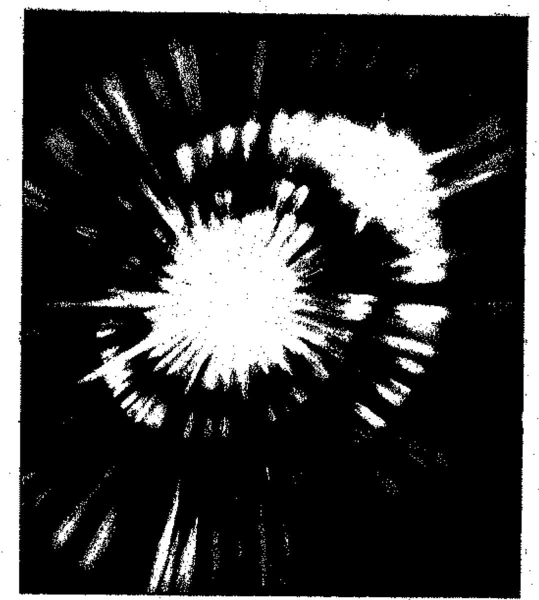


...على غرفة نوم وغرفة جلوس



ملعب التنس في الباخرة كاپ اركونا وهو بالمساحة العادية

من خلال آلة التصوير



انشطار نجم

في سنة ١٩٢٥ بدأ نور يسطع بشدة قيل عنه انه نجم جديد يدعى نوفا بكتورس ويقول الفلكيون ان هذا التألق او الانفجار الذي ظهر في هذا النجم قد حدث من ٥٠٠ عام ولكن الضوء قطع هذه المدة من الزمن حتى بلغنا . ويقال ان هذا النجم يوشك الآن أن ينشطر شطرين وترى صورته في اعلى

سرعة لشركة فيات

شركة فيات هي الشركة الايطالية المشهورة الخاصة ببيع الاتومبيلات . وترى في أعلى مصانعها في تورين وقد صنعت ميدانا فوق سطح هذه المصانع لمسابقة الاتومبيلات تجرب فيه سرعة الاتومبيل وقدرته على الانحدار والتسلق وتخطي العقبات



الملكة ثريا في المستشفى

لما كانت الملكة ثريا زوجة الملك امان الله خان في لندن زارت مستشفى الولادة في ماري لبون وترى جلالتها في اليسار وقد حملت طفلا لم ير الدنيا الا منذ ايام فقط



الفيكونت تريماتون

ترى في أعلى صورة الفيكونت تريماتون الذي قتل في حادثة الاتومبيل في فرنسا وهو ابن أخت ملكة بريطانيا العظمى وترى في اليمين صورة الاصطدام الذي وقع وأدى الى جرح الفيكونت تريماتون جرحا مميتا وقتل رفيقه في أول ابريل . وعمر الفيكونت لا يزيد عن ٢١ سنة



لكل سؤال جواب

مخاطبة الارواح

(س) هل تمكن مخاطبة الارواح ؟ (ك . ح . ر .)

(ج) في العالم ناس بل علماء يقولون أن هذا ممكن وانهم اختبروه بانفسهم وخاطبوا أرواحاً حقيقية من ذوى قرباهم . وكثير ممن حضروا جلسات هذه الارواح يقولون ان المسألة كلها خداع . وعلى ذلك يمكن أن يقال انه لم يثبت شيء في هذا الموضوع الى الان وهـذا الموضوع لا يقوم على التجربة العلمية بل على الاختبار الشخصي . ومن هنا صعوبة اثباته أو نفيه

اصلاح الاعسر

(س) ماذا يجب أن نعمل لكي نجعل الطفـل الاعسر يتعود استعمال يده اليمنى ؟ (ح . د .)

(ج) بالتنبيه المتكرر . وأيضاً بان تضعوا كوب الماء وسائر الاطباق والخبز الى ناحية اليمين حتى يسهل عليه تناولهـا باليمين دون اليسار فيعتـاد ذلك رويداً رويداً

اللهجات العامية

(س) لماذا تختلف لغة أهل الصعيد من لغة اهل الوجه البحرى ؟ (م . و .)

(ج) لأن الامة ليست سوى وحدة سياسية فقط ولكنها عدة وحدات من حيث السلالة والعادات واللغات . ففي الاسكندرية يكثر الاوربيون ويؤثرون في اللغة المصرية . وفي أسوان يكثر النوبيون ويؤثرون في لغة المديرية . ولما غزا العرب مصر كانوا قبائل مختلفة في اللهجة العربيـة . وقد حاول المرحوم حفنى ناصف بك ان يعرف القبائل الاصلية التى غزت كل مديرية من مديريات القطر بتعرف اللهجات الشائعة الان والوقوف على الاختلافات العديدة بين كل لهجة واخرى

الخط العربي

(س) هل يمكن كتابة الخط العربي من اليسار الى اليمين ؟ (ا . ز .)

(ج) يقول الاستاذ احمد زكي باشـا ان هذا ممكن وهوينصح بذلك . ولكننا نعتقد ان هذايستدعي أن تعكس الحروف وفي هـذا مشقة كبيرة ونكاد لا نعرف الفائدة من ذلك

عيش الغراب

(س) ماهو عيش الغراب الذى يؤكل احيانا والذى يقال انه يكون في بعض الاحايين ساما ؟ (ج . س .)

(ج) « عيش الغراب » هو الذى يسمى الكمأة وهو نبت صغير سريع النمو ينبت في الاماكن الرطبة العفنة ويشبه المظلة وليس له ورق . والسام منه يكون لزجاً يتلزق اذا فركه الانسان بيده . اما الذى يؤكل فله تاج جاف يتقشر بسهولة . ولكن يجب ألا تعتمدوا على أنفسكم في تمييزه

التضور

(س) لماذا نتضور ونتلوى من الالم ؟ (غ . ل .)

(ج) لاننا نحاول ان نهتدى الى قعدة يخف فيها الالم فنحن نضع بالتضور أى التلوى جسمنا في جملة هيئات علنا نجد في واحدة منها ما يخفف الالم ثم ان العاطفة اذا اشتدت تدفعنا الى الحركة فاذا أحسسنا بالالم وقامت في نفسنا عاطفة شديدة منه لم يسعنا الا أن نتحرك

الحب لغير واحد

(س) هل يمكن الانسان أن يحب حباً حقيقياً أكثر من مرة وهل يحب اكثر من واحدة ؟ (س . س .)

(ج) اذا كان المراد الامكان فقط فالواقع يدلنا على أن هذا ممكن فقد يموت أحد الزوجين فيتزوج الزوج البـاقي غير زوجه الراحل ولكن الناس يقتصرون على واحد او واحدة للمصلحة العائلية فقط وذلك لكي لا ينشق اعضاء العائلة

ما هو النور

(س) ما هو النور ؟ (ت . ف .)

(ج) يميل الرأى العلمي الا ن الى انه مادة يمكن وزنها ويمكن جذبها . فهم يقولون ان الشعاع الذى يسطع من الشمس على الارض يمكن احد الاجرام السماوية القريبة منه أن تجذبه فتحنيه عن استقامته ويقولون ايضاً انه يضغط الارض بثقله . فكل هذا يدل على أنه مادة تخرج كهارب كانها الشرر الصغير الذى يترامى لنا نوراً

٣٢ نصيحة لتعيش مائة عام

(في كل عدد نصيحة)

٢١ - قاوم المرض في بدايته

يجب ان تتوقى المرض بجميع الوسائل فلا تتخذ من المسكن أو المأكل الا أحسنه وأنظفه ويجب ان تعطي الجسم حقه في الرياضة والراحة وان الوقاية أسهل وأحسن وأضمن من العلاج

ولـكن مع كل تحرزنا واحتياطنا يحدث اننا نقع أحياناً في الامراض لظروف لا نملكها . وعنـدئذ يشرع المرض في الغارة على الجسم والتفشي فيه

وواجب على كل شخص عندئذ أن يكافح المرض في بدايته أما اذا تركه حتى يرسخ ويستقر فان العلاج يصير من المستحيلات . فالتدرن والسرطان كلاهما من الامراض العاتيـة المميتة ولـكن يمكن التغلب عليهما في الدرجة الاولى وعندئذ يكون الشفاء مؤكداً أما اذا ترك أحدهما حتى ينتشر في الجسم فان الشفاء عندئذ يكون شاقاً أو مستحيلا . وكذلك الشأن في سائر الامراض فاننا يجب ألا نتركها تستفحل وتجـد المكامن التي يمكن جراثيمها ان تعيش فيها بعيدة عن العلاج فان في الجسم أماكن نائية لا يبلغها الدواء مهما دار في العروق والشرايين

فواجب على كل منا اذا أصيب بأي مرض ان يعمد لساعته الى الطبيب فيستشيره ويعتمد على نصيحته بلا أية مخالفة حتى يشفى

من هو الدكتور فون وايزل ؟

(بقية المنشور على صفحة ٤)

وجهه ثم ودعتهم وواصلت سفري متبعا الجنوب وبعدما سارت بنا السيارة نحو عشرين كيلومتراً ذهبنا شمالا وما لبثنا ان أصبحنا في صحراء مترامية الاطراف وفيها طريق قديم مده الرومان غير انى خشيت أن أسلكه لئلا أقابل في طريقي مخافر الفرنسيين وهو الامر الذى كنت اتجنبه كما قلت لكم انفا فاضطررت الى شق طريق اخر على الحجارة وبعضها كان حاداً كالمسامير وكثيرا ما اضطررت الى النزول من السيارة مع السائق لنفسح لها الطريق بأيدينا بنقل الحجارة الكبيرة من أمامها وبعد جهد جهيد دام مسافة كيلو مترين وفقنا الى طريق القوافل وهو الطريق الذى كنت ابحث عنه من دون جدوى ومن هناك سارت السيارة سيراً حسناً حتى بلغنا بلدة « عرى » مقام الامير حمد الاطرش فخف الامير لاستقبالي مبالغا في الترحيب بي فقضيت ليلتي بضيافته وفي اليوم التالى ركب معى السيارة الى قرية « مجدل » وكان سلطان باشا قد اتخذها في ذلك الحين مركزاً عاما لقيادة الثورة

* * *

وفي يوم من أيام سنة ١٩٢٦ كان كاتب هذه السطور جالسا في مكتبه حينما سمع قرعا على بابه ثم انفتح الباب واذا برجل كث اللحية يمد رأسه بين دفتيه ويحيينا قائلا « هالو ! ألم تعرفوني » فحدقنا فيه برهة من دون ان ننبس ببنت شفة فقال « أنا وايزل » فقلنا « يا للشيطان ! أنت وايزل بهذا الشكل المرعب فما الذى حدا بك الى اطلاق هذه اللحية التى تجعلك شبيهاً ببلاشفة موسكو » فابتسم وقال « انا عائد من رحلة طويلة ـ رحلتها في بلاد العرب فقد زرت اليمن وعسير والحجاز (جده) وشرقي الاردن وقابلت ملوكها وحكامها وزعماءها . . . » وهنا أخذ الدكتور وايزل يحدثنا بافاضة عن رحلته الشاقة

ومن الاهوال التى صادفها الدكتور وايزل في تلك الرحلة وقص أمرها علينا انه لما وصل الى « برك » التى تعتبر الحد الفاصل بين نهاية حدود عسير وبداية حدود الحجاز قابل حاكمها ودفع اليه كتاب توصية كان الامراء الادارسة قد زودوه به قبل مغادرته لعاصمة ملكهم في عسير فاكرم الحاكم وفادته وأوصى ربان المركب الشراعى الذى كان سيقله من « برك » الى « جده » بالمبالغة في الاعتناء بخدمته

وكان ربان المركب قد عرف الدكتور وايزل في عاصمة عسير وشاهد الامراء الادارسة يحتفون بجنابه احتفاء عظيما حتى ان بعضهم كان يزوره في محل سكنه ويتناول الطعام على مائدته فلم يخامره أقل شك في انه من كبار مسلمي مصر أو الهند

والذى كان يبعث الربان على هذا الاعتقاد ان الدكتور وايزل كان قد أبدل ملابسه الافرنجية بالملابس العربية عند وصوله الى البلاد اليمانية واطلق لحيته فبدا كما تراه واضحاً في احدى صورتيه المنشورتين مع هذه المقالة

وكان الدكتور وايزل يعرف الف كلمة باللغة العربية عند شروعه في رحلته فكانت تكفيه مع قليل من الجهد للتفاهم مع مخاطبيه ولما كان جنابه قد تعلم مبادىء العربية في الديار الفلسطينية فان نطقه لها كان يختلف كثيرا عن نطق سكان الجزيرة غير ان الربان ورجاله اعتقدوا ان هذا الاختلاف في اللفظ يعود الى ان الزائر قادم من بلاد بعيدة كبلاد مصر مثلا أو بلاد الهند كما ذكرنا آنفا ولم يفطنوا الى انه في الاصل نمسوى وفي الدين اسرائيلى

وتقرر بعد وصول الدكتور وايزل الى « برك » ان يقلع به المركب الشراعى الذى استأجره لسفره الى جدة عند طلوع فجر الغد فلما حانت الساعة الرابعة بعد الظهر انتقل من مقام الحاكم الى المركب ليمضى فيه ليلته استعداداً للابحار في صباح اليوم التالي وما كاد ينتقل اليه ويستقر فيه حتى دنا منه الربان ودعاه الى قيادة الصلاة كى يصلي بجميع رجال المركب وراءه فاسقط في يده وخشى افتضاح أمره أمام رجال مركبه ولكنه ابتسم على الفور وقال للربان ولكن دعنى استحم أولا ثم نصلي وفي الحال نزع ثيابه وغطس في البحر بجوار المكان الذى كان المركب راسيا فيه وظل مقيما في الماء الى ان أسدل الليل ستاره فانسل الى المركب وسار توا الى مرقده واستلقى عليه متظاهرا بالتعب الشديد فاعتقد الربان ورجاله انه تعب حقيقة

ولما أصبح صباح اليوم التالي اقلع المركب بركابه وبعد مسيرة ساعة أو بعض ساعة اقترب الربان من الدكتور وايزل فالفاه نائما وكان يتظاهر بالنوم فصاح فيه قائلا « الصلاة خير من النوم . . . حي على الصلاة » فتظاهر الصحفي بانه استيقظ مذعوراً وجعل يتقلب على فراشه كمن يعانى آلام السقم فتركوه وشأنه الى أن أزفت ساعة صلاة الظهر فارادوا ان يدعوه الى قيادتها فوجدوه قد غطس في الماء للاستحمام ولم يخرج منه الا بعد انتهائهم من صلاتهم وفي المساء قام بتمثيل دور المريض الذى لا يقوى على حركة

غير أنه لما طلعت شمس اليوم الثانى بدا الربان ورجاله يتكلمون عن الحاد الزائر وعدم تمسكه بأصول دينه الحنيف وكانوا يتجاذبون اطراف الحديث بصوت مرتفع كى يفهموه مبلغ استنكارهم لمسلكه واستهجانهم لقلة تدينه فلم يعبأ في بادىء الامر بكلامهم وكأنهم شعروا باعراضه وعدم مبالاته فأخذوا يجاهرون بملء أصواتهم بأنه لو كان مثل هذا الزائر الملحد في قبضة جماعة من الوهابيين لقتلوه شر قتلة فقال بعضهم « ولماذا لا نحذو نحن حذوهم في تأديبه وانزال القصاص فيه ؟ » فأدرك صاحبنا ان المسألة خرجت من طور المزاح الى طور الجد فاستل سيفه ووضعه أمامه في مكان ظاهر كى يروا انه مستعد للنزال ومن تلك الساعة لم يغمض له جفن وأمضى ليله بانشاد الاناشيد كي لا يتغلب النعاس عليه وكي يشعرهم بأنه ليس نائماً فينتهزوا فرصة نومه للفتك به

ولكن خطورة الموقف تفاقت في اليوم التالي تفاقما عظيما اذ بدأ رجال المركب يبدون تمردا ظاهرا في تصرفاتهم وحركاتهم حتى ان الذى كان يناوله الخبز صار يرميه له رميا بدلا من ان يحمله له على طبق كما كان يفعل قبلا وصار لا حديث لاهل المركب الا ان سفينتهم ستستهدف لاخطار عظيمة ما دامت تحمل على ظهرها ملحداً خارجا على دينه وعلى تعاليم ربه وأحاديث نبيه فلم ير الدكتور وايزل عندئذ مندوحة عن انقاذ الموقف باحلال الحكمة محل السلطة فنهض واقفا في مكانه بخشوع ووقار وأخذ يتمتم بعض الصلوات باللغة العبرانية وهو لا يأتي حركة ولا يلتفت يمنة ولا يسرة فدهش رجال المركب لمسلكه وأيقنوا انه ليس مسلما وما كاد يفرغ من « صلاته » حتى أقبلوا عليه يسألونه عن اسمه وجنسيته فقال لهم اسمي فون وايزل وانا من رعايا بريطانيا العظمى وذاهب الى جدة وفيها أقصد الى القنصلية البريطانية فاعتقدوا في الحال انه موفد من بلاد العرب بمهمة سياسية فاعتذروا له عما بدر منهم نحوه وأحاطوه بمظاهر التبجيل والاحترام ولكنهم منعوه من تلك الساعة من الاستحمام في البحر فسألهم عن الباعث لهم على ذلك فاجابوا « لقد تركناك تستحم في البحر قبلا اعتقادا منا بانك مسلم فلم نخف عليك لان التماسيح لا تلتهم المسلمين اما وقد عرفنا انك لست مسلما فلا يسعنا ان ندعك تنزل الى البحر بعد الآن خوفا عليك من تلك التماسيح »

ك

على المسرح . الحب حرام ولكن تصنعه حلال

عواقب الغرام بين الممثلين

من أدب التمثيل أن يتظاهر الممثل بالغرام والعشق والصبابة تظاهراً فقط أما اذا أحس بهذه العواطف تأكل صدره وتهيج أعصابه فعليه أن يخفيها ويكتمها ويكظمها

هذه هي العبرة التي تستخلص مما حدث أخيراً بين ممثلين في هنغاريا . ففي مدينة سزجد وهي أشهر مدينة بعد بودابست دار للتمثيل قد شيدتها الحكومة وأشرفت على التمثيل فيها . وكان بهذه الدار ممثلة يهودية مشهورة بجمالها تدعى الآنسة زولدهاي وممثل مشهور يدعى جافور له صوت قوي ونفس مديد يتسع للاغاني الاوربية

الآنسة زولدهاي

وكان كلاهما من أبطال الدرامات الغنائية أي الاوبرية . فلم تكن تمثل درامة من هذا النوع الا ويكون لها أعظم الادوار فيها . وكانت لها مواقف حب عديدة حين يسكب كل منهما للآخر بأصواته العذبة كلمات العشق والشوق . وهذه الكلمات تنتهي على المسرح عامة بقبلة وعناق هما فصل الختام في نظر الجمهور

وحدث منذ ستة أشهر ان وقف الاثنان يمثلان فصلا غنائياً وأخذ كل منهما يبث ما في قلبه للآخر مما حفظه من انشاء المؤلف . فلما جاء ميعاد القبلة والعناق وبسطت زولدهاي ذراعيها لكي تعانق جافور أكب هذا عليها تقبيلاً وعناقا ليس فيهما أثر من التصنع بل كانا ينبثان بحرارتهما والحاحهما ان الحب لا يحب على وجه المجاز والتمثيل بل على وجه الحقيقة . وطالت مدة العناق أكثر قليلا مما ينتظر على المسارح فعمدت زولدهاي الى هذا العاشق فلكمته في بطنه لكمة قوية حتى يخلي عنها . ووقعت اللكمة في مكان يدعى في التشريح «الضفيرة الشمسية» اذا لكم احس الانسان باغماء . وخلى عنها جافور وهو صامت يخفي عن الجمهور ألم الضربة حتى عاد اليه نفسه واستمر بعد ذلك في التمثيل ولكن الجمهور لحظ اللكمة وقهقه البعض

فلما نزل الستار لام كل منهما الآخر وشكت زولدهاي الى الادارة لأن قبلات جافور على المسرح ليست تمثيلية بل طبيعية وأحياناً يعانقها حتى يكاد يخنق أنفاسها . وتسلم جافور توبيخاً رسمياً من الادارة لانه يحب بدلا من أن يتصنع الحب فقط

وشرع كل منهما يناوىء الآخر. فاذا اتفق ان غنى كلاهما معاً رفع جافور صوته فلا يسمع صوت زولدهاي . واذا وقفت زولدهاي تشكو الغرام وتبث الصبابة وتسكب من نفسها على حبيبها احساساتها اشار هو اشارة خفية تضحك الجمهور فيضيع المغزى ويذهب غناء المغنية سدى ولا يؤثر صوتها أثره المطلوب . وتكررت هذه المناوآت وتكررت الشكوى من زولدهاي للادارة التي قامت بالتحقيق فاقتنعت بان جافور لا يكف عن معاكساته

وفي احدى الليالي عندما كانت الدرامة في فصلها الثالث والاخير رأى الناس ان جافور قد نسي دوره وانهال على زولدهاي ضرباً ولكماً ورفساً حتى صرخت وانزل الستار بين ضجيج الحاضرين

وتبين من التحقيق ان الادارة لتكرر الشكايات من جافور قررت فصله وطرده وسلمته قرارها في الفسحة التي تسبق الفصل الثالث . فلما رفع الستار والتقى بزولدهاي تبين في وجهها الشماتة والسرور بطرده فلم يطق منها ذلك واكب عليها يوسعها ضرباً ورفساً



ولكن الجمهور لحظ اللكمة وقهقه البعض

أجب ان استطعت

(١) كيف تعارف الاستاذ مكرم عبيد بالمغفور له سعد زغلول باشا ؟ الرد ص ٤

(٢) من هي الراقصة التي حلت محل جوزفين بيكر في قلوب الباريسيين ؟ الرد ص ٢٣

(٣) لماذا نتضور ونتلوى من الالم ؟ الرد ص ١٥

(٤) كيف وصل الدكتور وايزل الى جبل الدروز ؟ الرد ص ٦

(٥) ماذا تعرف عن معالي الشمسي باشا وحرصه على مواعيده ؟ الرد ص ٥

(٦) ما هي الوسائل التي يلجأون اليها لتوفير راحة المسافرين في البواخر والقطارات الحديدية ؟ الرد ص ١٢ و ١٣

(٧) هل كان الشعر المقصوص مجهولا عند الاغريق ؟ الرد ص ٩

(٨) من هو الكونت تريماتون وكيف مات ؟ الرد ص ١٤

كيف تعارف الاستاذ مكرم بالفقيد العظيم

(بقية المنشور على صفحة ٦)

والمطبوعات التى كان يحتاج اليها في مهمته وبينها المذكرة التى وجهها الاستاذ مكرم عبيد الى المستشار ايموس فلما وصل معالي محمد محمود باشا الى الولايات المتحدة اتفق كما يعلم القراء مع المستر فولك المحامى الاميركى الشهير على ان يتولى الدفاع عن القضية المصرية ودفع اليه بالمستندات التى كان سعد باشا قد زوده بها قبل مغادرته لباريس فلم يختر منها سوى مذكرة الاستاذ مكرم ليوزعها على اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي كخلاصة للقضية والامانى المصرية

ورأى يومئذ اعضاء الوفد الذين كانوا في العاصمة وأعضاء لجنة الوفد المركزية ان لا مندوحة هنالك عن ايفاد مندوب عنهم الى الولايات المتحدة ليمكث فيها لاجل نشر الدعوة لقضية بلاده ، وبعد البحث والتفكير وقع الاختيار على الاستاذ مكرم ولم يكن قد صار بعد عضواً في الوفد ولكنه كان على اتصال وثيق برجال الوفد ومعاونيهم فلما كاشفوه برغبتهم أجاب بأنه على استعداد لان يلبى داعي الوطن في كل عمل يطلبون منه عمله ولو أدى مسلكه الى تضحيته بوظيفته وانه لا يطلب في سبيل ذلك مكافأة كما عرضوا عليه أو مرتباً بل يكتفى بالحصول على نفقاته لانه لم يكن لديه يومئذ سوى مرتبه من وظيفته (وكان ٤٢ جنيها في الشهر) ولكنه اشترط شرطا واحداً وهو ان يكون مطلق اليدين في كيفية تنفيذ المهمة التى يريدون ان يعهدوا فيها اليه كأن لا يطلبون منه مثلا التقيد بمشيئة المستر فولك أو غيره من الاميركيين أو المصريين فرأى أعضاء الوفد ازاء هذا الشرط ان عدم انتساب الاستاذ مكرم الى الوفد لا يمكنهم من اجابته الى طلبه فقرروا انتخابه عضواً في الوفد وكتبوا بذلك الى سعد باشا فأتاهم الرد منه بالتأييد ولكن الامر ظل مكتوماً يومئذ وكان العضو الجديد يحضر جلسات الوفد واجتماعاته بطريقة غير علنية لانه كان كما تقدم استاذاً في الحقوق الملكية

ثم لم يلبث سعد باشا ان قرر العودة الى مصر فاستقبل عند وصوله اليها ذلك الاستقبال الحماسى التاريخى العظيم وكان الاستاذ مكرم قد اندس في القطار الذى أقل سعداً الى العاصمة فلما علم رحمه الله بذلك قال للذين حوله «هو فين ده اللي اسمه مكرم» فذهبوا في طلبه ودعوه الى مقابلة الرئيس فقبله دولته في جبينه بينما كان الوزير العتيد يلثم يده . وكانت هذه أول مرة يجتمع فيها سعد باشا بالاستاذ مكرم

ولما حل موعد سفر الوفد الحكومى الرسمي الى لندن للمفاوضة مع اللورد كرزن وزير الخارجية البريطانية في تدبير حل للقضية المصرية قرر الوفد المصرى ان يوفد أحد أعضائه الى العاصمة الانجليزية لينشر فيها وجهة نظره في أثناء اقامة رئيس الحكومة المصرية واستقر الرأى على أن يكون الاستاذ مكرم ذلك العضو الذى ينتدبه الوفد لهذه المهمة فاستدعاه سعد باشا الى مكتبه ببيت الامة وكاشفه بذلك فقال الاستاذ مكرم أنه مستعد لتأدية هذه المهمة مع علمه بأنها ستئول الى فصله عن وظيفته فقال له سعد باشا « كن مثلنا ولا تتردد أمام التضحية فالله يرعاك ولك في خدمة وطنك أكبر أجر وخير مكافأة »

وسافر الاستاذ مكرم الى لندن وادى المهمة التي عهد اليه فيها على الوجه الاكمل فكان بديها ا[illegible] يصدر قرار من مجلس الوزراء يومئذ بفصله ع[illegible] وظيفته فمضى في نشر دعوته وكان ان نجح في اقنا[illegible] نواب العمال في زيارة مصر

تلك هي صفحة وجيزة عن كيفية اتصال الاستا[illegible] مكرم عبيد بالحركة الوطنية مع تاريخ تعارفه بالفقيد العظيم وتضحيته بوظيفته في سبيل وطنه ، أما جهاده المتواصل بعد ذلك الحين فمعروف لدى الخاص والعا[illegible]

ك

أهم محتويات هلال مايو الجديد

ساعة مع طلعت بك حرب

لطلعت بك حرب ، منشىء بنك مصر ، الفضل الاكبر في وضع أساس الاستقلال الاقتصادى في مصر ، وهو أديب واسع الاطلاع كما هو اقتصادى قدير وله مؤلفات قيمة في موضوعات مختلفة . وقد قصد اليه مندوب « الهلال » فتحدث معه في شئون شتى أدبية واقتصادية واجتماعية

خطبتان لاديبين كبيرين

هما الاستاذان الشيخ مصطفى عبد الرازق ، ومحمد توفيق دياب ، وقد ألقى كل منهما بمدينة طنطا خطبة بليغة تضمنت أقوالا سديدة وآراء حديثة سامية في الاحسان ومزاياه وصلته بالحسن والجمال

غاندى وفلسفته

من هو غاندى زعيم الوطنية الهندية ؟ وكيف يعيش وما هي فلسفته في الحياة ؟

هنريك ابسن

مقال شائق تناول حياة ابسن المؤلف الروائي النروجي المعروف وبيان تطور الدرامة الاوربية مع ايضاح الاتجاهات والمناحي التى ينحوها الادباء الان في أوربا — بمناسبة الاحتفال بمرور مائة سنة على ميلاد هذا الكاتب الشهير

العميان قديماً وحديثاً

كيف كان المصرون في الازمنة الغابرة ينظرون الى العميان وكيف ننظر اليهم نحن الان ؟ وأثر الحضارة الجديدة في العميان هذا ما يتناوله هذا البحث الطلي

حبيبان أم خصمان

قصة تمثيلية اجتماعية تكشف عن ناحية من نواحى الحياة الزوجية بين زوجين عصريين للكاتب الرقيق پول جيرالدى . تلخيص وتعليق الاستاذ احمد الصاوى محمد

مكافحة روسيا للامية

في هذا المقال — وهو ملخص عن مقال لارملة لنين — بيان الوسائل التى يلجأ اليها الشيوعيون لنشر التعليم بين طبقات الامة ومبلغ عنايتهم بالطفل قبل المدرسة

نابوليون فى مصر

فصل شائق من كتاب في هذا الموضوع يعنى بوضعه الان الاستاذ ابراهيم زكي بك من كبار موظفي الحكومة المصرية

الالفاظ الدخيلة فى اللغة العربية

بقلم الخورى مارون غصن . يتضمن هذا المقال درسا لتلك الالفاظ واقتراحا يرمي الى توسيع مادة اللغة العربية بأسلوب واضح جلي

ويلي ذلك قسم الابواب الشهرية وهي — شؤون الدار — سير العلوم والفنون — في عالم الادب — بين الهلال وقرائه — من هنا وهناك . وهذه الابواب تكاد تكون مجلة قائمة بذاتها لما تضمنته من المعلومات والفوائد . وفي هذا الجزء — كالعادة — صور كثيرة منها ٣٢ صفحة مطبوعة بالروتوغرافور

نحن نموت لان لنا عقولا

الموت ثمن الرقي



الدكتور كاريل الذي اثبت ان انسجة الجسم البشري لا تموت

من غريب ما في الطبيعة ان الاحياء الدنيا كذلك الحي الصغير الذي يحدث لنا مرض الدوسنطاريا وهو الذي يسمى الاميبة لا تموت أصلاً . فهذه الاميبة لا تلد وانما هي تتكاثر بالانقسام . وهي خلية واحدة اذا بلغت مقدارها الاقصى من النمو انقسمت قسمين أي خليتين تعود كل منهما فتنقسم اثنتين وهلم جراً . وهي لا تموت موتاً طبيعياً كما نموت نحن بل هي خالدة خلوداً لا يعرفه الحيوان الراقي

وفي أميركا طبيب فرنسي يشتغل في معهد روكفلر هو الدكتور كاريل . ومن غريب ما اهتدى اليه ان ألسجة اللحم البشري اذا اقتطع منها جزء صغير لا يحتوي الا على عدة خلايا لا تموت أيضاً . وهو يستنتج من ذلك ان خلايا الجسم البشري كلها خالدة مثل الاميبة . ولكنها تموت في أجسامنا بحكم تآلفها وبحكم هذا النظام العصبي الذي يجمع بين مصالحها ويغذيها . فان هذا النظام ليس كاملاً ولذلك فاننا عند ما نموت يحدث موتنا أحياناً من عضو واحد مع ان سائر الاعضاء سليمة . فقد يموت أحدنا لان القلب قد أصيب بعارض أو مرض جعله لا يحمل الدم الى أرجاء الجسم فعندئذ تسوء التغذية في سائر الجسم . وقد نموت لان الكليتين لا تصرفان ما في الدم من سموم . ونحو ذلك

وهذه حال الاحياء الراقية كلها أي تلك الاحياء التي نشأ لها جهاز عصبي راق يشرف على مصلحة الاعضاء ويوزع الغذاء بينها ويعمل لتعاونها . ففي سنة ١٩١٢ اقتطع الدكتور كاريل قطعة من قلب جنين من أجنة الدجاج ووضعها في زجاجة كان يمدها بغذاء يصلح لهذه القطعة كل يوم فبقيت تبض بالحياة ثم شرعت تتقاص ونبضها يبطؤ . فأخرجها وغسلها بماء ملح وأعادها فاستعادت الحياة وأخذت تنمو بالتكاثر أي ان الخلية تصير خليتين متصلتين . ثم عادت فعراها الضعف فبطؤ النبض فأخرجها وغسلها وعمد الى جنين من أجنة الدجاج فاستخلص منه قطرة ووضعها في غذاء هذه القطعة فاستحيت من جديد وبقيت حية الى الآن تنبض كما ينبض القلب أي مدة ١٦ سنة والاغلب انها ستبقى الى الابد

فهو يستنتج من ذلك ان الموت لا يحدث لنا لانه طبيعي في أنسجتنا بل لان الجسم البشري لا يمكنه ان يتخلص من السموم التي تتجمع فيه . فنحن نموت لان الموت هو ثمن الرقي الناشيء من تعاون آلاف الانسجة والاعضاء في جسم واحد . أما اذا كان الجسم بسيطاً لا يتألف الا من خلية واحدة كالاميبة فانها تتخلص بسهولة من سمومها وتعيش الى الابد

للتسلية

الغاز الكلمات المتقاطعة

	٥	٤	٣	٢	■	١
■					٧	٦
١٠	■		٩	■		٨
	١٤	١٣	■	١٢		١١
	١٧	■	١٦	١٥	■	
		١٩			١٨	■
	■					٢٠

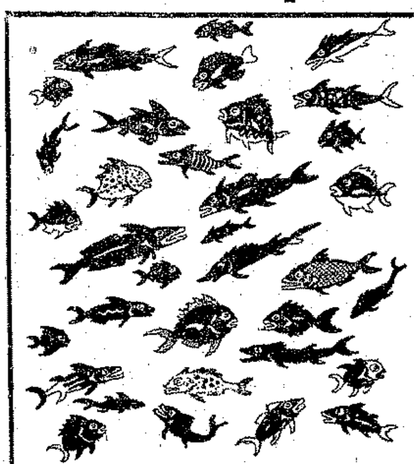
الكلمات الافقية

(٢) آلات تستعمل في الحرب
(٦) اتخذ له وزراء
(٨) ما يكتم
(٩) تتحلى به النساء
(١١) مقياسه الساعة
(١٣) قدر الشيء بالنسبة لوحدة
(١٥) عاف
(١٧) انتسب اليه
(١٨) تبنى عليها الاحكام
(٢٠) الصخر الكبير

الكلمات العمودية

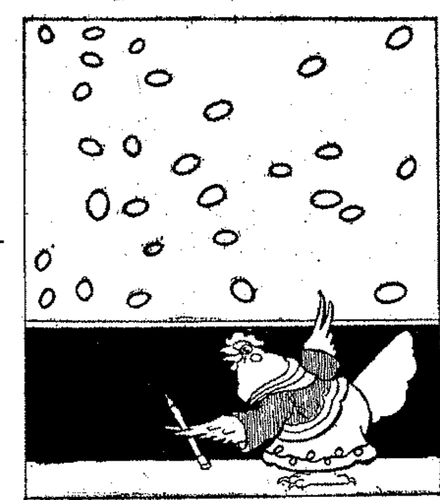
(١) يسترق الاخبار
(٢) فعل من (الموت)
(٣) يتربى في الجبن
(٤) لون (٥) هرب
(٧) اخذ الشيء خفية
(١٠) اختفى
(١٢) اسم قبيلة عربية
(١٤) حرف شرط
(١٦) اعتماد على الركبتين
(١٨) ضد حرم
(١٩) عضو في جسم الانسان

صيد السمك



ضع هذا الرسم على مائدة واقذف اليه من علو نصف متر تقريباً دبوساً صغيراً أو عوداً من الكبريت وضع علامة على السمكات التي يقع عليها دبوسك . ثم اطلب من أحد أصدقائك ان يعمل العمل نفسه ثم يضع على السمك الذي اصطاده اشارة تخالف اشارتك . وهكذا يلعب كل منكما بدوره الى ان تصطادا جميع السمكات والفائز فيكما من اصطاد من السمك أكثر من الآخر

كيف ترسم الخطوط ؟



حاول أن ترسم ثلاثة خطوط مستقيمة على هذا الرسم تقسمه الى سبع خانات يكون في احداها بيضة واحدة وفي أخرى بيضتان وأخرى ثلاث ثم خانة فيها أربع بيضات ثم أخرى فيها خمس وأخرى ست والاخيرة فيها سبع بيضات وذلك بدون أن يمر احد الخطوط على البيض

التسلية بالرسم

المطلوب رسم كل من الشكلين المنشورين الى اليسار بخط واحد أي بدون رفع القلم عن الورق ويشترط أيضاً عدم المرور على الخط الواحد أكثر من مرة واحدة

تجد حلول مسائل هذا الجزء في العدد القادم

شكل غريب



ارسم خطاً يصل الرقم ١ بالرقم ٤٣ ماراً على جميع الارقام التي بينهما تر الحيوان الذي يتمليه الخنزير والكلب

حل مسألة الجزء الماضي

«البحث عن البط»

اقلب الرسم بحيث يكون الشاطئ الايسر في اسفل الرسم تجد البطة الاولى بين فروع الشجرة قريبا من اليسار، ثم اقلب الرسم رأساً على عقب تجد البطة الثانية وقد كون ظهرها سقف المنزل الثاني (من اليمين) اما الثالثة فتجدها في القمح الذي وضع الى جانب الشاطئ الايسر (والرسم مقلوب طبعا) وهي تنظر الى البقرة

احسن اختراع بدون عملية جراحية



تباع بجميع المخازن والاجزاخانات

روكامبول

اعظم رواية مسلسلة ظهرت في اللغة العربية

ترجمة عميد الشرق والاديب الكاتب الروائي الاشهر

المرحوم طانيوس عبده

مطبوعة طبعة جديدة متقنة ومنقحة على نفقة المطبعة العصرية — بمصر ومنقشة بغلاف رسمه جميل لزوال برمكتبتك —

تشمل ١٧ رواية كاملة وهي (١) الارث الخفي (٢) التوبة الكاذبة (٣) النادرة الاسبانية (٤) انتقام باكارا (٥) سجين طولون (٦) روكامبول في سيبريا (٧) العاشقة الروسية (٨) ضحايا لندن (٩) ملايين النورية (١٠) البستانية الحسناء (١١) كنوز الهند (١٢) ابن ايرلندا (١٣) قلب المرأة (١٤) نكبة روكامبول (١٥) روكامبول في السجين (١٦) مذكرة مجنون (١٧) نهاية روكامبول • وثمن كل رواية ٥ قروش مصرية والبريد ٢٥ مليما

وتطلب من المطبعة العصرية • بالفجالة — بمصر

Address : P. O. Box 954 Cairo

اكسير ماريني المهضم

مهضم عجيب ذو مفعول أكيد في كل حالات عسر الهضم الناتجة من كسل الكبد وخمول الامعاء

له فائدة عظيمة في حالات ضعف الاعصاب والجسم عموماً بعد الحميات والامراض الحادة والمزمنة

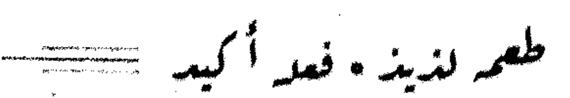


الدواء الوحيد لسكان المدن الكبيرة المصابين بعسر الهضم والنوراستنيا الناتجين عن كثرة التفكير والاعمال العقلية

وبالاختصار فهو أحسن منبه لافرازات الكبد والمرارة وعضلات المعدة والامعاء فينظم حركة الهضم ويغنيك عن أخذ المسهلات

يشفي

١ — ألم المعدة
٢ — التعب بعد الغذاء
٣ — الدوخة الناتجة عن عسر الهضم
٤ — الامساك



ELIXIR DIGESTIF MARINI

يباع في شركة مخازن الادوية المصرية وعموم الاجزاخانات الشهيرة

الثمن ١٨ قرشاً

الحضارة والسرعة

كلما تأملنا الحضارة ألفيناها تعني في أكثر الحالات بالسرعة فقط . فأوربا أسرع منا في تأدية الاعمال . وأمريكا أسرع من أوربا . والطيارة اختراع مهم لانه ينقلنا بسرعة . والقطار أسرع من الجواد والباخرة أسرع من السفينة الشراعية

ولكن لو تعمقنا في التأمل لوجدنا أيضاً ان السرعة تعني الكثرة والوفرة . فأوربا أكثر حضارة منا لان آلاتها تصنع الاشياء بأسرع مما نصنعها فهي مثلاً تنسج الاقمشة بالآلات وتغمر أسواقنا فلا نستطيع أن نزاحمها في عقر دارنا بالمنسوجات التي ننسجها باليد في بلادنا

فالحضارة معناها السرعة التي تجلب الوفرة والغنى . ومتى جاء الغنى أمكن الترف والتعليم وزادت القوة وكثرت العمارات وانتشر العلم والادب

ولذلك لا نخطىء اذا قلنا ان الحضارة تتجه نحو السرعة واتجاهها هذا حسن



راقصة [illegible] الباليه [illegible]

نالت جوزفين بيكر شهرتها في باريس ولكن ظهرت مزاحمة اخرى هي الراقصة [illegible] التي ترى صورتها في اعلى وهي فارسة [illegible] وقد نالت اخيراً كأس السبق في مسابقة ركوب الخيل بين باريس و[illegible]

هل تعرف بلادك ؟ مصر الجميلة من خلال العدسة الفوتوغرافية



الجمال على طريق الهرم تحمل البرسم



فيضان النيل في الصعيد (تصوير كوداك)

كل شئ والعالم

العدد ١٣٠ — الاثنين ٧ مايو ١٩٢٨ — الثمن ١٠ مليمات

KOL-SHEI * Cairo, 7 May 1928 * Vol. III No. 130

لا كوبون ولا رسم دخول

مع هذا العدد تنتهي المسابقة

انظر الشروط في هذا العدد



فكاهة وأدب

حسين النحاس

الزوجة : اين عقـد الولي اللي طلبتـه منك ؟ ما اشتريتوش ليه ؟

الزوج : يا عزيزتي رقبتك جميلة جداً ولا يصحش نغطيها بعقد ولا دياولو

اسئلة عويصة

ـــ اذكر اسم الوالي الذى دفن في مدفن محمد علي الكبير

ـــ من هو السلطان الذى امر ببناء جامع السلطان حسن ؟

ـــ اذكر الدولتين اللتين كانت بينهما معاهدة التحالف الايطالية الالبانية

غرور

هي : في العالم رجلان اعجب بهما كثيرا

هو : ومن هو الاخر ؟

في التياترو

أحد النظارة (وهو يبحث عن محله بعـد الاستراحة ـــ لاحد الجالسين) : هل انت الذى دست قدميه عند خروجي يا سيدى ؟

الجالس (بحدة) : نعم يا سيدى

أحد النظارة (الى زوجته) : اذا هذا هو مكاننا يا عزيزتى

ايهما الابله ؟

ـــ بابا . كيف يعرف المتعلمون مواعيد كسوف الشمس وخسوف القمر بالضبط ؟

ـــ أما ابله ! الا يمكنهم ان يقرءوا ذلك في الجرائد مثل سائر الناس ؟



سماره المعطى

المحرر : بق الواحد يقدر يقتني الغنى الهايل ده اذا ابتدأ عمله بشيء قليل ؟

الغني : معلوم . اقل شيء تقدر تكون به غني . اهو انا اول ما ابتدأت ابتدأت بعقلي بس

احسن وسيلة

العروس : ماذا تستعملين لتنظيف السجاجيد ؟

المتزوجة : لقد جربت وسائل كثيرة ولكني وجدت زوجي احسنها !!

العمل النيابي العظيم

زوجة النائب : الى اى عمل ستوجه جهودك اذا لم يعيدوا انتخابك ؟

النائب : هذا ما افكر فيه وقد تعودت البطالة بالطبع

هي : هل تعتقد ان الزواج في يوم الجمعة لا يكون سعيدا ؟

هو : بالطبع . فهو مثل سائر ايام الاسبوع

مسابقة

ما مصير الفتاة المصرية بعد مضي عشرين سنة ؟

هذا السؤال وضعه محرر احـدى الصحف الفكاهية وطلب من قرائه ان يجيبوا عنه واعداً بجائزة مالية كبيرة لاحسن رد . فكان الفائز بين المتسابقين صاحب الرد الآتي :

سيزيد عمرها نحو ثلاث سنوات . . .

في العيادة

الطبيب : اذا لم يشفك هـذا الدواء فأتني مرة اخرى لاعطك دواء آخر ناجعاً

المريض : ألا يمكنك الان ان تعطيني الدواء الاخر حتى لا اضطر الى المجيء ثانياً ؟

رسم السهى

رسام كان يرسم صورة على لوحته فنطح الثور اللوحة من الوراء فنفذ منها رأسه وذعر الرسام وهرب فصارت على اللوحة صورة طبيعية لا يمكن لاي رسام ان يرسم مثلها

نوادر العظماء فى التاريخ ـــ ٢

كان في زمن المأمون رجل واسع الحيلة عليم بالشعوذة التي كانت شائعة في غابر العصور وكان يأتي بشعوذته وحيله ما يوهم به ضعاف العقول انه من خوارق العادات التي لا تكون الا من نبي حتى سنحت له الفرصة بذلك وادعى النبوة بين الناس

فلما بلغ المأمون خبر هذا النبي الجديد طلب أن يحضروه اليه ليقف على حقيقة أمره وحين جاء بين يديه سأله المأمون : ما علامة نبوتك ؟ فأجاب : علمي بما في نفسك .. فقال له : وما في نفسي ؟ فقال : اني لست بنبي واني كاذب. فحبسه المأمون مدة ثم أحضره وقال له : هل نزل عليك جبريل



بشيء من الوحي ؟ فقال: لا. قال: ولمَ ذلك ؟ قال : لان الملائكة لا تدخل السجن . فضحك منه المأمون ومن كان بحضرته ثم عفى عنه واطلقه .



من المحرر الى القارئ



العبيد الذين غلبوا نابليون

أيها القارىء

كلنا يعرف أن زنوج أفريقية عاشوا قبائل مشتتة تتناحر فيا بينها وتغير عليهم الامم المتمدينة وتسبي نساءهم وأولادهم وتبيعهم في أسواق النخاسة عبيداً يقضون حياتهم في الكد والكدح لغيرهم . وكلنا يعرف انهم يعيشون في أفريقية عيشة التوحش تفنى حياتهم الفاقة ويحصد أولادهم الموت وتستعبدهم الخرافات

وكلنا أيضاً يعرف أن نابليون قد قهر أوربا وبدل التخوم الفاصلة بين ممالكها كما يبدل الانسان خطوط الخريطة بقلمه ، وهدم عروشاً وصنع عروشاً كما يصنع النجار بعض الاثاث .

ومع ذلك فان نابليون على قوته وجبروته قد انهزم أمام العبيد في جزيرة هايتي

وقصة هؤلاء العبيد يجب أن تكون ماثلة أمام أعيننا على الدوام مع كفاحنا مع أعدائنا الذين حرمونا من الرقي في الخمسين سنة الماضية . لأنه اذا كان الزنوج قد استطاعوا بالاتحاد والاخلاق أن يغتصبوا استقلالهم من نابليون فجدير بنا ونحن نفوق الزنوج في القوة والذكاء أن نحقق استقلالنا أمام الانجليز

وجزيرة هايتي تقع في شرق أمريكا وكانت فرنسا تملكها وكانت المزارع في أيدي المستعمرين الفرنسيين . والعبيد من الزنوج يكدحون فيها لمواليهم . فلما حدثت الثورة الفرنسية الكبرى وتحطم عرش ملوكها من البوربون وأعلن الثائرون حقوق الانسان بلغت هذه الاخبار السكان في جزيرة هايتي من البيض والسود حوالي سنة ١٧٩٠ والشق البيض على أنفسهم بعضهم يدافع عن الملوكية وبعضهم يدعو الى الجمهورية . وانضم العبيد الى الجمهوريين لان الثورة التي أوجدتهم وأعانت حقوق الانسان لم تميز بين الاسود والابيض بل أقرت لكل انسان حقه في الحرية وألغت بذلك العبودية . فلما وقف العبيد على مبادىء الثورة وعرفوا منها حقوقهم الانسانية انضموا الى الجمهوريين وقاتلوا الملوكيين من الفرنسيين كما قاتلوا حلفاءهم الانجليز وانتصروا عليهم . وبذلك استقلت الجزيرة . ولما كان الزنوج يؤلفون الكثرة من السكان آل الحكم اليهم وصاروا هم أسياد البلاد

ولكن جاء الطاغية نابليون وحاول أن يفسد مبادىء الثورة الشريفة فبعث بالجيوش والبوارج لاخضاع الجزيرة . ولم يكن الزنوج في هايتي بأرقى من زنوج افريقية فقد كانت الخرافات تتحكم في أذهانهم وعواطفهم ولهم كهنة يوهمونهم الضعف بممارسة السحر ويتغلبون عليهم ويبعثون الخوف في قلوبهم . ولكن كانت بينهم طبقة صغيرة من الذين احتكوا بالفرنسيين واشربوا روح الثورة من الحرية والمساواة والاخاء فعمدوا الى رجل منهم متين الاخلاق فولوه الزعامة . وكان هذا الرجل يدعى توسيه لوفرتور

وكان أول ما التفت اليه هذا الزنجي العظيم في محاربة نابليون ان عمل للاتحاد بين الزنوج فقهر الكهنة وصاح بالناس وتجاوب الناس صياحه : ان اتحدوا فالاتحاد أقوى من السحر

ثم عمد بهذه الجموع المتحدة من الزنوج فقهر الاسبانيين ثم قهر جيش نابليون الذي كان يبلغ ٣٥٠٠٠ مقاتل وضمن للجزيرة استقلالها في أيدي سكانها الزنوج الاحرار . ووقع هو نفسه أسيراً وحمل الى فرنسا حيث قضت دناءة نابليون بأن يقتله جوعاً . ولكن الجزيرة لم تعد الى فرنسا بل بقيت مستقلة الى الآن

فاذا كان الاتحاد بين الزنوج العبيد يقهر الامم العظيمة ويتغلب على جيوش الطغاة ويحيل العبودية الى حرية فأحر به أن يبنالنا استقلالنا ويضمن لنا الظفر في كفاحنا مع طغاة القرن العشرين . ولكن اتحادنا لن يكون قوياً متيناً حتى نبعد عن البلاد كل نعرة يقصد منها الشقاق وتصديع الكتلة الوطنية . فاذا كان في بلادنا عناصر تعمل لهذا الشقاق وتفتح الثغرة التي ينفذ منها العدو الى صميم الوطن فان هذه العناصر يجب محوها ومحقها وإبادتها . فنحن في مركز يتطلب منا جميعاً أن نتحد ونقف في وجه خصومنا وقد جندت أجسامنا وعبئت قلوبنا . وما ناله العبيد الذين غلبوا نابليون يمكننا أن ننال نحن مثله أو خيراً منه اذا اتحدنا كما اتحدوا

ويجب ألا يغيب عن بالنا ان الدعوة الى الشقاق تتخذ أشكالا عديدة منها الطعن في الزعماء ومنها الحيف على الاقليات ومنها تحريك الضغائن المذهبية ونحو ذلك مما يجب ان نحذره أمام الطغاة

المحرر

مقالات في كلمات

- التاريخ يعوضنا من نقص الحياة
- الربح الحاضر ضمان للربح في المستقبل
- المحاكاة الصحيحة هي نوع من الابتكار
- نكران الجميل خيانة للنوع البشري
- يسهل على المجانين ان يروا الجنون في غيرهم
- قلما يرافق الذاكرة الحسنة رأي حسن
- التغلب على الشهوات يرجع الى ضعف الشهوات لا الى قوة الاشخاص
- الصبر مر ولكن ثمرته حلوة
- من لم يكن صبورا احتاج الى الصبر مع من يخاطبه
- البلاغة بلا منطق كالشجرة بلا جذر

كيف تعيش أم المصريين في بيتها ؟

ليس لصاحبة العصمة صفية هانم زغلول ساعة معينة تستيقظ فيها ولكنها تنهض عادة من فراشها بين الساعة السادسة والنصف والساعة السابعة ويتألف فطورها من الشاى مع اللبن وهي تشرب القهوة أربع مرات في اليوم المرة الاولى في الصباح والثانية بعد الغداء والثالثة في العصر والاخيرة عند المغرب

وتتغدى عصمتها في منتصف الساعة الثانية بعد الظهر وهي تأكل جميع الوان الطعام على السواء ولكنها تؤثر الخبز « المقمر » على سواه ولا يزيد ما تأكله منه في الغداء على رغيف « افرنجي » صغير واعصمتها المام تام بشؤون الطهي مما يجعلها لا تبخل على الطاهي بالملاحظات والانتقادات من وقت الى آخر وبهذه المناسبة نذكر انها استبقت في خدمتها جميع الخدم الذين كانوا يعملون في بيت الامة في حياة قرينها ، اما فيما يتعلق بالفاكهة فان عصمتها تميل ميلا خاصاً الى الخوخ والموز والبرتقال

واذا كان ليس لصفية هانم موعد معين للفطور فكذلك ليس لها وقت محدد للعشاء ولكنها تتعشى عادة عشاء بسيطاً لا يتألف في معظم الاحيان الا من « اللبن الزبادة » وتنام عصمتها مبكرة في الاحوال العادية الا اذا دعت الحال الى مكوثها مستيقظة فتتغلب عندئذ على نعاسها وتظل ساهرة ولو الى الهزيع الاخير من الليل وهي تفعل ذلك كلما اجتمع الوفد المصرى ليلا فلا يغمض لها جفن قبل ان يطلعوها على خلاصة مناقشاته وفحوى قراراته ولعصمتها مقدرة عظيمة في حفظ الاسرار وعدم الاباحة بالاخبار

وتمقت أم المصريين التدخين وتأنف رائحة الدخان وهي تنصح دائماً للذين تقابلهم وتحادثهم بعدم « شرب » السجاير كما توصيهم ايضا بعدم احتساء الخمر ، ومن أقوالها المأثورة في هذا الصدد « انه لو علم الرجل المتوسط الحال الذى يدخن كل يوم بما قيمته خمسة قروش ضاغ ان هذه القروش الخمسة تصير مئة وخمسين قرشا في آخر الشهر وثمانية عشر جنيها في آخر السنة لاقلع عن التدخين اذا كان عاقلا اذ ما الفرق بين رجل يمسك ورق بنكنوت بثمانية عشر جنيها ويحرقها بعود كبريت ورجل آخر يدخن من السجاير بما قيمته ثمانية عشر جنيها »

وقد خصصت صفية هانم يوم الجمعة لضيافة افراد اسرة قرينها العظيم فيتغدى كل من كان منهم في العاصمة في ذلك اليوم على مائدة عصمتها ، وخصصت يوم الاحد لضيافة افراد عائلتها فيتغدون ايضا على مائدتها ، وكثيراً ما تحدثهم عصمتها عن ذكرياتها في نعومة اظفارها اذ لا يخفى انها كانت اصغر اخواتها وقد كان لها أخ اصغر منها ولكنه توفي قبل ترعرعها ، ومما ترويه عصمتها عن نوادرها في حداثتها انها كانت تحب « المنجة » حباً شديداً وكان اهلها لا يعطونها منها الا واحدة في الغداء واخرى في العشاء فكانت تنسل الى قاعة الطعام بين مواعيد الاكل وتأخذ ما يطيب لها من المنجة وتلتهمها ثم تقصد الى غرف اخواتها وتمسح يديها وفمها بملابسهن حتى اذا بحثوا فيما بعد عن « السارق » وقعت « التهمة » عليهن

وتستقبل أم المصريين يوم الاحد كل سيدة تقصد اليها ولكن العادة جرت في سائر أيام الاسبوع



صاحبة العصمة صفية هانم زغلول

بأن لا تستقبل أحداً الا بموعد متفق عليه ، وعصمتها تدافع عن مقدرة المرأة دفاعاً شديداً قائلة عنها انها لا تقل عن الرجل كفاءة ، وقد استاءت مرة لما بلغها ان بعض التلميذات يلبسن في احدى المدارس « سراويل » من الحرير وجاهرت لبعض المقربين اليها بأن الفتاة في المدرسة يجب أن تكون مجردة من مظاهر الترف والزخرفة وانه يحسن بالفتاة مهما كانت أحوالها أن تعود على شيء من الخشونة في مأكلها وملبسها

ونظراً لما تعانيه صفية هانم من الآلام في رجليها فانها تمضى وقتها ممددة على كرسي طويل (شيزلونج) واذا نهضت الى المائدة وضعت كرسيا صغيرا تحت قدميها ، واذا أرادت أن تصلي — وهي شديدة الحرص على تأدية فروض الصلاة — وضعت وسادة على مقعد واستعاضت بالانحناء عليها عن السجود على الارض لما تعانيه من الآلام في قدميها . ومما تحسن الاشارة اليه هنا أن جميع الوسادات التى في بيت الامة من صنع أم المصريين وقد مهرت منذ شبابها في صنعها وتطريز غلافها

وتطلع ام المصريين كل يوم على أهم ما تكتبه الجرائد والمجلات في مختلف الشؤون والموضوعات ويتلوها على مسامعها اما مأمون افندى الريدى سكرتير بيت الامة ، أو صالح افندى وهو شاب عنيت عصمتها بتعليمه وتربيته ، وهي لا تقرأ الروايات الا نادرا وان شاءت أن تتسلى بالقراءة اختارت لذلك بعض الكتب الادبية وعصمتها تعرف العربية والفرنسية والتركية وقد حفظت بعض الكلمات باللغتين الانجليزية والالمانية من الاحاديث التى كانت تدور في هاتين اللغتين بين الفقيد العظيم ووصيفته الالمانية المدموازيل فريدا . وتمضي أم المصريين جانباً كبيرا من أوقات فراغها بلصق الصور العائلية في الالبومات Albums (الدفاتر) الكثيرة التى اعدتها لذلك وعندها من هذه الالبومات عدد كبير وهي تحتوى على كمية عظيمة من الصور الفوتوغرافية العائلية لاسرتها وأسرة قرينها وتعني عصمتها بلصق هذه الصور بنفسها وتبذل في سبيل تنسيقها عناية شديدة وهي تحتفظ أيضاً بمجموعة من المصورات لونتها بيدها لما كانت في العاشرة من عمرها . ويحتوى بيت الامة على أجزاخانة لا تقل عن الاجزاخانة التى تحويها عيادة أحسن طبيب ولام المصريين المام واسع بالشئون الصحية حتى انه كثيرا ما تصف دواء ثم يأتي « الدكتور » ويصف نفس الدواء ، ولكنها لا تستطيع أن تعمل « ابرة » لاحد ما

وقد طبعت أم المصريين على حب الاحسان والبر وهي تحسن كل شهر الى نحو خمسين عائلة بمبالغ مختلفة من المال يحملها الحاج احمد (خادم سعد الخاص) في اليوم الاول من كل شهر ، وهذه العائلات التى تشملها عصمتها بعطفها ورحمتها لا يعرف أمرها غير الحاج احمد وقد كان افرادها اما أصدقاء لصفية هانم ثم اخنى عليهم الدهر بكلكله أو خدماً في بيت والدها المغفور له مصطفى فهمي باشا

وتقيم الان مع أم المصريين في بيت الامة المدموازيل فريدا وصيفة سعد باشا الالمانية ووالدة المدموازيل فريدا وهي « تونس » عصمتها بينما تكون فريدا تهتم بشؤون الدار وتشرف عليها

وأم المصريين شجاعة وقد تجلت شجاعتها في ظروف عدة في أثناء الحركة الوطنية وخصوصا لما ابلغها اللورد اللنبي ان في استطاعتها اللحاق بسعد باشا في « سيشل » فكان جوابها انها ستبقى في بلادها تقوم مقامه الى ان يرجع

ك

قال وقيل

في الازمة السياسية

قبيل ان يغادر العاصمة المستر نيفل هندرسن الوزير المفوض السابق في دار المندوب السامي البريطاني على أثر نقله الى مثل هذه الوظيفة بالسفارة البريطانية في باريس زار جنابه معالي الاستاذ . . . في مكتبه بوزارته

ودار الحديث بين الوزير المفوض البريطاني والوزير الوفدي المصري على الازمة السياسية الاخيرة فأشار الاول الى ما قد تقدم انجلترا على عمله في حالة اصرار الحكومة المصرية على عرض قانون المظاهرات والاجتماعات على مجلس الشيوخ — ولم تكن الحكومة البريطانية قد أرسلت انذارها الى الحكومة المصرية بعد — ثم قال موجهاً الكلام للوزير المصري :

« ومما لا ريب فيه انه من الخسارة ان تفقد هذه الوزارة — أي الوزارة التي يتقلدها الوزير المشار اليه — وزيراً ذكياً مثلكم »

فكان جواب الوزير « انني أفضل ان أكون محامياً على ان أكون وزيراً »

الدكتور وايزل أيضاً

في صباح اليوم الثاني لوصول انذار الحكومة البريطانية الى الحكومة المصرية قصد الدكتور فون وايزل الصحفي المعروف وصاحب الحديث الخطير الشهير مع النحاس باشا الى ديوان رياسة مجلس الوزراء ودخل قاعة السكرتارية فألفى محمود بك صديق سكرتير دولة الرئيس جالساً الى مكتبه فسار اليه وحياه ثم سأله قائلا « أنا الدكتور وايزل . . . هل تظنون أن دولة النحاس باشا يسمح الآن بمقابلتي ليفضي الي بحديث جديد عن الموقف السياسي الحالي ؟ »

فلم ينبس صديق بك ببنت شفة بل حدق في الدكتور وايزل طويلا وكأن هذا أدرك معنى النظرة فقال من تلقاء نفسه :

— اذن بلاش !

حتى في وقت الشدة

انتهز صحفي معروف فرصة نزول النحاس باشا من ديوانه برياسة مجلس الوزراء في طريقه الى قصر عابدين لمقابلة جلالة الملك في ظهر اليوم التالي لوصول انذار الحكومة البريطانية الى الحكومة المصرية — وسأله هل يتضمن الانذار مطلبا آخر غير طلب سحب قانون الاجتماعات والمظاهرات من البرلمان ؟ فقال له دولته « اني لا استطيع أن أجيبك عن هذا السؤال الان » فقال الصحفي « وهل حددت الحكومة البريطانية مهلة ٤٨ ساعة أو ٧٢ ساعة » فقال الرئيس « واني لا استطيع أن أجيبك عن هذا السؤال أيضاً » وهنا قال دولته مستدركا « لا مؤاخذة يا فلان اذا كنت لا استطيع مجاوبتك الان ... ما تآخذنيش » وحيا دولته الواقفين ثم صعد الى سيارته

وهكذا ظل النحاس باشا رقيقاً وظريفاً حتى في أشد الاوقات حرجا



حكاية عمال المطبعة

قبيل انصراف أرنست بك نعمت الله السكرتير العام المساعد لرياسة مجلس الوزراء من مكتبه يوم الثلثاء الماضي دعا اليه ممتاز افندي سكرتيره وقال له « اننا سنرجع الى الديوان في المساء فأرجو أن تنبه على المطبعية بالحضور » وكان أرنست بك يعني مطبعية رياسة مجلس الوزراء اذ كان المتوقع أن ترد الحكومة المصرية على انذار الحكومة البريطانية في مساء ذلك اليوم

ولكن حدث ان ممتاز افندي غادر ديوان الرياسة من دون أن ينبه على المطبعية بما أشار عليه به نعمت الله بك لطارىء طرأ عليه والساه الامر

وكان أرنست نعمت الله بك أول الموظفين الذين بكروا في العودة الى ديوان الرياسة بعد الظهر فما كاد يجلس الى مكتبه حتى أمسك بآلة التلفون وخاطب عامل التلفون قائلا له « ارسل لي المطبعية »

وكان عامل التلفون الذي خاطبه أرنست بك عاملا جديداً غير العامل الذي كان يعمل في سنترال الرياسة قبل الظهر فلم يكن منه الا ان خاطب قسم السيدة زينب بالتلفون وطلب منه ان يرسل المطبعية الذين في المطابع الواقعة في دائرة قسمه الى رياسة مجلس الوزراء فأسرع قسم السيدة زينب الى تنفيذ هذه الاشارة التلفونية وما هي الا فترة قصيرة من الزمان حتى دخل على الدكتور علي بك اسماعيل رئيس مكتب رئيس الوزراء عاملان من عمال المطابع فقال لهما : ماذا تريدان؟ فقالا له : نحن مطبعية فقال لهما ومن أرسلكما الى هنا فقالا : لقد تلقينا هذه الاشارة من قسم السيدة وفي هذه اللحظة فتح الباب ودخل على علي بك عمال آخرون فسألهم عن سبب حضورهم فاجابوا : لقد حضرنا بناء على هذا الاخطار الذي تلقيناه من قسم السيدة وفيما كان علي بك اسماعيل يتخبط في هذه الحيرة أقبل ممتاز افندي فتذكر ما كان ارنست بك قد أوصاه به وبعدما تحرى تفصيل المسألة عرف ان الالتباس نشأ عن عدم تفهم عامل التلفون لما كان أرنست بك يعنيه لما قال له ارسل لي المطبعية

وكان ارنست بك يعني مطبعية ديوان الرياسة كما تقدم

عن دوس باشا

كان سعادة توفيق دوس باشا وزير الزراعة الاسبق حاضرا احدى الحفلات الاجتماعية التي أقيمت أخيراً وفي أثناء الحفلة قدموا له آنسة لطيفة اسم عائلتها جحا قائلين له : « نعرفك يا سعادة الباشا بالمدموازيل جحا » فابتسم سعادته وقال لها وهو يصافحها : « اني مسرور جداً بمعرفتك . . . فأنا أعرف والدك من زمان فقد قرأت عنه كثيرا »

المدموازيل فريدا

جاء في سياق كلامنا عن صاحبة العصمة أم المصريين ذكر المدموازيل فريدا وصيفة سعد باشا الالمانية ، وقليل من الناس يعرف كيف التحقت بخدمة الفقيد العظيم فانه لما سافر رحمه الله الى المانيا قبل الحرب العظمى طلب الى وكيل وزارة الخارجية الالمانية وكان صديقاً حميما له ان يرشده الى سيدة من بنات جنسه تصلح لأن تكون وصيفته فاختار له المدموازيل فريدا وكانت موظفة في احد البنوك الالمانية فمكثت في خدمة الرئيس حتى نهاية الحرب العظمى ثم عادت الى بلادها فوجدت ان أباها قد توفي في خلال الحرب فشاءت ان ترجع الى مصر فلم تسمح لها السلطات المحلية بذلك ولم تنل تصريحا بدخول القطر المصري الا لما ترأس سعد باشا الوزارة المصرية

ك

السفور والحجاب

من قاسم امين الى هدى شعراوي

بمناسبة الاحتفال بمرور عشرين سنة على وفاة قاسم بك أمين

احتفلت السيدة الجليلة هدى شعراوي أمس الاول بمرور عشرين سنة على وفاة قاسم أمين. وليس أجدر من هدى شعراوي بالاحتفاء بقاسم أمين. فهي السيدة التي جهرت بالسفور ولبت نداء الوطن سنة ١٩١٩ فخرجت في مظاهرة نسائية الى شوارع القاهرة تنادي بحياة مصر واستقلالها فأوجبت الاحترام في قلوب الجنود الانجليزية ورفعت مكانة الامة المصرية الى مستوى الامم المتحضرة في عيون الاجانب. فان هؤلاء الاجانب قد نشئوا في وسط السفور وجاءوا من بلادهم وهم يعتقدون أن حجاب المرأة هو بمثابة الحبس والقهر وان الشرقي يضطهد زوجته ويجمع الاثنتين والثلاث في منزل واحد ويحرمهن من مبادىء الحرية فلا يخرجن للنزهة ولا تكون لهن كلمة مسموعة في البيت بجانب كلمته. ولما أراد الاميركيون استعطاف الامم على الارمن وضعوا دراما سينمائية تمثل امرأة من الارمن تدخل في «حريم» رجل تركي وتقاسي من اضطهاده شيئاً عظيما تخيله الكاتب ورسمه للنظارة كأنه الواقع في بيت كل مسلم في العالم

فللحجاب سمعة سيئة يستغلها الاستعماريون كلما لاحت لهم فرصة أو كلما رأوا عطفاً على الشرقيين فهم يشهرون بنسائنا ورجالنا باسم الحجاب ويصوروننا بأشنع الصور كأننا أمم متوحشة ويخرجوننا بذلك من مصاف الامم المتمدينة

وترجع حركة السفور الى قاسم أمين الذي توفي سنة ١٩٠٨ فقد وضع كتابيه المشهورين: «تحرير المرأة» و «المرأة الجديدة» ودافع فيهما عن حرية المرأة وبرأ الدين الاسلامي من تبعة الحجاب وعلل تأخر الامة المصرية بتأخر المرأة وحجابها وانه لن يشرع المصريون في التقدم والارتقاء حتى يمزقوا النقاب وتخرج المرأة سافرة تتعلم وتعمل وتختلط بالرجال. وقد لقي عنتاً عظيما من معاصريه فكانت بعض الجرائد تكيل له الذم كل يوم بلا حساب وبلا انقطاع. ويقال ان الخديوي عباس كان يوعز الى بعضها بكتابة المقالات الافتتاحية ضد قاسم أمين



زعيم السفور قاسم امين — السيدة الجليلة هدى شعراوى

وأعظم من عمل للسفور بعد قاسم هي السيدة هدى شعراوي فانها قرنت السفور الى البر والوطنية فألفت الجمعيات الخيرية التي تعمل للتربية والتعليم وجاهدت في سبيل الاستقلال للامة فارتفع بذلك شأن المرأة السافرة في عين الجمهور، ومن ينظر الى السيدة هدى وما على وجهها من الجد والوقار وحب الخير يجد صورة حسنة من السفور

والسفور عندنا الآن يشمل طبقتين هما طبقة الاغنياء جداً والفقراء جداً. فنساء الطبقة العالية سافرات ترحل معظمهن الى اوربا للنزهة كل عام وهن حاصلات على أرقى أنواع التعليم. أما الطبقة الفقيرة فنساؤها أيضاً سافرات يعملن في الحقول الى جانب أزواجهن ويختلطن بالرجال. ولم يبق الحجاب الا بين نساء الطبقة المتوسطة. ولكن مما يلاحظ في هذه الطبقة ان النقاب قد رق حتى شف فهو يسفر عما تحته ولا يحجبه

والسفور يسير بقوة في سوريا والعراق. فحكومة العراق في الشهر الماضي أعلنت عن ١٥٠ وظيفة في التلغراف والتلفون، تملؤها فتيات عراقيات. أما سوريا فان العنصر المسيحي فيها قد خلع الحجاب فليس الآن في كل سوريا امرأة مسيحية لا تخرج سافرة ولكن المسلمين عموماً يغارون على الحجاب بين نسائهم. وبين يدينا الآن كتاب جديد عن السفور والحجاب وضعته فتاة سورية تدعى الآنسة نظيرة زين الدين جمعت به كل ما قيل في هذا الموضوع ودافعت عن السفور

والقائلون بالحجاب الآن يعتذرون عنه وموقفهم منه هو موقف شوقي حين يقول:

ان السفور كرامة ويسارة
لولا وحوش في الرجال ضواري

ولكن الاختبار يدل مع الاسف على أن الضواري تفترس المحجبة مثلما تفترس السافرة بل اكثر لأن الوحش الذي يلبس لبوس الرجال دون أن تكون له كرامتهم يستأنس الضعف في المرأة المحجبة فيتصدى لها باللفظ البذيء والحركة الوقحة ولكنه في الوقت نفسه يخشى المرأة السافرة فلا يتعرض لها. وأحياناً يكون للنقاب اغراء المجهول فالشاب يلتفت ويعود فيلتفت للمرأة المحجبة يريد أن يتعرف ملامحها ويستكشف معارف وجهها. ولكن المرأة السافرة قد يقنع منها الشاب بنظرة واحدة ولا يلتفت اليها بعد ذلك

ويجب ألا ننسى أثر هذا الالتفات في ذهن المرأة نفسها. كما أننا يجب ألا ننسى أيضا تأثير اللباس في الانسان

البطالة في أميركا

دهش الناس عندما أذاعت التلغرافات أن في الولايات المتحدة أربعة ملايين عامل لا يعملون لان المصانع قائمة عن عندها . وهذا على الرغم مما يروى عن الرواج والثروة في الولايات المتحدة

ومن غريب ما يذكر في ذلك أن عدد السكان زاد منذ سنة ١٩١٩ بضعة ملايين الى الآن ولكن العمال الذين تحتاج اليهم المصانع الآن يقل عن العدد الذي كانت تحتاج اليه سنة ١٩١٩ بنحو ٧ في المائة ويرجع ذلك الى ان المصانع تعتمد على الآلات التي توفر عليها استخدام العمال . وبديهي ان الآلة التي كان يعمل فيها أربعة أشخاص ثم صارت تتحسن حتى أمكن عاملا واحداً أن يعمل فيها بدل الاربعة تقهر الثلاثة الآخرين على البطالة

وهذا هو التقدم سواء رضينا أم لم نرض . فما دام الحديد والنار يقومان مقام الانسان فان عدد العمال سيقل . ولن يبقى بعد ذلك من سبيل لاتقاء البطالة سوى الاقلال من النسل

بعد شهر العسل

هو ــ أنا كنت مجنون لما تزوجتك
هي ــ وأنا كنت أظن أنك تعقل بعد الزواج لذلك قبلتك

أجور الاتوموبيلات

حسب أحد الانجليز مقدار ما يدفعه الراكب عن مسافة ستة أميال وربع في الاتوموبيل في عدة مدن كبيرة . فوجد هذه الاسعار الآتية التي تدل على ان باريس هي أرخص المدن :

باريس	١١	قرشاً
بروكسل	١٢	»
برلين	٢١	»
رومية	٢٢	»
مدريد	٢٢	»
لندن	٢٤	»
نيويورك	٢٩	»

الحقيقة أغرب من الخيال

كان جول فرن يدهش القراء بقصص خيالية عن السياحة الى القمر أو تحت الماء أو حول العالم . وكانت قصته عن السياحة حول العالم من أروج مؤلفاته وقد تخيل فيها انساناً يدور حول العالم في ٨٠ يوماً وكان هذا أقصى ما يمكن أن يسمو اليه خيال معتمداً على ما كان لديه من الوسائل المادية وما يرجى من تقدمها

وقد أعلنت احدى الصحف في دنمركا عن رحلة حول العالم يقوم بها شاب من فرق الكشافة على نفقتها . وقد تقدم لهذه الرحلة ٥٠٠ شاب تقريباً اختارت منهم شاباً في الخامسة عشرة من عمره ودار حول العالم في ٤٤ يوماً . وقد قوبل هذا الفتى الكشاف بالفرق الكشافة في جميع ارجاء العالم وكانت تقدم له الشكولاته . ولما بلغ لندن استقبلته فرقة الكشافة فقال لاعضائها : « لقد تلقتني الفرق بمظاهر اللطف ولم أنم في طول رحلتي في فندق لاني كنت أخرج من القطار الى الباخرة أو من الباخرة الى القطار الا في ثلاث ليال . وتلقاني الجنرال توغو في اليابان وأهدت الي فرقة الكشافة ساعة معصم »

فهل في الفرق الكشافة المصرية فتى في الخامسة عشرة يمكنه أن يدور حول العالم مثل هذا الدنمركي ؟

ليلة العيد في موسكو

في عيد القيامة الماضي عند المسيحيين احتفل العمال الروس احتفالا دموياً . فانهم في موسكو عمدوا الى الخمر فشرب كل منهم أكبر مقدار منه . وكانت نتيجة ذلك أن حمل الى دار الشرطة ١٥٠٠ عامل في حال خفيفة من السكر ومات ٢٥ عاملا آخر وصعد واحد الى برج الكنيسة وحاول أن يدق الناقوس فسقط ومات . وقتل أحد الازواج زوجته

وحدثت كل هذه الحوادث ليلة العيد في موسكو والشيوعيون يكرهون الاحتفال بالاعياد القديمة الدينية لانها تعتبر في نظرهم أعياد جاهلية والعيد الحقيقي عندهم هو عيد العمال أول مايو . ولكن العمال لا ينسون مع ذلك عيد القيامة

بلاغة بلا منطق

يحدث أحياناً ان الخطيب يطير على أجنحة البلاغة ثم ينسى أنه يطير فيستيقظ . وهذا ما حدث لاحد الخطباء من الحزب الوطني في فرنسا . فقد وقف واندفع في عبارات فخمة يزيدها قوة بلكم المنضدة التي أمامه وبسط ذراعيه في الهواء وصك الارض بقدمه

ثم . . . ثم نسي نفسه فقال : « أجمل أيها السادة . ثقوا بي فاني مستعد لأن أضحي اليوم بحياتي من أجل فرنسا . وغداً من أجل الجمهورية . . . »

ونسي الناس أنفسهم أيضاً فصفقوا له . ولكن واحداً كان قاعداً في زاوية لا يصفق فقال للخطيب بصوت هادىء بارد : وبعد غد ؟

اهرام مصر

يبلغ عدد الاهرام القائمة في مصر ٧٢ هرماً اكبرها هرم خوفو الذي اقتضى بناؤه عشرين سنة . ولكن معظم الاهرام صغيرة وبعضها مشيد بالطوب الاخضر أي المجفف في الشمس . وفي السودان قريباً من دنقلة ثلاثة اهرامات بناها الفراعنة حين غزوا السودان

أم المصريين وذكريات سعد

كيف تخلد صفية هانم ذكرى قرينها العظيم

زيارتها اليومية لضريح سعد

تزور صاحبة العصمة صفية هانم زغلول ضريح قرينها العظيم المغفور له سعد زغلول باشا كل يوم وقد استمرت في زيارته حتى في اليومين اللذين اشتد فيهما الحر اشتداداً عظيما في الاسبوع الماضي

وكانت أم المصريين قد اتفقت عقب وفاة سعد باشا مع أحد محال بيع الورد والزهور على أن يرسل كل يوم طاقة كبيرة منها الى مكان الضريح لتضعها عليه بيدها عند زيارتها لقبر فقيدها وكان هذا المحل يورد الورد لعصمتها من عدة سنوات خلت وكان يمتلكه رجل مصري بالاشتراك مع رجل فرنسي ، ولكن يظهر أنهما اختلفا أخيراً على امر من الامور فانفصل كل منهما عن زميله وأنشأ محلا مستقلا بنفسه فحارت صفية هانم في امرها وخشيت إن هي اشترت الورد للضريح من محل المصري أن يقال عنها انها متعصبة على الاجنبي وان اشترته من محل الفرنسي أن يقال انها تفضله على الوطني وأخيراً قررت أن يورد المصري الورد للضريح شهراً وأن يورده الفرنسي شهراً ، أما في أيام المواسم فيرسل كل منهما يومياً نصف مقدار الورد الذي يوضع عليه وقررت عصمتها في الوقت عينه أن تدفع لمحل الفرنسي ما تدفعه تماماً لمحل المصري وبهذا فض الاشكال

على المائدة

ومما تفعله أم المصريين كل يوم أيضاً لتخليد ذكرى الفقيد العظيم أنها تأمر باعداد المائدة في المكان الذي كان رحمه الله يجلس فيه عادة أي أنها تطلب من الخدم أن يضعوا امام ذلك المكان طبقاً وفوطة وكأساً وشوكة وسكيناً وسائر أدوات الاكل كأن سعداً حاضر وكأنه سيجلس الى المائدة بنفسه كما كان يجلس اليها في حياته ثم تجلس هي في مكانها ويجلس الذين معها في أماكنهم ولكن مكان سعد يظل خالياً لان عصمتها أعربت عقب وفاته عن رغبتها في ألا يجلس في محله أحد، وبعد انتهاء عصمتها وضيوفها من الاكل ينقل الخدم الاطباق وأدوات الاكل من على المائدة ويبقى طبق سعد وأدواته كأنه كان حاضراً وكأنه أكل مع الحاضرين فتتساقط من عيني أم المصريين عندئذ ما أبقته الايام فيهما من عبرات ، وعلى ذكر الطعام فان صفية هانم تذكر دائماً عن سعد أنه كان يأكل صفار البيض ويترك بياضه وانه كان ايضاً يأكل « عين الجمل » بدلا من الخبز

ملابس سعد

وقد جمعت أم المصريين جميع ملابس سعد وحفظتها في دولابها الاصلي بعدما فرزت عنها آخر بذلة لبسها الفقيد العظيم عند انتقاله من مسجد وصيف الى العاصمة قبيل انتقاله الى جوار ربه وهي بذلة « سكروتة » وقد ربطتها عصمتها برباط خاص كي يسهل تمييزها عن سائر بذله ، واحتفظت عصمتها كذلك بعصفورين « كنارين » كان سعد رحمه الله مولعاً بهما ولعاً شديداً ويقول انه يستيقظ في الصباح على صوت أحدهما ويعيش هذان العصفوران الآن في غرفة تواليت « أم المصريين » وبهذه المناسبة نذكر ان في بيت الامة بغبغاناً كان قد تعلم في حياة سعد أن يصيح « يحيا سعد » ولكنه أمسك عن صياحه منذ استأثرت المنية بسعد

ما كتب عن الفقيد

وقد جمعت أم المصريين جميع الجرائد والمجلات المصرية التي صدرت في خلال الايام الاربعين التي عقبت وفاة المغفور له سعد باشا وحفظتها عندها وطلبت عصمتها ايضاً من سكرتيرية بيت الامة أن تعمل لها قصاصات بكل ما تكتبه الصحف والمجلات عن فقيدها العظيم في خلال السنة الاولى

خطب سعد

وتعكف صفية هانم كل يوم على مطالعة شيء من خطب سعد وأقواله وتبذل جهداً ظاهراً في حفظ فقراتها واستيعاب فحواها وهي تستعين على تشكيل بعض ألفاظها وتفهم بعض أجزائها بمساعدة الآنسة فكرية حسني التي تعينها أيضاً على مطالعة القرآن الكريم وتفهم سوره وآياته الشريفة

قوة ارادة الفقيد العظيم

وعارفو سعد يذكرون عنه كرهه للتدخين ونفوره من رائحة الدخان حتى ان سكرتيره كان ينهى زوار بيت الامة عن التدخين في مكتب دولته حتى لا ينزعج رحمه الله من رائحة الدخان عند نزوله اليه ومن أغرب ما نرويه بهذه المناسبة ان صفية هانم تذكر عن فقيدها العظيم انه كان مولعاً بالتدخين ولعاً شديداً كان يحمله في بعض الاحيان على متابعة السجارة بالسجارة الى ان نهاه الاطباء في وقت من الاوقات عن إدمانه وحذروه من عاقبة المضي في تدخينه فالتفت الى صاحبة العصمة حرمه وقال لها « اني لن أدخن بعد الآن » فقالت له « انك لن تستطيع الاقلاع عنه » وكانت عصمتها تقول ذلك بلهجة جدية لما تعرفه عن شدة تعلقه بالدخان فلم ينبس ببنت شفة بل أدنى السجارة التي كانت بيده و « شفط » منها خمس شفطات ثم رمى بها وهو يقول « خلاص » وتقول أم المصريين أنها لا تذكر انها رأت دولته يدخن بعد ذلك لا بل انه صار يمقت رائحة الدخان وفي هذه الحكاية اكبر دليل على ما كان رحمه الله متصفاً به من قوة الارادة

ماء النيل

ومما ترويه أم المصريين أيضاً انها لما رحلت الى جبل طارق على أثر وصول سعد باشا اليه قادماً من جزائر سيشل أخذت معها سبع زجاجات ملأتها بماء النيل ليشرب منها الفقيد العظيم ولكن يظهر ان الماء دخله تراب في أثناء سفر عصمتها الطويل فوصل الى جبل طارق وهو لا يصلح للشرب غير ان سعداً أصر على ان يضع نقطة منه على لسانه ثم غسل به وجهه

وتقول صفية هانم ان الفقيد العظيم كان يكره البودرة كرهاً شديداً وانها منذ يوم زواجها الى اليوم لم تضع على وجهها ذرة واحدة منها

ك

استصلاح الانف حتى يشبه أنف أخيه

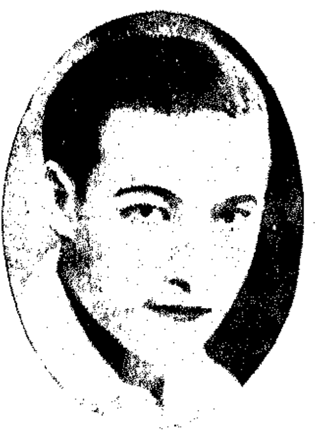
البرتو فالنتينو يشبه شقيقه رودلف في كل شيء ما عدا أنفه الغليظ
ولذا قد عمل لاصلاحه أربع مرات ليكون له وجه أخيه

لما مات رودلف فالنتينو أسف عليه الجنس اللطيف في جميع ارجاء العالم فقد كان عند المرأة المثل الاعلى للجمال في الرجال . بل يقال ان فتاة انجليزية كانت تعشقه فلما علمت بموته جمعت رسائله اليها ونثرتها حولها تمانقها وتحضنها ثم انتحرت . ويقال ان أخرى ظفرت بقميص قديم له صنعت له صندوقاً من ذهب تحفظه فيه . بل هناك فتيات يوقدن الشموع تحت صورته احياء لذكراه وتعشقاً لوجهه

ولما مات خلف بضع مئات الآلاف من الجنيهات . وكان له أخ يعيش في رومية ويمارس المحاماة يدعى البرتو فالنتينو لما سمع بهذه الثروة سافر الى أميركا لكي يرثه فيها . ولكنه ما كاد يطأ أرض الولايات المتحدة ويدخل مدينة الممثلين هوليوود حتى تقاطر اليه الناس يريدون ان يروا كيف يكون شقيق البطل وهل فيه شيء من جماله وفتنته

وكانوا يعودون وهم آسفون لان البرتو يشبه أخاه في كل شيء ما عدا أنفه . فقد كان أنف رودلف رقيقاً لا يثير الا بمقدار أما أنف البرتو فكان مكلماً يستدير في الطرف كأنه كمثرة ويسبغ على الوجه هيئة الملاكمين لا الممثلين . ورأى البرتو ان الناس يذكرون أخاه ويقدرونه القدر العظيم حتى ان مخلفاته الشخصية الصغيرة كالجورب القديم أو القميص أو القبعة بيعت بنحو عشرين الف جنيه لاناس أرادوا الاحتفاظ بها كأنها الكنز الثمين

واقترح عليه بعضهم انه يمكنه ان يستغل هذا الحب لنفسه فانه اذا اشتغل بالتمثيل لا يلبث أن يذيع اسمه بين الناس اعتماداً على ما كان لشقيقه من الشهرة . ولكن يعوقه عن ذلك عائق الانف



رودلف فالنتينو



البرتو فالنتينو شقيق رودلف

ولما كان في هوليوود جراحون يصلحون الانوف ويغيرون الانوف حتى تتناسق مع سائر الملامح فان الدكتور بالسنجر اقترح عليه هذا الاصلاح . وهذا الدكتور مشهور بانه أصلح أنف الملاكم المشهور دمبسي وبعثه الى الوجود بعد ان كان خصمه قد محاه من وجهه بلكمات قوية قاسية . وجعل البرتو هو وزوجته يتذاكران في هذا الموضوع ويقابلان بين الربح القليل الذي تغله المحاماة في محاكم رومية وبين فيض الاموال الذي يتدفق على الممثلين . وأخيراً قر قرارهما على الدخول في التمثيل بعد اصلاح هذا الانف بترقيق حواشيه واقامة أرنبته وايجاد ما يشبه التقطيبة الخفيفة فوقه حتى يوهم التأمل والتفكير

وذهب الى الدكتور بالسنجر واتفق الاثنان على العملية . واستلقى البرتو على المائدة واشتغل كل من المشرط والابرة بحذف الزوائد وترقيق العظم وقام البرتو من الكلوروفورم وهو معصب . وكان رفع العصابة أشبه شيء برفع الستار عن التمثال فانه برز منها رودلفاً حقيقياً تخطئه العين . ولكن بعد أيام أحس بألم وفي الصباح رأى نفسه في المرآة واذا بانفه القديم قد عاد كأنه قد انتكس فبدا غليظاً شتماً كما كان . فذهب ثانية الى الدكتور بالسنجر فأعاد الترميم والاصلاح . ولكن أنف البرتو كان عنيداً فانه لم تكن تمضي عليه مدة حتى يرد الى أصله ويرفض وضعه الجديد . وما زال الدكتور بالسنجر يصارعه وينقح فيه حتى تغلب على عناده وأخرجه للناس أنفاً سوياً رودلفياً

والآن يمكن ان نقول ان مسألة الانف قد حلت فهل تحل مسألة التمثيل ويأخذ البرتو مكانة رودلف في قلوب الجنس اللطيف ؟

ان من يتأمل الصورتين العاليتين يجد أن بين الشقيقين فرقاً بين النفسين لا نعرف كيف نعبر عنه الا بأن أحدهما خفيف الظل بينما الثاني ثقيل ولا نعرف علة هذا الثقل فانه شيء يحسه الضمير ولا تراه العين











أنف البرتو قبل العملية الاولى على فطرته الاولى — عقب العملية الاولى مباشرة — انتكاس الانف الى أصله بعد العملية الاولى — بعد العملية الثانية كاد يشبه أنف رودلف — بعد أربع عمليات يحتاج الآن الى تنقيحات بسيطة — أنف رودلف فالنتينو



نهضة مصر

لا أظن ان واحداً من اخواني المصريين يقدر على ان يدعي ان ثيابه منسوجة في مصر ، أو ان أزراره صنعت في مصر ، أو ان الخيط الذي خيطت به من غزل مصر ، أو ان الابرة التي جمعت قطع هذه الثياب من صنع مصر ، فكل شيء من هذه مجلوب من غير مصر ، بل أدوات العمل في بلادنا كلها وآنية الاطعمة ، وآلات الصناعة ، كل أولئك نجلبه من أوربا وغير أوربا ، وقد أفاقت الامم كلها وما نزال نائمين ، فما هذا الذي يقيمونه تمثالاً لنهضة مصر ؟

نعم تصنع الجعة في مصر ولكن الذين يصنعونها لنا أوربيون فالخمر التي اسمها خمر ما يزال يصنعها لنا الاجانب ولا أظن في شيء من مظاهر احتياجنا الى غيرنا دليلاً على اننا نهضنا، ولا مؤاخذة !

لك ان تقول اننا نهضنا نهضة سياسية ، وهذا صحيح ، نحمد الله عليه ، فاذا كان الاحتفال بازاحة الستار عن تمثال نهضة مصر من الاحتفالات التي يراد معناها لا لفظها فان أول النهضة العمل لتحرير البلاد من القيود الاقتصادية الثقيلة ، أما الاكتفاء بالنهضة السياسية فلا يخرج الانجليز من مصر وهم لا يخرجون الا يوم يعجزون عن ان يبيعوا لنا ذراعاً من البفتة أو سكيناً من سكاكين شفيلد مثلا

نريد أن نستغني عن الاجانب ليستغنوا عنا ويتركونا ، وغير هذا لا يدخل عقلي ولا أفهمه

* * *

اسمع يا سيدي

بين يدي البرلمان الآن قانون لمنع غش الاسمدة ، ولا ريب في ان هذا القانون سيصدر عما قريب ، ولست من فساد الذوق بحيث أحدثك عن الاسمدة و « القرف » ولكن الغلبة لها أحكام والاخبار التي نسمعها تضيق الصدر ، فقل بحياة ذقن عدوك كيف تغش الاسمدة ؟

أوصلت قلة الذمة و ضياع الشرف الى حيث تغش الاقذار ؟

قل انها أسمدة صناعية مما يستعان فيه على تحضيره بالكيمياء ، وقل انها تصنع من المسك والعنبر لا من الروث وجثث الحيوانات الميتة ، وقل غير هذا ، فانك لن تقدر على ان تغير الحقيقة ومستحيل ان يصدق أي انسان غير ان الاسمدة من الاقذار ، وغريب ان يدخل فيها الغش !

قد نفهم أن يغشوا المصوغات ويغشوا الاصباغ ، ويغشوا المأكولات ، ولكن كيف نفهم ان تبلغ السفالة الى حد يجعل المجرمين يفكرون في غش السباخ ؟

لعل القانون يكون رادعاً لاولئك الانذال الذين يغشون ـ الاوساخ ـ ويعاقبهم بأوسخ العقوبات ، والا فعلى الامانة والشرف السلام

* * *

مؤتمر الفئران

دعت الحكومة الفرنسية حكومة مصر الى حضور المؤتمر الذي ستعقده للنظر في الوسائل التي تمكن الشعوب أو الحكومات من ابادة الفئران ، ولبت الحكومة المصرية هذه الدعوة شاكرة ، وسينوب عنها في هذا المؤتمر طبيب مصري عظيم

فالدول كلها ستشترك في مؤتمر الفئران ، ومن الآن يجب أن نعلم أن للفئران شأناً في العالم ، وانها تقيم الدنيا وتقعدها ، ولا عجب ، فان الامراض التي ينقلها الفئران من مكان الى مكان لا يستهين بها انسان

والغريب ان وزارة الزراعة المصرية عجزت عن ابادة الفئران التي في مخازنها فظن بعض الذين (يتريقون على عباد الله) ان هذا ينقص من قدر هذه الوزارة أو يمس سمعتها ، فليسمع هؤلاء كيف ان فرنسا أم العلم والطب (والشطارة) تستغيث بالامم من الفئران كما استغاثت من الالمان

ولعل هذا المؤتمر يكون منبهاً لاخواننا الجهلاء الذين يتجاهلون الفئران التي في بيوتهم أو يتسامحون في معاشرتها ويبيحون لها مشاركتهم في الطعام والشراب

أما وقد انتدبت الحكومة مندوبها لهذا المؤتمر فاننا نرجو أن يعود بنتيجة طيبة وأن يوفق الى عدة قطط أوربية يحضرها معه لتعلم قططنا الطرق العلمية في صيد الفئران ، لتكون هذه القطط مكملة للسيطرة الاجنبية في مصر

* * *

بين انجلترا ومصر

تقرر اجتماع لجنة فض المنازعات التي تقع بين وزارات الحكومة وأن يكون اجتماعها برياسة حضرة صاحب السعادة وكيل محكمة الاستئناف الاهلية . ولا يخفى ، بل يخفى على كثيرين أن وزارات الحكومة يعامل بعضها بعضاً كما يتعامل أفراد الاسرة الواحدة ، ويقع بينها حساب ، وخلاف ، وتطمع هذه في تلك ، وتطمع تلك في هذه ، ويقوم النزاع الشديد حول أشياء كثيرة لا يتسع المجال هنا لاحصائها فلا يكون بد من الاحتكام الى هيئة عادلة منصفة هي هذه اللجنة

ورجال لجنة فض المنازعات من أصحاب العلم والعقول الراجحة ، فماذا يمنعهم من فض النزاع الذي بين انجلترا ومصر ؟

* * *

حملة الشهادات

احتال رجلان من العباسية على متسول ووعداه بطعام لذيذ ومبيت مأمون فانخدع لهما وأخذاه الى بيتهما وضرباه وأخذا منه خمسين قرشاً كان قد جمعها من التسول في ذلك النهار

ولا شك في ان اليوم لم يكن قد انتهى ، بل كان أمامه وقت للسؤال يجمع فيه عشرين قرشاً أخر ، فهو يجمع كل يوم سبعين قرشاً أو خمسين على الاقل

فلماذا تحفى أقدام حملة الشهادات في السعي الى الوظائف ؟

* * *

لا تجادل

اذا المرء مارى في الذي ليس خافياً
فذلك يبغي بالجدال المكابرة
فلا تحسب البرهان ينفع عنده
وخذ منه بالتمويه أو بالمهاترة

« فضولي »

الغزوة الجوية ـ طياران فرنسيان

يدوران حول العالم

رحلة الطيارين كوست ولوبري

تجري المباريات الجوية في العالم ويحفظ التاريخ في سجلاته تلك البطولة التي ستفتخر بها الذريات القادمة عندما ينسى الناس غزوات الحروب والقتال ويحفظون أسماء الابطال الذين غزوا البحر والجو وفتحوا للانسان ملكوتاً جديداً فوق السحاب

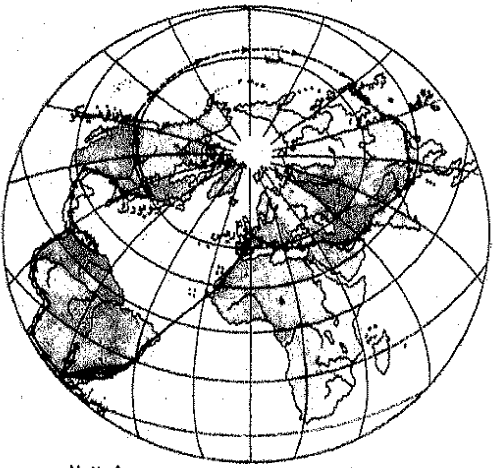
وفي فرنسا الآن اثنان سيحفظ التاريخ اسماءهما هما الطياران كوست ولوبري . فقد [illegible] بطيارتهما من باريس ودارا بها حول العالم [illegible] الى باريس في الميعاد المعين كما يدخل القطار المحطة في ميعاده

وقد قضيا هذه الرحلة العجيبة على الهواء الا في سان فرانسسكو وتوكيو فانهما ركبا الباخرة

أما تفصيل طيرانهما فيبتدىء من باريس حيث انحدرا الى افريقية فنزلا في سان لويس في سنغال ومن هذه الميناء الغربية وثبا فوق المحيط الاطلنطيقي في أضيق مساحة بين افريقية وأميركا ونزلا في ناتال في برازيل . ومن هنالك طارا الى الجنوب الى بولسيرس ثم اتجها نحو الغرب فبلغا سانتاجو ومن هنالك اتخذا الشاطىء الغربي لاميركا الجنوبية وحطت طيارتهما في لاباز وليما وجوياكيل الى أن بلغا بناما

ثم قطعا أميركا الوسطى ودخلا الولايات المتحدة وما زالا يخترقان الهواء الى أن بلغا نيويورك ومن هناك شرعا يسافران الى ناحية الغرب حتى بلغا سان فرانسسكو

والمسافة بين سان فرانسسكو الى اليابان طويلة ولذلك فانهما حملا طيارتهما في الباخرة الى توكيو . ومن هذه العاصمة اليابانية استأنفا سيرهما الى الصين واتخذا خطاً جوياً في جنوب الصين وشمال الهند حتى بلغا كراتشي . ومن هنالك قصدا الى بغداد . ومنها سافرا الى حلب ثم طارا في جنوب أوربا الى أن بلغا سويسرا ومنها الى باريس حيث استقبلهما الاهالي وعلى رأسهم رئيس الجمهورية الذي صافحهما مهنئاً مسلماً



خط الطيران الذي اتبعه كوست ولوبري حول العالم

وقد قطعا في رحلتهما هذه ٥٦٦٧٠ كيلومتراً في ٣٣٧ ساعة . وكان متوسط سرعة الطيارة ١٦٧ كيلومتراً في الساعة .

رئيس جمهورية فرنسا المسيو دومرج يستقبل الطيارين كوست ولوبري بعد طيرانهما حول العالم

وقد اثبتت هذه الرحلة ان الطيران بات من الاشياء المألوفة وان ما كان يظنه علماء القرن التاسع عشر من الخيالات قد صار حقيقة واقعة بل ان الطيارات قد ارتقت وتنوعت فمنها الآن ما يختص بالسرعة وحمل الامتعة الخفيفة ومنها البلون الضخم الذي يبنى الآن لكي يسع مائة شخص ومعهم عدة قناطير من الامتعة ومنها الطيارات الفاخرة التي يمكن المسافر أن يتناول طعامه فيها وينام ليلته في سرير فاخر وهي تدوي فوق السحاب

ومع ان اجور الطيارات عالية فان بعضها يستطيع مزاحمة البواخر والقطارات لانه يقطع المسافة على خط مستقيم لا يعوقه ما يعوق الباخرة أو القطار فالطيارة لا تبالي بالبحر او الجبل ولا تحيد عنهما بل تقطعهما في خط مستقيم

رسم يبين مدة السفر بين توكيو وباريس بواسطة الباخرة والقطار والطيارة

رؤساء الوزارات...



صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا

— ١ —

من ينظر الى الحكومات القائمة الآن في العالم لا يجد مفراً من الحكم بأن ما تعلمه في المدارس عن فصل السلطات لا قيمة له . فان الهيئة التنفيذية الممثلة في رئيس الوزراء تغير على الهيئة التشريعية الممثلة في المجالس النيابية في كل من ايطاليا واسبانيا حيث يطغى الدوق موسوليني طغياناً يقول الفاشستيون انه جميل مفيد قد أحيا ايطاليا . ولكن تحدث من آن لآخر حوادث متعلقة بالقنابل في ميلان وغير ميلان تثبت ان هذا الرأي ليس اجماعياً في ايطاليا نفسها. ولكن الواقع ان الدوق موسوليني هو الممثل للهيئة التنفيذية والهيئة التشريعية . أما البرلمان الايطالي فمن



المستر كوليدج رئيس الهيئة التنفيذية في اميركا

— ٢ —

العاديات القديمة التي تحترم للسن فقط

واذا كان موسوليني قد جعل رياسة الوزارة في ايطاليا فوق كل شيء . فان بريمو دي ريفييرا قد قلده . ولكنه لا يزال مقلداً والفضل للاصيل في الطغيان وهو الدوق موسوليني

وكل من موسوليني ودي ريفييرا لا يؤمن بالديمقراطية ولا بحكم البرلمانات التي هي في نظرهما بدعة انجليزية . ونحن نعرف أن هذه البدعة قد عاشت في انجلترا أكثر من ٧٠٠ سنة ولكنها مع ذلك ما تزال بدعة في نظر هذين السياسيين العظيمين . أما ما ليس بدعة فهو أن يحكم كل منهما كما يشاء بلا تدخل أو فضول من البرلمان

واذا نحن نظرنا الى روسيا وجدنا طغياناً آخر من نوع آخر . في ايطاليا يطغى



المستر بولدوين رئيس الوزارة الانجليزية



الدكتور ماركس رئيس وزارة بروسيا (المانيا)



الدوق موسوليني رئيس وزارة ايطاليا

هيئات التنفيذية



المسيو بوانكاريه رئيس الوزارة في فرنسا



عصمت باشا رئيس وزارة تركيا



الرفيق ستالين طاغية روسيا الشيوعية الحالي

— ٣ —

البلشفيون وفي روسيا يدعى الشيوعيون والاختلاف في الاسم فقط والطغيان واحد . ويقوم ستالين في موسكو بما يقوم به موسوليني في رومية . وكما ان موسوليني قد حبس ونفى بعض الوزراء والاساتذة الذين كانت لهم حرمة ومكانة فان ستالين قد نفى تروتسكي الذي كان روح الثورة والموجه لها في روسيا ونفى معه أشياعه

وتستعد الولايات المتحدة لاجراء الانتخابات للرياسة التي سيتركها المستر كوليدج رئيس الولايات المتحدة وهو ملك ورئيس وزارة في آن واحد

أما حكومات أوربا الدستورية فتجري على الطرق القديمة التي يكرهها الطغاة . ففي انجلترا نجد بولدوين وهو رجل غني من أسرة مشهورة بالادب منها الشاعر المعروف كبلنج وله ابن



المسيو براتيانو رئيس وزارة رومانيا

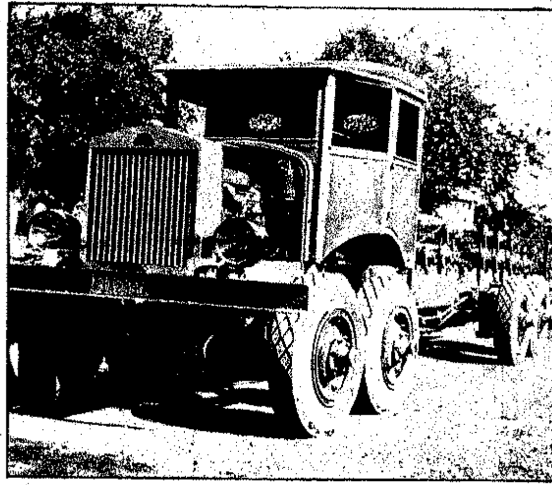
— ٤ —

مشهور بالاشتراكية وفي فرنسا بوانكاريه الذي كان رئيس الجمهورية أما المانيا فقلما يدخل الوزارة فيها رجل ليس دكتوراً في الفلسفة أو الادب والدكتور ماركس هو رئيس وزارة بروسيا أما في الشرق الادنى فان براتيانو رئيس وزارة رومانيا رجل معروف بالثروة وهو شقيق براتيانو الذي مات منذ زمن قريب وكان البلقان كله في قبضته . وليس أحد ينكر على عصمت باشا رئيس وزارة تركيا دهاءه ومكره ولعبه بالسياسة . وعندنا الآن في مصر صاحب الدولة النحاس باشا وليس أحد يحسده على مركزه الآن فان الخصم يقف له بالمرصاد ويبغي هزيمته



المسيو بريمو دي ريفيرا رئيس وزارة اسبانيا

من خلال آلة التصوير



أتومبيلات النقل

صنعت شركة أميركية نوعاً جديداً من الاتومبيلات الخاصة بالنقل وهي تقطع ٣٠ ميلا في الساعة وتسير في أوعر الطرق ولها ثماني عجلات ولكل عجلة فرملة والعجلات الاربع الامامية خاصة بالتحويل . اما الاربع الخلفية فللجر . ومقر هذه الشركة في كليفورنيا

المربيات مع الايتام

ترى في اليسار صورة ملجأ من ملاجيء الايتام في لندن وقد خرجت المربيات ومعهن الاطفال وعرباتهم للنزهة في الصباح ويبدو من رؤية الاطفال أنهم لا يشكون خسة في طعامهم او في أخلاق مربياتهم



اختراق برميل من الورق

ترى في أعلى صورة برميل من الورق اخترقه رجل على الاتوسيكل في ملعب قصر البلور في لندن ويرى هنا عقب اختراقه وقد تمزق الورق



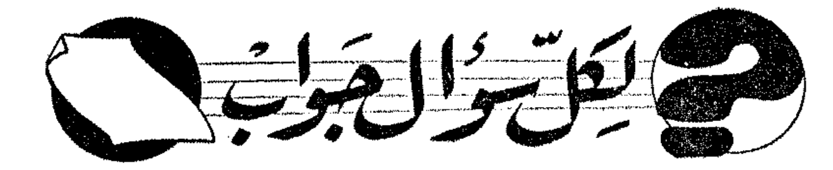


غرفة الاطفال في الفندق

فندق ستيفنز في شيكاغو بامريكا من اكبر الفنادق وهو يتأنق في تأثيث الغرف وترى هنا غرفة فيه خاصة بالصبيان وحدهم وفيها كل ما يحبه الصبي من لعب وكتب ونحو ذلك

تصادم قطارين في باريس

ذكرت الصحف ان قطارين اصطدما في احدى محطات باريس . وترى في أعلى صورة هذا الاصطدام . وليس في العالم كله ما يشبه السكك الحديدية الفرنسية في تكرر وقوع التصادم بين قطاراتها



السفر الى المريخ

(س) هل يمكن السفر الى المريخ ؟
(ج ، س ،)

(ج) اقرب الاجرام الينا هو القمر وقد يمكن أن نتخيل بلوغه . أما السفر الى كواكب اخرى فالارجح أنه لن يتحقق . والارض جرم واحد من ملايين الاجرام التي تسبح في الفضاء فاذا كان يمكن السفر من جرم الى جرم لصار الكون كله بجميع اجرامه ملكا لاحد الاحياء التي نشأت في أحد الاجرام وارتقت . وليس من المرجح ان يكون الانسان هو الحي الراقي الوحيد في الكون كله . بل الارجح أنه ظهرت احياء اخرى في اجرام اخرى

التعليم بالراديو

(س) سمعت ان محطة الرديو في اليابان ترسل بالتتابع دروسا عن لغة الاسبرانتو وان ١٥٠٠٠ تلميذ يتتبعون هذه الدروس ويحفظونها من الرديو فهل هذا صحيح وكيف يمكن تعليم الرديو في مصر ؟ (ى ، ع ،)

(ج) ليس في هـذا الخبر شيء من الغرابة . فالرديو تلقى خطبا ومواعظ ودروسا واغاني وموسيقى واذا اردتم الزيادة فاسألوا « عز الدين صالح بشارع الكنيسة القبطية رقم ٢٦ بالاسكندرية » فانه يتجر بالرديو

ضعف النظر

(س) انا شاب في السادسة عشرة فقدت النظر من احدى عيني ولم يبق لي الا قليل منـه في العين الاخرى وقد خرجت من السنة الثالثة الابتدائية باشارة الاطباء . ولا ادرى ماذا اصنع في هذه الدنيا ؟
(ب)

(ج) اذا كان ضعف النظر هو علة خروجكم من المدرسة وعدم قدرتكم على الاعمال الكتابية فانكم يمكنكم أن تشتغلوا بصناعة أو زراعة أو تجارة . وفي هذه الميادين اعمال كثيرة لا تحتاج الى دقة النظر

مخترع التلفون اللاسلكي

(س) من هو مخترع التلفون اللاسلكي ؟
(ج . ر .)

(ج) فكر في هـذا الاختراع أحد العلماء الانجليز ولكن الذى حققه هو مركوني الايطالى ولذلك يسمى للان تلغراف مركوني .

بهاء الدين بن حنا

(س) يوجد قريبا من ميدان الظاهر شارع يدعى شارع بهاء الدين بن حنا فكيف يتفق هذان الاسمان ؟ (م . ع .)

(ج) الاغلب أن بهاء الدين بن حنا كان نصرانيا فأسلم . ومع ذلك فهناك أسماء نظنها في مصر خاصة باحدى الطوائف ولكن الواقع أن جميع الطوائف تشترك فيها عند الامم الاخرى . فاسكندر من اسماء المسلمين في تركيا . وحسن من أسماء النصارى في سوريا

المخترع والمكتشف

(س) ايهما انفع المخترع ام المكتشف ؟
(ف . ى .)

(ج) الاكتشاف اهم من الاختراع بل هو في اغلب الاحيان اساس الاختراع لانه اذا عرفت حقيقة الشيء أمكن الانتفاع به . والمكتشف كالمخترع كلاهما يبحث وينقب على طريقة واحدة ولكن اكبر المخترعين الان وهو أديسون الاميركي ليس له فضل المكتشفين الذين وضعوا النظريات والنواميس

عوائق النمو

(س) ماذا يعوق نمو الانسان ومتى يقف نموه؟
(م . ع .)

(ج) اذا لم يكن بالطفل مرض يعوق نموه فان معيشته في الاماكن المظلمة التي لا تنفذ اليها الشمس تعوقه . وكذلك اذا كان طعامه تنقصه مادة الفيتامين التي توجد في اللبن واللحم والخضراوات الطازجة فان هذا النقص يعوقه . وكذلك لا يكتمل نموه اذا كان قد اجبر على العمل وهو صبي وأجهد في ذلك . ونمو الانسان يقف حوالي العشرين من العمر

لكي يكون أديبا

(س) ماهي المؤلفات العربية التي تكفي ناشئا حاصلا على البكالوريا لكي يكون أديبا ؟ (م . ا .)

(ج) قلما ينجح أحد في الادب ما لم يكن الادب هواه من الصغر . اما اذا كنتم تريدون اجادة الصنعة فاقرءوا الاغاني فان عبارته ادق عبارة وانصعها في كل ما كتب في اللغة العربية

٢٢ نصيحة لتعيش مائة عام

(في كل عدد نصيحة)

٢٢ ـ النصيحة الاخيرة هى الاعتدال

لكي نعيش مائة عام يجب أن نعتدل في كل شيء . وكثير مما يقال عن الطعام يحتوي على اخطاء كثيرة ولذلك فان الاعتدال يقضي بأن نجعل طعامنا محتويا على ألوان كثيرة من الخضراوات والفواكه حتى نكمل بها النقص الحادث في أجسامنا من السعي والعمل

وكثير من الوفيات المبكرة تحدث لفرط الاجهاد في العمل فالاعتدال واجب ولكي نعتدل في اطاعنا لا نكلف أنفسنا فوق طاقتها

وكذلك الاعتدال في الراحة واجب لان الراحة المطلقة تجعل الاعضاء تسترخي والجسم يضعف والنفس تموت قبل الجسم فلكي نعيش مائة عام يجب أن نعمل عملا ما في هذه الدنيا لكي ينشط نفوسنا ويجعلنا نسعى ونتحرك

فشرط التعمير هو الاعتدال في الطعام والراحة والعمل ويجب ألا ننسى أن صحة النفس تؤثر في صحة الجسم ولذلك فان النفس الطيبة أساس عظيم للصحة . والحقد والغيظ والتفكير في الثأر والشر من خصال النفس السيئة التي تؤثر في جسم صاحبها وتنهكه وتقضي عليه قبل أوانه

الغيرة القاتلة

شاب محب يحاول خنق حبيبته ثم ينتحر ظناً منه أنها ماتت

« لقد قتلت فيولا . وسألتقي بها في العالم الآخر وقد قبلتني وعانقتني بينما أنا أقتلها . ولكني قبلتها القبلة الاخيرة وهي ميتة »

هذه هي الكلمات التي وجدت على ملابس شاب قد طرح نفسه تحت القطار في لندن فداسه وقتله . وبحث الشرطة عن اسمه لكي يعرفوه ويحققوا شخصه فلم يهتدوا الى ذلك ولكن فيولا الميتة هي التي استدعتهم وأخبرتهم بأنها لم تمت وانما اغمي عليها فقط فظنها هذا المحب أنها ماتت وذهب هو الى قضبان السكة الحديدية فانتحر

وتبين من التحقيق أن هذا الشاب كان يدعى ستدمان وكان يحب هذه الفتاة وقد حاول أن يتزوجها فكانت تماطله وتتردد في القبول والرفض ثم دخل قلبه الشك في أنها تحب رجلا آخر وأبدت هي من المجانة في الانكار ما جعله يعتقد أنها تحب ذلك الرجل الآخر فقتلها أو ظن أنه قتلها ثم قتل نفسه

وقد وجد الشرطة في منزله مذكرات يومية سجل فيها تأثراته الاولى والاخيرة من معرفته بهذه الفتاة فيولا وكيف تحطم قلبه في النهاية حتى جن من الغيرة .

في أول معرفته بفيولا يقول في مذكراته : « التقيت اليوم بفتاة تدعى فيولا لينج وهي أجمل فتاة رأيتها . ما أجملها . في . فيولا . في كل حرف من اسمها موسيقى . سأغير مذهبي الديني لأجلها وسأراها كل يوم في الصباح وبعد الظهر »

وفي يوم آخر يقول : « فيولا هي أحب فتيات العالم الي . ليتها لم تكن في حاجة الى العمل فاني أكره لقاءها بالشبان . سأخاطب غداً مكتب تأجير المنازل لاستئجار منزل نتزوج فيه وسنختار منزلا صغيراً على نهر التيمس »

وفي يوم آخر يقول : « أنا اعظم الناس حظاً في العالم كله . فيولا تحبني حباً حقيقياً وستتزوجني في أقرب وقت . يجب البحث عن المنزل . أحبها أكثر من أي شيء في العالم »

وفي يوم آخر تبدو في قلبه عقارب الشك حيث يقول : « لا أصدق ان فيولا تخرج مع شاب آخر . ولكن هل أسألها أو هل تعتبر هي هذا السؤال اهانة . لا أطيق هذا التردد يجب ان



وعند ما خنقني سرى الرعب في جسمي

أسألها . يجب أن أعرف هل الرجل عرض عليها حبه »

وفي يوم آخر يقول : « بيني وبين فيولا أشياء . وكل الرزايا من هذا الرجل ليسي . اللهم اقبض روحه . لقد قالت لي فيولا أنها لن تتزوجني . . . »

ومن ذلك استمر الشقاق بينهما . وكانت فيولا تعرف هذا الرجل ليسي معرفة الصداقة ولم تكن تنوي أن تتزوجه . ولكن الغيرة التي بدت من ستدمان أخافتها حتى فكرت في تركه لانها خشيت ان هي تزوجت أن يكثر عليها من التحريج والتحريم في مقابلة الناس فلا تعيش معه عيشة هنية . ولكنها لم ترفضه وانما أبدت له شيئاً من الفتور والتردد

وحسب هو هذا الفتور دليلا على حبها لذلك الرجل فجاء في أحد الايام وطلب منها ان تقبله . وأحست هي بصوته يتهدج وعينيه تلمعان على غير عادتهما فخافت وقبلته على غير رضى قبلة الخوف لا الحب . وأحس هو الآخر بفتورها فاعتقد حبها لذلك الرجل ليسي فثارت الغيرة كالنار في قلبه فقبض على فيولا وخنقها فلما وقعت ظنها ماتت فقبلها وذهب من توه الى السكة الحديدية حيث ألقى نفسه تحت القطار

ولم يجد الشرطة اسمه ولكنهم وجدوا اسم فيولا فبحثوا عن فتاة مقتولة باسم فيولا فلم يجدوا . وأخيراً في اليوم التالي عند ما استيقظت فيولا من الاغماء وقرأت الصحف ووقفت على الحادثة أبلغت الشرطة أنها هي الفتاة المقصودة

وليس شك في أن الذي أنقذها من الموت هو اغماؤها

هل تستطيع الجواب ؟

حاول أن تجيب على هذه الاسئلة وان لم تعثر لها بجواب فارجع الى الصفحات المبينة بعد كل سؤال

(١) ماذا تعرف عن ذوات اللحى في التاريخ ؟ الرد ص ١٧

(٢) كيف يعالجون السكر في روسيا ؟ الرد ص ٢٢

(٣) كم يبلغ عدد الاهرامات القائمة في مصر ؟ الرد ص ٧

(٤) هل يمكن السفر الى المريخ ؟ الرد ص ١٥

(٥) ماذا تعرف عن رحلة الطيارين كوست ولوبري حول العالم ؟ الرد ص ١١

(٦) كيف التحقت المدموازيل فريدا وصيفة سعد باشا بخدمة الفقيد العظيم ؟ الرد ص ٥

(٧) كيف تخلد ام المصريين ذكرى قرينها العظيم ؟ الرد ص ٨

ذوات اللحى !

النساء يشاركن الرجال في الشارب واللحية

طلب شوبنهور الفيلسوف الالماني من البوليس ان يضطهد اللحى ويحرم ارسالها لانها على زعمه ظاهرة من ظواهر التوحش والهمجية فضلاً عن انها تنافي اللياقة والذوق السليم وكان يعني لحية الرجل . . . ويقصد بالذات لحية معارضه وغريمه هيجل الفيلسوف المعروف . ومن قوله في ذلك « ان المرأة لا تحتاج لمثل هذا القناع ـ يعني اللحية ـ الذي وهبته الطبيعة للرجل ليستر به ظواهر الخبث والختل والرياء التي تنم عنها وجهه في بعض الاحيان . لان المرأة قادرة بطبيعتها على كتم ما يجري في أعماقها من المشاعر المتباينة التي لا تريد اظهارها . . »

ولعل شوبنهور لم يتذكر حين قال ذلك ان هناك من النسوة من تبرعت لهن الطبيعة باللحية . . مثل الملكة سميرايس المشهورة . وروديا زوجة الاسكندر ذي القرنين الفارسية . ومرغريت دي بارما ابنة كارلس الخامس . وحاكمة هولندا

وأغلب ما تكون هذه اللحية في المرأة ارثاً عن أمها . . . واذا جادت بها الطبيعة عن غير طريق الوراثة كان ذلك عندما تبلغ المرأة سن اليأس

وترجع أسباب هذه الظاهرة عند المرأة في الغالب الى وجود شيء من الاضطراب في أعضاء

١ ـ السيدة هيلن انطونيا وهي من ذوات اللحى

التناسل . ومن الغريب ان وجود اللحية وملحقاتها (كالشارب) لم يكن يمنع بعض النساء من الزواج . فترى مثلاً في الرسم (١) صورة السيدة هيلين أنطونيا وقد كتب تحتها بخط زوجها « لا مر ما لك هذه اللحية ؟؟ انها لا تليق الا بتيس أو برجل . . ولكنك برغمها لن تكوني رجلا . . بل يمكن ان تكوني تيساً »

وفي الصورة الثانية يرى القارىء مجدالين فنتورا التي رسمها المصور المشهور ريبرس . وعرضها في أحد المعارض . . وقد نبتت لها اللحية وهي في السابعة والثلاثين من عمرها . . . بعد ان وضعت لزوجها ثلاثة أولاد

وفي الصورة الثالثة يرى القارىء القديسة فيلد جورته ابنة ملك البرتغال . التي كرست حياتها لخدمة المسيح . والتي يقال ان أباها أراد ان يقهرها على الزواج بملك صقلية . فتضرعت الى الله ان يشوه وجهها تشويهاً ينفر الرجال منها . . . فاجاب الله سؤالها . . وأنعم عليها بلحية عظيمة . . وقد حنق عليها والدها حنقاً شديداً حتى صلبها

أما المرأة التي نراها في لوحة نيقولا امانويل (في الصورة الرابعة) معروضة بمتحف مدينة برن بسويسرا فلم يرد عنها الشارب واللحية الكبيرة غائلة الرجل . فاننا نراها في الصورة وهي حامل . ولا يعرف للآن السبب الحقيقي في نمو اللحية في المرأة وانما المظنون انها ترجع كما قلنا الى اضطراب في الحاسية الجنسية ولعلها كانت ملتحية في الازمنة القديمة . وظهور الشعر على وجهها الآن يحدث منها على سبيل الردة كما يحدث أن يولد طفل وله ذنب



٢ ـ مجدالين فنتورا



٣ ـ القديسة فيلد جورته



٤ ـ امرأة حامل من ذوات اللحى

المرأتان : الجديدة والقديمة

المرأة القديمة في الشرق تزين نفسها بالحلى وتسمن جسمها ولا تبرح الدار مثل هذه المرأة المنغولية في الصين

اليابان الآن من أقوى الامم وأشرف الامم لها كرامة القوة ووجاهة الثروة فيها علماء لا يقلون في الاكتشاف والاختراع عن علماء أوربا . فهي لا تعيش عبئاً على العالم وانما تعول العالم بمصنوعاتها ومخترعاتها

وهي مع ذلك امة شرقية فكيف نجحت هذا النجاح ؟

الحق الذي لاشك فيه أنها نجحت لانها عمدت الى نفسها فغيرت هذه النفس وبدلتها وسارت على الاساليب الغربية في النظام والاجتماع. وكانت نساؤها قبل ذلك يلزمن الدور ويعشن لا رأي لهن الا في طبخ الطعام ومسح البيت والخضوع للزوج ووالد الزوج وأم الزوج. ولكن مودة التفرنج طغت على المرأة اليابانية فأخرجتها من المنزل فتتلمذت في المدارس وتعلمت ومنها الآن نحو ٣٥٠٠٠٠٠ يشتغلن في العلوم والآداب والصناعة والتجارة والزراعة فزدن بذلك كرامة الوطن وثروته . وهن اذا تزوجن تألف من زواجهن بيت قائم على الصحة والعلم فلا تموت الاطفال كالذباب من الجهل كما هو فاش في الهند أو الصين مثلا

هذه هي المرأة الجديدة التي تعمل لخير بلادها ولكن هناك امرأة شرقية قديمة تعيش في الصين والهند وجاوة و ... و... الخ . وهذه المرأة تقيم في الدار محجبة تثقل نفسها بالحلي وتأكل كثيراً لكي تسمن ولا تعرف القراءة أو الكتابة ولا تدري من هذه الدنيا العجيبة الواسعة العظيمة سوى بيتها وقد لا تزيد مساحته عن خمسة أمتار مربعة وتعيش هذه المرأة وهي تلد الاولاد فيموت تسعة أعشارهم ويبقى العشر فقط فيعيش حياة ضعيفة ناقصة لان امه التي ربته كان الجهل أساس تربيتها فلم تعرف كيف تنشئه على الصحة والشجاعة والعلم والهمة السامية

ففي الشرق مرأتان . واحدة جديدة مثل المرأة اليابانية وهي تعمل لمجد بلادها وعظمتها وواحدة قديمة وهي تعمل لموت الاطفال ولا تبالي بشيء في الدنيا سوى الحلي الكثيرة وسمن الجسم والخضوع للزوج وأهل الزوج

والانسان ينشأ كما ربته أمه فهو يتعلم منها النظافة والشجاعة والعلم والذوق اذا كانت هي نفسها تتصف بهذه الصفات . ويتعلم منها الجبن والنهم الى الطعام والخوف من الدنيا اذا كانت هي نفسها تتصف بهذه الصفات . ومهما ارتقى الانسان ومهما تعلم ومهما أسن فان ما تعلمه في الطفولة من أمه يبقى عالقاً به ومن هنا تغلب أوربا على الشرق الذي ما تزال الامهات فيه تعبدان الدار لا يخرجن للعالم ولا يعلمن أولادهن الجرأة والثبات والاقتحام



المرأة الجديدة في اليابان تعمل اعمال الرجال . مثل هذه التي تسوق الاتوموبيل

لا كوبون ولا رسم

مسابقة جديدة : الوجوه المستورة

الحلقة الرابعة والاخيرة من المسابقة

٥٠ جائزة

نشرنا فى هذا العدد أربع صور أخرى لاشخاص مشهورين وقد وضع على كل صورة عصابة بيضاء أو عصابات لاخفاء بعض ملامح صاحب الصورة . وقد تمت المسابقة الآن وأصبح مجموع الصور فى هذا العدد والاعداد الثلاثة السابقة ١٦ صورة . والمطلوب معرفة اسم صاحب كل صورة من هذه الصور . ولا ينظر فى الردود التى تحتوى على أقل من ١٦ صورة مرة واحدة

الجوائز

عددها ٥٠ جائزة

كل جائزة تمثال كبير الحجم (مقاس ٤٠ × ٣٥ سنتيمتراً تقريباً) للمغفور له سعد زغلول باشا . من صنع المثال البارع الاستاذ انطون حجار

الشروط (تراعى حرفياً)

١ — تقدم الصور الست عشرة من الاعداد — بعد كتابة اسم صاحب كل صورة على العصابة البيضاء — ثم توضع فى ظرف مع بطاقة صغيرة عليها اسم المتسابق وعنوانه فقط

٢ — تشتمل هذه المسابقة على ٤ حلقات مؤلفة كل منها من ٤ صور فالمجموع ١٦ صورة . وجميع الردود التى تحتوى على اقل من ١٦ صورة تهمل ولا ينظر فيها

٣ — لا يوضع فى الظرف شيء آخر غير ما تقدم ويعنون الظرف باسم (ادارة كل شيء . بوستة قصر الدوبارة . مصر) ويكتب فى جانب الظرف الاعلى (قسم المسابقات) ويرسل بالبريد

٤ — يجب ان تصل الردود الى ادارة « كل شيء » قبل يوم ١٦ مايو ١٩٢٨

٥ — يجوز للمتسابق ان يرسل عدة ردود ولكن كلا منها يجب ان يكون مستقلا ومؤلفاً من ١٦ صورة على انه لا يمنح المتسابق الواحد اكثر من جائزة واحدة

٦ — اذا كان عدد الردود الصائبة اكثر من ٥٠ ردا فان الجوائز تمنح للردود الخمسين التى وصلت الى الادارة قبل سواها . اما اذا كانت اقل من ٥٠ ردا فان قسماً من الجوائز يمنح للردود الصائبة والقسم الباقى لاقرب الردود الى الصواب مع تفضيل اسبق الردود اذا تساوى فى درجة الاصابة عدد اكبر من العدد المطلوب

٧ — على الفائزين ان يحضروا الى ادارة « كل شيء » لتسلم الجوائز . اما الذين يقطنون خارج القاهرة وفى الخارج فعليهم ان يكلفوا احد اصدقائهم او معارفهم بتسلم التمثال من الادارة . ولا تتولى الادارة ارسال التماثيل للفائزين مطلقاً

٨ — حكم الادارة فى كل ما يتعلق بهذه المسابقة نهائى لا يقبل مراجعة ولا مناقشة شفهياً ولا تحريرياً وكل من يدخل المسابقة يعد دخوله رضا بحكم الادارة

٩ — لا يجوز دخول هذه المسابقة لمستخدمى وعمال دار الهلال ولا لافراد عائلاتهم (اى الذين يقطنون معهم فى منزل واحد)

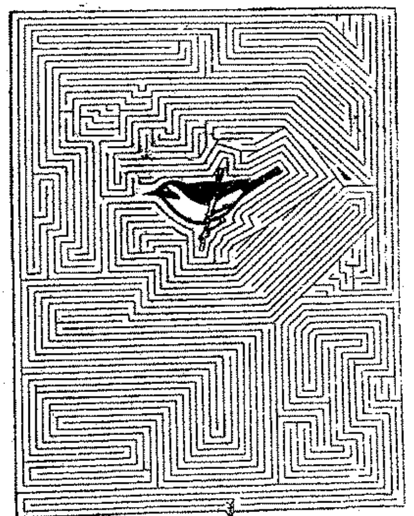
للتسلية

ابحث عن الجياد



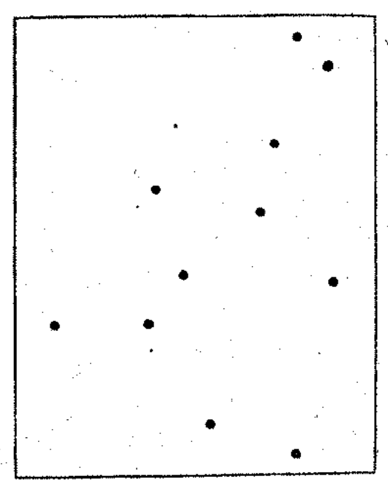
هذه عزبة يخيل للناظر اليها لا ول وهلة أنها مهجورة غير ان ثلاثة خيول قد اختفت في الرسم فحاول ان تجدها !

الحرية !



هذا العصفور يبغي مغادرة هذا الحبس. فهل يمكنك أن ترسم له الطريق الذي يؤدي الى السهم بدون ان يقطع قلمك أي خط من خطوط الرسم؟

١١ قسما بأربعة خطوط



المطلوب في هذه المسألة رسم أربعة خطوط مستقيمة تقسم الرسم الى ١١ قسما في كل منها نقطة واحدة فقط

حلول مسائل الجزء الماضي

كيف ترسم الخطوط

كان المطلوب فى هذه المسألة رسم ثلاثة خطوط على الرسم بحيث تقسمه الى سبع خانات يكون فى احداها بيضة واحدة وفى اخرى بيضتان واخرى ثلاث ثم خانة فيها اربع بيضات ثم اخرى فيها خمس واخرى ست والاخيرة فيها سبع بيضات وذلك بدون ان يمر احد الخطوط على البيض — وترى فى اعلى الشكل المطلوب

الغاز الكلمات المتقاطعة

الكلمات الافقية

(٢) مدافع (٦) استوزر (٨) سر (٩) در (١١) وت (١٣) قاس (١٥) يج (١٧) مت (١٨) حيثيات (٢٠) جلمود

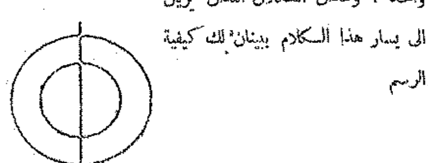
الكلمات العمودية

(١) جاسوس (٢) مت (٣) دود (٤) ازرق (٥) فر (٧) سرق (١٠) استتر (١٢) تميم (١٤) اما (١٦) جثو (١٨) حل (١٩) يد

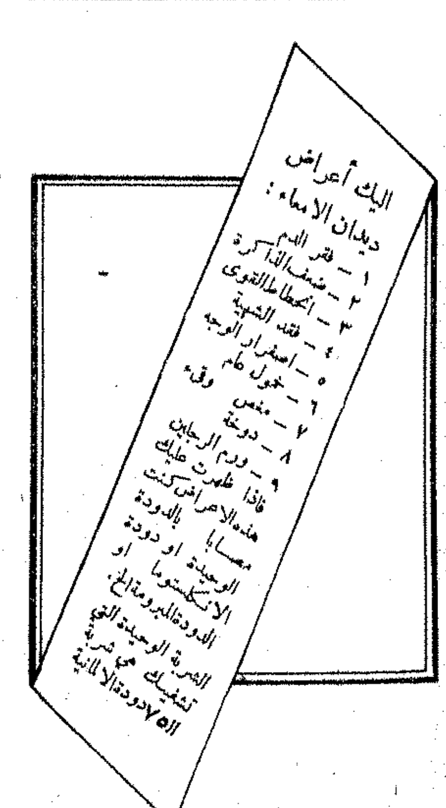
(تتمة حلول مسائل الجزء الماضي)

التسلية بالرسم

كان المطلوب في هذه المسألة رسم كل من الرسمين المنشورين مع المسألة بخط واحد . وهذان الشكلان اللذان يريان الى يسار هذا الكلام يبينان لك كيفية الرسم







أقوال الجرائد عن البيرة :

قالت الجريدة الطبية – ان البيرة تقاوم كثيراً من الميكروبات التي تغزو بنية الانسان وخصوصاً الجهاز الهضمي فلذا يستحسن لمصلحة الجمهور أن يتعودوا شرب البيرة أثناء طعامهم ويتخذونها كمشروب عادي

وقالت جريدة الطان الباريسية في مقالتها « البريد الطبي » انّ للبيرة تأثيراً نافعاً فان استعمالها يومياً يقاوم ويقضي على الميكروبات المضرة للجسم وخصوصاً « باشلس الحمى التيفودية »

وقال الدكتور ألبرت مرتنس : يحتاج الانسان الى مشروب يرطب ويقوي قليلاً . فالبيرة تفي بحاجة من حاجيات الجسم وهي الافيد والاقل ضرراً بين المشروبات وهي مغذية جداً لذلك فان تسميتها « الخبز السائل » هو الصواب

وقال الدكتور لين : ان البيرة المصنوعة من مواد أولية حسنة هي مشروب أنفع جداً من سائر المشروبات

وقال الدكتور « فان ده فيلد » : ان للبيرة في تغذية الانسان أهمية عظيمة فانها تشتمل على المواد الغذائية اللازمة لحفظ البنية

وقال الدكتور « بول لندر » كلما فكرت في حالة الشبان الذين يشربون البيرة وهم أقوياء تبدو عليهم ملامح الصحة وقارنت بينهم وبين الأشخاص الصفر الوجوه الضعاف الاجسام لا أستطيع ان استخلص من ذلك الا أمراً واحداً وهو ان العمل وشرب البيرة بكيفية معقولة يسيران معاً سيراً نافعاً وان البنية الضعيفة تتقوى من تعود شرب البيرة مدة سنة أكثر مما تتقوى من الاستشفاء بالحياة مهما تكن حسنة

وقال الدكتور « هرمس » أتعلمون حقاً ماهي الكوبة من البيرة الجيدة ؟ انها المشروب الممتاز حتى ان الاطباء يشيرون به على الناقهين. وقارنوا للتحقيق من ذلك بين هيئة الذين يشربون البيرة وهيئة الذين يشربون الماء فيروا في جانب اي فريق توجد الصحة

وعليه ترى من ذلك ان البيرة هي المشروب الصحي الوحيد . فان انتشارها في عهد قدماء المصريين واقبالهم عليها الاقبال الشديد يثبت لنا صحتها ويؤكد آراء الاطباء عنها ولذا فاننا نرى أنها هي المشروب الوحيد الذي يجب الاهتمام به. والحث عليه والعمل على انتشاره بين مواطنينا

فلنشرب البيرة . ولكن أي بيرة ؟

هي بيرة بلادنا – بيرة الاهرام والابراهيمية البيرة المصرية للمصريين . البيرة النقية والمفيدة لصحة الابدان

معالجة السكير بالاستهواء

الخمر ضربة من ضربات روسيا الآن فان الروسي يسكر حتى يموت من السكر وتخشى حكومة الشيوعيين أن تحرم صنع الخمور وتناولها كما فعلت الولايات المتحدة لانها ترى ان مركزها قائم على حب العامة فان أغاظتهم بمثل هذا القرار فلا يبعد ان يسقطونها

وقد عمد الاستاذ بشتريبف الروسي الى طريقة في معالجة السكيرين نجحت في روسيا الى حد كبير وهي ان يجمع السكيرين في غرفة واسعة ثم يخطبهم عن ضرر الخمر . فاذا انتهى من ذلك طلب منهم أن يسترخوا حتى يعد أنفسهم للاستهواء أي التنويم المغنطيسي. والاجتماع يزيد قوة الايحاء. وعندئذ يوحي اليهم بكلام يكرره لهم جملة مرات بأن الخمر سيئة وان تجنبها حسن . ويقول ذلك وهم في حال من الاسترخاء تقبل الايحاء

فاذا جاء ميعاد الانصراف أوحى الى كل منهم كلمات يقولها لنفسه قبيل النوم مثل قوله: « أنا أكره الخمر » فتندس هذه الكراهة في عقله الباطن حتى تصير عقيدة يؤمن بها ويكره الخمر بالفعل

ويقال ان الاستاذ بشتريبف قد نجح نجاحا عظيما في تكريه الخمر للناس

«المصوَّر» مجلة اسبوعية مصوَّرة اشتراكها ٥٠ قرشاً في القطر المصري و ١٠٠ قرش في الخارج



الفتاة الفارسة

واشل دورانج فتاة باريسية قطعت منذ أشهر المسافة بين باريس وبرلين على ظهر جوادها . وقد شرعت في الاسبوع الاسبق بقطع المسافة بين باريس وبوخارست عاصمة رومانيا عن بازل وسالزبرج وفينا ثم تحاذي نهر الدانوب الى ان تبلغ بوخارست في أواخر يوليو . وهي ترى في أعلى عند توديعها لجمهور باريس

هل تعرف بلادك ؟ مناظر مصر الجميلة من خلال العدسة الفوتوغرافية



الجمل في مصر : منظر من مناظر الريف المصري (تصوير كوداك)



العدد ١٣١ — الاثنين ١٤ مايو ١٩٢٨ — الثمن ١٠ مليمات
KOL-SHEI * Cairo, 14 May 1928 * Vol. III No. 131

اول بعثة مصرية تتعلم في باريس

انظر المقال في هذا العدد عن البعثات العلمية في عهد محمد علي

فكاهة وأدب

الحرارة بالقطاعي

زينب — درجة الحرارة عندي ٥٦

فتحية — مش ممكن ياعزيزتي ! ازاي كده ؟

زينب — أنا اقول لك . درجة الحرارة في اودة النوم ٢٠ وفي المطبخ ١٥ وفي اودة السفرة ٢١

تحديدات مسرحية

المسرح : أعظم مدرسة للاخلاق

البريمادونا : سيدة لم تتجاوز الستين من عمرها

الناقد : كل شاب يتردد على دور التمثيل اكثر من خمس مرات في السنة

طلب مستهجن

— اقسمي يا حبيبتي انك ستخلصي لي طول حياتك

— بكل تأكيد فسأظل حبيبتك المخلصة مادمت تحبني

— بل أريد اكثر من ذلك

— . . .

لا يعرف امراته

في مطار هليوبوليس عند قيام احدى طيارات خط المواصلات الامبراطورية الى بغداد . . .

المسافر — هل تستطيع أن تؤكد لي مرة اخرى ان لا بأس على الطيارة اذا صعدت اليها امرأتي ؟

سائق الطيارة — سبق ان قلت لك ذلك لاشك انك لم تشاهد طيارة قبل الان حتى تسألني هذا السؤال مرتين

المسافر (فورا) — وانت لا شك لم تر امرأتي قبل الان حتى تؤكد لي هذا التأكيد مرتين !

في الاعتدال

كن معتدلا في كل شيء حتى في الاعتدال !

منتهى الذكاء

عند ما تكون الوجنتان محمرتين اليس هذا دليلا على الصحة ؟

— بلا ريب

— غريب ! رأيت امس الاول فتاة في تمام الصحة من جانب ومريضة من الجانب الاخر

تهمة

القاضي — تدعي انه سرق منك ستة مناديل . اليس كذلك ؟

المدعي — نعم يا سعادة القاضي . وهاك الدليل (وأخرج من جيبه منديلا أبيض مزخرفا بالاحمر) فان هذا المنديل مشابه للمناديل المسروقة

القاضي — ليس هذا برهانا قاطعا . فان لدى منديلا مثله تماما

المدعي — ذلك ممكن يا سعادة القاضي . فقد سبق أن سرق مني مناديل كثيرة من هذا النوع

دعوة أديب

الاديب الاول — هل تريد أن تتناول الطعام معي ؟

زميله (فرحا) — بكل ارتياح يا أستاذ

الاول — اذهب اذن الى منزلك وقل لامرأتك ان تعد لنا الطعام !



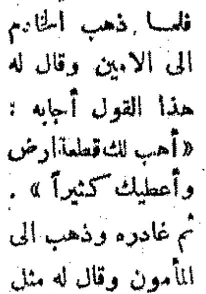
سماع باكراه

السيدة (وهي تغني) — حبيبي غاب ما بعتش جواب

الضيف — كلام معقول !

نوادر العظماء في التاريخ — ٣

كان امير المؤمنين هارون الرشيد يقرب منه ابنه المأمون ويحبه ويمدحه اكثر من ابنه الامين فلما رأت زوجته أم جعفر منه ذلك عاتبته ليعدل بينهما . فأجابها بقوله : « ان المأمون يفضل الامين نباهة وذكاء ويرجح عنه أدباً وعقلاً . واني لممتحنهما لتعرفي أيهما خير مقاماً وأجدر بالثناء » فرضيت بذلك . فدعا خادماً وقال له : « وجه الى الامين والمأمون خادماً يقول لكل واحد منهما على غير علم من الآخر : ماذا تفعل بي اذا انتقلت الخلافة اليك ؟ »



فلما ذهب الخادم الى الامين وقال له هذا القول أجابه : « أهب لك قطعة ارض وأعطيك كثيراً » . ثم غادره وذهب الى المأمون وقال له مثل ما قاله للامين . فلما سمع المأمون منه ذلك القول استشاط وهم اليه غاضباً وقال له : « ألتسألني عما أفعل بك يوم يموت امير المؤمنين أبي ؟ اني لارجو أن نكون جميعاً فداء له »

فذهب الخادم الى الرشيد وأم جعفر وأخبرهما بما حصل . فالتفت الرشيد اليها وقال : « كيف ترين اذاً ؟ » فسكتت عن الجواب اعترافاً بأفضلية المأمون وذكائه ونباهته





من المحرر الى القارىء

« الروح الاكبر »

أيها القارىء

في الهند الآن رجل وطني يحب بلاده ويحب العالم أكثر مما يحب بلاده وهو يخدم الانسان أينما كان الانسان . فهو يدعو الهنود الى مكافحة الانجليز والسعي لاستقلال الهند بالطرق السلمية وهو يدعو كل هندي الى ان يغزل مقداراً من الخيط كل يوم حتى تستقل الهند عن الواردات الاجنبية . وهو لا يحقد على الانجليز الذين جنوا على وطنه وأفقروه . لان الحقد من الخصال التي طهر نفسه منها . هذا الرجل هو غاندي الذي يطلق عليه الهنود لقب « الروح الاكبر »

وما أجدرنا نحن بأن ندرس حياة هذا الرجل ولو خالفناه في كثير من أفكاره . فقد طبعت له مجلة المنار كتاباً عن الصحة يجدر بكل منا ان يقرأه فان في نفسه من التواضع والرغبة في الخير ما يخجلنا جميعاً . وأنا أنقل بعض الفقرات التالية لكي يقف القارىء على هذا « الروح الاكبر » كيف يعيش وماذا يأكل وكيف يعمل

قال مترجم الكتاب :

« وقد سمعت ممن شهد المؤتمر الوطني سنة ١٩٢١ في بلدة أحمد آباد مقر غاندي انه كان ينظف المباول وبيوت الخلاء بنفسه ومعه تلاميذ مدرسته . مع انا نعلم ان هذا المؤتمر كان عظيماً جداً اجتمع فيه أكثر من نصف مليون نفس

« ان هذا الرجل ـ وان ظهر ونبغ في القرن العشرين ـ يضرب لابناء هذا العصر في نفسه مثلي بوذا وكنفوشيوس وغيرهما من المصلحين وقادة البشر في العصور الغابرة الذين أسسوا دعوتهم على مكارم الاخلاق وحب الانسانية والعيشة الساذجة والروحانية النقية والثقة التامة بذات الله العلي الكبير والتوكل عليه

« ان هذا الزعيم كذلك يدعو الناس الى المعيشة الفطرية الساذجة ونبذ البذخ والترف ، والى التخلق بالاخلاق الفاضلة ، والمحبة الشاملة العامة ، والتمسك بجميع ما في الاديان من الخير والتقوى وخشية الله والرأفة بالبشر

« ليت شعري كيف كان يكون عجب المغترين بالمدنية الغربية اذا رأوا هذا الزعيم الهندي بأعينهم ؟ انهم ليرونه عارياً ، حافياً ، حاسراً ، قد تجرد من الملابس قائلاً « لا يصح لي أن أتجمل بالملابس والملايين الكثيرة من بني جلدتي لا يجدون ما يسترون به عوراتهم ويقون به أجسادهم من الحر والبرد » فتراه الآن متجرداً ليس على جسده لباس اللهم الا إزار صغير يستر به عورته !

« وكذلك شأنه في مأكله : لا يأكل المشتهيات والملذات والاطعمة الشائقة . ليس ذلك لانه يرى رأي المتقشفين الذين يحرمون أنفسهم من الطيبات ويحسبون ذلك قربة الى الله . بل يرى ذلك مضراً بالصحة البدنية والعقلية . فلذلك نراه لا يأكل الملح ولا اللحم ولا العدس ولا الحبوب . ما عدا خبز القمح نادراً . وقد حصر غذاءه في الفواكه وهو يكثر من أكل البرتقال والموز ويفضلهما على غيرهما من الفواكه »

ثم يقول المترجم :

« ونحن نعلم أنه يشتغل بالاشغال العقلية ١٦ ساعة كل يوم ومع ذلك لا يشعر بالتعب . وكذلك نراه من سنين كثيرة في السفر ، لا يستقر في مكان ، يدور من بلد الى بلد ، يخطب مرات عديدة في يوم واحد ويقابل ألوفاً من الناس

« وأكبر دليل على قوته أنه صام أربعين يوماً متتابعة لم يذق فيها أي شيء . ومع ذلك لا أغمي عليه ولا أحس بضعف ، بل ما زال يكتب لجرائده المقالات ويغزل كل يوم من القطن المقدار الذي قرره لنفسه . ومن أعجب ما رأيناه أنه بينما كان ثقله قد قل كثيراً في الاسبوع الاول من الصوم حتى خافوا على نفسه ، أخذ يزداد وزناً بعد ذلك ! وقد تحير الاطباء في تعليل ذلك

« ثم انه فوق ذلك قد ملك زمام نفسه ، فيعيش كما قرر لنفسه ان يعيش . فلا ينام الا القدر الذي قرر ان ينامه ، ويقوم بجميع أعماله بنظام تام ، بدون أن يطرأ عليه أي خلل . ثم انه لا يغضب أبداً ولا يستعجل ولا يفزع ، بل يبقى دائماً هادئاً مطمئناً كأنه مالك نفسه سخرها فأصبحت له أطوع من بنانه » اهـ

ان مثل هذا الرجل جدير بالدرس وهو أجدر بالتفاتنا ودرسنا لاننا نجهل هذه الحياة الغربية عما ألفناه

المحرر

مقالات في كلمات

- التوبة يجب أن تكون للمستقبل لا للماضي
- أكبر فائدة للغة هي اخفاء ما تنويه وليس اظهاره
- من لام نفسه فقد مدحها لانه يظن أنها تستحق ان تكون أحسن مما تظهر له
- أسهل علينا أن نمدح الفضيلة من ان نمارسها
- اذا أثمرت الشجاعة تهوراً أثمرت الوقاحة جبنا
- الخلق هو الارادة التي أحسنت تربيتها
- أعظم برهان على الحكمة دوام السرور
- الزهو من طبيعة الانسان كما أن المركز من طبيعة الدائرة

جــولة فى بيت الامـــة

أقسامه ، محتوياته ، ذكرياته

أتيح لكاتب هذا المقال ان يزور بيت الامة غير مرة في عهد المغفور له الفقيد العظيم سعد زغلول باشا وقد زار الرئيس الجليل في حجرة جلوسه في الطابق العلوي لآخر مرة قبيل سفر دولته الى بساتين بركات . وقد رأينا بمناسبة ما نشرناه في الاسبوع الماضي عن صاحبة العصمة أم المصريين ان ننشر في هذا العدد وصفا ضافيا لبيت الامة وهو وصف لم يسبق لصحيفة ما نشره

كان المغفور له الفقيد العظيم سعد زغلول باشا يسكن قبل ان يتزوج في المنزل القائم على ناصيتى شارع عابدين وشارع الشيخ ريحان أمام سراى عابدين وهوالمنزل الذى تشغله الان عيادة الدكتور واصف ، ثم انتقل رحمه الله الى منزل كبير في حي الظاهر في شارع زغلول الذى اسمي باسمه ولكن هواء ذلك الحي لم يلائم صحة ام المصريين ففكروا في بناء منزل جديد واختاروا حى الانشاء مكاناً يشيدونه فيه لما كان هذا الحي متصفاً به يومئـذ من الهدوء والسكينة ، وريثما يتم بناء المنزل الجديد سكن الفقيد العظيم وصاحبة العصمة حرمه في منزل



صورة بيت الامة كما يبدو من الخارج وقد ظهرت السلالم الرخام التي تؤدي الى الباب الداخلي

المغفور له مصطفى فهمي باشا والد ام المصريين وهو المنزل الذى اشتراه « الفرير » فيما بعد وحولوه الى المدرسة الكبيرة التي لهم الان في حي باب اللوق.

ومما تحسن الاشارة اليه هنا ان المغفور له سعد زغلول باشا هو الذى كان يراقب بناء المنزل الجديد بنفسه كما انه هو الذى كان يوزع الاجور على العمال بيده وقد تم بناء هذا البيت الذى يعرف الان « ببيت الامة » منذ نحو ثمانى وعشرين سنة

وكانت تحيط ببيت الآمة قبل ابتـداء الحركة الوطنية حديقـة صغيرة تبتدىء عند الباب الخارجي ثم تتفرع الى ممرين : أحدهما يؤدى الى « السلاملك » والاخر نحو الجزء الادنى من الحديقة وبينهما ممر عريض يؤدى الى السلالم الرخام الموصـلة الى الباب الداخلي الـكبير

وعنـدما تصل الى الباب الداخلي الكبير المشار اليه آنفا تدق الجرس فيفتح لك خادم سوداني فتجد نفسك امام « بارفان » عريض والى يمينك ويسارك دولابان (فستيير) لتعليق الملابس فاذا خطوت قليلا الفيت نفسك في قاعة كبيرة طولها عشرون ردة وعرضها خمس ردات وفي هذه القاعة كان اعضاء الوفد المصرى وأنصاره يجتمعون للبحث في الشؤون السياسية في بدء الحركة الوطنية

وقد زينت جدران هـذه القاعة بصور وتحف كثـيرة فالى الجهة اليمنى ترى مرآة كبيرة تعلوها « يافطة » مكتوب عليها « ام المصريين صفية هـانم زغلول » والى يمين المرآة وثيقة اخلاص من طلبـة مدرسة عباس باشا الاول ممضاة من جميع الطلبة والى يسار المرآة ابيـات من الشعر موضوعة في داخل أطار جميل مهدى من سيدات طنطا الى أم المصريين فباب يؤدى الى دورة المياه فصورة ملونه تمثل جماعة من الفقراء اشترتها صفيه هانم من احد معارض الفنون الجميلة فتمثال نصفي لسعد باشا من صنع المثال الروسي « بورفتش » فالسلم المؤدى الى الدور العلوى

هذا من الجهة اليمنى للقاعة أما من الجهة اليسرى فترى مقعدين من القطيفة تعلوهما يافطة مكتوب عليها « صفية زغلول زعيمة الوطنـية ونصيرة الحرية » تحيط بها صورتان طبيعيتان ملونتان وتحتها تمثال مهدى من كلية الاقبـاط الى بيت الامة فصورة مصرية ملونة فتهنئة شعرية فصورة لسعد باشا وهو خارج من

(البقية على صفحة ١٧)



مدخل السلاملك في بيت الامة



الرواق المؤدي الى مكتب الفقيد العظيم

قال وقيل

مذكرات سعد باشا

قبيل ان يغادر الفقيد العظيم المغفور له سعد زغلول باشا العاصمة قاصدا الى « بساتين بركات » في طريقه الى « مسجد وصيف » عهد رحمه الله الى احد موظفي مجلس النواب في ترتيب مكتبته (١) وتنظيم أقسامها فشرع الموظف في عمله وظل منهمكا به الى ما بعد انتقال الرئيس الجليل الى جوار ربه وكان المقرر ان يمضي فيه الى أن يفرغ منه لولا أن صاحبة العصمة أم المصريين أصدرت أمرها اليه بالكف عنه . فقد حدث ان احد المقربين الى بيت الامة كان يسير يوماً بجوار مكتبة الفقيد العظيم فأبصر في « الزبالة » التي كان يراد اخراجها منها كراسة صغيرة فدفعه حب الاستطلاع الى لمها وتقليب صفحاتها فارتاب في خطها واخذ يمعن النظر في بعض فقراتها وسرعان ما تبين له انها كتبت بخط سعد باشا وانها جزء من مذكراته التاريخية القيمة وقد تناول فيه الكلام عن الحوادث السياسية التي أحاطت بمقتل السردار وبالمذكرة البريطانية واستقالة الوزارة السعدية فاسرع الى الطابق العلوي ودفع بالكراسة الى ام المصريين فاهتمت بالامر اهتماماً عظيما وبعد البحث والتحري ظهر ان هذه الكراسة وغيرها كانت منسية في جوانب مهملة في مكتبة الراحل الكريم فاخذتهـا صفية هانم وضمتها الى المذكرات الاصلية

واتفق أن احدى المجلات الاسبوعية كانت قد نشرت يومئذ صفحة من مذكرات الفقيد العظيم وتساءل الناس عن مصدرها فلم يعد عند ام المصريين اقل ريب في شخصية ناقلها وعلى اثر ما تقدم أمرت بالكف عن المضي في تنظيم المكتبة

ومذكرات سعد باشا محفوظة الآن في مكان امين في أحد بنوك العاصمة وستظل محفوظة فيه الى ان يحل اليوم الذي تنشر فيه



(١) وهي المكتبة الملاصقة لمكتبه الكبير بسلاملك بيت الامة

تمثال نهضة مصر

كان المقرر ان يحتفل اليوم بازاحة الستار عن تمثال نهضة مصر في احتفال كبير يشرفه جلالة الملك ويخطب فيه دولة النحاس باشا رئيس مجلس الوزراء ويدعى اليه نواب البلاد وشيوخها وممثلو هيئاتها الرسمية ومعتمدو الدول الاجنبية ولكن الاحتفال أرجىء الى يوم الاحد القادم كي يكون لدى وزارة الاشغال متسع كاف من الوقت لاتخاذ جميع المعدات الخليقة بهذا الاحتفال الذي يكون من أعظم احتفالات مصر القومية

والقراء يذكرون أن الفقيد العظيم سعد زغلول زار هذا التمثال في أوائل السنة الماضية ومما نرويه عن هذه الزيارة انه بينما كان دولته يتفرج على القاعدة دنا منه أحد المصورين ورجاه ان يسمح له ولزملائه بتصويره واقفاً لوحده أمام التمثال حتى يقال « زعيم نهضة مصر واقف بجانب تمثال نهضة مصر » فأجابه دولته الى رجائه وسار الى حيث التمثال ووقف أمامه كمن يتفرج عليه . فقال له المصور : « نحن نرجو دولتكم أن تعطوا لنا وجهكم حتى يظهر مع التمثال » فقال سعد باشا « ولكني لا اظن انه يليق ان اعطي ظهري لنهضة مصر » وبعد ما استشار سعد باشا الواقفين بجانبه رضي ان يدعوه لهذا الحكم الفني

وكان المغفور له حسين رشدي باشا يصحب سعد باشا في هذه الزيارة وبينما هما يسيران جنباً الى جنب وصلا أمام باب ضيق لا يسع مرور أكثر من شخص واحد فقال الرئيس الجليل لرشدي باشا « تفضل يا باشا » فتنحى رشدي باشا وقال « لا مايصحش ، تفضل انت يا باشا » فدفعه سعد باشا أمامه وقال له وهو يبتسم « انت اكبر مني سنا فادخل أولا » فلم ير رشدي باشا عندئذ مندوحة عن المرور قبل الرئيس

سيارة رشدي باشا

ليس بين أصدقاء المغفور له حسين رشدي باشا وعارفيه من لم ير سيارته « التاريخية » وهي السيارة التي ظل محتفظا بها حتى آخر يوم من أيام حياته وقد كانت تستوقف أنظار الناس عند سيرها في الشوارع بطرازها الغريب ولونها البالي وشكلها القديم ولكن قليلين من الذين رأوها ودهشوا لمنظرها يعرفون انها سيارة تاريخية لا لقدمها فقط بل للظروف التي احاطت بكيفية وصولها الى رشدي باشا

فانه على أثر وقوع الحرب العظمى اراد رشدي باشا وكان يومئذ رئيسا « لمجلس النظار » ان يشتري سيارة خاصة له فعرض عليه أحد التجار الاجانب ان يبيعه سيارة بألفي جنيه فأبى دولته ان يشتريها بهذا الثمن وقال انه ليس مستعداً لان يدفع اكثر من ألف وأربعمائة جنيه فرفض التاجر هذا العرض واصر على طلبه فتركه رشدي باشا وانصرف لحاله

وكان المقرر في ذلك اليوم ان يتشرف رشدي باشا بمقابلة المغفور له السلطان حسين كامل فما كاد دولته يمثل بين يديه حتى قال له عظمته « اني سأتلقى غداً يا رشدي سيارتين كبيرتين فخمتين وسأحتفظ باحداهما واهدي اليك الاخرى » فشكره رحمه الله على هذه الهدية السنية وخصوصاً لمجيئها في ساعة الافتقار اليها

وفي اليوم التالي قصد التاجر الاجنبي الى رشدي باشا وقال أنه يرضى ان يبيعه السيارة بالمبلغ الذي حدده دولته في اليوم السابق فابتسم رحمه الله وقال أما اليوم فاني لست مستعداً أن اشتريها ولو « بلاش »



وايزل أيضاً

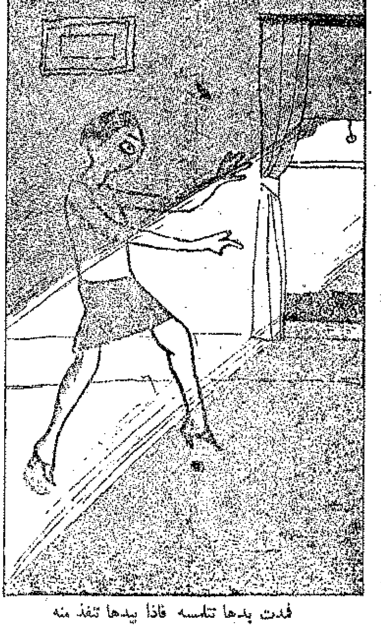
قبل أن يغادرنا الدكتور فون وايزل الصحفي الاوربي الشهير تشرف بمقابلة دولة النحاس باشا مستأذنا في السفر بعد انتهاء الازمة السياسية البريطانية المصرية وما كاد جنابه يستوي على مجلسه حتى بادره النحاس باشا بعد التحية بقوله « ما رأيك يا دكتور فون وايزل في الطريقة التي انتهت بها الازمة الاخيرة ؟ » فابتسم الصحفي وقال « قبل أن أجاوب دولتكم عن سؤالكم يهمني ان استوثق من انكم لا تأخذون مني حديثا »

فضحك النحاس باشا اذ ان الدكتور فون وايزل سبقه الى قول كان دولته يريد أن يقوله ، كي لا يتكرر وقوع ما حدث عقب الحديث الخطير الذي نشره جنابه نقلا عن لسان دولة رئيس مجلس الوزراء



الاعمى اذا أبصر : وكيف يرى العالم ؟

ماذا يكون شعور فتاة ولدت عمياء بعد ان يعود اليها بصرها ؟



فمدت يدها تلمسه فاذا يدها تنفذ منه

في مدينة لنكولن في الولايات المتحدة فتاة تبلغ الثامنة عشرة وتدعى جوان جانار ولدت عمياء ولم يكن بعينيها من ظاهرها شيء يدل على مرض يمكن بلوغ الطبيب اليه وعلاجه . ولذلك ظن الاطباء الذين رأوها في طفولتها ان الخلل في الاعصاب الخاصة بالنظر وانه لا حيلة لهم في علاجها ونشأت عمياء تلمس الاشياء بأيديها وتتعرفها بأذنها وعلمها أبواها لغة العميان في مدارس العميان

فلما بلغت الثامنة عشرة هذا العام رأت النور ينبلج لعينيها والاشباح تتجسم واتضح لها ولوالديها أن نظرها قد عاد أو هو يعود بالتدريج فشرعت تكتشف الدنيا بعينيها بعد ان كانت معرفتها لها مقصورة على ما تؤديه الى ذهنها سائر الحواس من سمع ولمس وذوق وشم

وقد يظن القارىء ان انبلاج النور قد ساعدها على الحركة والسعي وزاد معرفتها . وهذا ما حدث بالفعل بعد التمرن على رؤية الاشياء نحو ستة أشهر . ولكن هذه الفتاة بقيت نحو شهرين أو ثلاثة وهي لا تلقى من عينيها سوى الارتباك بحيث انها كانت اذا أرادت ان تلبس وتتهيأ للخروج وأرادت الاسراع في وضع الملابس أغمضت عينيها ولبست على طريقتها القديمة بالتحسس والتلمس لان الرؤية تربكها بدلاً من ان تسعفها . وليس هذا غريباً اذا تذكرنا اننا لا نعرف أبعاد الاشياء بأعيننا فقط بل بالعادة والممارسة ولذلك فغريزة الطفل تدفعه على الدوام عند رؤية شيء جديد ان يتحسسه بيديه ليدرك جرمه ومادته

ولذلك فالآنسة جوان جانار عقب البرء من عاهتها كانت تخرج مع والدتها في الحقل فترى السنديانة العظيمة على بعد ميل فتحسبها عشبة صغيرة كالتي تراها عند موطىء قدميها لانها لم تتعلم وهي عمياء ان الاجسام البعيدة ترى صغيرة

وحدث في أحد الايام انها دخلت احدى الغرف وكانت النافذة مفتوحة فرأت لوحاً أبيض قد مد من النافذة الى أرض الغرفة فأخذت تتأمله وتحاول ان تفهم كنهه وتتعجب من اهمال أمها اخبارها بوضع هذا اللوح فمدت يدها في حذر تلمسه فاذا يدها تنفذه واذا بها هي نفسها تخترقه فذهبت الى أمها تسألها عن هذا الجسم الذي تراه العين ولا تحس به اليد فاخبرتها انه شعاع الشمس الذي لا يراه العميان

وكانت قد تعلمت العزف على البيانو . وللبيانو أسنان كانت جوان تحسبها تشبه أسنان الانسان ولذلك كانت تتوهم أنها ترى له فكين يشبهان ما لها هي نفسها . ومن غريب ما حدث لها أنها خرجت ذات مرة في نزهة مع والدتها فرأت في حقل قريب خنزيرين فوقفت أمامهما تحسبهما رجلين حتى سمعت صوتهما فعرفت باذنيها حقيقتهما

اسنان البيانو كما كانت تتوهمها وهي عمياء

وأخشى ما تخشاه جوان بعد عودة بصرها هو اللون الاسود وقد حزنت عندما وقفت أمام المرآة ورأت ان شعرها أسود وصرخت عند ما رأت كلبها الذي كانت تدلله وتمسحه وهي عمياء لان ظهره أسود . وكراهته ترجع الى أنها وهي عمياء لم تكن ترى شيئاً سوى السواد وهي تتوهم أن كل شيء اسود يدل على العمى وانه كالجب أو الهاوية المهلكة

وهي تخلط في تمييز الحيوان . فقد كانت تميزها كلها بيديها وتعرفها من رائحتها وصوتها وملاسة جلدها أو خشونته . ولذلك فانها عند ما ترى البقرة تقول أنها قط وعند ما ترى الفرس تظنه كلباً حتى تشمه أو تلمسه أو تسمع صوته

ومما يضحكها ان للرجال شوارب لا تدري فائدتها وقد ظنت أولاً أن الرجال يربون هذه الشوارب لكي يضحكوا غيرهم منها كما يطلي المهرج وجهه بالدقيق

وخيالها عن الاشجار ناقص فانها ما زالت تتوهم الشجرة كأنها تشبه الانسان وذلك لانها كانت وهي عمياء تتعرف الشجرة بأن تضع ذراعيها حول جذعها وتعانقها . فضخامة الجذع هي الصورة الراسخة في ذهنها عن الشجرة . وكذلك كانت تعتقد أن الرجال والنساء لا يختلفون كثيراً عن الشجر لانها كانت تعرفهم أيضاً بأن تضع ذراعيها حول اجسامهم كما تفعل مع الشجر

وقد شرعت تتعلم القراءة بعينيها لانها كانت تقرأ وهي عمياء بأصابعها تلمس الحروف المثقوبة في الورق

من كل بلد

الملكة في الطيارة

اكثر ملوك أوربا غراماً بالطيارات هو الملك ألبرت ملك بلجيكا فهو لا يقنع بالطيران بل يأخذ مكان السائق ويسوق الطيارة . وقد عشقت الملكة اليصابات زوجته الطيران أيضاً وهي في ذلك تزاحمها الملكة مود ملكة نروج . وكل منهما تسوق طيارتها بنفسها

الرئيس كولدج

اشتهر الرئيس كولدج بصمته في الحفلات وحدث أخيراً أنه أقيمت له وليمة في واشنطون وقعدت الى جانبه سيدة . فلما خيم السكوت نظرت اليه وقالت :

— لقد راهنت رفيقي على دولار اذا كنت تتكلم معي عشر كلمات

فنظر اليها الرئيس وقال : ستخسرين المبلغ وعاد الى صمته البليغ

فوائد

لا تقبل شركة قطارات لندن سواقاً قبل سن ٢٦ ولا جامعاً للرسوم قبل ٢٤

باشرت ايطاليا انشاء جهاز للتلفون اللاسلكي على قطاراتها الحديدية

كل يوم يطبع من الجرائد ما لو نظمت صفحاتها لبلغت الشمس وعادت الى الارض

في تركيا الداخلية عند وقوع الوفاة ينشر النعي بواسطة المنادين في الاسواق

يشعل البشر الآن ١٢ ألف مليون عود كبريت كل يوم بمعدل ٧ لكل واحد

ينتحر في نهر هدسن في نيويورك نحو ألفي شخص كل سنة

يضيع في شوارع شيكاغو بحسب تقرير البوليس ٥ آلاف فتاة كل سنة

٢١١ سنة في السجن

يمتاز بوشمان بمدة الحكم عليه بالسجن ٢١١ سنة . وهذا الرجل ألماني يبلغ عمره ٣٧ سنة وقد ارتكب نحو ٥٠٠ سرقة حكم عليه فيها بأحكام مختلفة بلغت هذا القدر من السنين

بعد ١١ سنة

منذ عدة أسابيع دخل رجل في دكان حلاقة في لندن ودفع لصاحب الدكان نصف شلن وطلب منه أن يأخذ منه أربع بنسات ويرد له بنسين . واتضح بعد ذلك أن هذا الرجل كان قبل ١١ سنة قد دخل هذا الدكان وحلق لحيته وخرج دون أن يدفع ثم سافر الى أميركا وبقي بها كل هذه السنين فلما رجع الى لندن قصد الى الدكان ودفع دينه القديم

حضارة الاتوموبيل

تنظر حكومة الولايات المتحدة الاميركية في مشروع قانون يراد به اجبار السابلة الذين يمشون على أرجلهم خارج المدن بأن يعلقوا خلفهم وأمامهم مصباحاً حتى يراهم سائقو الاتوموبيلات ولا يصطدمون بهم . وهذا الخبر من أغرب ما يذكر عن حضارة الاتوموبيلات الاميركية

مداعبة الاسد

الآنسة ماريا لاكورس مشهورة في المسارح بمداعبة الوحوش كالاسد والببر والنمر . ومن أغرب مدهشاتها أنها تجعل الاسد يفتح فكيه ثم تضع رأسها بينهما ولو أطبق الاسد فكيه عليها لأخرج دماغها من الجمجمة . ولكنه لا يفعل ذلك . وهي تقول ان الاسود أذكى الحيوانات ولا يعيبها سوى الكسل والميل الى الدعة ومتى شرعت في مداعبة الاسد أدرك منها الغاية وداعبها في رفق . ولا يحتاج الاسد لكي يخلص الا اظهار الود والعطف

ومن غريب ما استنتجت الآنسة ماريا لاكورس أن القردة أقل الحيوانات ذكاء وأنها سريعة السأم لا تثبت على حال ولذلك فانه يصعب تعليمها شيئاً ما لم يكن بالمحاكاة والتقليد

الطلاق عند الجعفريين

في العراق طائفة من المسلمين لا تجري على السنة المتبعة في الطلاق عند سائر المسلمين في العالم وهذه الطائفة تعرف باسم الجعفريين . فاذا أراد الزوج أن يطلق زوجته لا يعتبر الطلاق تاماً حتى يحصل على أعلام من الفقيه . والطلاق قسمان عند الجعفريين رجعي وخلعي ففي الحالة الاولى يمكن المطلق أن يتزوج مطلقته ثانيا . أما في الثانية فلا يمكنه ذلك

الصابون المعطر

كثير من الناس يحب الصابون المعطر فيغتسل به في الصباح لما يحدثه بعطره من الانعاش للحواس ولكن مما يجهله كثيرون أن هذا الصابون لا يطبخ على النار الا في حالات قليلة وعندئذ يباع بثمن غال جداً . ومعظم الصابون المعطر يصنع بدون نار أي بمزج الزيت بالصودة الكاوية فيتصبن الزيت بالتفاعل الكيماوي فقط وعندئذ يمزج بالعطر فيثبت فيه العطر لبرودته النسبية أما اذا أغلي ومزج بالعطر فانه يتطاير منه ولا يبقى الا القليل ولذلك يباع بأثمان عالية

ولما كان الصابون الذي يصنع بهذه الطريقة يحتوي على كمية كبيرة من الصودة الكاوية المؤذية فانه يحسن بكل انسان ألا يشتري من الصابون المعطر سوى الاصناف الغالية أو لا يشتريه بتة ويمكن احداث الانعاش بصب قطرات من العطر على الماء

السكرتير العام لمجلس الشيوخ

يحدثنا عن كرم رشدي باشا واحسانه

مئة جنيه للفقراء كل شهر — قصده من الاحسان — عطفه على الكناس — حكاية الفتى القذر — خمسة ملايين جنيه من الانجليز — حلم وسعة اطلاعه — انا غلطان

ليس اجدر من السكرتير العام لمجلس الشيوخ أن يحدثنا عن الرئيس السابق لمجلس الشيوخ . لذلك قصدنا الى حضرة صاحب العزة حبيب بك المصرى ورغبنا اليه في ان يحدثنا عن المغفور له حسين رشدى باشا حديثاً طريفا جديداً يضمنه ما نقشته معرفته للفقيد العظيم على لوحة ذهنه من الذكريات البارزة التي لا تمحى على كر الايام

فامرّ حبيب بك يده على رأسه كمن يبحث في جانب من جوانبه لم تتناوله الاحكام الدستورية والتقاليد البرلمانية عن جعبة تذكاراته وقال «دعنى احدثكم عن ناحية من نواحى رشدى باشا اعتقد ان باكيه لم يوفوه حقه فيها . . . واعنى ناحية الكرم والاحسان في رئيسنا السابق . . . فقد كان رحمه الله كريماً رغم فقره وكان محسناً كبيرا رغم ضيقه . . . في مقدورة سكرتيره الخاص أن يؤكد لكم ان مبراته لم تكن تقل عن مئة جنيه في الشهر . . . هنالك عائلات برمتها كانت تعيش من بره وهنالك عشرات من الرجال والنساء العاجزين كانوا يفدون على المجلس في مستهل كل شهر ليتسلم كل منهم المرتب الشهرى الذى وقفه عليه رحمه الله من مرتبه . . . قال لي دولته مرة «يشيعون يا حبيب انى ساحال الى المعاش ظنا منهم ان اشاعتهم تؤلمنى وتنال منى وهم يجهلون انه لو تحققت اشاعتهم لما زاد الفرق بين مرتبى ومعاشى عن مجموع احسانى»

وهنا قال لنا حبيب بك «وقد سألت رشدى باشا مرة هل هو واثق من ان جميع الذين يحسن اليهم يفتقرون الى احسانه وكانت نصيحتى له أن يستقصى بواطن أحوالهم قبل ان يرمى اليهم بماله» فاجابنى «انى لا اقصد من الاحسان الا عمل الخير وان القصد هو الذى يحسب عندى وليس لى حيلة للتمييز بين الصادقين في استعطافهم والكاذبين في ادعائهم ولو انتهجت خطة البحث عن حقيقة مزاعمهم لما احسنته»

ومما رواه لنا حبيب بك عن رشدى باشا انه كان خارجا يوما من دار الحكومة ببولكلي برمل الاسكندرية فصادفه كناس من كناسى البلدية فحيا دولته والتمس مساعدته عند مدير الجمارك ليعينه كناسا في مصلحته فقال له رشدي باشا «اما مصلحتك في ذلك ؟» فقال الكناس «انى اتقاضى هنا جنيهين ونصف جنيه في الشهر في حين انه لو نقلت الى الجمارك لصار مرتبى ثلاثة جنيهات ونصف جنيه وانا في حاجة الى كل قرش زيادة لأنى رب عائلة» فاشفق عليه رشدى باشا وقال له على الفور «اصعد الى هنا» ودعاه الى ركوب سيارته وذهب معه في الحال الى مدير الجمارك فعرفه بنفسه واستعطفه في مسألة «الكناس» فرحب المدير بمقدمه واكبر عاطفة قلبه وقبل الكناس في مصلحته

ومن الحكايات الاخرى التي قصها علينا حبيب



المغفور له حسين رشدى باشا

بك عن طيب قلب رشدى باشا ان دولته كان قادما ذات يوم من داره بمصر الجديدة الى العاصمة بالسيارة فلما وصل الى شارع الملكة نازلي ابصر به (اى بحبيب بك) نازلا من داره ليتوجه الى مكتبه بمجلس الشيوخ فاوقف السيارة ودعاه الى مرافقته فلبى محدثنا الدعوة شاكرا وما كاد يستوى على مجلسه حتى التفت اليه رشدى باشا وقال له بالافرنسية «اظن يا حبيب انه ليس لديك مانع من جلوس هذا الولد معنا» واشار دولته الى فتى رث الثياب قذر الهيئة كان جالسا أمامه فقال حبيب بك «اذا كنت دولتك ترضى ان تجلسه معك فهل لمن كان مثلي بعد ذلك ان يتذمر من جلوسه معه» فقال رشدى «انى ذاهب معه الى احدى المصالح لاجد له عملا فيها واذا كنت تساعدنى على ايجاد عمل يرتزق منه فانك توفر ماهيته عليّ»

واخبرنا حبيب بك انه لما اثيرت ذكريات الخديوى السابق على صفحات جريدة الاهرام الغراء وشرع احمد شفيق باشا في نشر مذكراته كان لبعض الكتابات التي كتبت في شأن تصرف رشدى وقع أليم في نفس دولته وكان يبلغ من شدة تأثره وانفعاله أحيانا ان الدموع كانت تنهمر من عينيه بدون ان يقوى على حبسها وكفكفتها . قال لنا حبيب بك «وقد زرت رشدى باشا يومئذ مرة في داره بمصر الجديدة وشاءت الظروف ان ادخل حجرة الاكل فالفيتها لا تتالف الا من طاولة مستديرة تحتها «حصيرة» فاستحوذت عليّ دهشة عظيمة وكأنه رحمه الله شعر بدهشتى وادرك ما كان يجيش في صدرى فالتفت اليّ وصاح بالافرنسية قائلا «هذه قاعة اكل رجل قبض من الانجليز خمسة ملايين من الجنيهات !» وبكى !

قال حبيب بك «أما وقد حدثتكم طويلا عن كرم رشدى واحسانه فلى كلمة اريد ان اقولها عن حلمه وسعة اطلاعه فقد ظل رحمه الله أستاذنا جميعا في القانون حتى الساعة الاخيرة من ساعات حياته وكان متصفا بخير ما يتصف به العالم الجليل من الصراحة ولو جاءت صراحته في غير مصلحته فكما انه كان سريعا في ابداء رايه والمدافعة عن مبدئه كذلك كان سريعا بالاعتراف بخطئه اذا ثبت له خطل رايه وفساد نظريته . ومن الحكايات التي ارويها لكم لا للاشادة بنفسى ولكن اعترافا بفضله انه كان يراس في يوم من الايام احدى جلسات مجلس الشيوخ فاعرب في خلال الجلسة عن راى شعرت بخطئه فسعيت اليه ولما صرت بجواره ملت على اذنه واسررت فيها انى اعتقد ان الراى الذى ابداه خطأ فصاح بملء صوته «انت عاوز تعلمنى . . . اسكت» فسكت وابتعدت ولما ارفضت الجلسة دنا منى رحمه الله وقال لي «انت زعلان يا حبيب» فقلت «انا مش زعلان ولكنى اعتقد ان راى دولتك في المسألة اياها كان خطأ» فقال «ناقشنى» فناقشته وبعد مناقشة صغيرة قاطعنى بقوة قائلا «انا غلطان . . . اسكت» فقلت «ولكن ايه اللى كسبته انا دلوقتى . . . دولتك كسفتنى امام المجلس كله وشخطت فيّ ودلوقتى ونحن وحدنا بتقولى ان دولتك غلطان» فابتسم وقال «فهمت . فهمت» واخذنى بيدى الى الحجرة التى كان حضرات اعضاء مكتب المجلس جالسين فيها ولما دخل عليهم قال بملء صوته «اسمعوا يا حضرات اللى غلطان هو انا . . . حبيب مش غلطان ومعاه حق» ثم التفت اليّ وقال «مبسوط بقى يا سى حبيب . . . يا حبيب بك»

ك

المرأة الجديدة تتطور

عصر النزق يتلوه عصر الجد



المرأة الجديدة قد خرجت من عصر الاستعباد ودخلت ميدان الحرية
فهي كالحدثة تريد أن تعرف جميع وجوه الحرية

كانما يعرف ذلك الفقير الذي تفاجئه الثروة على غير انتظار فيندفع في الملاذ ويشتري من التحف والاثاث ما يتراكم بعضه فوق بعض حتى يستحيل المنزل الى حانوت . وهذا الرجل نطلق عليه اسم المحدث لان النعمة الحديثة أطغته وأطلقت ما كان محبوساً في نفسه فهو يود ان يعيض من أزمان الفقر السابقة زمناً جديداً يكاثر فيه الاغنياء ويلتهم فيه اللذات بسرعة . ولكن هذه السرعة نفسها توقعه في ضروب من النزق والطيش حتى يصير مثلة أمام الاغنياء ينتقدون كثرة خدمه وأثاثه واسرافه فيما لا يفيد

وهذا كان حال المرأة الجديدة في أوربا . فانها خرجت من أسر الآلاف من السنين الماضية فألفت نفسها حرة وجاءتها الحرية بما يشبه المفاجأة فهي الآن تندفع الى كل تجربة جديدة تريد ان تذوق منها طعم هذه الحرية التي كانت محرمة على أمها وجداتها

وليس شك في اننا نحن لو فاجأنا المرأة المصرية بالحرية كاملة بحيث يرخص لها كل ما يرخص للرجل لوقعت في اكثر مما وقعت فيه المرأة الاوربية . ولكن هذا نفسه حجة على وجوب الحرية . لانه اذا كان الاسر السابق يؤدي الى الاندفاع عند المفاجأة بالحرية فالضرر لم ينشأ من الحرية بل نشأ من الاسر السابق . والا لو كانت الحرية مضرة لوجب انها تضر الرجال كما تضر النساء ولو كان الغنى مضراً لوجب أن يضر الاغنياء الناشئين في النعمة كما يضر المحدثين

فالحرمان من الغنى يضر الفقير عند مفاجأته به . والحرمان من الحرية يضر المرأة عند مفاجأتها بها . ولكن الغنى والحرية ضروريان للمعيشة الهنية وان كان في المفاجأة بعض الضرر فانه يزول بالمران والتجارب والتقدم في السنين

فان المرأة الاوربية عندما منحت حرية العمل واحتاجت اليها الحكومات مدة الحرب وشعرت باستقلالها في المال والاخلاق والمعيشة اعتراها شيء من النزق يشبه ما يعتري المحدث عندما يصادفه الحظ فيثري من حيث لم يكن يحتسب . ولكن النفس لا تطمئن الى الطيش . فلم تمض سنوات قلائل حتى شعرت الفتيات ان طيشهن الذي كان في الاصل مجلبة للسرور صار بعد ذلك مجلبة للوم وصار الفتيان الذين كانوا يقضون معهن سويعات الانس والمسامرة يقاطعونهن ويتجاهلونهن اذا أردن الزواج وايثار المعيشة البيتية على السهر في الملاهي

ولذلك فالمرأة الجديدة في أوربا وأميركا تنزع الآن نزعة عالية من الجد هي نتيجة ذلك النزق الذي اعتراها عقب الحرب حين اختلت معايير الاخلاق وحين انفسح لها ميدان الكفاح والربح عن غير طريق الزواج . فهي الآن تعرف ان الجد خير من اللعب وان الحياة البيتية هي حياة الاطمئنان والراحة والهناء . ومن النساء من دخلن غمار الاعمال واشتغلن في السياسة والصناعة ونلن بذلك احترام الجمهور من الجنسين . ومما هو ذو دلالة على هذه النزعة الجديدة ان القصص التي ألفت عقب الحرب كانت تفيض بأوصاف للفجور وعبارات تنافي الاخلاق العالية وكان الشبان والفتيات يقبلون على قراءتها . ولكن هذه المؤلفات صارت الآن نسياً منسياً وكأن نفوس القراء قد اشمأزت منها كما يشمئز الانسان من الحديث المعاد . وصارت القصص الآن تؤلف في موضوعات هامة ولا يروج منها الا ما كان من أقلام المؤلفين الدارسين الذين لا يرضون بالنزول الى الحمأة مهما كان الاغراء

فالحرية في أولها مخيفة أو هي كالنار تحترق بها أصبع الطفل لاول معرفته لها ولكنه عند ما يشب يعرف انها أفضل ما يخدمه في هذه الحياة



شيء من العقل

كشف الحفر في فلسطين عن آثار يظهر أنها في الموقع الذي كانت فيه فسقية تحول ماؤها الى نبيذ بمعجزة أحد رجالهم المقدسين ، فأنت ترى ان الامم كلها لا تخلو من اعتقاد المعجزات أو الكرامات التي تعزى الى الصالحين من النساك ومستحيل ان تزيل هذا الوهم من النفوس ، فالمسلم لا يرضى ان ينكر كرامة فلان الولي المقول أنه يجعل الماء ناراً والنار ماء والمسيحي كذلك لا يرضى أن ينكر كرامة القديس الذي يجعل الماء نبيذاً والنبيذ ماء ولو كان ذلك الولي المسلم أو القديس المسيحي قد مات قتيلا أو مسجوناً وعجز عن الدفاع عن نفسه والويل لمن يقول هذا لهم فانه متهم بالكفر والالحاد مع ان الاسلام والمسيحية بريئان من الخرافات التي يختلقها عليهما الدجالون ليكسبوا أموال الجهلاء وما القوة الا لله وحده

* * *

قاسم أمين

اقيم في هذا الاسبوع احتفال لاحياء ذكرى قاسم بك أمين ، صاحب كتابي « تحرير المرأة » و « المرأة الجديدة » ولا عجب اذا كان النساء من اللواتي قمن بهذه الحفلة لذلك الرجل العظيم ، لأنه أول من صاح بالدعوة الى اصلاح شأن النساء لكن لو قام الآن من قبره ورأى ما صار اليه أمر بعض النساء من التهتك لوضع كتاباً يفهم فيه بني جنسه حدود الحرية التي تطلبها المرأة

لو كان قاسم أمين قد دعا الى مثل ما نراه من فضيحة في الاسواق والاندية ما استحق أن يذكر اسمه أو يخطر بالبال ، ولكنه كان عالماً يريد الاصلاح فدعا الى معاملة المرأة بما كانت تعامل به في صدر الاسلام فتكشف وجهها ويديها الى الرسغين، وقدميها وتخفي سائر بدنها وان تكلم الرجال وتظهر لهم مع واحد من أهلها المقربين لتعلم وتعرف الدنيا ، ولو اتبع نصح قاسم بك أمين لتمهدت سبل تعليم المرأة وتأديبها وطبعها على الدين . ولكن أساء الكثير فهم ما أراده الرجل ودفعوا المرأة الى التهتك الخزي

فيا قوم ليس هذا ما أراده قاسم أمين . فافهموا تعاليمه كما يجب واصرخوا معي :

« لتحي ذكرى قاسم أمين وليسقط التهتك »

* * *

أليس قادراً ؟

بين يدي النيابة العامة الآن أوراق تحقيق مع مأمور أحد السجون ولم تنشر الصحف أسباب ذلك التحقيق ولم أكلف نفسي مئونة البحث لأني لا أريد أن أعرف التهم التي هو متهم بها ، وكل ما يعنيني انه مأمور سجن وانه متهم وحول هذه النقطة أدور !

منسوب اليه الاجرام ، فهب انه بريء ، وان غيره ارتكب الجريمة أو الجرائم التي هو متهم بها ، أليس مأمور السجن قادراً — حين تغل ذمته — على ظلم المسجونين بأن يبطش بهم ليطلبوا له من أهلهم الرشوة مثلاً ، أليس قادراً على أن يأكل السمن المخصص لادامهم ؟ أليس قادراً على أن يستخدمهم في أعماله الخاصة ؟ أليس قادراً على أن يبيع لهم الملابس التي تبيعها مصلحة السجون بضعفي الثمن أو أضعافه ؟

مأمور أي سجن لا يمنعه من ذلك إلا شرفه ودينه وعواطفه ، فاذا كان هذا المأمور بريئاً فالحمد لله ، وان ثبت عليه الاجرام فنعوذ بالله من أن يحكم مثله على أمثال أولئك المساكين

* * *

المال والادباء

أبلغ الاستاذ ابراهيم عبد القادر المازني الكاتب المعروف الى البوليس أن خادمه سرق من بيته أربعة عشر جنيهاً ، وأخلاق الاستاذ أكبر وأطهر من أن يتهم خادمه بتهمة غير صحيحة ، ولكن وجود أربعة عشر جنيهاً عنده في بيته في جيبه في خزانته من عجائب الزمن وهو أديب كغيره من الادباء الذين لا يبيت عندهم المال ولو كان ألفاً ، وهذا اكتشاف جديد يقوم حجة لخصومه عليه يثبتون بها أنه غير أديب ، وهو مع الاسف معترف — رسمياً — بانه صاحب أربعة عشر جنيهاً ، ولا أدري ماذا كان ينوي أن يفعل بهذا المال ، وهو لا يكفي للسفر الى خارج القطر ، ولا الى داخل القطر ، ولا يشتري داراً ولا أرضاً ، ولا يصلح لان يكون في البنك ، ولا هو ينفقه في سبيل الكذا وكذا ، فالخادم قد أحسن اليه بأن سرقه منه وأراحه من همه ، فبالله على الاستاذ المازني الا ما عفا عن ذلك الفقير ايلهو بذلك المبلغ ويدعو له خصوصاً لانه رده الى حالة الادباء وأذهب حجة خصومه قبل ان يكتشفوا ان عنده ذلك المبلغ

فاحمد الله يا أستاذ على ان أذهب عنك وصمة المال وقل ان أكبر دليل على أدبك ان المال هرب منك مع حرصك عليه ، ونحن معشر المتأدبين متبطلون بأن صديقنا لا يزال فينا ولا رضي الدهر بأن يخرج منا الى صف الاعيان

* * *

استاذة أم أسطى

تحقق وزارة المعارف تهمة احدى ناظرات مدارس البنات بأنها تقص شعر الطالبات ، وهي تهمة غريبة ومهما يكن من الاسباب فان قص الشعر ليس من العقوبات التي يصح أن تعاقب بها بنت كل رأس مالها جمالها ولا جمال بلا شعور فلعل حضرة الناظرة المحترمة تتمرن على صناعة الحلاقة لتستقيل من المدرسة وتفتح صالوناً فاذا كان ذلك فانها أسطى لا أستاذة واذا ظهرت براءتها من هذه التهمة فان الذين أشاعوا عنها هذه الاشاعة هم الحلاقون وسنرى ما يدل عليه التحقيق فاما أن تبرىء هذه الناظرة بالبراءة واما أن تحلق عندها

* * *

السفور والحجاب

لست الذي يغتر بالـ — وجه المحجب بالنقاب
ليس الحجاب من الثياب — أدب الفتاة هو الحجاب

« فضولي »

الملامح وقت الانفعال

عواطف السرور والقلق والانتصار

مرتسمة على وجوه أبطال الرياضة البدنية



المستر هولاند عقب قفزة تفوق فيها على جميع من باراه

الانسة مندل تتربص للضربة في لعبة التنس وشدة احساسها تتضح من شفتيها

الانسان في نومه خامد الحركة جامد الاحساس ولذلك فانك قلما تنظر الى وجه نائم حتى تتبين فيه ما تتبينه في وجه رجل أبله لا تدل ملامحه على انفعال من غيظ أو حب أو رغبة من أي الرغبات

وقلما يكون الانسان يقظاً ولا تتملكه عاطفة ما ولذلك فنحن نعرف من هيئة الشخص وما تبديه ملامحه ما تكنه نفسه فان الخواطر التي تمر بأذهاننا تحدث انفعالاً في النفس يبدو أثره على الوجه

ولكن الوجه على سعته وكثرة ما فيه من أعضاء لا يتأثر إلا جزء صغير منه بالعواطف المتأججة في النفس . وهذا الجزء هو الفم . ففي الشفتين وحولهما ترتسم طائفة كبيرة من العواطف كما يتضح للناظر الى الصور المنشورة بهذه الصفحة فانها أخذت بل خطفت بالآلة الفوتوغرافية وأصحابها على غير استعداد أو وعي فارتسمت العواطف الغالبة دون أن يستطيع أصحابها تصنع عاطفة . ومن يتأمل فيها كلها يجد أن الفم قد تأثر قبل أن يتأثر أي عضو آخر من الوجه . وقد أخذت هذه الصور في مواقف المباراة الرياضية بحيث كان الشخص إما في تربص شديد يتوقع الضربة الحاسمة وإما في فوز عظيم قد أسكره حتى نسي نفسه

وفي كل هذه المواقف يتأثر الفم . وقد بحث أحد العلماء في علة ذلك فوجد أن العواطف كلها ترجع الى المعدة التي كانت همّ جميع الناس في الأزمنة القديمة كما هي الآن الهمّ الأكبر لجميع الحيوان .



في اليمين يرى المستر جرين عقب انتصار جامعة كمبردج على جامعة اكسفورد وقد أسكره النصر ويليه المستر الدروج عقب تفوق مدرسة هارو التي يمثلها وقد هاجت عواطفه للانتصار . وتليهما الآنسة نطال وقد أخرجت لسانها في قلق الانتظار للمباراة الجارية

ولما كان الفم هو باب المعدة وطرفها فهو لذلك يبدي عواطفنا بأفصح مما يبديها أي عضو آخر . وليست جميع العواطف الاخرى سوى صور أخرى لعاطفة الجوع والشهوة الى الطعام

والملامح هي صورة العواطف ومما هو جدير بالذكر أننا يمكننا استحداث العاطفة في أنفسنا اذا نحن تصنعنا الملامح التي تحدثها هذه العاطفة . مثال ذلك أننا نشعر بالحزن اذا تباكينا وادعينا البكاء . ونشعر بالسرور اذا تضاحكنا وادعينا الضحك

ومن هنا يتضح لنا مبدأ في تربية النفس وهو ان تتخذ هيئة جدية في القعود والسير فينعقد لنا من ذلك خلق جدي يدفعنا الى العمل والمثابرة والتفكير في الجديات، ولكي نجعل أولادنا على شيء من أدب النفس يجب أن نقسرهم على شيء من أدب الجسم لانهم متى اعتادوا الملامح التي يقتضيها الادب أحسوا به في نفوسهم

المستر بوروترا في لعبة التنس ينتظر مجيء الكرة وقد توترت جميع أعصابه

مكافحة الا...

الاساليب المختلفة التي يعمدون...

— ١ —

لا يمكن المتأمل لأحوال الأمم التي نالت حظاً من الحضارة الا أن يعترف بأنها جميعاً تتناول شيئاً من المنبهات أو المخدرات . فالشاي والقهوة يشربان في جميع أرجاء العالم والخمور تشرب في أوربا . ومع أنها قد منع الاتجار بها في اميركا فهي هناك الآن على ما يقال تشرب أكثر من قبل

والحشيش والافيون والكوكايين والمورفين من المحرمات التي لا يمنع تحريمها أن ينالها الناس عن طريق غير شرعي

وهذه المخدرات والمنبهات تتفاوت في مبلغ الضرر الناشىء منها لمن يتعاطاها . وربما كان أشدها الافيون لا لانه أفتك من سائر المخدرات بل لأنه رخيص الثمن يمكن زراعته بسهولة ويمكن الفقراء أن يتناولوه بمقادير قليلة لا يتضح

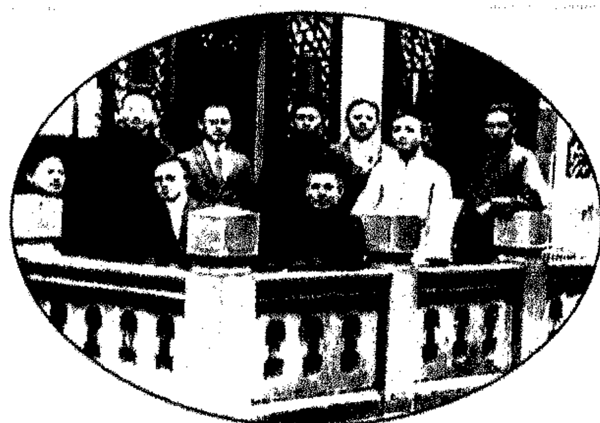
奮起撲滅鴉片嗎啡

صورة تمثل الصين وهي مقيدة في أغلال الافيون . وهذه الصورة تعلق على الجدران في الشوارع





« المرأة الجديدة » في الصين تعلق الاعلانات في ضرر الافيون



اثنان من المدمنين على...

الى اليسار جمعية مكافحة الافيون في الصين

— ٢ —

الضرر منها . ومن شر ما فيه أنه يقلل الاحساس بالتعب أو الجوع ولذلك فالفقير يتعاطاه . وهذا الافيون يستخرج من الخشخاش الذي يسمى أبا النوم

والهنود يستعملونه لتخفيف آلام الجوع . بل الام نفسها تسكت طفلها عن الصراخ باعطائه قليل منه فتتخدر أعصابه ويسرح خياله ويمرح ولو أن معدته خالية

وأفقر الامم في العالم هي الصين والهند . وفي كل من القطرين



لوحة مؤثرة...



احراق الكميات الكبيرة من الافيون في الصين

فى الصين

الصين لمحاربة المواد المخدرة

— ٣ —

العادة بين الطبقات الفقيرة وتعودها عادات سيئة من الكسل والتراخي . ولما استيقظت اليابان ونشرت الحضارة الاوربية في البلاد منعت استعمال الافيون وتشددت في هذا المنع حتى انها عاقبت هذا المخدر بالاعدام . وقد حاولت الصين أن تحذو حذوها من زمن بعيد فمنعت زراعة الخشخاش في بلادها ومنعت استيراد الافيون من الخارج . وكان تجار الانجليز في الهند يتجرون بهذا المخدر فلم يرضهم قرار الصين هذا وجعلوا حكومتهم تحاربها وأجبروا الصينيين على أن يقبلوا الافيون الهندي ويبيعوه للاهالي سماً زعافاً يأكل العقول والاجسام ووقف الصينيون المساكين يحاربون الانجليز حتى انهزموا أمامهم . ولكن الصين

الصين بهيئة رجل يكافح وحشين هما المورفين والافيون وسلاح الرجل القانون والتربية والعلاج



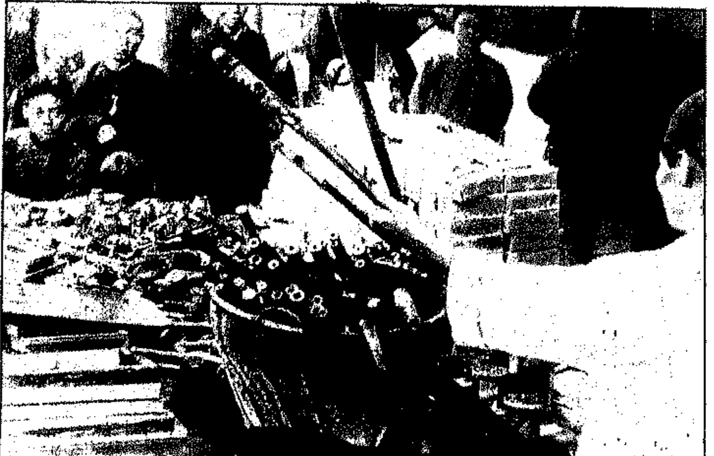
« المرأة الجديدة » في الصين تخاطب الجماهير وتبين الضرر من تعاطي الافيون





الى اليمين « المرأة الجديدة » في الصين تدعو الى كراهة الافيون

الجمهور للعبرة



أدوات الافيون تصاد وتحرق في الصين

— ٤ —

الآن قد تمردت على كل شيء فهي قد تركت لغة العلماء القديمة وصار شبانها يكتبون الصحف ويؤلفون الكتب بلغة العامة . وهي الآن تلغي الافيون زراعة وتجارة واستعمالا . وكلما وقع الشرطة على كمية منه أحرقوها وقبضوا على مستعمليها للعقاب ولكي تستعين الحكومة بالامة جعلت تدعو الجمهور الى مقاطعة الافيون ودعوتها في ذلك تتخذ جملة أساليب كما ترى في هذه الصفحة



للافيون

من خلال آلة التصوير




الاستعداد للالعاب الاولمبية

ترى في أعلى صورة الآنسة لوطة موحي الالمانية التي فازت في سباق مائتي متر للسباحة في همبورج بالمانيا . وتقام المباريات الآن في كل قطر في العالم استعداداً لانتداب الفائزين للالعاب الاولمبية القادمة في امستردام

مجلس النواب في باريس

تمت الانتخابات لمجلس النواب الفرنسي الذي ترى صورته في أعلى وقد اتضح من عدد الاصوات وقوائم النواب ان عدد الغلاة من الاشتراكيين والشيوعيين قد قل في النواب ولكنه زاد في عدد الاصوات



المعالجة بالاشعة

صنعت في انجلترا الآن أشعة صناعية تشبه الاشعة الشمسية لمعالجة بعض الامراض . ولهذه الاشعة مصباح خاص يمكن ربة البيت استعماله وهو يرى في اليسار وقد سلط على سيدة في الفراش بعد ان وقت عينيها منها



الزلازل في البلقان

وقعت صدمة الزلازل في البلقان في بلغاريا واليونان . وترى في أعلى مدينة فيلوبوبل البلغارية عقب الزلزال ويقال انه تهدم فيها ٣٠٠٠ منزل



الزلازل في بلغاريا

ترى في أعلى صورة ملك بلغاريا وعلى رأسه قبعة وهو يزور تعربان إحدى المدن التي نكبت بالزلزال وتهدمت وقد واسى أهل هذه البلدة المنكوبين

لكل سؤال جواب

أكبر حيوان

(س) ما هو اكبر حيوان في العالم وكم يبلغ وزنه ؟ (ى . ف .)

(ج) هو القيطلس الذى يسمى خطأ بالحوت لان الحوت من السمك . أما القيطس فحيوان لبون يرضع أطفاله ووزنه يبلغ مائة طن أي نحو ٢٢٠٠ قنطار وهو يصاد لاجل شحمه فهو يزيد في الوزن على ألفي خروف

اصل الهكسوس

(س) من هم الهكسوس ومتى دخلوا مصر ؟ (ع . ا .)

(ج) هم شعب سامى يشبه العرب واليهود . ونظن نحن انه أصل سلالة اليهود التى ظهرت بعد ذلك في مصر وهم العمالقة الذين يذكرهم العرب . ومن ملوكهم الريان وقد استولوا على الوجه البحرى ثم ألجئوا بعد ذلك الى الاقامة في مديرية الشرقية الى ان اخرجهم المصريون . اما زمن دخولهم مصر فحوالي سنة ١٨٠٠ قبل الميلاد

الاستنقاع في البحر

(س) ما فائدة الاستنقاع في البحر وهل هو يضر بعض الناس وما مقدار المكوث في الماء ؟ (ع م .)

(ج) تعريض الجسم للشمس والهواء والماء مع الحركة التى تقتضيها السباحة يفيده . وربما كانت أكبر الفائدة من الشمس . واذا كان الشخص سليما فان الجهد والسباحة يفيدانه اما اذا كان ضعيفا فخير له ان يقضي وقته على الشاطىء ويعرض جسمه للشمس او لا يجهد نفسه في الماء الا اقل الجهد

المرأة والرجل

(س) هل صحيح ان المرأة تتكلم اكثر من الرجل ولماذا ؟ (غ . ك .)

(ج) كل شخص يشغله عمله يؤثر الصمت على الكلام حتى بعد ان يترك عمله يبقى يفكر في همومه ولا يتطفل بالسؤال عما لا يعنيه . والرجل يشتغل اكثر من المرأة فهو لذلك مهموم صامت . اما المرأة فهمومها قليلة واحياناً لا يكون لها هم عظيم يشغلها ولذلك فهي تكثر من الكلام والثرثرة

استفادة مصر من الحرب

(س) هل استفادت مصر من الحرب الكبرى أو لا ؟ (ع . ا .)

(ج) الارجح اننا خسرنا من ناحية الفائدة المادية لان الحرب باغتتنا ونحن لا ندرى من أصول الاقتصاد شيئاً . ولكننا استفدنا أدبياً من حيث عدم اعتمادنا على تركيا في الاستقلال ومن حيث الاتحاد بين جميع ابناء الشعب المصرى

رجفة البرد

(س) لماذا نرتعش اذا اشتد البرد ؟ (د . س .)

(ج) اذا اشتد البرد طرد الدم من سطح الجسم الى داخله . وعندئذ تتنبه الاعصاب التى هي حكومة الجسم الى مصلحته فتعيد اليه توازنه وتوزع الدم ثانية باحداث رعشة أو اصطكاك حتى يهيج الدم ويذهب الى جميع ارجاء الجسم . فنحن نعرف ان الحركة كالجرى أو المشي تحرك الدم . فكذلك اذا بردنا تحركنا على الرغم منا لكي يجرى معنا الى سطح الجسم

الحيوان والنبات في العربية

(س) هل يمكن ترجمة اسماء النبات والحيوان الى العربية ؟ (ص . ا .)

(ج) هذا غير ممكن . وهذه الاسماء لم تترجم الى الان الى الفرنسية او الانجليزية او الالمانية . وانما هي تعرف باسمائها اللاتينية فقط . وهي لا تقل عن ٣٠٠٠٠٠ اسم اذا ذكر احدها باللاتينية عرفت رتبته وعائلته وجنسه ونوعه لان الاسم اللاتيني مركب بحيث يدل على هذه الاشياء

الورم الازرق

(س) لماذا عندما نضرب احدا يصطبغ مكان الضربة بالزرقة ؟ (ح . ر .)

(ج) لان الصدمة الواقعة من اللكم او الضرب وان كانت لا تجرح الجلد فانها تتلف بعض العروق فينساح الدم منها تحت الجلد وتموت كرياته فيستحيل أزرق ويبقى كذلك الى ان تمتصه الانسجة

سفينة بلا ربان

سفينة بلا ربان

فتح الراديو أي التلفون الاثيري ميداناً واسعاً للاعمال الميكانيكية . لانه كما يمكن ايجاد الشرارة على بعد آلاف الاميال كذلك يمكن ايجاد الحركة على هذا البعد ايضاً فنحن الآن نسمع عن انسان صناعي يخاطب على بعد عظيم فيتحرك ويؤدي ما يطلب منه من الاعمال البسيطة مثل اضاءة المصباح او فتح الباب او نحو ذلك . ونسمع عن اتومبيل يمشي في الشارع بلا سائق لان سائقه قد ركب في اتومبيل آخر خلفه بعيد عنه فهو يوجهه كيفما شاء بواسطة هذا التلفون الاثيري

والآن نسمع عن سفينة تجري في البحر وربانها قاعد على الشاطىء يوجهها الى أي مكان شاء بواسطة هذا الراديو العجيب وقد تمكن المهندس شوفو من اداء هذا العمل في سفينة فرنسية تجري في نهر السين القائمة عليه باريس . وليس بعيداً ان يتمكنوا قريباً من اطارة الطيارة بلا سائق أيضاً

أول بعثة مصرية تتعلم في باريس

كان محمد علي كبير العناية بالماديات يعنى بزيادة الثروة واصلاح الزراعة والتجارة وايجاد البذور الاولى للصناعة وتقوية الجيش والاسطول . وقد نجح في كل ذلك نجاحاً كبيراً حتى جعل مصر في زمنه قوة يخشى بأسها في البحر المتوسط واستطاع ابنه ابراهيم باشا أن يسير بالجيش المصري الى الاناضول ويهدد الاستانة نفسها

ولكن قلما يبحث الانسان عن اصلاح قام به محمد علي إلا ويجد أساسه تقوية البلاد ورد غارة الاجنبي عنها أما الفائدة العلمية أو الاقتصادية فكانت تأتي عرضاً وعفواً . فمن ذلك مثلا انه لم ينشىء القناطر الخيرية إلا عند ما خدعه المهندسون الفرنسيون بأنها تمنع العدو الذي يغير بأسطوله من بلوغ القاهرة . ولم ينشىء مدرسة الطب إلا لتخريج أطباء للجيش . وكانت جميع المصانع تقريباً التي أنشأها لها علاقة ما بالجيش

واصلاحاته العلمية لا تقل أهمية عن اصلاحاته في الصناعة أو التجارة أو الزراعة . فقد ألف مجلساً للمعارف العمومية قصد منه الى إيجاد المدارس لتخريج الموظفين للحكومة والجيش وأسس عدة مدارس وأنشأ المطبعة الاهلية وأمر بترجمة كثير من الكتب المفيدة الى اللغة التركية وأنشأ الوقائع المصرية باللغتين التركية والعربية وأسس ديوان الهندسة

وكان من أعظم ما قام به في سبيل العلم أنه بعث طائفة من الشبان لكي يتعلموا في باريس . والصورة المنشورة على غلاف هذا العدد تمثل أعضاء اولى هذه البعثات ويرى في الوسط علي مبارك باشا ناظر المعارف فيما بعد ولكن هذه البعثات كانت مؤلفة في الاكثر من الشبان الاتراك وأبناء المماليك ولذلك فانهم عقب خروجهم من المدرسة ورجوعهم الى مصر لم يتصلوا بالامة الاتصال الذي كان ينتظر لاحداث نهضة في البلاد . بل بقوا معتزلين يشغلون المناصب الكبرى وكأنهم من سلالة أخرى غير السلالة المصرية فما حصلوا عليه من رقي بالتربية الفرنسية بقي لهم وحدهم

ولم يكن محمد علي يتعمد أخذ الاتراك والمماليك وتمييزهم بالتربية دون المصريين . بل الواقع ان الامة المصرية كانت في ذلك الوقت من التأخر بحيث تكره العلم حتى كان الآباء يقسرون أحياناً على ارسال ابنائهم الى المدارس الحديثة التي أنشأها محمد علي

وفي سنة ١٨٢٦ أرسل محمد علي الى فرنسا أربعين طالباً فتحت لهم مدرسة خاصة في باريس عهد أمر ادارتها الى الاستاذ الشهير المسيو جومار فقام بها خير قيام واختار لها مدرسين كفاة وخصص كل واحد من التلاميذ بدراسة فرع من العلوم ليتقنه . وكان ممن تعلم بهذه المدرسة اسماعيل باشا الخديو وشريف باشا ومراد باشا وعلي باشا مبارك

ثم أرسل عام ١٨٣٢ اثنى عشر طالباً آخرين الى باريس ليتموا علوم الطب ثم أرسل غيرهم حتى بلغ من أرسلهم الى أوربا للتعليم سنة ١٨٤٢ نحو ١٢٠ طالبا أكثرهم في فرنسا وقليل منهم في المانيا وانجلترا

كنوز الذهب

رجل اميركي يقوم للبحث عن كنوز كبيرة خبأها أحد أجداده

المستر لويس مورجان رجل أميركي يسكن سان فرانسسكو وقد هيأ باخرة منذ بضعة أشهر واستأجر لها رباناً ماهراً وهو ينوي السفر بها الى أميركا الوسطى حيث يرسيها في مكان معين على الساحل ثم يخرج في جماعة للبحث عن كنز من الذهب خبأه هنالك جده السير هنري مورجان الذي مات سنة ١٦٨٨

وتتلخص قصة هذا الكنز في ان جده هذا



السير هنري مورجان

كان رجلاً مغامراً وكان يمارس القرصنة التي كانت الحكومة الانجليزية تنظر اليها بعين الرضا الى ان تكافىء عظماءها بالمناصب والالقاب وذلك لان اسبانيا كانت تملك كل القارة الاميركية تقريباً فكان القرصان الانجليز يهجمون على السفن الاسبانية وينهبون ما فيها . فاذا كانت العلائق سيئة بين اسبانيا وانجلترا كوفىء القرصان واذا كانت حسنة تظاهرت الحكومة الانجليزية بمعاقبتهم

وكان هنري مورجان هذا قد جمع طائفة من القرصان ثم أغار بهم على مدينة بناما الاسبانية ونهب ما فيها من الذهب . وكانت العلائق حسنة بين انجلترا واسبانيا في ذلك الوقت فلما طلب المحاكمة خشي ان يأخذوا منه غنائمه فخبأها في مكان في أميركا الوسطى ورسم خريطة بمكان هذا الكنز تركها لاسرته

وارتقى هذا اللص حتى منحته الحكومة لقب سير ولكنه لم يستطع استنقاذ كنزه . والآن يتهيأ أحد أحفاد أحفاده لكي يخرج للبحث عن هذا الكنز القديم

ومما هو جدير بالذكر ان عظماء الملاحين عند الانجليز مثل دريك ورالي كانوا قرصاناً وهذا يذكرنا بحرب البوير التي أثارها هجوم جيمسون الانجليزي بعصابة من اللصوص على البوير ثم اتخاذ هذا الهجوم ذريعة للاستيلاء على ترنسفال طمعاً في مناجمها

جولة في بيت الامة

(بقية المنشور على صفحة ٤)

محل « هنزلمان » فصورة اخرى له تمثله جالساً الى مكتبه يطالع جريدة « المنبر » فصورة لابطال « سيشل » وفي هذه القاعة ساعة « تدق على كيفها » كما كان الرئيس الجليل يقول عنها

وتقوم الى الجهة اليمنى من القاعة التى أتينا على وصفها آنفاً حجرة صغيرة للجلوس أثثت بطقم مصنوع من خشب الموجنى المكسو بالقماش الابيض ذى الشجر الاحمر وقد وضع في صدر هذه الحجرة كرسى كبير من الكراسى المعروفة « بالشيزلونج » وهو الكرسى الذى تتمدد عليه ام المصريين وله غطاء أسود وقد علقت على الجدران صورة ملونة كبيرة لسعد باشا وصور متعددة لوالد ام المصريين ووالدتها ولبعض الاقارب

ثم تنتقل الى الحجرة التى بجوارها وتسمى « الصالون الكبير » وفيها صورة كبيرة للفقيد العظيم تقابلها أحسن صورة لام المصريين وقد سبق ان نشرناها على غلاف هذه المجلة . وتليها حجرة صغيرة كانت مكتباً لسعد باشا وفيها كانت تجرى مقابلات الزعماء أيام الائتلاف والانتخابات وهي تحتوى على مكتب جميل صفت عليه أدوات أنيقة للكتابة أهدتها صاحبة السمو ام المحسنين الى المغفور له الفقيد العظيم وتحلي جدران الغرفة صور زيتية من صنع أم المصريين واخواتها وصديقاتها وقد كانت هذه الحجرة في الماضى خاصة بالمرحوم سعيد بك زغلول ابن اخت سعد باشا

والى اليمين أيضاً قاعة الطعام وقد كان الرئيس الجليل يجلس دائما في صدر المائدة وهو مكان لم يتحول عنه سعد منذ اليوم الذى تم فيه بناء بيت الامة مهما علا مقام المدعوين . ومما تحسن الاشارة اليه هنا ان جميع خدم بيت الامة يلبسون أحذية سوداء مع قفاطينهم البيضاء

ويلي ذلك حجرة « الاوفيس » ثم صالة مستطيلة تنتهي بسلم يتفرع الى فرعين : احدهما يؤدى الى « البدرون » والاخر الى الدور العلوى . ويوجد في نهاية هذه الحجرة « أسانسير » يوصل الى الدور العلوى وقد كتب عليه « سعد زغلول »

الدور العلوى

تصعد اليه من القاعة الكبرى بالسلم الكبير المصنوع من الرخام وقد غطي بالسجاد وعدد درجاته ٣٣ درجة فيقابلك ممر الى يمينه حجرة « تواليت » ام المصريين وهي تحولها في الشتاء الى حجرة لجلوسها وفي هذه الحجرة توجد الملابس الصيفية للفقيد العظيم سعد باشا مع بعض ملابس ام المصريين وفيها أيضاً طاولة « تواليت » كاملة و« شيزلونج » ثم تليها حجرة نوم فيها سريران احدهما لام المصريين والآخر لسعد باشا واجزاخانة صغيرة وفي هذه الغرفة توفي سعد باشا وما زالت ام المصريين تنام فيها الى اليوم وتليها حجرة تواليت سعد باشا وقد تحولت الى حجرة نوم للمموازيل فريدا وفيها دولاب يحتوى على أحذية سعد باشا واخر يحتوى على بذله الرسمية وعلى قفطانه الاحمر وهو تذكاره الوحيد من عهد الجبة والقفطان . . .

وجميع الابواب توصل الى قاعة كبيرة مفروشة بالابسطة الحمراء وفي وسطها مكتب لسعد باشا عليه دواتان حمراوان اقتناها قبل الحرب العظمى وكان من عادة الفقيد العظيم ان يضع دائماً على مكتبه قاما احمر كبيراً وقد زينت جدران هذه القاعة بصور كثيرين من أفراد الاسرة المالكة المصرية

والى يمين الممر صالة صغيرة مملوءة بالصور وفيها مدخل « الاسانسير »

والى اليمين ايضا الاقتراح لسعد باشا بالاسماء التى يجب ان يسمى بها النيل بعد الاستقلال ثم طائفة من الصور منها صورة تمثل سعد باشا بين أهالي دائرته (السيدة زينب) وكذلك تذكار من مدرسة عابدين الابتدائية وتعزية مصلحة المجارى في سعد باشا ثم دولابان كبيران هما اجزاخانة ام المصريين التى تكلمنا عنها في الاسبوع الماضي

وتنتهي القاعة المتقدمة بباب يوصل الى حجرة جلوس سعد باشا وام المصريين وكانت هذه الحجرة مخصصة قبلا للضيوف وكانت حرم امين بك يوسف تقيم فيها عند حضورها الى العاصمة قبل انتقالها اليها وهي تحتوى على كثير من الصور . وفي هذه الحجرة راجع سعد باشا قضية الاستاذين ماهر والنقراشي وفيها بحث سعد باشا أيضا مع عدلي باشا وثروت باشا في أزمة الجيش وازمة استقالة الوزارة العدلية وفيها كرسي صغير كان الفقيد العظيم يحبه حباً جماً ويجلس عليه كثيرا

وتقوم على السطوح ثلاث غرف : الاولى لام المدموازيل فريدا والثانية « للكمريرة » والثالثة للغسيل

أما البدرون فينقسم الى ثلاثة اقسام : قسم المطبخ والكرار — قسم البدرون الخارجي — قسم بدرون الحريم — وتزور ام المصريين الاول والاخير مرة كل اسبوع وتشرف عليهما يومياً المدموازيل فريدا ووالدتها . اما البدرون الخارجى فيشتمل على مخزن وحجرة قهوة ومكتب كان اعضاء لجان الطلبة التنفيذية يجتمعون فيه

وأما السلاملك فمعروف لجميع زائرى بيت الامة وهو يتألف من الحجرة الخضراء أو حجرة الانتظار وحجرة السكرتارية ويشغلها الان مأمون افندى الريدى ثم حجرة المكتبة وهي مرتبة ترتيبا جيداً الا في بعض اجزائها وقد اوقف ترتيبها بأمر من ام المصريين كما ترى تفصيل ذلك في باب « قيل وقال »

وأما مكتب الرئيس الكبير فهى حجرة تاريخية جليلة ملآنة بالصور والتحف وطافحة بالذكريات التاريخية والوطنية وبين صورها الكثيرة صورتان كبيرتان احداهما للمغفور له احمد فتحى زغلول باشا والاخرى للمغفور له مصطفى فهمى باشا وهناك صورة للشيخ محمد عبده وصورة لبسمارك وصورة لسمو الخديوى السابق — وهذا المكتب معروف بمحتوياته ومؤثثاته للسواد الاعظم من زائرى بيت الامة فلا داعي الى الافاضة في وصفه هنا . وحسبنا الاكتفاء بالقول إن الفقيد العظيم كان يحب هذه الحجرة حباً شديداً وكثيرا ما اعرب عن شوقه اليها في خلال مرضه الاخير . رحمه الله

ك

هل فى استطاعتك

أن تجيب على هذه الاسئلة ؟

(١) ماذا يكون شعور شخص ولد أعمى ثم أعيد له بصره وكيف يكون نظره الى الدنيا ؟ الرد ص ٦

(٢) ما هي جمعية مافيا وكيف انقلبت من الخير الى الشر ؟ الرد ص ١٨

(٣) ما هو اكبر حيوان في العالم وكم يبلغ وزنه ؟ الرد ص ١٥

(٤) ما هي كيفية صناعة الصابون المعطر ؟ الرد ص ٧

(٥) كيف يكافح الصينيون الافيون في بلادهم ؟ الرد ص ١٢ و ١٣

(٦) ما الاصل في الايمان بالرفات والعظام المقدسة لشفاء الامراض ؟ الرد ص ١٩

(٧) ماذا تعرف عن عطف المغفور له حسين رشدي باشا على الفقراء ؟ الرد ص ٨

(٨) كيف يمكن توجيه سفينة الى مكان معين بدون ربان ؟ الرد ص ١٥

(٩) أيهما اكثر دلالة على عواطف الانسان فمه أم عيونه ؟ الرد ص ١١

(١٠) ماذا تعرف عن البعثات العلمية في عهد محمد علي ؟ الرد ص ١٦

موسوليني يكافح جمعية مافيا

جمعية كانت للبر ثم عادت للشر

ذكرت التلغرافات ان محكمة الجنايات في جزيرة صقلية قد حكمت على أكثر من ٥٦ شخصاً من جمعية مافيا بالسجن مدداً تختلف من سنتين الى ٢٧ سنة وانه قبض على ٤٠٠ شخص قد اشتبه في انهم أعضاء في هذه الجمعية

وجمعية مافيا هذه من أغرب الجمعيات التاريخية فان لفظة مافيا تدل على الشهامة والجمال والنخوة وهذه الصفات كانت الغالبة في أعضاء هذه الجمعية ولكنها استحالت الى لصوصية وصعلكة حتى بات أهالي هذه الجزيرة غير آمنين على حياتهم أو ثروتهم من هذه الجمعية ويبلغ سكان صقلية ٥٠٠٠٠٠٠ يشتغلون بالزراعة وقد عاشوا في الالفين من السنين الماضية وهم يرزحون تحت حكم الاجانب اذ تعاقب عليهم حكم العرب ثم النورمان ثم الاسبانيين ثم الفرنسيين ثم الالمان وقد أصبحت الارض موزعة ضياعاً يملكها المالكون الاغنياء الذين يقيمون في مدن ايطاليا وفرنسا ويستغلون الاهالي في زرعها أو استئجارها

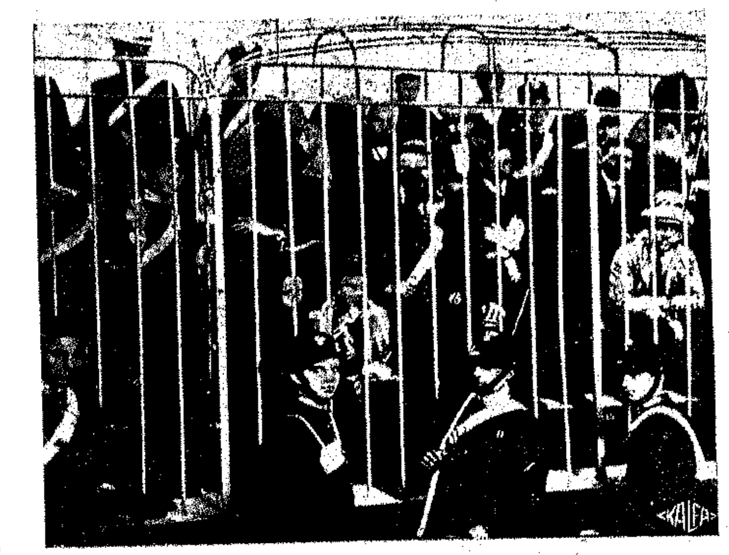
وأصل هذه الجمعية يرجع الى ما قبل ٧٠٠ سنة حين كان النورمان يحكمون صقلية فقد أنشئت لكي تحمي الفلاح من المالك وتمنع هذا من ارهاقه بالاجور المنحطة وبقيت تعمل لخير الفلاحين وتسترشد بأجمل المبادىء الى ان كانت سنة ١٨٩٠ حين عم الفقر الاهالي وساءت أحوالهم وذلك لان المالكين كانوا يستأجرون الاشرار لمقاتلة أعضاء المافيا واذلال الفلاحين. وفي تلك السنة خطر لاعضاء هذه الجمعية ان يقاوموا المالكين بانشاء جمعيات تعاونية فنجحوا في ذلك



المحكمة التي عقدت في ترميني امرسي في صقلية لمحاكمة اعضاء جمعية مافيا

نجاحاً عظيماً وصارت هذه الجمعيات نفسها تستأجر الارض من أصحابها وتزرعها على أحدث الطرق العلمية وتغذيها بالاسمدة فاغلت الارض غلات عظيمة حتى ارتفعت أجور العامل من فرنك واحد في اليوم قبل سنة ١٨٩٠ الى ١٠ فرنكات سنة ١٩١٤ وبلغت نحو ١٧ فرنكاً مدة الحرب. ولم يخسر أصحاب الارض شيئاً اذ كانت ايجارات أرضهم تدفع على تمامها

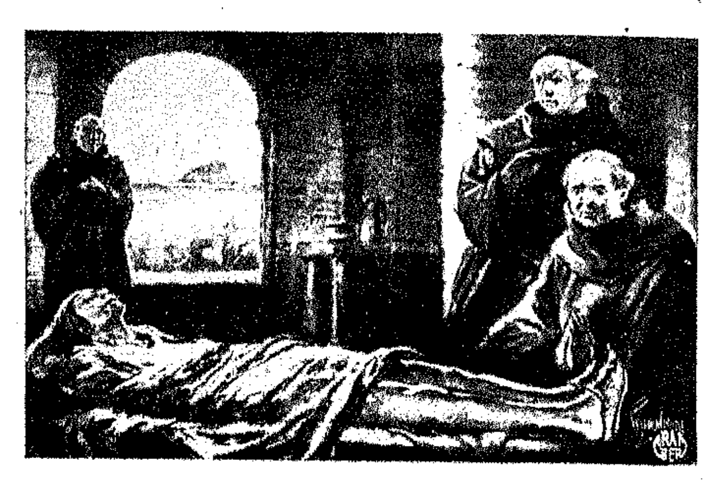
ولكن جمعية مافيا بدأت منذ عهد قريب يدخلها أفراد من الاشرار يتعاهدون على القتل والسرقة ويقومون في الليل مناسر مسلحة فيهجمون على المنازل المنفردة ويستاقون المواشي أو يعجزونها بقطع أرجلها وكان لهم نظام سري يقضي بقتل العضو الخائن أو الرجل الذي يبلغ الشرطة عنهم. فصار يخشاهم كل انسان في جزيرة صقلية وكان يحدث كثيراً انه عند ما تعقد محكمة في بالرم مثلاً لمحاكمة أحد القتلة أو اللصوص من أعضاء هذه الجمعية ويأتي الشاهد ليشهد بما رأى يدخل أحد أعضاء الجمعية في قاعة المحكمة ويشير اشارة خفية للشاهد فينعقد لسانه عن النطق ويصمت لان شبح الموت يتراءى له في هذه الاشارة. ولاعضاء هذه الجمعية أقوال يحفظونها ويعملون بها تدل على نية الاجرام منها قولهم: قلة الكلام فن جميل والشهادة حسنة ما لم تضر واذا مات الانسان فدع ذكره وتكلم عن الاحياء ولا تقرض بندقيتك كما لا تقرض زوجتك. وقد كان بين المتهمين بعضوية هذه الجمعية امرأة في الثانية والستين من عمرها. ولما طغت هذه الجمعية قرر موسوليني ابادتها فأرسل شرطيين جدداً حتى لا يرتشوا أو يخافوا فما زالوا يجدون في القبض على الاعضاء حتى استطاعوا تقديمهم للمحاكمة والغيت هذه الجمعية التاريخية التي بدأت للخير وانتهت بالشر



اعضاء جمعية مافيا داخل قفص المجرمين

العظام المقدسة

الايمان برفات القديسين لشفاء الامراض والعاهات : اعتقاد سائد بين العامة في كثير من الاديان



فما هو ان لبس الحذاء حتى نهض قائماً لا يشكو وجعاً

في سنة ٨٧٩ أغار البندقيون على الاسكندرية لا لينهبوا المدينة ولا ليغزوا العرب ولكن لكي يحملوا الى البندقية رفات القديس مرقس ونجحوا في ذلك أو ادعوا النجاح لان المؤرخين يذكرون أن عظام هذا القديس قد نقلت الى الكنيسة المسماة باسمه في البندقية

والايمان بعظام الموتى والقديسين قديم . ففي سيلان قطعة من العاج يدعي البوذيون أنها سن من أسنان بوذا ويتمسحون بها لكي ينالوا الشفاء من أمراضهم . وفي القرون الاولى للمسيحية كان الايمان عظيماً بعظام القديسين حتى ان كل كنيسة كانت تبنى كان القائمون ببنائها يبحثون لها عن رفات قديس أو بعض عظمه لكي تكون أساس القداسة والبركة وبلغ الايمان بهذه الرفات مبلغاً عظيماً حتى ان مجمعاً مسيحياً عقد في القرن السابع قرر وجوب هدم الكنائس التي ليس بها رفات مقدسة . ومن هذا يتضح أن الناس كانوا في القرون الاولى للمسيحية يرون العظام المقدسة كأنها أداة للشفاء من الامراض وكانوا يقصدون الى الكنيسة للتمسح بالقديسين وآثارهم فينالون بذلك السعادة الروحية والصحة الجسمية . ومما حكاه الاب بيد الانجليزي أن رجلاً مقعداً حمل الى كنيسة فوضع القسيس على قدميه حذاء القديس كثبرت فما هو ان لبسه حتى نهض قائماً لا يشكو وجعاً ولا يحس بعجز عن المشي

والايمان بالرفات منتشر في مصر بين المسلمين والمسيحيين على السواء وهذا هو علة خروج المرضى الى أضرحة الاولياء وكنائس القديسين .

وأبعد هؤلاء القديسين شهرة في شفاء الامراض هو القديس مار جرجس وله عدة كنائس في مصر

ومن المكابرة أن ينكر الانسان أن الشفاء يحدث فان الواقع ان كثيرين من المرضى يشهدون بما نالوه من الصحة بمجرد أن لمسوا الضريح أو بمجرد أن مسهم القسيس . وليس هذا غريباً اذا عرفنا قوة الايمان فان الايمان يحدث في النفس قوة تتغلب على مرض الجسم . وأمراض الجسم كلها أو معظمها ترجع الى ضعف العصب الذي هو مركز الاحساس والوهم يعمل ويؤثر في هذا العصب فيحدث الشفاء المنشود

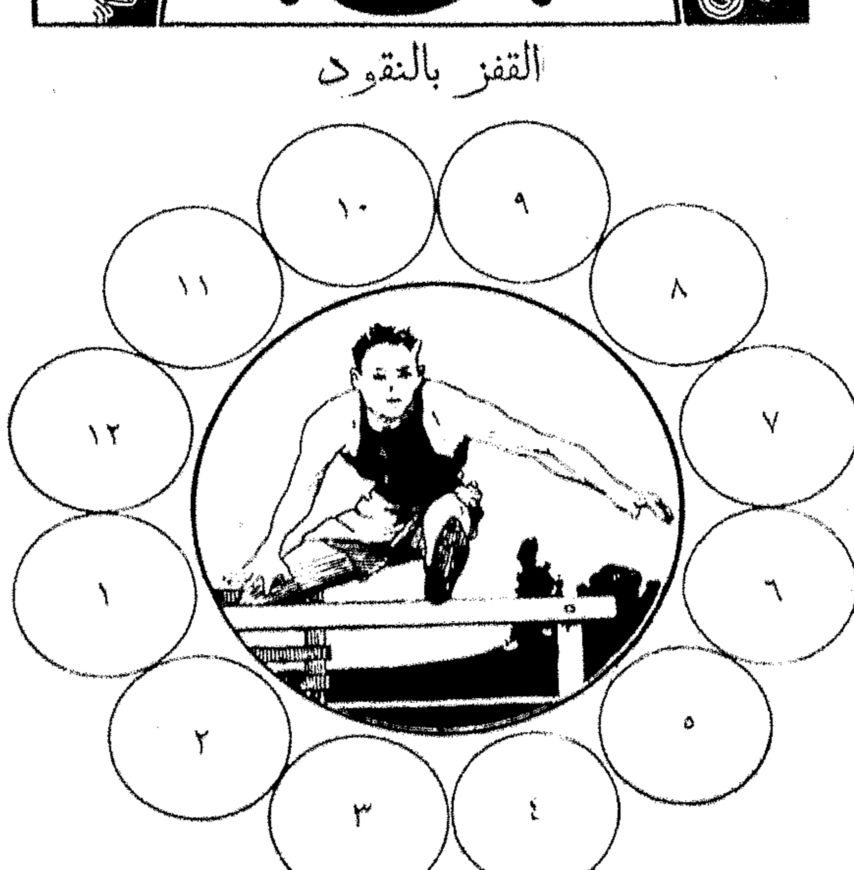
والاصل في الايمان بالرفات يرجع الى العصور القديمة للانسان حين كان يقتل أعداءه ويأكلهم لكي يهضم في جسمه شجاعتهم وفروسيتهم . لحمه القدماء اذا قتل أحد الابطال عمدوا الى وكان فتقاسموه وأكل كل منهم جزءاً منه وذلك لكي تتقمص فيهم روحه باندغام بعض لحمه في لحم من يأكله . وهذا ايضاً هو أصل الاعتقاد الناشىء في الفائدة التي يمكن الانسان أن يجنيها اذا أكل قلب الاسد أو كبد الذئب أو نحو ذلك . فان منطق الموضوع يرجع الى أننا نكتسب جرأة الاسد أو الذئب اذا أكلنا قلبه

فلما ارتقى الانسان عن أكل الجثث صار يقنع بالتمسح بالرفات . والمنطق في الاثنين واحد

وقد نجحت المعالجة بهذه الطرق حتى صار بعض الكهنة يستغلون جهل العامة ويربحون منهم الاموال الطائلة



القفز بالنقود



ضع على كل من دوائر الرسم المثمرة قطعة مستديرة من الورق أو من النقود . ثم تناول احدى هذه القطع واقفز بها ، كما يفعل هذا الشاب الرياضي ، على ثمرتين أخريين وضعها على الثالثة . ثم خذ قطعة اخرى واقفز بها أيضاً كما فعلت في الاولى . واستمر في اللعب هكذا الى أن تغير أماكن قطع النقود بحيث يكون على كل من الدوائر التي عليها الارقام ١ و٢ و٣ و٤ و٥ و٦ قطعتان من الورق أو النقود . ويجب في اللعب مراعاة القواعد الآتية :

١ ـ يجوز ان تسير الى الجهتين اليمنى واليسرى كما تشاء

٢ ـ الخانات الخالية لا يحسب لها حساب

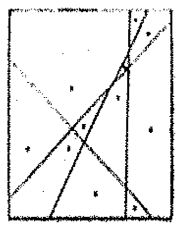
٣ ـ اذا كان على دائرة قطعتان من النقود فتعد كأنها دائرتان وهاك مثلاً من اللعب : انقل ١ الى ٤ و٥ الى ٨ و٢ الى ٥ الخ . . .

حلول مسائل

الجزء الماضي

تقسيم ١١ قسما بواسطة خطوط ...

هذا الرسم يبين لك كيفية رسم الخطوط بحيث تقسم الرسم الى ١١ قسما



ابحث عن الجياد

الجواد الاول يرى تحت الفرع الايسر من الشجرة الكبيرة واذا حركت الرسم بحيث يكون الضلع الايسر في اسفل الرسم رأيت الجواد الثاني بين فروع الشجرة الثانية من اليسار . واذا قلبت الرسم رأساً على عقب رأيت الجواد الثالث بين فروع الشجرة الكبيرة

لاطفاء الشمعة

تناول قرخاً من الورق ولفه بشكل (قرطاس) واترك في المكان المشار اليه بالسهم فتحة صغيرة انفخ منها في (القرطاس) ثم ضعه أمام شمعة بحيث تكون الشمعة في وسطه كما ترى في الشكل الأسفل . ثم حاول أن تطفىء الشمعة بأن تنفخ من الفتحة ، فانك لن تفلح مهما كررت محاولاتك ولا سبيل الى اطفاء الشمعة الا بوضعها أمام حافة (القرطاس) كما ترى في الشكل الاعلى

والسبب في ذلك أن الهواء الذي يدخل في (القرطاس) لا يخرج من وسط (القرطاس) بل يخرج من الجانبين

العدد ٣٠٢٥

اذا قسمت العدد ٣٠٢٥ الى قسمين (٢٥ و ٣٠) وجمعت القسمين وضربت المجموع في نفسه وجدت النتيجة ٣٠٢٥ (٣٠ + ٢٥ = ٥٥ و ٥٥ × ٥٥ = ٣٠٢٥)

والمطلوب من القراء ايجاد عدد آخر مؤلف من أربعة أرقام غير متشابهة يأتي بالنتيجة عينها

تقرير من أكاديمية العلوم

اعترفت أكاديمية العلوم رسمياً في تقرير حديث لها ان البيرة من بين جميع المشروبات هي الصحية أكثر من أي مشروب آخر . وهاك بعضاً من الخواص العديدة التي تحويها البيرة باعتراف الاكاديمية

« بدون ان تنظر الى ان البيرة لا مثيل لها لتخفيف وطأة الظمأ فانها بسبب المرارة التي تحويها تساعد وظيفة المعدة وتعجل الهضم وتنشط جميع المفرزات المخاطية في جسم الانسان . والبيرة تحتوي على كميات كبيرة من الفيتامين تضاف الى خواصها المغذية الطبيعية الاخرى »

فوائد البيرة

خطب المسيو كوارتن أحد رؤساء الاحرار أخيراً قال « تحس الحكومة الشعور الحسن اذا نادت بالبيرة كمشروب وطني فانها تجعل أناساً كثيرين سعداء وتتجنب بذلك اخطاء الاشتراكية والبولشفية . فالاشتراكية لا تتأصل الا عند الاشخاص الغير سعداء . فاضمنوا وجود عمل كثير ووجود بيرة كثيرة فتخلقوا جواً تكتنفه السعادة وبذلك لا يكون خوف من شبح الشيوعية »

البيرة والالعاب الرياضية

قال الدكتور تيرز في محاضرة القاها أخيراً بمدرسة الصنائع « يوجد اشخاص يتمرنون بالماء أما أنا فاتمرن بالبيرة »

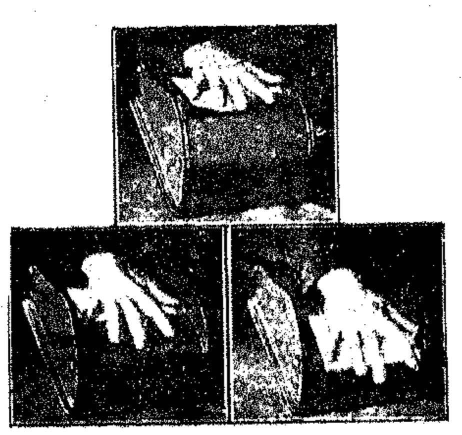
وقال الدكتور ليبز

يقوى مجموع أعضاء الجسم بالبيرة أكثر من أي علاج آخر من المياه المعدنية مهما عظمت فائدتها . فان البيرة تقدم لجسمنا مواداً مغذية وتحسن حالة الدم وتنعش حركة القلب وتفتح الشهية للطعام وتنظم الهضم وتكسب نوماً لذيذاً . عندما يشكو مريض من الارق انصح له بأخذ كوباً من البيرة قبل الذهاب إلى النوم وقد دلت التجارب التي قمت بها ان النوم يأتي حالا ويكون نوماً عميقاً احسن من استعمال الادوية

فبكل هذا يثبت ان البيرة هي المشروب الصحي الوحيد . وكلنا يعلم ان البيرة نشأت وصادفت نجاحاً في مصر واشربها اجدادنا منذ الازمنة القديمة في العالم اجمع فهي المشروب الوحيد الذي يفتخر به وعلى ذلك يجب ان يكون المشروب الوطني الوحيد

فلنشرب البيرة . ولكن أي بيرة ؟ هي بيرة بلادنا وبيرة الاهرام والابراهيمية البيرة المصرية للمصريين . البيرة النقية والمفيدة لصحتنا

أداة لالصاق الخطابات

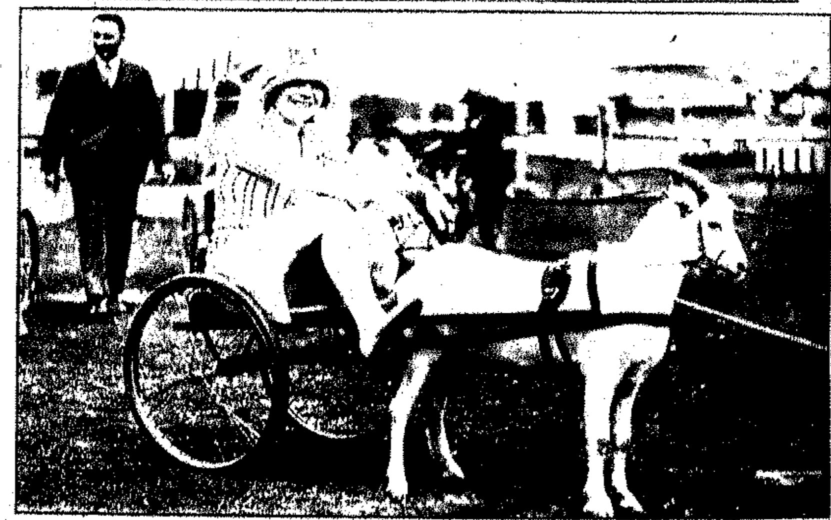


آلة تلصق الف ظرف في الساعة

اخترع المسيو مارك أداة بسيطة تلصق في الساعة الف ظرف مع العناية التامة على الرغم من هذه السرعة . والساعة هي خمسون دقيقة فقط . وهذه الاداة ليست سوى صندوق صغير مقسم الى قسمين القسم الاول يحتوي على ماء قليل وبخاخة . أما الثاني فلا يحتوي الا على كباسة تكبس الهواء . وللصندوق غطاءان ماثلان فيضع الانسان الظرف على الغطاء الاول الذي يعلو البخاخة وتحت الغطاء الثاني أسطوانة كاسية باللبد وهي تدور . فاذا وضع الظرف المفتوح خرج بخار الماء على غطائه أي غطاء الظرف فيبلله ثم تتحرك الاسطوانة فتلصقه

وكثير من اصحاب المتاجر الكبيرة يحتاجون الى مثل هذه الآلة التي توفر عليهم تعباً كبيراً





سباق التيوس

صنع الاستراليون عربات صغيرة تجرها التيوس في المسابقات . وقد وجد الاستراليون في هذه المباريات الجديدة عوضاً عن سباق الكلاب وارتفعت اسعار التيوس لهذا السبب والمتبارون هنا من السيدات كما ترى في اعلى

«المصور» مجلة أسبوعية مصوّرة اشتراكها ٥٠ قرشاً في القطر المصري ١٠٠ قرش في الخارج

هل تعرف بلادك ؟





المنجد يندف القطن

ندف القطن من الصناعات اليدوية عند المنجد الذي يصنع الفراش . وترى في أعلى صورة ثلاثة من المنجدين احدهما يخيط مرتبة والآخر يحشو اخرى ، وفي الوسط ثالث قد قبض على قوس يندف القطن على وترها

صانع الدواليب

صناعة الدواليب من الصناعات الدقيقة وترى في اليسار صورة شيخ قد صنع الدولاب بأجمعه ولم يبق سوى الطوق، وعند قدميه صبي كان جديراً بأن تأويه مدرسة ولكن قضي عليه في هذه السن الغضة بأن يشتغل ويكسب





صانعو السلال

تصنع السلال في مصر من القصب ومن خوص النخل والاولى جامدة والثانية طرية . وترى في أعلى صورة رجل يصنع السلال من الخوص وهو احيانا يستعمل اصابع قدميه لمعاونة يديه في هذا العمل

المزين الجائل

ترى في اليمين صورة حلاق جائل يزور البيوت ويحط عن الرؤوس ما وفر من الشعر وقبح ولا يبقى الا ما يزين ولذلك فهو يسمى المزين (تصوير كوداك)



العدد ١٣٢ — الاثنين ٢١ مايو ١٩٢٨ — الثمن ١٠ مليمات

KOL-SHEE * Cairo, 21 May 1928 * Vol III No. 132

فى هذا العدد :
نتيجة مسابقة
الوجوه المستورة

أنظر صفحة ١٣









مرآة العواطف من الفم لا من العينين

[أنظر الشرح فى الصفحة الثالثة]

فكاهة وأدب



الخوف مليح

الدكتور — طلع لسانك

الولد المريض — لا ابداً ، انا امبارح طلعت لساني للخوجه ضربني خلاني عيطت !

بين صديقتين

الاولى — هل تعتقدين ان الحب ينشأ لاول نظرة ؟

الثانية — بالطبع . فانا مثلا ما كدت أرى أتمبيل عزيز الجديد حتى أحببته !

حقيقة تنطبق على بعضهم

— ما هو الفعل الماضي من شاعر ؟

— سلة المهملات

جنون وجنون

— مسكين حيدر بك ! فقد تضاعفت خسائره في هذا العام حتى أصابه جنون من هولها

— وهل سدد ديونه كلها ؟

— لا . فانه لم يبلغ بجنونه الى هذا الحد

هكذا دائما

هي : قلت لي انك ستنتحر اذا انا رفضت ان اقترن بك أليس كذلك ؟

هو : بكل تأكيد . . . هذا ما اصنعه دائما في مثل هذه الظروف !

ثلاث طرق مبتكرة

فيما يلي ثلاث طرق مبتكرة تمكن الطلبة المصريين الذين يتممون علومهم في الخارج من الحصول على النقود اللازمة لهم (وكثيرا ما تلزمهم) :

١ — الابراق الى الوالد في القاهرة بطلب النقود

٢ — الكتابة اليه لنفس الغرض

٣ — استعطافه بالتلغراف مرة اخرى ليجيب عن الطلب

فكرة فقط

صاحب العمل : عندى فكرة جميلة تمكننى من توفير قسم كبير من الوقت الذى اقضيه في المكتب

صديقه : ولماذا لا تنفذها ؟

صاحب العمل : وقتي لا يسمح بذلك



كلام فارغ

— قل لي ! انت ضايع منك جنيه النهارده ؟

— ايوه يا اخويه ، انت لقيته ؟

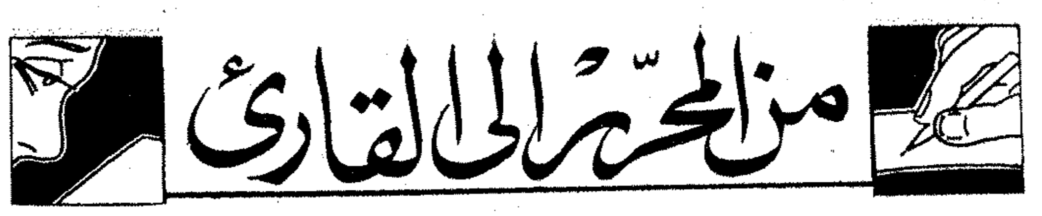
— لا . . . انما النهارده نهار شؤم ، دنت تاسع واحد يقول لي انه ضايع منه جنيه !

نوادر العظماء في التاريخ — ٤



١ — كان من عادات لويس الرابع عشر ملك فرنسا الكبير اذا خرج الى الصيد الا يلبس قفازاً يقي به يديه شر البرد . وفي يوم شديد البرد مر فلاحان فرنسيان بموكب الملك فدهشا لرؤية يدي جلالته عاريتين

٢ — فقال الاول : « اني اعجب كيف يخرج الملك الى الصيد في هذا البرد القارس بلا قفاز ؟ ! » فاجابه الثاني : « لا تدهش يا صديقي فيداه في جيوبنا على الدوام »



المناقشات حول الادب

أيها القارىء

كتب مدير جامعة شيكاغو مقالاً جاء فيه قوله :

« لما كنت طالباً في غوتنجن في المانيا كانت هناك جالية من الطلبة الالمان الملتحقين بجامعتها وكانوا منقسمين فئتين احداهما تنوي درس اللغة الالمانية فقط والاخرى تنوي درس موضوع بعينه من المواضيع التي تدرس بالجامعة كالعلوم مثلاً . فلما مضى علينا نحو ستة أشهر اتضح ان أولئك الذين قصروا همتهم على تعلم اللغة لم يعرفوا من اللغة الالمانية مقدار ما كان يعرفه أولئك الذين جاءوا لتعلم شيء آخر غير اللغة »

وأظن اننا نحن هنا في مصر نرى مصداق هذا الكلام . فاولئك الذين يختصون بدرس النحو واللغة والبلاغة والبيان ليست لهم تلك القوة على الاداء والبيان التي لاولئك الادباء أو العلماء الذين يمسون موضوعات الحياة ويكتبون عنها . وهذا يدلنا على ان اللغة ليست موضوعاً يدرس بذاته بل هي يجب أن تدرس عرضاً بدرس موضوع آخر . وكذلك الادب ليس سبيل التفوق فيه أن نعرف أقسامه وأساليبه وأصوله وفروعه بل ان نعمد الى الحياة ذاتها فندرسها كما هي في طبيعتها بحيث اذا كتبنا عنها لم نعد الحقائق الحيسة . وذلك أن موضوع الادب هو حقائق الحياة فأحسن الادباء وأنفعهم للقراء ليس هو ذلك القادر على سرد قواعد اللغة والوقوف على ما فيها من ثروة لفظية يحفظها عن ظهر قلب وهو قابع في غرفته بين الكتب والاقلام بل هو ذلك الذي يختلط بالناس ويدرس مسائلهم الاجتماعية والاقتصادية يعرف كيف يعيشون وكيف يموتون وكيف يحبون ويكرهون . لان موضوع الادب هو الحياة التي اذا وقفنا على شيء من أسرارها تفتحت لنا أبواب المعاني وانقادت لنا اللغة في التعبير عنها . أما اذا أردنا ان نتعلم الادب بدرس اللغة فاننا لا نخرج من هذا الدرس الا بصورة حائلة عن أصلها ومسخ بعيد الشبه عن الحياة

نكتب هذا بمناسبة المساجلات التي عقدت حديثاً بشأن الادب وهل يجب ان يكون مكشوفاً أو مستوراً وهل الادب العربي فيه ما يشبع الاديب المصري أو لا وهل يجب ان يكون المصريون القدماء أساس الثقافة أو لا . وأيضاً ما يقوم أحياناً من مناظرات عن كفاية اللغة العربية أو نقصها ونحو هذا من الابحاث التي تشبه وضع القواعد للادب . وانا أرى ان الادب لا يثمر بهذه الابحاث

وانما سبيلنا في الادب ان ندرس الحياة من جميع وجوهها لان الادب هو وصف الحياة ونقدها والتوسعة فيها باظهار القارىء على ما يجهله من معانيها وارشاده الى الطريقة المثلى للمعيشة . فليست الغاية من الادب ان نكتب ونجيد الكتابة الادبية بل ان نعيش المعيشة الادبية ولذلك فالقاعدة الوحيدة للادب هي ان يطابق الحياة المثلى ويصورها . ولهذا يحتاج الاديب لكي يبلغ هذه الغاية ان يدرس كل ما يتصل بالحياة من أنظمة اجتماعية الى اكتشافات علمية الى مضاربات فلسفية . ولهذا السبب فان المحامي أو الصحفي أو الطبيب أو التجار الذي لم يشتغل قط باللغة أو الادب يعرف منهما أكثر مما يعرفه أولئك الذين عنوا بدرسهما من الكتب والمعاجم لان هذا قد مس بصناعته ناحية من نواحي الحياة وباشرها ونفذت بصيرته اليها أما هؤلاء فلم يعرفوا من اللغة والادب سوى نوع من التحنيط المعنوي . ومما يزيد صدق ما نقوله ونؤيده به قول مدير جامعة شيكاغو انه ليس عند الانجليز مجمع أدبي كما عند الفرنسيين . وانما لهم مجمع علمي . ومع ذلك فان اللغة الانجليزية الآن أوسع من اللغة الفرنسية ألفاظاً والادب الانجليزي أغزر مادة وأوفر مواضيع من الادب الفرنسي لان الانجليز بتعلقهم بالعلوم زادوا اتصالهم بالحياة فاتسع بذلك أدبهم أما الفرنسيون بادمانهم الكلام عن الادب وأصوله وقواعده ابتعدوا قليلاً عن الحياة ورفعوا من شأن الصنعة فصرنا نجد في أدبهم لذة الموسيقى دون الهداية التي نهتدي بها في الحياة . وخلاصة القول انه كما يجب أن نجعل الموضوع وسيلة لدرس اللغة كذلك يجب أن نجعل الحياة وسيلة لدرس الأدب

المحرر

صورة الغلاف

مرآة العواطف من الفم لا من العينين

يرى القارىء على الغلاف اربع صور فوتوغرافية لشخص واحد : الاولى العليا الى اليمين اخذت وهو يبتسم والثانية العليا الى اليسار أخذت وهو يعبس . ثم قطعت هاتان الصورتان من الوسط ووضع الجزء الاسفل من الصورة العابسة على الجزء الاعلى من الصورة الباسمة فبدا من التركيب صورة عابسة هي السفلى الى اليمين . وعمل عكس ذلك اى وضع الجزء الاسفل من الصورة الباسمة مع الجزء الاعلى من الصورة العابسة فبدت الصورة باسمة وهي السفلى الى اليسار . وهذا يدل على ان الفم هو الذى يعبر عن العاطفة خلافاً للشائع من ان العينين هما مرآة العواطف . والعلة فى ذلك حسب تعليل احد العلماء ان مرجع العواطف كلها هو المعدة التى كانت هم البشر الاكبر فى الازمنة القديمة . ولما كان الفم متصلا بالمعدة فهو يتأثر بها ويعبر عن انفعالاتها بافصح من اى عضو آخر وان كانت جميع الاعضاء فى الواقع تشترك بدرجات متفاوتة فى التعبير عن عواطفنا

أعمال المناوأة بين البطريرك والمجلس الملي

دولة النحاس باشا يحكم على راهب طعن في المجلس - البطريرك يمتنع عن ترأس المجلس لتخاطب أعضائه باللغة الفرنسية - بين البطريرك المتوفى والمعتمد البريطاني في مصر



المتنيح الرحمات الانبا كيرلس

في سنة ١٩٠٦ أعيد المجلس الملي للاقباط الارثوذكس بعد ما عطل ١٥ سنة تنفيذاً لرغبة البطريرك وكان نادى رمسيس قد رشح ٢٤ عضواً ونائباً من اعيان الاقباط فانتخبوا كلهم وحسبك ان تعرف منهم :

يوسف بك سليمان (يوسف باشا الآن) وأمين بك غالي (أمين باشا) ومرقس بك سميكة (مرقس باشا) ومرقس افندى حنا (مرقس باشا حنا) وواصف بك غالي (واصف باشا) ونخله بك المطيعى (نخله باشا) وواصف بك سميكة (واصف باشا سميكة) والاستاذ ويصا واصف (رئيس مجلس النواب الآن) وجرجس بك انطون ومرقس افندى فهمي المحامي الخ . . الخ .

وقد توفي منهم المرحومون جرجس بك حنين (والد صادق باشا حنين) ومقار باشا عبد الشهيد وخليل باشا ابراهيم ومينا بك ابراهيم المستشار بمحكمة الاستئناف

☆ ☆ ☆

وكان البطريرك قد اتفق مع بطرس باشا غالي زعيم الطائفة على ألا يتعرض المجلس لاوقاف الادرة . ففى الجلسة الاولى اراد البطريرك ان يعترف المجلس بهذا الاتفاق ويسجله في محضره وكان بطرس باشا حاضراً الجلسة فتحايل على البطريرك حتى صرف نظرا عن هذا الطلب

☆ ☆ ☆

وسار المجلس مع غبطة البطريرك في أول الامر سيراً حسناً وكان مطران القدس يدير اوقافاً كبيرة والظاهر انه لم يؤد الواجب عليه نحو البطريرك فقال غبطته لاعضاء المجلس عليكم به فلم يشعر المطران يوما الا ومحضر من المحكمة يوقع الحجر على خزائنه الحديدية وحقائب ملابسه ودفاتره وأوراقه بارشاد أحد اعضاء المجلس وفي لحظة واحدة أصبح المطران مجرداً من ثروته وانتقلت الى ادارة المجلس

☆ ☆ ☆

وكان لاحد أعضاء المجلس أطيان اراد أن يبيعها الى البطريركية بمبلغ ١٢٠٠ جنيه فانقسم المجلس في شأنها الى أكثرية واقلية . الاولى رفضت شراء الصفقة وأصدرت قرارا بذلك . والثانية وافقت عليها وحرضت البطريرك على رفض تنفيذ القرار ولما اصرت الاغلبية على قرارها قدمت الاقلية استعفاءها الى البطريرك لكى يصبح المجلس منحلا فأمر البطريرك باقفال ابواب المجلس في وجوه الاعضاء وسحب دفاتره ولم يسمح غبطته بفتح الابواب وبرجوع المجلس الى عمله الا بعد ما تنازلت الأكثرية عن قرارها

اعضاء المجلس الملي القبطي الجديد امام سراى عابدين

☆ ☆ ☆

وأوعز بعضهم الى راهب عامي لا يعرف القراءة والكتابة الا قليلا فنشر رسالة في جريدة «الوطن» حشاها طعنا وقذفا في بعض اعضاء المجلس فرفع هؤلاء دعوى جنحة مباشرة على القاذف والناشر أمام محكمة الازبكية ومصطفى النحاس بك (دولة النحاس باشا الآن) قاضيها يومئذ فلم يحكم على المتهمين الا بغرامات يسيرة

☆ ☆ ☆

وكان غبطة البطريرك يرأس جلسات المجلس بنفسه فلاحظ ان الاعضاء يستعملون اللغة الفرنسية في الجانب الاكبر من مناقشاتهم امامه — وكان رحمه الله يجهل التخاطب بها — فشكا الى المغفور له بطرس غالي باشا من «قلة ذوق» المجلس وابى ان يرأس الجلسات وطلب تعديل مادة في اللائحة تجيز له أن ينيب عنه من يشاء فأجابه بطرس باشا الى طلبه وصدر امر عالي بذلك فانتدب غبطته قساً صغيراً في السن يراس جميع اولئك الباشوات والبكوات وكان ذلك منه ردا على المناقشة باللغة الفرنسية

والذين عرفوا غبطة البطريرك المتوفى يعلمون انه كان شديد الحرص على كرامته ومقامه ومن ذلك ان اللورد كرومر المعتمد البريطاني في مصر

(البقية على صفحة ١٧)

قال وقيل

مظلوم باشا

يتساءل كثيرون عن الطريقة التى استطاع مظلوم باشا أن يجمع بها الثروة العظيمة التى خلفها لورثته وربما كانت الحكاية التى سنسردها للقارىء فيما يلي تبين له ناحية من النواحي التي مكنت الفقيد من جمع تلك الثروة والاحتفاظ بها

كان مظلوم باشا اذا أراد « نقش » بيت من بيوته أو عمارة من عماراته يأتى بالمؤونة على نفقته ثم يجلب العمال اللازمين ويتفق معهم على العمل « باليومية » ففي يوم من الايام نصحه احد أصدقائه بأن يقلع عن هذه الطريقة وان يعمل أعماله التى من هذا القبيل « بالمقاولة » فاقتنع رحمه الله بالرأى واذ كان يريد يومئذ « نقش » دكان من دكا كينه أتى بنقاش معروف و « قاوله » على طلي الدكان ثلاث طبقات وبعدما اتفقا على الاجرة شرع النقاش في العمل ولكنه لم ينقش الدكان سوى « طبقتين » لاعتقاده ان معالي مظلوم باشا لن يكلف نفسه مشقة تفقد الدكان بنفسه لفحص طلائه غير أنه ماكاد يذهب اليه ويخبره أنه أتم عمله حتى تناول معاليه عصاه وقصد معه الى الدكان وبعد ما أجال النظر فيها قليلا التفت الى النقاش وقال له « كم وش ضربت هـذا الدكان ؟ » فقال النقاش « ثلاثة يا معالي الباشا وحيث ان البوية فاضت قت ضربته وش رابع » فهز الباشا رأسه وهو يقول « شيء غريب . . . لما دخلت الدكان تخيلي ان الحيطان بتقول نحن انضربنا وشين بس . . . »

☆☆☆

ولا يخفى ان مظلوم باشا كان يقطن في داره التى تقوم بجوار نادى محمد علي . ومما نرويه عنه بهذه المناسبة أنه كان يتغدى ويتعشى في النادى المذكور ويقول بعضهم انه بنى داره بجواره ليوفر على نفسه « دوشة » الطباخين بأن يتناول طعامه فيه

وقد كان رحمه الله يمتلك في هذه الدار مجموعة ثمينة من العصي لا نعلم ماذا سيكون مصيرها الان



أم المصريين

بمناسبة ما كتبناه في العدد الماضي عن بيت الامة وصاحبة العصمة صفية هانم زغلول نقول انه لما وقع الزلزال الشديد في سنة ١٩٢٦ كان سعد باشا جالسا في تلك الساعة يطالع في غرفته فأسرعت اليـه أم المصريين وطلبت منه أن ينزل الى فناء الدار حالا فامتنع وقال لها يجب ان نبقى هنا لانه اذا كان هناك موت فسيتبعنا كلنا مهما ذهبنا ومهما حاولنا فظلت تلح عليه حتى حملته على النهوض والوقوف على عتبة الغرفة لانها كانت قد سمعت بعضهم يقول مرة انه اذا سقط البيت فالعتبة لا تسقط معه وظل الفقيد العظيم واقفا في مكانه الى ان انقضى الزلزال بسلام وكان رحمه الله كلما تذكر هـذه الحكاية يغرق في الضحك



شفيق باشا

كان معالي محمد شفيق باشا عضو مجلس الشيوخ ووزير الاشغال الاسبق راكباً الترام من ايام فنزع الطربوش عن رأسه ووضعه على المقعد بجانبه ثم أخذ يتصفح كراسة في يده بدون أن يفطن الى ان زر الطربوش « انحزق » بين خشبة المقعد وظهر المركبة

وبعد دقائق وقف الترام في المحطة التى كان شفيق باشا يبغى النزول فيها فنهض معاليه ومد يده ليتناول طربوشه « فما كسه » فشده قليلا فتبين له انه « محزوق » فخشي أن هو شده بقوة ان يفلت « زره » وأن هو تردد في امره ان يمضى الترام في سيره وبينما معاليه في هذه الحيرة وقف شخص كان جالساً بجانبه وقال له « شد المقعد معي الى تحت قليلا » فامتثل الباشا وشده معه « فنفد » الزر فابتسم معاليه وقال « ده عملية هندسية وفاتت عليّ »

خشبة باشا

ينوى معالي احمد خشبة باشا وزير الحقانية ان يسافر الى أوربا في اواسط شهر يونيو القادم او في أوائل يوليو ليمضى فيها فصل الصيف مستشفياً وقد أعتاد معاليه عند وجوده في الديار الأوربية أن يقيم في احدى المصحات الصحية ليعالج الداء الذى يشكو منه في مصارينه وقد قصد لهذه الغاية في سنة ١٩٢٢ الى مصحة شهيرة في بلاد النمسا فاستفاد من علاجها فائدة عظيمة بدليل انه يروى انه اكتسب في خلال اسبوع امضاه فيها عشرة كيلوغرامات وهو امر يقول معاليه انه لو روى له عن غيره لما صدقه لشدة غرابته ولكن الشيء الوحيد الذى ضايقه في خلال اقامته في تلك المصحة هو جهله للغة الالمانية فكان يشعر بأنه في شبه « حبس انفرادى » على حد قوله ولذا تراه ينوى في هذه السنة أن يدعو احد اصدقائه من المقيمين في النمسا الى مؤانسته في المصحة المذكورة في اثناء اقامته فيها



الهر شتورر

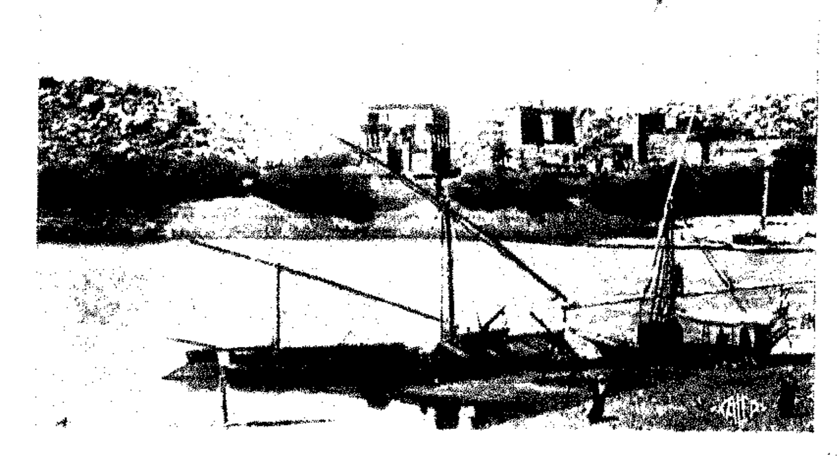
ونعني به جناب الهر شتورر وزير المانيا المفوض وقد كنا نتغدى على مائدته من ايام وبعد الفراغ من الطعام انتقلنا الى بهو الاستقبال فشاهدنا في جانب من جوانبه صورة رجل الماني متعمم بعمة كالتى يلبسها الهنود في رؤوسهم فسألناه عن أصل هذه الصورة وعن سر وجودها في داره فاجابنا بان هذا الالماني كان جندياً في الجيش الالماني في الحرب العظمى ثم وقع في اسر الانجليز فنقلوه الى لندن واعتقلوه فيها فتعرف في معتقله بمشعوذ هنـدى دربه على اعماله السحرية فلما وضعت الحرب اوزارها وعاد الى وطنه اتخذ الشعوذة صناعة له زاعما ان في استطاعته معالجة الامراض العصبية باعماله السحرية وقوة ارادته الفكرية

قال لنا الوزير المفوض « وقد كان لي صديق وزارة الخارجية الالمانية يشكو من داء عصبي فشفاه هذا الرجل من دائه وكانت زوجتي تشكو دائماً تقريباً من آلام تصيبها قبل العشاء في معدتها فلما سمعت باعماله قصدت اليه وقصت عليه قصتها فعالجها ونالت الشفاء التام على يديه فاهدى اليها صورته وها نحن نحتفظ بها في هذا المكان كاعتراف دائم بجميله وحسن صنيعه »

ك

معبد أنس الوجود وهل يمكن انقاذه

اقتراح سفير مصر في أميركا لانقاذه



معابد أنس الوجود

لما عرضت المليونان من الجنيهات من المستر روكفلر على الحكومة المصرية لكي تنفقها في التنقيب عن الآثار المصرية واقامة متحف لوضع هذه الآثار رفضت حكومتنا هذا العرض السخي لانها خشيت ان يكون في اشراف اللجنة الاميركية المنوط بها التنقيب على المتحف ما يمس استقلالنا

ولكن محمود باشا سامي سفيرنا في الولايات المتحدة يرى انه يمكن المستر روكفلر ان يستخدم هذا المبلغ لعمل مفيد وذلك بأن ينقذ معبد فيلي من الماء . وقد حادث أحد مكاتبي الصحف في أميركا فأدلى اليه بهذا الرأي

ومعبد فيلي يقع خلف اسوان وهو يسمى معبد أنس الوجود . واسم فيلي هو التحريف اليوناني للاسم المصري القديم « بيلاك » ومعنى هذه اللفظة جزيرة لاك . وهذه الجزيرة صغيرة تقع خلف سد اسوان وطولها لا يزيد عن ٤٠٠ متر وعرضها نحو ١٤٠ متراً ويرجع تاريخ المعبد الى الاسرة الثلاثين من أسر الفراعنة . ولكنه صار بعد ذلك معبداً للبطالسة ثم للرومان ثم للقبط حين دخلت المسيحية ثم استعمله امراء العرب قصراً للاقامة

وكان هذا المعبد مرتفعاً يزوره الناس قبل ارتفاع الماء عند بناء خزان اسوان . لان مياه الخزان صارت تغمره ولا يبقى منه مكشوفاً سوى قم الاعمدة فقط حتى ان من يقصد الى زيارته الآن يكتري زورقاً ويتخلل بالجذاف سطح هذا المعبد الذي كان يتمشى السائحون في أروقته بين أساطينه وجدرانه قبل ان يغمره ماء الخزان

ويقترح سامي باشا ان تنفق المليونان من الجنيهات لاقامة حائط ثخين يتحمل ضغط الماء ويقي المعبد منه أو ان تحمل أحجار المعبد كلها من مكانها وتوضع في مكان آخر بنجوة من الماء . ولما كان هذا المستر كروكر اقترح على مدينة نيويورك ان تنقل المعبد على نفقتها وتقيمه في بستانها المعروف باسم سنترال بارك . وفي هذه الحالة قد لا يكفي هذا المبلغ . ونقله الى نيويورك لا يضيرنا كثيراً لان مصيره في مكانه الحاضر الى الفناء المؤكد

ويرجع تاريخ هذا المعبد الى الاسرة الفرعونية الثلاثين حين كانت مصر مصرية النزعة واللغة والحضارة . ثم لما جاء البطالسة الذين خلفوا الاسكندر وسموا المعبد وخصصوه لربة ايسيس . ثم لما جاء الرومان نقشوا أسماء امبراطرتهم عليه مثل نيرون الطاغية الفاسق المشهور . وبقي قرنين بعد الميلاد وهو مكان العبادة المصرية القديمة . ثم انتشرت المسيحية في البلاد فجعله الاقباط كنيسة

ولما كان نابليون في مصر بعث بالجنرال ديزيه لمقاتلة المماليك الذين فروا من وجهه الى السودان . فلما بلغ هذا الجنرال المعبد نقش على أحد جدرانه هذه العبارة : « السنة السابعة من الجمهورية الفرنسية »

ومع انه قد تعاقبت على هذا المعبد جملة حضارات من أول تأسيسه سنة ٣٥٠ قبل الميلاد بأمر الفرعون نكتانبو الى ان صار كنيسة قبطية فان بناءه بقي على الطراز الفرعوني ليس فيه عمود أو جدار يدل على الاثر الاغريقي أو الروماني . وفي هذا أوضح برهان على متانة الحضارة المصرية القديمة وانها أبقى في النزاع من سائر الحضارات التي زاحمتها بل أغارت عليها



البوابة الكبرى لمعبد أنس الوجود

العناية بالاعلان

بلغت العناية بالاعلانات مبلغاً عظيماً حتى صار صاحب البضاعة المعروضة يصنع كتاباً خاصاً مجلداً تجليداً حسناً يحتوي على طائفة من المعارف التي يحتاج لها الانسان فيحتفظ بالاعلان . ومن أحسن الاعلانات التي من هـذا النوع كتاب أصدرته الموسوعة البريطانية جمعت فيه طائفة من المقالات البارعة اقتبستها من الموسوعة على سبيل الانموذج وأصدرت احدى شركات التصوير في المانيا كتاباً عن تاريخ الفنون جمعت فيه طائفة من الصور التي تتجربها مع تاريخها وتاريخ الرسامين الذين رسموها فيقرأ الانسان الكتاب كما يقرأ أي كتاب آخر في تاريخ الفنون . ووضعت شركة صابون صنايت موسوعة صغيرة يشتريها الآن الناس لفائدتها واختصارها . والغرض الاصلي منها الاعلان عن صابون هذه الشركة

عصبة الامم

تتكلف عصبة الامم نحو مليون جنيه في العام وليس هذا المبلغ كبيراً اذا علمنا أنها البذرة التي يقصد منها أن تنبت حكومة كبيرة للعالم في المستقبل . ومعظم هـذا المبلغ يذهب في مرتبات الاعضاء والخدم والموظفين وإيجار البنايات التي تجتمع فيها العصبة ولجانها في جنيف . وعند ما تجتمع العصبة تصدر كل صباح جريدة ترسل الى غرفة العضو قبل قيامه من الفراش فيعرف منها برنامج العمل في ذلك اليوم وما عليه من الواجبات

فى ٢٩ مايو

في انجلترا رجل يدعى المستر بوطر وهو ممن يزعمون أن للاهرام في مصر علاقة بالتنبؤ . وقد وجد منها أن العالم سيقضي بين ٢٩ مايو سنة ١٩٢٨ و ١٥ سبتمبر سنة ١٩٣٦ ثماني سنوات من الحرب حين تصطدم الامبراطورية البريطانية بالجمهورية الروسية وبعد ذلك يعم السلام الأرض

٢٠٠٠٠ فيلسوف

عرضت جريدة الديلي اكسبرس الانجليزية جائزة حسنة لمن يكتب لها أحسن مقال مختصر لا يزيد عن عمود جواباً لهذا السؤال : لماذا نعيش؟

وقد جاءها اكثر من ٢٠٠٠٠ مقالة يفلسف فيها أصحابها عن وجودنا في هذا الدنيا ولماذا نعيش وما الغاية من حياتنا . وقد نال الجائزة الاولى وقدرها ٥٠ جنيها فتاة في الحادية والعشرين من عمرها تشتغل كاتبة في مخزن تجاري . وخلاصة مقالها أننا نعيش لكي نبلغ الكمال بالسعي والاجتهاد . ونال الجائزة الثانية وقدرها ١٠ جنيهات سائق أومنيبوس وخلاصة مقاله أننا نعيش على هـذه الارض لكي ننال السعادة في العالم الآخر

معجزات الزواج

يفعل النجاح في الاجسام ما يفعله السحر . فقد تجد فتاة قميئة الهيئة هزيلة محدودبة ليس في عينيها بريق ولا في وجهها نضرة فاذا وفقت في زواج أشرقت طبيعتها فتكتسب جمالاً وذكاء ونضرة . ومما يذكر عن راشل الممثلة المشهورة انها نشأت فتاة قصيرة ليس في وجهها شيء من الجمال وكان أبوها بائعاً يجول في الاسواق والشوارع ولكنها دخلت التمثيل ووفقت فيه فاكتسبت منه ـ وهذا غريب ـ طولاً في القامة وذكاء عجيباً واستحال وجهها من السذاجة الى الفتنة ومع انها كانت جاهلة فان اختلاطها بالممثلين ودرسها للدرامات التي كانت تمثلها على المسرح الفرلسي جعلها تدرس الادب الفرلسي وتتفقه فيه

وبعكس ذلك يحدث الاخفاق في بعض الناس ما يشبه البلاهة وقبح الصورة

فى مدح السبانخ

السبانخ من أجود الخضراوات وأنفعها للصحة فهو يحتوي على نوعين من الفيتامين هما نوع ا . ونوع ب . ويحتوي أيضاً على الكلسيوم الذي تبنى منه العظام والاسنان والذي يؤثر في الاعصاب ويزيد قوتها

كندا تنسلخ عن الامبراطورية

يخشى الانجليز انسلاخ كندا عن الامبراطورية البريطانية . والحق أن من يتأمل أحوال كندا لا يتمالك من الاقرار بان كندا تتجه نحو الولايات المتحدة وتتقرب منها . فالاهالي لا يقرءون سوى جرائدها أما جرائد انجلترا فغريبة عنهم ومعظم الشبان يرحلون من كندا للبحث عن الاعمال الحرة في الولايات المتحدة كما أن أبناء هـذه الولايات يرحلون الى كندا للاتجار . والمصاهرة كثيرة بين سكان هذين القطرين بل اهل كندا ينطقون الآن الانجليزية على الطريقة الامريكية . واكبر ما يعمل الآن لربط الأمتين هو الراديو والسينما فان الكندي يسمع الاغاني الامريكية ويرى القصص الامريكية فتصطبغ عواطفه صبغة أمريكية وينشأ على أن يحس أن امريكا هي وطنه وان علاقته بالامبراطورية البريطانية لا تزيد عن علاقته بالأمم الأجنبية الأخرى

الارقام العربية والاوربية أصلها هندي

فضل الهنود في اختراعها والعرب في نشرها

لفت نظرنا تلغراف وارد من أنقرة بان حكومة الاتراك قد عزمت على اصطناع الارقام الاوربية وترك الارقام العربية . وان هذا التغيير يساعدها في الخطة التي سارت فيها في السنوات الاخيرة وهي الانسلاخ من آسيا والانضمام لاوربا

وقد أذكرنا هذا الخبر بمقال نشره أحد أساتذة جامعة ميشيغان في أميركا منذ ١٥ سنة ونقله المقتطف في عدد فبراير سنة ١٩١٣ . وكاتب المقال هو الاستاذ ترنر وقد أثبت فيه حقائق غريبة تدل على تطور الذهن البشري في علم الحساب وعلى فضل الهنود في اختراع الارقام الحاضرة التي لولاها لما تقدمت العلوم الاخرى المتوقفة عليه مثل الفلك والطبيعة والكيمياء ونحوها

وقد حاولت الامم القديمة ان تهتدي الى طريقة سهلة للعد فلم تتوفق الى ذلك . فكان المصريون القدماء يستعملون خطوطاً عمودية ويكررونها الى ان تبلغ تسعة . ثم يصنعون للعشرة رقماً يشبه حرف n اللاتيني فاذا أرادوا التعبير عن رقم ١٩ وضعوا هذا الحرف والى يساره تسعة أعمدة . واذا كان الرقم ٩٠ كرروا حرف n تسع مرات فاذا كانت مائة عبروا عنها برقم يشبه علامة الاستفهام (?)

ومن هذه الطريقة المصرية القديمة يتضح لنا كيف نشأ الحساب عند الامم القديمة . فالحقيقة انه نشأ من أصابع اليد كما لا يزال الاخرس يؤدي لنا العدد الذي يريده برفع أصابعه

ومما يؤيد هذا الرأي ان الرومانيين استعملوا الخطوط العمودية مثل المصريين ولكنهم استعملوا حرف V لكي يدل على رقم ٥ واذا تأملنا هذا الرقم ألفيناها يشبه اليد الانسانية وقد رفعت الاصابع فيها

وقد كان وضع حروف الهجاء أسبق من وضع الارقام . ولذلك فان بعض الامم القديمة استعان بالحروف لايضاح الارقام

ولكن فضل الهنود يرجع الى أنهم اخترعوا الصفر . فبهذا الرقم العجيب يمكن الصبي أن يكتب رقم الالف والمليون وكسورهما بمجرد الاملاء في حين أن الرياضي العظيم في عصر اليونان أو المصريين أو الرومان كان يحتاج الى تفكير لكتابة مثل هذا الرقم . فبواسطة الهنود يمكننا الآن أن نكتب أي عدد مهما بلغت ضخامته بتسعة أرقام فقط ومعها صفر

	هيروغليفي	هيراطيقي	فينيقي	تدمري	سوري
١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٦٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٧٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٨٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٩٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٠٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٠٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٠٠	[illegible]	[illegible]		[illegible]	[illegible]

الارقام العربية والارقام القديمة (عن المقتطف)

ونحن نسمي أرقامنا « الارقام الهندية » لاننا نقلناها عن الهند ويسميها الاوربيون « الارقام العربية » لانهم نقلوها عن عرب الاندلس

وأول من ذكر الارقام الهندية راهب سرياني سنة ٦٦٢ الميلاد وأبدى اعجابه بسهولة الحساب والعد بها . واتصل العرب بالهنود فعرفوها ونشروها في العالم . ومن الثابت أن البابا سلفستر الثاني تعلمها في الاندلس حيث قضى مدة غير قصيرة بين العرب لتحصيل العلم قبل أن يرتقي الى عرش البابوية في رومية . وشاع استعمال الارقام الهندية في القرن التاسع عشر في أوربا . وفي سنة ١٢٠٢ ألف الرياضي الايطالي فيوناتشي كتاباً في الحساب شرح فيه طريقة الارقام الهندية شرحاً وافياً . ومن ذلك أخذت تنتشر وتأخذ مكان الارقام الرومانية التي لا ترى الآن الا على وجوه الساعات كما يستعملها الناشرون في عد صفحات المقدمة من كل كتاب

ولكن الشيء الغريب الذي نريد أن نلفت اليه النظر هو أن الارقام الاوربية الحاضرة هي نفسها الارقام العربية القديمة . وهي تستعمل بهيئتها الاوربية للآن في المغرب الاقصى . وهذا يدل على أن أرقامنا العربية جديدة أما أرقام أوربا قديمة كانت تتفق مع الارقام التي استعملها العرب في الاندلس كما يتضح من هذه الابيات القديمة في وصفها

ألف وحاء ثم حج بعده
عين وبعد العين عو ترسم
هاء وبعد الهاء شكل ظاهر
يبدو كخطاف اذا هو يرقم
صفران ثامنها وقد ضما معا
والواو تاسعها بذلك تختم

فاذا نحن تتبعنا هذا الوصف وجدناه يتفق والارقام الافرنجية كما ترى هنا :

[illegible]
٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١
0 9 8 7 6 5 4 3 2 1

وهو يصف الصفر كما يرسم الصفر في أوربا دائرة وليس نقطة . وعلى ذلك فان الاتراك يعودون الى الارقام العربية القديمة التي ما تزال يستعملها أهل المغرب الاقصى للآن

والفضل في هذه الارقام للهنود الذين اخترعوها وللعرب الذين أفشوها في العالم وانما استطاع العرب ذلك لانهم كانوا في أحد الاوقات يتاخمون الصين والهند من الشرق والمحيط الاطلنطي من الغرب . فكانوا بذلك وسيلة النقل بين الشرق والغرب في الثقافة والحضارة

كيف اشتغل النحاس باشا تمرجيا

لزميله الاستاذ مكرم عبيد

لمناسبة المشادة التي وقعت أخيراً في مجلس النواب

اذا رجعنا الى أصل المشادة العنيفة التى وقعت في مجلس النواب يوم الاثنين الماضي الفيناه ينحصر في ان معالي الاستاذ مكرم عبيد وزير المواصلات انفعل لعبارات قارصة وجهها النائب المحترم عبد الحميد سعيد بك الى دولة مصطفى النحاس باشا رئيس مجلس الوزراء وعدها معاليـــه ماسة بكرامة ذى الرياستين فنشأت عما تقدم المشادة المعلومة بين الجانبين

وأن الواقفين على مبلغ توثق عرى الصداقة والزمالة بين النحاس باشا والاستاذ مكرم عبيد لم يدهشوا للمسلك الذى سلكه وزير المواصلات فيما حسبه دفاعا عن كرامة رئيس مجلس الوزراء ، فان روابط الالفة المتينة القائمة بينهما ليست وليدة عشر سنوات أمضاها الاثنان وهما يعملان مشتركين في سبيل جهاد واحد ولاجل غاية واحدة فقط ولكنها أيضاً وليدة شعور عميق يكنه سكرتير الوفد لدولة رئيسه وينطوى هذا الشعور على أن معاليه مدين لدولته بحياته

هنا تبدأ قصتنا ! وهي قصة تاريخية يرجع عهدها الى ايام سيشل . . . تلك الايام الخالدة ! وقد قصها علينا الاستاذ مكرم عبيد بنفسه في يوم كنا نزوره فيه بداره . . . قصها علينا معاليه ليضرب بها مثلا عظيما على ماطبع عليه قلب النحاس باشا من النخوة المجبولة بحب الايثار . . . قصها علينا لنثبت كما قال لنا انه مهما كان حبه للنحاس باشا شديداً ومهما كان اخلاصه لدولته قويا فانه عاجز عن ايفائه بما اسداه الرئيس الى معاليه لانقاذ حياته

حدثنا الاستاذ مكرم فقال :

« حدثت الحوادث التى سأقص عليكم تفصيلها الآن ابان اعتقالنا في عدن على أثر نقلنا اليها من مصر في طريقنا الى منفانا في سيشل فقد أصبت يومئذ بملاريا قوية ولما اشتدت عليَّ وطأة المرض عادنى بعض اطباء المستشفى الانجليزى وقرروا وجوب انتقالى من المكان الذى كنا معتقلين فيه الى المستشفى حيث تتوفر جميع وسائل المعالجة ومعداتها فطلب الفقيد العظيم حينئذ من ولاة الامور ان يسمحوا لاحد زملائي بأن يصحبنى الى المستشفى ويقيم معي فيه ليراقب حالتى ويسهر على اراحتى فأبوا ان يجيبوه الى طلبه فاصر رحمه الله على رأيه وقال لهم « اذا كنتم لا توافقون على ان يصحبه احد منا فنحن من جهتنا لا نوافق على نقله من هنا وأخذه الى المستشفى » فقالوا « ان الضرورة تقضي بنقلــه الى المستشفى » فقال سعد باشا « من المحـــال ان ندعه يقصد اليه بدون احد منا خير له أن يموت بيننا على ان ينقل الى المستشفى بمفرده ويقيم فيه وحيــداً » وهنا قال لهم رحمه الله « واذا كنتم لا تضمرون له سوءاً فلماذا تعارضون كل هـــذه المعارضة في ان يصحبه احد من زملائه ؟ » فلانوا عندئذ لمطلبــه وسمحوا بأن يرافقنى أحد اخوانى فتقدم في تلك اللحظة النحاس باشا وتبرع للذهاب معى وحذا حذوه المغفور له عاطف بركات باشا ولكن القرار المستقر في آخر الامر على أن يصحبنى النحاس باشا لانه كان أصغر زملائى سنا وأقواهم جسما وسمح ولاة الامور أيضا لسعد باشا بأن يعودني كل يوم في حين انهم حددوا أياما معينة لاجتماعي بسائر زملائي

« ولما وصلنا الى المستشفى أراد مديروه أن يضعوني في حجرة ويضعوا النحاس باشا في حجرة أخرى قائلين انهم يخشون أن تنتقل عدوى مرضي اليه فابى أن يفارقنى واصر على ملازمتي والاقامة في غرفتي فأتوا له بسرير صغير ووضعوه بجوار سريرى ولما كان الناموس يكثر في تلك البـــلاد وبه تسرى عدوى الملاريا كما هو معلوم طلب النحاس باشا أن يجلبوا له « ناموسية » ليضعها على سريره لكي يأمن شر البعوض في اثناء نومه فكان الجواب أن ليس عندهم ناموسيات وكان ظنهم أن عدم وجود « الناموسية » سيكره النحاس باشا على مغادرتي ولكن دولته ابتسم وقال « اذا كان مفيش ناموسية فبلاش وادينى باقي » وفعلا ظل مقيما بجوارى ساهراً على حالتي وكنت اذا استيقظت في اثناء الليل لاشرب او لابدل موضع نومي أجده يقظا مستعداً لمساعدتي فينطلق من فراشه الذى يكون مستلقيا عليه بدون ان يغمض له جفن ويسرع الى موافاتي بمرادى أو الى شد أزرى على اصلاح فراشي

« وفي يوم من الايام ارتفعت عندى الحمى ارتفاعا هائلا اقلق بال الاطباء فجاهروا بأنه اذا لم تنزل عن حدتها في خلال ساعتين أو ثلاث ساعات على الاقل فالامل ببقائي على قيد الحياة يكون ضعيفا جداً وقالوا ان الوسيلة الوحيدة التى يمكن التوسل بها لحمل الحرارة على الهبوط ان يكثر الساهرون على حياتي من وضع « الثلج » البارد على رأسي وجسمي فأبى النحاس باشا ان يدع هذه المهمة لغيره واخذ يعتني بي عناية الممرض بأخيه المريض من دون أن يكل أو يمل وما زال يبدل الثلج بأخرى بخفة وبراعة كأنه اشتغل بهذا العمل من زمان طويل الى أن انقضت الساعتان وعاد الاطباء الى فحص حالتى فالفوا الحمى قد هبطت والخطر قد زال فاشاروا على النحاس باشا بأن يستريح بعد ذلك فامتنع وظل واقفا بجوار سريرى طول ذلك النهار لم يفارقنى في خلاله لحظة بل انه لم

(البقية على الصفحة ١٧)



صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا



صاحب المعالي الاستاذ مكرم عبيد بك



ليحي وليسقط

اشتعلت النار في عربة كانت تحمل بريد أوربا الى الشرق الاقصى ، ملحقة بقطار مسافر من الاسكندرية الى بور سعيد ، ولا نظن الورق المحترق ، لو كان أبيض غير مكتوب ، يساوي أكثر من مائتي قرش ، أو ثلاثمائة ، ولكننا نبالغ فنقول انه بعشرة جنيهات ، وهذا غير معقول ولا نسلم به الا للتهويل ، فلا نجد ذلك التهويل شيئاً كبيراً ، فهل الحادث تافه ؟

ليس الحريق حريق ورق ، بل حريق كتابات ، والكتابات خطابات وجوابات ، ومعناها أنها أخبار وأسرار ، وأشواق وآمال ، وخصام وصلح ، وغرام ووشايات ، وطلب واجابة ، وأمور لا تحصى هي التي قيمتها قيمة خسارة الحريق

فالذين أرسلوا هذه الخطابات يريدون ان تصل الى الذين أرسلت اليهم ، والذين أرسلت اليهم ينتظرونها على مثل نار الجمر ، وسيأتي ميعاد وصولها فتشغل النفوس ، ويصيب القلوب ألم من ملل الانتظار ، واليأس الذي يعقب ذلك خيبة أمل لا تطاق ، ولا سيما اذا كان في المنتظرين من يريد أخبار مريض يخشى عليه الموت ، أو شركة يتوقع لها الافلاس ، أو ما هو في حكم ذلك من شواغل النفوس ، فقيمة الأوراق المحترقة اكبر من ان تقدر بمال

ولكن لا ، لا قيمة لها الا ثمن الورق ، ومقدار الزمن الذي ترسل فيه مكاتبات غيرها ، لان التلغرافات والصحف قد نقلت خبر الحريق الى كل من أرسل خطاباً أو أرسل اليه خطاب ، فلتحي التلغرافات ، ولتحي الصحف ، وليسقط الاهمال الذي أحدث الحريق !

* * *

يا باي

أرسل بعضهم الى احدى الصحف اليومية من الخارج خطاباً – ليته احترق في البريد الاجنبي – قال فيه ان المرحوم الشرتوني صاحب القاموس المعروف بأقرب الموارد كان صديقه ، وانه أملى عليه الفاظاً غير قليلة أدخلها في قاموسه

وغضب كاتب في احدى الصحف للمرحوم الشرتوني فقال ان صاحب هذا القول غير صادق ، وانه لو كان صادقاً لكان قليل الوفاء لصديقه !

أما أنا فلا أرى هذا الرأي ، لان ذلك الادعاء لو كان صحيحاً لكان الامر غير عيب في حق الشرتوني ، لانه كان رجلاً عالماً ، يدوّن اللغة وينقلها من محفوظه ، ومن المصادر المخطوطة وليس عيباً أن ينقل من محفوظ غيره ، بل له في هذا الفخر ، لانه ليس الا كمن سبقه من الرجال الذين حفظوا اللغة والادب من الضياع بالتدوين ، وقد كان في عظمائهم الاقدمين من يتغلغل في البادية ليأخذ لفظة واحدة من امرأة بلهاء ، أو رجل من اللصوص ، ولم يقل أحد ان للرجل من لصوص البادية أو لاعرابية بلهاء فضلاً على سيبويه أو الاصمعي أو غيرهما من رجال اللغة

فليقل من شاء انه أملى على الشرتوني كل قاموسه ، ان الشرتوني لا يبالي بهذه الدعوى ، ونحن لا نقيم لها وزناً ، غير ان الادعاء اذا وصل الى الاموات كان في مسألة نظر ، يا باي يا أخي

* * *

يا ما أكثر

كانت محكمة الجنايات في بني سويف حكمت على رجل بالاشغال الشاقة المؤبدة ، متهماً بالقتل ، وأعادت محكمة النقض والابرام قضية ذلك الرجل الى محكمة الجنايات ، فحوكم مرة أخرى ، وحكمت المحكمة ببراءته ! ، فخرج من السجن ، أو ارتدت اليه الحياة بعد الموت ، أو وُلد مرة أخرى ، وسبحان من يحيي العظام وهي رميم !

والمحكمة التي حكمت عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة لم تحكم ذلك الحكم الا وهي تعتقد اجرامه ، فهي عادلة ، والمحكمة التي برأته لم تبرئه إلا لاعتقادها أنه بريء ، فهي عادلة ، فمن العدل ما يقتل ، ومن العدل ما يحيي ، ولا شك في أن احداها اخطأت ، فأيتهما المخطئة ؟

القانون والعرف وخروج الرجل من السجن كل أولئك يقول ان الحكم الاول هو الخطأ ، أما العقل فلا يقول شيئاً ، لا يقول ان الخطأ هنا أو هنا ، بل يقول لا أدري

وفي السجن أناس محكوم عليهم بالاشغال الشاقة بعد ان حكمت محكمة الجنايات ببراءتهم ، ورفعت النيابة الامر الى محكمة النقض والابرام ، فردت محكمة النقض والابرام القضية الى محكمة جنايات بالاشغال الشاقة !

فهل الذين في السجن مجرمون أو أبرياء ؟

الله أعلم ، اللهم لا تجعلني قاضياً أصيب فلا يكون لي فضل وأخطىء فيكون عليَّ الوزر ، ويا ما أكثر من بالسجن من المظلومين

* * *

مساكين

قررت وزارة الاوقاف صرف مرتبات موظفيها في ٢٤ و٢٦ مايو – الحالي – أو «الجاري» الذي نحن فيه الآن ! ، والمعقول ان وزارات الحكومة ستفعل مثل ذلك ، فيقبضون مرتباتهم قبل آخر الشهر بستة أيام أو اربعة أيام ، ويجيء أول الشهر وليس لاحدهم في الحكومة مليم ، واليك بيان المرتب

٤٠ في المائة ثياب جديدة

١٥ في المائة لحم من الجزار يوم العيد أو خروف للعيد مع اللازم للقرافة

٥ في المائة عيديات للاولاد وأولاد الاقارب

٢٠ في المائة لانبساط الافندي أو البك في البيرة أو التياترو ليلة العيد

٢٠ في المائة للهانم تنفقها في استقبال الزائرات وأجور الاتمبيلات في رد الزيارات أو نحو ذلك

١٠٠

* * *

خروف العيد

خروف العيد لا تجزع ... اذا جاءوا بسكين

فان الموت محتوم ... ولو عشت الى حين

أليس الموت خيراً من ... حياة الذل والهون

« فضولي »

كيف صنعت قاعدة تمثال نهضة مصر

بمناسبة حفلة ازاحة الستار عنه اليوم

كان المهندس محمود افندي زكي يرأس الاعمال الخاصة بالحفر للاساس لتمثال نهضة مصر . ولم يتمم هـذا العمل لان الحكومة بعثته بمهمة الى انجلترا بعد ان قام بجزء من بناء الاساس . وقد وصف الاعمال الاولية لهذا الاساس فيما يلي ونحن نثبته هنا لكي يقف منه القارىء على المجهود العظيم الذي احتاج اليه اقامة هذا التمثال .

قال محمود افندي زكي :

« كان لي الفضل أن تعهد الي مصلحة المباني بتنفيذ أعمال بناء ذلك التمثال فأتممت من ذلك مرحلة عملية الاساس وقد عهد الى المسيو رولان المقاول المعروف باعداد الاساس على طريقة فرنكنيول الميكانيكية وهي عبارة عن آبار تحفر وتملأ بالخرسانة الاسمنتية ويبلغ عمق البئر الواحدة منها ستة أمتار وعددها جميعاً ١٨ بئراً مصممة لتتحمل ثقلاً كلياً قدره ٦٥٠ طناً وتغطى هذه الآبار بفرشة عمومية من الخرسانة الاسمنتية المسلحة يبلغ مقاسها ٠٥ر٨ متراً في ٦٠ر٥ متراً وسمكها ٥٠ سنتيمتراً أما طريقة تسليح هذه الفرشة فكانت على الوجه الآتي :

يمر برءوس كل صف من الآبار في اتجاه ٤٥ درجة من جوانب قاعدة التمثال خمسة أسياخ حديدية قطر كل منها ٥/٨ بوصة موضوعة على ابعاد متساوية وخمسة أخرى مثلها في الاتجاه المتباعد على رأس كل بئر من التي في الصف مجهزة جميعها بكانات حديدية على شكل حرف U قطرها ١/٢ بوصة



الحدادون يضعون الشبكة المعدنية للفرشة الرابطة لرءوس الآبار

وطول انفراد الواحدة متراً مشبكة في اتجاه رأسي على بعد عشرين سنتيمتراً بعضها من بعض . أما بالقرب من الآبار فكان توزيعها على بعد ١٥ سنتيمتراً وبين هـذه الاسياخ المارة برءوس الآبار وفي موازاة كل من الاتجاهين ولكنها لا تمر برءوس الآبار وقد أكمل ملء الشبكة المعدنية بأسياخ قطر كل منها ٣/٨ بوصة موزعة بحيث يشمل المتر الطولي خمسة أسياخ ويبلغ قطر الكانات المشبكة فيها ٣/١٦ بوصة . أما خلطة الخرسانة في الفرشة فكانت نسبتها على الوجه الآتي : ٣٠٠ ك ج أسمنت و٤٠٠ متر مكعب رملاً و٨٠٠ متر مكعب خرسانة تمر من شبكة سعة عيونها ٣ سنتيمترات وبتمام بناء هذه الفرشة صار منسوب سطحها العلوي بمنسوب رصيف الطريق بميدان المحطة ثم يأتي بعد ذلك الجزء الظاهر من قاعدة التمثال »

يرى القارىء مما تقدم عظم المجهود الذي بذل لاقامة أساس تمثال نهضة مصر المصنوع من حجر الجرانيت المصري . ومما زاد الصعوبة فضلاً عن ثقل التمثال وقاعدته أنه أقيم في مكان يقع في مجرى الترعة الاسماعيلية التي كانت تمر من قصر النيل الى غمرا وردمت في العهد الأخير ولذلك فان الارض احتاجت الى كثير من الدك والكبس حتى تتحمل ثقل التمثال وقاعدته . وليس شك في ان اقامة هـذا التمثال المصري الذي يمثل خاطراً مصرياً جليلاً والذي نحتته من الصخر أيد مصرية سيجد له المكانة العزيزة في قلب كل وطني غيور على النهضة والفن



آبار الاساس بعد حفرها وملئها بالخرسانة

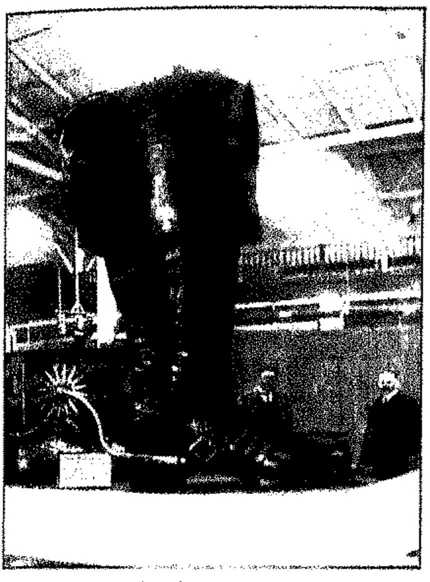
فرشة الاسمنت الرابطة لرءوس الآبار التي تأتي فوقها قاعدة التمثال

التفنن في الاعلان

يتفنن الاوربيون في الاعلان عن بضائعهم وينفقون في سبيل ذلك النفقات الطائلة حتى ان بعض الصحف بل اكثرها نقول جميعها في اوربا لو قطعت عنها الاعلانات لما استطاعت الصدور . وقد اخترعوا في اوربا جهازاً يستطيع بسط الاعلان بالنور على السحب في الليالي القاتمة وكانت باريس اول مدينة استعملت هذه الطريقة ويرى القارىء في هذه الصفحة بعض البدع التي يتبعها الاميركيون والاوربيون في الاعلانات الحديثة بل بعضهم يستخدم كبار الرسامين لرسم اعلاناتهم رسماً فنياً يستوقف النظر حتى ان الاعلان ليباع كأنه تحفة فنية . وفي لندن خياط معروف يبيع اعلاناته المرسومة على بطاقات صغيرة كأنها تحف فنية وآخر يتجر بالتبغ نبغ في فن الاعلان حتى صارت رسومه تشترى . ومن أغرب الاعلانات ما يصنعه التجار من النماذج الكبيرة لبضائعهم ويسير بها حاملوها في الشوارع فتحدث بين الجمهور ما يشبه المظاهرة



اعلان مصور على جناح طيارة



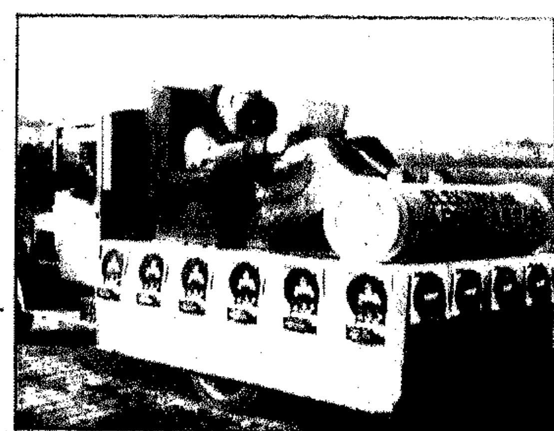
اعلان عن احذية



اعلان في ليبزيج في المانيا عن الكتب

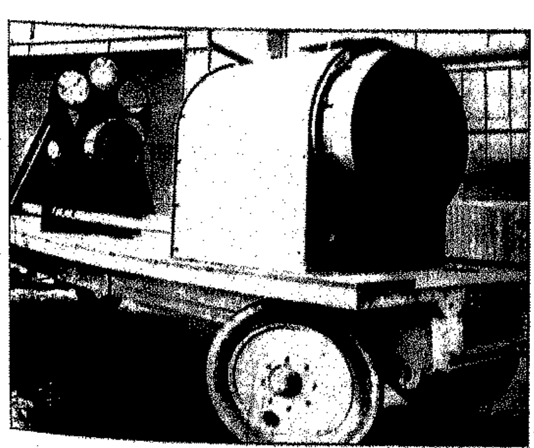


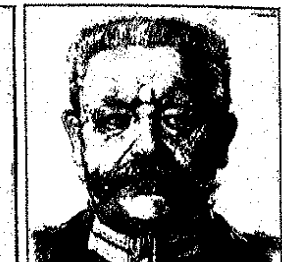
اعلان في لندن عن سجاير « القط الاسود »



ترى الى اليمين عربة غريبة الشكل هي اعلان لاحدى الشركات الكهربائية في ليبسيج

ترى الى اليسار جهازاً جديداً يرسم الاعلان بحروف من النور على السحب





١ ــ [illegible]



٢ ــ فاطمة رشدي



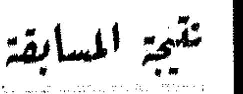
٣ ــ مصطفى النحاس باشا



٤ ــ طلعت بك حرب



٥ ــ المسيو ارستيد بريان



نتيجة المسابقة

الوجوه المستورة

جاءنا ٦٤٥ رداً (منها ١٠ ردود متأخرة) على هذه المسابقة وقد فحصنا الردود بدقة وعناية فوجدنا ٢١ رداً وفق أصحابها الى ذكر الاسماء الستة عشر وهاك أسماء أصحاب هذه الردود وهم حضرات الافندية :

نصيف ميخائيل تادرس ، مصر . محمود جعفر الجبالي ، الزقازيق . محمود شكري . مصر . محمد عباس الملواني ، اسكندرية . الآنسة نعيمة محمد عمارة ، المنصورة . عبد العزيز محمد ملش ، شبرا . احمد مدبولي ، مصر . ارمان عوض ، مصر . حسن مراد ، مصر . محمد مصطفى ، مصر . عباس حسن السكفراوي ، مصر . صبحي صايغ ، مصر . عثمان عبد العال أبوزيد ، مصر . رءوف عز الدين قره ، الاسكندرية . الآنسة روحية عفيفي ، مصر . احمد عفت ، مصر . احمد حسن عبد المجيد ، مصر القديمة . عبد السلام غزالي ، مصر . عبد العليم عطيه عيسى ، ميت غمر . احمد شكري ، المنيرة . وجيه جاد الكريم ، مصر

وهناك ٢٨٧ رداً ذكر اصحابها خمسة عشر اسماً صحيحاً واخطئوا في الاسم الاخير . ومما هو جدير بالذكر ان معظم المتسابقين قد اخطئوا في صورة جلالة ملك الانجليز

ولما كان الشرط السادس من المسابقة ينص على انه « اذا كانت الردود الصائبة أقل من ٥٠ رداً فان قسما من الجوائز يمنح للردود الصائبة والقسم الباقي لاقرب الردود الى الصواب مع تفضيل أسبق الردود اذا تساوى في درجة الاصابة عدد أكبر من العدد المطلوب » فقد رأينا اعتبار حضرات الافندية الآتية اسماؤهم من الفائزين لان ردودهم قد سلمت الينا يوم الاحد ٦ مايو وقد أرسلوها بالبريد المستعجل وهم :

نجيب غبريال ، مصر . أحمد حسني ، مصر عدلي توفيق حنين ، مصر . محمد علي الشيتي ، مصر . حسن محمد حسن ، مصر

وقد تسلمنا بعد ذلك صباح الاثنين ٧ مايو في أول بريد وزع ردود كثيرة منها ١٠٥ ردود ذكر أصحابها خمسة عشر اسما . ولما لم نر وجهاً للتمييز بينهم فقد رأينا اجراء قرعة لتعيين الفائزين الاربعة والعشرين الباقين فكانت النتيجة ان نال الجائزة حضرات الافندية الآتية اسماؤهم :

(البقية في صفحة ١٦)



١٦ ــ الاستاذ جورج أبيض





١٥ ــ جوزفين بيكر



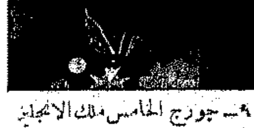


١٤ ــ حسين بك حجازي

٦ ــ الملكة ثريا ملكة الافغان



٧ ــ احمد شوقي بك



٨ ــ الملك فيصل ملك العراق



١٣ ــ اللورد اللنبي



١٢ ــ احمد عرابي باشا



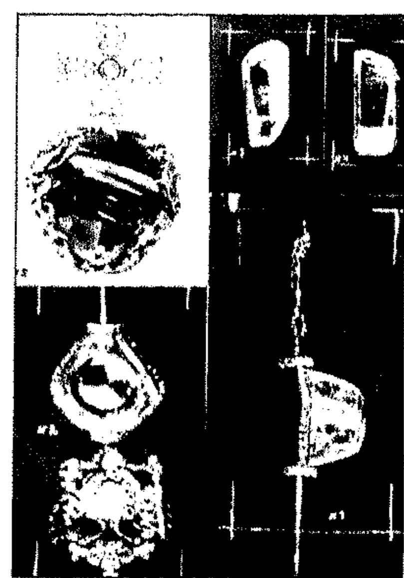
١١ ــ الاستاذ فكري أباظه



١٠ ــ هدى هانم شعراوي

٩ ــ جورج الخامس ملك الانجليز

من خلال آلة التصوير



تاج القيصر في المزاد

يتفاوض الشيوعيون الآن مع التجار لبيع ما تبقى من جواهر التاج الذي كان يحمله قياصرة الروس . وترى في أعلى الألماسة الشهيرة اورلوف (من عدة جوانب) ويطلب الشيوعيون ثمناً لها ٨ ملايين ريال



رأس السيد المسيح

عرض هذا الرأس في معرض العاديات أقيم في لندن في الشهر الماضي . وهذا الرأس منحوت في الخشب في القرن الثالث عشر بفرنسا وهو يمثل الفن القوطي في ذلك العهد

جواهر [illegible]

هذه الآنسة [illegible] الأميركية هي من القلائل [illegible] من الجواهر ما يكفي [illegible] من الجواهر ما تبلغ قيمته [illegible]



ممثلتان تمرحان على الساحل

ترى هنا الآنسة دوريس هل وهي تجر الآنسة تلما تود على الساحل في كاليفورنيا . وكلتاهما من نجوم السينما المشهورات



السباحة على الظهر

الآنسة بوني ميالتج وهي استرالية عمرها ١٥ سنة وقد تفوقت في السباحة على الظهر على جميع من تصدى لها وقطعت ١١٠ ياردات في ٢٢ ٣/٤ من الثواني . وفي النية إيفادها للالعاب الاولمبية

لكل سؤال جواب

الارقام « العربية »

(س) ذكرت الصحف ان تركيا تريد ان تستعمل الارقام الاوروبية بدلا من الارقام العربية . وهم في اوربا يسمون أرقامهم عربية فلماذا لا تكون مثل أرقامنا ؟ (ك . س .)

(ج) نقل العرب هذه الارقام عن الهنود ولذلك نحن نسميها ارقاما هندية . وأخذها الاوربيون عن العرب فسموها ارقاما عربية . والارقام التى يستعملها الاوربيون الان هي نفسها الارقام التى كان يستعملها العرب قبل نحو ٨٠٠ سنة بلا تغيير . وهذه الارقام ما تزال مستعملة في الغرب الاقصى بهيئتها الافرنجية . اما أرقامنا نحن التى نستعملها الان فتختلف من ارقام العرب التى كانت تستعمل قبل ٨٠٠ سنة . ونعرف أبياتا عربية تصف الارقام العربية بهيئتها الافرنجية الحاضرة . ولذلك فالاتراك انما يعودون الى الارقام العربية القديمة وهم يظنون انهم يتفرنجون

تكسير الكئوس

(س) لماذا عند ما يجتمع الشاربون ويشرب كل منهم نخب الاخر « يكسرون » الكئوس قبل الشرب ؟ (ش . س .)

(ج) من لفظة « يكسر » تعرفون أصل هذه العادة . وهي انهم كانوا يكسرون الكئوس عقب الشرب كسراً حقيقيا . وذلك لكى يثبت كل واحد للاخر انه لن يشرف صديقاً آخر بالشرب معه من هذه الكأس التى تشرفت مع من شرب نخبه . ثم ابطلت العادة وبقي الادعاء بالكسر فقط

السمك في البحر والنهر

(س) كيف يتخلق السمك في البحر والنهر ؟ (م . ع . م .)

(ج) لكل سمكة أب وام قد يلتقيان ويتزاوجان كما هو شائع بين الحيوان . وأحياناً لا يلتقى الذكر بالانثى وانما يلتقى بزر الذكر ببيض الانثى فيتم التلقيح في ماء النهر والبحر . وأحيانا يكون لبيض السمك وصغاره عش يحرسه الذكر . واحيانا لا يكون ذلك

اول جريدة يومية

(س) ما هي أول جريدة يومية سياسية صدرت في مصر ومن صاحبها ؟ (م . ص . ا .)

(ج) هي « صدى الاهرام » أصدرها سليم بك تقلا في الاسكندرية وكانت الاهرام تصدر اسبوعية . ثم عاد فابطل صدى الاهرام واصدر الاهرام يومية من القاهرة

مدة الاحلام

(س) هل حقيقة ان اطول حلم لا يزيد عن ٧ ثوان ؟ (ا . ب . ع .)

(ج) احيانا لا يزيد الحلم الذى يترامى لنا انه طويل عن ٧ ثوان ولكن بعض الاحلام يحتاج الى مدة طويلة . والاحلام تشبه الخواطر التى تخطر علينا عند ما نغفو في اليقظة . وفي بعض الاحلام يمشي النائم ويتكلم ويعمل أعمالا لا يدرى بها . وهذه بالطبع تحتاج الى مدة طويلة قد تبلغ ربع أو نصف ساعة كما يتضح لنا عند ما نعاين الشخص الحالم نفسه

النعاس عقب الحمام

(س) لماذا نشعر بالنعاس عقب الاستحمام بماء ساخن ؟ (م . ك .)

(ج) لان كمية الدم التى بالجسم محدودة فاذا استحممنا وسخن الجلد جذب كمية كبيرة من الدم الذى كان يغذى الاعضاء الداخلية اليه . ولذلك تحمر البشرة فاذا قل الدم من الدماغ لذهابه الى الجلد احسسنا بالنعاس

الملح والثلج

(س) لماذا يضع بائعو المثلجات الملح على الثلج لتبريد مثلجاتهم ؟ (ب . ج .)

(ج) من خواص الملح انه يجذب الماء اليه ويذوب فيه كما ترون ذلك في السلة التى يباع فيها الملح اذ تكون على الدوام رطبة لان الملح الذى بها يجذب الرطوبة من الهواء ويحيل البخار المائى الى سائل مائي . وهذه الاحالة تحتاج الى طاقة أى قوة فيبرد . وكذلك اذا اختلط بالثلج جذب منه الرطوبة وبرد . وفي برودته فقدان للطاقة التى تبدو لنا في هذه الحالة بهيئة نقص في الحرارة

انتحار كلود فرانس

كان انتحار كلود فرانس من الخفايا التي لا يعرف سرها . فقد كانت هذه الفتاة الشقية التي ذهبت فريسة الدسائس والجاسوسية الفرنسية المانية المولد ولكنها تربت في باريس ونشأت فرنسية العواطف . ويقول الآن أحد المكاتبين الفرنسيين أنها قتلت نفسها لانه اتضح لها انها قتلت أخاها خلافاً للرواية الذائعة التي تقول بانها انتحرت لانها كانت السبب في قتل الجاسوسة ماتا هاري على غير معرفة منها وبيان ذلك أن أخاها كان يخدم الالمان . وفي أحد الليالي بينما هي في منزل الراقصة الجاسوسة ماتا هاري التي أعدمها الفرنسيون بعد ذلك بارشاد كلود فرانس رأت رجلين يتركان بهو الرقص ويدخلان في غرفة فتتبعتهما خفية . فرأت أنهما يدخلان حماماً وأحدهما ينزع ملابسه والآخر يكتب شيئاً على ظهره لا ترى كلماته . فذهبت كلود فرانس للحظتها الى أحد الجواسيس الواقفين وأخبرته بما جرى

ولم تمض برهة حتى قبض على الرجلين وحكم عليهما بالاعدام . واتضح لكلود برنار أن الرجل الذي نزع ملابسه ولم ترهي سوى ظهره كان أخاها وكان يتجسس للالمان بينما هي كانت تتجسس للفرنسيين وبذلك كانت سبباً لاعدامه

وهذا هو سبب انتحارها

كنوز أميركا المخبأة والبحث عنها

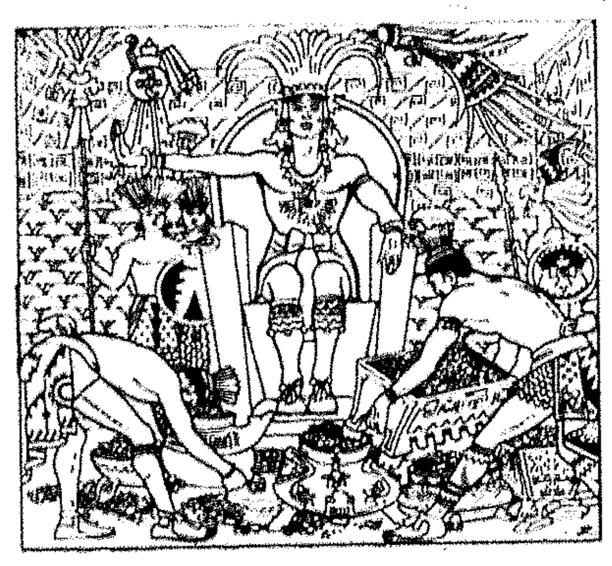
شركة انجليزية تؤلف للتنقيب عنها

لما اكتشف كولمبوس أميركا وهو يعتقد انه اكتشف الجزء الشرقي من آسيا هب الناس من أسبانيا وبرتغال يرحلون الى هذه القارة الجديدة وكلهم طامع في أن يصبح قارون زمانه

وذلك فانه ما كاد يمضي على اكتشاف كولمبوس لهذه القارة ثلاثون سنة حتى سمعنا بأن رجلاً أسبانياً يدعى فرانسيس بيزارو قد أغار بجنوده وفرسانه على مملكة بيرو الواقعة في أميركا الجنوبية وهناك بعد ان يقبض على ملك ذلك القطر الاسيف الذي يدعى اتهوالبا ويبتز منه بالاغراء والحيلة وهو يطمعه ببقاء مملكته ما تبلغ قيمته نحو ثلاثة ملايين جنيه فيقتله ثم يهجم جيشه على المنازل والمعابد فينزع منها جميع الحلي المصنوعة من الذهب والفضة . ويقال ان الجندي كان يملك من الجواهر ما تبلغ قيمته الآلاف وشاع القمار بين الجنود فكان الواحد منهم يصبح من أصحاب الملايين ولكنه يمسي وهو لا يملك فلساً . وانما كان يشجعهم على القمار تلك السهولة التي وجدوها في ابتزاز أموال الاهالي في بيرو . فانهم بعد ان قتلوا الملك وانتزعوا كل ما كان في « معبد الشمس » من جواهر وحلي انتشروا في أرجاء بيرو وضربوا الرق على الاهالي ثم صاروا يقهرونهم على الكد في المناجم لاستخراج الفضة والذهب حتى هلك منهم كثيرون وضاعت مدنيتهم ولبسوا ثقافة آبائهم

ولكن الانكاس أي سكان بيرو عند ما رأوا من الاسبانيين تلك الوحشية وذلك الجنون في حيازة الذهب والفضة عمدوا الى المعبد قبل أن يدخله الاسبانيون فانتزعوا منه سلسلة من الذهب كان طولها يبلغ نحو ٢٠٠ متر وكان لا يستطيع حملها أقل من ٢٠٠ جندي وخبأوها في بحيرة أوركوس

وزاد طغيان الاسبان في استرقاق الانكاس والقسوة عليهم في استخدامهم لاستخراج الذهب والفضة حتى قال المؤرخون الاسبانيون أنفسهم انه هلك منهم نحو ثمانية ملايين . وكان الذهب والفضة يحملان على السفن الى اسبانيا حتى أصبحت هذه المملكة من أغنى الاقطار في العالم . ورأى الانجليز هذه الثروة العظيمة تتقاطر السفن الحاملة لها فوق الاطلنطي فقطعوا عليها الطريق وانقلب كثير منهم قرصاناً . وكانت سفن هؤلاء القرسان



ملك البيرو تقدم له هدايا الجواهر والذهب والفضة

هي البذرة الاولى للاسطول البريطاني الحاضر كما يعتقد المؤرخون

ولكن حدث في سنة ١٥٦٨ أن هاجرت الى اميركا فرقة من اليسوعيين ونزلت بيرو وكانت غايتها الدعوة الدينية وادخال الانكاس في الدين المسيحي . ولكن الانكاس الذين لم يروا سوى الرق والظلم على ايدي المسيحيين لم يدخلوا في هذا الدين بل كانوا ينظرون نظرة الاسف لحضارتهم ووطنهم ودينهم . فرأى اليسوعيون ان الرفق والرأفة والحب خلال لا بد منها حتى يجذبوا اليهم قلوب الانكاس ومازالوا بهم يدافعون عنهم ويرسلون الرسل الى ملك اسبانيا لالغاء الرق بينهم حتى ألغاه الملك فيليب الثالث . واليسوعيين كما نعرفهم للآن في بلادنا طرق الفوها وساروا عليها منذ أن صاروا فرقة دينية وهي ان ينشئوا المدارس ويجعلوا العلم ذريعة الى خدمة الدين . وقد فعلوا ذلك في اميركا وهم الذين اهتدوا الى الكينا دواء للحمى حتى لقد اطلق عليها مدة طويلة في اوربا « قرفة اليسوعيين » واستطاع اليسوعيون بذلك أن يجعلوا الانكاس مسيحيين وان يكسبوا ثقتهم ويظفروا بشيء غير قليل من كنوزهم وأموالهم التي كانوا يتركونها في أديارهم سراً يتناوله الخلف عن السلف

ولكن حدث في حكم شارل الثالث ان شب خلاف بين البابا واليسوعيين فسعد البابا الى الملك شارل وجعله يذيع منشوراً بنفي اليسوعيين من بيرو . ولم يجد هؤلاء الوقت الكافي لحمل كنوزهم فخبأوها في أمكنة بعيدة عن الحدس . وكان ذلك سنة ١٧٦٩ ولكن أحد الانجليز وجد وثيقة كتبها أحد هؤلاء اليسوعيين تصلح ان تكون دليلاً يهتدى به في البحث عن هذه الكنوز . ولذلك فقد تألفت في انجلترا شركة لايفاد بعثة (غير علمية) الى بيرو للبحث عن هذه الكنوز التي تركها اليسوعيون عند نفيهم

نتيجة المسابقة : الوجوه المستورة

(بقية المنشور من صفحة ١٣)

حسن زكي محمد ، مصر . الآنسة زهيرة اسماعيل محمد ، مصر . صادق يوسف مدني ، مصر . محمد النبي الشلاوي ، المنصورة . محمد سعيد محمد سليمان ، مصر . شاكر فوزي غالي ، مصر . محمد محمود كامل أبو شادي ، مصر . محمد كمال الدين عبد الكريم ، مصر . محمد حسن أبو زيد ، مصر . محمد سليمان الفلكي ، مصر . يوسف ميخائيل داما ، مصر . سعيد عيسوي زايد ، الحلمية الجديدة . محمد رضوان العزباوي ، الجيزة . احمد شكري ، مصر . محمود شريف ، شبرا . سليم يوسف سعد ، مصر . الآنسة روحية حسين ، مصر . يحيى الخولي ، مصر . محمد زكي سليمان الطواني ، طنطا . يعقوب ميخائيل ، مصر . زكي عوض الله المعي ، مصر . صالح حسن وردي ، حلوان . حليم ياقين بطرس ، شبرا . عبد الهادي العسكري ، السويس

فترجو من حضرات الفائزين ان يتفضلوا بالحضور الى الادارة لتسلم الجوائز صباحاً من ١٠ الى ١٢ ونصف أو مساء من ٥ الى ٦ ونصف

أعمال المناوأة بين البطريرك السابق والمجلس الملي للاقباط

(بقية المنشور على صفحة ٤)

زاره يوماً في موعد نومه نخف جماعة من الرهبان الى ايقاظه فابى ان ينهض من فراشه ومضى في نومه وعاد كرومر الى داره

* * *

وحدث ان المجلس ثبت له ان هـذا القمص (رئيسهم) هو المحرض للراهب على القذف فيهم فأراد ان يغتنم الفرصة للتخلص من رياسته فأعلنه ألا يعيب في المجلس مرة ثانية

ولم يكتف المجلس بذلك بل ارسل انذاراً الى البطريرك بأن يسلم الى المجلس أوقاف الاديرة في خلال ثلاثين يوما والا اتخذ الاجراءات القانونية

* * *

وكان الخلاف بين البطريرك والمجلس قد طفح كيله فاوعز غبطته الى أنصاره من أعضاء المجلس بأن يستقيلوا ففعلوا واستند على هـذه الاستقالة وأقفل ابواب المجلس للمرة الثانية والاخيرة وانحل المجلس قبل ان تنتهي مدته القانونية

* * *

وقد اتيح لـكاتب هـذه السطور أن يزور غبطة البطريرك قبل وفاته بأشهر قلائل فألفى ذلك الجسم الذى كان يحوى تلك القوة العظيمة قد تحول الى هيكل نحيل يعلوه وجه هزيل تحليه خصلة بيضاء من الشعر واذا بذلك الصوت الذى كان يقصف كالرعد قد تحول الى همس لا تسمعه الا على قيد اشبار — بل واذا بحجرة غبطته لا تحتوى الا على منضدة صغيرة وسريرين بسيطين احدهما كان يمضى فيه ليله والآخر كان يستلق عليه في اثناء النهار ثم كان أن أدركته المنية وانتقل الى جوار ربه، وصاح صائح : المجد لله

ك

كيف اشتغل النحاس باشا تمرجياً

(بقية المنشور على صفحة ٩)

يفارقنى لحظة طول مدة مرضي ولم يبرح المستشفى الا في اليوم الذى مكنتنى فيه تحقق من مبارحته معه بعد ما منّ عليّ البارى بالشفاء »

وهنا سكت الاستاذ مكرم لحظة ثم قال « ذلكم هو مصطفى النحاس باشا الذى كان يشرف بعد ذلك على جميع شؤوننا البيتية في الدار التى اتخذناها مقاما لنا في جزيرة ماهي بسيشل مما جعل سعد باشا يسميه « سيد الناس » . . . ذلكم هو النحاس باشا كما عرفته يوم كنت اتقلب على فراش الموت »

ك

تزيين الحيوان



رأسه تحت الدش

يحدث أحياناً أن تنصرف عاطفة الامومة الى الحيوانات الصغيرة . فاذا أسنت الفتاة ولم تتزوج ودخلت في طور العانس أي البكر العجوز انصرفت عواطفهـا الى حب الحيوانات الصغيرة فتجد في العناية بها وتدليلها ما يشبه العناية بالاطفال . ولهذا يحدث أنك ترى امرأة ليس لهـا أولاد ولـكن لها سرباً كبيراً من القطط أو الـكلاب أو القردة تعنى بها وتغذيها أطيب غذاء . ومن ينظر اليها وقت اقتراب هذه الحيوانات منها لا يمكنه أن يخطىء العواطف الزائفة التي تعاملها بهـا . فهي في الحقيقة عواطف الامومة قد انتقلت من الطفل الى الحيوان

وقد كثرت العوانس وكثرت أيضاً الحيوانات التي يدللنها في أميركا حتى صار لهـذه الحيوانات دكاكين للعناية بها من قص الشعر الى غسل الجسم الى تقليم الاظافر الى تنظيف الاسنان الى تمشيط الشعر ونحو ذلك

وفي جميع البلدان الـكبرى مستشفيات لمعالجة هذه الحيوانات واجراء العمليات الجراحية اذا احتاجت الى ذلك . ويرى القارىء هنا قرداً ينظف ويغسل بصب شؤبوب من الماء على رأسه وتنظف أسنانه بالفرشاة

ويتغالى التجار في بيع القطط الاصيلة وهم يؤصلونها على ما يرغب فيه الهواة . فاذا كان الطلب على القطط الفارسية ذوات الشعر الطويل الـكثيف والذنب الضافي ظهر هـذا النوع في السوق . واذا كانت الرغبة في غيره عمل التجار على استنتاجه فيكثر



مسح أسنانه بالفرشاة

لكل من هذه الاسئلة جواب

فهل تعرف ؟

(١) ما هو تاريخ معبد أنس الوجود ؟ الرد ص ٦

(٢) كيف بلغ المسلمون جاوة وسومطرة وفيليبين في أقصى الجنوب الشرقي لاسيا ؟ الرد ص ٢٢

(٣) كم تبلغ مصروفات جمعية الامم في العام ؟ الرد ص ٧

(٤) هل يجوز للقسيس ان يفشي سر الجرائم التي ارتكبها مجرم ؟ الرد ص ١٨

(٥) كيف استطاع المرحوم أحمد مظلوم باشا ان يجمع ثروته الطائلة ؟ الرد ص ٥

(٦) كيف عالج دولة النحاس باشا الاستاذ مكرم عبيد حينما كان مريضا في سيشل ؟ الرد ص ٩

(٧) كيف يتخلق السمك في البحر والنهر ؟ الرد ص ١٥

(٨) ما هو سبب انتحار الممثلة المشهورة كلود فرانس ؟ الرد ص ١٥

(٩) من هم الانكاس ؟ الرد ص ١٦

(١٠) ما هو أصل الارقام العربية والاوربية ؟ الرد ص ٨

(١١) ما هي الطرق المختلفة التي يستعملها الاوربيون والاميركيون للاعلان عن بضائعهم ؟ الرد ص ١٢

قاتلة أبيها تعترف للقسيس

فهل يجوز للقسيس أن يفشي سرها للقضاء

منذ سنوات كان يقطن في إحدى القرى الصغيرة في الولايات المتحدة عائلة مؤلفة من زوجين وابنهما وفتاتهما . وكان الزوج يدعى المستر باتي وكان مدمناً على الشراب لا ينفك يعربد وكان اذا أوى الى منزله صرف غضبه الى زوجته أو ابنته فما يزال يضربها حتى تفر منه

وفي إحدى الليالي عاد الى منزله متأخراً وقبض على زوجته من خناقها والشر يتطاير من عينيه وصرخت المسكينة فاستجابت ابنتها لصراخها وأسعفتها ففصلتها من والدها . ولكن الوالد وهو في غيبوبة الخمر تناول سكيناً وحاول أن يقتل بها ابنته ولكن الفتاة كانت على ضعفها أقوى من أبيها وهو سكران فقبضت على السكين وانتزعتها منه . ثم قصدت الى المطبخ فوقعت عيناها على فأس تجرف بها الزبالة فتناولتها ورجعت الى أبيها فألفته قاعداً هامداً وقد ولاها ظهره فرفعت الفاس وأهوت بها على رأسه فوقع يتخبط . ثم أخذت تضربه بالفاس حتى فاضت روحه

وكانت أمها في غيبوبة فلما أفاقت ورأت ما فعلته ابنتها لم تتمالك من الصمت والكتمان فايقظت ابنها وأخذ الثلاثة يدفنون الجثة في قبو المنزل واتفقوا على ألا يبوحوا لاحد بهذه الجناية

وأشاعوا لمعارفهم أن المستر باتي قد خرج ولم يعد . وكان الناس يعرفون ادمانه للخمر فلم يستغرب أحد غيابه وقدر كل من سمع بغيابه أن حادثة حدثت له وهو سكران ولم يخطر في باله أنه مقتول ومدفون في المنزل

وماتت الام عقب هذه الحادثة بشهور وشبت الفتاة في جمال وهيف حتى نالت جائزة في الجمال وتسمت باسم الما جاتلن وذاعت شهرتها . وكانت تحب اللهو واللعب ولكن قلبها على ما كان يبدو من وجهها من السرور والبشر والسعادة كان مفعما بالشقاء والحزن لانها لم تكن تنسى أنها قد قتلت أباها وأنها تسير أمام الناس بهيئة الفتاة الساذجة الطاهرة وهي مجرمة قاتلة . وكانت تقصد كل يوم أحد الى الكنيسة للصلاة عسى يخف عن قلبها هذا العبء الثقيل ولكن وعظ القسيس زادها شعوراً بجنايتها بدلا من أن يخففها عنها

وفي أحد الايام عند ما انتهت الصلاة وخرج المصلون ولم يبق سوى القسيس في الكنيسة



ووقف الاثنان يصليان لله

ذهبت اليه وأفضت اليه بما في نفسها واعترفت بالجريمة وطلبت منه أن يصلي لاجلها

وكان القسيس رجلا تقياً يدعى المستر باردو . فلما قصت عليه جنايتها اضطرب ولكنه عاد فتماسك ووقف يعزيها ويطلب منها أن تكفر عن هذه الجناية بأعمال البر المختلفة ويوضح لها كيف يجب أن تعيش في ذل ومسكنة وتواضع

وهدأت الفتاة لهذه التعزية . ولكنها قبل أن تخرج جعلت القسيس يعدها بألا يبوح بما اعترفت له به وألا يفشي هذا السر . فوعدها القسيس هذا الوعد ووقف الاثنان يصليان لله

وما كادت الفتاة تخرج من الكنيسة حتى بدأ الشك يأكل قلب هذا القسيس وأخذ يتساءل : هل أدى ما عليه من الواجبات الدينية والاجتماعية بوعده للفتاة ألا يبوح بجريمتها وهل هذا الوعد ربطه أو هو في فكاك منه اذا اعتبرنا ما هو أعلى منه من الواجبات ؟

وانتهى هذا التساؤل بأن قصد الى دار البوليس وأخبر رجاله بما باحت به الآنسة الماجاتن .

وفي اليوم نفسه كان رجال القضاء والبوليس في منزل هذه الفتاة المسكينة وقد غلوا يديها وساقوها الى السجن ومضوا الى منزل والدتها وأخرجوا الجثة مسترشدين بما رواه القسيس عنها في اعترافها

وبعد ستة أشهر من التحقيق قدمت الفتاة للمحكمة وقدم القسيس شاهداً في القضية فروى ما اعترفت له به الفتاة والمحلفون والجمهور ينظرون اليه نظرة الاستنكار لهذا السر الذي أفشاه . وشرع القاضي يوضح للمحلفين ظروف الجريمة ويبين لهم الخفة والطيش اللذين تغلبا على الفتاة في معاملتها لابيها وهو سكران

ودخل المحلفون وخرجوا بعد المفاوضة وأقروا بأنها بريئة

والآن يمكنك أن تتساءل : هل كان يجب على القسيس أن يفشي هذا الاعتراف الذي ربما كان يؤدي الى شنق الفتاة ؟

أما القسيس فبروتستانتي وهو يقول ان ليس في شعائر كنيسته ما يدل على المعنى الذي ينسبه الى الاعتراف سائر المؤمنين بالمذاهب المسيحية الاخرى . ولذلك فانه وجد أن واجباته المدنية تقضي عليه بالولاء مثلما تقضي بها عليه واجباته الدينية . فهو قد قصد الى البوليس وأدى واجبه في إفشاء هذه الجناية وهو واثق بأنه لم يجن بذلك أية جناية على دينه أما الفتاة فليس شك في انها خرجت من هذه المحنة وهي لا تثق بأن في العالم شخصاً يمكن الافضاء اليه بسر ولو كان هذا الشخص قسيساً

انفجار اكبر بركان في العالم

البراكين الكامنة في الارض

في هذين العامين الماضيين يشعر سكان مصر وسوريا ومقدونيا وآسيا الصغرى وروسيا الجنوبية بعدة زلازل تنتقل من مكان الى آخر كأن في هذه المنطقة الواسعة جسما حياً. والحق انه ليس أشبه بالاجسام الحيـة من النار تفور وتندلع وتخمد وتهب وتتحسس الجدران الرقيقة فتصدعها وتخرج منها كما هو شأن البراكين

فهذه المنطقة الواسعة التى نعيش فيها من القاهرة الى وسط روسيا ومن كورنثة باليونان الى حوران يكمن فيها بركان قوى يزعزع كل ما فوقه. وليس في هذه الزعزعة ما ينبىء بخير وقد يكون من الارجاف ان نقول بحوادث خطـيرة ستحدث في المستقبل ولكن الواقع ان حوادث السنتين الماضيتين قد أثبتت اننا نعيش فوق النار. وقد لا يكون في ذلك خطر وقد ينفجر بركان فينفس هـذه القوة المضغوطة في مكان مهجور مثل صحراء حوران أو غيرها. وجدير بنا في هذه الاوقات ان نذكر شيئاً عن انفجار البركان العظيم في كراكوا. فهذه الجزيرة التى تقع بين جاوة وبين سومطرة هاجت في أحد الايام في سـنة ١٨٨٣ وخرج منها بركان عظيم ارتفعت مقذوفاته الى نحو عشرين ميلا في الهواء وكانت ثخانة العمود المرتفع مع ذلك تبلغ أربعة أميال مربعة

ومن غريب ما يذكر عنه ان زمجرته كانت من القوة بحيث لم تسمعها آذان القريبين منه من سكان جاوة وسومطرة وانما سمعها من كانوا ابعد وذلك لان الاذن البشرية لا تسمع الا بمقدار من الصوت على درجة معينة فاذا زاد أو نقص لم تسمعه. وبقى الغبار يملأ الفضاء عدة أشهر عقب ثورة البركان حتى ان الشمس كانت ترى حوله وهي مظللة حمراء كما ترى عند الغروب وامتد الغبار في عرض البحار حتى كسا السفن التى تبعد عن البركان بنحو ألف ميل

وبينما كانت مقذوفات البركان تقف كأنها عمود من الدخان لا يقل في مساحته عن نصف أو ثلث القاهرة كان البحر يفور ويرتفع مدا عظيما أغار على الجزر القريبة فقتل ٣٠٠٠٠ شخص وكان معظم الغرقى على سواحل سومطرة وجاوة. ووقف الناس على بعد ٢٠ ميـلا وهم ينظرون ولا يسمعون وقد جن بعضهم من الرعب والفزع

وأحست جميـع البواخر والسفن بهياج البحر حول البركان على بعد الف ميل حتى ان سكان عدن شعروا بزيادة المد في مينائهم. وأحست المراصد بزلزال البركان في جميع ارجاء العالم ودار الغبار الذى أثاره البركان ثلاث مرات حول العالم

ولم تكن الجزيرة التى ثار فيها البركان مأهولة لان السكان القليلين الذين كانوا فيها تركوها عند ما شعروا بالزماجر الاولى ولم يبق سوى بضعة صيادين غرقوا في مد الماء. ولكن الموتى كانوا في سومطرة وجاوة

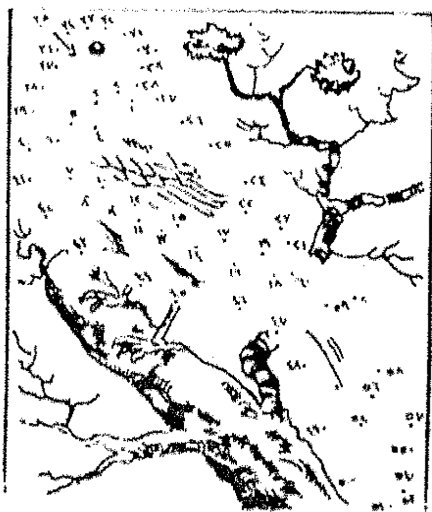
وهدأ البركان واكتست الجزيرة بحمم تبلغ عدة اقدام في العمق. ومضت أشهر فقصد اليها عالم ألمانى فلم يجد فيها نباتا او حيوانا وانما وجد ديدان الارض حية. ثم بعد ثلاث سنوات أنفذت حكومة هولندا بعثة علمية لارتياد الجزيرة فوجدت ان الارض قد اكتست خضرة جديدة وان الاشجار قد حفلت بعشاش الطيور. واستنتجت البعثة أن الذى حمل بذور الاعشاب والاشجار هو الرياح والطيور. وانه عند ما احترق وجه الارض برماد البركان الذى قتل كل ما فيها من الاحياء عادت فاخضلت بالامطار ووجدت البذور التربة الخصبة فنبتت. وبحثت البعثة عن سبب هـذا الانفجار العظيم فوجدت انه قد حدث بالقرب من الجزيرة تصدع في قعر البحر فنزل الماء الى باطن الارض واستحال بخاراً فانفجرت قشرة الارض

واذا كانت الجبـال الشامخة تحتوى الى الآن على محار يدل على انها كانت تحت المـاء وارتفعت بقوة هذه الانفجارات التى تحدث من وقت لآخر. فاننا يجب ان نحسب ان اليابسة ليست راسخة كل الرسوخ كما نتوهم لان هـذه المردة العظيمة التى دفعت بالجبال عدة اميال فوق الارض ما تزال وهي محتبسة تزأر وتزمجر تريد الخروج

لو انفجر بركان كراكتوا تحت بلدة عامرة لرفع المنازل الى ارتفاع عشرين ميلا



التسلية بالرسم



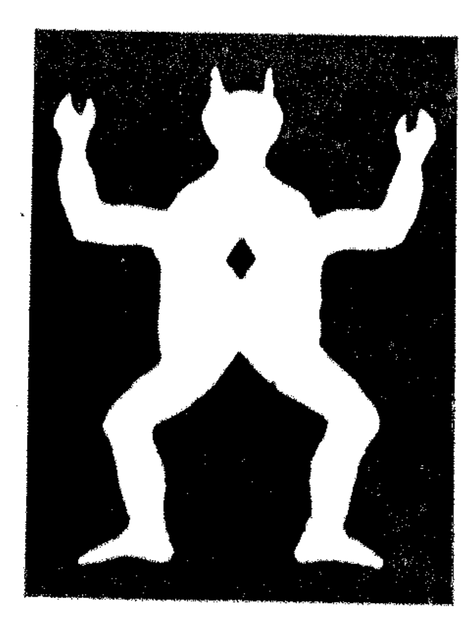
ارسم خطاً يصل الرقم ١ بالرقم ٦٠ ماراً على جميع الأرقام التي يدهاتر الطير الواقف على الشجرة

أين صاحبة الحمار ؟



ترى هنا حماراً هرب من صاحبته وهي في الرسم فهل تراها ؟

خداع النظر



ضع هذا الرسم أمامك في النور ثم سوب نظرك الى النقطة السوداء التي في وسط رسم « العفريت » مدة دقيقة بدون أن تنقل نظرك الى شيء آخر ولما تشعر بالتعب حوّل نظرك الى حائط ناصع البياض . فانك ترى شكل هذا « العفريت » معكوساً عليه

ما هي المسافة

التي اجتازها الطائر ؟

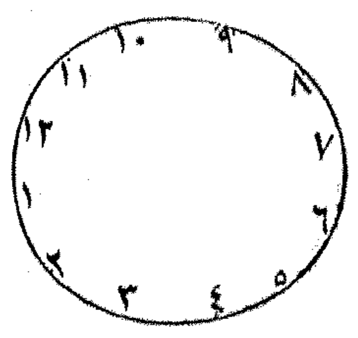
ابتدأ راكب دراجة من بلدة « ا » وآخر من بلدة « ب » رحلة في وقت واحد . وكل منهما يقصد بلد الراكب الآخر ويسير بسرعة ٢٠ ميلاً في الساعة والمسافة بين البلدين ٢٠ ميلاً . وكان هناك طائر يتردد بين الراكب الاول والراكب الثاني طول مدة سيرهما الى أن وصل كل منهما الى البلدة التي يقصدها . وهذا الطائر يطير بسرعة ١٥ ميلاً في الساعة فالمطلوب معرفة مجموع المسافة التي اجتازها هذا الطائر في طيرانه بين اللاعبين

رأس العصفور



اقطع كلاً من هذه الرسوم على حدة وحاول أن تكوّن منها رسماً هندسياً داخله عصفور

حلول مسائل الجزء الماضي
[illegible]



كان المطلوب في هذه المسألة تغيير اماكن قطع النقود بحيث يكون على كل من الدوائر ١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦ قطعتان من النقود . وهذه هي الحركات التي يجب اجراؤها للوصول الى النتيجة المطلوبة . انقل : (١٢ الى ٣) و (٧ الى ٤) و (١٠ الى ٦) و (٨ الى ١) و (٩ الى ٥) و (١١ الى ٢)

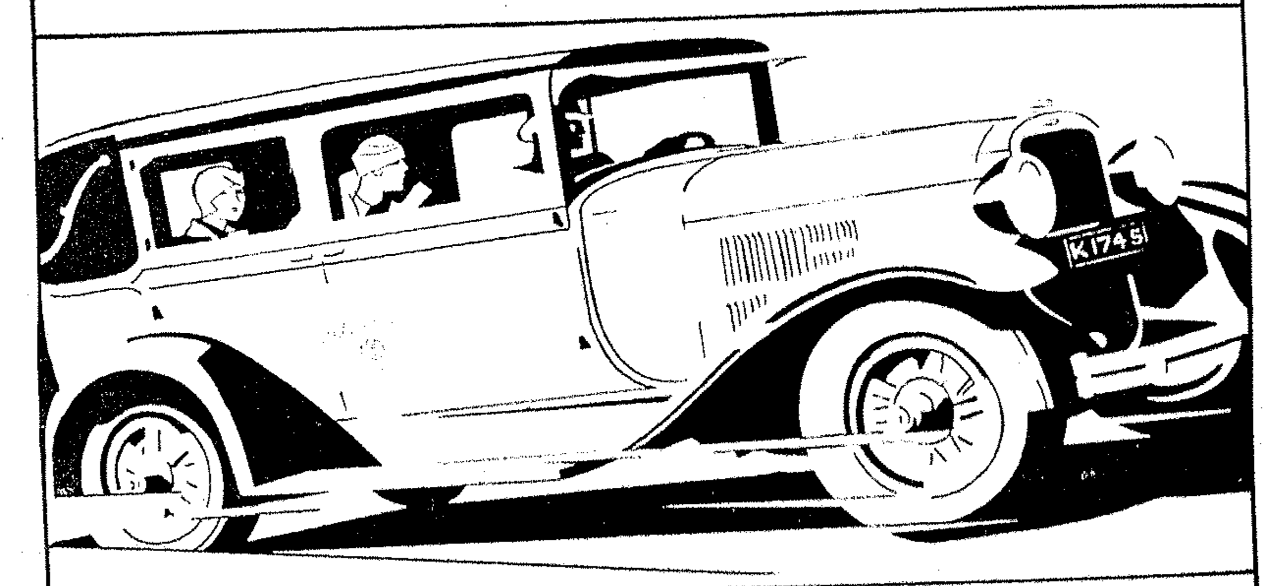
العدد ٣٠٢٥

العدد ٩٨٠١ هو العدد الذي يفي بجميع الشروط الموضوعة في الجزء الماضي . فهو مكون من اربعة ارقام غير متشابهة . واذا قسمته الى قسمين وجمعتهما وضربت المجموع في نفسه كانت النتيجة ٩٨٠١ (٩٨ + ١ = ٩٩ و ٩٩ × ٩٩ = ٩٨٠١)

صور غلاف هذا العدد

الصور الأربع المنشورة على الصفحة الأولى من هذا العدد هي من صور المصور علي افندي شاهين المصور الشرق

سيارة اولدزموبيل الاولى سنة ١٨٩٦
وأخر سيارة صنعت سنة ١٩٢٨



اولدزموبيل الجديد اجرى تجارب واجتاز اكثر من مليون ميل في الطرق والصحاري

شركة جنرال موتورز جعلت سيارة اولدزموبيل الجديدة ممتازة وفي مقدمة السيارات كما كانت السيارة الاولى ممتازة وفي المقدمة في سنة ١٨٩٦

وشركة جنرال موتورز تعرضها بكل ثقة الى الجمهور — بثقة لان هذه السيارة برهنت في تجارب عديدة على انها تقوم دائماً باكثر مما ينتظر منها بسبب قوتها ومتانتها

سيارة اولدزموبيل الفاخرة لا صوت لها لان محركها موسس بالكاوتشوك والقبضة محوفة بالكاوتشوك ويوجد قطعة من النسيج بين الوصلات المعدنية الفاصلة بين الهيكل والشاسي

طرز هيكل السيارة اصبح جميعة جديداً والمشمع الجديد والمظاهر الجميلة المنخفضة تجعل هذا السيارة ممتازة . واثمان اولدزموبيل لا تذال كاعلان لاولئك الذين لم يفحصوا السيارة من قبل

وكلاء في عموم القطر المصري

أولدزموبيل ذات ستة سلندرات

من صنع شركة جنرال موتورز

المسلمون في جاوة

كيف بلغ المسلمون جاوة وسومطرة وفيليبين في أقصى الجنوب الشرقي لآسيا ؟

أن من يبحث في الالفاظ الشائعة في لغات المسلمين القاطنين في هذه الجزر يحكم بأن المسلمين لم يخرجوا من جزيرة العرب على البحر الى هذه الجزر بل هم بلغوها عن طريق الهند ولذلك فان في لغاتهم الفاظ اسلامية هندية

ولكن من جهة أخرى نرى الآن أن العلائق التجارية وثيقة بين سكان حضرموت وسكان هذه الجزر البعيدة . ولذلك فالمرجح أن المهاجرة الاسلامية تمت عن طريقين طريق البحر من جنوب جزيرة العرب وطريق البر عن الهند

واكثر الحجاج بل نحو ثلثيهم هم من سكان جاوة وسومطرة والهند

الآنسة كلارا بو
ترى هنا هذه النجمة السينمائية المشهورة في لباس الرقص الذي ظهرت به هذا العام



العدد الاول من هلال ٣٦

ادارة الهلال في حاجة الى العدد الاول من الهلال لسنة ٣٦ الذي صدر في شهر نوفمبر سنة ١٩٢٧ فمن كان في غنى عنه فليرسله اليها في مقابل عدد آخر من الاعداد القادمة بشرط ان يكون في حالة جيدة



الآنسة استر رالستون الممثلة السينمائية الشهيرة في اميركا

كل شئ والعالم

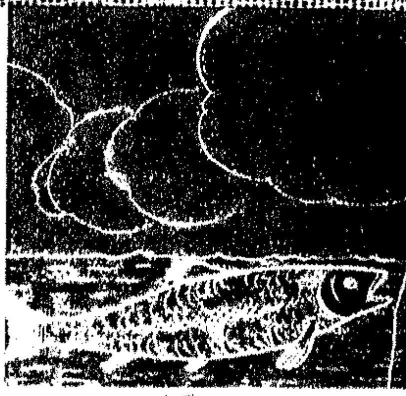
العدد ١٣٣ — الاثنين ٢٨ مايو ١٩٢٨ — الثمن ١٠ مليمات

KOL-SHEI * Cairo, 28 May 1928 * Vol. III No. 133

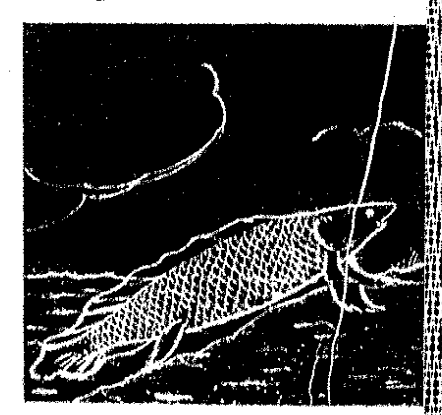
الانسان على سلم التطور

الاطوار التي مر بها الانسان قبل أن يصبح حيواناً راقياً كما هو الآن

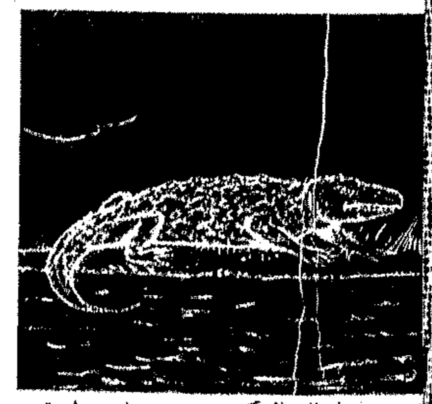
السلم الذي صعدنا عليه هو بلا شك سلم التطور الذي ما زلنا نصعد عليه ونرتقي . فمنذ ملايين السنين كنا سمكا نسبح ونتنفس بالخياشيم في الماء ثم انحسر الماء في بعض البحار فصار بعض السمك يتلبط بزعانفه في الطين ويستعمل الكيس الداخلي كما نستعمل الرئة اي يتنفس به من الهواء . وفي النيل سمكة من هذا النوع ما تزال حية تتنفس من الهواء عند انحسار الماء ثم من الخياشيم عند الفيضان . ثم بعد ملايين السنين أتقنت هذه السمكة البرية البحرية طريقة الزحف على اليابسة واستحال الكيس الذي يرى الآن في السمك الى رئة وصارت السمكة زاحفة مثل ورلة الصحراء . ثم ظهرت الزواحف الكبرى كالدينصور المنقرض وكانت ايديها اصغر من سيقانها وانتقلت العينان من الجانبين الى الوجه كما يرى في الانسان والقرد . وبعد ان امضينا فترة طويلة على الاشجار نزلنا الى الارض وعشنا في الكهوف والمغاور نتخذ من الاحجار سلاحا ودريئة امام الاعداء الى ان اهتدينا الى الزراعة فظهر التمدن



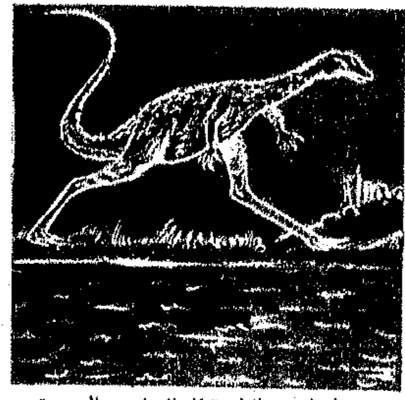
١ — منذ ملايين السنين كنا سمكا يسبح



٢ — ثم جعل هذا السمك يسير بزعانفه في السواحل



٣ — وما زالت السمكة ترتقي حتى صارت زاحفة



٤ — ثم ارتقت الزاحفة الى الزواحف المنقرضة



٥ — وتعلم بعضها كيفية التسلق على الاشجار



٦ — وبعضها أقام في الاشجار كالقردة الآن



٧ — ثم ظهر الانسان



ما هو الغرام ؟

هو : تأكدي يا عزيزتي اني بنسى كل شيء ولا افتكرش غيرك ابداً

هي : ... اوعى تكون نسيت العقد اللي قلت لي عليه !

ادباؤهم

من الطف ما يروى عن الاديب الانجليزي باكون انه استقبل ذات يوم الملكة اليصابات ملكة انجلترا وقد جاءت لزيارته وبعد ان دخلت منزله قالت له :

— ان منزلك صغير جداً . وما كنت أظن ان باكون يسكن في مثل هذا المنزل

فاجاب باكون :

— انى لا أراه صغيرا لامثالي . ولكنه بدا حقيراً عند ما دخلت جلالتكم اليه . .

فكاهة وأدب

ايهما اصغر ؟

هي (مفتخرة) : لقد اخبرني بائع الاحذية انه لم ير اصغر من قدمي

هو (بتهكم) : لقد اخطأ . فان حذاءك اصغر منها شيء بالعقل

هو (في المحطة بعد ان فاتهما القطار) : لو كنت عجلت في التواليت لما فاتنا القطار

هي : وأنت لو كنت طولت بالك علي ما اضطررنا الى انتظار القطار التالي ثلاثة أرباع الساعة !

اقتصاد هائل

— لقد اقتصدنا في الشهر الماضي كثيراً من مصروفات الكهرباء

— وكيف تم لكم ذلك ؟

— كنا نذهب الى السينما كل مساء

في المحكمة

القاضي : انت متهم باخفاء هذه البضائع المسروقة فهل كنت تعلم انها كانت مسروقة ؟

المتهم : لقد دفعت ثمنها عشرة جنيهات . ولو كنت اعلم انها مسروقة لما دفعت اكثر من جنيهين !

عذر اقبح من ذنب

القسيس : لقد ادهشني تصرف زوجك امس . فقد غادر الكنيسة قبل ان اتم وعظي

الزوجة : لا تؤاخذه فكثيراً ما يمشي وهو نائم

سهو العلماء

المشهور عن العلماء وأساتذة الجامعات انهم دائما مشتتو البال . ومن ألطف ما يروى في هذا الصدد النادرة الوقعية الآتية :

وصل أخيراً الى لندن المسيو الدرمان الاستاذ بجامعة سيدني لحضور مؤتمر علمي دعي اليه . وكانت دهشته كبيرة عندما وصل الى المكان المعين لعقد المؤتمر ولم ير فيه أحداً من زملائه . فأخرج بطاقة الدعوة — وكانت في جيبه لحسن الحظ ! — فاذا بها يدعونه الى الاشتراك في مؤتمر يعقد في سنة ١٩٢٩ لا ١٩٢٨ !

فما كان من الاستاذ الدرمان الا ان قفل راجعاً الى استراليا في أول باخرة غادرت انجلترا



الطبع والروح في عبس

طالب مصري (لزميله في اوروبا) : شايفك عمال تقدح فكرك لازم بتكتب جواب لأهلك عشان يبعتوا لك فلوس

الطالب الآخر : مش ده اللي تاعبني . ده اللي تاعب دماغي اني بفكر ازاي اقدر اكتب جواب من غير طلب فلوس !

نوادر العظماء في التاريخ — ٥

قدم الموبذ الى الخليفة أمير المؤمنين المأمون بمرو فأحسن مجلسه وقربه اليه ثم أخذ يحادثه عن شؤون الدولة التي كانت تشغله حوادثها وقتئذ وكان كلما يلقي المأمون على الموبذ سؤالاً يجيبه بحسن القول ورقيق العبارة . وبينما كانا يتجاذبان أطراف الحديث اذ جاء الى المأمون رسول من العراق يحمل خريطة من الحسن فيها أخبار عن حوادث العراق ووقائعه فلما اطلع عليها المأمون وجد فيها نبأ وفاة ابن الموبذ جليسه فنظر اليه نظر عزاء وقال له : أحسن الله لك العوض وعليه الخلف . فأجابه الموبذ بجميل القول وصالح





الادعية . فعجب الخليفة المأمون من جوابه . وقال له : أتدري ما أردت ؟ فقال : لا يا أمير المؤمنين. فقال المأمون: تعال ان ابنك اختاره الله لجواره فقال الموبذ : قد علمت ذلك من قبل يا امير المؤمنين . فنظر اليه المأمون متعجباً وقال له : ومن أين علمت ذلك وأنت لم تفارق مجلسي ولم ينبئك به أحد والخريطة لم تصلنا الا الساعة ؟ فقال الموبذ : قد علمت ذلك يا أمير المؤمنين يوم ولد وعلة موته ووجوده



من المحرر الى القارئ

المجد الذى كانته الاندلس

أيها القارىء

من الايات الانجليزية المثيرة بيت يتغنى فيه الشاعر بعظمة القدماء بقوله :

« المجد الذي كانته اليونان والعظمة التي كانتها رومية »

وقد تذكرت هذا البيت الذي حفظته وطالما تشدقت به وأنا أقرأ كتاب الاستاذ البتانوني عن « رحلة الاندلس » التي زارها واستعاد الى الاذهان ذكراها وأثارها في كتابه البديع الذي وضعه عقب سياحة طويلة في أسبانيا الحديثة حيث أقام العرب من سنة ٧١١ الى سنة ١٤٩٢ . وحملني الاسف والاعجاب الى ان أقول « المجد الذي كانته الاندلس » متأسياً بذلك الشاعر الانجليزي

وليس الاندلسيون آباءنا ولكننا نحن ورثة ثقافتهم قد اشتركنا معهم فترة من الزمن في اللغة والعقيدة والنظر والمعيشة . بل نحن في أسلوبنا العربي الراهن أقرب اليهم من أي أمة عربية أخرى . فنحن الآن نتوخى السهولة والبيان والاختصار كما كانوا هم يتوخونها ولذلك فهم أقرب الامم العربية الينا

فاذا أسفنا لهم فانما نأسف لامة عربية كانت ترفع لواء الحضارة في أوربا لولا التقاطع بين السكان وتطلع الامراء واستبدادهم لبقيت حية الى الآن أمة أوربية عربية . وقد كان يغلب على حضارة الاندلسيين أشياء ترفعهم الى مقام الاغريق القدماء منها ان المسحة الغالبة على مدنهم هي مسحة العلم والنظافة . فقد كانت كل مدينة من مدنهم الكبيرة تحتوي على عدد كبير من الحمامات والمكاتب حتى انه عند ما تغلب الاسبان عليهم وأخرجوهم من الجزيرة كانوا يتهمون بالكفر كل من يعنى بالنظافة ويبالغ فيها لان ذلك كان يعد في نظرهم من خصال الاندلسيين وليس من خصال الاسبانيين

وكان الاندلسيون يضيئون شوارعهم بالمصابيح في الليل مع ان أوربا بقيت بعد ذلك نحو ٣٠٠ سنة وهي لا تعرف هذه العادة . ولم يكونوا يعرفون المطابع ولكن ميادين المدن كانت على الدوام حافلة بالنساء يقعدن لنسخ الكتب وبيعها أما الرجال فكانوا لا يرضون لانفسهم هذه الصناعة الخفيفة بل يتركونها للنساء . وكانت لهم نزعة علمية هي أصل الرقي العلمي الحديث في أوربا حتى انهم ألفوا الكتب في فن الزراعة بل . . . بل فن الولادة . وهم أول أمة في العالم صارت تنظر أو شرعت تنظر تلك النظرة العلمية التي تختلف وأحياناً تناقض النظرة الادبية . ولذلك فانهم أكثروا من الاشتغال بالكيمياء ووقفوا منها على أسرار دقيقة . وكانت لهم جامعات يفد اليها المسيحيون من أوربا للتعلم فيها والتثقف بثقافة العرب وثقافة الاغريق التي كان العرب ناقليها وباعثيها في أوربا

ونحن الآن نتكلم عن استعمال مساقط الماء عند الخزان لاستنباط الكهربائية منها ولكن الاندلسيين كانوا يقيمون المطاحن في هذه المساقط فتدور بقوة المياه وتطحن لهم حبوبهم . وكان ابن فرناس يفكر في الطيران ويخترع حتى صنع لنفسه أجنحة وطار بها من سطح عال ولم يكف عن الطيران الا بعد ان انكسرت له عظام

وكانوا يلبسون ملابس الاوربيين وكانوا في المدن التي يكثر فيها رعاياهم المسيحيون يجعلون يوم الاحد البطالة الرسمية

ولكن هذه الامة العظيمة ماتت وانقرضت لان أمراءها نهبوا الاهالي وأفقروهم في حروبهم بين بعضهم البعض وصار كل صاحب قرية يستقل ويجعل نفسه ملكاً مع انه في الثروة والقوة لا يزيد عن عمدة الآن في مصر فطمع فيهم العدو واستأصلهم جزءاً بعد جزء بعد أن كانوا كتلة واحدة لا تنكسر

فخراب الاندلس جره عليهم طمع أمرائهم ولو ان الاندلسيين عرفوا نوعاً من الحكم الديمقراطي لصمدوا للعدو وعاشوا الى الآن في الجزيرة . ولكن بعض أمراء الشرق كان على الدوام سبباً لخراب بل انقراض امته

ففي بغداد والقاهرة وقرطبة نجد كثيراً ان الامراء هم أصل خراب هذه البلدان التي كانت في أيامها أعظم بلدان العالم ومراكز الحضارة والثقافة فيه . ولولاهم لعاشت الحضارة وبقيت الامة كتلة واحدة ولكن هؤلاء الملوك والامراء كانوا علة الشقاء والحروب الداخلية التي انتهت بانقراض الاندلس وانحطاط الاقطار العربية الاخرى

المحرر

مقالات في كلمات

العبقرية السعيدة من هبات الطبيعة

تشبه العبقرية الذهب من حيث ان كثيرين يتكلمون عنهما ولا يقتنونهما

ليست تخلو العبقرية من عرق ينزع بها الى الجنون

لا يفهم العبقرى الا عبقرى مثله

خير علامة تعرف بها العبقرى ان يكرهه كل البلداء

للعبقرية شرائط ثلاث : الفهم والشعور والدأب

العقيدة للعبقرية كالمصباح يضيئها

اذا كان المعاصرون لا يدفعون دين العبقرى فان الخلف يدفعه مع الربا الفاحش

مصباح العبقرية يحتاج الى العناية والافان نهايته الانطفاء السريع

بين الصوفانى وعباس الثانى والمعتمد البريطانى

مجازفة عبد اللطيف الصوفانى بصداقة السلطان حسين كامل

«يعلم الله ان احترامى للصوفانى عظيم لانى اعتقد انه معارضته بريئة» سعد زغلول

أتت الصحف في الاسبوع الماضى على تفصيل المشادة التى وقعت في مجلس النواب بين النائبين المحترمين الدكتور محجوب ثابت وعبدالعزيز الصوفانى بك بسبب عبارة تفوه بها اولهما وعدها الآخر ماسة بكرامة والده المغفور له عبد اللطيف الصوفانى بك الذى انتقل الى جوار ربه في السنوات الاخيرة بعد حياة حافلة طافحة بالاعمال والمآثر الوطنية

وقد كان عبد اللطيف الصوفانى بك عضوا في الجمعية التشريعية منذ الساعة الاولى من تأسيسها ولما هب أعضاؤها يطالبون بان يكون النظار (الوزراء) مسئولين أمامها كان رحمه الله في مقدمة الداعين الى هذه الحركة والساعين الى تحقيق غرضها ولما لم ير الخديوى عباس الثانى مندوحة عن اجابة الجمعية الى أمنيتها وجه اليها خطابا منحها فيه حق مناقشة «النظار» الحساب عن اعمالهم في جلساتها فلما تلى هذا الخطاب على اعضاء الجمعية في احدى اجتماعاتهم الرسمية انتفض عبد اللطيف الصوفانى بك من مجلسه وصاح قائلا : انه يفهم من هذا الخطاب ان الخديوى يخول الجمعية حق سؤال النظار بشكل منحة في حين ان الجمعية لا تريد ان تنظر الى المسألة كمنحة بل كحق من حقوقها المكتسبة وهنا ناشد رحمه الله



المرحوم عبد اللطيف بك الصوفانى

زملاءه ان يسنوا قانونا يخولهم الحق الذى يريد الخديوى أن يمنحهم اياه كمنحة من لدنه فوافقوا على اقتراحه تحت تأثير قوة حجته وبلاغة بيانه

غير أنه ما كادت جلسة الجمعية ترفض حتى أخذ رجال السراى يسعون بايعاز من الخديوى لدى كثيرين من اعضائها لتحويلهم عن القرار الذى قرروه في تلك الجلسة بدون ترو فنجحت مساعيهم بدليل أنه لما عقدت الجمعية جلستها التالية لم يؤيد القرار السابق سوى أربعة أو خمسة من أعضائها

وكان طبيعيا بعد ذلك أن يكون سخط الخديوى على عبد اللطيف الصوفانى عظيما وكأن بعضهم شاء أن يزيد نار هذا السخط تأججا واضطراما فنقل الى عباس الثانى أن الصوفانى بك شهر بخطابه تشهيرا لا يتفق والاحترام الذى يجب على أفراد الشعب أن يكنوه لمقام سموه ، ولم يعلم عبد اللطيف الصوفانى بأمر هذه الوشاية كما أنه لم يعلم بمبلغ وقعها في نفس الخديوى فلما أعلن بعد ذلك بأمد قصير ان هنالك تشريفات رسمية ستجرى في قصر رأس التين بالاسكندرية لتوديع عباس الثانى قبل سفره الى اوربا كان عبد اللطيف الصوفانى بين الذين قصدوا الى الاسكندرية من اعضاء الجمعية التشريعية للتشرف بالمثول بين يدى عاهل البلاد

وفى اليوم المضروب للتشريفات توجه عبداللطيف الصوفانى بك الى سراى رأس التين وانضم الى زملائه الذين كانوا قد اجتمعوا فيها ولكنه لم يكد يستريح قليلا حتى دنا منه معالى سعيد ذو الفقار باشا (كبير الامناء اليوم) وقال له «ان افندينا متأثر منك وزعلان» فادرك رحمه الله من لهجة مخاطبه ان الخديوى لايميل الى مقابلته ولن يرتاح الى رؤيته فقال لسعيد باشا «انا لم آت الى هنا بصفتى الشخصية ولكنى أتيت بصفتى احد ممثلى الامة المصرية لاحيى الجالس على الاريكة المصرية ، اما وانتم لاتريدوننى فانا اعلن ذلك وانسحب» وسرعان ما شاع الخبر في الاندية الاجتماعية والمقامات السياسية وبادرت جريدة الاخبار الى نشره بعنوان «نائب يطرد من سراى رأس التين» فكان جزاؤها ان صدر الامر بتعطيلها

وكان النفور بالغا اشده بين الخديوى عباس



اللورد كتشنر

الثانى واللورد كتشنر العميد البريطانى فما كاد عبد اللطيف الصوفانى يرجع الى العاصمة حتى قابله السكرتير الشرقى لدار العميد البريطانى في احدى أروقة الجمعية التشريعية وقال له «ان اللورد مبسوط من حادث رأس التين وهو يكون ممنونا لو زرتموه فيقابلكم بكل حفاوة واكرام» فأجابه رحمه الله على الفور قائلا «يهون على ان أمتهن في راس التين على ان أعزز واكرم في قصر الدوبارة»

ثم كان ان سافر الخديوى الى أوربا وقبيل عودته من رحلته أرسل الى بعض رجال السراى يأمرهم بالسعى لدى عبد اللطيف الصوفانى بك كى يكون بين مستقبليه عند وصوله الى الاسكندرية فبذلت تلك المساعى بدون ان تسفر عن نتيجة اذ اصر رحمه الله على عدم تحقيق الرغبة الخديوية فلما وصل عباس الثانى الى الاسكندرية ولم يشاهده كلف من يدعوه الى مقابلته فأبى وظل مقيما على ابائه الى ان جاءه يوما احد رسل السراى وأخبره ان الخديوى قال انه اذا كان الصوفانى لا يريد زيارتى فلم يبق الا ان ازوره أنا فقال الصوفانى بك عندئذ «عفواً» وقصد الى سراى القبة وكان الخديوى

(البقية على الصفحة ١٦)

قال وقيل

مطاية مجهولة

بمناسبة المشادة العنيفة التي وقعت في مجلس النواب حول مشروع تعديل اللائحة الداخلية للمجلس بما يعزز سلطة الرئيس تعزيزا يساعده على الحيلولة دون تكرار حدوث مثل الحوادث الاخيرة ـــ نذكر أن الذين اشتغلوا بوضع هذه اللائحة كانوا اربعة وهم اصحاب المعالي والعزة أحمد خشبه باشا وعلي الشمسي باشا والاستاذ مكرم عبيد وفؤاد كمال بك السكرتير العام لمجلس النواب ولما وصل حضراتهم في أثناء اشتغالهم بتلك اللائحة الى المواد التي تتناول سلطة الرئيس كان من رأى كل منهم ان تعزز تلك السلطة بما يطابق التعديل الذي رات الاغلبية البرلمانية الا ن وجوب ادخاله على المواد المذكورة فلم يعارض يومئذ في هذا الرأى سوى فرد واحد من حضراتهم وهو الاستاذ مكرم عبيد وأصر معاليه على معارضته فعملوا برغبته!

ثم كرت اعوام ومرت ايام وشاءت الظروف ان يقع أول « تصادم » من نوعه بين عبد الحميد سعيد بك النائب والاستاذ مكرم عبيد الوزير



الدكتور حامد محمود

كان المغفور له سعد زغلول باشا يعطف على النائب المحترم الدكتور حامد محمود عطفا خاصا يسوغه اخلاصه لدولته وما اتصف به من ظرف ولباقة

وقد كان الدكتور حامد يقطن حتى المدة الاخيرة بجوار اهرام الجيزة ولكنه انتقل حديثا الى بلدته « طوخ » التي هي في الوقت عينــه دائرته الانتخابية واتخذ الدار التي خلفها له المرحوم والده فيها مسكنا له تنزيها للخاطر

ولا يخفى ان الدكتور حامد اكتسب كثيرا من العادات الغربية في اثناء اقامته الطويلة في بلاد الانجليز ولذلك تراه الان مع انه يعيش عيشة قروية قد جهز داره التي في طوخ « بطبلية » من النحاس كالتي توجد في البيوت والفنادق الافرنجية فاذا حان موعد الغداء أو العشاء عمد السفرجي الى تلك الطبلية ونقر عليها نقرا قويا ايذانا لسكان الدار بأن الطعام هيىء

سوء تفاهم

يذكر القراء انه على أثر انفراج الازمة السياسية المصرية الانجليزية الاخيرة رفع معالي محمد محمود باشا وزير المالية استقالته الى دولة النحاس باشا رئيس مجلس الوزراء قائلا ان صحته لا تمكنه من المضي في تأدية مهامه فسعى لديه زملاؤه ليحملوه على العدول عن رأيه واعرب له جلالة الملك عن رغبته في بقائه في منصبه فلم يسع معاليه عندئذ الا استرداد استقالته

ولكن المطلعين على بواطن الامور يعلمون ان استقالة محمد محمود باشا كادت تتحول تحولا ليس في مصلحة الائتلاف بسبب « سوء تفاهم » نشأ في تلك الاثناء وكاد يكون وخيم العاقبة لو لم يبادر المسئولون الى تبديده ومحو اثره

وتفصيل الامر انه في اليوم التالي لاقدام محمد محمود باشا على الاستقالة احتفل النائب المحترم بشرى بك حنا بزواج نجله ولبم حنا باحتفال كبير أقيم على ظهر باخرتين كبيرتين من البواخر النيلية وكان بين المدعوين اليه رئيس تحرير احدى جرائدنا اليومية الكبرى فجلس بجانب وفدى كبير تربطه به صلة صداقة طيبة واخذا يتجاذبان اطراف الحديث نحو ساعة كاملة

وفي اليوم التالي لهذا الاحتفال صدرت الجريدة التي يشرف عليها رئيس التحرير المذكور وفيها كلمة طويلة عن استقالة محمد محمود باشا وقد جاء في ختامها ان كثيرين يعتقدون ان الباعث الحقيقي لوزير المالية على الاستعفاء هو استنكار الاحرار الدستوريين للموقف الذي وقفه الوفد المصرى تجاه تصريح ٢٨ فبراير في رد الحكومة المصرية على الانذار النهائي البريطاني الخاص بقانون الاجتماعات والمظاهرات

وما كادت الجريدة التي نحن بصددها تصدر وفيها الكلمة المشار اليها حتى قصد بعض « الدساسين » الى معالي محمد محمود باشا واخبروه انهم شاهدوا رئيس تحرير تلك الجريدة يتحادث طويلا مع . . . . الوفدى الكبير في حفلة زفاف نجل بشرى حنا بك فتبادر في الحال الى ذهن وزير المالية ان ذلك الوفدى الكبير هو الذي أوحى الى تلك الجريدة بما كتبته عنه فعظم الامر عنده وتحول موضوع الاستقالة من اسباب صحية الى اسباب سياسية حزبية ولم يفض الاشكال الا بعد ما ثبت لمحمد محمود باشا من المسئولين عن تحرير تلك الجريدة ان ما كتب فيها من المعلومات لم يصدر شرقاً عن ذلك الوفدى الكبير الذي حامت حوله شبهات معاليه



غرامهم بالصيد

علم القراء من الصحف اليومية ان صاحب السمو السلطاني الامير كمال الدين حسين أبحر في الاسبوع الماضي الى أوربا . ولا يخفى ان لسموه واماً عظيماً بالصيد والقنص وليس ادل على مبلغ هذا الولع من انه لما وصل سموه الى الاسكندرية ليركب الباخرة التي أقلعت به تبين له انه نسي احدى بندقياته التي يصطاد بها في سرايه بالعاصمة فكلف معاون دائرته ان يبعث بها اليــه في اوربا مع احد رجال قصره فنفذ حضرته تعليمات سموه واشترى للرسول تذكرة سفر بالدرجة الثانية ليوفده الى اوربا في حراسة البندقية واذ طلب هذا الرسول ان تصحبه زوجته في رحلته اشترى لها تذكرة سفر بالدرجة الثانية أيضاً . . . وكل هذا لاجل البندقية

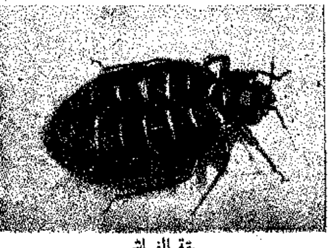
ك



الحشرات في المنزل وكيف تكافح

للحشرات أضرار بالغة فضلا عن اقلاقها لراحة السكان فيجب السعي لابادتها بكافة الطرق . وفي هذا المقال بيان لمختلف الوسائل التي تتذرع بها ربات البيوت لمكافحتها

تبيض الحشرة مئات البيض في العام الواحد ولذلك فان مكافحتها بالذات لا تغني كثيراً لان الام واحدة ولكن صغارها التي يتفقأ عنها البيض تخرج جيوشاً وتتفشى في كل مكان . ولذلك فاننا عند ما نكافح الحشرات يجب ان يتجه جهدنا نحو البيض لقتله . والحشرات كلها تبيض في تخاريب الحيطان والخروق في الاثاث والشقوق بين الخشب والفرج الصغيرة بين عضادتي الباب والحائط ونحو ذلك . فأول ما نفكر فيه عند مكافحة الحشرة كائنة ما كانت ان نسد هذه الخروق والتخاريب فلا نترك مكاناً تنفذ فيه وتستطيع الاختباء لان هذا المكان لا يمضي عليه وقت طويل حتى يصير بؤرة للحشرات تبيض فيه وتخرج منه جيوش صغارها



بقة الفراش

الفأر الذي ينقل جملة امراض للانسان

وخير ما تكافح به الحشرات هو النظافة فان البراغيث مثلاً لا تعيش في بيت نظيف وكثير من المنازل في القاهرة لا تعرف البراغيث . ولكن النظافة المألوفة لا تقتل البق والصراصير ولذلك فانه قلما يخلو منهما بيت في المدن المصرية وخصوصاً الصراصير . ويمكن مقاومتهما بالنظافة ولكننا هنا نحتاج الى نظافة علمية تشبه التطهير والتعقيم في الطب . فان الحشرات جميعها تحتاج الى طعام فاذا لم تجده ماتت أو هجرت المكان فأول ما يجب علينا عمله للصراصير ان نقصي عنها الاطعمة بأن نعلقها مثلاً في نمليات مدلاة من السقف ولا نترك فتات الطعام على الارض لان قليلاً من الفتات يكفي عشرات من الصراصير لكي تعيش وتنسل ولذلك فان ما يحمله الاطفال في المنزل من الكعك ويتفتت منهم في غرف المنزل من أكبر الوسائل لتكاثر الصراصير . فيحسن بكل انسان ان يمنع الاطفال من حمل الطعام في أيديهم والتجوال به من غرفة الى غرفة وهناك خزانات يحفظ فيها الطعام البائت ولكنها غالية وأرخص منها هذه النمليات التي تعلق من السقف ويستعمل الاميركيون محارق صغيرة يضعون فيها زبالة المنزل وكناسته وبقايا الطعام والطبيخ ويحرقونها كل يوم أول بأول فاذا جاء الليل وخرجت الصراصير لم تجد ما تأكله فتموت أو تهجر المنزل الى مكان آخر . وهذه المحارق هي خير الوسائل لابادة الصراصير التي تعيش في منازلنا على الكناسة المحفوظة . واذا لم تكن المحارق ممكنة وجب حفظ الكناسة في صناديق محكمة تقفل في الليل ولا يستطيع الصرصور أن ينفذ اليها ولكن المحارق تكفي البيت الذباب ايضاً كما تكفيه الصراصير



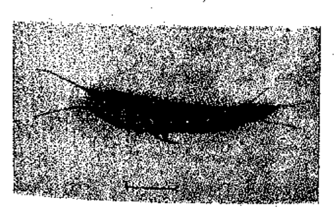
الصرصور الذي يأكل الاطعمة

ويلي الصراصير في اقلاق راحة السكان هذا البق الكريه الذي يعيش في دروز الخشب وفي كل خرق صغير في الأثاث أو حول الابواب والنوافذ . ومكافحته أيسر من مكافحة الصراصير وذلك بأن تسد جميع الخروق بالجبس ثم تنقع الدروز بالبترول . وفي المنزل بالطبع غرف يكثر غشيان السكان لها وأخرى يقل دخولهم اليها فاذا كان البق كثيراً في احدى الغرف وجب سد خروقها وتطهيرها بالبترول ثم ترك الغرفة نحو شهرين لا يبيت فيها انسان مع مداومة التطهير مرة كل أسبوع . فان هذه المدة تكفي لابادة البق منها

وهناك السوس الذي يأكل غلاف الكتب وهوامشها . والسوسة تشبه السمكة الصغيرة ولذلك فانها تسمى « السمكة الفضية » عند الانجليز وهي تأكل كل شيء يحتوي على غراء أو نشاء وضررها قليل الا اذا كثرت وعندئذ يمكن تدخين الخزانات التي تتفشى فيها بالفورملدهيد . ولكن يحسن بربة البيت أن توكل هذه الاعمال الى صيدلي

ويمكن الصيدلي ان يكافح الحشرات بالغازات والسموم . ومن هذه الوسائل التي يمكن ربة البيت استعمالها أن تضع المصيص مع مسحوق السكر بنسبة متساوية بين الاثنين وتخلطهما ثم تضعهما في طريق الفئران والصراصير فاذا أكلتها جمد المصيص في أمعائها وسدها فتموت . ولكن يجب أن تمنع عن طريق الاطفال

والفأر وان لم يكن حشرة فانه يؤذي السكان أحياناً أكثر من الحشرات ومعظم الاذى منه يأتي من براعته وحذقه فانه يعرف الفخ ويتوجس خيفة من كل شيء جديد . ولذلك اذا أردنا قنصه بالمصيدة يجب أن نعوده تناول الاشياء من شبكة الحديد كأن نصنع سلكاً أو شبكة من الحديد في طريقه حتى يطمئن بها ويدخل المصيدة



السوس الذي يأكل غلاف الكتب



عن كلوت بك

كانت مجلة بنتش وهي كبرى المجلات العلمية الانجليزية كتبت بمناسبة مرور مائة عام على تأسيس مدرسة الطب بقصر العيني تقول « ان كلوت بك الذي أسسها لم يكن طبيباً وانما كان رجلا فرنسياً بارعاً رآه محمد علي باشا في احد الشوارع بالقاهرة وهو في بزة حسنة فاستدعاه وطلب منه تأسيس مدرسة طبية فقام بهذا العمل خير قيام واستدعى له الاطباء من فرنسا حتى ان جامعة باريس كافأته بعد ذلك بمنحه لقب دكتور »

ومع سخافة هذه الرواية ووضوح التكلف في تأليفها فان الدكتور محمود خليل كتب الى مجلة بنتش يصحح هذه الرواية السخيفة ويثبت الحقائق المعروفة . ومما قاله ان محمد علي باشا استدعى الدكتور كلوت بك من فرنسا سنة ١٨٢٥ وهو في ذلك الوقت طبيب معروف لكي يخدم في الجيش وجاء بعده لخدمة الجيش ايضاً ١٥٤ طبيباً أوربياً ولم تفتتح مدرسة الطب الا في سنة ١٨٢٧

الجمال يؤذي

أرادت جمعية المهندسين في انجلترا أن تعين كاتبة فتقدمت لها فتاة ونجحت في كل ما طلب منها . ولكن عند ما جاء ميعاد تسلم الاعمال وقامت ببعض العمل قررت ادارة الجمعية فصلها لان جمالها يربك سائر العمال ويوقع الاضطراب بينهم في أعمالهم

وهذه أول حادثة من نوعها يقال فيها ان الجمال يعوق صاحبته عن النجاح

مجنون فوق السحاب

حسب الطيار خطر الطيران فوق السحاب فاذا أضيف الى هذا الخطر مكافحة رجل مجنون في وسط الطيارة حق للطيار ان يعد نفسه بعد النجاة انه رأى ما لم يره انسان على الارض وهذا الطيار هو رجل اميركي يدعى هري اندرسن كان يحمل في طيارته رجلا آخر يدعى كلارنس فريشيت وقد اتفق معه على سفر طويل

وبقي فريشيت هذا صامتاً ساكناً كما هو شأن المسافرين في الطيارات لان المكان لا يسمح بالتجوال . ولكن السواق هري اندرسن رأى هذا المسافر يقف فجأة ويتجه نحوه وفي يده مطرقة ثم يهوي بالمطرقة على رأسه كأن يريد أن ينحت الصخر . وكل هذا يحدث والاثنان يبعدان عن الارض بنحو كيلومتر أو اكثر

وعندئذ صرخ السواق في وجه فريشيت ولكن فريشيت لم يكترث لصراخه أو لم يسمعه لضوضاء الطيارة فأهوى ثانية بالمطرقة وراغ منها السواق هذه المرة وحاول النزول بأسرع ما يمكنه حتى حطت الطيارة على الارض وكأنها اصطدمت بها لسرعتها في الهبوط . ونظر الطيار حوله فوجد انه حط في فناء مارستان يحتوي على عدد كبير من المجانين . وكان منظر هذا المارستان هو الذي هاج المستر فريشيت ودفعه الى ضرب الطيار لانه كان من زبائنه القدماء

الحب والحياة

لجبران خليل جبران كلمات ناصعة عن الحب والحياة حيث يقول :

الحب شعاع سحري ينبثق من أعماق الذات الحساسة وينير جنباتها فترى العالم موكباً سائراً في مروج خضراء والحياة حلماً جميلا منتصباً بين اليقظة واليقظة

الحياة امرأة عاهرة ولكنها جميلة ومن ير عهرها يكره جمالها

الحب ضباب كثيف يكتنف النفس من كل ناحية ويحجب عنها رسوم الوجود ويجعلها لا ترى سوى أشباح أميالها مرتعشة بين الصخور ولا تسمع غير صدى صراخها آتياً من خلايا الوادي

الحب راحة الجسم في سكينة القبر وسلامة النفس في أعماق الابدية

الحب عزم يلازم كياننا ويصل حاضرنا بماضي الاجيال ومستقبلها

الحب كوثر تسكبه عرائس الفجر في الارواح القوية فتجعلها تتعالى متمجدة أمام كوكب الليل وتسبح مترنمة أمام شمس النهار

قبل تنفيذ الاعدام

كندي رجل قاتل ارتكب جناية القتل في أحد رجال الشرطة في لندن وتعقبه البوليس الى ان قبض عليه وقدمه للمحاكمة فحكم عليه بالاعدام . وقبل ان ينفذ فيه الحكم حاول أن يقتل نفسه ولكنه لم يفلح لانه ضبط قبل أن يجهز على نفسه . وهو رجل غاية في الذكاء استطاع أن يخدع البوليس مدة طويلة ثم هو مثقف وقد كتب أبياتاً من الشعر يودع حياته ومما قاله في هذه الابيات :

ان الطرق المعوجة للحياة قد انتهت الى سد لا يُنفذ منه

وفي هذا الظلام المخيم قد آن حصاد الحياة

فتهيأ اذن لكي تلتقي بهذا الذي

يحمل في يديه صولجان الموت العظيم

العدد الاول من هلال ٣٦

ادارة الهلال في حاجة الى العدد الاول من الهلال لسنة ٣٦ الذي صدر في شهر نوفبر سنة ١٩٢٧ فمن كان في غنى عنه فليرسله اليها في مقابل عدد آخر من الاعداد القادمة بشرط أن يكون في حالة جيدة

مظلوم باشا يوصي بخمسة آلاف جنيه لسيدة

من هى هذه السيدة وكيف جاءت مصر؟

نشرت جريدة « الاهرام » الغراء في الاسبوع الماضي بيانا بهبات عديدة اوصى بها المغفور له أحمد مظلوم باشا لبعض المقربين اليــه ولرجال دائرته وموظفى داره من خدم وحشم ، وبين تلك الهبات خمسة الاف من الجنيهات كتبها رحمه الله لسيدة اجنبية يقال انه شاء ان يكافئها على ما لقيه منها من عنـاية وود وصداقة مستحكمة الروابط في خلال السنين الطويلة التى عقبت وفاة زوجه حتى انتقاله بدوره الى جوار ربه

وقد تساءل الناس عند اطلاعهم على خبر هذه الهبة الـكبيرة عمن عسى ان تكون هـذه السيدة الاجنبية التى شملها مظلوم باشا بعطفه الى حد انه اوصى لهـا بجانب من ثرائه مع ما عرف عنه من الحرص الشديد في اختيار السبيل الذى يوجه فيه ما ينفقه من ماله

☆ ☆ ☆

في سنة ١٨٩٤ اذيع في فرنسا ان ولاة الامور قبضوا على الكابتن « الفرد دريفوس » من كبار ضبـاط أركان الحرب في الجيش الفرنسي بتهمة الخيانة العظمى ، وما كان هذا النبا ليستوقف انتباه الشعب كثيرا لو لم يكن « دريفوس » يهوديا وما كانت « يهوديته » لتثير عواطف الشعب كثيراً لو لم يجيء اعتقاله في وقت كانت النفوس تتلظى غيظاً وحقدا من اليهود الذين كانوا يعانون يومئذ في فرنسا مر اعمال المناوأة والاضطهاد والتنكيل فـكان القبض على « دريفوس » كافيا وحده ليضرم نار عاصفة هوجاء كانت قد هبت قبل ذلك بسنتين على يهود فرنسا ثم سكنت بعـد نضال وجهاد عظيمين ظنهما اليهود أبديين فجاء حادث « الكابتن دريفوس » مخيبا لآمالهم قاضيا على احلامهم ومحركا لنار حرب كانوا قد اكتووا بسعيرها وما زالوا يتوجعون من آلامها ويتخبطون في بلاياها

ولما اذيع ان « دريفوس » حوكم أمام مجلس عسكرى وان المجلس حكم بادانته وتجريده من رتبته وابعاده الى احـدى المستعمرات الفرنسية النائيـة تضاعف حقد الناس عليه مدفوعين بدافع كرههم لليهود لا بدافع آخر لانهم كانوا يجهلون ما دار في المحاكمة العسكرية من مناقشات وما هي الاسباب والظروف التى بنى عليها القضاة ما وضعوه من حيثيات ــ غير ان اسرة المتهم كانت على جانب من الجاه والثروة وكان أفرادها يعتقدون براءته ويشكون في مكيدة كيدت له لايقاعه وادانته فاخذوا يبذلون المساعى لاماطة اللثام عن حقيقة حاله وتبرئة ساحته وكأن مدبرى المـكيدة شعروا بهذه المساعى وخشوا عاقبتها فاسرعوا بواسطة أصدقاء لهم من الصحفيين ونشروا على صفحات الجرائد وثيقة بمثابة قائمـة تحتوى على بيان الاوراق السرية التى قيـل ان « دريفوس » باعها لاحدى الدول الاجنبية وزعموا ان هـذه الوثيقة او القائمة كتبت بخط « دريفوس » وانها كانت في مقدمة العوامل التى ساعدت على ادانته وكانوا يظنون انه بنشرهم لهذه الوثيقة يقطعون قول كل خطيب ويضعون حـدا لمساعى آل دريفوس ولكن الامر جاء على عكس ما كانوا يظنون اذ ان آل دريفوس ادركوا في الحال ان هـذه الوثيقة ليست مكتوبة بخط يده وانها من صنع احد زملائه لذلك لم يجدوا صعوبة عظيمة في معرفة اسمه ولكنهم تريثوا في اتهامه حتى تتوفر لديهم الادلة في صدده

وحدث في تلك الاثناء ان الـكولونل بيكار من ضباط اركان الحرب ايضا خامره ريب في ادانة زميله دريفوس فعكف على مراجعة ملف قضيته وما لبث ان خرج منه وهو معتقد تمام الاعتقاد ان عملا مناقضا للعدالة ارتكب في اثناء نظر القضـية فقصد في الحال الى جماعة من رؤسائه وكاشفهم بمـا ادى اليه درسه لملف قضية دريفوس فأبوا ان يعترفوا بالخطا الذى اكتشفه مدفوعين هم ايضاً بدافع كرههم اليهود. ولئلا يزعجهم بهذا الخطا سعوا لنقله الى بلاد تونس فنجح سعيهم ولكنه قبل ان يغادر باريس زار مستشاره القضائى وافضى اليه بما عثر عليه في اثناء مراجعته لقضية دريفوس

وفي أواخر سنة ١٨٩٧ وجه شقيق دريفوس خطـابا مفتوحا الى وزير الحربية اتهم فيه « الماجور استرهازى » بانه هو الملفق للوثيقـة التى نشرتها الصحف وقال ناشروها انها كتبت بخط شقيقه فاب ولاة الامور ان يعيـدوا التحقيق في قضيته وايدهم البرلمان في قرارهم ولكنهم وافقوا على محاكمة « الماجور استرهازى » امام مجلس عسكرى فبرات ساحته

وكأن البارى لم يشأ ان يطيل في اجل أحزان دريفوس وآلامه فقيض له المسيو كلمنصو الوزير الفرنسى الشهير والمسيو ريناخ وغيرهما من الساسة الفرنسين الذين راوا أن يتوسلوا بمثل هذا الحادث للحمل على الحكومة المتربعة في دست الأحكام

وفي أغسطس سنة ١٨٩٨ تقـلد المسيو كافنياك وزارة الحربية فامر باعادة التحقيق في أوراق قضية دريفوس وكان من جراء ذلك أن ثبت للمحققين ان بعض هذه الاوراق مزورة واعترف الكولونل هنرى عندئذ انه هو الذى زور هذه الاوراق وكان الكولونل هنرى من ضباط قلم الاستخبارات بوزارة الحربيـة فقبض عليه وأرسل الى السجن لاعتقاله ولكنه انتحر في أثناء طريقه اليه بان ذبح نفسه ذبحا

ويضيق بنا المقام لو حاولنا أن نبسط هنا التحول الذى تحولته قضية دريفوس بعد ذلك فحسبنا ان نذكر ان ولاة الامور لم يفصلوا فيها نهائيا الا في شهر يوليو سنة ١٩٠٦ حينما ثبتت لهم براءة دريفوس وادانة الـكولونل هنرى الذى انتحر وزمـيله الماجور استرهازى فقـد تبين للمحققين ومنـذ ان هذين الاخيرين هما اللذان كانا متصلين بدولة اجنبية وانهما لمـا شعرا بان امرهما يكاد يفتضح كادا مكيدتهما لزميلهما دريفوس متوسلين « بيهوديتــه » متذرعين بكره الشعب لليهود

☆ ☆ ☆

وعلى أثر افتضـاح أمر الكونل هنرى رحلت أسرته عن فرنسا واتخذت سويسرا مقاما لها، وحدث ان تاجراً سوريا قصد في تلك الايام الى البـلاد السويسرية فالتقى بكريمة الـكولونل هنرى واعجب بذكائها وسمو اخلاقهـا واجادتها للفرنسية والالمانية والانجليزية فعرض عليها ان ترافقه الى مصر وتشتغل معه في محل تجارته فرضيت وكأن معاشرته لها زادته احتراما لها واعجابا بها فعقد عليها قرانه ورزق منها ولدين ثم اختطفته المنية منهما وهما ما يزالان في نعومة اظفـارهما فاهتمت والدتهما بتربيتهما وتعليمهـا وادخلتهما مدارس « الفرير » ثم أرسلتهما الى سويسرا ليتما علومهما العالية فيها وظلت هي تدير محل قرينها بهمة ومقدرة وكان المغفور له احمد مظلوم باشـا من الذين يترددون على هـذا المحل لقضاء اعمال له ومن هنا نشأت الصـداقة المتينة التى وثقت الايام عراها بينهما

ك

آخر الرقص الفقر

الراقصة التي تزوجت قيصر روسيا في السر



قبض الشيوعيون على ماتلدة وانتزعوا منها جواهرها

شاع في نيس أن الغراندوق اندريا ابن عم قيصر روسيا السابق قد رهن قصره لكي يسدد ديون زوجته التي اتلفت أموالها وجواهرها على المائدة الخضراء في القمار في مونت كارلو

وزوجته هذه هي الآنسة ماتلدة كشسنسكا التي اتضح اخيراً انها كانت متزوجة بقيصر روسيا وله منها ولدان قبل ان يتزوج القيصرة التي قتلها الشيوعيون معه عقب الثورة

وتاريخ هذه الفتاة عجيب . فانها كانت فتاة صغيرة في السادسة عشرة في عهد القيصر اسكندر الثالث وكانت تحترف الرقص وكان نقولا ولي العهد الذي صار بعد ذلك آخر قياصرة روسيا ضابطاً في فارسوفيا يقيم مع الجنود في ثكناتهم . ففي احدى الليالي رقصت هذه الفتاة رقصاً رشيقاً في مسرح معروف في فارسوفيا وكان القيصر حاضراً يشاهد رقصها الذي أعجب به كثيراً . فلما أنزل الستار استدعاها فوجد فيها من الخصال والجمال ما جذبه اليها وأخذ بلبه

ومن ذلك الوقت تمت الصداقة الحميمة بينهما . فلما نقل الى بطرسبرج رحلت هي ايضاً الى تلك العاصمة حيث اشترى لها ولي العهد قصراً كان يغدو اليه كل يوم . وتم الزواج بينهما سراً في ذلك الوقت

ومما أشيع وقتئذ ان نقولا طلب من أبيه أن يعفيه من تكاليف التاج ويسلم العرش لاخيه . وكان نقولا رجلا مسكيناً قانعاً ولو أن أباه أجابه الى طلبه لقصد الى ماتلدة كشسنسكا وقضى معها سائر حياته . ولكن اسكندر الثالث كان رجلا عاتياً فانه عند ما بلغه خبر هذه الفتاة وتأثيرها في ولي عهده كاد يجن وخطر له ان ينفيها الى سيبيريا ولكن ماتلدة كانت غاية في الكياسة فانها تعرفت الى القيصرة التي أحبتها ووجدت فيها تسلية

وكان نقولا محتاجاً إلى هذه التسلية فقد نشأ ضعيف الاعصاب ورأى جده ممزقاً بقنبلة القاها عليه فوضوي . وكان اسكندر الثالث والده قد كلفه بان يطوف حول العالم حتى يزداد تربية وعلماً بالسياحة . فلما كان في سياحته فاجأه في أحد الايام رجل ياباني وطني وضربه بسيفه على رأسه وكان ذلك في أيام النزاع بين روسيا واليابان وهذا النزاع انتهى أخيراً بالحرب بين الدولتين

فهاتان الحادثتان أثرتا أسوأ الأثر في أعصاب نقولا . ولذلك فان أمه لم تر بأساً في مصاحبته لهذه الراقصة الجميلة لانها رأت هذه الصداقة ترفه عنه وتخفف تلك النوبات التي كانت تصيبه من هذه الصدمات القديمة

ولما مات أبوه وارتقى ولي العهد إلى العرش باسم نقولا الثاني اضطر لصالح الدولة أن يلغي بنفسه زواجه الاول ويتزوج القيصرة الكسندرة ولكن أمه كانت تحبب اليه مصادقة الراقصة وترى انها أنفع له من القيصرة . ولا يستغرب هذا من الحماة

والمعروف ان والدة القيصر التي ما تزال حية كانت تكره زوجة القيصر حتى انها الآن تنسب الفاجعة الاخيرة التي وقعت بابنها وأولاده الى انه كان ينتصح بنصائح القيصرة ويصغي لكلامها في شئون الدولة ولم تكن هي وحدها تلاحظ ذلك منه بل لاحظه أيضاً كبار رجال الدولة . وواضح من صداقة القيصرة لراسبوتين ان كلام حماتها لم يكن بلا أساس . فان هذه المرأة استسلمت لذلك الكاهن الفاسق وجعلت الروسيين يكرهون الاسرة المالكة كلها بسببه

وجمعت ماتلدة كشسنسكا ثروة طائلة من علاقتها بالقيصر فكانت جواهرها وحدها لا تقل في الثمن عن مليوني جنيه وهذا غير ما كانت تملكه من القصور والعربات والضياع . ولما كانت سنة ١٩١٧ المشئومة قبض الشيوعيون على ماتلدة هذه وانتزعوا منها جواهرها ولم تعارض هي خشية الموت الاحمر الذي كان رائجاً في تلك الايام رواجاً عظيماً ولكنها بعد ذلك ذهبت إلى لينين نفسه وبالكياسة واللطف والرفق استطاعت أن تسترد جواهرها وتفر بها إلى فرنسا . وهناك التقت بابن عم القيصر الغراندوق اندريا فتزوجته مع انها أكبر منه باحدى عشرة سنة ولكن هؤلاء الراقصات لا تؤثر فيهن السن فهن في كهولتهن ما يزلن في قوة الشباب لهن رونقه وفيهن جماله

وللغراندوق قصر فخم في جنوب فرنسا وقد عاش الاثنان فيه منذ الثورة الروسية . ولكن ماتلدة تحب القمار ولا تطيق البعد عن المائدة الخضراء . ولذلك فانها أدمنت اللعب حتى أفنت أموالها وأضاعت كل ما ظفرت به من أنياب الشيوعيين وقام زوجها يؤدي عنها ديونها حتى أضاع جزءاً كبيراً من ثروته بل معظمها وبات الاثنان الآن في فقر عظيم

والغريب في نبلاء الروس وامرائهم أنهم يسعون لهدم الشيوعية ويعيشون في الوقت نفسه معيشة تجعل الجمهور الروسي يزدري بهم . فهم يبذرون أموالهم على موائد القمار وجرياً وراء الراقصات والممثلات



العالم الباغي

من أخبار بني سويف ان لقيطاً وجد قتيلاً في الطريق ، والظاهر ان أمه أرادت أن تخفي عارها فارتكبت هذه الجناية ، ويحزننا ان كثيرات يقمان هذه الفعلة الشنعاء يزهقن ارواح اطفالهن لان وجودهم شهادة بأنهن فاجرات ، وشر الجناة من يقتل الشهود الصادقين

ولا أظن هذه المرأة أو غيرها تعاقب لو سيقت الى المحكمة بالقتل ، بل تسجن وقتاً يعينه القضاة وهم يخففون عقابها لانها تخفي جنايتها مرغمة مضطرة في فرارها من العار ، ولكن هذا التقدير خطأ ، لانها اذا كانت مرغمة فهي التي أرغمت نفسها ، واذا كانت تفر من العار فانها هي التي سعت اليه

وكيف يخفف عنها العقاب وقد قتلت رجلاً ؟ أما كان يكون هذا الطفل رجلاً قد يكون من العظماء لو عاش ؟ . كان زياد بن أبيه عظيماً ، وكان عمرو بن العاص عظيماً ، وهما مجهولا الابوين وان انتسب أحدهما الى أب ادعاه ، فلم لا يرجى لمثلهما أن يبلغ مبلغهما ؟

بل هذا الطفل كان يكون رجلا من عامة الناس لو عاش ، فاذا أباح حرمانه من أن يعيش ، ولم لا يقتل قاتله وجريمته أشد من جريمة قاتل الرجل الكبير ؟ نعم فان الرجل الكبير قد اكل من الدنيا وشرب وأخذ شيئاً كثيراً من نصيبه فقتله حرمان له من جزء من دنياه ، أما الطفل القتيل فرجل حرم من دنياه كلها

بل أحسنت المرأة بقتل ذلك المظلوم ، وقد يحسن الظلم في بعض الاحيان ! لو عاش لاحتقره الناس ، لانه ابن حرام ، وليس هذا ذنبه ولكن هكذا يحكمون ! يحتقرون ابن الحرام ولو كان جديراً بالاجلال والاكبار لذكاء أو علم أو أدب أو خلق كريم ، ويبغضونه بلا سبب ، ولو استطاعوا لقتلوه وفي مقدمتهم أمه ، فتعساً لهذا العالم

* * *

الخلود بعد الموت

زعم السير ارثر كيث العالم الانجليزي انه لم يقم حتى اليوم دليل على الخلود بعد الموت ، لان الطب لا يثبت ان في المخ عنصراً روحياً من العنصر المادي!

فهل قال أحد لهذا الطبيب ان الروح في المخ أو ان نصف المخ مادة ونصفه الآخر روح !

لبعض هؤلاء العلماء تخريف ظريف ، ولكن تخريف السير ارثر كيث بعيد من اللطف والرقة ، لانه يصدم الجمهور في عقيدته ، ولو كان الاعتقاد على ان الروح في المخ اصبح له أن ينفي هذا القول ولكن معتقد الامم كلها ان الانسان يحيا بالروح ، والروح في الجسم كله لا في المخ ولا في اللسان ولا في الاكارع ، وكل ما يعلمه الناس عن الروح انه القوة التي يعيش بها البدن ، وليست القوة مادة فيعرف الطبيب كيف هي ليقول بوجودها أو عدمها

والدليل على وجود الروح ان الجسم حي ، وان الاطباء لم يعرفوا كيف يحيا ، ولا يدرون سبب الحياة ، وكل ما استطاعوا ان يدعوه ان حركة الدم هي التي يعيش بها الانسان والحيوان ، ولم يقولوا لنا ماذا حرك هذا الدم وجعله يجري في العروق ، ولا جواب على هذا السؤال الا انه قوة فعالة ، فاما ان يعترفوا بأنها الروح واما ان يقولوا لنا ما هي واما ان يتلهوا على عيونهم !

أما من يقول بأن المخ هو الذي يدبر شؤون الجسم من غير أن تكون قوة تدبره فان ذلك القائل مخ ولو كان العلامة السيد أرثر كيث

* * *

أليس كذلك ؟

اشترى غني أميركي اسمه جوزف دوفين صورة « عذراء » روفائيل من سيدة انجليزية بمائة وخمسة وسبعين ألف جنيه لو كانت معي لاحييت روفائيل ليصنع لي عشر عذارى آدميات ماشيات متكلمات ، ولست أخشى أن يقال اني عدو للتصوير لاني مع حبي للتصوير لا أتصور أن قطعة من الورق عليها صورة تباع بتلك الثروة التي لا تفهم قدرها الا اذا قلت لك انها ثمن ألفي فدان !

ففي الدنيا الجديدة — من يعلق على احد حيطان غرفته بلداً لعنة الله على صاحبه ان لم ينل لقب باشا مع خمسة نياشين على الاقل

أليس كذلك ؟ أم لم أغلط والعذراء المصورة نفسها تستنكر ان تباع صورتها بكل ذلك المال وفي الدنيا فقراء لا يجدون القوت وأيتام في حاجة الى نفقات التعليم ؟

قال هذه نقرة وهذه نقرة ، الاغنياء المهووسون يتفاضلون على الفنون الجميلة والاغنياء العقلاء يعينون الفقراء ويربون الايتام والاغنياء الاشحاء عليهم لعنة الله

* * *

توبيخ لا رجاء

نشرت الصحف بلاغاً من معالي وزير الزراعة يرجو فيه من زائريه ألا يخاطبوه في مسائل تعيين الموظفين ونقلهم وترقيتهم ، وقد أحسن معالي الوزير بهذا الرجاء كل الاحسان ، لان المطبوعين على الوساطة يبالغون في الطلبات حتى لقد يقترح أحدهم تعيين الامي كاتباً والاعرج معلماً للعب كرة القدم والاعمى مثمناً في الجمرك ويضايقون الوزراء والرؤساء في الدواوين الى ان يكادوا يهربون من مناصبهم

واذا كان الوزير يضج بالشكوى من هؤلاء فماذا يصنع غير الوزير حين يطلب بعضهم من أحد اعضاء لجان الامتحان أن ينجح قريبه البليد ، ويطلب آخر من احد الاطباء أن يكتب له شهادة بأنه مريض لتكون له اجازة يترك بها عمله ويتنزه وهو أصح بدناً من دابة النذر ؟

ليس بلاغ وزير الزراعة بلاغاً انه توبيخ فليفهموه وليستحوا !

* * *

قول الوسيط

قالوا لديك رجاء … نريد منك قضاءه
قلت اسألوني فقالوا … تعطي فلاناً جزاءه
فقلت هل بي جهل … تزحزحون غشاءه
أو ظالم أنا حتم … تهونون ضراءه
يا قوم أعرف شغلي … قول الوسيط أساءه

« فضولي »

الغاء الرق في العالم

ما تزال في العالم بلاد يمارس سكانها النخاسة

كانت انجلترا اولى الدول التي اعلنت الغاء الرق سنة ١٨٠٧م تلتها أميركا التي اقتتل الاهلون فيها قتالاً عنيفاً حوالي سنة ١٨٦٠ بشأنه انتهى بالغائه وتحرير جميع العبيد ثم أخذت الدول المتمدينة بعد ذلك تعمل لالغاء الرق في بلادها ومستعمراتها وكانت مصر في مقدمة هذه الدول فألغته في أيام اسماعيل باشا هنا وفي السودان . وقد كان الغاء الرق في السودان من اكبر عوامل النجاح للثورة المهدية التي أعاده وشرعه

والرق ما يزال حياً في الحبشة وجزيرة العرب وسيراليون وبورما . والهمة مبذولة في الغائه من افريقية كلها وقد الغي بقرار من المجلس الخاص في انجلترا من سيراليون ودخلت الحبشة في عصبة الأمم بعد أن تعهدت بالغاء الرق عندها ولكن يظهر انها متباطئة في هذا العمل

وليس من السهل الغاء الرقيق في البلاد الثانية مثل جزيرة العرب التي لا يدخلها الاجانب غير المسلمين وكذلك تصعب الرقابة لأن العبيد يباعون وهم صغار وينشأون على العبودية فلا يشتكون . وهذا ما كان حادثاً الى الآن في بورما

وبورما قطر يقع في شرق الهند ويديره الحاكم العام للهند ولكن أهل بورما يختلفون من حيث الدم من الهنود لان هؤلاء آريون من السلالة الآرية التي منها سكان أوربا وما حول البحر المتوسط . أما سكان بورما فينتمون الى السلالة المغولية التي ينتمي اليها الصينيون واليابانيون . وديانتهم الشائعة هي البوذية التي انقرضت من الهند عقب دخول المسلمين فيها

وكان الرق الى عهد قريب شائعاً في بورما . وأهم أسبابه القحط فان الآباء اذا نزلت بهم المجاعات باعوا أولادهم لمن يعتريهم بأبخس الأثمان خشية أن يموتوا من الجوع وكانوا يرون في بقائهم احياء ولو بعيدين عنهم ما يرفه عنهم آلام البعد او يخففها

يحمل هذا السيد عبده الشيخ طامعا في ان ينال تعويضا من حكومة بورما لتحريره

وكافحت الحكومة الهندية النخاسة في بورما وتمكنت من الغائها في القسم الجنوبي ولكنها بقيت حية في الشمال حيث تقل الرقابة ويقوم التهريب مقام التجارة الشرعية . ولذلك بعثت الحكومة في سنة ١٩٢٦ بعثة حربية لالغاء الرق في القسم الشمالي فنجحت في تأدية شيء كبير من مهمتها . وفي السنة الماضية بعثت بعثة أخرى ولكن النخاسين ورؤساء القبائل التي تعيش بالرق كمنوا لها وأقنوها . وفي هذا العام بعثوا بالبعثة الثالثة بقيادة المستر بارنارد الذي تمكن من تحرير ١٠٢٨ عبداً أعطى كلاً منهم وثيقة بحريته وأخذ العهود على أسياده ورؤساء القبائل بألا يستعبدوه ثانياً



المدير الانجليزي يدفع التعويض للاسياد ويعطي العبيد شهادات بحريتهم

وما يزال الرق شائعاً الى حد ما في داخل بلاد الصين ولفظة «امة» العربية هي لفظة صينية لان العرب كانوا يجلبون اماءهم من الصين وكان النخاسون يتجرون بهذه الاماء



يرى هنا سيد ووراءه عبيده وهم يحملون الخنازير مهراً للعروس

شعب يعيش ال

كيف يعيش الاسكيماو ول ال

— ١ —

على قمة العالم في القطب الشمالي أو حوله يعيش شعب في ظلام نزل حل
أحلك من ظلام الغابات في أفريقية . فهناك حيث يعيش
الاسكيماويون يبقى الظلام مخيما نحو ستة أشهر في الليل والنهار أيضاً
لا تظهر الشمس الا بضع دقائق في الظهر وتبدو مع ذلك



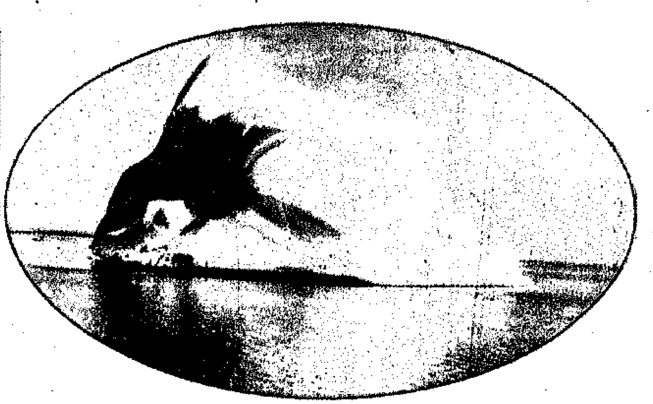
الكابتن ولكنز الذي طار حديثا الى القطب الشمالي



امرأة من الاعيان في القطب الشمالي

صفراء حائلة كما تظهر لنا عند الغروب أو أقل من ذلك . أما في الصيف فانها تطلع كل يوم وتسطع سطوعاً قوياً ولكنها تدور قريبة من الافق بحيث ان السائر يواجهها ولذلك فان كثيرين من هؤلاء السكان يصابون بالعمى الذي تحدثه لمة الشمس في العين

ومنطقة القطب من حيث الملاءمة لحياة الحيوان والنبات تشبه قمم الجبال العالية فهي كاسية بالثلج الذي لا يريم عنها الا بضعة أشهر من الصيف حين يذوب ويتدفق السيل حول الاسناد الى السهول والوديان . وكذلك سكان القطب الشمالي أو المنطقة التي حوله يعيشون نحو تسعة أشهر على الثلج فاذا أرادوا الصيد حفروا حفرة في الثلج حتى بلغوا الماء وتقعد على حافة الحفرة امرأة مع صنارة تلقيها في الماء وعندئذ يرى السمك الذي يعيش في الماء تحت الثلج هذه الحفرة لأن

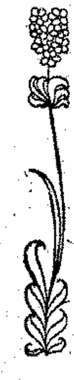


طافية ثلجية تطفو على الماء قريبا من القطب

اموندسن الذي



اسكيماو يجر





مدرسة اسكيماوية حيث يعلم الصبيان في الخيمة

...الظلام

...ل القطب الشمالي

— ٢ —

...ال حلكة من غيرها فيسير نحوها ويأكل طعم الصنارة ...المرأة الى فوق الثلج وتعود بما تجمعه الى دارها المبنية ...أيضاً

...الرجل في هذا الوقت فيذهب في صيد الرنة وهو غزال كبير له قرون تتفرع كأنها أعضاء الشجرة وهو يذبحه ويأكله ويقدد لحمه وأحياناً يستعمله لجر المزالق

وقد اعتاد هؤلاء السكان القسوة في الاخلاق بما اكتسبوه من صرامة المناخ . فيحدث أحياناً كثيرة أن تلقي الام ابنها عقب الولادة على الثلج فاذا أماته فذالك والا فهو جدير بالبقاء

وللاسكيماويين كهنة يجمعون بين الطب والكهانة ولهم نفوذ كبير على السكان لانهم يخيفونهم بالسحر

وتتفشى الامراض بين السكان تفشياً عظيماً لان قرس البرد يلجئهم الى التجمع والازدحام في المسكن حتى يدفىء بعضهم بعضاً فاذا جاءت وافدة أهلكتهم بسرعة عجيبة والحكومة كندا الآن عدة طيارات تستعملها لنقل الاطباء الى الاماكن الموبوءة ولها مراكز للتلفون الاثيري يتقل أخبار الاوبئة الوافدة

رأس أسد البحر وهو يعيش حول القطب الشمالي



الجنرال نوبيلي الذي طار اخيراً الى القطب الشمالي



الثعالب حول منزل قد أقيم في الثلج

...بالبلون



...لية

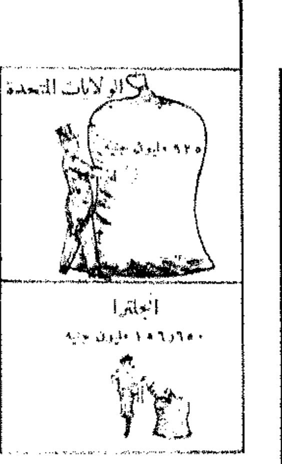




اسكيماويون يصيدون الفقمة ويقتلونها

من خلال آلة التصوير

الذهب في العالم

الولايات المتحدة	الهند	فرنسا
٩٢٥ مليون جنيه	 ٤٠٠ مليون جنيه	١٦٧ر٨٠٠ مليون جنيه
انجلترا	اسبانيا	المانيا
١٥٦ر٦٥٠ مليون جنيه	١٠٥ر٤٠٠ مليون جنيه	٩٥ مليون جنيه



الامير كارول واقامته في انجلترا

ذكرت الصحف ان الامير كارول قد طلبت منه الحكومة الانجليزية مغادرة انجلترا عندما وقفت على دسائسه لاسترداد العرش الذي نزل عنه لابنه . وهو يرى هنا في اعلى مع المدام لوبسكو رفيقته منذ سنوات وهي التي هجر زوجته من أجلها . وترى بينهما ابنة المسيو بوتسكو الذي أضاف الامير في انجلترا

الذهب في العالم

ترى في أعلى تقدير محصول الذهب ومنه يتضح ان الولايات المتحدة تملك اكبر مقدار منه وهو ما يساوي ٩٢٥ مليون جنيه مصري وتليها الهند وعندها ٤٠٠ مليون جنيه مصري ثم فرنسا وعندها ١٦٧ر٨٠٠ مليون جنيه ثم انجلترا ١٥٦ر٦٥٠ مليون جنيه ثم اسبانيا ١٠٥ر٤٠٠ مليون جنيه ثم المانيا ٩٥ مليون جنيه



المرأة الصينية

ترى الى اليسار الآنسة سوم تشنج وهي فتاة صينية انتدبتها حكومتها في مهمة سياسية في فرنسا وقد وصلت اخيراً الى باريس ومن الغريب ان الآنسة التي كانت تصنع اسلحة من الحديد لمناهضة حكومتها صارت تستخدمين في البلاد [illegible]



ملك انجلترا يعرض الصبيان

زار ملك انجلترا الثكنات الحربية في بوننجتون ويرى في اعلى وهو يعرض ابناء الجنود وبناتهم وقد وقفوا صفوفاً للعرض



الملكة ماري بين الفقراء

الحي الشرقي في لندن هو حي الفقراء وترى هنا الملكة ماري وهي تزور هذا الحي على قدميها والشعب يحييها بحماسة عظيمة

لكل سؤال جواب

هل يرى دوران الارض

(س) هل يمكن الانسان أن يرى الارض وهي دائرة ؟ (ا. ع.)

(ج) يمكن ذلك اذا استطاع أن يخرج عن منطقة جاذبية الارض وهذا بالطبع مستحيل الان لانه يقتضي أن يبتعد عن الارض بمئات الالاف من الاميال . والطيارة وهي طائرة فوق الارض تسير مع الارض لانها داخلة في منطقة جاذبيتها فلا يمكنها أن ترى حركة الارض

المجوس في العالم

(س) من هم المجوس وهل المجوسية حية الى الان ؟ (خ. د.)

(ج) المجوسية هي عبادة النار عند الفرس القدماء . ولما انتشر الاسلام في فارس محا هذه العبادة واسلم المجوس . ولكن بعض المجوس لم يشاءوا ترك دينهم فهاجروا الى الهند حيث ما تزال سلالتهم باقية في بومباى وحولها واسمهم الفارسيين او الغابرين وعددهم يزيد عن ١٠٠٠٠٠ نفس وبينهم زرادشت . وفي الفرس منهم نحو ١٠٠٠٠ وهم يكرهون الاسلام كراهة عمياء

المشي على القدمين

(س) هل الانسان وحده هو الذي يمشي على رجليه أو هناك أنواع من الحيوان تشترك معه في ذلك ؟ (د. ر.)

(ج) جميع الطيور تمشي على رجليها لان أيديها هي الاجنحة . والبنغوين طائر يمشي منتصب القامة . والكنغر الاسترالي والبربوع كلاهما يمشي على قدميه لا يستعين الا قليلا بيديه . أما القردة العليا فتمشي على أيديها واحياناً كثيرة تتوكأ على العصي

اكثر الملوك ديمقراطية

(س) من هو اكثر الملوك ديمقراطية ؟ (ج. ف.)

(ج) ان كان مرادكم بالديمقراطية الاختلاط بالشعب بلا تشريفات وتكاليف وابهة ملوكية فالاغلب أن ملوك اسكندناويا هم أكثر الملوك ديمقراطية ونعني باسكندناويا دنمركا ونروج واسوج

قيمة الاعلانات

(س) نقرأ في الصحف اعلانات عن ادوية كالحبوب والسوائل فهل هي تنفع مستعمليها ؟ (ا. ع.)

(ج) بعضها نافع ولكن يجب ألا تستعمل الا بمشورة طبيب واغلبها لا فائدة منه وانما هي تجارة حرة يدخل فيها كل من أراد الربح

توارد الخواطر

(س) احياناً عند ما اتكلم أجد ان احدى قريباتي تخطر في بالها الالفاظ التي تخطر في بالي حتى ننطق بالكلمة معا . فما سبب ذلك ؟ (ا. س.)

(ج) لكل عائلة بحكم انحصار افرادها في وسط خاص لغة خاصة يمكن تمييزها بأشياء قليلة من لغة أي بيت آخر . ولذلك فهؤلاء الافراد يعبرون عن اغراضهم بطريقة واحدة وأحيانا تتفق الفاظهم بل أحيانا تتفق آراؤهم لانهم يتفقون في التربية . وذوو القرابة يتفقون في ذلك أيضا اذا كان اختلاطهم كثيرا

الحب والعقل

(س) في اى سن يشعر المرء بالحب ومتى يتكامل نمو العقل في الانسان ؟ (س. س.)

(ج) يقول فرود ان الطفل يشعر بدوافع الحب الجنسي ولكننا نرجح بعد ذلك . وليس شك في أن الصبي يشعر بالدوافع الجنسية وهو دون الخامسة أو السادسة أحيانا . اما نمو العقل فيقف في نحو الخامسة عشرة او السادسة عشرة وما بعد ذلك فزيادة في المعارف وليس زيادة في العقل

أيهم أذكى

(س) أى الاولاد أذكى الاكبر أم الاصغر ؟ (ص. ط.)

(ج) كثيرا ما يدلل الولد الاكبر فيؤذيه تدليله فينشأ ويكبر ويسخط على كل ما لا يوافقه . أما الاصغر فان صغر جسمه يحثه على الاجتهاد والمنافسة لكي يبلغ مبلغ أسرته ويصير ذلك من أخلاقه عند ما يكبر

الملابس المطبوخة

من كان يظن من آبائنا أننا سنلبس الملابس بعد ان تطبخ على النار كما يطبخ الطعام ؟

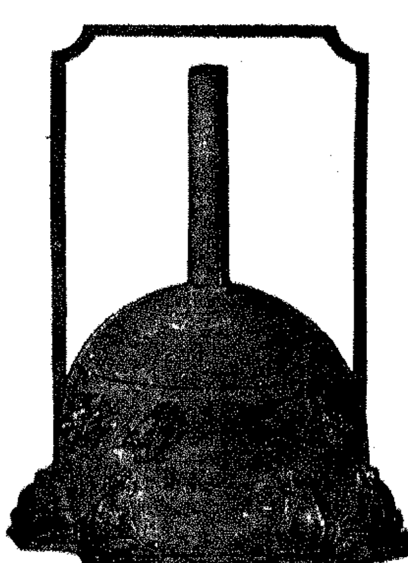
ومع ذلك فهذا ما نفعله نحن الآن فمعظم الجوارب والعباءات والمناديل التي يقال انها من الحرير هي في الحقيقة مصنوعة من حثالة القطن وورق التوت وغصونه وحطب القطن تطبخ كلها حتى تصير عجينة كالعجينة التي يصنع منها الورق ثم يضاف اليها مواد تجعلها لزجة بعض اللزوجة لها قوام الصمغ ولكنها لا تتلزق ثم توضع في مناخل من حديد ضيقة الخروق وتضغط فتنزل من الخروق خيوطاً دقيقة جداً أدق من الشعر وبنزولها تنغمس في مادة قلوية فتتجمد وتذهب عنها لزوجتها وتصير خيوطاً حريرية تنسج منها الاقمشة الحريرية أي المصنوعة من الحرير الصناعي . وهذا الحرير الصناعي يتكاثر في العالم فان الاقمشة المصنوعة منه هذا العام تزيد عن مائة الف طن أي تبلغ ضعفي ما صنع منه سنة ١٩٢٣

والغريب في هذا الحرير الصناعي الذي يسميه الاميركيون الآن باسم الرايون لا يزاحم الحرير الطبيعي مقدار ما يزاحم القطن

ومما يدل على اهتمام العالم المتمدين بهذه الاقمشة المطبوخة أنه طبع ونشر في الشهر الماضي فقط ثلاثة كتب عنه باللغة الانجليزية يزيد عدد الصفحات في أحدها عن ٨٠٠ صفحة

هل يمكن التنبؤ بالزلازل؟

ابحاث عالم ياباني



آلة لرصد الزلزال اخترعت سنة ١٣٦ للميلاد في الصين

فلما يمر أسبوع هذه الايام دون أن ينبئنا مرصد حلوان بحدوث زلزال يبعد عنا ألف أو عشرة آلاف ميل . وكلنا يحمد الله على بعد هذه الزلازل عنا وان كانت ستقع في بشر مثلنا وينجلي كل زلزال منها عن جرحى وقتلى وبيوت مهدمة وعائلات مشتتة . ولكننا طبعنا على أن ننظر الى الدنيا بحواسنا لا بعقولنا فلسنا نبالي ولا نحزن لمائة ألف قتيل في الصين أو اليابان ينقل الينا التلغراف خبر وفاتهم ولكننا نتألم لقتيل نراه في الشارع قد مزقه الترام

وقد كان القدماء يخافون الزلازل وينسبونها الى سخط الآلهة حتى ان التوراة تذكر عدداً كبيراً من المدن التي دمرها الله بالزلزال لان أهلها كانوا فجرة فسقة . وربما كان بناء الاهرام بهذه الطريقة التي يشبه فيها كل هرم مخروطاً واسع القاعدة دقيق القمة لم تكن الغاية منه سوى مقاومة الزلازل

وتاريخ البناء عند جميع الامم يثبت أنها كانت تنحو نحو المتانة حتى يبقى البناء على الاحداث والاضطرابات الارضية . وأعظم ما يبرر للاميركيين بناء المنازل من الحديد هو مقاومتها للزلازل فان أقصى ما يفعله الزلزال في بناء كهذا أن يلويه ولكنه لا يستطيع هدمه

وأكثر ما تحدث الزلازل في اليابان . ويعلل العلماء كثرتها هنالك بعمق البحار حولها . فان بعض هذه البحار يبلغ عمقها حول الجزر اليابانية نحو عشرة كيلومترات . وهذا العمق يجعل الضغط لقعر البحر عظيما جداً ولذلك فان القعر يتشقق ويتسرب الماء من الشقوق الى باطن الارض حيث الحرارة الشديدة فيستحيل الماء بخاراً أو ينفجر فيهز قشرة الارض كما يهز البخار غطاء الاناء الذي نغلي فيه الماء

ولذلك ليس غريباً أن يكون درس الزلازل في اليابان من الدروس المهمة وأن يكون علماء الزلازل هنالك من أعظم علماء العالم في هذا الموضوع . فان المعروف أن المراصد ترصد اليوم ما يقع من الزلازل البعيدة عنها ولكن الفائدة من هذه المعرفة قليلة بل كان الصينيون أنفسهم لا يجهلونها . فقد كان لهم في القرن الثاني للميلاد أداة تشبه الناقوس اخترعها رجل يدعى شوكو وحولها تنانين في فم كل تنين كرة صغيرة توضع بحيث أن أقل حركة تحدث تجعل الكرة تخرج من فم التنين وتتدحرج حولها فيعرف منها الراصد مكان الزلزال

ولكن علماء اليابان يبحثون الآن عن طريقة يتنبؤون بها عن الزلزال قبل وقوعه وذلك لاتقاء شروره واضراره بانذار الناس حتى يتمكنوا من ترك منازلهم ولو بعدة دقائق

وتقول الصحف ان الاستاذ إماموراً المعروف في توكيو قد تمكن من الاهتداء الى التنبؤ بالزلزال . وذلك اذ وجد ان كل زلزال يحدث يسبقه ميلان قليل في قشرة الارض . أي ان هذه القشرة ترتفع قليلاً ثم تميل الى ناحية ما . وهذا الارتفاع لا يحس به الناس ولكن الاستاذ إماموراً قد تمكن ايضاً من اختراع آلة يسميها كلينوغراف تسجل للراصد مقدار ارتفاع القشرة مهما كان ضئيلاً

بين الصوفاني وعباس الثاني والمعتمد البريطاني

(بقية المنشور على الصفحة ٤)

قد انتقل اليها وقابله مقابلة طويلة دامت ساعة ونصف ساعة

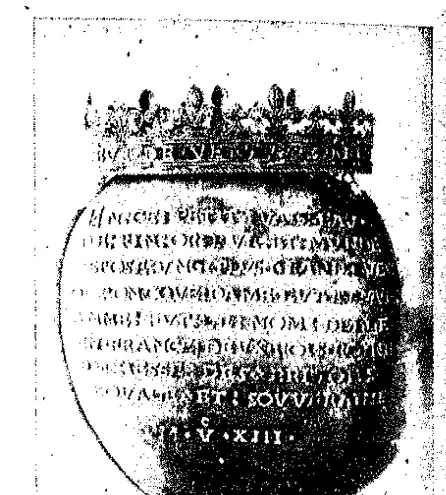
والقراء يذكرون انه قبيل ان يسافر الخديوى الى الاستانة ، في سفرته التي لم يعد منها ، قام برحلة كبيرة في مختلف ارجاء القطر ولما وصل الى محطة كوم امبو أعرب عن رغبته في زيارة عبد اللطيف الصوفاني في بلدته المسماة « ابو الخاوى » فحاول بعض النظار ان يثنوه يومئذ عن عزمه بأن قالوا له انه ليست هنالك سكة حديدية أو ارض صالحة للسيارات بين محطة « طيرية » و « ابو الخاوى » والمسافة بينهما نحو خمسة كيلو مترات فقال سموه « لا بد لي من القيام بهذه الزيارة ولو اضطررت الى اجتياز تلك الكيلومترات الخمسة على ظهر جواد » فأذعنوا عندئذ لمشيئته واستأنف القطار سيره من كوم امبو الى محطة طيرية ومنها استقل الخديوى ورجال معيته السيارات الى « ابو الخاوى » فقوبل عند وصوله اليها مقابلة حماسية للغاية والقى يومئذ أحد الشبان قصيدة عصماء أسالت العبرات من عيني عباس الثاني وربما كان النائب المحترم عبد العزيز الصوفاني بك لا يزال يذكر بعض ابيات تلك القصيدة لان ذلك الشاب الذى ألقاها لم يكن أحداً سواه

ومن الحكايات الاخرى التي اتفقت لعبد اللطيف الصوفاني بك وتدل على شدة وطنيته وقوة شكيمته انه كان عضواً في « الجمعية العمومية » حينما طرحت مسألة من اجل امتياز قناة السويس على بساط البحث والمناقشة فجاهر رحمه الله بأنه سيقف في الجمعية موقف المعارض لفكرة مد اجل هذا الامتياز فقيل له انه لو سلك هذا المسلك لربما خسر صداقة البرنس (السلطان) حسين كامل وكان سموه رئيساً للجمعية العمومية يومئذ وكانت تربطه بالصوفاني بك أواصر صداقة عظيمة ظلت محتفظة برونقها وبهائها الى ما بعد اعتلاء السلطان حسين لاريكة السلطنة فكان جواب الصوفاني بك للذين كاشفوه بهذا الموضوع « اذا كان البرنس حسين كامل هو الذى ارسلكم اليَّ لتبلغوني هذا الكلام فقولوا له اني مستعد لان اخسر هذه الصداقة ولكني لست مستعداً على الاطلاق لان أسلك مسلكاً مناقضاً لما يوحي اليَّ به قلبي وضميري في سبيل مصلحة بلادي »

ك

قلب ملكة فرنسا

مقاطعتان في فرنسا تتنازعان حق امتلاك قلب الملكة حنة



العلبة الذهبية التي تحتوي على قلب حنة ملكة فرنسا ودوقة بريتانية

تنظر المحاكم الفرنسية الآن في قضية عجيبة تتلخص في ان المجلس البلدي في مدينة نانت كان قد أقرض مقاطعة اللوار علبة ذهبية تحتوي على قلب حنة دوقة بريتانية وملكة فرنسا لكي تصونها عندها الى ان تصنع لنفسها متحفاً . فلما صنعت المتحف طلبت العلبة فرفضت مقاطعة اللوار تسليمها لها

فمقاطعة اللوار تقول ان نانت وهبتها العلبة هبة لا تسترد . ونانت تقول انها سلمتها لها لكي تحفظها حتى تصنع لنفسها متحفاً فتسترجعها. وستفصل المحاكم في هذا النزاع

وهذا القلب الذي في العلبة هو قلب حنة التي كانت منذ ٤٠٠ سنة دوقة بريتانية وكانت بريتانية في ذلك الوقت أقليماً عظيماً مستقلا لايمكن ملك فرنسا ان يعتدي على سلطته . وورثت حنة هذه الدوقية ونشأت بين شعب يحبها ولها حصن منيع وجيش قوي . فلما بلغت سن الشباب تقدم اليها النبلاء ومنهم ملك فرنسا نفسه شارل يطلبون يدها ولكنها رفضت لانها كانت تطمع في أن تتزوج مكسيميليان امبراطور النمسا وكانت تسمع عن جماله وشجاعته ووجاهته بين الملوك فأحبته على السماع دون أن تراه

وحدث ان تقدم لها نبيل من دوقيتها يدعى دالبير وكان كريه الوجه أجش الصوت وطلب منها أن تتزوجه فرفضته فالب عليها طائفة من أتباعه والساخطين وجمع منهم جيشاً وقصد إلى حصنها لقتالها . ولكنها أعدت عدتها وصمدت له وخرجت بجيشها كما فعلت من قبلها جان دارك أمام الانجليز وهزمته والجأته إلى الفرار وأعجب العالم الاوربي كله بمهارتها وشجاعتها حتى بعث مكسيميليان ملك النمسا يهنئها ويطلب يدها

وكانت هي تشتهي هذا الزواج فلم تتردد في القبول وعقد الزواج في حصنها في بريتانية بالنيابة أي ان الزوج لم يكن حاضراً وانما ناب عنه مندوبه

وفي هذه الاثناء استطاع دالبير المحب المردود أن ينشر السخط بين الاهلين فجمع منهم جيشاً آخر وزحف به على حصنها ورأت هي من كثرة جيشه ان النصر لن يقدر لها فاستنجدت بملك فرنسا فانجدها ولكنه بعد أن هزم دالبير طلب ثمناً لهذا النصر فانه طلب منها أن تتزوجه

ولكن حنة عارضت لانها زوجة مكسيميليان امبراطور النمسا ولم تتطلق منه . ولكن شارل ملك فرنسا أبى أن ينزل عن طلبه وخصوصاً في هذه الفرصة الفريدة التي يستطيع أن يجعل فيها بريتانية جزءاً من الوطن الفرنسي . وجرت المخاطبات السياسية بين البابا في رومية والامبراطور مكسيميليان في فينا وانتهت بطلاق أعقبه زواج بين شارل وحنة

وانتقلت حنة إلى باريس وتوجت ملكة على فرنسا مع الاحتفاظ بلقبها الاصلي وهو دوقة بريتانية . ثم مات شارل وارتقى إلى العرش ابن اخيه لويس الثاني عشر وذهبت حنة إلى حصنها في بريتانية تقضي أيام الحداد في ملابس الفرفير

وعرض عليها لويس الزواج فقبلت وعادت إلى باريس وتوجت مرة ثانية ملكة على فرنسا . وأبدت من البراعة والسياسة ما جعل أمراء أوربا وملوكها يعجبون ولكنها بقيت تحب بريتانية فلما ماتت في باريس رضيت أن يدفن في العاصمة الفرنسية أما قلبها فقد اشترطت أن تدفن في نانت فحمل في علبة ذهبية واحتفظت به مدينة نانت إلى الآن حيث صار موضوع النزاع بينها وبين مقاطعة اللوار

هل تستطيع الجواب ؟

حاول أن تجيب على هذه الأسئلة وان لم تعثر لها على جواب فارجع الى الصفحات المبينة بعد كل سؤال :

(١) ما هي أنجع الوسائل لمكافحة الحشرات في المنازل ؟ الرد ص ٦

(٢) ماذا تعرف عن وطنية المرحوم عبد اللطيف الصوفاني بك ؟ الرد ص ٤

(٣) هل يمكن الانسان أن يرى الارض وهي دائرة ؟ الرد ص ١٥

(٤) ما السبب في الامساك عند الطفل الرضيع ؟ الرد ص ٢٢

(٥) اذكر بعض الاطوار التي مر بها الانسان قبل ان يصبح حياً راقياً كما هو الان ؟ الرد ص ١

(٦) ما السر في سرعة نمو بعض المدن في اميركا واستراليا ؟ الرد ص ١٨

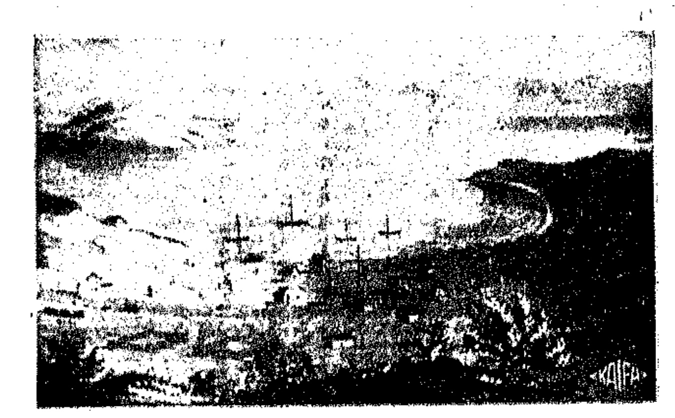
(٧) من هي السيدة التي أوصى لها المغفور له احمد مظلوم باشا بمبلغ خمسة آلاف جنيه في وصيته ؟ الرد ص ٨

(٨) ماذا تعرف عن تاريخ حنة دوقة بريتانيا وملكة فرنسا ؟ الرد ص ١٧

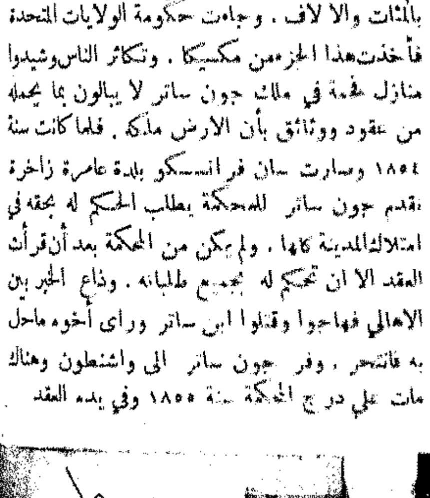
(٩) كيف يعيش سكان القطب الشمالي ؟ الرد ص ١٢ و ١٣

(١٠) هل يمكن التنبؤ بالزلزال ؟ الرد ص ١٦

(١١) ماذا تعرف عن ولع سمو الامير كمال الدين حسين بالصيد ؟ الرد ص ٥



سان فرانسيسكو سنة ١٨٤٨ حين لم يكن بها سوى هذه الاكواخ



مدينة سان فرانسيسكو الان

المدن الحديثة وسرعة نموها

بعض أكواخ حقيرة تصبح بعد ٣٠ أو ٤٠ سنة مدناً عظيمة آهلة بالسكان

في امريكا وأستراليا الآن من المدن العظيمة ما يبلغ سكان الواحدة مليوناً ومليونين ومع ذلك لو رجعت نحو ٣٠ أو ٤٠ سنة وبحثت عن أصلها لوجدته مرجاً تجول فيه المواشي أو صحراء قاحلة ليس فيها حي او شاطىء بحر ليس عليه سوى ثلاثة أو اربعة اكواخ للصيادين الفقراء . ولكن هذه المدن نمت في ما يشبه طرفة العين اذا قوبل تاريخها بتاريخ المدن القديمة في القارات القديمة مثل القاهرة وباريس ولندن

وأكبر أسباب نموها تدفق سيل المهاجرة اليها فالعالم كله ينظر الى أمريكا واستراليا كما ينظر الميكانيكي الى صمام الامن في الآلة البخارية كلما احتبس البخار انفتحت الصمامة فنفست وأفرجت . وكلما فاض السكان في اوربا حملتهم البواخر الى أمريكا او استراليا أو افريقية الجنوبية وهنالك يجدون الارض بكراً ويحملون معهم فنونهم الصناعية فلا يلبثون أن ينشئوا المدن الكبرى الغاصة بالمصانع

فاستراليا الان تبيع لنا نحن الامة الزراعية دقيقها ولحم مواشيها بأرخص مما يستخرج من بلادنا وذلك لان المراعي هنالك تكاد تباع لمن يطلبها بلا ثمن او بأقل الاثمان . والزراعة هنالك تجرى بالآلات فيستطيع العامل أن يبيع حاصلاته بأرخص مما يستطيع عاملنا

ومن أغرب القضايا التي نظرت في محاكم الولايات المتحدة الامريكية قضية توضح للقارىء سرعة النمو في بلاد هذه الجمهورية العظيمة التي توشك أن تسيطر على العالم . فقد حدث أن رجلا يدعى جون ساتر نزل سنة ١٨٣٨ في بقعة على شاطىء الولايات المتحدة الغربي وكان بهذه البقعة دير للاخوة الفرانسيسكان وبضعة اكواخ للصيادين المكسيكيين فقصد الى الحكومة المكسيكية واشترى منها بعقد احتفظ به الى اخر لحظة من حياته ١١ ميلا مربعاً قريباً من هذا الدير وشرع بعد ذلك يزرع هذه الارض أو بعضها

وحدث انه وجد عرقاً من الذهب حاول اخفاءه فلم يقدر فان السر ذاع واجتمع الناس حول المكان بالمئات والالاف . وجاءت حكومة الولايات المتحدة فأخذت هذا الجزء من مكسيكا . وتكاثر الناس وشيدوا منازل فخمة في ملك جون ساتر لا يبالون بما يحمله من عقود ووثائق بأن الارض ملكه . فلما كانت سنة ١٨٥٤ وصارت سان فرانسسكو بلدة عامرة زاخرة تقدم جون ساتر للمحكمة يطلب الحكم له بحقه في امتلاك المدينة كلها . ولم يكن من المحكمة بعد أن قرأت العقد الا ان تحكم له بجميع طلباته . وذاع الخبر بين الاهالي فهاجوا وقتلوا ابن ساتر ورأى أخوه ماحل به فانتحر . وفر جون ساتر الى واشنطون وهنالك مات على درج المحكمة سنة ١٨٥٥ وفي يده العقد



منذ ٧٩ سنة كانت سدني أكبر مدن استراليا الآن مدينة حقيرة وكان شارع جورتي لا يحتوي إلا على هذه الاكواخ



مدينة سدني في استراليا وهذا شارع جورتي الآن

أهم محتويات هلال يونيو الجديد

ساعة مع حافظ بك ابراهيم

قصد مندوب « الهلال » الى شاعر النيل الكبير حافظ بك ابراهيم يحادثه عن شؤون شتى في الشعر وعن حياته الادبية حديثاً ممتعاً يلذ لكل مصرى بل لكل شرقي الاطلاع عليه

الخير والشر

ما الخير وما الشر ؟ وما تعريفهما الجامع المانع ؟ وكيف يتمثلان كل ما في الحياة من افعال واقوال ويتناولان الى جانب حياة الافراد حياة المجاميع والامم . هذا موضع المقال الذى دبجته يراعة الكاتب الكبير الدكتور محمد حسين بك هيكل

عظماء العالم العشرة من هم ولماذا هم عظماء ؟

تناول الكاتب الكبير الاستاذ سلامة موسى موضوع العظمة في مصر فتكلم عنه في عدد ماض من « الهلال » ثم عنّ له ان يطرق البحث ثانيا على مسرح اوسع فكتب مقالا شائقاً عن عظماء العالم العشرة وشرح أسباب عظمتهم شرحاً وافياً يهم كل متتبع للنهضات العالمية

مدى النهضة النسوية فى مصر والشرق الاوسط

الدكتور محمود عزمي احد مشجعي النهضة النسوية لما لها من الاهمية الاجتماعية وقد بحث في هذا المقال عن المدى الذى ترمي اليه تلك النهضة وعن اثر هذا المدى في الاصلاح الاجتماعى ، وما هي العناصر الحقيقية التى يجب ان تتوافر في النهضة النسوية حتى يكون الاصلاح الصحيح ؟

المشاهير الذين قابلتهم وكيف عاملتهم ؟

هذا المقال الطلي تتمة للمقال الذى سبق ان نشرناه في عدد ماض من « الهلال » للاستاذ كريم ثابت وهو يعرض في هذا الجزء مبلغ صبر الصحفى وطول أناته والحاحه الذى يجب ان يتذرع به في بعض الاحيان ليفوز بمرامه

اصلاح التقويم ومشروع عصبة الامم

مسألة التقويم من المسائل العالمية التى يجب ان يهتم لها العالم كله وقد ألفت عصبة الامم لجنة لبحث هذا الموضوع . وفي هذا المقال شرح الكاتب تاريخ التقويم وما طرأ عليه من الاصلاحات والتغييرات حتى وصل الى طوره الحالي

قاسم أمين والمرأة المصرية

في هذا المقال معلومات مهمة عن زعيم النهضة النسوية قاسم أمين مما يتوق القارىء الى الوقوف عليه . فقد بين فيه كاتبه الاستاذ توفيق حبيب آراء هذا الزعيم في تعليم المرأة وسفورها وكيف جاهر با رائه وما لقيه من مخالفيه من معارضة واعنات — بمناسبة الاحتفال بمرور عشرين عاما على وفاة قاسم

أين نشأت الحضارة القديمة ؟

كان الاعتقاد السائد ان مصر هي منشأ الحضارة الاولى ولكن قام الا ن بعض العلماء يثبت غير ذلك . فنهم من يقول ان الاصل الهند . ومنهم من يقول العراق كما ترى ذلك البحث الطلي في هذا المقال

مركز العواطف الفم لا العين

الشائع ان العين هي مرآة العواطف التى تجرى في النفس ولكن ثبت حديثاً لاحد العلماء الاميركيين ان الفم هو المرآة الحقيقية للنفس كما ترى في هذا المقال

الجديد فى معالجة الجرائم

هذا بحث مفيد فيما يجب ان تعالج به الجرائم وفي بيان أنفع الوسائل لتقليل الاجرام والمجرمين عند الامم الراقية

لورنس والثورة العربية

مقال شائق للاستاذ عبد المسيح وزير من كتابه عن الثورة العربية احتوى على معلومات مفيدة عن الضابط الشهير لورنس . الخ ... الخ ...

ويلي ذلك قسم الابواب الشهرية وهي — شؤون الدار — سير العلوم والفنون — في عالم الادب — بين الهلال وقرائه — من هنا وهناك . وهذه الابواب تكاد تكون مجلة قائمة بذاتها لما تضمنته من المعلومات والفوائد . وفي هذا الجزء — كالعادة — صور كثيرة منها ٣٢ صفحة مطبوعة بالروتوغرافور

رجل يفهم الرجال

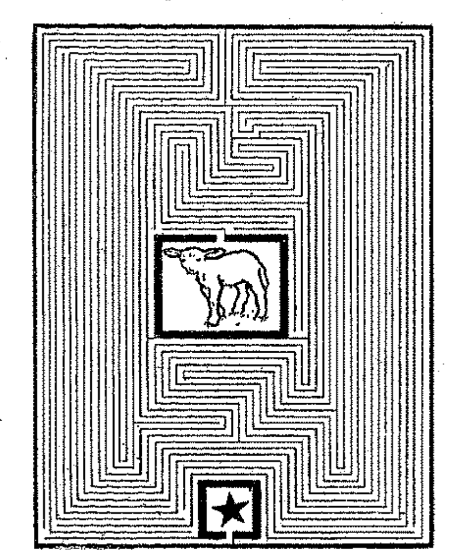
معظم الخلافات الزوجية تنشأ من أن الزوجة تريد أن تعامل زوجها كأنه امرأة مثلها عليه أن يقعد معها في البيت . ولذلك فان في نصيحة القاضي كيرنز الانجليزي ما يجب أن يفتح عيون المتزوجات فقد قال في قضية بين زوجين عرضت عليه حديثاً :

« لماذا ترغبن أيتها النساء في أن تجعلون رجالكن كالاطفال أو الصبيان . فاني ألاحظ أن الزوج ليس له الحرية التي لتلاميذ المدارس »

وهذا القاضي نفسه متزوج فله منا التعزية



ام تبحث عن طفلها



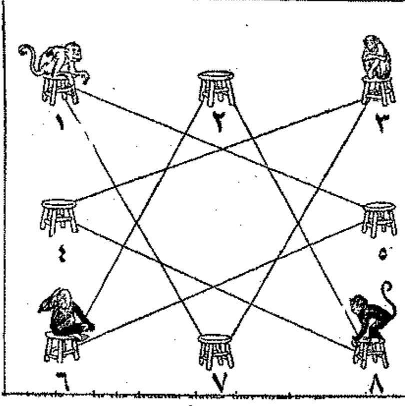
المطلوب رسم خط يصل النعجة بولدها التائه (النجمة) بدون قطع اي خط من خطوط الرسم

التسلية بالرسم



ارسم خطاً يصل الرقم ١ بالرقم ٦٣ ماراً على جميع الارقام التي بينهما تر كيف تمكن هذا الطفل من الجلوس في الفضاء بهذه الكيفية

مسألة القرود الاربعة



المطلوب في هذه المسألة وضع القرود السوداء مكان القرود البيضاء وبالعكس . أو بعبارة اخرى أن ينقل القردان اللذان على المقعدين ٦ و٨ الى المقعدين ١ و ٣ وأن ينقل القردان الآخران الى المقعدين ٦و٨ ـ وذلك بأن يستعمل شخص واحد أربع وريقات اثنتان سوداوين واثنتان بيضاوين. وكيفية نقل القرود هي أن تنقل أحد القرود الى أحد المكانين الخاليين اللذين يؤدي اليهما أحد الخطين المتصلين بمقعده الحالي ولا يجوز ان يتقابل قردان على معقد واحد . واليك مثالا من اللعب :

انقل (١ الى ٧) هذه تعد حركة ـ ثم انقل (٦ الى ٥ و ٥ الى ١) وهذه تعد حركة واحدة فقط لأنك كلما نقلت قرداً الى مكان خال ثم من هذا المكان الى مكان خال آخر فان جميع هذه التنقلات تعد حركة واحدة فقط ما دمت محافظاً على الشروط المذكورة آنفاً وما دمت تنقل نفس القرد

ويجب الوصول الى النتيجة باجراء سبع حركات فقط

حلول مسائل هذا الجزء

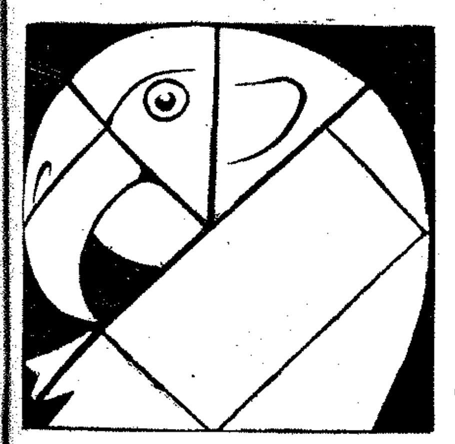
تجدها في العدد القادم

حلول مسائل الجزء الماضي

ما هى المسافة التى اجتازها الطائر ؟

ذكرنا فى العدد الماضى ان المسافة بين بلدة « ا » وبلدة « ب » ٢٠ ميلا وان سرعة راكبي الدراجتين ٢٠ ميلا فى الساعة ويمكننا ان نستنتج من هذا ان كلا من الراكبين سيصل الى البلدة التى يقصدها فى مدة ساعة . فلا يمكن أن يكون الطائر قد طار فى مدة تقل او تزيد عن ساعة . وحيث أن سرعته ١٥ ميلا فى الساعة فيكون قد قطع فى روحاته وغدواته ١٥ ميلا لا اكثر ولا اقل !

رأس العصفور

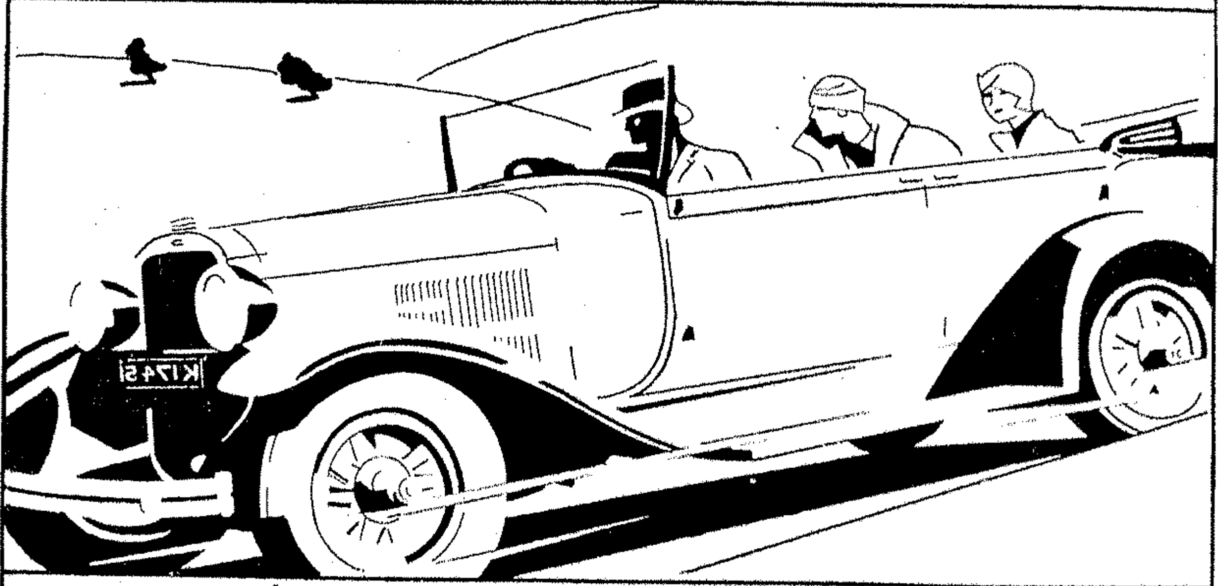


كان المطلوب فى هذه المسالة قطع الاجزاء المرسومة وتكوين منها رأس العصفور . وهذه هى القطع مجتمعة بالشكل المطلوب

اين صاحبة الحمار ؟

اقلب الرسم رأساً على عقب تر راس صاحبة الحمار بين فرعى الشجرة الاولى من اليمين

اختبار ٣٢ سنة وموارد شركة جنرال موتورز تجعل سيارة اولدزموبيل اليوم في مقدمة السيارات كما كانت السيارة الاولى في سنة ١٨٩٦



قد جربت سيارة اولدزموبيل الجديدة في حالات صعبة تفوق الحالات العادية

ولقد كان تفوق شركة اولدزموبيل في صنع السيارة الاولى صفة بارزة والآن بمساعدة شركة جنرال موتورز قد جددوا سيارة اولدزموبيل وجعلوها الآن في طليعة السيارات كما كانت سيارة اولدزموبيل الاولى في سنة ١٨٩٦ وقد كان غرضهم الرئيسي زيادة مسرة سائقي سيارة اولدزموبيل

ولاجل جعل حركة السيارة هادئة فقد ركب محركها على الكاوتشوك والمقبض جوف بالكاوتشوك ووضع مسندان للكردان وجعل بين المفاصل المعدنية نسيج من القماش كما جعل فاصل بين الهيكل والشاسي

والمشمع الجديد في سيارة اولدزموبيل واشكال الهيكل الجديدة المنخفضة تزيد في جمال السيارة ومع ذلك فالأثمان لاتزال مدهشة برخصها

وكلاء في عموم القطر المصرى

أولدزموبيل ذات ستة سلندرات

من صنع شركة جنرال موتورز

تنقيح التوراة

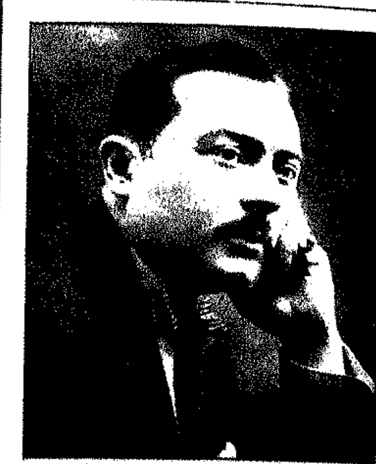
يعرف القراء أن الاساقفة في انجلترا قد نقحوا الصلاة الانجليزية ولكن البرلمان رفض التنقيح وأبى أن يبدل في الفاظ الصلاة . ولكن في انجلترا قسيس يدعى المستر رجلي وهو يقيم في ليدز وهو أجرأ من الاساقفة فانه اقترح في احدى عظاته في كنيسته أخيراً أن تنقح التوراة نفسها ويحذف منها ما لم يلتئم مع العلم حتى لا يجد الشبان فيه مجالا للتنادر والمفاكهة وانما يحترمونه كما يحترمون الكتب العلمية . وزاد على ذلك بانه يجب على الساسة أن يراعوا تعاليم الانجليز في جميع المنازعات بين المولين والعمال وبين الاوربيين والمستعمرات ونحو ذلك

رد على سؤال

الرضيع والامساك

كثيراً ما يصاب الطفل الذي يرضع لبن أمه بامساك شديد وأغلب سبب في هذا الامساك قلة المواد الغذائية في لبن الام في بعض الاحيان ولو ان كمية اللبن نفسها كافية لزيادة وزن الطفل . وقلة هذه المواد الغذائية المحتوية على أحماض خاصة تقلل من القوة اللازمة لمساعدة الأمعاء في طرد محتوياتها فيتسبب الامساك عن ذلك فاذا لم يتمكن الطبيب من زيادة لبن الأم فيمكن الاستعاضة عن ذلك باعطاء الطفل قليلا من لبن الجاموس مضافاً اليه مقدار ملعقة من دقيق القمح كل يوم اما المسهلات فيجب الامتناع عنها

طنطا الدكتور ادوار سمعان



هذه صورة الدكتور س . روبنليث

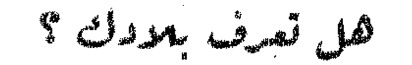
تأثير الاختراعات الحديثة
في تحسين النوع الانساني

قدم أخيراً من اوربا حضرة النطاسي البارع الدكتور س . روبنليث واتخذ له عيادة بشارع كامل رقم ٣ فوق قهوة الشيشة . وقد تخصص في كليات المانيا وفرنسا وقضى مدة طويلة في مستشفى سان لويس بباريس حيث قام بتجارب عديدة ناجحة في فن تجميل الوجه وإزالة التجعدات باستعمال الآلات الكهربائية ومعالجة تشويه الخلقة وغير ذلك من الاعمال التي نال بفضلها شهرة واسعة ومركز عاليا عظيم وبالعيادة استراحة منفصلة للسيدات فعسى ان يأخذ طلاب الجمال من السيدات فرصة وجوده في القاهرة لتوفير مشاق السفر الى الخارج والاستفادة من علمه



ملكات الجمال في اوربا

في باريس الآن ست آنسات يقال انهن ملكات الجمال وهن يوشكن ان يسافرن الى جالفستون في اميركا حيث تقام المباراة العالمية في الجمال . فالاولى من اليمين الالمانية ثم البلجيكية ثم فرنسية ثم الانجليزية ثم ايطالية ثم اسبانية . وكل منهن تمثل الجمال في بلادها . ولكن لنا ان نتساءل : « هل هن جديرات بهذا التمثيل ؟ »



هل تعرف بلادك ؟



تذرية القمح

يرى في أعلى منظر فلاح مصري وهو يذري القمح بفصل عصافته وقشه من حبه وآلة التذرية تشبه الرفش تحمل القش مع الحب ثم تقذفهما في الريح فتدفع الريح القش لخفته ويقع الحب



اثنان من أبناء الطبيعة

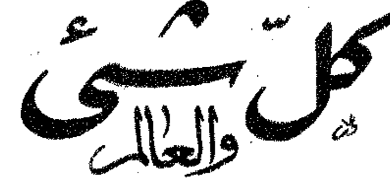
نرى في الوسط صورة اثنين من الفلاحين المصريين هما في الحقيقة اثنان من ابناء الطبيعة ينطق وجهاها بالبشر والسرور والسذاجة . وقد افتر ثغر الفتى عن اسنان بيضاء لن تعرف طبيب الاسنان في عمرها اما الفتاة فتقابل الشمس بوجهها

(تصوير كوداك)

شلال اسوان

يرى في أسفل هذا الكلام الجنادل الاولى في مساقط المياه وراء اسوان والماء ينحدر من الصخور





العدد ١٣٤ — الاثنين ٤ يونيو ١٩٢٨ — الثمن ١٠ مليمات

KOL-SHEI * Cairo, 4 June 1928 * Vol. III No. 134

صورة بديعة لرفائيل : العذراء وابنها

وقد بيعت هذه الصورة حديثاً بمبلغ ١٧٥٠٠٠ جنيه [أنظر الشرح فى صفحة ٣]

فكاهة وأدب

الزواج

الاب : صدقني يا بني لن تعرف السعادة الحقيقية قبل أن تتزوج

الابن : أهذا صحيح يا بابا ؟

الاب : نعم ولكن عندئذ تضيع الفرصة !

مغالطة

فؤاد : انت جميلة وفاتنة يا عزيزة

عزيزة : نعم . فان صديقك شكري أكد لي ذلك أيضاً

فؤاد : وهل تصدقين هذا الكاذب ؟!

تحديدات

رئيس التحرير : الصلة بين الادباء وسلة المهملات

النجاح : شيء مرغوب يراه بعنا امامه ولكن لا يلمسه الا القليلون

السياسي : عظيم يجيد الكذب والنفاق

في المدرسة

المعلم : من كان السبب المباشر في اندلاع نيران الثورة الفرنسية ؟

التلميذ (وكان يغط في النوم) : مش ... مش أنا والله يا فندى !

لاقناع الزبون

عند الحلاق . . .

طلب الزبون من الحلاق دواء لانماء شعر الرأس فقدم له هذا الاخير الدواء المطلوب وطلب ثمناً للزجاجة الواحدة ٧٥ قرشاً فقال الزبون :

— هذا كثير جداً . ولكني مع ذلك مستعد لدفع هذا الثمن الباهظ اذا كنت واثقاً من انى سأستفيد من الدواء

فأشار الحلاق الى شعره الغزير وقال بلهجة الاغراء :

— اني يا بك لا أستعمل الا هذا الدواء

وكأنه أراد أن يدعم قوله ببرهان آخر فنزع شعره المستعار وقال :

— وهكذا كان رأسي قبل استعمال الدواء !!



دواء ناجع

زوج المريضة : يا دكتور امرأتي استعملت الدوا اللي كتبته لها مدة خمسة عشر يوما وماتت ؟

الدكتور : وأنا مالي ؟ أنا قلت لكم تستعمل الدواء شهراً مش ١٥ يوم بس !

حيلة لطيفة

الفتاة (وهي منتدبة من احدى الجمعيات الخيرية) : هل تتفضل يا باشا باعطائي اعوذجا من امضائك ؟

المالي الكبير : بكل ارتياح يا آنسة . أين تريدين أن أضع توقيعي ؟

الفتاة : هنا في أسفل هذه الحوالة !

بين طبيبين

الاول : حدث لي أمس حادث غريب فقد طلب مني مدير المستشفى أن أحضر على جناح السرعة لمعالجة ثلاثة مرضى . فلما وصلت وجدت الثلاثة قد أسلموا الروح

الثاني (يتهكم) : رأوا ان لا فائدة من انتظارك !

في الترمواى

كان أحدهم يقرأ رسالة فلحظ ان جاره ينظر اليها . فالتفت اليه وقال له :

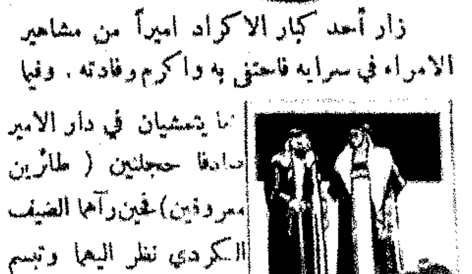
— متى انتهيت من تلاوة هذه الورقة تفضل باذنك حتى أقلبها

فخجل الرجل وحول نظره عن الرسالة

ضرب الحماة

فريدة هانم (لزوجها وهو يطالع جريدته) : هل رأيت شيئاً في الجريدة عن حادثة فاضل افندي الذي ضرب حماته ضرباً افضى الى موتها ؟

احمد افندي : لا . فاني لم أطالع صفحة الالعاب الرياضية بعد !



نوادر العظماء في التاريخ — ٦

زار أحد كبار الاكراد اميراً من مشاهير الامراء في سرايه فاحتفى به واكرم وفادته . وفيما هما يتمشيان في دار الامير صادفا حجلتين (طائرين مروقين) فحين رآهما الضيف الكردي نظر اليهما وتبسم ضاحكاً فلما وجد الامير منه ذلك استغرب العجب من أمره وسأله قائلا : أراك تضحك مذ نظرت الى هاتين الحجلتين



فأجابه : لحادثة وقعت لي . فقال الامير : وما هي فقص الكردي عليه قصته فقال : قطعت يوماً الطريق على تاجر غني وأنا في عنفوان شبابي وسلبته ماله ومتاعه ثم أردت قتله فلما رأى ذلك مني تضرع اليّ أن أخلي عنه فما أفاد تضرعه عندي شيئاً وصممت على قتله فلما هممت بذلك التفت فوجد حجلتين فقال لهما : اشهدا لي على هذا الرجل فانه قاتلي . فلما رأيت اليوم هاتين الحجلتين تذكرت هذه الحادثة وضحكت لحمق هذا التاجر . . فقال الامير: قد شهدنا عليك . ثم دعا بالنطع والسيف فأحضرا له فأمر بضرب عنقه





التجديد فى الحياة

أيها القارىء

الى الآن لم تثمر الدعوة الى التجديد في الادب شيئاً يذكر سوى القليل من النقد والهدم أما الابتكار والبناء فطور ما يزال بعيداً عنا . والعلة الاصلية لهذا النقص ترجع الى ان الادباء يبتغون تجديد الادب مع انهم هم أنفسهم لم يتجددوا . فهم أمام مكاتبهم وأقلامهم في أيديهم يدعون الى التجديد ولكنهم اذا تركوا المكتب عادوا الى طرق العيش المألوفة حولهم فارتضوها لانفسهم . والادب هو نقد الحياة والتسامي بها الى المثل العليا فاذا لم يمارس الاديب بنفسه حياة جديدة فان دفاعه عن الادب الجديد ودعوته اليه يكونان زائفين ولن يكون لكلامه حرارة المقتنع وحماسة الرجل الذي يدعو الى حق قد أحس به في لباب نفسه ومارسه في معيشته ورأى في نفسه وفي غيره البرهان المحسوس على صحة ما يدعو اليه

ولنضرب لذلك مثلاً واضحاً للتجديد . فهذا الطب مثلاً قد تجدد في مصر فالطبيب المصري يمارس فيه فناً جديداً بآلات جديدة ويدرس فيه علماً جديداً ويتزيد كل يوم بما يجد فيه من المكتشفات ولا يقيد نفسه بما كان يقوله الاطباء من الف سنة مضت . ولذلك فان جمهورنا يثق بالطبيب المصري بل الجمهور الاوربي في مصر يثق به أيضاً . وهذا مثلاً الدكتور علي بك ابراهيم يحترمه المصري كما يحترمه الاوربي

أما الادب المصري فما يزال كالزراعة المصرية يجري على الطرق القديمة من العناية باللفظ وتزويق العبارة والسير على السنن المألوفة . ولهذا السبب ليس فيه رجل يحترمه المصريون والاوربيون كما يحترمون الدكتور علي بك ابراهيم مثلاً

فعلي بك ابراهيم قد تجدد في الطب ونال الاحترام اللائق بكل مجدد لانه هو نفسه لم يقل بالطب الجديد قولاً فقط بل مارسه وعمل به وأما أدباؤنا فلا ينالون الاحترام الذي يطلبونه لانهم يقولون بالتجديد قولاً فقط دون ان يمارسوه ويعملوا به . ولكي يكون الادب حياً يجب ان يكون ثمرة الحياة فاذا لم يكن الاديب نفسه متجدداً يطلب التجديد في الحياة ويمارسه فانه لن يستطيع ان يجعل أدبه جديداً

وقد يقال هنا ان العلوم والفنون تتجدد وتتطور ولكن الادب خالد . وهذا هراء بليغ لا يتسع المجال للرد عليه هنا

فلكي نكون أدباء بل أدباء عظماء يجب ان ننسى اننا أدباء ولا نكتب الا عن شئون الحياة وطرق العيش فلنبحث عن أمثل الطرق لكي يحيا الناس حياة صالحة وندرس الفقر درس الارقام والاحصاء لا درس البلاغة والفصاحة وندرس طرق الزواج في العالم وأمثلها لنا وندرس الاديان والحكومات والملوكية والجمهورية والملابس والمساكن والسكر الذي يصنع من الخشب ، والحرير الذي يصنع من الخليود وكيفية اتقاء الحر وكيف يمكن ان نجعل فلاحنا يعيش في منزل به مرحاض وحمام ونحو ذلك مما يتصل بلب الحياة ويعمل للسعادة أو للشقاء

فاذا فعلنا ذلك وانتقدنا الحياة وطرق العيش لم نلبث ان نرى اننا قد ارتفعنا الى أسمى طراز من الادب لان الادب هو نقد الحياة فدرسه لا يكون الا بدرس هذه الحياة أي بدرس كل ما يتصل بها من مسكن ومأكل ومشرب وأجور للعمال وحكومة وقضاء ونحوها وعندئذ نرى أنفسنا اننا نجدد للناس طرقاً من العيش كما اننا نحن نتجدد أيضاً وندخل بذلك في طور الابتكار والبناء . ويتلخص كلامنا هنا بأن نقول انه يجب ان نكون أدباء لكي نعيش ونحيا وليس يجب ان نحيا لكي نكون أدباء . فالحياة هي الاصل والادب وسيلة نرفع بها الحياة ونسمو بها الى أمثل ما نفهمه من صورها ونرفه عن الناس ما يجدونه فيها من مشقة . ولا يكون ذلك الا بأن نجعل موضوع الادب التجديد في الحياة بدرسها في أحوال البشر المختلفة وممارسة ما نرومه من اصلاح في أنفسنا بقدر ما تمكننا الظروف وعندئذ يصير أدبنا جديداً ويصير للاديب تلك الحرمة التي يستحقها باعتباره مرشداً في الحياة

فلتكن صيحتنا : التجديد في الحياة وليست التجديد في الادب . واذا فعلنا ذلك لم نلبث ان نجد اننا نجدد في الادب حقاً

المحرر

صورة الغلاف

العذراء وابنها

اشترى السير جوزيف دوفان من الليدى دزبرا هذه الصورة التى ترى على الغلاف وهى صورة العذراء وابنها السيد المسيح وقد دفع أكبر ثمن دفع فى صورة الى الان وهو ١٧٥٠٠٠ جنيه . وهذه الصورة هى من ريشة الرسام الايطالى المشهور رفائيل صنعها سنة ١٥٠٨

واعلى ثمن دفع فى صورة ما قبل هذه الصفقة هو مبلغ ١٥٠٠٠٠ جنيه دفع ثمناً لصورة لرسام انجليزى وهى تسمى « الصبي الازرق »

ويتغالى الناس فى الصور القديمة التى أتمها كبار الرسامين ليس لانها قديمة فقط لها قيمة التحف والعاديات بل ايضاً لانها متقنة الصنع تمتاز بسمو الفكرة ودقة الرسم

فضيلة الشيخ المراغي شيخ الازهر الجديد

قصتان عن شدة تمسكه بالشريعة السمحاء

وربما كان فضيلة الشيخ محمد مصطفى المراغي أصغر الذين تقلدوا رياسة الجامع الازهر سناً وهنا قد تلذ للقارئ معرفة أنه غادر الازهر الشريف وهو في الثالثة والعشرين من عمره فقط بعد ما ظل يتردد على هذا المعهد الاسلامي العظيم احدى عشرة سنة يمكن اعتبارها اقصر مدة قضاها مجاور في الازهر تقريباً

وعلى أثر خروجه من الازهر في سنة ١٩٠٤ اختاره المغفور له الامام الشيخ محمد عبده ضمن الذين أرسلهم الى السودان لوضع اسس المحاكم الشرعية في الاصقاع السودانية فبدأ عمله في مديرية دنقلة ثم انتقل الى مديرية الخرطوم ومما تحسن الاشارة اليه هنا انه كان ثالث قاضي قضاة في السودان كما انه كان ثالث رئيس مصرى تولى رياسة المحكمة الشرعية العليا في مصر بعد انقطاع القاضى التركى وهو ثالث رئيس للجامع الازهر منذ الحرب العظمى والاولان هما المرحومان الشيخ سليم البشرى والشيخ أبو الفضل الجيزاوى وقد كان أولهما، طيب الله ثراه، اول «استاذ اكبر» حضر تمثيلا في دار الاوبرا الملكية وذلك في الحفلة الخيرية التى اقيمت فيها لمساعدة رواق الشوام بالازهر

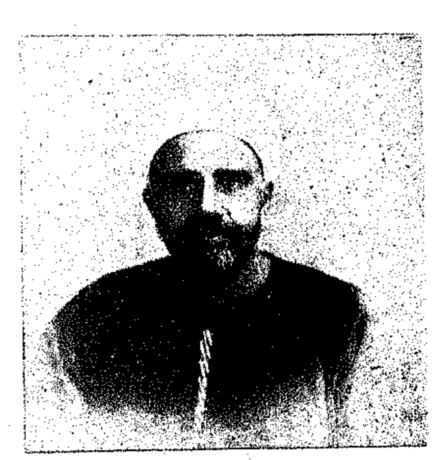
☆☆☆

وفضيلة الشيخ محمد مصطفى المراغي شديد العناية بملبسه ومأكله، ولكنه لا يكثر من الاكل وقد قضى من شهر سبتمبر الى الان بدون أن يذوق من اللحم الا النزر اليسير، وكان معظم طعامه يتألف من الخضر والفاكهة وهو كثير الدرس والمطالعة، وقد كان حتى الايام الاخيرة يمضي أوقات فراغه في داره بحلوان بمطالعة القضايا المعروضة عليه في المحكمة الشرعية العليا حتى اذا فرغ من استيعاب مضمونها وحل عقد مكنونها اكب على درس العلوم النظرية في الكتب والمصنفات الكثيرة التى تملأ مكتبته الكبيرة وقد ضاق بها مكتبه الملاصق لبهو الاستقبال في داره وفي هذا المكتب يستقبل فضيلته عارفيه ومريديه، وبهذه المناسبة نذكر عن فضيلته ايضا انه يعرف اللغة الانجليزية وقد بدأ دراستها حينما كان في الاصقاع السودانية

وفضيلة الاستاذ الاكبر يسير بتؤدة وبوقار مجرد من كل كلفة، واذا تحدث تكلم بتؤدة وان دعت الحال قرن كلامه باشارة هادئة، وربما كان هدوءه هو الباعث الذى بعثه على استئجار الدار التى يقيم فيها الان بحلوان وقد اتخذها مقاماً له منذ سنة ١٩٢٠ فراراً من ضوضاء المدينة وغوغائها وحباً منه للاخلاد الى السكينة بعد فراغه من مهام المحكمة ومشاقها

☆☆☆

ولفضيلة الشيخ محمد مصطفى المراغي خمسة بنين واربع بنات، والبكر احمد افندى مرتضى طالب في كلية الحقوق الملكية والثانى حسن رشاد والثالث



فضيلة الشيخ محمد مصطفى المراغى شيخ الازهر الجديد

يطلبان العلم في المدارس الثانوية اما أصغرهم فلا يزال يسرح ويمرح في حديقة الدار

والاستاذ الاكبر الجديد كريم مجواد، وداره مقصد للزائرين الذين يرغبون في التلذذ بأحاديثه المفيدة المسلية وبمأكله الشهية التى يقول المجربون أن طاهيه يجيدها كل الاجادة

ويمتاز فضيلته بصراحته في كلامه ووفائه لاصدقائه وهنا نذكر انه لما ذاع خبر تعيينه رئيساً للجامع الازهر كان في مقدمة من خف الى داره لتهنئته جناب المطران جوين مطران الكنيسة الانجليزية في مصر والسودان لما يكنه لفضيلته من الصداقة القائمة على الاعجاب والاحترام منذ أن كانا معا في الديار السودانية

وقد كان لما اظهره فضيلة الاستاذ الاكبر من الدعة في استقباله مهنئيه غير مميز بين كبيرهم وصغيرهم اعظم وقع في نفوس مشاهديه فقد روى لنا احدهم ان شيخ زاوية العميان وهو كفيف البصر قصد الى حلوان رغم عجزه وتقدم سنه ليهنئ رئيسه الجديد بمنصبه الخطير فلما رآه الشيخ أكبر همته وقدر زيارته وأحاطه بجميع ضروب الحفاوة والاكرام حتى اذا نهض منصرفا نهض معه وشيعه الى باب الدار

☆☆☆

ويزعم كثيرون من الناس أن فضيلة الاستاذ الاكبر ممن لهم علاقة وصداقة مع الانجليز في مصر والسودان وهذا الزعم صحيح وله اسباب متينة راينا ان نذكرها بهذه المناسبة حتى يقف القراء منها على شىء من أخلاق الشيخ المراغي وصفاته

فقد كان فضيلته في اثناء توليه رياسة القضاء الشرعى بالسودان شديد الحرص على تنفيذ الشريعة السمحاء بجميع دقائقها وحذافيرها وكان اذا رأى اصحاب السلطة من الانجليز هناك رأيا يناقض رأى فضيلته في هذا الصدد وقف في وجههم ودافع عن نظريته دفاعاً لا يتراجع عنه الى ان يفوز

وقد قص علينا احد أصدقائه الذين كانوا معه في السودان القصتين التاليتين نثبتهما هنا ليتبين القارئ منهما مقدار احترام الانجليز لهذا الرجل لانه كان يدافع عن المبادئ التى يؤمن بصحتها

وخلاصة القصة الاولى انه في أوائل سنى الحرب العظمى اعدت حكومة السودان المعدات اللازمة لوضع الحجر الاساسى في بناء الجامع الكبير بام درمان وقد جاء في برنامج الحفلة ان حاكم السودان العام — وكان في ذلك الوقت السر رجنلد ونجت — يضع الحجر بيده وان مفتى السودان يفوه بخطبة تناسب المقام فلما عرض هذا البرنامج على فضيلة الشيخ محمد مصطفى المراغي قاضى قضاة السودان في ذلك الوقت استنكره وقال انه بصفته قاضيا للمسلمين في هذا القطر فهو وحده له الحق في وضع الحجر الاساسي للمعاهد الدينية الاسلامية فقيل له: «ولكن حاكم السودان بصفته ولى الامر في البلاد من شأنه أن يضع احجار الاسس في جميع معاهدها على اختلاف أنواعها» فاجاب فضيلة الشيخ «الا المعاهد الدينية فهذه ليست من اختصاصه. فاذا أصرت الحكومة على تنفيذ هذا البرنامج فانا لا احضر الحفلة ويكون عدم حضورى احتجاجاً على هذا التصرف الشاذ»

وقد عاد الرسول الى الحاكم العام واخبره بهذا الحوار الذى دار بينه وبين قاضي القضاة فلم يسع

(البقية على صفحة ١٧)

قال وقيل

الشمسي باشا

ينوى معالى علي الشمسي باشا وزير المعارف ان يقضي جانباً من فصل الصيف في اوربا ومن عادة معاليه عندما يسافر الى الديار الاوروبية في مثل هذا الفصل من السنة ان يقصد الى جبال سويسرا ويمضي فيها معظم اجازته بعيداً عن ضوضاء المدن وقيودها الاجتماعية ولا يلبس معاليه طول مدة اقامته في الجبال الا بنطلوناً قصيراً وقميصاً مفتوح الياقة بدون كرافتة ومشمر الساعدين كما يلبسه افراد الكشافة ولا يبدل معاليه هذا اللبس الا عندما يلعب «التنس» فيرتدى بنطلوناً من « الفلانلة » البيضاء

ولا يقيم الشمسي باشا في المدن الا بضعة ايام يمضيها في « جنيف » بشراء ما يحتاج اليه من الملابس لان جميع بذله واحذيته وقمصانه وجواربه وكرافتاته ومناديله يشتريها من جنيف



محب باشا

اجتمعنا من ايام في حفلة شاى أقامها الشيخ المحترم الفرد شماس بك عضو مجلس الشيوخ بمعالى محب باشا الوزير الاسبق الشهير وعضو مجلس الشيوخ الان فذكرنا اجتماعنا به بحكاية يرجع تاريخها الى بضع سنوات خلت

فانه لما كلف محب باشا بالرحيل عن هذا القطر اودع أثاث داره ورياشها الثمينة في مخازن صدناوى المعروفة ريثما تضع الحرب أوزارها وتعود المياه الى مجاريها ويسمح له بالرجوع الى مصر

وكان بعض اقرباء محب باشا يدفعون لادارة محل صدناوى قيمة ايجار المخازن التى أودع الاثاث فيها كلما استحق ذلك الايجار . والظاهر انهم تأخروا عن دفعه في وقت من الاوقات فلم يكن من المشرفين على تلك المخازن الا ان عمدوا الى بيع جانب من الاثاث المودع فيها كي يجنوا من البيع ما يسدد قيمة ايجارها

وفعلا اختاروا من ذلك الاثاث بعض الصور النفيسة و « الموبيليات » الثمينة وباعوها في مزاد عمومى بأبخس الاثمان ومن ذلك انهم باعوا اثنتى عشرة صورة باثنى عشر جنيهاً . وقد فعلوا هذه الفعلة كلها بدون ان يشعروا سمعان بك بها فلما اتصلت حكايتها بمسامعه هاج لها وماج وشق عليه ان تباع مقتنيات محب باشا بالمزاد لاجل بضعة جنيهات فأرسل في الحال من يسترد الحاجيات التى بيعت من الاشخاص الذين اشتروها باى ثمن يريدون اعادتها به ففاز باستردادها كلها ما عدا الصور الاثنتى عشرة المشار اليها آنفاً فان الذى اشتراها أبى اعادتها قائلا انه لا يبغي الاتجار بها ولا يريد جنى ربح منها

وظهر بعد البحث ان صورة واحدة من تلك الصور الاثنتى عشرة اشتراها محب باشا في الاصل بستين جنيها

☆☆☆

ومما نرويه بهذه المناسبة عن محب باشا انه لما كان وزيرا للزراعة شاهد يوماً كلباً كبيراً يسرح ويمرح في فناء بهوها الكبير فسأل عنه فقيل له انه كلب المستشار الانجليزى فأرسل اليه يبلغه انه يعتقد ان مركز هذا الكلب في بيته لا في الوزارة . . . ومن اليوم التالي كف جناب المستشار عن استصحاب الكلب معه الى الوزارة

دار شماس

ونعنى بها الدار التى لشماس بك عضو مجلس الشيوخ بمصر الجديدة وهي الدار الشهيرة التى اقام فيها حضرته حفلة الشاى الكبيرة ليشاهد المدعوون اليها الجواد الاصيل الذى اهداه الى سمو ولي عهد البلجيك وتفضل سموه بقبوله

والذى يبعثنا الان على التحدث الى القراء عن دار شماس ان حضرته لم يكتف بالعادة الشائعة التى تقضي « بتوريق » جدران البيوت بل تعداها الى « تبطين » جدران قاعات الطابق الاول في داره بالاقمشة الحريرية الغالية كي تزداد لمعاناً وتلألؤاً على نور المصابيح الكهربائية واقام في وسط ردهة الاستقبال الكبرى فسقية صغيرة كالتى تقام في وسط الحدائق وحلاها بالورد وزين زهرة كل وردة بمصباح كهربائي اما احمر اللون او ازرق او اخضر

ويقيم شماس بك في داره كل اسبوع تقريباً حفلة شاى يدعو اليها نحو ثلاثين شخصاً ينتمون الى عشرين امة ودولة مختلفة على الاقل فيخيل اليك انك جالس في ردهة من ردهات جمعية الامم لا في دار احد اعضاء مجلس الشيوخ المصرى

وكان شماس بك قد دعا معالي محمود فخرى باشا وزير مصر المفوض في باريس الى حفلة شاى كبيرة كان يريد ان يقيمها له قبيل ابحاره الى فرنسا في الشهر الماضى وقبل فخرى باشا الدعوة ووزع الداعى رقاع الدعوة على المدعوين ولكن الازمة السياسية الاخيرة نشأت قبل موعد اقامة الحفلة بأسبوع فلم يستصوب فخرى باشا ان تقام له حفلة تكريم في مثل هذه الاحوال الدقيقة التى تجتازها البلاد فاعتذر الى شماس بك وابرق هذا الى مدعويه يعتذر اليهم بدوره

وهو مسلك جليل لفخرى باشا سمحت لنا الظروف بتسجيله لمعاليه اليوم

الشيخ المراغى

من الحكايات التى ترويها للدلالة على ما اتصف به فضيلة الشيخ محمد مصطفى المراغى من هيبة ووقار انه لما كان قاضى مديرية دنقلة على نحو ما تراه مذكوراً في غير هذا المكان اضطر يوماً الى العودة الى مروى — مركز محكمة مديرية دنقلة — على ظهر جمل في ساعة متأخرة من الليل بولوج طريق صحراوى وفيما كان فضيلته يجتاز تلك الصحراء على نور القمر خرج عليه جماعة من اللصوص يريدون سلبه فتوقف عن السير ليرى ماذا يكون من امرهم فقال له الجمال الذى كان يسير برفقته « امضي يا مولاى في طريقك ودعنى اخاطب هؤلاء اللصوص » فمضي فضيلته في سيره وذهب الرجل لمواجهة اللصوص ثم لحق به بعد قليل وقال لفضيلته « لقد انتهى الامر يا مولاى » فقال له « وكيف ذلك ؟ » فقال الجمال « لقد حسبوك من التجار فلما قلت لهم انك القاضي ولوا بالفرار »

ك



قاتلات ازواجهن في عالم الحيوان

ما فائدة الزوج بعد وجود النسل ؟



اول اللقاء حين يجذب الذكر الانثى ليختبئا

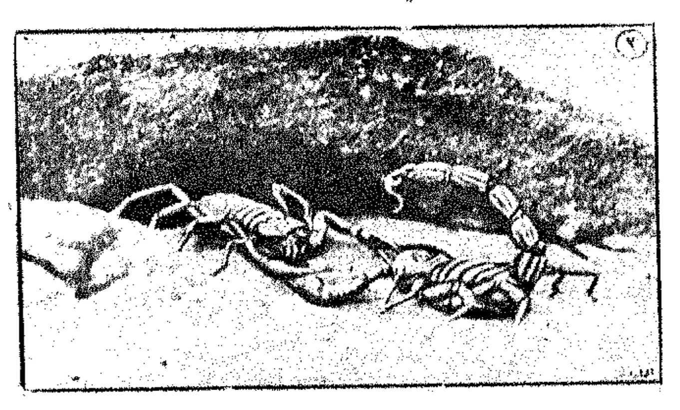
بين الحشرات والعناكب مثل العقرب والعنكبوت والنمل والنحل وأيضاً بين السراطين مثل السكابورية أنواع لا تستنكف الانثى فيها من ان تأكل الذكر اذا قضت وطرها منه وكان الجوع قد اشتد عليها . وهي كانها تفعل ذلك من آن لآن الا العقرب فانها تسير في هذه الخطة بطريقة نظامية فلا يفلت منها عقرب ذكر فانه ما يكاد يحاجها بعد لحظات السرور حتى تهجم عليه وتقطع أوصاله وتأكله . وكذلك أنثى العنكبوت قلما يفلت منها الذكر الا في النادر . ولذلك فانه ما يكاد يقضي وطره حتى يثب عنها ويفر بكل ما أوتي من قوة لا يلتفت ولا يلوي ولا يعرج . واحياناً ينجو بنفسه وأحياناً تدركه الانثى وتولم لنفسها من جثته وليمة فاخرة مطهمة

والآن قد نتساءل : لماذا تقتل الانثى الذكر ؟

والجواب على ذلك يقتضي منا أن ننفذ قليلاً ببصيرتنا الى الطبيعة فاننا لو فعلنا ذلك لوجدنا ان الطبيعة لا تهتم بشيء مقدار ما تهتم بالنسل . وما دام النسل هو السبيل الى بقاء النوع حتى لا ينقرض فانها عند ما تأمن على النسل لا تبالي عندئذ بموت الام أو الاب . ففي البحار سمكة معروفة لا يخرج أولادها منها الا اذا تمزق بطنها وهي بالطبع تموت بهذا التمزق . ونحن نرى في النبات ان الذرة والقمح وغيرهما اذا انعقد البذر (وهو النسل) ماتت الام وجفت

ولذلك لا نستغرب ان تقتل أنثى العقرب أو أنثى العنكبوت زوجها عقب الحمل منه لانه ما دام قد أدى دوره في درامة الحياة فقد جاز قتله والتخلص منه

ومما يبرر للطبيعة هذا العمل انها تنزع على الدوام نحو الاقتصاد . ويحدث أحياناً أن يعم القحط أو يقل القوت حتى يخشى على الحي من الانقراض . ففي هذه الحالة يكون من الفائدة



الزوج يسير بزوجته نحو الخباء

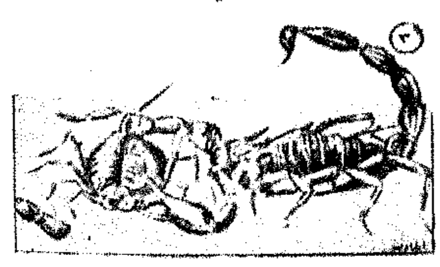
للنوع أن ينقرض الذكر وتبقى الانثى . وهذا واضح إذا نحن تأملنا هذه الحقيقة الآتية : وهي ان ذكراً واحداً مع مائة أنثى يكفي للقاحها جميعها أما أنثى واحدة مع مائة ذكر فلا تزيد عن ان تكون أنثى واحدة مع ذكر واحد . ففي حالة القحط يكون من مصلحة النوع ان تبقى اناثه وتموت ذكوره الا القليل الذي يكفي للقاح

وبهذه المناسبة نقول ان أحد الانجليز وجد ان خير ما يبيد به الفئران ان يعمل عكس ما تعمله الطبيعة أي ان يقتل الاناث ويترك الذكور لان تعدد الذكور لا يزيد النوع فرداً واحداً وانما يعمل لقلة الغذاء لان الذكران تتقاتل على الطعام وتأكله فتموت الاناث والصغار بذلك

وقد لوحظت العقرب في سلوكها مع زوجها كما لوحظت العنكبوت أيضاً . أما العقرب فان الذكر يقترب منها وهو لا يخشاها ثم يقبل عليها بحساساته الامامية التي يتحسس بها طريقه وطعامه لان الحشرات كلها تقريباً تتحسس الاشياء وتعرفها بهذه الطريقة أكثر مما تعرفها بعينيها . ثم بعد ذلك يجذبها نحوه ويعود هو متراجعاً الى الخلف حتى يختبيء بها تحت حجر أو جدار . وتسير هي معه راضية حتى اذا تم الاختباء والتلاقح التفتت الانثى اليه ومزقته وأكلته

والعنكبوت تفعل مثل ذلك أيضاً . ولكنها لا ترحب بالذكر عند أول لقائه بل تصد عنه وأحياناً تحمل عليه تريد طرده او افتراسه فيتوسل اليها بحركات جبازية كأن يرقص أمامها ذات اليمين وذات اليسار ثم يقترب منها ويبتعد وكل ذلك يستثير فيها عواطفها فاذا لانت شكيمتها واستبدل فيها الميل مكان الصدود تجرأ وتقدم حتى يلامسها بحساساته وكأنه يجسها . وعندئذ لا تطيق الانثى صبراً على هذا الاغراء فتستسلم له وسرعان ما يرغب الذكر في الفرار ولكنها هي ايضاً تستفيق من سكرة الهوى فتعدو وراءه فاذا قبضت عليه فقد انتهى كل شيء من تاريخه وصار جثة هامدة أمامها تأكله . أما إذا فر فقد نجا بنفسه

والاناث في هذه الاحياء اكبر عادة من الذكور واقوى ولذلك فان الغلبة لها على الدوام لان الذكر ينهزم بسرعة أمامها ولعله من التنطع ان نقول أن النساء الآدميات اللواتي يقتلن ازواجهن فيهن شيء من طبيعة العقرب وان كانت المرأة التي تقتل زوجها لا تأكله بل هي لا تفترسه بأيديها وأنيابها



عاقبة الحب : الزوج جثة والزوجة تاكله



القاضية تزوج أحد المتهمين

الآنسة هيلين كار قاضية جزئية في الولايات المتحدة في مدينة جالزبواج وقد حدث في أحد الايام ان قدم لها البوليس بضعة عشر رجلاً متهمين بتهريب الخمر فقضت على كل منهم بغرامة جنيه او الحبس . وتقدم لها أحد المتهمين وهو شاب في الثالثة والعشرين يدعى جورج لويس وطلب منها مهلة ربع الساعة لكي يخرج ويقترض الجنيه فأمهلته القاضية وأذنت له بالخروج . وبعد ربع الساعة عاد هـذا المتهم وقد نظف هندامه ومشط شعره ودفع الجنيه وخرج . ولكن حدث بعد ذلك أن عاد الى المحكمة لكي يدفع المصاريف التي نسي أن يدفعها فدهشت القاضية من أمانته وأخذت تؤانسه بالحديث ونسي الاثنان أنهما قاضية ومتهم

وخرج الاثنان معاً يتحاضران . ولم تمض بضع ساعات حتى كانا كلاهما أمام كاتب العقود يسجلان زواجهما . وعمر القاضية ٢٥ سنة

زواج يهودي

يكثر اليهود في شرق أوربا أي في تشكوسلوفاكيا وبولونيا ورومانيا وروسيا . وهم يحترمون كهنتهم كما تحترم الامم ملوكها . وقد حدث في تشكوسلوفاكيا أن تزوجت بنت الحاخام الاكبر في بولونيا ابن الحاخام الاكبر في تشكوسلوفاكيا وشهد العرس من اليهود سبعة آلاف نفس والعادة تقضي بأن يقبل جميع الحاضرين العروس . وقد خضعت هذه المسكينة أربع ساعات وهي تعرض خديها للتقبيلات

وقد كانوا يقولون ان رئيس الولايات المتحدة لا يخشى شيئاً في الحياة مقدار ما يخشى تهاني الناس له يوم انتخابه فانه يمد يده للالاف الذين يصافحونه ويهنئونه . ولكن المصافحة شيء في غاية البساطة والسهولة اذا قوبلت بما قاسته هذه العروس من تقبيل ٧٠٠٠ نفس

بدعة جديدة في النقود

من التقاليد القديمة الباقية عند جميع الامم أن تسك النقود بصورة الملك أو الامبراطور أو رئيس الجمهورية . ولكن الدوق موسوليني قد ابتدع بدعة جديدة فقد عزم على طبع بنكنوتات ولكن بدلا من أن يزينها بصورة الملك أو الملكة فانه سيزينها بصورة أجمل فتاة ايطالية تعيش الآن وهي الآنسة هيلدا بيكولو . وجمال هـذه الآنسـة لا يختلف كثيراً من جمال آنسات السينماتوغراف

أرازموس وبوذا

حدث من مدة قريبة ان احد الاثريين اليابانيين كان يبحث بعض الاصنام والتماثيل في قرية قريبة من طوكيو عاصمة اليابان فوجد صنماً له رعاية من اهل القرية تشبه العبادة . ولكنه عندما دقق النظر في هذا الصنم وجد ان ملامحه أوربية ليس في سحنته شيء من الملامح اليابانية . فاخذ يبحث ويجد حتى عرف ان هذا الصنم هو تمثال للعالم الهولندي المشهور أرازموس . وكان أرازموس هذا من علماء النهضة الاوربيـة وكان من دعاة الحرية الفكرية في القرن السادس عشر حتى صنعت له التماثيل وكان كل بيت في هولندا يفتخر بذكره وكل مدرسة أو معهد تزدان بتمثال له . وحدث ان هولندا استطاعت أن تتجر مع اليابان في القرنين السادس عشر والسابع عشر وتحتكر الاتجار معها لان اليابان كانت إلى ذلك الوقت مقفلة لا يمكن دولة أجنبية ان تتجر معها . ويظهر ان أحد الهولنديين حمل معه في سفينته تمثال ارازموس وتركه في اليابان وما زال هـذا التمثال يتقلب في يد الزمان حتى انتهت مرحلته إلى تلك القرية الصغيرة حيث عده السكان صنما من أصنام بوذا وعبدوه

ولما علم سفير هولندا بقصة هذا التمثال قصد اليه وشاهده بنفسه ولما تأكد انه هو تمثال أرازموس طلب من الحكومة اليابانية أن تسلمه له فقبلت هـذه طلبه ولكن القرية رفضت . وما يزال هنـاك خلاف يدور حول هذا التمثال بين السفير وأهل القرية

الاذهان الانجليزية

بلغ عدد الكتب المنشورة في بريطانيا العظمى في السنة الماضية ١٣٨١٠ كتب أي بزيادة ١٠١١ كتابا عن سنة ١٩٢٦ ويمكن القارىء أن يقف على ميول الانجليز واتجاه اذهانهم في العام الماضي اذا قرأ انواع الكتب التي زادت في العام الماضي على العام الذي قبله وهي :

٤١٢	كتابا للصبيان
٤٠٤	كتب قصصية
١٣٧	كتابا دينياً
٨٩	« درامات ودواوين
٧٣	« طبياً
٥٧	« في التربية والتعليم
٥٢	« في السياحات

الواعظة المدخنة

الآنسة رويدن واعظة انجليزية تجيد الوعظ في الكنائس والمجتمعات وقد استدعتها احدى الجميات الدينيـة الكبرى في الولايات المتحدة الاميركية لكي تعظ في كنائسها ولكنها لم تكد تصل إلى أميركا وتقضي في مدنها بضعة ايام حتى الغت الجمية التي استدعتها العقد الخاص بوعظها والسبب في هذا الالغاء ان هذه الواعظة تدخن من وقت لآخر سجارة وهذا التدخين لا توافق عليه الجمية

كل شيء
والعالم

مجلة أسبوعية جامعة تصدر عن (دار الهلال)

الاشتراك { في مصر ٥٠ قرشا / في الخارج ١٠٠ قرش }

عنوان المكاتبة :
(كل شيء ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر)
تليفون : نمرة ١٦٦٧ بستان

الاعلانات : تخابر بشانها الادارة في دار « الهلال » بشارع الامير قدادار
المتفرع من شارع كوبري قصر النيل

مؤسس أسرة روتشيلد

كيف نشأت ثروة آل روتشيلد العظيمة ؟

يخضع العالم الآن لدولتين عظيمتين هما دولة المال والسياسة . وعلى رأس كل من هذه الدولة تقوم أسرة تمتاز بالسيادة لما من حظ الحكم ما للاخرى . وقد حطمت الحرب الكبرى جملة عروش سياسية ولكنها لم تحطم للآن عرشاً واحداً من عروش المال . بل حدث عكس ذلك فان الاسر المالية خرجت من الحرب وهي أعز وأقوى مما كانت قبلها . فبينما يقبع امبراطور المانيا الآن في منفاه في هولندا وبينما تعيش امبراطورة النمسا بصدقة ملك أسبانيا وبينما تعج باريس وغيرها بالامراء والملوك المخلوعين اذا باسرة روتشيلد تنتصب كالدوحة الباسقة التي تمتد فروعها الى جميع عواصم أوربا الكبرى

وقد نشأت هذه الاسرة في مدينة فرنكفورت بالمانيا وكان لليهود في تلك المدينة حي لا يخرجون منه الا في أوقات معينة وكان يحرم عليهم شراء العقارات والاشتغال بمعظم المهن الحرة ولا يجوز لهم السير في شوارع المدينة يوم الاحد أو بعد الغروب . ولو ان أحداً تأمل بعين الناقد مثل هذه الالزامات التي يلزم بها اليهود لعرف انها ستلجئهم الى ان يحترفوا الربا والى ان يوفروا أموالهم ويبلغوا الثروة التي يتمنونها . فانهم عند ما حرموا شراء العقار لم يجدوا ما يؤثلوا فيه أموالهم سوى الربا والتجارة وعند ما حرموا السير في الشوارع بعد الغروب اضطروا الى ادخار أموالهم فأثروا

وقد هبطت أسرة روتشيلد هذه المدينة في نهاية العصور الوسطى ولم يرتفع لها شأن حتى عهد نابليون . فقد كان في فرانكفورت في زمن الثورة الفرنسية تاجر صغير يدعى ماير روتشيلد وكان أمير ولاية هس يدعى وليم وكان يحب اقتناء النقود القديمة والحديثة ويجمع منها المجاميع كما تجمع التحف . وكان ماير هذا يدري في النقود فحدثت بين الاثنين صلة كانت هي الاصل في ثروة هذه الاسرة . فان نابليون عند ما طغى على أوربا يطأ الدول بقدميه كان وقع قدميه على الدول الصغيرة أثقل منه على الدول الكبيرة . وكان وليم أمير هس يضع على تخوم أمارته اعلانات كبيرة تقول « على الحياد » حتى لا يدخلها نابليون ولا تعيث فيها جنوده ولكن نابليون لم يكن يعبأ بهذه الاعلانات وكان شديداً على كل أمير يقال عنه انه غني



صورة كاريكاتورية لناثان روتشيلد راس اسرة روتشيلد في لندن الآن

ووجد أمير هس في ماير روتشيلد رجلاً أميناً يمكنه ان يعطيه بعض أمواله لاستغلالها مدة الحرب . وأدى ماير هذه المهمة بكل أمانة وكان الاثنان في استغلالها لهذه الاموال يرميان الى هزيمة نابليون . ولم يكن هذا غريباً من أمير هس ولكن الغرابة في مسلك ماير روتشيلد هذا اذ لم تكن له مصلحة في ان يسير ضد نابليون بل بالعكس كان يمكن ان يقال ان اليهود في أوربا باجمعهم كانوا يحبون نابليون لانه أعان حريتهم والغى القيود التي كانت تقيدهم

ولكن ماير روتشيلد كان يخدم مولاه أمير هس ويحقق اغراضه وكان ماير جريئاً وذكياً فانه خطر له ان يساعد ولنجتون الذي كان يقاتل الفرنسيين في اسبانيا فلم يجد له من الابواب ما يسلكه اليه أوسع من باريس نفسها مع انها عاصمة العدو . فقصد اليها وهناك اتفق مع الفرنسيين أنفسهم على ان ينزل قيمة النقد الانجليزي بما يسحبه من أموال انجلترا التي يدفعها لولنجتون . وان انزال هذا النقد بكثرة السحب على خزانة لندن سيئول الى افلاس الانجليز . أما ولنجتون فانه لا بد مقهور أمام نابليون . وجازت هذه الحيلة على الفرنسيين فكانت الاموال الانجليزية تحول الى فرانكفورت ثم الى روتشلد في باريس ثم الى ولنجتون . وربح روتشيلد من هذه التحاويل ربحاً عظيماً

ثم كان نفي نابليون أو التجاؤه الى جزيرة ألبا فقام روتشيلد بجميع التكاليف المالية لارجاع لويس الثامن عشر للعرش الفرنسي . وبعد ذلك حين رجع نابليون الى فرنسا ودخل في معركة واترلو تمكن وكلاء روتشيلد في لندن من ان يعرفوا مصير المعركة وهزيمة نابليون قبل ان يعرفها أحد غيرهم فاستفادوا بذلك في البورصة وجمع روتشيلد حصة كبيرة من المال

وانضم روتشيلد الى مترنيخ زعيم الرجعية في أوربا فكان يقدم له كل ما يطلبه من أموال لهدم الحركات الثورية ولمنع الحروب التي لا يرغب فيها مترنيخ . ويقال ان روتشيلد منع حرباً بين روسيا وتركيا باشارة مترنيخ لانه لم يقدم المال لاحدها

ويمكن الانسان ان يتساءل : ماذا كان يحدث في السياسة العالمية لو لم تكن أسرة روتشيلد ؟

فان هناك حروباً كانت تثار يموت فيها آلاف الناس كما أن هناك حروباً كانت تفتدى لولا روتشيلد . ولكن الانسان بعد التأمل يرى أن دولة المال أقوى من دولة السياسة كما ان عرش روتشيلد أثبت من عرش غليوم وأعز سلطاناً وأقل تكاليف

صحفي مصري يسرق حديثاً من دولة النحاس باشا

كيف وقعت السرقة وكيف تمت وبمساعدة من ؟

قبيل تاليف الوزارة الحالية بثلاثة أيام أو اربعة قصد المستر بريكفورد مكاتب جريدة «الديلي تلغراف» في القاهرة الى دار مجلس النواب وطلب مقابلة صاحب المعالي مصطفى النحاس باشا رئيس المجلس فساله معاليه عن الغرض من زيارته فأجابه المكاتب الانجليزي بانه جاء لينال من معاليه تصريحات عن مشروع المعاهدة البريطانية المصرية واسباب رفضها وعن رأى معاليه بصفته زعيما للاغلبية في مذكرة ٤ مارس التي وجهتها الحكومة البريطانية الى الحكومة المصرية على اثر رفض مشروع المعاهدة المذكورة وقال المستر بريكفورد انه ينوى ان يرسل هذه التصريحات بشكل حديث الى بعض الصحف الاميركية التي يراسلها من القاهرة فأعرب النحاس باشا عن استعداده لاجابته الى طلبه وقال له انه سيرسل اليه هذه التصريحات مكتوبة باللغة الانجليزية بحيث تصل اليه في الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم التالي وكان يوم ثلاثاء على ما نذكر الان

وبعد ما كتب النحاس باشا تلك التصريحات باللغة العربية أعطاها للاستاذ مكرم عبيد كي يترجمها الى اللغة الانجليزية فترجمها الاستاذ مكرم واتى للرئيس في صباح الثلاثاء بمسودتها فأقرها وحملها الاستاذ مكرم الى ابراهيم افندى فرج السكرتير الخاص لرئيس مجلس النواب ليكلف احد موظفي السكرتارية الافرنجية بنقلها على الآلة الكاتبة

وكان ابراهيم افندى فرج يجلس يومئذ في حجرة الشيخ الجديلي سكرتير رئيس مجلس النواب فلما دخلها الاستاذ مكرم لم يلق فيها سوى حضرتيهما مع مندوبي جريدتين من جرائدنا اليومية المعروفة فحيا الحاضرين ودنا من ابراهيم افندى فرج وقال له «ارجو ان تعطوا هذه التصريحات الى احد كتبة السكرتارية الافرنجية كي يعنى بنقلها على الآلة الكاتبة وعند ما يفرغ من نقلها ترسلون نسخة نظيفة منها الى المستر بريكفورد مكاتب جريدة الديلي تلغراف بحيث تصل اليه في تمام الساعة الواحدة بعد الظهر»

فقال احد المندوبين الواقفين «وماهي التصريحات يا استاذ مكرم؟»

فقال الوزير العتيد «انها تصريحات افضى بها النحاس باشا الى المستر بريكفورد عن مشروع المعاهدة واسباب رفضها وعن رايه في المذكرة التي ارسلتها الحكومة البريطانية الى الحكومة المصرية عن حقها في التدخل في أعمال السلطة التشريعية الى غير ذلك من الشئون المتعلقة بالحالة الحاضرة»

فقال المندوب «وهلا تنوون يا استاذ مكرم ان تعطونا نسخة من هذا الحديث؟»

فقال الاستاذ مكرم «لا مانع . ولكن بعد ان يتسلمه المستر بريكفورد ويرسله الى جرائد اميركا بالتلغراف . ربما وزعناه عليكم غدا صباحاً»

والتفت الاستاذ مكرم الى ابراهيم افندى فرج وقال «ارجو ان تنسخوا لنا ثلاث نسخ من هذا الحديث واحدة ترسل الى المستر بريكفورد والنسختان الاخريان تحفظان عندكم لتوزعهما على الجرائد المحلية»

وهنا هم الاستاذ مكرم بالانصراف ولكنه توقف فجأة ودنا من مكتب ابراهيم افندى فرج وقال له «اخشى ان يكون خطي غير واضح تماما وان تكون هنالك بعض الفاظ في الحديث غير ظاهرة بجلاء فيلتبس على كاتب الالة الكاتبة قراءتها ونقلها ولذلك سأتلو عليك الحديث كي تتبين كل لفظة من الفاظه فاذا سألك الكاتب عن لفظة منها أمكنك توضيحها له»

واندفع الاستاذ مكرم يتلو الحديث على ابراهيم افندى فرج بصوت عادى وبسرعة المتكلم العادية . وفيما كان هو يتلوه على سكرتير الرئيس كان احد المندوبين الواقفين مرهفاً سمعه لكل لفظة تصدر عنه فلم يكد يفرغ من تلاوته حتى كان ذلك المندوب قد استوعبه كله بدون ان يفطن احد الى الامر لعدم وجود قلم رصاص بيده ولعدم وجود متسع كاف من الوقت لنسخ الحديث او نقل مضمونه ثم انصرف الاستاذ مكرم هادئا مطمئناً

وبعد قليل نهض أحد المندوبين — وهو الذى تكلمنا عنه آنفاً وقلنا انه استوعب الحديث — وقصد الى دوان رياسة مجلس الوزراء ليقابل دولة ثروت باشا ويسأله عما جد في مسألة استقالته فقيل له ان دولته مشغول قليلا وانه سيقابله بعد نحو نصف ساعة فرأى ان ينتظر في قاعة السكرتارية وما كاد يستوى على مجلسه حتى تناول قلمه واخذ يخط ما علق بذهنه من حديث النحاس باشا كما سمعه باللغة الانجليزية من فم الاستاذ مكرم عبيد وهو يتلوه على ابراهيم افندى فرج فتذكر كل فقرة من فقراته وبعد نصف ساعة كان قد اتى على خلاصة واسعة لمضمونه ملأت عموداً ونصف عمود من اعمدة الصحف اليومية

ولما رأى المندوب انه فاز بنقل خلاصة حديث النحاس باشا ارسلها الى جريدته بعدما صدرها بمقدمة وجيزة قال فيها ان النحاس باشا افضى الى المستر بريكفورد بحديث وان هذا الحديث سيرسل الى صحف اميركا بالتلغراف بعد ظهر الثلاثاء ثم يوزع على صحف مصر في صباح الاربعاء فلما تلقت الجريدة — وهي مستقلة في سياستها غير حزبية — هذه الخلاصة اهتمت بها اهتماماً عظيما ونشرتها في صدر محلياتها في عددها الذى صدر بعد ظهر ذلك اليوم وفي الساعة الرابعة كانت اعداد هذه الجريدة تباع في الشوارع فاطلع المصريون على الحديث بينما كان مكتب التلغراف يشتغل بارساله الى اميركا

وعاد النحاس باشا الى العاصمة بعد الظهر من داره بمصر الجديدة وما كاد يتصفح الجريدة المشار اليها آنفاً حتى ادهشه ما نشرته من خلاصة مستفيضة لحديثه وخشي ان يكون المستر بريكفورد لم يرسل تلغرافه الى اميركا حتى تلك الساعة فيعتب على ماوقع وفيما هو كذلك تلقى خطاباً من المستر بريكفورد يشكره فيه على حديثه وينبئه بانه بادر الى ارساله الى اميركا بالتلغراف فسرى عنه ولكنه اهتم بمعرفة كيفية وصول الحديث الى تلك الجريدة فسأل الاستاذ الجديلي عن الامر فاجابه بانهم نسخوا من الحديث ثلاث نسخ وانهم ارسلوا نسخة منها الى المستر بريكفورد واحتفظوا بالنسختين الاخريين في مكان لا يمكن لاحد الوصول اليه من مندوبي الجرائد فمضى النحاس باشا في استقصائه وعندئذ دخل عليه الاستاذ وليم وكانت دهشته لا تقل عن دهشة دولته فاخذا يفكران في كيفية امكان وصول الحديث الى الجريدة التى نشرت مضمونه وهنا قال الاستاذ مكرم انه تذكر انه تلا الحديث على ابراهيم افندى فرج وانه حينما كان يتلوه عليه كان في الحجرة مندوبا جريدتين وان احدهما كان فلانا مندوب الجريدة التى نحن بصددها . فقال النحاس باشا «لازم هو . مفيش غيره . . . ده عمل شياطين» . وفي اليوم التالي التقى الاستاذ مكرم بالمندوب المذكور فقال له مازحا «نجازيك دلوقت بايه يافلان؟» فقال الصحفي مبتسما «بحديث آخر يا استاذ»

ك



كل عام

انقضى عيد الاضحى ، وكل عام وأنتم بخير ، فاقعد معي نتكلم عما رأيناه فيه ، ولست أريد الحديث عن اكل اللحم وما حوله من ثريد ومرق وخضراوات وحلوى ، فاني أكلت من هذه الاشياء حتى لقد كرهت سيرتها ، وليس يعنيني ان تصدقني أو تقول اني (معار) بل يهمني ان نتحول عن مائدة الطعام لنرى موائد الشراب التي ازدحم حولها القوم بعد نومة الهجير ، لنسألهم كيف يشربون الخمر في عيد يقضون فيه فريضة الاضحى

أليست أيام العيد من الايام الدينية ودين الاسلام يحرم الخمر ؟

هذا عيد ديني كان على المسلمين فيه ان يظهروا بالمظهر الذي يتفق مع أدب الشريعة الغراء ، أما وقد كان كثيرون من المسلمين يسكرون في عيد الاضحى فأنا « زعلان قوي » !

* * *

اللعب بالنار

كان صبي يلهو بأعواد الكبريت التي تشعل وتلقى في الهواء فأصابت رمية فتاة أشعلت ثيابها ولولا لطف الله ونشاط رجال الاسعاف لهلكت وكان هذا العيد اسود على رءوس أهلها

ولم يقع ذلك الحادث في العيد فكنا نقول ان ذلك الكبريت لا يظهر الا في الاعياد ، ولكنه وقع قبل العيد بنحو أسبوع ، فهذا النوع من الكبريت يباع في الاسواق باستمرار ، وهذه أيام صيف وكل شيء يريد ان يلتهب من تلقاء نفسه ، فكيف اذا لعب الصبيان بتلك النار ؟

لا يبعد ان تكون تلك الالعوبة الشديدة الخطر سبباً للحرائق التي لا تظهر أسبابها في التحقيقات لان الصبي الذي يفعل هذه الفعلة إذا رأى النار تشتعل فرّ الى ذويه ومستحيل ان يقولوا ان ابنهم ارتكب الجريمة أو ان تظهر جريمة ابنهم الا اذا رآه أحد وهو يلقي النار على بيت أو دكان أو مخزن أو فتاة كتلك المسكينة التي خرجت من دارها وهي طفلة وعادت اليها وهي أفة كباب . أما كون رجال الاسعاف أنقذوها فلا ينفي ان هناك ضرراً أكبر من موتها لو كانت ماتت فان ملابسها قد احترقت والاقمشة مرتفعة السعر في هذه الايام ، والعياذ بالله لو أصاب الحريق بيتاً فيه لساكن مثلي كل ما يملك من الثياب وليس التفصيل ممكناً والتفصيل بالبوستة !

وما قولكم دام فضلكم في امرأة عجوز أرملة لا تملك من الدنيا غير بيت تعيش من ايجاره اذا جاء ولد شقي ورمى عليه عود كبريت فأحرقه في سبيل لهوه ومرحه ؟

بناء عليه

أصدر أمري هذا الى وزارة الداخلية لتتخذ ما يمكن اتخاذه لمنع بيع كبريت اللعب في القطر المصري ولو مدة الصيف ، واذا شب حريق في الشتاء فالدنيا برد ولا بأس

* * *

كلام

يحاكم الآن أحد مأموري السجون لجرائم نسبت اليه آخرها انه عذب أحد المسجونين . وأنا أتمنى لكل منهم ان تظهر براءته الا هذا ، بل أرجو ان يغلط القضاة فيحكموا عليه بالسجن ان كان بريئاً ، على اني لا أعرفه ولا أعرف هل هو بريء أو مذنب وكل ما بيني وبينه من الضغينة انه مأمور سجن وأنا أعلم ان المسجونين يلاقون في السجون أشد العذاب ويحسن ان يذوق هؤلاء المأمورون أو يذوق هذا المأمور بالنيابة عنهم ما يفعله أعوانهم بعباد الله في الحبوس

نعم قد يرتكب بعض الناس جناية أو جنحة ويحكم عليه القضاة بالحبس أو السجن ، فاذا سجن ذلك الرجل فحسبه من الشقاء انه أسير ، وانه يعمل في الاشغال الشاقة أو غير الشاقة بلا ارادة ، وانه مسلوب الحرية ، فلماذا يعذبون ذلك المسكين ؟

وهل مأمور السجن لا يكفيه ان جنوده كزبانية جهنم قسوة وغلظة قلب وتجبراً حتى يكون بلاء على بلاء وشقاء على شقاء

مالي شططت هذا الشطط ، أستغفر الله ، اني أتمنى لذلك المأمور ان يكون بريئاً وان تظهر براءته ، انه من بني آدم على كل حال

* * *

امسكوه

فقد من محكمة مصر الشرعية أربعة عشر دفتراً من دفاتر الطلاق ، ولا ريب في ان هذه الدفاتر ليست لها أجنحة فنقول انها طارت ، ولا شك في انها نقلت من مكانها بيد ، فأي الناس أخذها ؟

لا يقبل العقل ان يكون سارقها زوجاً يريد الغاء طلاقاته ، لان أربعة عشر دفتراً لا يقل عدد طلاقاتها عن أربعمائة وليس في الدنيا أحد يعيش من مئات السنين ما يسع ان يتزوج ويطلق أربعمائة مرة ، وليس معقولا ان تكون هذه الدفاتر خصيصة به وحده ، أو به وبأسرته ، فالذي أخذ الدفاتر عدو للذي هي في عهدته من موظفي تلك المحكمة

فلنفرض ان السارق حمار ، وانه أخفى هذه الدفاتر ولم يحرقها ، وان التحقيق كشف عنها فماذا تكون جريمته ؟

لو كنت قاضياً — ولا سمح الله — ما عددته سارقا ، لان السرقة أخذ الشيء الذي ينفع الناس ، والدفاتر لا تنفعه ، إذ ليس يخطر بباله أن يجعل نفسه بها مأذوناً شرعياً ، فهو قد أخذها ليخرب بيت الموظف المسئول ، ويجب أن تكون الجريمة جريمة محاولة خراب بيت انسان للانتقام !

فهل في القانون مثل هذا الوصف لمثل هذه الجريمة ؟

* * *

الشر للشر

لا تعجبوا ممن يريد الاذى
بغير أسباب لمن دونه
هل يغسل الغراب أثوابه
لو يخطف الغراب صابونه

« فضولي »

مؤتمر الصحافة والطباعة في كولونيا

نظرة الى تاريخ فن الطباعة

ان مؤتمر الصحافة والطباعة في كولونيا يعد حادثة من أهم حوادث العالم في هذا العام . فقد عرضت فيه كل أمة متمدينة نماذج من تحفها وأمثلة من تقدمها الفني في الطباعة

ومن يتأمل الأثر العظيم الذي أثرته الطباعة في العالم يكاد يقول انه ليس في المخترعات ما رفع الامم وساعدها على التقدم مثل آلة الطباعة . فقد كان الناس قبل آلات الطباعة لا يستطيعون شراء الكتب لانها كانت تنسخ باليد فكانت لذلك أثمانها غالية لا يقوى على شرائها إلا الاغنياء فكانت الثقافة محدودة في طبقة الاغنياء أما الفقراء فكانت منازلهم خالية من الكتب

والآن يمكن الانسان أن يشتري الكتاب الذي تبلغ صفحاته ٢٠٠ أو ٣٠٠ بجملة قروش في حين انه لو كان منسوخاً باليد لما بيع بأقل من جنيه . وليست الكتب وحدها هي ثمرة الطباعة فان الصحف قامت الى جانبها تنشر بين الناس الاخبار وتحثهم على المناقشة والتفكير والتزيد من المعلومات

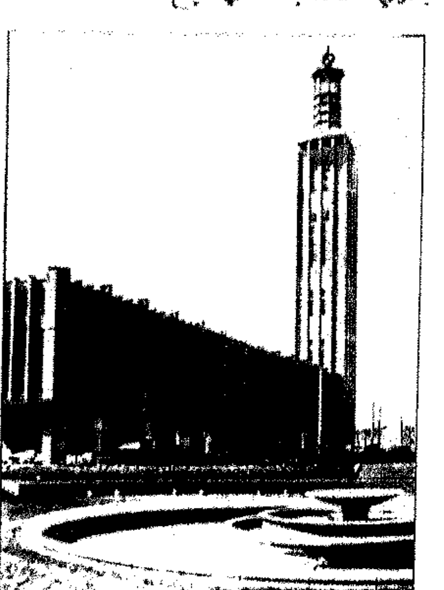
العلم في معرض الصحافة الاممي في كولونيا

وقد ارتقت الطباعة فصارت من الفنون الجميلة حتى ان بعض الكتب الفاخرة تطبع منها النسخة الآن على الورق الياباني بالحرف الناصع المزخرف وتصور بالصور الرائعة وتباع بجملة جنيهات ويقتنيها الناس لا للقراءة فقط بل لانها تحفة فنية يجلو الانسان عينه وقلبه بالنظر اليها وتقليب صفحاتها ومن هذه الكتب ما يباع الكتاب منها ببضعة مئات من الجنيهات

أما الصحف فان ارتقاءها واضح حيث تخرج الجريدة الآن وفيها من المادة المكتوبة ما يزيد عن كتاب أو كتابين وأضخم الصحف في العالم هي ما يصدر عن اميركا تليها في ذلك الصحف الانجليزية ثم الالمانية . وليس كبيراً على بعض كبار الكتاب في أوربا الآن ان يبيع المقالة الواحدة من مقالاته بمائة جنيه او اكثر وهو يبيعها لشركة تنشرها في عدة صحف في أوربا وأميركا وتترجمها الى جملة لغات فتربح منها مع غلو الأجر الذي تدفعه للكاتب

ويبلغ ما تطبعه جريدة « نيوز اوف ذي ورلد » الانجليزية الاسبوعية نحو ثلاثة ملايين نسخة وهذا اكبر عدد بلغته صحيفة في العالم . وليس شك في أن كثيراً مما يطبع في الصحف الاسبوعية هراء وسخافة

ولكل أمة ميل الى نوع ما من السخافة يتسلى به القراء . ولو ترجمت بعض المقالات المنشورة في هذه الصحف وعرضت في هذا المعرض لكانت مرآة يكشف بها الانسان عن نفس الامة التي تنتسب اليها هذه الصحف . ولكن ماذا يكون مركزنا نحن لو ترجمت بعض المقالات التي تنشر في صحفنا وخصوصاً بعض الصحف الاسبوعية وهل هذه المقالات ترفعنا في عين العالم أو تحطنا ؟



البرج في دار مؤتمر الصحافة وارتفاعه ٨٥ متراً



النساخ القديم الذي بادت صناعته باختراع المطبعة

الطيران فوق المح

بمناسبة مرور عام

— ١ —

في سنة ١٩١٩ طار بلون الماني من اوروبا الى اميركا ونزل سالماً في القـارة الجديدة فلم يلتفت اليه أحد بل سمع الناس بالخبر ولم يستغربوه لان الطارّ كان بلوناً أخف من الهواء . وقد سبق مدة الحرب أن طار بلون من تركيا الى مصر فالسودان فستعمرة كنيا البريطانية فستعمرة المانيا في افريقية الشرقية ولم يستغرب احد هذا الطيران لان المركبة التي طار فيها هذا المهندس الالماني الجرىء كانت بلوناً أخف من الهواء

ولكن لما طار لندبرج من أميركا الى اوروبا هاج الناس حماسة وعجباً في كل مكان لان لندبرج طار على طيارة أثقل من الهواء فغادر اميركا على طيارة بمفرده وهبط في مطار لبورجيه بباريس في مساء ٢١ مايو سنة ١٩٢٧ بعد ان ظل يطير نحو ٤٠ ساعة

وأول من حاول الطيران بالطيارة فوق المحيط الاطلنطي ثلاثة من فرنسا هم مونير وسان رومان وماتي فقد خرجوا سنة ١٩٢٧ من شواطىء افريقية يقصدون الى جنوب اميركا فهلكوا في الطريق. ثم قام في اثرهم نونجسر وكولي وكان نونجسر لا يعبأ بتخويف المتشائمين حتى انه بالغ من استهزائه بالاقدار أن رسم على طيارته جمجمة ترمز الى الموت . ومات نونجسر ورفيقه كولي في الطريق

فلما قام لندبرج ونجح في طيرانه أخذ الناس العجب وتساءلوا لماذا ينجح هو بينما قد أخفق قبله خمسة من الفرنسيين واتضح لهم بعد البحث القليل ان الطيران من اميركا لاوربا اسهل وآمن من الطيران من أوربا لاميركا . وعلة ذلك ان

منشن (في اليسار) وازلي هاملتون وقد ذهبا ضحية الطيران من اوربا لاميركا وفي الدائرة الاميرة لوفنشتين التي رافقتهما في طيرانهما



الطيارون مونير وماتي وسان رومان وقد فقدوا في طيرانهم فوق المحيط . وهم اول من حاول عبور المحيط



الطيار لندبرج ...
الى اليمين ...
الى اليسار ...



الطيار نونجسر ضحية الطيران من اوربا لاميركا



استقبال الطيار بيرد في باريس وهو الثاني من اليمين

تمثال في فرنسا أقيم ...
ازيح الستار عنه ...

...الاطلنطى وأبطاله

...المحيط لاول مرة

الرياح تهب من الغرب الى الشرق فهي تحمل الطيارة وتدفعها وتوفر عليها البنزين . أما حين تخرج من الشرق الى الغرب فان الرياح تصادمها وتصدها عن السير فتتأخر وتستهلك البنزين فينفد قبل أن تبلغ الشاطىء الاميركي . ويظهر ان هذا ما حدث للخمسة الفرنسيين الذين هلكوا في العام الماضي حين حاولوا الطيران من اوربا لاميركا

وقد تشجع الطيارون بعد لندبرج وقام تشمبرلن وليفين وطارا ايضاً من اميركا الى اوربا ولم ينزلا في باريس كما فعل لندبرج بل نزلا في برلين

وبعد ذلك قام بيرد وطار ايضاً من اميركا الى اوربا وهو الآن يتهيأ للسفر الى القطب الجنوبي الذي يريد ارتياده بالطيارات

الآنسة السي ماكيه التي رافقت الطيار الانجليزي هنشكليف في طيرانه فوق المحيط الاطلنطي وغرقت معه

وبقي الطيران من الشرق للغرب أي من اوربا لاميركا محفوفاً بالمخاطر فقد قامت الاميرة لوفنشتن الالمانية ومعها طياران انجليزيان هما منشن وازلي هاملتون تنوي قطع المحيط من الشرق للغرب فهلكوا جميعاً . وبعد ذلك قام الطيار الانجليزي هنشكليف ومعه الفتاة الجريئة السي ماكيه التي خدعت والديها في مصر وأخبرتهما بأنها لا تنوي سوى السفر الى انجلترا فلما بلغتها انفقت مع هنشكليف وطار الاثنان من انجلترا الى اميركا فهلكا ايضاً . ولكن قدر الظفر الأخير لثلاثة طيارين طاروا على الطيارة «بريمن» من اوربا لاميركا وهم فتزموريس وكوهل وهونفلد فبلغوا القارة الاميركية وتلقاهم اهل نيويورك بالزهر والهتاف وهكذا استتب الطيران الآن بين اوربا وأميركا من الشرق ومن الغرب . وما دامت التجارب قد اسفرت عن إمكان الطيران من الجهتين فانه لم يبق الآن سوى تنظيم الخطوط وتأثيث الطيارات بما يضمن الراحة للمسافرين




الطيار هنشكليف الذي رافقته السي ماكيه وماتا كلاهما في المحيط الاطلنطي



من اليمين الطيار الالماني كوهل ورفيقه هونفيلد وهما اول من عبر المحيط من اوربا الى اميركا في الشهر الماضي مع رفيقهما فتزموريس



الطيار كولي رفيق نونجسر

...طيارين ...المحيط الاطلنطي

...الى ...ران

...والبا... ...ال تشمبرلن

...نجسر وكولي وقد ...عام على وفاتهما

من خلال آلة التصوير



القتال بين الصينيين واليابانيين

ترى في أعلى صورة شارع في المدينة الصينية تسينانفو حيث قتل الصينيون ثلاثمائة من سكانها اليابانيين فكان هذا الحادث سبب اضطرام نيران القتال بين اليابان وحكومة الجنوب في الصين . وقد احتل اليابانيون المدينة بعد ذلك بعد ان كادوا يدمرونها بمدافعهم . ولا يزال القتال جاريا بين الصينيين واليابانيين



رياضة جديدة في انجلترا

تستعمل السيدات والفتيات الانجليزيات الآن هذا الدولاب للرياضة البدنية وبعضهن يبرعن في السير به مسافة طويلة بحيث يدور الدولاب على الارض وهن في وضع لا يتحولن عنه . وقد انتشر هذا النوع الجديد من الرياضة البدنية في انجلترا انتشاراً كبيراً

ملك رومانيا الصغير

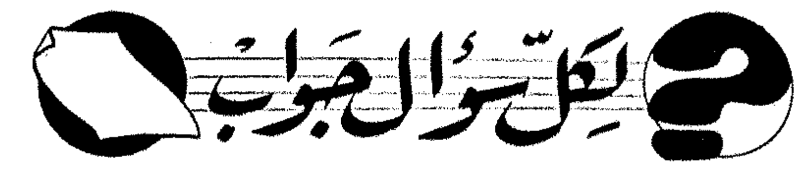
ترى في اليسار صورة الملك ميخائيل ملك رومانيا الذي يطمع ابوه الامير كارول باغتصاب عرشه منه وهو مع أمه في عربته الملوكية وجدته الملكة ماري والجمهور يحييه وقد خرج بهذا الموكب في شوارع عاصمة رومانيا في العيد الوطني الروماني (١٠ مايو) . ويعرف القراء ان انجلترا اضطرت الى ان تطلب من الامير كارول ان يخرج منها عندما وقفت على تدابيره لاغتصاب العرش من ابنه





المرأة الالمانية الجديدة

أقبلت المرأة الالمانية عقب الحرب على الرياضة البدنية اقبالا عظيما فقد كانت قبل الحرب تتهم بانها اضخم امرأة في اوربا واكثر نساء العالم انغماسا في الطعام . ولكن قلما يجد الانسان الآن امرأة سمينة في العواصم الكبرى لان النساء يقبلن على الرياضة البدنية العنيفة وقد أقلعن عن عاداتهن القديمة في احتساء البيرة ولذلك ضمرت أجسامهن . وترى الى اليمين عاملات مصلحة التليفون ببرلين يقمن ببعض التمارين العنيفة في اثناء فترة الاستراحة



اسم طنطا

(س) لماذا اسميت طنطا بهذا الاسم ؟
(ع . م . ا .)

(ج) كانت تسمى قبل ٤٠ سنة باسم طنطدة وهي مذكورة في التواريخ العربية بهذا الاسم والظاهر انه مصرى قديم . ولكن لما شاع السجع في الصحف المصرية في ذلك صار الكتاب يجعلون هذا الاسم موافقا في الايقاع لكلمة محطة كان يقول الكاتب عن الخديوى انه « لما بلغ المحطة ونزل طنطا » فشاع هذا التحريف وترك الاصل . وكان الكتاب في اول نهضتنا مغرمين بالسجع وما يزال بعضهم يحبه

المغزى في تمثال نهضة مصر

(س) رأيت تمثال نهضة مصر وقد نهض الاسفنكس على قدميه الاماميتين ورفعت الفلاحة النقاب عن وجهها ولكنى لم أفهم معنى اجتماع الفلاحة بالاسفنكس؟
(ن . ى . ع .)

(ج) كانت مصر في ايام الفراعنة التى يمثلها الاسفنكس عظيمة فالفلاحة الحديثة تستنهض عظمة مصر القديمة التى يرمز اليها الاسفنكس

الخلد في مصر

(س) هل يعيش الخلد في مصر وهل هو معروف في الريف باسم آخر ؟
(ت . ا .)

(ج) أجل . يعيش الخلد في الريف ويسميه الفلاحون الفارة العمياء والعرب اعرف به من الفلاحين قال المحيط : « هي دابة تحت الارض تحب رائحة البصل والكرات فان وضع على جحرها خرجت له فاصطيدت ويضرب بها المثل في شدة السمع » وانما هي شديدة السمع لانها عمياء

التاريخ قبل الميلاد وبعده

(س) لماذا يكون التاريخ قبل الميلاد تنازليا وبعد الميلاد تصاعديا . وكيف كان يقاس التاريخ القديم ؟
(ح . ص . ح .)

(ج) اذا لم نجعل التاريخ قبل الميلاد « تنازليا » كما قلتم احتجنا الى حادثة مهمة قبل الميلاد بنحو ٤٠٠٠ سنة مثلا نتزل منها الى تاريخ الميلاد وهذه الحادثة لا تعرف . فيلاد المسيح قد اصطلح المؤرخون على أن يجعلوه علما لقياس الازمنة التاريخية . اما الامم القديمة فكانت تقيس تواريخها بتواريخ ملوكها فتقول ان الحرب الفلانية قد حدثت في العام الخامس من تولي الملك الفلاني . وكان اليونانيون يؤرخون حوادثهم بالالعاب الاولمبية فيقولون ان الحرب الفلانية قد حدثت في الالعاب الاولمبية الخامسة او العاشرة .

مسابقات كل شيء

(س) لماذا تحرمون قراءكم في السودان من دخول المسابقات فان المدة التى تقررونها قصيرة لا تسمح لنا بالرد؟
(ا . ا . ج .)

(ج) اننا نقرر للاجابة عشرة أيام ونرى اننا اذا زدنا هذه المدة يسأم قراؤنا طول الانتظار وفي امكان معظم قرائنا في السودان أن يوافونا باجاباتهم قبل انقضاء هذا الموعد

احتجاج سوداني

(س) هل من اللياقة أن تنشر الصحف المصرية صورة رمزية للسودان شخصاً اسود قبيح المنظر عارى الجسم بشفتين وقدمين غليظتين بينما نرى رمز المصرى صورة تجمع بين الجمال والصفاء ؟
(سودانى)

(ج) نظن انه يحسن بالصحف المصرية ان تجمل صورة السوداني الرمزية اجمل مما تنشره الآن وتقنع من اللون الاسود الذى سمى به السودان سودانا

ضرر القماط

(س) هل القماط يضر بالمولود ؟ (ا . و .)

(ج) الاصل في القماط أن يحمى بطن الصغير حتى لا يصاب بالبرد لان برودة البطن وما يعقبه من الاسهال من اكبر اسباب الهلاك للاطفال . ولكنا لاحظنا ان الامهات يرفعن القماط الى الصدر وعندئذ لا تضيع فائدته فقط في حماية البطن بل هو يضر الصدر لانه يمنع نمو الضلوع . أما فائدته في تقويم الظهر فمن الاوهام التى يؤمن بها الامهات ولا اصل لها

تهدئة الاعصاب

(س) هل هناك دواء يهدىء الاعصاب ويقلل من تنبهها ؟
(ل . ص .)

(ج) اذا نقع ورق الاوكالبتوس الذى يسمى في مصر بالكافور كما ينقع الشاى وشرب نقيعه المغلي هدأ الاعصاب وأزال التنبه الزائد ولا يحدث منه خطر

ايطاليا والذرة

في سنة ١٩١٠ كان في ايطاليا ٢١٧٨ شخصاً مرضى بالبلاغرة . وفي سنة ١٩٢٥ نزل هذا العدد الكبير الى ٩٨ مريضاً بهذا المرض فقط

والبلاغرة مرض يعتري الفقراء عامة والفلاحين خاصة واللفظة ايطالية معناها « الجلد الخشن » لأن المصاب به ترى على جلده بقع تشبه لفحة الشمس أو النمش . ثم يصاب بامساك أو اسهال شديد ومغص مؤلم . ويعيش المريض مدة طويلة وهو يشكو آلاما في جسمه ثم ينتهي في النهاية بالشلل والجنون والموت

ولا نعرف علة هذا المرض على الوجه الصحيح فان الميكروب الذي يحدثه لم يعزل للآن ولكن الملاحظ ان يكثر حيث تكون الذرة الطعام المهم والمظنون أنه يحدث من الذرة البالية الفاسدة ولذلك فهو كثير في مصر والهند والصين وايطاليا

ومما يؤيد هذا الظن أن هذا المرض نقص نقصاً عظيما في ايطاليا مدة الحرب لأن الجنود الذين اخذوا من بين الفلاحين قدم لهم طعام من القمح في الجيش . ثم كان أهلهم يجدون في توافر الغلات لديهم وباقفال باب التصدير ما يكفي غذاءهم

ولما عاد الجنود وانتظمت أحوال العمال وحسن غذاؤهم وصاروا يأكلون خبز القمح قلَّ هذا المرض حتى نزل الى أقل من مائة أصابة سنة ١٩٢٥ بعد ان كان يزيد على الالفين سنة ١٩١٠

الاميركية الحسناء التي تزوجت بالامير الهندي

زواج نانسي ملر بمهراجة اندور المخلوع

لما شاع في اميركا ان الفتاة الحسناء نانسي ملر ستتزوج الامير الهندي مهراجة اندور المخلوع أخذت الجمعيات النسائية الكبرى ترسل الخطابات الى نانسي ملر تتوسل فيها اليها ان تكف عن هذا الزواج . فلما لم تجد توسلاتها وتم الزواج أرسلت هذه الجمعيات الى رئيس الولايات المتحدة عرائض تطلب فيه منه أن يمنع هذه الفتاة من الدخول الى الولايات المتحدة ثانية . وكتبت الصحف مقالات أعلنت فيها استياءها من هذا الزواج مع انها فتاة من عامة الشعب الاميركي ومع ان زوجها أمير هندي لا تقل ثروته الشخصية عن ٦٠ مليوناً من الجنيهات

وليس هذا الاستياء العظيم لان المهراجة هندي فان كثيرين من الهنود يتزوجون الاميركيات وهؤلاء لا يجدون غضاضة من هذا الزواج

وانما وجد الاميركيون غضاضة في هذا الزواج لجملة ظروف : أولها انه قبيل هذا الزواج نشر في الولايات المتحدة كتاب عن حالة المرأة في الهند وصفت فيها المؤلفة صنوف الشقاء التي تتعرض لها الزوجة وانها تتزوج احياناً في سن الثامنة وتبقى كالامة في أسر زوجها تذل له وتخضع لجميع طلباته . والثاني ان هذا المهراجة قتل عشيقته التي فرت منه وكانت تدعى ممتاز بيجوم ولم يقنع بقتلها بل قتل أيضاً عشيقها وهو تاجر مسلم في بومباي يدعى عبد الدولة . وخيرته الحكومة الانجليزية عن النزول عن عرشه أو المحاكمة فاختار الاولى . والثالث ان نانسي ملر لن تعيش في الهند معيشة الحرائر بل ستعيش كالاماء مع سائر زوجاته فقد قلنا ان كثيرين من الشبان الهنود يتزوجون الفتيات الاميركيات ولكنهن يعشن معهن وهن سافرات حرائر يرحن ويجئن بلا رقابة كما يفعل المصري الذي يتزوج الاوربية . ولكن هذا المهراجة قد أحال الانسة نانسي ملر من الفتاة الاميركية الحرة السافرة التي تلعب وتقرأ وتسبح وتتفرد وتجتمع كما تشاء الى فتاة هندوية تحتجب وتقعد مع ضرائرها

وهذا هو الذي أثار السخط في أميركا على هذا الزواج الذي قالت عنه احدى الصحف انه

ديفي شارمشتا (نانسي ملر) تعتنق الهندوية وحولها الكهنة ووراءها الى اليسار جدتها

انتقال لهذه الفتاة من أرقى وسط للمرأة الى أحط وسط . وقد قابلت احدى الصحف الكبرى بين ما ربحته هذه الفتاة وما خسرته بهذا الزواج ونحن ننقله هنا لانه يدل على عقلية الاميركي وهو ينظر الى العادات الشرقية

قالت في باب الربح أنها ربحت لقب أميرة
وربحت من الخدم ١٠٠٠٠ خادم
وربحت من الفيلة ٣٠٠ فيل مدرب
وربحت كذلك الف ثوب من الحرير المحلى بالجواهر
وربحت عقداً من اللؤلؤ طوله ٣٠ قدماً
وربحت كذلك «استعمال» الجواهر التي تبلغ قيمتها على الاقل نحو أربعة ملايين جنيه
وربحت الاقامة في قصر من المرمر الوردي

أما ما خسرته فهاك بعضه :
خسرت دينها واسمها
وخسرت كذلك حقها في رقابة أولادها
وخسرت حرية المرأة الاميركية
وخسرت حق التعرف الى الناس ومحادثتهم
وخسرت حقها في الاحتماء من أمير يجور على حريتها
وخسرت الحقوق الشرعية التى للمرأة في العالم المتمدين

* * *

وقد أخذت هذه الصحف تصف بعد ذلك الطريقة التي اتبعتها نانسي ملر لكي تنسلخ من المسيحية وتدخل في الهندوية حتى تصير جديرة بأن تكون زوجة المهراجة العظيم فقالت انها أولاً توضأت أو تطهرت بأن غسلت نفسها من ماء نهر الكنج وهو أقذر نهر في العالم . ولكن القذارة عند الهندويين لا تؤثر في الطهارة . ولذلك فان هذا النهر الذي يحمل براز الهنود وبولهم والذي يستحم فيه كل مريض يعد أطهر نهر عندهم . وبعد ذلك تغسل نفسها بماء نظيف ثم تلبس ثوباً اخضر وتضع خاتماً في انفها ثم يحضر الكهنة فيترنمون حولها بالترانيم الدينية وينضحونها بالماء لكي يزيلوا عنها الرجس القديم حين كانت تجيز لنفسها أن تأكل لحم البقر لان البقر مقدس عند الهنود يتركونه عند ما يشيخ هملاً سائبة حتى يموت من الجوع فيدفنونه ولكنهم لا يأكلونه . وأحياناً كثيرة يرى ثور عظيم في شوارع كلكوتا وهو يضطجع أينما راقه الاضطجاع . وبعد ذلك تنفض نعليها وتجري حافية ثم توسم على جبهتها بعلامة لادخالها في طبقة الاشراف البراهمة . وبعد ذلك تعبد البقر وتقدم القربان للنار فتصير بذلك وثنية لا غش فيها

فهذه الشعائر هي التي تثير نخوة الاميركيين وتجعلهم يلعنون اسم نانسي الذي ألغي وصارت تسمى الآن ديفي شارمشتا

فضيلة الشيخ المراغي شيخ الازهر الجديد

(بقية المنشور على صفحة ٤)

معاليه الا التسليم لحجة الشيخ القوية وطلب اليه رسمياً أن يتكرم بوضع حجر الاساس بنفسه وهكذا كان

اما القصة الثانية فهي انه عهد الى السكرتير القضائي لحكومة السودان المستر بونهام كارتر وفضيلة الشيخ المراغي فيوضع لائحة لترتيب المحاكم الشرعية وقد جاء في احد بنود اللائحة المذكورة ان تعيين القضاة الشرعيين في السودان يتم على يد لجنة ورد ذكرها في تلك اللائحة . بيد ان الحاكم العسام طلب ان يكون له حق تعيين من يشاء من القضاة الشرعيين فاعترض الشيخ المراغي على ذلك بحجة ان هذا الطلب يخالف نظام الشورى المعمول به في جميع البلدان المتمدنة فضلا عن ان الحاكم العام لا يمكن اعتباره ملما بما تطلبه هذه الوظيفة من مؤهلات فهو قد يخطىء ويعين للقضاء الشرعي من لا يكون اهلا له

ودام الجدل والحوار في هذه المادة سنة وشهراً والشيخ يصر على رأيه ويتمسك به واخيرا توصلوا الى حل لم ير فضيلته بأساً منه وهو : للحاكم العام ان يقترح على اللجنة المشار اليها تعيين اي فرد للقضاء الشرعي وللجنة الحق في قبول هذا الاقتراح او رفضه كما انها اباحت لمعاليه ان يرفض التصديق على تعيين شخص كقاض شرعي لاسباب يبديها معاليه

وقد تم وضع هذه اللائحة سنة ١٩١٦ وهي تعد من احسن اللوائح التي تسير عليها المحاكم على اختلاف أنواعها ولذلك اصبحت المحاكم السودانية الشرعية بهمة فضيلته مضرب المثل في الدقة والنظام والسرعة في اصدار الاحكام وتنفيذها

ك

من الطارق ؟



نافذة بالباب يمكن ربة البيت ان تعرف منها الطارق قبل ان تفتح الباب

يحدث احياناً أن تكون ربة البيت وحدها بالمنزل ولذلك فانها يثقل عليها أن تفتح الباب لغريب بل هي أحياناً تخشى ذلك إذ ربما يكون لصاً أو نصاباً قد ترقب انفرادها بالمنزل وطرق الباب يريد الدخول . وقد اخترع الاميركيون نافذة صغيرة في الباب يمكن فتحها ورؤية الغريب والكلام معه دون الحاجة الى فتح حتى تعرف ربة البيت شخصيته وتتأكد انها يمكنها أن تفتح له الباب بدون أقل خطر من التعدي عليها أو على بيتها

هل تستطيع الجواب ؟

(١) لماذا تفتك انثى بعض الحيوانات بالذكر بعد الاجتماع ؟ الرد ص ٦

(٢) ما هو أثر مؤلفات جول فرن الكاتب الفرنسي المشهور على عقول الشبان الذين يقرأونها؟ الرد ص ١٨

(٣) كيف نشأت ثروة روتشيلد العظيمة ؟ الرد ص ٨

(٤) من كان ارازموس الذي وجد تمثال له أخيراً في اليابان ؟ الرد ص ٧

(٥) ماذا تعرف عن الامبراطورية التتارية التي أنشأها غنكيز خان ؟ الرد ص ١٩

(٦) من هم الطيارون الذين حاولوا عبور المحيط الاطلنطي ؟ الرد ص ١٢ و ١٣

(٧) لماذا سميت طنطا بهذا الاسم؟ الرد ص ١٥

(٨) ماذا كان السبب في انتشار مرض البلاقرة في ايطاليا قبل مدة الحرب ؟ الرد ص ١٥

(٩) اذكر أهم الوظائف التي قام بها فضيلة الشيخ المراغي قبل أن يعين شيخاً للجامع الازهر ؟ الرد ص ٤

جول فرن أديب الخيال

خيالات جول فرن وما تحقق منها

احتفل الفرنسيون هذا العام بمرور مائة سنة على مولد جول فرن القصصي الخيالي الفرنسي. ولجول فرن عدة آثار أدبية شائقة قد اعتمد فيها على الخيال ولكنه خيال الرجل الذي يجعل النظريات العلمية أساس تفكيره ثم يعمد الى الاختراع فيؤلف قصة خيالية أساسها احدى هذه النظريات. مثال ذلك انه تخيل الطيران قبل ان يطير الناس. ولم يكن معروفاً في زمنه غير البلون وكانت البلونات تنفخ بالغاز وهي مربوطة على الارض فاذا قعد الناس تحت الكيس المنفوخ وأطلق البلون وارتفع في الهواء لم يكن ثمة طريقة لانزاله سوى الافراج عن الغاز فيثقل البلون وينزل على الارض. ولكن جول فرن تخيل طريقة أخرى يمكن ان يرفع بها البلون وينزل دون ان يفرج عن الغاز. وذلك بوضع ما يشبه المصابيح الكهربائية داخل الكيس فيمكن عندئذ ان يسخن الغاز أو يبرد. فاذا سخن تمدد وخف البلون وارتفع واذا برد تقلص الغاز وثقل البلون ونزل. والقارىء لهذه التخيلات يجدها سائغة ويستمر في القراءة

ومن ذلك مثلا انه تخيل ارسال قذيفة من الارض الى القمر فتخيل كل شيء يختص بالقذيفة بحيث يسيغها العقل ولا يجد فيها مستحيلا بل الذين يفكرون في بلوغ القمر لم يرتقوا على ما تخيله جول فرن الا قليلا. فهو تصور قذيفة تطلق من الارض كما تطلق القنبلة من المدفع وهم الآن يتصورون طيارة تدفع من الخلف بقوة سواريخ تنفجر من خلفها في مدد معينة فتقذفها للامام قذفة بعد قذفة



جول فرن

وكان يؤلف في السنة قصتين أو ثلاثاً على هذه الخيالات العلمية وكان بعضهم يتهمه بالمبالغة. ولكن الواقع الآن أننا نجده في خياله أبطأ من الواقع الراهن. فقد تخيل هو السياحة حول العالم في نحو ثلاثة اشهر مع ان هذه السياحة تقضى الآن في بضعة أسابيع

وكان جول فرن يؤمن أكبر الايمان بالعلم وقد قال ذات مرة: «مهما اخترعت وتماديت في الخيال فاني دون العلم في ابتكاراته وما ينتظر منه. فان العلوم تفوق على الدوام ما ينتجه الخيال»

وهذا الايمان بالعلم هو الذي كان يبعث في قلبه الرجاء بأن ما يكتبه ليس هذراً وهراء يتسلى بهما العامة بل كان يعتقد أنه يتنبأ بأشياء ستتحقق وهذه الغواصات والطيارات تشهد على صحة نبواته

وقد مات جول فرن بعد ان نال الشهرة والمال سنة ١٩٠٥ وبعد أربع سنوات من وفاته أقامت له مدينته أميان تمثالا اشادة بذكره

وقد استثارت مؤلفاته خيال الشبان الى الاختراع والى درس العلوم. فالشاب الذي يقرأ وصفه للغواصات أو الطيارات أو الرحلة الى القمر أو السياحة حول العالم أو وصفه للمدينة الطافية أو نحو ذلك يجد من النظريات العلمية ما يفتق ذهنه للاحتمالات البعيدة البليغة التي تترتب عنها فيكب على درسها فاذا نجح في ابتكار شيء فذاك واذا لم ينجح فانه لن يقف عقبة كئوداً في وجه المخترعين والعلماء بل يكون موقفه منهم موقف المروج لآرائهم الداعي الى خدمتهم

وأكبر ما كان يأخذه النقدة على جول فرن أنه لم يكن يعنى بالاسلوب وكان هو يرد عليهم بأن اللغة البسيطة السهلة هي ما يتوخى لقرائه

وقد كان هكسلي العالم الانجليزي يقول ما معناه اننا اذا لم نتجه أو نتخيل حتى نتجاوز الحقائق بخيالنا فاننا لن نبلغ هذه الحقائق ذاتها

وقد قامت في أثر جول فرن طائفة من الكتاب تجعل العلوم أساساً للادب وتبني القصص الخيالية على أسس علمية وربما كان ولز الانجليزي وكاتب المنتاري أشهر هؤلاء الكتاب. وقصة متروبوليس السينمائية احدى هذه القصص



بعض تخيلات جول فرن التي وضعها في قصصه ومنها الغواصة والطيارات وقد تحقق بعضها

امبراطورية غنكيز خان

اكبر امبراطوريات العالم تمتد من المحيط الهادي الى وسط روسيا

من الأمثلة الشائعة في أوربا قولهم : اذا حككت الروسي الفيت التتاري . يعنون بذلك ان الروسي متوحش بطبيعته وان المدنية ليست عليه سوى طلاء خفيف سرعان ما ينصل اذا وقع في أزمة تضطره لان يستلهم غرائزه الجمة . وهذا المثل كثير الجري على الالسنة الآن لان الروسي يكره لشيوعيته

ولكن هذا المثل صادق وان لم يقصد منه تعيير الروس فان التتار عاشوا في روسيا أكثر من ثلاثة قرون وهم يحكمونها ويتزوجون من بناتها فالدم التتاري منتشر في العنصر الروسي . وكان هؤلاء التتار لا يعيشون في المدن بل ينصبون خيامهم من الادم أي الجلد ويعيشون فيها بدواً كما كان يعيش آباؤهم في نجود منغوليا

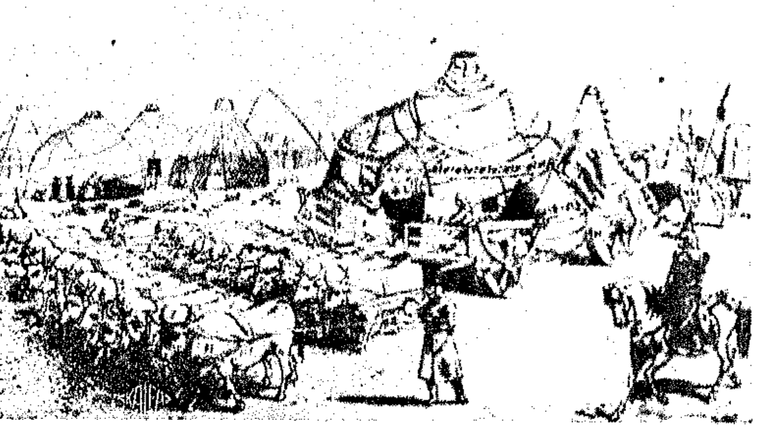
وهؤلاء التتار خرجوا كالسيل الجارف من منغوليا في القرن الثالث عشر للميلاد بقيادة غنكيز خان ومع كل تتاري قوسه وسيفه وجواده . وليس معه شيء آخر فلا طعام ولا لباس ولا مؤونة للجواد لأن ذلك كله كان يأتيه من الطريق بالنهب وضرب الاعداء

وسار الجيش التتاري في تبت ثم أفغانستان ثم تركستان ثم فارس ثم العراق واتجه بعد ذلك نحو روسيا حتى بلغ نهر دينيبر وهناك وقف . فكانت الامبراطورية التتارية تمتد من المحيط الاطلنطي في الشرق الى وسط روسيا في الغرب ومن سيبيريا في الشمال الى الهند في الجنوب

ويقال أن سبب خروجهم ان محمود شاه وهو رجل تركي كانت له سلطنة صغيرة بين فارس والعراق قتل مبعوثهم نفريج غنكيز خان من منغوليا يثأر لمبعوثه وفر محمود شاه منه حتى مات مختفياً في جزيرة نائية

وكانت جنود غنكيز خان في غاية الشجاعة والجلد اذا جاع أحدهم ولم يجد طعاماً فصد جواده وشرب مقداراً من دمه ثم يضمد الجرح

وكان التتار اذا دخلوا مدينة أهلكوا الرجال وبعثوا الفوضى في المدينة فتختلط الانساب فلا يعرف أحد أهله فينضم الاحياء الى الجيش



عربة من عربات التتار تجرها عشرات الثيران وفي اعلى الرسم خيامها

وتصبح النساء زوجات للجنود . فهو كان يتوقى الثورة بقتل من يمكن ان تقوم الثورة منهم

واذا تأملنا أحوال الامة العربية والكتب التي أتلفت والحضارة التي بادت لم نتمالك الا ان نرجع أسباب هذا الخراب كله لاولئك التتار بعد الترك

وقد وصفهم أحد الكتاب القدماء فقال فيهم :

« انهم أمة كريهة من الابالسة خرجوا بجيوشهم التي لا تحصى من نجودهم فعبروا صخور القوقاس وانحطوا على روسيا كالشياطين . ثم تجمعوا كالجراد على وجه الارض فدمروا وخربوا الجزء الشرقي من أوربا . . . لانهم أقرب الى الحيوان منهم الى الانسان يعطشون الى الدماء ويمزقون لحم الكلاب والانسان . . . »

وكان لغنكيز خان نفسه خيمة كالقصر تجري على الدواليب ويجرها أكثر من ثلاثين ثوراً وكانت تحتوي على أدوات الترف فكان يعيش فيها وهو سائر وراء جيشه كأنه قاعد في قصره .

والغريب في هؤلاء الناس انهم كانوا يحبون العلوم ويدرسون اللغات وكانوا لعدم انتمائهم الى الاسلام او المسيحية لا يتعصبون لأحد الدينين ولذلك عندما استتب لهم الامر رأى الناس من تسامحهم في روسيا والفرس والعراق مالم يكونوا يرونه قبلهم

وكانت جواسيسهم منتشرة حولهم في الاقطار الاوربية وعندما عقد مؤتمر ليون بفرنسا سنة ١٢٧٤ كان فيه مندوبون من التتار مع أنه كان من برنامج هذا المؤتمر ان ينظر في الطرق الواجب اتخاذها لمقاومة زحف التتار على أوربا

والمظنون ان مكتبة الفاتيكان في رومية التي يجري البابا الآن تنظيمها تحتوي في المخطوطات القديمة التي بها كثيراً مما هو خاص بهؤلاء التتار وعاداتهم وكيفية ظهورهم . وفي منغوليا الآن بعثة من جامعة أكسفورد تبحث عن أصلهم وكيف انقرضوا لان الشيء الغريب في هذه الامبراطورية التتارية العظيمة انها انقرضت بعد مدة قليلة ولم تترك شيئاً يدل عليها

وقد عاشت امبراطورية التتار من سنة ١٢٣٨ وهو بدء غزوات غنكيز خان الى ان انقرضت سنة ١٤٦٢ . ولكن انقراض الامبراطورية لا يعني ان التتار قد انقرضوا اذ في روسيا منهم الى الآن مليونان يعيشون في قازان واستراخان وفي وادي الفولجا وقد امتزجوا بالزواج مع الخزر . وفي القوقاز نحو مليون ونصف وفي سيبيريا نحو ٣٠٠٠٠٠ بل في بولندا وبلغاريا طوائف منهم ما تزال حية . وفي سنة ١٨٦٠ أسكنت الحكومة التركية بعضهم في بلغاريا في بلدة تدعى الى الآن باسم تتار بزرد زيك

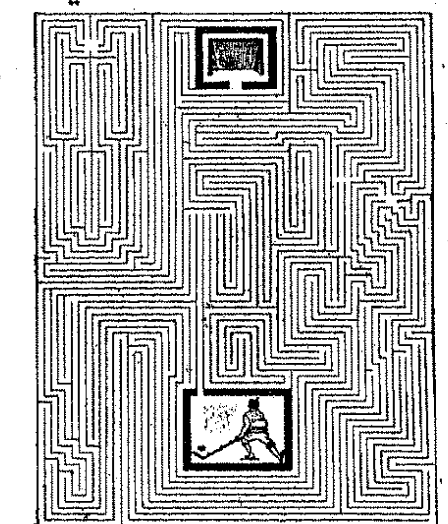


أين الهنود الخمسة ؟



اختبأ في هذا الرسم خمسة من الهنود الحمر . فهل تجدهم ؟

هل تعرف لعبة الهوكي ؟



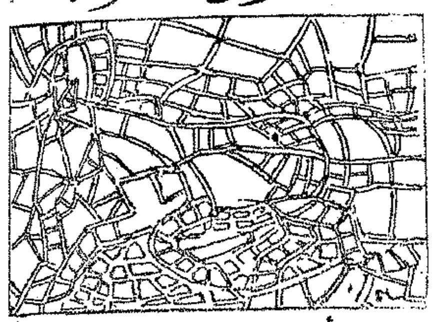
المطلوب أن تصوب الكرة التي ترى أمام اللاعب الى الهدف بدون أن تلتقي بعائق يحول دون وصولها اليه وذلك بأن ترسم خطاً يصل اللاعب بالهدف بدون قطع أي خط من خطوط الرسم .

ماذا يرسم ؟



يبدو لك عند أول نظرة الى هذا الرسم انه مبالغ فيه لانه لا يعقل أن يتمكن طفل في هـذه السن من اجادة الرسم . ولكنك اذا رسمت خطاً يصل الرقم ١ بالرقم ٥٦ ماراً على جميع الارقام التي بينهما تبين لك عكس ما تظن

هل ترى الحمار ؟



اختبأ حمار في هـذا الرسم . والمطلوب أن تسود الخطوط التي تراها مناسبة لاظهار رسم الحمار بشرط ألا ترسم خطاً غير هذه الخطوط

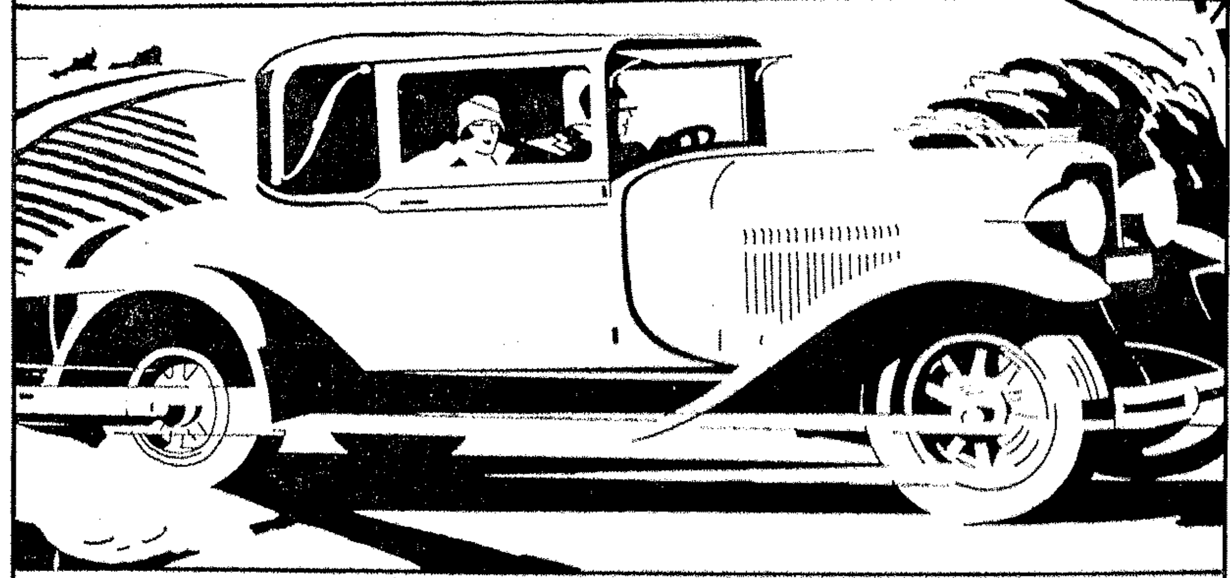
حل مسألة الجزء الماضي

مسألة القرود الاربعة

كان المطلوب فى هذه المسألة نقل القردين اللذين على المقعدين ٦ و ٨ الى المقعدين ١ و ٣ ونقل القردين الآخرين الى المقعدين ٦ و ٨ . وهذه هى الحركات السبع التى يجب اجراؤها للوصول الى النتيجة :

انقل : (١ الى ٥) و (٣ الى ٧ و ٧ الى ١) و (٨ الى ٤ و ٤ الى ٣ و ٣ الى ٧) و (٦ الى ٢ و ٢ الى ٨ و ٨ الى ٤ و ٤ الى ٣) و (٥ الى ٦ و ٦ الى ٢ و ٢ الى ٨) و (١ الى ٥ و ٥ الى ٦) و (٧ الى ١)

في الطليعة الآن كما كانت في سنة ١٨٩٦ سيارة اولدزموبيل صنعت من مواد جديدة بتنسيق جديد



المقعد الجديد واشكال الهيكل الجديدة تجعل اخر سيارة صنعت من سيارات اولدزموبيل ممتازة .

اول سيارة صنعت في سنة ١٨٩٦ في الوقت الذي لم يكن قد فكر بعد بالسيارات الأخرى . ولقد كانت سيارة اولدزموبيل في الطليعة دائماً ، والآن شركة جنرال موتورز ادخلت عليها تحسينات كثيرة بمهارة وبراعة هندسية . واليوم اصبحت سيارة اولدزموبيل ثانياً في مقدمة السيارات الرخيصة الثمن

ولاجل جعل حركة السيارة هادئة فقد ركب المحرك على الكاوتشوك والمقبض جوف بالكاوتشوك ووضع فاصل من الكاوتشوك بين الهيكل والشاسي وسرعة حركة التفاف السيارة في دائرة ضيقة (بفضل رسمها الجديد) ، والمحرك الميكانيكي وسرعة حفظ المحرك تجعل حركة الادارة سريعة التلبية وهذا من الامور السارة

وقد توفق الرسامون هذه السنة اكثر من اي وقت آخر الى تحقيق غرضهم بجعل سيارة اولدزموبيل سهلة القيادة وسارة

وكلاء في عموم القطر المصرى

اولدزموبيل ذات ستة سلندرات

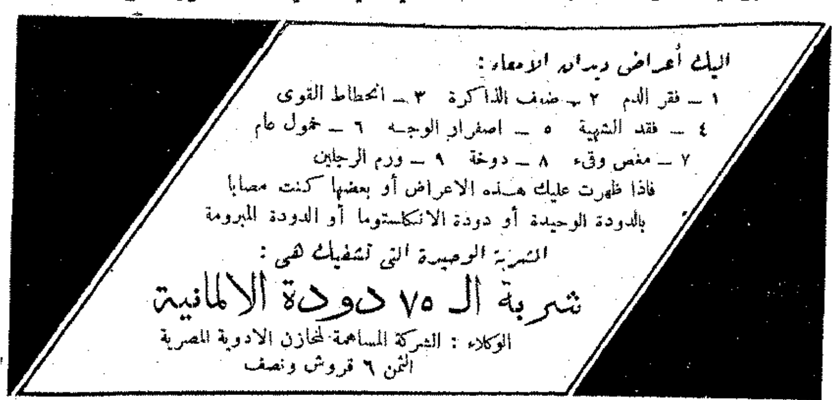
من صنع شركة جنرال موتورز

المرأة في سوق الدلالة

الدلالة أو المناداة كما كانت تسمى عند العرب من الاعمال الشرعية في فرنسا وللدلال صفة رسمية في الحكومة أي انه لا يجوز لكل انسان أن يكون دلالاً فانه يحتاج الى رخصة من الحكومة وله الحق عندئذ في أن يسمى « متر » أي أستاذ كما يسمى المحامي. وقد كان هذا المنصب مقصوراً الى الآن في فرنسا على الرجال ولكن في هذا الشهر عينت امرأة دلالة بعد وفاة زوجها

والدلالة حرفة يقبل عليها الناس في فرنسا لأنه بحكم الشرائع الفرنسية يجب عرض التركة التي يتركها أي انسان له ورثة في سوق الدلالة فتقدر أثمانها وتباع أو لا تباع اذ قد يشتريها الورثة أنفسهم انما تقام السوق لكي يعرف الورثة ثمن التركة بالنقد فلا يختلفون بعد ذلك على القسمة

وتقام سوق الدلالة للتركات في أصيل الاحاد ومعظم الحاضرين يكونون عادة من النساء لرغبتهن في رؤية الاشياء المخلفة للورثة من أثاث وتحف





العدد الاول من هلال ٣٦

ادارة الهلال في حاجة الى العدد الاول من الهلال لسنة ٣٦ الذي صدر في شهر نوفمبر سنة ١٩٢٧ فمن كان في غنى عنه فليرسله اليها في مقابل عدد آخر من الاعداد القادمة بشرط ان يكون في حالة جيدة

اول جرسون في الجو

أخذت الطيارات والبلونات تزود نفسها بالمطاعم وهنا يرى اول شخص اشتغل جرسونا في مطعم فوق السحاب في احدى طيارات «يونكرز» التي تطير بين لندن وبرلين





طيارة بارعة قبل ان تكون ممثلة فاتنة

صورة روث الدر الممثلة السينمائية الآن وكانت من هواة الطيران قبل ذلك وقد حاولت عبور المحيط الاطلنطي فاخفقت فيه



العدد ١٣٥ — الاثنين ١١ يونيو ١٩٢٨ — الثمن ١٠ مليات

KOL-SHEE * Cairo, 11 June 1928 * Vol III No. 135

الرجال فى التبت يطالبون بالمساواة بين الرجل والمرأة

« حركة نسائية » هنا و « حركة رجالية » هناك [اقرأ المقال فى هذا العدد]

فكاهة وأدب

في القطار

بين راكبين تعرفا حديثا . . .

الاول ــ هل لك اولاد يا سيدى ؟

الثاني ــ نعم لي ابن وحيد

ــ هل هو يدخن ؟

ــ لم يذق في حياته طعم الدخان

ــ حسن . وهل هو يتردد كثيراً على الحانات ؟

ــ لم تمس قدمه ارض حانة او ملهى

ــ حسن جداً . وهل يعود في المساء متأخراً ؟

ــ بل ينام حال الانتهاء من تناول طعام العشاء

ــ اهنئك يا عزيزى . هذا ولد نادر المثال في عصرنا الحاضر . وكم عمره الا ن ؟

ــ شهران ونصف شهرا . . .

دهشة

المحاضر ــ لقد تبين لى بعد الدرس والاستقصاء ان يوم القيامة سيحل بعد ٢١٧ مليون سنة

احد الحضور (مذعوراً) ــ كم . . . كم مليون يا استاذ ؟

ــ ٢١٧ مليوناً

ــ (يرتمي على مجلسه) الحمد لله . . . حسبتك تقول ١١٧ مليوناً

في المدرسة

المعلم ــ هل الفونوغراف مذكر او مؤنث

التلميذ ــ مؤنث

المعلم ــ لماذا !

التلميذ ــ لانه كالنساء من دأبه اعادة ما يقال امامه

(عبد السلام جابر)

الزبون (في القهوة) : إديني فوام شاي من غير لبن

خادم القهوة : لبن ما عندناش ، لكن تحب سعادتك تشرب الشاي من غير سكر ؟

الولد : إزاي يا ماما الجمل يقدر يشتغل جمعه من غير ما يشرب ؟

الام : زي ما ابوك يقدر يشرب جمعه من غير ما يشتغل !

طيبة القلب

المار ــ لماذا لا تشتغل بدلا من ان تشحذ ؟

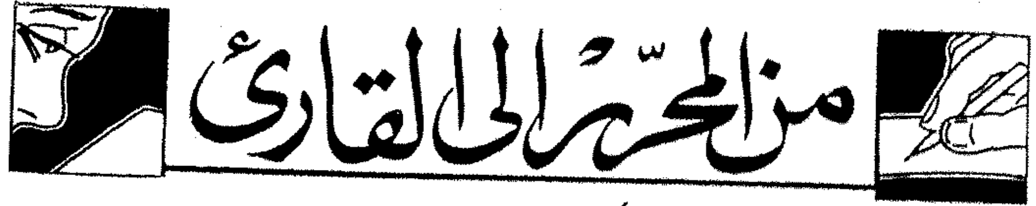
الشحاذ ــ اخشى ان اشتغلت ان احل محل رب عائلة مسكين . انا لا احب ان اقطع عيش احد يا سيدى !

نوادر العظماء فى التاريخ ــ ٧



١ ــ في احد الايام كان الرئيس لنكولن في نزهة صغيرة فوجد رجلا طاعنا في السن وهو يبكي ووجد آخر أسن منه يوبخه

٢ ــ فسأل الرئيس هذا الشيخ الباكي لماذا يبكي فقال الشيخ : لان ابي ضربني على وجهي وفي الوقت نفسه تقدم الشيخ الآخر وقال : أجل ، ضربته لانه يستحق الضرب فقال الرئيس : وماذا فعل ؟ فقال الشيخ : لانه لم يحترم جده وكان عمر الشيخ الباكي سبعين سنة !



أخلاق الشباب

أيها القارىء

انا ممن يؤمنون بأن الشاب المصري في الجيل الحاضر أرقى من زميله في الجيل الماضي على الرغم من جميع ما يوصم به من نقائص . ففيه خصال الاستقلال في الرأي والنزوع الى الحرية والرغبة في الثقافة . وفي لباسه ومشيته ما يكشف عن نفسه فهو على وجه العموم يعنى بهندامه ويمشي مرتفع الرأس . وفي العناية بالملبس ما يدل على الرغبة في النجاح والشعور بالحاسة الاجتماعية وفي ارتفاع الرأس ما ينبىء بالاستقلال والشعور بالقوة .

وأذكر اني كنت أحادث أستاذاً أميركياً زار روسيا الشيوعية وكان يعرفها أيام القيصر فلما قابل بين حالتيها في العهد القديم والعهد الحديث أشار لي الى ان الشبان يمشون الآن مرتفعي الرؤوس وكانوا أيام القيصر لا يرفعونها وان هذا يدل على روح الاستقلال التي فشت في صدورهم عقب الثورة

ومثل شباننا هؤلاء يفضلون آباءهم سنة ١٨٨٢ أولئك الذين ارتضوا الاحتلال وسكتوا على نفي الزعيم الكبير عرابي . ومن يراجع تاريخ السنوات العشر الماضية يعرف فضل شباننا في مكافحة الحماية البريطانية وكيف وقفوا الى صف الزعماء في الدفاع عن الوطن والنهوض به . ومثل هذا الكفاح السياسي ثم هذا النهوض كلاهما يدل على المتانة والقوة في الاخلاق

ولكن هذه الميزات نفسها التي يمتاز بها شبابنا قد رافقتها عيوب تحتاج الى ارشاد حتى تستقيم الاخلاق ويتجه النظر الى المقاصد السامية دون انحراف . فهذا التمرد الذي انبث في نفوس شبابنا منذ سنة ١٩١٩ قد رافقه أحياناً تمرد على الآباء والمعلمين حتى فقد هؤلاء سلطتهم في القيادة وهي سلطة تقول بها الطبيعة ويقر بها العمران والطالب يحتاج بفطرته الى من يرشده من والد أو معلم فاذا حمل لواء التمرد في وجهيهما نشأ وكأنه الجندي بلا جيش . فنحن في حاجة الى ان ننبه شبابنا وهم بعد في طور التحصيل الى ان الآباء والمعلمين ليسوا من الانجليز ولا هم يمثلون القوة المحتلة الغاصبة فيجب طاعتهم والانتفاع بارشادهم . ويجب ان نوضح لهم ان المرء مفطور على ان يعمم في نزعاته ولا يخصص . فنحن نسخط على الدنيا كلها اذا سخطنا على شيء خاص في أعمالنا . وكذلك الطالب يتمرد على الانجليز فينساق بذلك الى التمرد على الآباء والمعلمين وغيرهم . ولكن شيئاً من التأمل والتفكير يعيد الى الشاب تلك الحرمة التي فقدها في النظر الى من هم أكبر منه وأرشد

وثم نزعة أخرى شريفة هي نزعة الحرية قد رافقها عيب آخر في الشبان نعني به نوعاً من المجانة حين لا يكترث الشاب بما يقرأ أو بما يلهو . فتراه يقرأ بعض الصحف التي تعتمد في طلب الرواج على السب والقدح ولا يكاد يكون لها وسيلة أخرى للاعراب عن معنى من المعاني . ولكن الحقيقة التي يخطئها الشاب هنا ان الحرية ليست المجانة وانما هي الشعور باننا مسئولون وانا نتحمل التبعات . وحسبنا من الامثلة على ذلك مثال الدستور الذي منحنا حريتنا جميعاً في ان نحكم انفسنا كما نشاء فانه زاد بذلك تبعتنا في تحمل اعباء الحكم

فالحرية هي المسئولية . ومن هنا كراهة معظم الناس لها وخوفهم منها . فاذا عرف الشاب ذلك بقي عليه ان يضع لنفسه دستوراً يتقيد به في لهوه وقراءته . فلا يلهو بالتعرض لفتاة ولا يقرأ صحيفة ساقطة لكي يلهو بما فيها من شتائم . ولعل خير الطرق للقراءة ان نسأل أنفسنا عقب الانتهاء من صحيفة او كتاب : ماذا انتفعنا بقراءة هذه الصحيفة او هذا الكتاب ؟

فمن هذا يتضح للقارىء ان عيوب الشاب الحديث ليست في الحقيقة سوى لواحق بفضائله . فهو في حاجة الى الارشاد حتى يطهر اخلاقه مما علق بها وحتى لا يسيء فهم التمرد ولا يخطىء معنى الحرية . فنحن نتمرد على الانجليز ولكن ليس على آبائنا ولا معلمينا ونحن نحب الحرية ولكن لكي تزداد مسئوليتنا في الرقابة على أنفسنا حين نلتقي بفتاة أو نشتري صحيفة أو نقرأ كتاباً

والشاب الذي يسيء معنى الحرية والاستقلال هو كالفتاة التي تعتقد ان السفور هو التبرج وان الحياء ضعف لا يتفق مع الاستقلال . فان الشاب والفتاة يستطيعان التمتع بالحرية والاستقلال دون ان يحتاجا الى التمرد على الآباء أو المعلمين ودون الحاجة الى أن يفقد الحياء

المحرر

مقالات في كلمات

- البهجة صحة النفس والحزن سمها
- خير ما نضمن به راحتنا أمام الوقح ان نكون متأدبين
- قلة الكلام مع اجادته أدعى الاشياء الى احترام المتكلم
- حرية الضمير هي أغلى الحريات
- من الكتب ما نتذوقه ومنها ما نبلعه ومنها ما نمضغه ونهضمه
- يجب ان نعامل الكتب كما تعامل النحلة الزهر تأخذ الرحيق ولا تؤذي الزهرة
- مهما كانت قيمة الكتاب فانه لا يفيد ما لم يقرأ بعناية
- كن طالباً قبل ان تكون مؤلفا
- حتى في البر يجب ألا تزيد النفقة عن الريع
- الموسيقى هي أقرب الاشياء الى السماء

لماذا عاد السيد توفيق البكرى الى مصر؟

كيف يتكلم الآن ؟ ـ وصف دقيق له ـ آثار المجد القديم

لما علم الناس أخيرا ان سماحة السيد توفيق البكرى عاد الى وطنه ليعيش في داره بين أهله وبنى عشيرته تساءلوا عن سبب عودته في هـذا الاوان وتساءلوا في الوقت عينه عما حال دون تمكنه من العودة قبل الآن ؟ . . .

ولا يخفى ان مسألة ابعاد السيد توفيق الى لبنان ظلت مطروحة في زوايا النسيان الى ان زاره المرحوم سليم سركيس في سنة ١٩٢٣ فوقف على معلومات ومشاهدات دفعته صداقته القديمة للسيد الى نشرها على صفحات الجرائد المصرية ليعلم الناس قاطبة كيف يعيش شيخ مشايخ الطرق الصوفية !

ويتلخص ما كتبه سليم سركيس يومئذ في ان السيد توفيق يعامل معاملة لا تليق بمقامه وبمكانة اسرته وان أمره مهمل الاهمال كله حتى انهم لا يعنون بامر ملبسه فقد رآه ـ رحمه الله ـ على حد قوله « يلبس حذاء ضخماً منكراً وجبة رثة صفراء أكل عليها الدهر وشرب يليها شبه قفطان أو قميص نوم عادية وعلى رأسه طاقية لا تقى من الحر أو البرد »

ورد السيد عبد الحميد البكرى (ابن أخي السيد توفيق) يومئذ على سليم سركيس بكتابات عديدة تناقض ادعاءاته ومزاعمه فرد عليه سركيس بدوره وطالت بينهما المساجلة وانتهت المسألة بأن أقفلت « الاهرام » باب المناقشة وبذلك سكنت العاصفة

ولم يعد الناس يسمعون شيئاً عن السيد توفيق البكرى الى ان فوجئوا أخيراً بخبر وصوله الى مصر عائداً من لبنان بعد غياب سبع عشرة سنة فاهتممنا « بمعرفة سبب عودته في هذا الاوان واهتممنا كذلك بمعرفة ما حال دون تمكنه من العودة قبل الان » وهو ما كنا نعلم ان القراء يتوقون الى معرفته والوقوف على تفصيله

فانتهزنا فرصة وجودنا في دار آل البكرى بعد وصول السيد توفيق بيومين وسألنا فضيلة السيد عبد الحميد عن الاسباب التى دعت الى نقل سماحة عمه من لبنان الى مصر في وقت لم يكن أحد يتوقع فيه ذلك فأجابنا فضيلته بأنه كان يتلقى من آن الى آخر التقارير الوافية عن حالة السيد توفيق وانها كانت كلها تبعث دائماً على الارتياح والاطمئنان فيما يتعلق بحالته الخاصة وصحته العامة الا أنه ارتاب اخيرا فيما كان يبلغه عن سماحته فأوفد اليه اثنين من رجاله



سماحة السيد توفيق البكرى

ليوافياه بالاخبار الحقيقية عن صحته فاذا كانت حسنة أبقاه في مقامه والا نقله الى داره ليهتم (أى السيد عبد الحميد) مع أفراد اسرته بخدمته والسهر على راحته فلما وصل المندوبان الى لبنان وزارا السيد توفيق الفيا حالته الصحية تقتضي نقله بسرعة الى الديار المصرية فخابراه في هـذا الشأن وفي الحال استقر القرار على الاتيان به الى مصر

وهنا سألنا السيد عبد الحميد قائلين « وهل لم يخامركم هذا الارتياب في أمر سماحة السيد توفيق قبلا؟ » فاجاب « كلا . . . ولكنى على كل حال أشكر المولى سبحانه وتعالى اذ هيأ لنا ان يعاد السيد توفيق الى بيته وأسرته كى نخدمه الخدمة الواجبة علينا نحوه . والذى أتمناه هو ان يمد الله في أجلي حتى اتمكن من تأدية نصيبي من هذه الخدمة المقدسة » فدعونا لفضيلته بطول العمر وقلنا « لا ريب في ان صحة السيد توفيق ستتقدم تقدماً مطردا بعنايتكم وعطفكم »

☆☆☆

وسألنا السيد عبد الحميد « هل في استطاعتنا أن نحظى بمقابلة السيد توفيق ؟ » فأجاب « هذا أمر موكول لسماحته فاني لا ابغي التعرض لحريته وسأرسل اليه أسماءكم (الحاضرين) فان شاء مقابلتكم جرت المقابلة الآن والا ارجأناها الى فرصة اخرى »

وبعد قليل عاد الينا الحاجب وأبلغ السيد عبد الحميد ان السيد توفيق رضي بمقابلتنا وانه سيوافينا الى بهو الجناح الخاص به بعد ما يفرغ من غسل وجهه فنهضنا وسرنا الى ذلك البهو يتقدمنا السيد عبد الحميد الذى تلطف بمرافقتنا في هذه الزيارة

وكان السيد توفيق قد سبقنا الى البهو المشار اليه فلما رآنا نهض وحيانا تحية عادية ولسنا نريد ان نصفه للقارىء فقد وصف في الصحف اليومية ومرادنا هنا ان نأتي للقارىء على معلومات جديدة عن سماحته فحسبنا ان نذكر في وصفه انه كان مرتدياً جبة بنية تحتها قفطان من الحرير ولابساً في رأسه عمامة صغيرة وفي قدميه خفين أسودين

ويقول الذين عرفوا سماحته في شبابه قبل مرضه وابعاده عن وطنه انه كان شديد التأنق في ملبسه والعناية بهندامه والغريب ان أحد المصورين شاء تصويره ونحن في حضرته فرأيناه وهو يستعد للجلوس أمام الآلة الفوتوغرافية يعنى باصلاح عمامته وتركيزها على رأسه ثم شاهدناه يهتم بسدل عباءته على قدميه حتى يسدل منظر خفيه فتذكرنا في تلك اللحظة ما كنا قد سمعناه قبلا عن عنايته بهندامه والظاهر ان تلك العادة ما فتئت منقوشة على لوحة ذهنه

ومع ان السيد توفيق يحدثك ويصغى الى أقوالك وهو مغمض العينين في الجانب الا كبر من الوقت فانه لما جلس أمام الالة الفوتوغرافية

(البقية على صفحة ١٧)

قال وقيل

النحاس باشا ووالدته

للسيدة الجليلة والدة رئيس نحاس وزرائنا مكانة عظيمة في قلب نجلها محاطة بسياج لحمته الاحترام وسداه الاكرام فلا غرو اذا سمعت اذن بين آونة واخرى ان دولته قصد الى سمنود لزيارة أسرته فانما يقصد اليها في الواقع لمشاهدة السيدة والدته وزيارة قبر شقيقه

وقد أصيبت والدة النحاس باشا على اثر ابعاده الى جزائر سيشل مع سعد باشا وصحبه بمرض اقعدها في شيخوختها فغدت لا تقوى على الوقوف على قدميها غير انه لما بلغها ذات يوم ان نجلها سيصل الى سمنود في اليوم التالي عائداً من سيشل بعد ما فك أسره واسر زملائه انتعشت وتقوت ولما حل الغد وازفت ساعة وصول دولة نجلها وقيل لها انه بلغ عتبة باب الدار بلغ من شدة ابتهاجها ان نهضت فجأة وجرت نفسها جراً الى ان بلغت الباب فطوقت نجلها بذراعيها وهي تبكي فرحاً وتنتفض ابتهاجاً ثم ما لبثت قدماها ان خانتاها مرة اخرى وما زالت الى اليوم تمضى البقية الباقية من حياتها وهي لا تقوى على الحركة . ويؤمن النحاس باشا ببركة السيدة والدته ايماناً عظيماً فيقصد اليها عند الشدائد ويلثم يدها ويلتمس منها البركة

شقيق الرئيس

ويعلم القراء ان المنية انشبت اظفارها في شقيق النحاس باشا بينما كان دولته يمضي فصل الصيف الماضي في النمسا فلم يعلم أهله هل يبرقون اليه بنعيه او يكتمون عنه خبر وفاته الى حين عودته حتى لا يؤثر في صحته ويقضوا على المنفعة التي جناها من استشفائه ولكن احد المقربين الى دولته لم ير هذا الرأي واشار بوجوب انبائه بالخبر لئلا تصل اليه تعزية من أحد اصدقائه او معارفه فيفاجأ بالنبأ على غير علم سابق

فلما تلقى النحاس باشا التلغراف الذي نعوا اليه فيه المرحوم شقيقه حزن عليه حزناً شديداً وبلغ من شدة حزنه انه لم يغادر غرفته في الفندق الذي كان نازلا فيه سبعة أيام كاملة بلياليها ونهارها ولما ظهر بعد ذلك بين أصدقائه سألوه عن سبب احتجابه فاجابهم قائلا : لقد جئتم هذه البلاد للاصطياف والترويح عن النفس فلم أشأ ان أكدر صفو افراحكم ببكائي وحزني

في التشريفات الملكية

يظهر ان الذين تولوا الاشراف على تنظيم التشريفات الملكية التي جرت في اليوم الاول من ايام عيد الاضحى المبارك لم يراعوا بالدقة المواعيد التي أعلن عنها في الصحف اليومية فأدخلوا بعض الهيئات على جلالة مليك البلاد قبل حلول الاوقات المحددة لتشرفها بالمثول بين يديه وكان بين تلك الهيئات هيئة وزراء الدول الاجنبية المفوضين فنجم عن ذلك ان سعادة غفار خان جلال وزير ايران المفوض وصل الى السراى بعد تشرف زملائه بتهنئة جلالة الملك فاضطر سعادته الى المثول بين يدى جلالته بمفرده

وقد حدث الحادث نفسه لجناب المستر لوماس قنصل بريطانيا العظمى في العاصمة فوصل الى السراى بعد ان كان زملاؤه القناصل قد تشرفوا بمقابلة جلالة الملك ولما كان جنابه اقدم القناصل عهداً في العاصمة أعرب لرجال السراى عن استيائه لما حدث

☆ ☆ ☆

وقد يسأل القارىء عن الطريقة التي يهنىء بها وزراء الدول الاجنبية المفوضون جلالة مليك البلاد عند تشرفهم بالمثول بين يديه في مثل هذه المناسبات فنقول انهم يجتمعون في قاعة واحدة برياسة عميدهم والعميد الان هو سعادة المسيو جايار وزير فرنسا المفوض لانه أقدم الوزراء المفوضين عهداً في مصر ثم يدخلون البهو الذى يكون فيه جلالة الملك مراعين في سيرهم نظام الاقدمية اى ان أقدمهم عهداً في هذا القطر يتقدم على غيره ومما تحسن الاشارة اليه هنا ان أحدثهم عهداً هو سعادة وزير الدمرك المفوض وقد قدم أوراق اعتماده بعد سعادة وزير رومانيا المفوض بأسبوع وعند ما يدخلون على جلالة الملك ينحنون له كثيراً ويتفوه عميدهم بعبارات التهنئة بالاصالة عن نفسه وبالنيابة عنهم فيشكره جلالة الملك ثم ينحنون لجلالته مرة أخرى وينصرفون من باب آخر مارين أمامه ولا تستغرق هذه المقابلة اكثر من خمس دقائق

التلفون

كان جماعة من اصدقاء معالي الاستاذ مكرم عبيد وزير المواصلات يتناولون الشاى في دار معاليه في احد ايام الاسبوع الماضى ، وفيما كان الحاضرون يتجاذبون اطراف الحديث قرع جرس التلفون قرعاً قوياً فقال احد المدعوين مازحاً :

ـ طبعاً ده جرس تلفون وزير المواصلات . . . مين زيه

فقاطعته السيدة عائدة عقيلة معالي الوزير قائلة :

ـ ده صلحوه ثلاث مرات من يوم ما بقى زوجي وزير المواصلات . تعزوا يا اصحاب التلفونات !

☆ ☆ ☆

ومن غرائب الاتفاق ان دار معالي الاستاذ مكرم عبيد ملاصقة لدار سعادة صالح عنان باشا وكيل وزارة الاشغال الاسبق ويقال ان سعادته يريد بيعها بسبعة الاف من الجنيهات وهي دار جميلة حقاً لولا كثرة نوافذها !

وبهذه المناسبة نذكر عن صالح عنان باشا انه لا يزال مولعاً بالصيد والقنص وقد كان ينوي اخيراً ان يسافر الى « الجيزة » مع جماعة من أقربائه واصدقائه ليمضوا سحابة يوم الجمعة بالصيد ولكن قبيل ان يغادروا العاصمة بلغهم ان جماعة من الصيادين سبقوهم الى تلك الجهة واصطادوا ما كانت تحويه من « البط » فعدل عنان باشا وصحبه عن السفر . . .

وزير ايران المفوض

لهجت الصحف اليومية باحتمال نقل سعادة غفار خان جلال وزير ايران المفوض في مصر الى منصب آخر ومما يروى بهذه المناسبة عن سعادته انه يمثل دولته في الخارج منذ خمس وعشرين سنة لم يمض منها سوى سنة واحدة في بلاد اران وقد تنقل في خلال تلك المدة الطويلة بين لندن واستكهلم وروما والقاهرة ، وسعادته يقرأ العربية ويفهمها ولكنه لا يستطيع التخاطب بها ، وهو يلتذ بشرب «المشروبات» الحمراء ولذا يكون اول سؤال له يوجهه اليك عند ما تقصد الى زيارته « هل تريد قدحا من المشروبات »

☆ ☆ ☆

وذكرت الصحف اليومية ايضا ان سعادة المسيو باروس بيمنتل وزير البرازيل المفوض في مصر سيمضي أجازته في بلاده وانه ربما أسندت اليه حكومته منصبا جديداً غير منصبه الحالي

والمسيو باروس بيمنتل وزير مفوض من الدرجة الاولى ومع ان مفوضية البرازيل في مصر تعد من مفوضيات الدرجة الثانية فقد طلب سعادته من حكومته ان تقلده اياها لما صادفته هذه البلاد من الهوى في نفسه

ك

نجد وآل سعود والمحمل المصري

الملك ابن سعود يصنع كسوة في الهند بدل الكسوة التي كانت تصنع في مصر ويعرضها على حجاج الامم الاسلامية المختلفة في مكة المكرمة

يمثل عبد العزيز بن سعود ملك الحجاز وأمير نجد الامارات العربية البدوية القديمة لانك اذا تأملت عاداته وبعض الفاظه رأيت فيه أو في الامراء الذين حوله صورة اخرى من حيث الكرم لمعن بن زائدة أو لحاتم واذا تأملت شجاعتهم وثاراتهم رأيت أمثلة اخرى لعمرو بن كلثوم والمهلب ونحوهما من شجعان العرب. فالى الآن تبسط مائدة الامير عبد العزيز في الرياض ويقدم عليها الثريد أو الفت مع اللحم المسلوق ويدعى كل من هب ودب الى الطعام. والى الآن يخرج أحد الامراء في جهاد الكفار كما خرج الدويش لا يبالي بأية سلطة في العالم ما دام يعتقد أنه على حق

ولكن شجاعة النجديين — ولا نقول الوهابيين لانهم يكرهون هذا الاسم — تختلف من شجاعة العرب القدماء من حيث خلوها عندهم من البغي والخمر. فقد كان الشاعر الجاهلي يقول على سبيل المدح:

« شريب خمر مسعر لحروب »

ولكن النجديين وهم يجرون على مذهب ابن حنبل يحدون شارب الخمر كما يحدون المدخن وكما يحدون الزاني. وهم لا يشربون سوى القهوة يعطرونها بالافاويه ويملأ الخادم نحو ربع الفنجان فاذا احتساه الشارب عاد فأعطاه ربعاً آخر. وهلم جرا

وقد قام خلاف بين حكومتنا وبين حكومة الملك عبد العزيز بشأن ارسال المحمل فالنجديون لا يعارضون في ارسال المحمل. ولكنهم يعارضون بصفتهم أمة مستقلة في ارسال حرس مع المحمل يحمل السيوف والبنادق بل المدافع

ولكي يثبت الملك عبد العزيز نيته الحسنة نحو المحمل أمر فصنع في الهند محملاً للكعبة وكسيت به الكعبة هذا العام

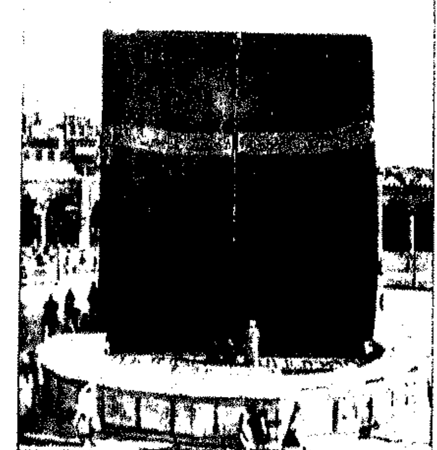
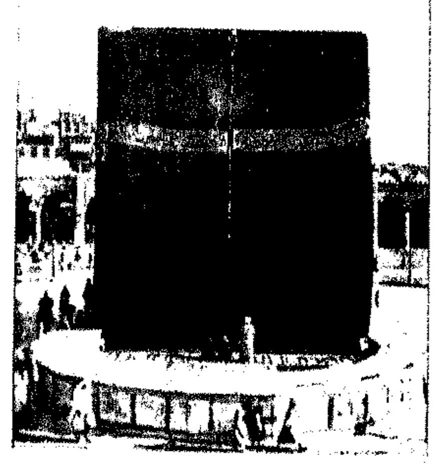
ولما أغار عبد العزيز على الحجاز واستولى على مكة والمدينة أشاع أعوان الملك حسين الذي فر من جدة على احدى البواخر بعد ان ترك الحرب لابنه الامير علي ان النجديين هدموا قبر النبي (صلعم)

قال الاستاذ الريحاني الذي زار نجد وأقام في الرياض مدة غير قصيرة: « أما هدمهم القبور والمقامات فلم تنجل الحقيقة فيه الا بعد ان زار وفد جمعية الخلافة مكة فرأوا باعينهم ما هدم منها وما لم يهدم. وقد قال السيد سليمان الندوي رئيس الوفد في تقريره: ان القباب والابواب التي كانت على القبور هدمت وكسرت ولكن القبور موجودة سالمة كما شاهدنا. والقبة التي كانت على قبر حمزة هدمت والمسجد سالم أما مسجد أبي قبيس فقد هدم قسم منه

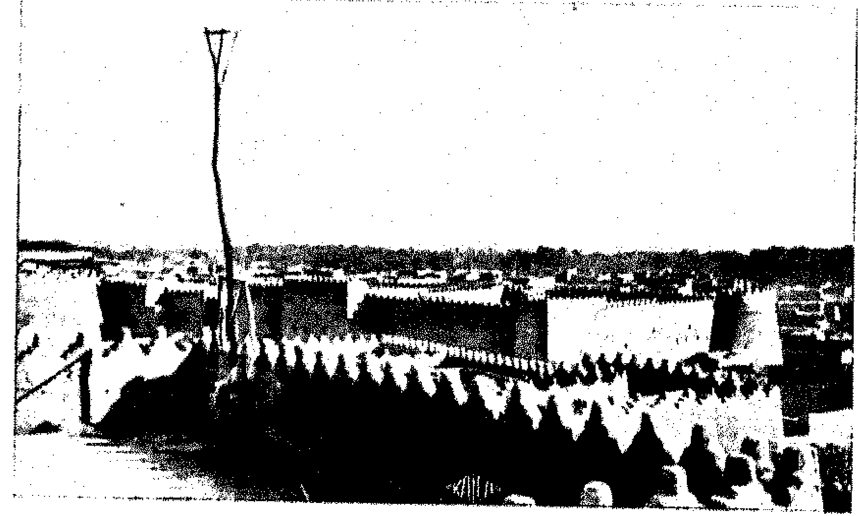
وأسف السلطان عبد العزيز لذلك وأمر بترميمه. فلا ثأر للاخوان (النجديين) على المساجد ولكن في القباب مصيبة الدين الكبرى عندهم. وهم يستندون في ذلك الى ما قاله محمد بن عبد الوهاب مؤسس طريقتهم وباعث نهضتهم: « المشاهد التي بنيت على القبور التي اتخذت اوثاناً تعبد من دون الله والاحجار التي تقصد للتبرك والنذر والتقبيل لا يجوز ابقاء شيء منها على وجه الارض مع القدرة على ازالته » وهم يستندون الى الحديث النبوي: « خير القبور الدوارس »

ومن اقوال محمد عبد الوهاب التي يحفظها النجدي عن ظهر قلب ويراعيها قوله: ان الدعاء كله لله. يكفر من صرف منه شيئاً لسواه

وقوله: محبة الاولياء والصالحين انما هي اتباع هديهم وآثارهم والاستنارة بضياء انوارهم

الكعبة التي يحج اليها المسلمون وحولها المحمل في مكة المكرمة



قصر الملك عبد العزيز بن سعود في الرياض عاصمة نجد وقد علق مصباح على هذه الخشبة القائمة في الليل. ويحتوي هذا القصر على عشرة قصور صغيرة تتصل بجسور فوق الحيطان

الخمور في أميركا

زار أحد الانجليز الولايات المتحدة لالقاء محاضرات مأجورة وكان متعوداً في بلاده ان يشرب الوسكي قد شعشعته الصودا أو قتلته كما يقول الشاعر العربي ولكنه سقط في يده عند ما رأى لاول ليلة نزلها في نيويورك أن المطعم لا يحتوي الا على الماء القراح ولكنه لم يلبث في اليوم الثاني ان جاءه أصدقاؤه يحيونه ويرحبون به حتى زال عنه قلقه فان هؤلاء الاصدقاء كانوا يحملون له في جيوبهم قناني الخمر ملفوفة بالورق كأنها لا تحتوي الا على الدواء . فكان اذا قصد الى المطعم حمل معه قنينة الكل وجبة يتمصص رحيقها على الطعام وهو يبدو أمام صاحب المطعم كأنه يتناول دواء بريئاً . ولكن صاحب المطعم ليس غبياً وانما هو يتغابى للزبائن وكل ما يطلبه منهم ألا يضعوا الزجاجة وهي سافرة تبوح بما فيها بل عليهم ان يكسوها بورق الصيدلية حتى اذا كبسه الشرطة ادعى أنه لم ير سوى زجاجة الدواء

ويقال الآن ان الاميركيين يقبلون على الخمر الممنوعة باشتهاء حار وانهم قد عرفوا الافيون والحشيش لقلة الخمور أو بالحري لغلاء أثمانها

المباراة في القناديل

منذ سنوات اقيم معرض زراعي في الولايات المتحدة وعرضت فيه مكافأة قدرها ٢٠٠ جنيه لمن يقدم أحسن قنديل من قناديل الذرة . فنالت هذه المكافأة سيدة تشتغل بالزراعة ولم يكن القنديل الذي عرضته ضخماً أو طويلا وانما كان حبه أجود الحب وكانت قولحته صغيرة . وفي هذا العام استطاع شاب يشتغل بالزراعة من أن يحصل على قنديل من الذرة يبلغ طوله ٣٢ سنتيمتراً وهو اطول قنديل عرف الى الآن

هكسلي وغلادستون

كان هكسلي أستاذاً في جامعة اكسفورد وكان قد اتخذ لنفسه موقف العداء لرجال الدين والنقد المر للكتب المقدسة والدفاع عن نظرية داروين .

وكان غلادستون رئيس وزارة الحكومة البريطانية محبوباً عند الانجليز معروفاً بالذمة والاخلاص في الرأي وكان أيضاً مؤمناً شديد الايمان بالمسيحية

فلم يكن بد من ان يصطدم الاثنان . وكان في وسع غلادستون ان يستعمل نفوذه ومهارته وشهرته في طرد هكسلي من الجامعة . وكان حسبه في ذلك أن يقف موقف المدافع عن الدين الذائد عن ايمان الدولة . ولكنه لم يفعل وانما قنع بان يجادل هكسلي على صفحات المجلات الكبرى . ودارت المناقشات بين الاثنين عدة سنوات انتصر فيها غلادستون من حيث البراعة الجدلية

الاباطرة العرب

من الغرائب التي يجهلها معظم الناس ان بعض الاباطرة الرومانيين في رومية وفي بيزنطة أيضاً كانوا عرباً يتكلمون العربية . ففي رومية كان امبراطوران أحدهما يدعى فيلبس والآخر يدعى جبيلة من قبيلة مشهورة بهذا الاسم كانت تعيم في البادية العربية بجوار سوريا . وفي مدة هرون الرشيد كان امبراطور بيزنطة أي القسطنطينية عربياً أيضاً يدعى نقفور . وفي أيام سيف الدولة كان الامبراطور الذي أسر عمه أبا فراس الحمداني عربياً أيضاً

وهؤلاء العرب ارتقوا الى العرش الروماني عن سبيل الجيش الذي كان يتمرد على الاباطرة ويعزلهم ويولي من يحبهم من القواد . وكان الجيش الروماني يؤلف من جميع أرجاء الامبراطورية فكان العرب يتجندون فيه ويرتقون منه أحياناً الى العرش

السرطان والعدوى

المشهور ان السرطان لا يعدي أي ان العدوى لا تنتقل من مريض الى شخص آخر يباشره ما لم تنقل قطعة من السرطان نفسه وتزرع في جسم هذا الشخص ولكن المشاهد ان السرطان يكثر في أماكن دون غيرها . فهو مثلا يكثر في المنازل اذا كانت الصراصير فيه كثيرة . وقد أذاع السير فوكس وهو طبيب معروف في انجلترا أنه وجد بقعة في ولاية كارنار فونشير يزيد فيها عدد الاصابات بالسرطان بنحو عشرة أضعاف ما هي عليه في سائر الولايات الانجليزية

الاجابة الصائبة

روى التاريخ ان عائشة ذبحت شاة وتصدقت بها وأبقت منها كتفاً فسألها النبي (صلعم) ما عندك منها ؟ فقالت : ما بقي منها الا كتف . فقال النبي (صلعم) كلها بقي الا كتفاً

فوائد التطويل

الاول : لم أقرأ في الصحف تقريراً مطولاً عن حفلة العرس بمناسبة زواج ابنتك

الثاني : كلا . ولكن التقرير المطول جاءني من تجار الجهاز

لفظتان جديدتان

كثيرون منا يستثقلون كتابة التلفون اللاسلكي أو الرديو والتلغراف اللاسلكي . وأحياناً نقتصر على لفظة الرديو ولكن هذه اللفظة قد اقتصر معناها على ما يذاع من محطة عمومية لجملة مشتركين . ثم اذا قلنا « لاسلكي » وسكتنا عليها لاختلط علينا المقصود هل هو تلغراف أو تلفون

وقد رأينا تعبيراً آخر استعمله أحد الكتاب وهو قوله رديوغراف للتلغراف بلا سلك ورديوفون للتلفون بلا سلك وربما كان استعمال هاتين اللفظتين أيسر على الكاتب العربي من قولنا لا سلكي

كل شيء

والعالم

مجلة أسبوعية جامعة تصدر عن (دار الهلال)

الاشتراك { في مصر ٥٠ قرشا
في الخارج ١٠٠ قرش

عنوان المكاتبة :
(كل شيء ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر)

تليفون : نمرة ١٦٦٧ بستان

الاعلانات : تخابر بشانها الادارة في دار « الهلال » بشارع الامير قدادار
المتفرع من شارع كوبري قصر النيل

ثورة الازواج على الزوجات

الرجال فى التبت يطالبون بالمساواة بين الرجل والمرأة



مظاهرة الرجال فى لهاسة عاصمة تبت يطالبون فيها المساواة بالنساء

بينا نسمع في مصر عن المرأة الجديدة التي تريد ان تستوي بالرجل في الحقوق وبينا تطلب الجمعيات النسائية عندنا تحديد عدد الزوجات وقصر الزوج على زوجة واحدة نسمع عن ثورة عجيبة في تبت هي عكس ما ننتظره . فهناك في ذلك القطر الذي يقع في شمال هملايا بين الهند والصين يعيش الناس عيشة منكرة حيث تتزوج المرأة جملة رجال تجمع بينهم في بيت واحد تحت سقف واحد فيعيشون معها ولا تحس قلوبهم البليدة بشيء من الغيرة أو النخوة

فقد ذكرت الصحف انه قد تأسست في تبت جمعية من الرجال وخرج أعضاؤها متراصين يحملون الرايات فساروا في نظام يصيحون صيحات منتظمة : « فلتسقط النساء الظالمات » وغصت شوارع لهاسة عاصمة تبت بالنساء والرجال يتفرجن بهذه المظاهرة وقد انقسم الناس في الكلام عنها شيعاً فبعضهم مادح وبعضهم قادح

أما طلبات الرجال فمعقولة فهي تنحصر في ان تبقى للرجل نروته فلا تعتدي عليها زوجته وتستأثر بحق التصرف فيها دونه . ويطلب الرجال أيضاً أن يستووا والنساء في جزاء المخالفة للاخلاق العامة فلا يهون من أمر الزنا ترتكبه المرأة ويكبر من شأنه اذا ارتكبه الرجل . ويطلبون ان يجاز للرجل الارمل ان يتزوج ما دامت امرأته قد توفيت بينما هو يحكم عليه الآن بالعزوبة الدائمة اذا ماتت زوجته . وأخيراً ـ وهذا هو أهم الطلبات وأخطرها ـ يجب ان تقتصر المرأة على زوج واحد

وهذا الطلب الاخير ينافي العادات المتبعة في تبت فان المرأة قد نشأت على أن تتمتع برؤية ثلاثة رجال أو اربعة يخدمونها في البيت وكل منهم يجتهد في أن يظفر منها بنظرة ترضاه وتميزه بها على غيره . ولكن التبتيين يتفرجون وقد سمعوا على أنهم في أوربا تقتصر المرأة على رجل واحد وهم يعتقدون أنهم أمة ناهضة فلماذا لا يأخذون هذه العادة عن أوربا ؟

وقد كافحت النساء هذه الجمعية الثورية التي للرجال وفيهن الآن من ينعين على الرجال سوء الاخلاق والكفر بالعادات المرعية والسنن المشروعة ويشكين الى الآلهة هذا التيار الاجنبي الذي سيجرف الاخلاق في طريقه حتى تصبح تبت مثل أقطار أوربا حيث تنزل المرأة الى مستوى الرجل

وزواج المرأة بجملة رجال عادة شائعة عند بعض الامم وكانت معروفة عند العرب في الجاهلية وهي تسمى الضمد . ولكن كان لها في جزيرة العرب سبب معقول وهو ان الآباء كانوا يئدون البنات فكان الرجال يزيدون في العدد عن النساء فيشترك جملة منهم في التزوج بامرأة واحدة . ولكن عادة الوأد ليست معروفة عند التبتيين . ولو كانت النساء في عدد الرجال لما احتاجوا الى أن يشترك جملة رجال في الزواج بامرأة واحدة فما هو سبب الضمد اذن في التبت ؟ .

لقد بحث وستر مارك العالم المعروف في ذلك وهو يعتقد انه اذا ساءت احوال المعيشة وقل الطعام وعانى الاهلون شدة المناخ زاد الذكور عن الاناث ليس في الانسان فقط بل في الحيوان ايضاً . وأحوال المعيشة في تبت شاقة جداً لان الطعام قليل والجو في الشتاء في غاية القرس يجهد الناس . فاذا صحت نظرية وستر مارك فالسبب للضمد يرجع الى أن الذكور اكثر من الاناث

وللمرأة امتيازات كثيرة في تبت . فمن ذلك مثلاً انها اذا تزوجت وكان في البيت أربعة رجال أو خمسة فهم كلهم ازواجها لها الحق في استخدامهم وليس لاحدهم أن يرفض الخدمة أو الزوجية . ولكن اذا وجدت هي ان احدهم ليس من الوسامة التي تجذبها فان لها الحق في طرده من البيت . وهذا ظلم فاضح في نظر التبتيين نعني الرجال فقط

ومن امتيازاتها ايضاً انه اذا مات الأخ الاكبر صار لها الحق في أن تتمسك باخوته الاحياء يبقون لها ازواجاً مدى حياتها ولا يحق لهم التخلص من هذه الزوجية . ولكن اذا أرادت هي أن تتخلص منهم فليس عليها سوى أن تربط أصبعها بأصبع الزوج المتوفى ثم تقطع الرباط فينحل رباط الزوجية ايضاً مع سائر اخوته وتخرج هي حرة تختار من تشاء من الرجال

والعرس في تبت يحتاج الى تكاليف باهظة . فان الخطبة تسبق العرس بنحو سنة يجب على الازواج فيها ان يهادوا العروس بهدية من وقت لآخر بحيث اذا جاء ميعاد العرس كان لها جهاز ضخم من هذه الهدايا . وهذا هو العرف الشائع . ولكن أحياناً ترفق العروس بزوجها سواء أكان هذا مفرداً أم جمعاً فتفر معه وبعد الاختفاء مدة صغيرة يظهر الاثنان أو الثلاثة أو الاربعة وقد تزوجوا وتفادوا بذلك تكاليف الهدايا والعرس . وهذه الطريقة الاخيرة جديرة بأن ينعم النظر فيها كل من آباء العروسين . . .

كيف شعر نجيب الريحاني

بأنه يستطيع اضحاك الجمهور

وكيف خطرت له شخصية كش كش بك

ـــ الافلاس والضنك يا سيدى ... الجيوب الخاوية هي التى أتاحت لي الفرصة التى عرفت فيها ان في مقدورى اضحاك الناس ...

بهذه العبارة استهل نجيب الريحانى حديثه معنا عندما جلسنا واياه في زاوية منفردة من زوايا «بوفيه الريحانى» بشارع عماد الدين نسأله ان يحدثنا عن تاريخ اليوم أو الحادث أو الظروف التى ساعدته على أكتشاف ملكته ، ملكة اضحاك الجمهور !

قال الريحاني : « اجل ! الافلاس والضنك ! انى مدين لهما بحياتى التمثيلية ! انى مدين لهما أولا باعتلاء خشبة المسرح وثانياً بابتكار شخصية كش كش بك ..

« كنت في سنة ۱۹۰۸ موظفاً بالبنك الزراعى ، وكان مرتبي الشهرى لا يزيد عن بضعة جنيهات ، وفي يوم سبت ـــ وانى اذكر انه كان آخر يوم سبت في الشهر ـــ غادرت مكتبي ظهراً وانا لا أملك قرشاً

« غادرت مكتبي قلقاً وأخذت اهيم على وجهي في الشوارع حائراً وانا أسأل نفسي كيف أتمكن من تمضية السهرة وسحابة الاحد مفلساً !

« وشاءت الظروف ساعتئذ ان تقودنى حيرتى الى شارع « البوستة » بجوار سور الحديقة ـــ حديقة الازبكية ـــ فالتقيت هناك بأخى توفيق خيبته وقلت له هل لك ان تقرضنى ريالا ؟ ...

« فتطلع الي متعجباً وقال لي : لماذا تريد منى ان أعطيك ريالا ؟ فقلت : لان جيوب خالية ... نظيفة كالصينى ... انى مفلس وأريد ريالا يساعدنى الليلة على تمضية سهرتى وغداً على قضاء يومي

« فلما أيقن انى لست هازلا قال لي : اتريد ان تكسب الليلة ريالين بدون تعب كثير او جهد كبير » فقلت « هو ده سؤال عاوز جواب » فقال : تعال معى اذن فتبعته متفائلا مغتبطاً

وكان يقيم بجوار الازبكية يومئذ رجل فرنسى اسمه « دور لبلانك » كان يزعم انه يستطيع تنويم الناس تنويماً مغنطيسياً ولكنى فهمت من أخى ان الرجل « هواش » وانه يستخدم لهذه الغاية اشخاصاً يتفق معهم

« وقادنى أخى توفيق الى هذا الرجل الفرنسى وقال له : انى مستعد لان اكون احد اولئك الاشخاص الذين يستخدمهم في تجاربه امام الجمهور فتسرى عليهم حيلته ويصدقون انه يقوى حقيقة على التنويم المغنطيسى

« وارتاح دور لبلانك الى شكلى ووعدنى بريالين كاملين اذا أنا قمت بدورى واخذ يدربنى على الحركات



الاستاذ نجيب الريحانى فى دور كش كش بك

التى يجب عليّ ان اتظاهر بها عند ما يدعى انه نومنى وكذلك الالفاظ التى يجب علي ان ارد بها على أسئلته واشاراته

« وافهمنى قبل انصرافي انه يجب علي عند عودتى ان اندس بين المتفرجين الى ان يعتلي هو خشبة المسرح ويقول بصوت جهورى «هل بين الحاضرين من يريد ان اجرب فيه تجاربى فانومه تنويماً مغنطيسياً» فأقف انا عندئذ واصعد الى المسرح مع من يصعد اليه

« ولما حان موعد التمثيل في المساء قصدت الى مسرح « دور لبلانك » وقد ارتديت بذلة أنيقة وما كاد صاحبنا يعتلي خشبة المسرح ويسال سؤاله المتفق عليه حتى صعدت اليه مع من صعد اليه من الاشخاص الذين كان قد اتفق معهم مثلي

« وكان دور لبلانك اذا شعر بأن على المسرح أناساً غير الذين اتفق معهم يدنو منهم ويتفرس فيهم ثم يقول لهم « ارجعوا الى أمكنتكم يا سادة لا ن نظركم اقوى من ان تؤثر فيه قوتى المغنطيسية » فيفرحوا بكلامه ويعودوا الى مجالسهم مقتنعين راضين

« ولما جاء دورى في التنويم قال لي : اجلس . فجلست على كرسي فقال لي : والان نم . فتظاهرت بالنوم فقال لي : والان انطلق بحصانك الى ميدان الاوبرا . فجعلت أرتفع واهبط على الكرسي كمن يركب جواداً حقيقياً

« وهنا احسست بأن الحاضرين يغرقون في الضحك . فقال لي الرجل : انت الان في الجنة بين الحور والملائكة . فاخذت « العب » وجهي متظاهراً بالفرح والابتهاج . فازداد ضحك الحاضرين واشتد هرجهم ومرجهم فقال لي صاحبنا والان قد انتقلت الى الجحيم بين المجرمين والشياطين . فابدلت ملامحى ورسمت على وجهي علائم الخوف والوجل . فاستلقى الحاضرون على ظهورهم من شدة الضحك وضجت القاعة بالتصفيق الشديد

« وانصرفت في تلك الليلة من عند دور لبلانك وقد ارتسم في ذهنى اعتقاد راسخ وهو انى أملك اضحاك الناس ولما كنت أميل في ذلك الحين الى التمثيل لم اتردد في الاستقالة من وظيفتى في البنك وانتظمت في فرقة حجازى أبيض

« ولم امكث في تلك الفرقة طويلا اذ غادرتها مع عزيز عيد والفنا فرقة جديدة بشركة مساهمة مع روز اليوسف واستفان روستى وأمين صدقي وغيرهم ولما ارادت الفرقة ان تمثل رواية « خلي بالك من اميلي » عهدوا الي في الدور الهزلي الاول

« وترددت كثيراً في قبول الدور الذى ارادوا ان يعهدوا الي فيه لانى كنت اخشى ان افشل في تمثيله وان لا يرتاح الجمهور الى حركاتى فيه وكنت اذا عدت الى بيتى ووقفت أمام مرآتى وجربت دورى أجد نفسي « بايخاً » الى درجة انى كنت أجد نفسي ثقيلا في بعض الاحيان

« غير انه ما حلت الليلة الاولى لتمثل الرواية ولم يكد الجمهور يشاهد تمثيل دورى على المسرح حتى اغرق في الضحك واخذ يصفق لي من العبارة الاولى فلم اصدق ماتراه عيناى وتسمعه اذناى ولكن الجمهور مضى في تشجيعه لي وعطفه علي الى ان شعرت في يوم من الايام بأنى صرت « روح » الفرقة فقصدت

(البقية على صفحة ۱۷)



القديم والجديد

كان المسيو فينزيلوس قبل الحرب من أقطاب السياسة الذين لا يخلو من اسمائهم فم في يوم من الايام ، والرجل حقيق بالشهرة ، لانه هو الذي أنهض اليونان على قدميها وسار بها في طريق الامم الساعية الى العظمة والسعادة

وعصفت ريح الحرب فألقت بذلك الرجل بعيداً من ميدان السياسة كما أبعدت غيره بعد أن جاهدوا ما جاهدوا وحاولوا البقاء ما حاولوا ، وولدت الحوادث غيرهم في اليونان ومصر وتركيا وأسبانيا وريف مراكش وغيرها من الامصار فرأينا بنجالوس ومصطفى كمال وسعد باشا وبريمو دي ريفيرا وعبد الكريم وسلطان الاطرش وشاه بهلوي وثبت من هؤلاء من ثبت وزال من زال وليس للذين من قبلهم ذكر في الاندية ولا في الصحف وكأنهم ماتوا أو قل أنهم ماتوا الا هذا الرجل فينزيلوس !

عاد هذا السياسي العتيق الى الحركة وسيقف على قدميه ينادي في الساسة والقواد الذين ولدتهم الحرب بأنه ما يزال موجوداً ، وان الدهن في العتاقي . . .

وسنرى كيف يحلق هـذا العقاب القديم في الجو بين شباب النسور ولئن لم يخذله اليونانيون أنفسهم ليبلغن بهم في العز والسعادة الى المأرب البعيد

* * *

ماذا يصنع

وافق مجلس الوزراء على تجديد عقد مفتش المأكولات بمصلحة الصحة لمدة سنة واحـدة ، ولولا هـذا القرار ما خطر ببالنا ان في القاهرة رجلاً اسمه المستر شارلس فوس ولا علمنا أن لنا مفتش مأكولات ! ، وسبحان علام الغيوب !

فليتفضل علينا الدكتور طه حسـين بقلمه الرشيق لنكتب به أن لنا مفتشاً للمأكولات ، وان مفتش المأكولات موجود ، للتفتيش على المأكولات ، لتكون المأكولات نقية ، ولتكون المأكولات صالحة ، لأن المأكولات هي قوام الحياة ، ولأن الحياة لا تبقى بغير المأكولات ، فنحن نغتبط بوجود مفتش المأكولات ، ويسرنا بقاء مفتش المأكولات !

ولـكن أين أثر هذا المفتش في المأكولات ؟

هذا هو الصيف يشتد حره فيفسد كل جديد وهؤلاء هم الباعة الجوالون يطوفون بالقديم البالي من الفاكهة واللحوم والسمك وهؤلاء هم البدالون لا يبدلون ما لديهم من بطاطس صيره الزمن من الاسفنج ، وسردين في مثل السلياني المذاب من الزيت ، وزيتون لم يصفه احد بافصح من قول امرىء القيس

ترى بعر الآرام في عرصاتها
وقيعانها كأنه حب فلفل

أما فقراء الطباخين وصناع أقراص الطعمية ومدمسو الفول الذي اكل السوس لبابه فسبحان من ينجي الآكلين عندهم من الموت ، وليس هنا موضع احصاء الفواكه والاطعمة التي تقصر أعمار الكبار وتقتل الصغار ولا ندري ماذا يصنع المستر شارلس فوس مفتش المأكولات فهل يأخذ من الحكومة مرتبه ليفتش على مأكولات نفسه ؟

مالي ولهذا ؟ ان الرجل انجليزي وانا لا احب ان اكون سبباً لتكدير صفو العلاقات الاكلية بيننا وبين دولة صديقة !

* * *

فساد في صلاح

عزمت الحكومة على انشاء المجاري في جزيرة الروضة لأن الأبنية قـد كثرت فيها ولا بد من مصارف لخزانات تلك المساكن ، وهو عمل طيب من جهة ، وفيه معنى الاساءة الى العاصمة ، من جهة أخرى !

انشاء هذه المجاري معناه ان المباني ستكون من الكثرة في الجزيرة بحيث تجعلها بلداً جديداً يستأثر به أصحاب القصور التي تشاد هناك

ويومئذ تفقد الجزيرة جمالها ، وتزول حدائقها ، وتحرم العاصمة منها ، فلا يكون للقاهرة متنزه بعدها وهي أجمل متنزهات مصر وأبدعها لولا ما اعترى حدائقها من التخريب أيام الحرب

ألم يكن الاولى بالحكومة أن تستبقي هـذه الجزيرة متنزهاً لعاصمة البلاد وتعيد الى حدائقها ما كان لها من الرونق الجميل قبل عام ١٩١٤ ؟

الجزيرة في حاجة الى المجاري . ولكنها الى بقاء الباقي من حدائقها في حاجة أشد ، ولا بد من تشريع يمنع الاغنياء من افساد هذه النعمة التي أنعم الله بها على الناس فأبوا إلا أن يغتصبوها بأموالهم ؟ أندعو عليهم بالفقر ؟ ذلك اثم لا نرضاه لانفسنا فليتقوا الله

* * *

مشهورون لا مشاهير

في بعض الصحف ان الامير شكيباً الاديب الارسلاني الكبير قال ان اللغة ليس فيها «مشاهير» جمعاً لمشهور ، وان الامير شكيباً ينكر الموجود ، ويقول الكاتب ان في أقدم كتب اللغة «مشاهير» ، ولكنه لم يقل ما هي هذه الكتب في رده على شكيب أرسلان ! والصحيح ما قاله الامير الاديب ، وكلمة « أقدم كتب اللغة » من الكلام الفارغ ما لم يذكر الكاتب أسماء تلك الكتب

* * *

نفوس لا مال

لا تهينوا الفتى اذا كرمت
نفسه ان بدا لكم فقره
قدره بينكم خلائقه
ليس بالمال بينكم قدره
كم غني يذل ان عرضت
حاجة يستذلها وفره
وفقير ينأى بجانبه
عن منى لا يبيحها عسره
سوف يبلى الثوب الجديد ولو
بلغ الالف فضة سعره
وعتيق الطبع الكريم الى
آخر الدهر باهر نضره

« فضولي »

عادات دينية غريبة

المشي على النار في جزيرة موريتيوس

يمشون على النار حفاة الاقدام رافعي الرءوس

جزيرة موريتيوس تقع على بعد ٥٣٠ ميلاً في شرق مدغشقر وهي تحتوي من السكان على نحو ٣٥٠٠٠٠ معظمهم من الهنود الذين حملوا معهم الى تلك الجزيرة أديانهم ولغاتهم وعوائد الهند .

ومن عادات هؤلاء الهنود الذين يعيشون في هذه الجزيرة عادة المشي على النار . وهي ليست عادة كسائر العادات بل هي شعيرة من شعائر الدين فان لهم ربة تدعى دروبادي لها صنم يزان كل سنة بمختلف الزينات ثم يحمل من معبده وقد كسي بثوب احمر ورفعت فوقه مظلة . ويخرجون بهذا الصنم في ميعاد معين كل سنة الى مكان قد بسط فيه الجمر فيدورون حوله لتبريكه ثم يعودون به الى معبدها حيث تبقى للسنة الآتية

وهذا المكان الذي ملىء بالجمر هو حفرة يبلغ عمقها قدمين وطولها ١٨ قدماً وعرضها ١٠ اقدام أما الجمر فهو خشب الصنوبر يقطع ثم يحرق فاذا ذهب لهبه واستحال جمراً حمل الى هذه الحفرة حتى يملأها ويترك الى أن يعلوه رماده الابيض

وعندئذ يتقدم الكهنة للسير على النار ويحتشد الناس بألوفهم حول النار لرؤية هذا الاحتفال العظيم وتوضع الحبال حولها وعلى مسافة منها حتى لا يزدحم الناس ويدفعهم الزحام اليها فيحترقون .

ويستعد الكهنة المشي على النار قبل الاحتفال بخمسة عشر يوماً يقضونها في صلاة وصيام حتى اذا جاء الميعاد صاروا من الهزال كأنهم هياكل عظمية

ويشرع رئيس الكهنة في الاحتفال بان يأتي



صنم الربة دروبادي وهو يحمل تحت المظلة الى مكان النار

بجدي على حافة النار فيلطخ وجهه بالزعفران ثم يجرد سكيناً حادة فيفصل بها الرأس من البدن بحزة واحدة فاذا لم ينجح في ذلك احضروا له جدياً آخر يقدمه ضحية بدلاً من الاول . ثم يحمل الجثة والرأس حول النار

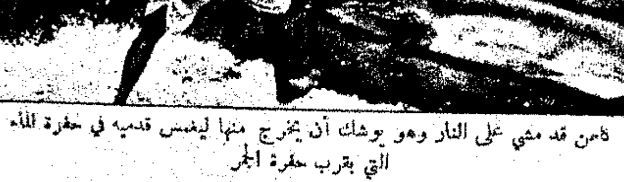
وبعد ذلك ينزع الرئيس حذائيه ويمشي على النار طولاً ورأسه مرفوع وهو يحمل سكينه فاذا قطع النار غمس قدميه في حفرة في الطرف بها ماء ثم يتلوه آخر من الكهنة وهو يحمل حزمة من أوراق الشجر ثم آخر وآخر وبعد ذلك يجيء دور النساء فيقطعن النار وهن مرتفعات الرءوس أيضاً

وأحياناً يجبن الكهنة عن المشي فيجرهم الرئيس من نواصيهم الى الحافة ويدفعهم فيها فيسيرون مضطرين . ومعظم الذين يجتازون بهذه النار يخرجون منها وأقدامهم سليمة ولكن يحدث لبعضهم جروح من كي النار . ويعلل الكهنة هذه الجروح بأن الكاهن لم يواظب على الصلاة والصيام

وللآن لا يعرف كيف يجتاز هؤلاء الكهنة بالنار ولا تشوى أقدامهم فهنالك احتفالات أخرى بالمشي على النار في اميركا مثلا ولكنها ليست جمراً خالصاً من الخشب المحترق كما هي هنا وانما هي أحجار محماة من ذلك الحجر الرخف الذي يشبه الاسفنج والذي يستعمله بعض النساء في سحك القدمين . فما فيه من تجاويف يمنع ايصال الحرارة الى القدمين . ولكن جمر هذا الخشب ليس فيه ما يخفف حرارة ناره . وبعضهم يعزو قدرة الهنود على السير على النار بأنهم يقضون عمرهم وهم حفاة فيتقرن جلد القدم ويجمد ويحتمل مس النار ولا يتشيط . وليس شك في ان القدم التي اعتادت الحفا تستطيع مقاومة النار الى حد ما ولكن ليس الى هذا الحد



النار يعلوها رمادها الذي يشبه الزبد ويمشي فوقها احد الكهنة وبيده حزمة من ورق الشجر



كاهن قد مشي على النار وهو يوشك أن يخرج منها ليغمس قدميه في حفرة الماء التي بقرب حفرة الجمر

— ١ —

من ينظر الى جامع عمرو الذي بني أيام عمرو بن العاص والى جامع حديث يبنى في أيامنا أو الى الجوامع التركية التي بنيت في تركيا أو في مصر لا يتمالك من الاعتراف بأن الجوامع قد تطورت في بنائها

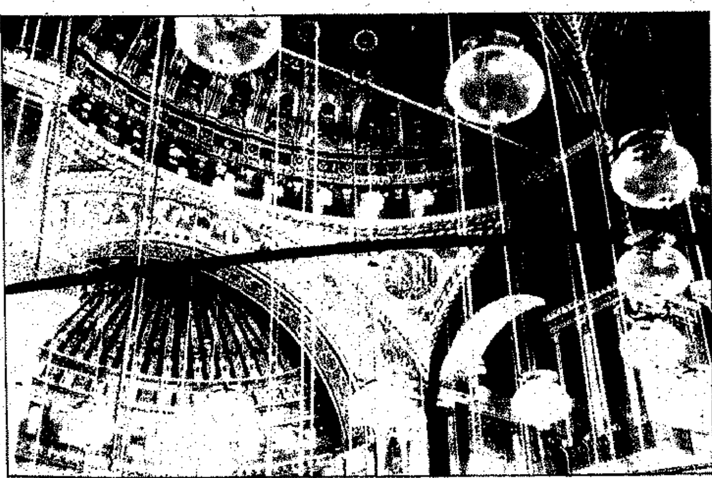
ومن غريب ما يذكر عن المساجد أن التاريخ يرجح أن أول المساجد لم يشيد في جزيرة العرب وانما في الحبشة . فان المشركين كانوا يضطهدون المسلمين وكانوا لا يسمحون لهم باقامة مسجد ففر بعضهم الى الحبشة وصنعوا لانفسهم مساجد للصلاة فيها لان النجاشي لم يعارضهم في دينهم بل هو رأى ان الاسلام أقرب الى دينه المسيحية من ديانة المشركين من العرب الذين كانوا يسافرون الى بلاده للتجارة . بل بعض المؤرخين يقول ان أول جامع بني في العالم انما بني في الصين من المهاجرين المسلمين الذين اضطهدهم المشركون . والصينيون مطبوعون على التسامح الديني لم يعرفوا التعصب أو الحروب الدينية في تاريخهم

وأهم ما يمتاز به المسجد من حيث البناء هو المئذنة أو المنارة . ولم تكن معروفة عند المسلمين في المدينة أو دمشق أو بغداد . ولكن لما كثر الجنود الاتراك في أيام المعتصم وصاروا يؤذنون الناس في بغداد انتقل

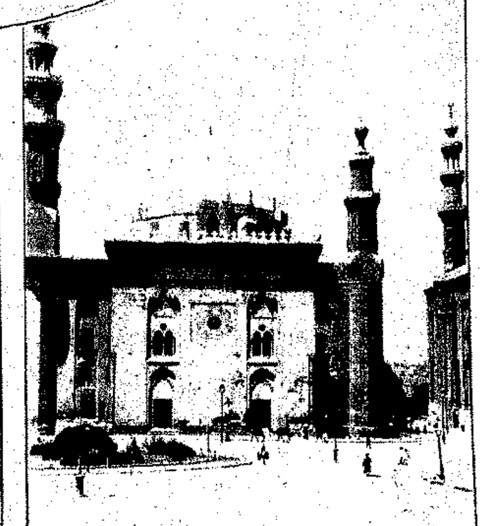


جامع السيدة زينب

[الى اليسار]
جامع محمد علي



داخل جامع محمد علي



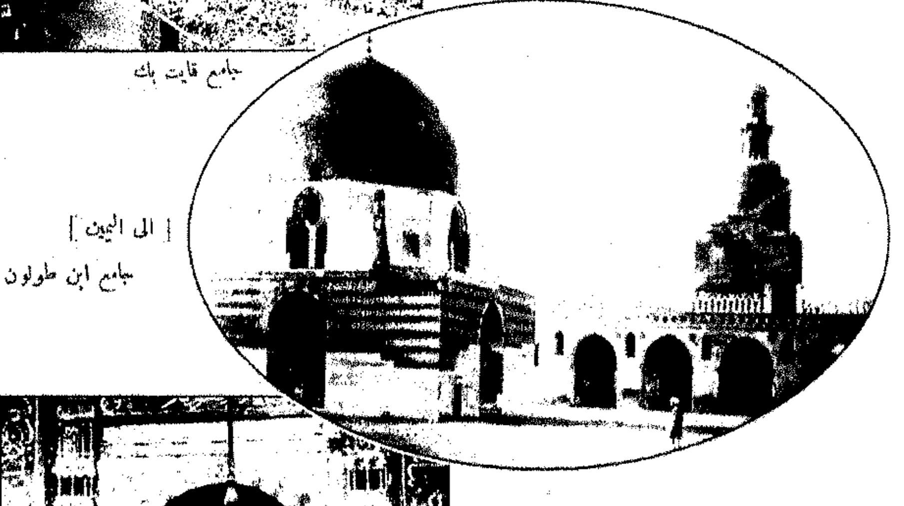
جامع السلطان حسن

ويرى القارىء على أبواب المساجد في القاهرة سقفاً خارجاً مزخرفاً بأشياء متدلية يسميها البناءون المقرنصات وهو لو تأملها قليلاً لوجد أنها قناديل تتدلى من البناء وانما بدلاً من أن تكون من النحاس أو البرنز تصنع من الجبس وبدلاً من أن تكون للفائدة صارت للزينة فقط

وتاريخ مصر العربي يتجسم في بناء المساجد . في جامع عمرو من السذاجة ما ينبهنا الى البداوة التي كان يعيش فيها العرب أول دخولهم مصر وهم اهل خيام لا تجربة لهم ولا اختبار بالبناء الضخم المشيد . ونرى شيئاً من الصنعة الساذجة في أيام الطولونيين حتى ان السلم الذي يصعد عليه المؤذن يبدو واضحاً مكشوفاً للناس . وفي جامع ابن طولون من التكتل والضخامة ما هو بعيد جداً عن الخفة والدقة اللتين نراها في الجوامع التي بنيت في عصور المماليك . والجامع الازهر ما يزال شاخصاً بمآذنه يدلنا على أحوال العمارة أيام الفاطميين الشيعيين

والمساجد في العالم الاسلامي الآن تختلف تبعاً لحضارة كل قطر . ولكن يمكن أن يقال بوجه الاجمال ان كل مسجد يحتوي على قبة ومئذنة وميضأة . وقد ألفوا الاولى الميضأة لان المسلي يجب أن يتوضأ في يده قبل أن يصعد الى المسجد

جامع قايت باك



[الى اليمين]
جامع ابن طولون

جامع قلاوون من الداخل



القبلة في جامع عمرو

(هذه الصور من تصوير كوداك)

من خلال آلة التصوير



الاعتراف بالجميل

ترى الى اليسار صورة الجماهير المحتشدة في شوارع بودابست لاستقبال ادمond هارمزورث ابن اللورد رذرمير وقد سافر اخيراً الى هنغاريا فاستقبله المجريون استقبالاً ملوكيا لان اباه صاحب الصحف العديدة في لندن كان يعاضد المجريين في امانيهم القومية . ويرى ادموند هارمزورث في وسط الصورة ومئات الالوف من الناس يحيونه اعترافا بفضل أبيه عليهم

بطل العالم في الشطرنج

قامت في امستردام مباراة بين بطل هولندا في الشطرنج الدكتور او وي وبطل روسيا بوجولجوبوف ففاز الثاني وصار بطل العالم وترى صورته في اليسار

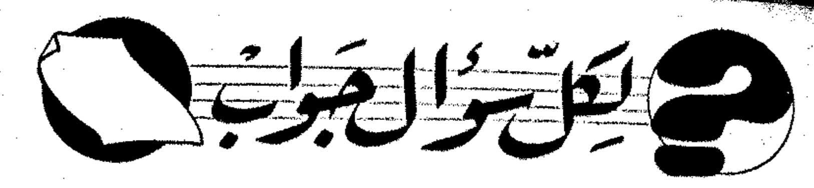
الراية الجديدة لافريقية الجنوبية

صنع اتحاد جنوب افريقية راية جديدة واحتفلوا برفعها في آخر الشهر الماضي بعد خلاف كبير قام بين الوطنيين وبين الانجليز وقد فاز الوطنيون ورفعوا هذه الراية الى جنب الراية البريطانية وترى صورتها الى يمين هذا الكلام



صيد المهراجة في الهند

مهراجة الهند هم الولاة الوطنيون الذين يتولون الحكم على الهنود باذن الانجليز واستشارتهم وهم يمرحون في المال والثروة . ويرى هنا مهراجة بيكانير وقد خرج على الفيلة للقنص وفي اثناء الصيد هجم نمر على احد الفيلة وتعلق بخرطومه ولكن قبل ان يفتك به رماه الفيل على الارض وسحقه تحت قدميه العظيمتين . ويرى في اليسار صورة نادرة أخذت في اثناء هذا العراك .



ما هي الغدة ؟

(س) ماهي الغدة وما هو تأثيرها في الاخلاق؟ (س . ص .)

(ج) الغدة جسم يفرز سائلا . وهي نوعان نوع له قناة يحمل هذا السائل مثل الغدد التى تفرز الدموع أو العرق او مثل المرارة التى تفرز الصفراء . ونوع ليس له قناة يفرز سائله في الدم مباشرة مثل الغدة الدرقية التى في العنق . ولهـذا النوع الثاني تأثير في تكوين الجسم والعقل ولذلك فهو يؤثر في الاخلاق واحيانا تعلل البلاهة في بعض الناس الى نقص في هذه الغدد

الايام تطول

(س) هل الايام ستدوم على اوقاتها الحاضرة لا تزيد عن ٢٤ ساعة ؟ (د . ط .)

(ج) الارجح بل العلماء يقولون ان المؤكد ان الايام ستطول في المستقبل لبطء حركة الارض . واسباب البطء كثيرة منها المد والجزر فانهما يعطلان الحركة قليلا . ومنها سقوط النيازك اى الشهب فانه يسقط على الارض كل يوم نحو ١٠ ملايين نيزك تثقل الارض فتبطئ حركتها . ولكن الارض كلما بردت تقلصت وهذا يمنع زيادة اليوم ولذلك فان الارض ستعيش الوفاً من السنين قبل ان يزداد طول اليوم

معنى الالفاظ

(س) ما هو معانى هذه الكلمات: اورثوذكس كاثوليك . بروتستانت ؟ (ش . غ .)

(ج) اورثوذكس تعنى المستقيم او القويم . وكاثوليك تعنى الموالي او المخلص . وبروتستانت تعنى المحتج او المعارض

ترجمة فيلا

(س) يستعمل بعضهم كلمة فيلا للمنزل الصغير حوطه حديقة قريبا من البحر او في الضواحي فهل لا يمكن ترجمة هذه اللفظة ؟ (ف . ش .)

(ج) اقرب ترجمة لها ان نقول كرمة فانهـا تدل على معناها

لغة الاسبرانتو

(س) ما هي لغة الاسبرانتو ومن الذى اخترعها وهل تظنون انها ستنتشر ؟ (ن . ى . ع .)

(ج) هي لغة امية اخترعها الدكتور زامنهوف وكان طبيب عيون في فرسوفيا (بولندا) واذاعها سنة ١٨٨٧ ويمكن كل انسان ان يحفظها في اقل من ستة اشهر لان تأليف الالفاظ يبقى على قواعد ليس لها شواذ ويمكن بناء المعانى العديدة من اللفظة الواحدة باضافة نحو ٣٠ لاحقة وسابقة للفظة وبعض الشركات تستعملها الآن في مخاطبة زبائنها في القارات الخمس وبعض الحكومات قررت تدريسها والمظنون انها ستزداد انتشاراً في المستقبل

الهكسوس وفرنسا

(س) هل كانت هناك طائفة تسمي الهكسوس في فرنسا في عهد لويس الحادى عشر أو بعده ؟ (م . ص .)

(ج) كلا . وانما المعروف ان الهكسوس كانوا بمصر ايام الفراعنة

كذبة ابريل

(س) ما هو اصل كذبة ابريل ؟ (ف . ج .)

(ج) ترجع كذبة ابريل الى منتصف القرن السادس عشر حين ابدلت فرنسا تقويمها وجعلت راس السنة اول يناير بدلا من اول ابريل . وكان يوم اول ابريل مخصصا للمعايدة والمهاداة فلما ابدل راس السنة صار الناس يتمازحون بالهدايا الكاذبة في ذلك اليوم وصار الكذب سنة مألوفة من ذلك الوقت

الآنسة كافل

(س) ما هي قصة الانسة كافل التى قتلها الالمان ؟ (س . ط .)

(ج) كانت هذه الانسة ممرضة في بلجيكا ثم انقلبت جاسوسة للحلفاء على الالمان وصارت تشتغل بانقاذ الاسرى الانجليز والفرنسيين وارسالهم الى حدود هولندا ومن هناك يعودون الى اوطانهم هذا مايتهمها به الالمان . وقد حاكموها وحكموا عليها بعقاب الجاسوسية وهو القتل وأعدموها

الصوم التام عن الطعام

كان المظنون الى عهد قريب أن الانسان لا يستطيع الانقطاع عن الطعام أكثر من أسبوع أو عشرة أيام . وكان أهم ما يدعو الى هذا الاعتقاد ما كان يسمعه الناس عن الموت من القحط في الهند أو غيرها . فان الناس هناك كانوا يموتون في أقل من عشرة أيام

ولكن الحقيقة أن القحط يسبقه فقر وحرمان قد يبلغان نحو خمسين يوماً أو أكثر وفي هذه المدة يعيش الناس في ما يشبه الجوع . فاذا جاء عقب ذلك جوع تام نحو عشرة أيام فان الجسم لا يتحمله . والآن يمكن كثيرين من الناس أن يصوموا عن الطعام مع الاقبال على شرب الماء نحو خمسين يوماً . وهنا يختلف الاشخاص فالرجل السمين أقدر بالطبع على الصوم من الرجل النحيف لانه يغتذي بشحمه

وأهم ما يلاحظ في من يريد الصوم ألا يكون مريضاً بالقلب أو الرئة . وألا يفطر الا على سائل نحو شراب البرتقال أو اللبن ويبقى لا يتناول غير السوائل نحو ثلاثة أيام يتدرج فيها من سائل خفيف الى سائل ثخين . وذلك لان جدران الامعاء والمعدة ترق من الصوم فلا تحتمل الجوامد

والصوم يخلص الجسم من بعض العلل . فان المستر ارفنج صام خمسين يوماً لم يتناول فيها غير الماء القراح فلما أتمها شعر أن عينيه اللتين كان يشكو منهما ضعفاً في غاية القوة والصحة

حياة عاصفة مع خمسة أزواج

الزوجة الاميركية تمنع من الدخول إلى أميركا

كانت المسز ايدا فون كلوسن تحاول منذ أشهر ان تدخل الى أميركا . ولكن القنصل الاميركي في ايطاليا كان يأبى التأشير على جوازها لكي يسمح لها بالسفر الى أميركا وذلك لسبب بسيط جداً

وهذا السبب يتلخص في انها دخلت ايطاليا وحبست مدة شهرين لسبب آخر وهي انها كانت تحمل معها جوازين للسفر أحدهما أميركي والآخر انجليزي . ولذلك فان الفاشستيين دخلتهم الريبة من هذين الجوازين وهم يرتابون ويتوجسون من أقل من هذا . فكيف بجواز ليس له شخص ؟ فهل المسز ايدا فون كلوسن تحاول تهريب أحد أعداء الفاشستية ؟

ولما تأكد الايطاليون انها لا تنوي شراً بالفاشستية أفرجوا عنها . ولكن القنصل الاميركي تعلل بوجود هذا الجواز الانجليزي معها ورفض التأشير على الجواز الاميركي اذ ربما كانت قد دخلت في الرعوية الانجليزية حتى استطاعت ان تظفر بهذا الجواز الانجليزي . ثم هو يعرف من تاريخها انها ليست ممن يحب الاميركيون وجودهم في أميركا ولو كانوا أميركيين حقيقة

وقد وُلدت هذه المرأة في الولايات المتحدة سنة ١٨٧٤ فلما بلغت السادسة عشرة فرت مع شاب تزوجته خفية وبدون موافقة أهلها . وكانت لها مندوحة عن الفرار فان أهلها من الطبقة العالية وأسرتها غنية . ولكنها نشأت على ألا تدخل البيوت من أبوابها

ولم يمض عليها شهران حتى سئمت هذا الزواج فتركت زوجها وبقيت سنتين تتردد على المحاكم لكي تنال الطلاق . وما هو ان تم لها الطلاق حتى تزوجت الدكتور هونان . ولم يرزقا ولداً فتبنى كلاهما فتاة تدعى جريس هي الآن راقصة مشهورة في نيويورك

وخرجت في سياحة الى أوربا فتعرفت برجل انجليزي غني يدعى المستر ديفيس وكان يشتغل بالاتجار وتقدر ثروته بالملايين فاتفقت مع أحد المحامين لكي يحصل لها على طلاق من الدكتور هونان لكي تتزوج بهذا الانجليزي الغني . ولكن اجراءات الطلاق لا تجري على نسق واحد في أميركا . فبعضها ينطق به القاضي لاول عرض القضية والبعض يحتاج الى تحقيقات طويلة

فلما رأت ايدا ان الاجراءات ستطول جاءت بالكتاب المقدس ووضعته على مائدة ووضعت يديها ويدي المستر ديفيس وقال كلاهما : « قد صرنا زوجين »



ايدا فون كلوسن

وليس هذا زواجاً في نظر الحاكم ولكن المسز ايدا كانت في أشد الرغبة لاتمام هذا الزواج لان هذا الزوج الانجليزي كان غنياً فلم تكترث للاجراءات الطويلة التي تسبق ليلة العرس

وقضت بعد ذلك فترة طويلة في أوربا ترافقها ابنتها المتبناة جريس . وحدث وهي في المانيا ان بعثت بهذه الصبية الى ملكي أسوج بطاقة من الزهر فتقبلها الملكان . فلما عادا الى أسوج أخذت هي هذه الصبية وقصدت الى العاصمة فلما كانت احدى الليالي الساهرة في البلاط الاسوجي دعيت هي مع صبيتها . ولكن الوزير الاميركي المفوض أخبر رجال البلاط بأنه لا يوافق على ان تدخل هذه المرأة البلاط . وكلمة الممثل الاميركي محترمة في البلاط ما دامت تتعلق بالاميركيين

ورأت المسز ايدا فون كلوسن ان ما كانت تنتظره من الشرف وتظهر به من الابهة قد حرمت منه لان هذا الوزير الاميركي قد رفض ان يعدها امرأة من أعيان الاميركيين . فارسلت خطابات التهديد الى رئيس الولايات المتحدة المستر روزفيلت تطلب منه اقالة هذا الممثل .

ولكن المستر روزفيلت رفض ان يجيب على خطاباتها فارسلت اليه تهدده فلم يبال أيضاً بالتهديد

وغادرت أسوج وهي تكره كل أميركي . وذهبت الى أسبانيا فوقع الوزير المفوض الاسوجي في غرامها وعرض عليها الزواج ولكن قبل أن يتم هذا الزواج أبلغ الشرطة انها نصبت عليه في ٣٠٠٠ جنيه

وبعد ذلك تمكنت من العودة الى أميركا وأرادت أن تلغي الاجراءات التي ابتدأتها في طلاق زوجها الثاني الدكتور هونان . وسمع الرجل بذلك فكاد يجن من الخوف بأن هذه المرأة سترجع اليه ثانية . وكانت قد أرسلت خطاباً تهدد فيه رجلا متصلا بقضية الطلاق فلم يكن من الشرطة بعد ان وقفوا على هذا الخطاب إلا أن قبضوا عليها وسلموها لاحد المارستانات

ولكنها خرجت منه وتزوجت زواجها الرابع برجل يدعى جلبرت تطلقت منه سنة ١٩١٩ . وتزوجت آخر في تلك السنة يدعى مايبري تطلقت منه سنة ١٩٢٣ . وسافرت الى المانيا وسائر أقطار أوربا

وهي الآن في أميركا تناضل أسرتها في شأن مهم جداً . فان لها جداً مات عن ثروة كبيرة واشترط لها ميراثاً من هذه الثروة اذا كان لها ولد وهي الآن تقول ان لها ولداً من زوجها الخامس ولد لها في المانيا . والاسرة تقول انه ليس ابنها بل هو ابن خادمتها . أما الزوج الخامس الذي تطلقت منه فينكر انه ابنه

لماذا عاد السيد توفيق البكري

(بقية المنشور على صفحة ٤)

فتحهما على وسعهما ، مع صغرهما ، وظل فاتحا اياها بينما كان المصور يتأهب لاخذ الصورة وفي أثناء أخذها وبعد اخذها بقليل ولم يغمضهما قبل ان قال له المصور « خلاص » وفي هذا دليل على أن سماحته ما زال يذكر رغم جميع الطوارىء التي طرأت عليه انه يجب عدم تحريك العينين عند اخذ الصورة مع انه لم يكن قد تصور منذ سبع عشرة سنة ومع ان المصور لم ينبه عليه بوجوب عدم التحرك كما ينبه عادة على السواد الاعظم من الناس

وكان على احد جدران القاعة التي جلسنا فيها صورة زيتية كبيرة للسيد توفيق تمثله كما كان منذ ثلاثين سنة في عنفوان شبابه وأوج مجده وقد ارتدى ملابسه المقصبة الرسمية وتقلد نياشينه وأوسمته الكثيرة فشاء المصور ان يأخذ صورته وهو جالس تحت هذه الصورة التاريخية كي يشاهد الناس الفرق بين العهدين فرضي ولكنه ما كاد يجلس تحت الصورة التي تمثله بعظمته وعزه حتى التفت الينا وقال « ارجو ان تشيروا الى ان جلوسي تحت هذه الصورة جاء اتفاقا وأني لم اتعمد ذلك تعمداً » فوعدناه بأجابته الى طلبه فعاد وكرره علينا فطمأناه فقال « لئلا يظنوا اني تعمدت الجلوس تحتها » وكانه اراد ان يقول « لئلا يظنوا اني افخر بملابسي الرسمية وبنياشيني »

وشاء المصور ان يصوره صورة مع ابن شقيقه فضيلة السيد عبد الحميد فأبى فألح عليه السيد عبد الحميد فأصر على الاباء قائلا « لا يجوز ! لايجوز ! ارجوكم ! ارجوكم ! » وكأنه اراد ان يقول بذلك انه لا يريد وهو عليل ان يظهر في صورة واحدة مع ابن شقيقه الصحيح الجسم !

☆ ☆ ☆

والذي يهم القارىء معرفته بعد ذلك هو كيف يتحدث السيد توفيق الى زائره ؟ والجواب على ذلك : ان حديثه لا يختلف عن الاحاديث العادية في شيء فهو هادىء الجلسة هادىء الحركة هادىء الاشارة وصوته ناعم رقيق ويداه تقبضان في اثناء كلامه على عصاه التي يتوكأ عليها عند مشيه

ويتكلم السيد توفيق اللغة العربية الفصحى ، وقد لا تخلو عبارة من عباراته من لفظة « فضل او فضلكم او الفضل لكم » وعباراته قصيرة وجيزة ولكنها تتدفق منه بسرعة العبارة في اثر العبارة وهو يغمض عينيه طول مدة حديثه تقريباً ولم نعرف هل يعزى هذا الى تعبه او الى تفكيره وتقليبه لصفحات ذكرياته المسطورة على لوحة ذهنه

والذي لم يسمع بحكاية حالة السيد توفيق الخاصة لا يشعر عند جلوسه معه بهذه الحالة وجل ما يلاحظه من حديثه هو انه رجل غريب الاطوار وما أكثر غريبي الاطوار بين الناس ! . . كنا نتحدث معه في شؤون مختلفة فقاطعنا فجأة وقال لنا « ارجو ان تنوهوا بأن اقامتي في مصر ستكون وقتية فاني سأسافر عند ما تسمح لي صحتي الى احدى جزر البحر الابيض المتوسط لاقيم فيها مراعاة لصحتي » وسكت ثم عاد فطلب منا مرة اخرى ان ننوه بأن اقامته في مصر ستكون وقتية فوعدناه بتحقيق رغبته

اما فيما عدا ذلك فالرجل اشبه شيء بمريض ضعيف يكتسب عطفك بمنظره وتقوس ظهره ويكتسب شفقتك بنعومة صوته ونحولة جسمه ويكتسب احترامك بوقاره الذي لم تتغلب عليه محن الايام ولن تقوى عليه عاديات الدهر على مر الاعوام . . الرجل الاصيل يعرف من سيمائه !

ك

كيف شعر نجيب الريحاني

(بقية المنشور على صفحة ٩)

الى عزيز عيد وطلبت منه ان يطبع اسمي على اعلانات الفرقة اسوة به وبروز اليوسف فأبى فتركت الفرقة

« خرجت من فرقة عزيز عيد وانا لا أملك من المال سوى مبلغ يسير لم يلبث ان نفد كله فساورني القلق مرة اخرى واشتدت علي الهواجس وفيما أنا جالس بعد ظهر يوم في قهوة على مقربة من تياترو برنتانيا القديم اقبل علي استفان روستي » والغريب انه بينما كان نجيب الريحاني يقص علينا قصته هذه ولما وصل الى هذا المكان من القصة اقبل علينا استفان روستي وجلس معنا يصغي الى حديث زميله ويذكره ببعض الحوادث التي غابت عن ذاكرته

واستأنف الريحاني حديثه معنا فقال « اقبل علي استفان روستي ببذلة أنيقة وكرافتة رشيقة وأخرج من جيبه علبة سجائر لطيفة واعطاني سجارة من سجائره الفاخرة ولما لم ير أمامي مشروباً نادى الجرسون وقال له « هات اثنين جازوزة هنا »

« واذ رأيت هذا البذخ من استفان روستي قلت له هل تربح كثيراً يا استفان فقال ستين قرشاً في الليلة يا مولاي فنظرت اليه مذهولا لان ستين قرشا في تلك الساعة كانت بمثابة ستة الآف جنيه في نظري وأخبرني استفان عندئذ ايضا انه لا يتعب كثيراً في كسب ذلك المبلغ وان عمله — وكان يعمل في « الاباى دى روز » — (١) يقتصر على تقليد فتاة اوربية تنزع ثيابها . . ولكن من وراء ستار يصوب اليه نور كهربائي قوي بحيث لا يرى الجمهور سوى شبح الممثل بدون ان يرى وجهه وجسمه

« فلما سمعت منه هذا الكلام قلت له « ألا تستطيع يا استفان أن تجد لي عملا معك » فقال « ان طلبك يجيء في وقته لانه بلغني ان الادارة تطلب ممثلا جديداً وسأذهب اليهم وأخاطبهم في شانك فانتظرني هنا الى أن اعود اليك »

« وبعد قليل عاد اليّ استفان واخبرني انهم قبلوني ولكن ليس بمثل مرتبه فقلت له بكم فقال بعشرين أو خمسة وعشرين قرشاً في الليلة فقلت البركة فيهم ورضيت وخصوصا اننا كنا في أوائل الحرب العظمى وكانت الحالة الاقتصادية تهدد بالسوء

« ولما رآني القائمون بادارة الاباى دى روز أبلغوني ان دوري سيكون دور خادم يحاول اغتصاب الفتاة الاوربية (أى استفان) وهي تنزع ثيابها . . . ولكن ذلك كله من وراء الستار طبعاً فقبلت ومثلت دوري فنال استحسان الجمهور الى درجة ان الادارة رفعت مرتبي الى اربعين قرشاً

« وبعدما مرت عليّ بضعة ايام في الاباى دى روز خطر لي انه اذا لم نبتكر شيئاً جديداً للجمهور فقد تضطر الادارة الى الاستغناء ما دمنا لا نقدم تسلية جديدة لزبائن المحل وأفضيت ذات يوم الى استفان روستي بما يساورني من الخوف في هذا الصدد وعوضاً من ان يطمئني ويطرد شبح الافلاس عني جسم لي حرج موقفنا ودقة مركزنا فعدت في تلك الليلة الى البيت وقد اشتدت علي الهواجس اشتدادا لم يغمض لي معه جفن

« وفي نحو الساعة الخامسة صباحاً وكانت عيناي في تلك الساعة معلقتين بين الصحو والنوم رأيت فكرة كش كش بك ماثل أمامي بالشكل الذي عرفني به الناس على المسرح وقد وقف كش كش بك بين جماعة من الفتيات الاجنبيات يخاطبنه ويخاطبهن فلا يدركن مرامه ولا يفقه حديثهن . . . تخيلت ذلك كله وتخيلت الجمهور يضحك لهيئة كش كش بك ولما يقع بينه وبين الفتيات من سوء التفاهم

« وفي الحال انطلقت من فراشي وجلست الى مكتبي واخذت اخط روايتي الفودفيلية الاولى التي أسميتها « تعاليلي يا بطه » ثم جاءت بعدها رواية « بلاش اونطه » فقابلهما الجمهور بذلك الحماس الذي تعرفونه مما شجعني على المضي في هذا السبيل وساعدني على اخراج الروايات التي تلت » ك

(١) Abbaye des Roses

أفغانستان بين الجمهورية الشيوعية والامبراطورية البريطانية

هل يخشى على الهند من الشيوعيين ؟

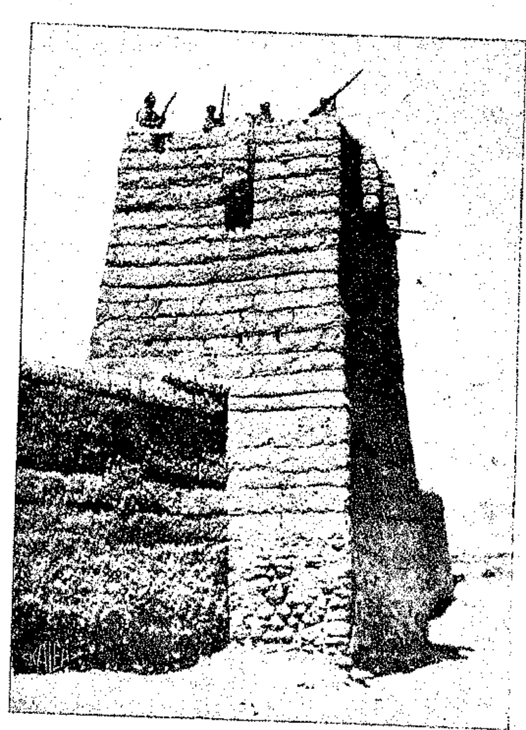
يعود الآن الملك أمان الله خان الى بلاده أفغانستان بعد أن شاهد بعينيه الحضارة في اوجها في لندن وباريس وبرلين وبعد ان شاهد هذه البدعة الهائلة بدعة الشيوعية في عقر دارها في موسكو مدينة الدولية الثالثة وبعد أن شاهد البدعة الثانية التي لا تقل هولاً عن الاولى بدعة الحكومة التركية التي تحاول ان تنسلخ من الشرق وتلتحق بالغرب وتغار على جميع التفاصيل والصغائر التي تلحقها بالغرب

فهو يعود الى وطنه بعد ان احتك بالافكار الجديدة في المرأة والحكومة والامتلاك . وسياحته في أوربا وخصوصاً في روسيا وتركيا قد فتحت ذهنه لكي يفهم مناحي الافكار الحديثة واتجاهاتها

والشعب الافغاني بالرغم من بذور النهضة الموجودة فيه ما يزال له عادات وأخلاق لا بد له من نزعها اذا هو أراد السير في طريق المدنية والحضارة . من ذلك عدم تسامحه في الدين . وقد حدث من سنوات قريبة أن بعض الاحمديين الهنود قصدوا الى كابل عاصمة البلاد فلما حطوا رحالهم فيها قبضت عليهم الحكومة وحفرت لكل منهم حفرة ثم رجمهم الأهالي لأنهم في زعمهم لا يدينون بالاسلام كما يدين به الافغانيون

ومن ذلك أيضاً الاخذ بالثأر . فالرجل هناك لا يلجأ الى القاضي لكي يقتص له من الجاني بل يأخذ هو العدل في يده ويثأر لنفسه من الجاني ولذلك فالاغتيال كثير جداً في أفغانستان . ونحن هنا في مصر نعرف من الجنايات التي تحدث احياناً في الصعيد كيف تقف عادة الثأر عقبة في سير العدل فان المجني عليه أحياناً يخفي اسم الجاني ولا يبوح به للقضاء عند التحقيق لانه يريد ان يبقى طليقاً حتى يقتص هو نفسه منه ولا يترك الاقتصاص للقضاء

وتقع أفغانستان بين الهند وبين تركستان الشيوعية وبعبارة اخرى تقع بين الامبراطورية البريطانية وبين الجمهورية الشيوعية . وقد أبدت



قلعة من قلاع الممر المؤدي الى الهند وهو يسمى ممر خيبر بين أفغانستان والهند

السياسة البريطانية شيئاً غير قليل من سوء التصرف عند ما تسامحت في زيارة ملك أفغانستان لروسيا وخصوصاً اذا عرفنا ان علاقته بالانجليز ليست كما يهوى رجال الاستعمار في انجلترا

ولبيان ذلك نقول : ان الانجليز كانوا يخشون الروس ويحسبون لانقضاض الدب الروسي عليهم حساباً كبيراً، وقد دبروا الحرب الروسية اليابانية لهذا السبب وكانوا يحالفون اليابان لهذا السبب وذلك بغية اشتغال الروس بالشرق الاقصى حتى لا يلتفتوا الى الهند . وكانوا لهذا السبب أيضاً يدفعون اعانة لحكومة أفغانستان حتى تبقى موالية لهم ولا تنضم الى روسيا

فلما سقطت حكومة القيصر وأعلن الشيوعيون أنهم يعملون لهدم مبدأ الاستعمار رأت الحكومة الانجليزية أنه لم يعد لها حق في أن تخاف روسيا فقطعت الاعانة التي كانت تدفعها لافغانستان وفي الوقت نفسه رفضت تجديد المعاهدة مع اليابان . ووجهت جهدها الى مكافحة الدعوة الشيوعية في الهند بايجاد آلاف الجواسيس ومنع الاهالي من حمل السلاح ونحو ذلك

وبين الهند وأفغانستان ممر ضيق تقوم على جانبيه الجبال الشاهقة يسمى ممر خيبر وللافغان وللانجليز مسالح وقلاع فيه. ويجد الانجليز فيه مشاق كثيرة لحمايته لأن هناك قبائل أفغانية تعيش بالغزو والنهب والسلب ولا تعرف طريقة أخرى للعيش ينشأ الصبي فيها فيحمل بندقيته منذ العاشرة من عمره ويجيد بها الرماية ولا يموت قبل ان يجرح نحو عشرين جرحاً

ويبلغ طول ممر خيبر ٣٣ ميلاً ولا يزيد اتساعه في بعض الامكنة عن ١٥ قدماً وليس هناك طريق يصل بين الهند وأفغانستان سوى هذا الممر

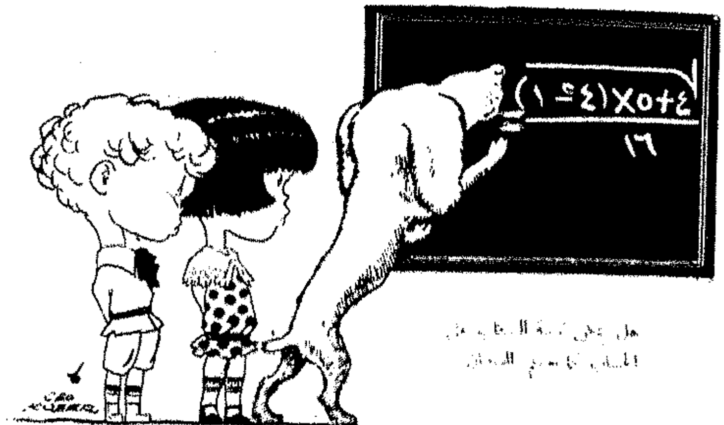
وقد دخل المسلمون كابل منذ القرن الاول للهجرة وبقي الاهلون مسلمين سنيين يكرهون البدعة والتشيع الى الآن . ومن غريب ما يذكر هنا أن جميع الاتراك أو التتار الذين دخلوا الاسلام كانوا سنيين ولذلك كانوا أشد اعداء الفرس الذين نشأ بينهم التشيع منذ القرن الثاني للهجرة

ومع أن ممر خيبر هو الطريق الوحيد الذي يسلكه الجيش الغازي الى الهند فقد تمكن المسلمون من دخول الهند جملة مرار . وتمكنوا من اقامة امارات وممالك فيها . والشبه كبير الى الآن بين الهنود المسلمين والافغان بل هو يعدو السحنة الى الاخلاق فان المسلم الهندي يشبه الافغاني في الشجاعة والصبر على القتال

والمسلمون في الهند وفي افغانستان يعدون اللغة الفارسية لغة الادب والثقافة ولذلك قلما يجهل أحد هذه اللغة من الطبقات العالية المهذبة

ذكاء الحيوان وهل يمكن تعليمه ؟

تجارب عالمين أميركيين



هل يمكن تربية الكلاب على
الحساب كما يعلم الصبيان

أذكى الحيوان هي بلا شك الفيل والفرس والكلب . ويرجع ذكاؤها الى حد كبير الى علاقتها بالانسان وتعلمها منه ولو كانت القردة العليا البتراء تعيش مع الانسان مثل الكلب لزاد ذكاؤها كثيراً . ولكنها تعيش في الغابة في عزلة تبلد الذهن ويمكن القارىء أن يتصور ما يكون عليه ذهن الانسان اذا عاش وحده منفرداً في غابة ما

وقد خطر للمستر وزنر الاستاذ في جامعة كولومبيا أن يبحث ذكاء الحيوان من فئران وحمام وضفادع وكلاب وحشرات . فما استنتجه أنها كلها تنتفع بالتجارب فاذا كويت بالنار مرة لم تعد اليها وهو يعني هنا بالنار الجهاز فقط

فما قام به من التجارب أنه أحاط الذباب الذي تأكله ضفدع بسلك مكهرب غاية في الدقة . فكانت الضفدع كلما أرادت التقاط الذبابة أحست بصدمة كهربائية فتلفظ الذبابة . وبعد قليل كفت عن الطعام وبقيت تسعة أيام وهي صائمة

والسمك مشهور ببلاهته يقال عنه انه لا ينتفع بالتجارب . وقد صنع حوض وضع فيه سمكتان وحولهما صير تأكلانه . وبعد ذلك قسم الحوض قسمين يفصل بينهما حاجز من زجاج يشف عن الماء خلفه وفيه الصير الذي كانت تأكله السمكتان . فطفقت السمكتان تهجمان على الحاجز وتصطدمان به في طلبهما للصير ولكن بعد أيام كفت عن الهجوم حتى أنه عند ما رفع الحاجز لم تعد تأكل الصير لأنها قرنت في ذهنها ألم الصدمة للحاجز بالرغبة في التهام الصير

وصنع الاستاذ يركس تيهاً في نهايته طعام فوجد أن الفأر والقط بارعان في فهمه اذا اهتدى كل منهما الى الباب الحقيقي المؤدي الى الطعام لم يعد يخطئه . ولكنه وجد ان القردة والطيور أقل الحيوانات فهماً في ادراك التيه وقد استنتج من ذلك ان الفأر والقط يهتدي كل منهما بأقدامه لا بنظره وانهما لهذا السبب يمكنهما سلوك العقبات وتخطيها في الظلام

ولكن أهم التجارب التي قام بها الاستاذ وزنر كانت مع كلب ألماني عمره أربع سنوات فقد وجد أن سيده علمه أن يميز بين ٣٠٠٠ كلمة تلفظ له أوامر يأتمر بها. وكان المظنون أن سيده يعينه على الفهم باشارات فوضع خلف باب وصار يلقي أوامره فيأتمر الكلب بها . . وكانت بعض هذه الاوامر مركبة تحتاج الى أن يجمع الكلب فيها جملة خواطر. فمن ذلك مثلا أن صاحبه أمره بأن يمنع كل انسان من أن يقترب من سيدة معينة فأنفذ الكلب هذا الامر حتى مع سيده نفسه

ومن غريب ما يذكر عن هذا الكلب أنه فحص مع المقابلة بينه وبين الكلاب الاخرى التي من نوعه فوجد أنه سريع الحركة أعضاؤه تطاوعه ولذلك فان الاستاذ يركس يعتقد أنه يمكن تعليمه سياقة الأتومبيل

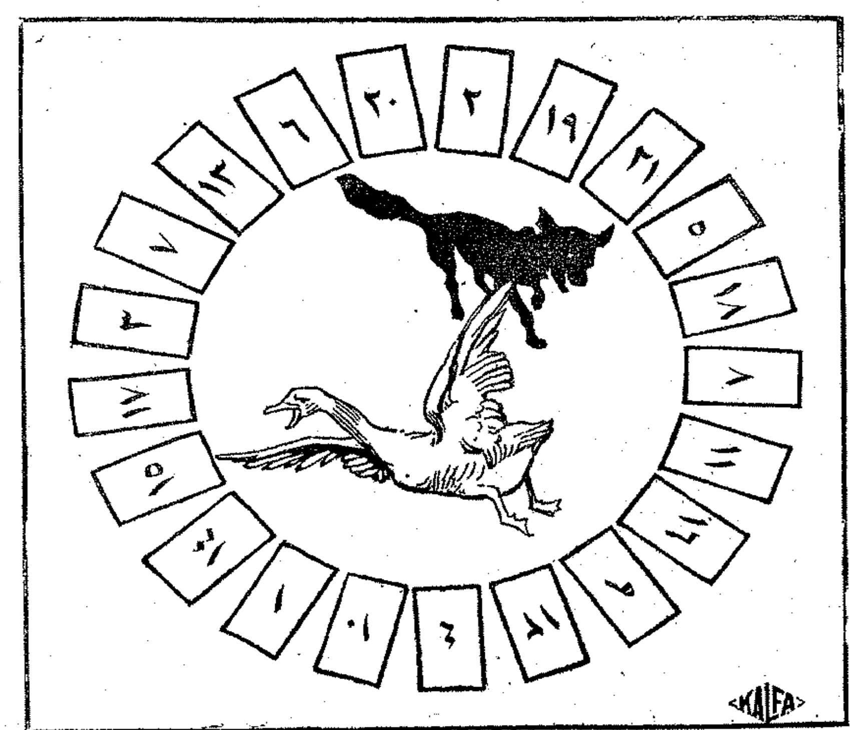
وقد أمكن أحد العلماء أن يعلم الفرس العد البسيط فقد كان يرسم له الارقام على ورق من الكرتون ويطلب منه العدد المرقوم فيخرجه ثم يطلب عدداً أكبر فيجمع بين ورقتين من الكرتون

وهذا يدعونا الى التساؤل : هل يمكن تربية الكلاب على الحساب كما يعلم الصبيان ؟

ومن الطوبيات أي الكتب التي يتخيل فيها المؤلف حياة أرقى من حياتنا الراهنة طوبى تخيل فيها المؤلف أن الناس قد رفعوا الحيوانات الاهلية الى درجة عالية من الذكاء حتى ان الواحد ليبعث بكلبه كما يبعث بخادمه الى السوق فيشتري له ما يرغب في شرائه ويبعث الفرس الى الحقل فيؤدي الاعمال التي أمر بها بدون مساعدة أحد . وهذه مبالغة يبعثها الخيال ولكن لها أساساً هو ذكاء هذه الحيوانات . وربما لا يحتاج الناس في تلك الطوبى المنشودة أن يستعملوا الحيوان وانما يستغنون عنه بالآلات الصماء



صيد الاوز



هذه الارقام التي ترى حول الرسم هي الاوز . والمطلوب ان يحاول القارىء اصطيادها بالطريقة الآتية :

اختر قسماً من الاقسام التي تحيط بالرسم وافرض ان في هذا القسم الرقم ١ (وان كان به رقم غير هـذا) وفي القسم الذي يليه (حسب سير عقارب الساعة) الرقم ٢ وفي التالي الرقم ٣ وتظل سائراً هكذا الى ان تصادف قسماً داخله في الفرض والواقع رقم واحد . فتصطاده ثم ابتدىء من القسم الذي يلي الاوزة المصطادة وافرض ايضاً انه فيه الرقم ١ وفي الذي يليه الرقم ٢ وفي التالي الرقم ٣ ، وهكذا الى ان تصطاد أوزة ثانية فثالثة حتى تصل الى الحادية والعشرين فينتهي اللعب

فاذا ابتدأت مثلاً من الرقم ٧ ففرضت انه الرقم ١ فانك ستصطاد الاوزة التي تحمل الرقم ١١ . ثم تضع بالفرض ايضاً الرقم ١ على القسم ١٦ وستصطاد في هذا الدور الاوزة ٤ الخ . . .

ولا يمكن القارىء الوصول الى الحل إلا اذا استبدل مكان قسم بغيره ويجب اجراء هذه العملية في بدء اللعب والا تعذر الوصول الى النتيجة

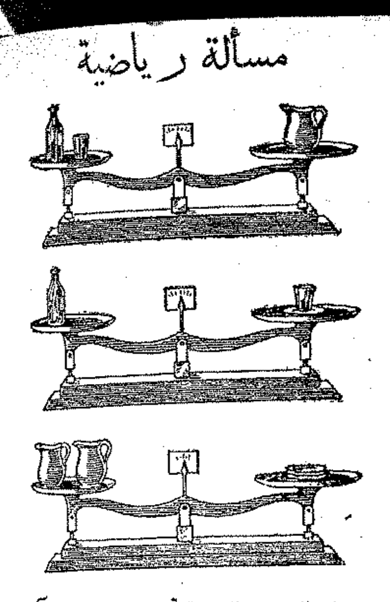
(الاقسام « المصطادة » تحذف ولا يحسب لها حساب)

حل مسألة الجزء الماضي

أين المنود الخمسة ؟

اقلب الرسم بحيث يكون الضلع الايسر فى اسفله تر المندى الاول فى الزاوية اليسرى السفلى من الرسم فوق جذع الشجرة . ثم اعده الى وضعه الاول واقلبه رأساً على عقب تر المندى الثانى فى الزاوية العليا اليسرى من الرسم وهو ينظر نحو اليسار . ثم اقلب الرسم كما هو بحيث يكون الضلع الايسر فى اسفله تر المندى الثالث فى وسط الضلع الاعلى من الرسم . ثم اعد الرسم الى حالته الاصلية تجد المندى الرابع فى وسط الرسم قريباً من الزاوية العليا اليسرى . اما الاخير فهو يرى فى الزاوية السفلى اليمنى من الرسم

مسألة رياضية



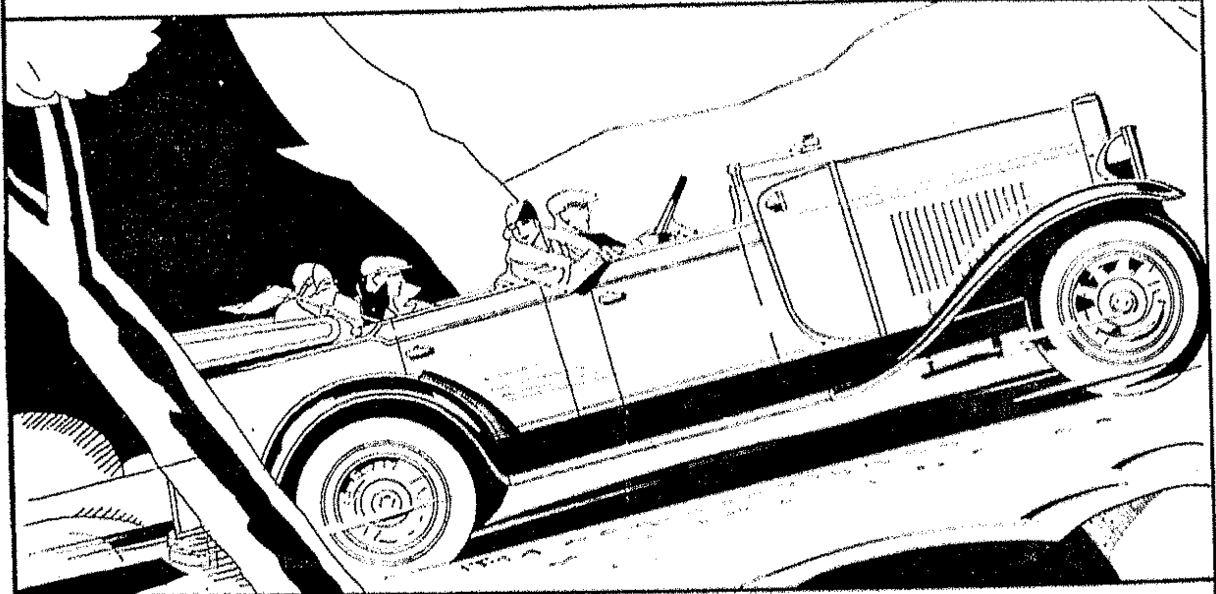
هذه الرسوم الثلاثة تمثل المعادلات الآتية :

١ ـ زجاجة + قدح = ابريق

٢ ـ قدح + طبق = زجاجة

٣ ـ ابريقان = ٣ أطباق

ومن هذه المعادلات يتوصل الى المطلوب في هذه المسألة وهو معرفة عدد الاقداح التي تعادل بوزنها زجاجة واحدة . فهل تستطيع أن تصل الى النتيجة ؟



كيف ينظر المتوحش الينا

حدث منذ سنوات ان قبض استاذ أميركي على رجل متوحش يعيش في الغابات وهو ينتسب الى الوطنيين الاصليين وكان قوته مقصوراً على ما يقع عليه من جذور أو فواكه . فلما حمل الى المدينة واستؤنس أخذ الاستاذ يدرس عاداته وأخلاقه. فما لاحظه أنه كان يحب الطعام الجاف ويشمئز من السوائل في الاطعمة ولما شعر براحة الحضارة دعاه الاستاذ الى أن يزور الغابة ثانية فخشي المتوحش ان يتركه فيها ومما قاله له لكي يثبطه عن الذهاب الى الغابة : أنه ليس فيها كراسي للقعود

وحدث ان أحد المتمدينين قصد الى الجزر التي تقع في شرق آسيا الجنوبي فاستغرب منه المتوحشون عادته في اتخاذ الملابس بالنهار ونزعها بالليل لانهم هم يعملون العكس ويبررون عادتهم بأن النهار دافىء والليل بارد

وقص هذا الرجل قصة سمعها من متوحش يبدو عليه أن أحد المبشرين كان يدعوه الى المسيحية بأن يروي له قصص التوراة . فما قال هذا المتوحش : انه لا يحب المتمدينين لانهم يحترمون رجلا يدعى نوحاً لما أحس بأن النهر سيفيض ويغرق جميع من حوله من الناس صنع لنفسه زورقاً كبيراً وجمع فيه أهله وحاشيته وترك سائر الناس يموتون . فهذا الرجل في نظر المتوحش ليس جديراً بالاحترام



هل هو مجنون ؟

ترى في اليمين صورة الممثلة الجميلة فرنسس لي والممثل نيل بورنز وهو هنا في موقف المحب المجنون امام الراقصة الحسناء في إحدى الروايات السينمائية لشركة « براماونت كريستي »



الاميرة ليلى بدرخان

هذه الاميرة التركية الجميلة هي الآن راقصة مشهورة في اوربا وقد رقصت على المسارح الكبرى وتعاقدت اخيراً على الرقص في اميركا . وهي تجيد نوعا من الرقص اخترعته هي نفسها وتقول عنه انه شرقي

كل شئ والعالم

العدد ١٣٦ — الاثنين ١٨ يونيه ١٩٢٨

Cairo, 18 June 1928



صورة تاريخية فريدة للمغفور له السلطان حسين كامل الاول (وهو أمير)

مع قرينته الاميرة عين الحياة هانم — بمناسبة احياء ذكرى وفاة السلطان حسين يوم الاحد الماضي [اقرأ الشرح فى صفحة ٣]

فكاهة وأدب

في المبالغة

كذوب — انا لا أخشى شيئاً ولا أخاف أحداً

اكذب — وأما أنا فلم أخف الا مرة واحدة في حياتي . وذلك امام اقوى الرجال واشجعهم

— (مستهزئاً) اما جبان !

— كنت واقفاً امام المرآة يا عزيزي

منطق نسائي

السيدة (لسائق الاتمبيل) — انتظر لحظة . سأعود بعد عشر دقائق !

ايهما المحق ؟

لاحظ رجل ان النساء لا يكتبن رسالة دون ان يضفن عليها حاشية . وكان بين الذين سمعوا هذه الملاحظة سيدة انبرت للدفاع عن بنات جنسها ثم قالت :

— لا بد أن يصلك مني يوماً خطاب يثبت لك عكس ما تقول . وبعد بضعة ايام تلقى صاحبنا رسالة مطولة من هذه السيدة وبعد ان انتهى من تلاوتها قرأ الجملة الآتية :

حاشية — ماذا قلت لك ؟ هل تعترف بخطئك الآن !

صدق

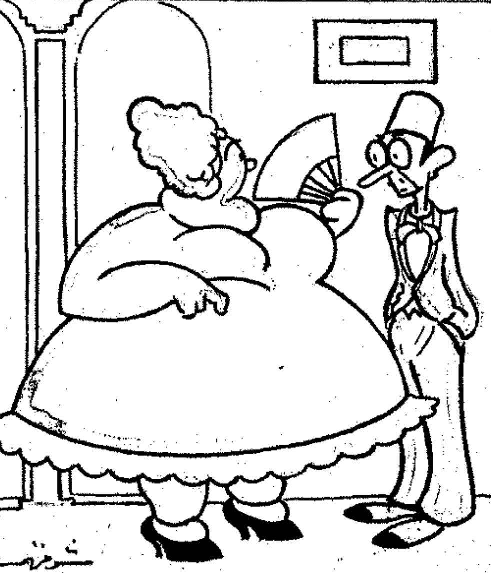
كان احد المدرسين في مدرسة ابتدائية يشدد على تلاميذه في ان يكونوا رائدهم في حديثهم الصدق وحدث ذات يوم ان جاء الى المدرسة فوجد الجملة التالية مكتوبة على اللوح : « معلمنا حمار »

وبعد التحري والبحث اتضح له ان كاتبها تلميذ صغير يدعى علي فسأله المدرس :

— هل تقر يا علي بأنك كاتب هذه الجملة ؟

— (بعد التردد) نعم اعترف

— بما انك اعترفت بالحقيقة فسأصفح عنك !



الزوجة : شوف ، الناموس أكلني خالص

الزوج : ما تخافيش لسه فاضل منك كتير !

دماغ فارغ

كان احد الناس ينتقد الكاتب الفرنسي اسكندر دوماس لانه ذكر في احدى رواياته العبارة الآتية « الآلام التي تنشأ من العدم والاوجاع التي تسببها اشياء فارغة » فقال الناقد :

— فكرة عجيبة حقاً يا استاذ تلك التي حملتك على كتابة هذه الجملة ! اذ كيف يعقل ان تنشأ آلام من العدم او من اشياء فارغة كما تقول ؟

فما كان من دوماس الا ان اجاب متهكماً :

— ألم يسبق لك يا عزيزي ان اصبت بألم في دماغك ؟ !

في المدرسة

المعلم : من هو المنافق يا سعيد ؟

التلميذ : هو التلميذ الذي يدخل باب المدرسة مبتسماً

ولد صادق !

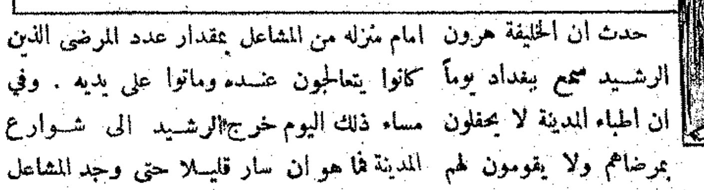
الام (لابنها بعد عودته من الكنيسة) : اظنك لم تفتح عينيك في اثناء الصلاة كما اوصيتك

الصبي : انا لم افتحهما بالطبع . ولكن يوسف ابن الجيران لم يقفلهما لحظة واحدة وقد رأيت ذلك بنفسي !

غلطة بسيطة

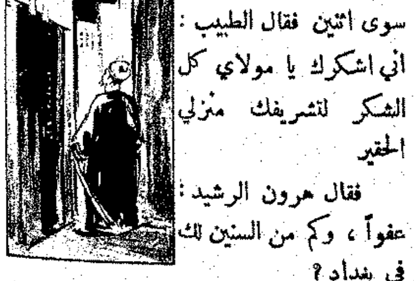
الطفل (في الترام لاحد الركاب) : بابا . بابا

الام : هس يا ولد . ده مش بابا ده واحد افندي معتبر !



نوادر العظماء في التاريخ — ٨

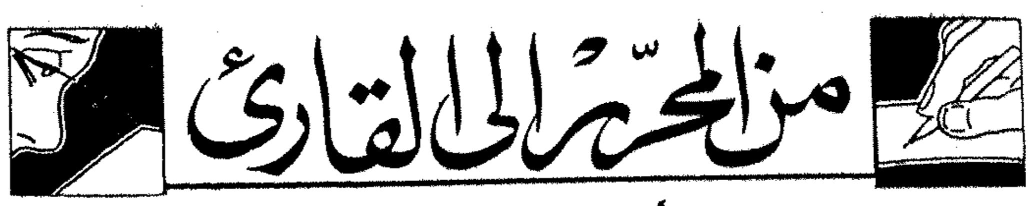
حدث ان الخليفة هرون الرشيد سمع ببغداد يوماً ان اطباء المدينة لا يحفلون بمرضاهم ولا يقومون لهم بما يجب نحوهم من العلاج حتى ان كثيرين من هؤلاء المرضى يموتون لقلة العناية بهم . فحزن هارون الرشيد لذلك وأمر منادياً ينادي في المدينة بانه يجب على كل طبيب ان يضع امام منزله من المشاعل بمقدار عدد المرضى الذين كانوا يتعالجون عنده وماتوا على يديه . وفي مساء ذلك اليوم خرج الرشيد الى شوارع المدينة فما هو ان سار قليلا حتى وجد المشاعل لا يحصى عددها أمام بيوت الاطباء . فاشتد غمه لذلك . واخيراً وجد بيتاً منها ليس امامه سوى مشعلين فاستأذن ودخل وطلب الطبيب صاحب المنزل فنزل اليه واخذ هرون الرشيد يثني على براعته حتى انه لم يمت على يديه سوى اثنين فقال الطبيب : اني اشكرك يا مولاي كل الشكر لتشريفك منزلي الحقير



فقال هرون الرشيد : عفواً ، وكم من السنين لك في بغداد ؟

فقال الطبيب وقد تبلل بالعرق : يومان يا مولاي





أسطورة قديمة جميلة

أيها القارىء،

من الاساطير الصغيرة التي يدبجها الشاعر الانجليزي كبانغ ببراعته وكأنه يرسمها بريشته هذه الاسطورة الفريدة التي نقلها عن ديانة البراهمة . قال :

حدث في أحد الازمان أو عند ما كان الزمن مبتدئاً في ميلاده وعند ماكانت الآلهة جديدة لم تعرف لها بعد أسماء وحين كان الانسان مايزال جسمه ندياً بالطين الذي جبل منه ان هذا الانسان نفسه وقف وتصدى للآلهة وادعى انه هو أيضاً إله

ففحصت الآلهة ما قدمه من بينات ووزنتها فوجدت ان دعواه صادقة

ولكن هذه الآلهة بعد ان سلمت بدعوى الانسان تسللت اليه في الخفاء واختلست منه هذه الالوهية وهي تنوي ان تخفيها عنه حتى لا يهتدي لها أبداً . ولكن هذا العمل لم يكن سهلاً . فقد قالت الآلهة لنفسها انها اذا أخفتها في أي مكان في الارض فان الانسان لن يترك حجراً في مكانه حتى يقلبه في البحث عنها والاهتداء اليها . ثم هي اذا أخفتها عندها فانها تخشى ان يصعد الانسان اليها في السماء ويقتنصها منها

وبينما الآلهة جميعها في حيرة اذ تقدم اليها أعقلها وأحكمها وقال : « اتركوا لي هذه المسألة فانا أحلها »

ثم قبض بيده على هذه الشعاعة الصغيرة المضطربة التي تحتوي على ألوهية الانسان فلما صارت في قبضته بسط كفه واذا بها قد طارت منه . وعندئذ قال : « هذا حسن . لقد أخفيتها حيث لا يستطيع الانسان ان يعلم بمكانها . أجل . اني أخفيتها في الانسان نفسه »

* * *

ومغزى هذه القصة أو الاسطورة الجميلة يدركه كل من قرأ تاريخ الصوفيين من قدماء العرب ومحدثي الاوربيين بل أيضاً من يقرأ الفلاسفة الجدد مثل جيمس أو برغسون

في نفس كل منا شعاعة صغيرة تضطرب هي هذه البصيرة القدسية التي ترفعنا أحياناً فوق عقولنا فنعرف منها في المواقف الخطيرة والمآزق الحرجة

صورة الغلاف

صورة تاريخية فريدة للمغفور له السلطان حسين كامل

وزوجته عين الحياة هانم

احتفلت الدائرة الخاصة والاوقاف الخصوصية يوم الاحد الماضي باحياء ذكرى وفاة المغفور له السلطان حسين كامل . وبهذه المناسبة نشرنا على صفحة الغلاف صورة عظمته وهو امير منذ نحو ٤٠ سنة مع زوجته الاميرة عين الحياة والدة صاحب السمو السلطاني الامير كمال الدين حسين . وهذه الصورة من مجموعة فريدة للاستاذ راشد رستم الاديب المعروف . والاميرة عين الحياة هانم قد توفيت من زمن وقد شيد لها نجلها الامير كمال الدين حسين ضريحاً من المرمر في جبل المقطم في التيخ المغاوري الذي به تكية البكتاشيين وقد تكلف اكثر من ١٠٠٠٠ جنيه

أننا أشرف مما كنا نظن وان فينا من السمو والعظمة ما لم يكن يخطر لنا في بال

فهذا العقل الذي يسوقنا الى الانانية البشعة ويحضنا على التنافس والتحاسد ومنالبة الغير على ما في أيديهم والاستزادة من العقار والتقاص في ثنايا الشح والتقتير بالمال والحياة ينهزم أحياناً أمام هذه البصيرة القدسية فنرانا نضحي بأنفسنا في سبيل البر والخير يتمتع بهما غيرنا حين نكون نحن أشلاء أو رماداً . فالعقل مادي وهو يطلب الاثرة ولكن هذه البصيرة التي أخفتها الآلهة في أنفسنا كما تقول الاسطورة الهندية تغرينا بالايثار وتدفعنا اليه فنسمو ونرتفع فوق أنفسنا فنحقق بالدفاع عن الوطن او الحرية ما نترك ثمرته لغيرنا بينما لا ننال نحن منه سوى التضحية بأنفسنا . فلو كنا أنانيين نقنع من الدنيا بمصلحتنا الذاتية لما رضي واحد منا بأن يضحي بنفسه

فمن هذه التضحية ندرك أننا أشرف مما نظن وأننا نضع مصلحة الناس والعالم فوق مصلحتنا الشخصية وان لنا بصيرة سامية تدرك مصلحة الكون وتتغلب في الازمات على صوت العقل فتكشف لنا بذلك عن هذا السر الذي أودعته الآلهة قلوبنا خفية كما تقول الاسطورة أو عن ذلك القبس الذي يشع في قلوبنا من ذلك العنصر الذي يبتعث الحياة في الاجسام كما يقول برغسون

وليست التضحية بالبرهان الوحيد على أننا نسمو فوق عقولنا ونؤثر مصلحة الكل على مصلحتنا التي هي الجزء بل هناك مثلا ذلك النوع من البر الذي نقهر عليه قهراً ونعرف ان فيه تلفنا . ولكننا مع ذلك نتشبث به . كما يحدث عند ما ندعو الى مذهب نبغي تحقيقه أو مثل أعلى ننشده . فنشعر عندئذ ان بصيرتنا بالحياة تتغلب على عقولنا وتسوقنا بل تسخرنا لأغراضها السامية ونحن راضون بما نلقاه من خسف ومشقة في سبيل هذه الاغراض . وربما كانت ميزة الاديب على العالم أن بصيرته تملك عليه عقله

وخلاصة القول ان في نفوسنا شعاعة صغيرة من النور أخفتها الآلهة . فعلينا أن نتلمسها لأنها هي الصلة التي تربطنا بالكون وتصلنا بعنصر الحياة الشاملة لجميع الاحياء وهي البصيرة التي ترفعنا فوق العقل والانانية والمادية

المحرر

كيف يكون ضريح المغفور له سعد باشا

محرم باشا يريده فرعونياً وفهمي بك يريده عربياً

ما هو شكل الضريحين وما هو الفرق الجوهري بينهما ؟

معلومات لم يسبق نشرها عن مشروع تخليد ذكرى سعد

على أثر وفاة الفقيد العظيم المغفور له سعد باشا زغلول اذاع مجلس الوزراء بياناً على الامة قال فيه: «ان الحكومة قررت قياماً بنصيبها من الاعتراف بالجميل لزعيم مصر وباعث نهضتها ورافع لواء استقلالها أن تشيد لرفاته ضريحاً فخماً بجوار «بيت الامة» وان تنصب له تمثالين كبيرين احدهما في العاصمة والاخر في الاسكندرية تخليداً لذكراه وتكريماً له في مثواه» فقابل الناس هذا القرار بالارتياح الشديد وباتوا يرقبون تنفيذه بين آونة واخرى

وفيما كانت الحكومة تنزع ملكية البيتين الملاصقين لبيت الامة لتشيد على أرضهما ضريح الفقيد العظيم كانت وزارة الاشغال تبرق من جهتها الى المثال المصرى محمود مختار في باريس تدعوه الى العودة الى مصر على جناح السرعة فلبى الدعوة ولما وصل الى العاصمة قيل له ان الغرض من استدعائه هو رغبة الحكومة في ان تعهد اليه في صنع التمثالين اللذين قررت اقامتهما لسعد باشا زغلول

واهتمت الحكومة بعد نزع ملكية البيتين المشار اليهما آنفا ردمهما ونقل أنقاضهما فقال الناس اذا كانت الحكومة تسرع كل هذه السرعة كلها في شراء البيتين وتقويض أركانهما ورفع اردامهما فما لا ريب فيه انها ستمضى في وضع أساس الضريح بدون تردد أو توان ولكن الايام توالت والاسابيع تعاقبت وشيء من هذا لم يتم فسرى بين المتخوفين اعتقاد بأن هناك عاملا لا يساعد على سرعة التنفيذ

وظل المتخوفون ينشرون اشاعات متضاربة في مبناها متماثلة في مغزاها الى ان كانت أوائل السنة الحالية فصرح معالي عثمان محرم باشا وزير الاشغال يومئذ لاحدى الصحف اليومية بأنه أوشك ان ينتهي من وضع رسوم الضريح وان هذه الرسوم تكون ناجزة بعد اسبوعين... من ذلك التاريخ... وانقضى الاسبوعان ولم يسمع الناس بعدهما شيئا في هذا الصدد، ثم انهمكت الحكومة والبلاد بمشروع الاتفاق مع انجلترا واستقالت الوزارة الثروتية وتألفت الوزارة النحاسية وعقب تأليفها الازمات السياسية التى يعرفها القراء فطويت مسألة الضريح والتمثالين الى ان أثارها اخيرا معالي عثمان محرم باشا وزير الاشغال السابق عند نظر ميزانية وزارة الاشغال امام مجلس النواب اذ طلب من المجلس ان يوافق على الاعتماد المالي المطلوب للضريح والتمثالين قائلا ان الرسوم اللازمة للضريح قد تم وضعها ورسمها في عهد الوزارة السابقة فوافق مجلس النواب ثم مجلس الشيوخ، على هذا الاعتماد

وقبل سفر أم المصريين الى اوربا بأيام زارها معالي ابراهيم فهمي بك وزير الاشغال في بيت الامة وفي اليوم التالي صدرت جريدة البلاغ وقد جاء فيها ان معالي الوزير اخبر صفية هانم في هذه الزيارة أن الضريح سيكون ناجزاً في أول نوفمبر وانه عندئذ تنقل اليه رفات سعد باشا



عثمان محرم باشا — ابراهيم فهمي بك

وبعد يومين — اى يوم الجمعة الماضي — صدرت جريدة المقطم وقد جاء فيها ان وزارة الاشغال تشتغل الان بوضع الرسوم التفصيلية للضريح لان الرسوم التى فرغ من وضعها في عهد الوزارة السابقة هي الرسوم الاجمالية وانه ينتظر ان تتمكن الوزارة من الشروع في العمل في أول الفصل القادم

تلك هي لمحة وجيزة عن المراحل التى اجتازها مشروع بناء ضريح للمغفور له سعد زغلول باشا، اما ما لا يعرفه القارىء عن هذا المشروع ولم تشر اليه الصحف حتى الان فهو:

١ — كيف يكون ضريح سعد باشا؟

٢ — ما هو الخلاف القائم على ضريح سعد باشا؟

أما فيما يتعلق بالسؤال الاول فنقول انه لو ظل معالي عثمان محرم باشا وزيراً للاشغال لكان الضريح الذى ينوى تشييده لسعد باشا يختلف عن الضريح الذى يريد اليوم معالي ابراهيم فهمي بك وزير الاشغال الحالى ان يشيده لسعد باشا، وكيف ذلك؟

فانه عند ما كان معالي عثمان محرم باشا وزيراً للاشغال اشار بوضع رسمين متباينين لضريحين مختلفين يكون احدهما فرعونياً في طرازه والاخر عربياً في شكل بنائه، وبعد ما تم وضع رسوم هذين الضريحين عرضت على معاليه فقرر ان الضريح الفرعونى الطراز هو الاوفق للعمل به أولا من حيث الفكرة الهندسية الفنية وثانياً من حيث الفكرة المصرية القومية وكانت حجته في ذلك ان الهندسة الفرعونية هي الهندسة المصرية الحقيقية الجديرة بأن يحيا مجدها في عهد النهضة الوطنية الحالية وان الهندسة العربية — مهما كانت جميلة — لا ترمز على كل حال الا الى هندسة العرب الذين غزوا مصر غزواً وضموها الى بلادهم ضماً

اما ابراهيم فهمي بك فانه ما كاد البرلمان يوافق على الاعتماد المطلوب للضريح والتمثالين حتى جاهر معاليه بأنه ليس من أنصار الضريح الفرعوني وانه يفضل عليه الضريح العربى ولئلا يتبادر الى ذهن

(البقية على صفحة ١٧)

الامام يحيي في مكتبته ومجلسه ومظاهره

حسن انيس باشا يدخل السينما الى بلاد اليمن



حسن انيس باشا

[رددت انباء المؤامرة التي اكتشفت اخيراً في الحجاز لقلب حكومتها اسم جلالة الامام يحيى ملك اليمن وقيل ان المتآمرين كانوا يتعاونون اليه [illegible] من [illegible] المذهب فرأينا بهذه المناسبة ان نوافي القراء بالمعلومات الآتية]

بين نزلاء القاهرة الان سيادة الاستاذ سليمان ثروت نائب ولاية «بروسة» التركية في المجلس الوطني التركي الكبير سابقاً وقد نزل سيادته بلاد اليمن سنة ونصف سنة فاكرم جلالة الامام يحيى وفادته وقربه منه واراد أن يسند اليه رياسة مجلس المعارف في بلاده فاعتذر اليه مشيراً بان تكون الرياسة لاحد انجال جلالته على ان يكون هو عضواً بسيطاً فيها يعمل تحت رعايته

وقد أتيح للاستاذ سليمان ثروت في خلال تلك المدة التي قضاها في اليمن أن يمتزج بالامام يحيى امتزاجاً وثيقاً فوقف على بواطن احواله في معيشته وادارته لشؤون مملكته وسهره على مصالح رعيته واهتمامه بتثقيف انجاله وافراد أسرته فاجتمعنا بسيادته اجتماعاً طويلاً حدثنا في أثنائه عن الامام يحيى حديثاً طلياً شائقاً ننقل الى القراء هنا أهم مقتطفاته:

سألنا محدثنا هل يميل الامام يحيى الى الدرس والمطالعة فاجابنا بان الامام يعد شاعراً مجيداً في بلاده وان نجله الثاني المعروف بالامير سيف الاسلام محمد ورث الميل الى نظم الشعر عن والده ويندر ان ينقضي يوم بدون أن يطالع فيه الامام ثلاث ساعات كاملة على الاقل وعند جلالته مكتبتان جامعتان احداهما في الدائرة السامية من قصره والاخرى في دائرة الحرملك وتحتوي هاتان المكتبتان على كميات كبيرة من الكتب القديمة والحديثة وبينها مجموعة نفيسة من الكتب المخطوطة ، ولا يتكلم الامام الا العربية ولكنه اهتم اخيراً بتدريس اللغة الفرنسية لاربعة من انجاله وهم يتلقون مبادئها على يد راغب بك وزير الخارجية اليمانية الان وقد كان متصرفاً لولاية طرابلس الشام في عهد سيطرة تركيا على سوريا

والامام يحيى قليل الكلام في مجالسه وهو يؤثر أن يدع زائريه يتكلمون بما يجيش في قلوبهم على ان يتكلم جلالته بنفسه غير انه يكثر من المناقشة وهو يتلذذ بها ويرتاح اليها وتتناول مناقشاته الموضوعات الفلسفية والأدبية والسياسية والذي فهمناه من الاستاذ سليمان ثروت هو أن جلالته يميل الى بسط النظريات وخصوصاً النظريات الفلسفية ومن ذلك انه يعترف باهمية التجديد وضرورته ولكنه يرى ان التجديد يجب أن يتم بتأن وتؤدة وهوادة حتى يتم التحول تدريجياً بدون «زلزلة» القواعد الاساسية والمبادىء



الامام يحيى ملك اليمن

الاصلية ولذا يقول جلالته ان التجديد الصحيح هو التوفيق بين الحديث والقديم

وقد ظلت المناقشات الفلسفية والادبية والسياسية تؤلف التسلية الوحيدة التي يتسلى بها الامام يحيى الى ان جلب له سعادة حسن انيس باشا وكيل وزارة الخارجية المصرية سابقاً آلة لعرض شريط السينماتوغراف في قصر جلالته في «صنعاء» فسر بها كثيراً واغتبط بمناظرها اغتباطاً عظيماً وهنا نقول ان السينما التي في قصر الامام يحيى هي أكثر سينماتوغرافات العالم ادباً وحشمة لان جميع «الافلام» التي تعرض بواسطتها تقتصر على المناظر الطبيعية والعلمية والحربية اذ ان التقاليد اليمانية لا تسمح لعرض مناظر نسائية على اللوحة الفضية التي في قصر صاحب الجلالة اليمانية ومما يذكر عن الامام يحيى بهذه المناسبة انه شديد الرقابة على الاخلاق الاجتماعية وقد بلغه مرة ان جماعة من السياح الاوربيين والاميركيين نزلوا الى ميناء «الحديدة» ومعهم نساؤهن وقد تبرجن في ملابسهن وبرزن في فساتين ذات اكمام قصيرة فأصدر أمره الى والي الحديدة بأن يكلفهن العودة الى الباخرة التي تقلهن على جناح السرعة فأطاع الامر

ولا يخفى ان حسن انيس باشا قصد الى بلاد اليمن ليبيع لامامها طيارات ألمانية وقد اخبرنا السيد سليمان ثروت ان جلالته لم يصعد أي طيارة ما حتى الآن ولكن أربعة من انجاله حلقوا في سماء «صنعاء» فكان ارتياحهم الى هذه التجربة عظيماً

وقد عنى الامام يحيى بطبع طوابع البريد اليمانية في صنعاء عاصمة مملكته وهي تطبع في دار للطباعة لا تحتوي الا على آلات تدار باليد أو بالرجل ويقول الاستاذ سليمان ثروت انه شاهد في تلك الدار آلة كبيرة للطباعة من عهد الترك تسير بمحرك (موتور) ولكنهم لا يستعملونها الان لافتقارهم الى المحرك والى من له المام بكيفية ادارتها والطبع بها. ويظهر ان الامام غير مرتاح الى شكل الطوابع اليمانية الحالية وفي نيته ان يجلب من أوربا آلات حديثة لطبع طوابع جديدة تجيء أوفى بالمرام وهو يحرص على أن تطبع الطوابع الجديدة في صنعاء نفسها لانه لا يأمن التقليد أو التلاعب في الكميات المطبوعة ان هو طبعها في أوربا

ولا يزال اليمانيون يجرون الى اليوم على عادة تجفيف الحبر برش الرمل على مراسلاتهم ومستنداتهم ولكن للامام وحده ان يستعمل الرمل الاحمر في تجفيف كتاباته وخطاباته واذا رأى يماني وثيقة مجففة بهذا النوع من الرمل علم انها صادرة عن الامام وان لم يكن موقعاً عليها بالتوقيع الملكي والغريب انه منذ ما شرع الامام في تجفيف حبره بالرمل الاحمر لم يكتشفوا في بلاد اليمن كلها ان احداً من

(البقية على صفحة ١٧)

الامانة والخيانة في الحب

سيرة ملك هندي أحب امرأة الى درجة العبادة فخانته

فقضى بقية حياته ينظم الشعر في كراهة النساء

لما كان هرون الرشيد يتنعم ويتقلب على فراش الحضارة الوثير في بغداد وبينما كان شارلمان يستعيد ذكرى الدولة الرومانية ويتوّجه البابا امبراطوراً عليها كان في الهند ملك قد زهد الدنيا والحب وقعد يكتب لنفسه مرثاة يرثي فيها نفسه كما يرثي الدنيا لانها كانت في زعمه فريسة للنساء

وكان هذا الرجل يدعى الملك بهار قربهاري وكانت مملكته صغيرة في الهند الوسطى واسمها للآن ملوى . وكان يعشق جارية رفعها الى مقام الملوكية وزوجها وأحبها حباً عظيماً حتى ما كان يطيق فراقها ، لا يأنس الا بحديثها ولا يهنأ الا بجوارها . وكانت تسقيه من كئوس الحب أشهى ما ارتشفه انسان منه وتسكب عليه من وحي الجمال ماكان يهيج فيه شاعريته فيتغنى بالقصائد ينظمها في وصفها وفيما يحسه من غرام وعشق

ولكن حدث في أحد الايام انه وقف على خيانتها له اذ فاجأها وهي مع رجل آخر فصعق لهذا المنظر الذي أزال عن قلبه غشاوة الحب ولكنه عرف عندئذ ان الدنيا لا تساوي شيئاً اذا حرم القلب من الحب فقال :

«كنت مجنوناً ولكن الجنون قد مات في قلبي وباتت هذه الدنيا لا تساوي أمامي حزمة من العشب »

وعاش بعد ذلك فيما يشبه الزهد والنسك لا يلتذ طعاماً ولا يرتاح الى لهو ولكنه أخذ يرثي نفسه ويكتب القصائد ينفس بها عن كربه الذي ضاق به صدره حتى ألف ثلاثة كتب في ذم المرأة وانها الاصل في شقاء الناس وفي غرور الحب وجنونه وانه لا حقيقة له إلا في الندرة والقلة . وقد كانت هذه القصائد المتصرف الطبيعي للكراهة وأسفه وانسحاق قلبه ولعله كان قد جن أو مات غماً لو لم يجد هذا المتصرف الادبي يصرف اليه عواطفه

وقد افتتح قصائده بهذه الكلمة التي تدل على نفسيته : « كنت أعتقد أن هناك امرأة قد أحبتني ولكني عثرت عليها وقد هوت غيري بينما وجدت امرأة أخرى تطلبني وتنصب حبالتها لي .

فعليهما اللعنات وعليّ أنا ايضاً وعلى الحب جميع اللعنات »



«كنت مجنوناً ولكن الجنون قد مات في قلبي وباتت هذه الدنيا لا تساوي امامي حزمة من العشب »

ثم يقول : « ان الحب الحقيقي هو اتحاد القلبين فاذا لم يتحدا فان انضمام جسدين في عناق أشبه شيء بانضمام جثتين ميتتين »

ثم يقول بلهجة المجرب العارف : « ان الابتسامات والاشارات والحياء وذلك الوجه الذي يشيح عنك قليلاً لا ليقطع بل ليجذب وهذه الغيرة التي يتأجج بها الصدر - كل هذه أشياء تصنع منها المرأة غلاً تغل به الرجال ولها من العين الناعسة والنظرة المنحرفة والحاجبين الدقيقين والكلمة الناعمة والابتسامة الحيية والمشية الكسول والتواء الجسم وحركاته سلاح وزينة تقتل بهما وتجذب »

ثم يعود فيقول : « ان المرأة وحدها هي علة الشر لان مصباح الحكمة ما يزال يضيء في قلب الرجل حتى يغشى عليه الحب فينطفىء . فالانسان قادر على أن يحتفظ بعظمته وشرفه وعمله حتى يفاجئه الحب وعندئذ تفتح له المرأة باب التلف والهوان لان المرأة كالدوامة لا تؤمن تبعث في القلب الهادىء المطمئن قلق الريبة وهي عائق يعوقه عن بلوغ السماء »

وقد ترجمت هذه القصائد حديثاً الى الانجليزية فاستدعت انتباه القراء بحداثة لهجتها مع أنه قد مضى على تأليفها أكثر من الف سنة . واذا كانت الكراهة قد بعثت الشاعرية في قلب هذا الملك فان الحب قد بعث شاعرية اخرى في قلب ملك آخر وان كانت شاعريته قد تجسمت في المرمر نعني الشاه جهان الذي كان يحب زوجته نور محل فلما ماتت حوالي سنة ١٦٣٠ بنى لها ضريحاً من المرمر قضى في بنائه عشرين سنة وكان يشتغل في بنائه طول هذه المدة ٢٠٠٠٠ عامل . وهذا الضريح يسمى الآن تاج محل يحج اليه كثيرون من المسلمين حيث يرون آية الحب مجسمة بالرخام الابيض الناصع في قباب ومآذن وحيث ينام الحبيبان جنباً الى جنب

وهنا يجب ان نلاحظ شيئاً وهو أن الفنون ثمرة العواطف بل ثمرة الحب . ويجب ان نلاحظ ايضاً أن كراهة ذلك الملك الهندي القديم الذي بعثته على تأليف القصائد هي في الواقع حب للمثل الاعلى الذي كان ينشده ولم يجده فلما احتبس في نفسه وجد له منصرفا بالفن الشعري كما أن الحزن الذي كان نتيجة للحب الذي أكنه الشاه جهان لزوجته نور محل قد وجد عقب احتباسه منصرفاً فنياً في بناء الضريح لهذه الزوجة المعشوقة

وهذا هو معنى العلاقة بين الحب والفن . فالانسان الذي يحب المرأة لجمالها لا يمكنه عندما يفقدها أن يحب الجمال في شيء آخر غيرها يتجسم في الفنون من الشعر الى البناء الى الرسم الى صنع التماثيل الى نحو ذلك . والحب المرأة ليس أصلاً للفنون فقط بل هو ايضاً أصل لنزعة الرقي التي ينزع اليها الحيوان والانسان بل هو اصل العفة والبر والتضحية



تركيا والدولة العثمانية

لما ذهب مختار بك سفير تركيا الى الولايات المتحدة التي به مكاتب لاحدى الصحف الكبرى في واشنطون وجرى لسان هذا المكاتب أمام السفير بذكر الدولة العثمانية . فسارع مختار بك الى القول بأنه ليس سفيراً للدولة العثمانية بل لتركيا

هو يعني بهذا التماس أن الدولة العثمانية كانت سلطنة أي امبراطورية مؤلفة من عدة سلالات كما هو حال الامبراطورية البريطانية الآن فيها الهندي والافريقي والانجليزي وفيها معنى العالم . أما الآن فهو ينوب عن الجمهورية التركية التي لا تعرف من الرعايا سوى الاتراك

وقد ذكرنا هذا بشيء من الاسف على تلك السلطنة التي كثيراً ما كانت سعتها وتشعبها باعثاً عظيماً للتعليم . مثال ذلك أن الشاعر الكبير الزهاوي الذي هو الآن نائب في برلمان بغداد كان في يوم ما أيام عبد الحميد مفتياً في صنعاء باليمن ومن يعرف حرية الفكر التي يتسم بها الاستاذ الزهاوي لا يتمالك من التعجب عند ما يتذكر أن مقاليد الافتاء كانت في يديه . ثم صار بعد ذلك نائباً في الاستانة عن العراق . ثم صار أستاذ الفلسفة العربية في عاصمة السلطنة

وكان عضواً في جمعية سياسية بالاستانة فقبض عليه وحبس مدة وتفاوض رجال الشرطة في اغراقه بالبوسفور ولكنه نجا منهم وعاد الى بغداد

وهذه كلها تجارب قد فقدها الاتراك بفقد السلطنة التي يتنصل منها مختار بك سفير تركيا في الولايات المتحدة

الكاثوليك في الولايات المتحدة

المشهور ان سكان الولايات المتحدة الاميركية هم من البروتستانت جميعهم . ولكن الاحصاء يدل على أن بينهم ما يقرب من ٢٠ مليون كاثوليكي ولهم ١٤١ مدرسة يتعلم فيها كهنتهم ولهم ٧٠٦١ مدرسة لابناء الكاثوليك

ومعظم الكاثوليك الذين بالولايات المتحدة هم من أبناء الارلنديين والالمان والايطاليين والاسبان

معالجة الصلع

من الآمال الجديدة التي تعلق الآن بالاشعة الاكتينية أو التي فوق البنفسجية هذا الامل الذي أذاعته الجمعية الطبية البريطانية فانها تقول انها سلطت هذه الاشعة على رأس بعض الصلع فنبت فيها الشعر . ومع ان الصلع يصيب الرجال اكثر جداً مما يصيب النساء فان الرجل له مع ذلك من الزهو بنفسه ما يدفعه الى أن يبحث ويجرب في رأسه كل علاج جديد لاعادة الشعر الى فروته

طريقة لرد الشباب

ان جميع الطرق التي شاعت في رد الشباب للشيوخ والمنهوكين تتسم بالجراحة ولمشرط الجراح بشاعة لا تطاق . ولكن يقول أحد العلماء انه جرب طريقة جديدة ليس فيها بشاعة العمليات الجراحية التي يتبعها فورونوف أو شتيناخ وهي تنحصر في أن يؤخذ قليل من دم الشيخ المسن فيحقن به أرنب مثلاً ثم بعد ذلك يشرب الشيخ مصل الدم من هذا الارنب فيعود اليه شبابه . وانما يشترط أن يكون الارنب شاباً أي صغير السن ويمكن أن يستبدل صغار الخراف والجداء والعجول بالارنب

ورجوع الشباب كلمة مجازية والواقع الذي يحدث أن الشيخ يشعر بنشاط عظيم ان لم يكن هو الشباب بالذات فهو شيء شبيه به

اختصار الكتاب المقدس

كان الكتاب المقدس يطبع في اللغة الانجليزية كتاباً ضخماً حاوياً للانجيل والتوراة كما هو النص الاصلي ولا يجوز لاحد أن يختصره . ولكن رجال الدين في انجلترا وجدوا أن ضخامة الكتاب تمنع الناس من قراءته واقترح أحد الكهنة أن يختصر هذا الكتاب تشجيعاً للقراء على تلاوته وجاءت الجرائد الانجليزية بخبر عقد لجنة من الادباء برياسة السير آرثر كولر كاوتش قدمت للطبع نسخة مختصرة من الكتاب المقدس . وقد حذفت منه قسماً كبيراً خاصاً بموسى كما حذفت الاعداد واختصرت الامثال أما الانجيل فقد اختصرت فيه الروايات المتكررة وكذلك اختصرت مقالات القديس بولس

النزهة في القطب الشمالي

الناس الآن مشغولون بالبلون الضال في القطب الشمالي وهذا البلون الذي يدعى «ايطاليا» يقوده الجنرال نوبيلي وقد بلغ القطب الشمالي ولكنه عند ما أراد العودة داهمته عاصفة من الثلج فما زال يتراكم الثلج على كرته التي تحتوي الغاز حتى ثقل فنزل الى الارض

ولكن بينما الناس يشتغلون بأخبار هذا البلون اذا بشركة انجليزية تتألف لكي تزود باخرة للذهاب الى القطب الشمالي . ولكنها لا تفعل ذلك للاكتشاف ولذة المخاطرة بل للنزهة فقد أعلنت عن باخرة ستقوم من انجلترا الى سبتزبرجن فتقطع نحو ٢٠٠٠ ميل في البحر ومن هناك تتجه نحو القطب الشمالي حيث يمكن الركاب أن يصيدوا الفقم المختلفة الانواع والدب والثعالب . ومع الباخرة زورق يسير بالموطر

وستبرح الباخرة نيوكاسل بانجلترا يوم ٣٠ يونيه الجاري وتعود اليها يوم ١٠ أغسطس وسيرافق الركاب بعض الرحالة الذين اشتركوا في اكتشاف القطب الشمالي والجنوبي ويعرفون أحوال المناخ في قمة العالم

كل شيء
والعالم

مجلة أسبوعية جامعة تصدر عن (دار الهلال)

الاشتراك { في مصر ٥٠ قرشا / في الخارج ١٠٠ قرش }

عنوان المكاتبة :
(كل شيء ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر)
تليفون : نمرة ١٦٦٧ بستان
الاعلانات : تخابر بشأنها الادارة في دار « الهلال » بشارع الامير قدادار
المتفرع من شارع كوبري قصر النيل

الدكتور علي رامز وشهداء الطب والانسانية

جنود صامتون يحاربون الامراض



المرحوم علي بك رامز

كان لوفاة الدكتور علي رامز رنة من الاسف في قلب كل مصري . فقد اتصلت ميكروبات الفساد من جرح أحد المرضى الى جرح في يده فانتشر الفساد في الجسم وذهب ضحية الواجب فقد أراد أن ينجي حياة المريض ففقد هو حياته

وقد ذكرت احدى الصحف أن عدد الاطباء المصريين الذين ماتوا من انتقال عدوى المرضى الذين يعالجونهم اليهم لا يقلون عن ٢٥ طبيباً واقترحت أن تصنع لهم لوحة من المرمر تنقش عليها أسماؤهم وتعلق في كلية الطب

وهذا أقل ما يعمل لتخليد أسمائهم المجيدة فهم جنود صامتون ماتوا في اشرف معركة وازء جهاد ماتوا لـكي يخلصوا مريضاً من براثن المرض يشكو ويتأوه ويتضور أو ماتوا لكي يستبقوا ذلك الدماء المترجرج في صدر المرأة وهي تتمخض عن مولودها أوماتوا وهم يكافحون وباء وافداً كالكوليرا أو الطاعون يجتاح الناس ويستأصل الأرواح كما تجتاح النار الهشيم

وقد اذكرتنا وفاة الدكتور علي رامز بهذا الرهط المجيد الذي استشهد في ميدان الطب وهم الآن يعدون بالمئات وأقربهم الى الذاكرة السير هنري هيد الذي يعد من أعظم الثقات في الامراض العصبية . فقد دفعته حماسته وحبه للعلم أن يقطع الاعصاب في ذراعه لكي يعرف كيف يحس الدماغ بالألم وكيف ينتقل الاحساس من الذراع الى المخ ثم منه الى الذراع ومن غريب ما يروى من هزء الاقدار أن هذا العالم في الاعصاب قد مرض أخيراً بشر الامراض العصبية وهو «الشلل المهتز» الذي لا يعرف أصله ولا شفاؤه

وأعظم ما يودي بحياة الطبيب هو الجراحة فانه مع معرفته بالاساليب التي تتخذ للاحتياط وممارسته لها لا تحول دون تسرب بعض الميكروبات الى جرح في يده ينتهي بالفساد العام في الجسم ثم الموت . وأحياناً يألف الجراح العمليات فيستنيم الى الاهمال فيهمل مثلاً وضع القفاز فتكون العاقبة وخيمة وكثيراً ما تدعوه كثرة الاعمال الى بعض الاهمال

وقد كانت أشعة رونتجن التي تسمى أشعة (اكس) من أدوات الموت لبعض الاطباء الذين تناولوها وهم لا يدرون أنهم يحملون فيها طلسماً له من الفوائد على قدر ما له من الاضرار اذا لم يحط استعمالها بالعناية والدقة

فمن استشهدوا في سبيل درس هذه الاشعة الدكتور شونبرج فقد كان يتناولها في بداية اكتشافها والمعارف عنها ناقصة . فرأى في أحد الايام أن السرطان قد دب في أصبعه فبترها . ولـكن بعد مدة ظهر السرطان في يديه وما زال يمتد في الجسم حتى قتله

وكان الدكتور مكسيم مينار رجلاً في الثانية والعشرين من عمره وكان يستعمل هذه الاشعة سنة ١٨٨٠ فلما كانت سنة ١٩١٠ ظهر السرطان في يديه أيضاً فأخذ يبتر أصابعه الواحدة بعد الاخرى ولـكن الاورام صارت تنتقل من مكان الى آخر الى أن مات منها . وقد منحته الحكومة الفرنسية ١٥٠٠٠ فرنك ووسام اللجيون دونور قبيل وفاته لدرسه هذه الاشعة

وكثيرون غيره ماتوا ايضاً بهذه الاشعة التي تحدث في الجسم المرض بها كثيراً أمراضاً أخرى غير السرطان . فان الدكتور تيرا بوشي الايطالي مات بنوع من الانيميا عزي اليها أيضاً

وأخطار الطب الآن مع كثرتها أقل مما كانت في الازمنة الماضية . فان الدفتيريا التي تخنق المريض كانت أحياناً سبباً في قتل الطبيب قبل ان يعرف المصل الوافي منها وقبل استعمال الانبوبة الذهبية التي تخرق أسفل العنق الى الحنجرة . فان الطبيب كان يقف مع المريض فاذا رآه يختنق وضع شفتيه على شفتي المريض ومص النشاء الخانق له حتى يتنفس فكان بهذه الطريقة ينتقل مرض الدفتيريا اليه ويموت أحياناً به

فللشهداء الفخر وعلينا أن نذكرهم الذكرى الحسنة كلما سمعنا عن مجاهد منهم يقع في معمعان



الطبيب يعمل لانقاذ الناس من الامراض وهو يواجه الموت

قال وقيل

مقدرة المرأة الاوربية

ذكرت الصحف اليومية اخيراً ان مدام لاهوفاري عقيلة وزير رومانيا المفوض انتخبت رئيسة للجنة السيدات في الجمعية الموسيقية التي ألفت من جماعة من هواة الموسيقى من كبار المصريين والاوربيين لتشجيع هذا الفن الجميل في مصر ودعوة مشاهير العازفين العالميين الى زيارة هذا القطر

ومما نذكره هنا عن مدام لاهوفاري انه لما عرضت عليها رياسة اللجنة المشار اليها آنفاً قالت لاعضاء الجمعية من الرجال « اذا كان غرضكم من تأليف اللجنة النسائية هو ان تستخدموا السيدات في بيع تذاكر الحفلات الموسيقية وغير ذلك من الشؤون الثانوية فلا معنى في تأليف هذه اللجنة اما اذا كنتم تسلمون بأن تحضر اجتماعاتكم وتشترك معكم في مناقشاتكم وقراراتكم فلا مانع عندنا من تلبية دعوتكم » فأجابوها الى مطالبها وعليه قبلت رياسة اللجنة

شيخ الازهر

علقت الصحف اليومية على الخطبة البليغة التي ألقاها الاستاذ الأكبر الشيخ محمد مصطفى المراغي شيخ الجامع الازهر على رجال هذا المعهد العظيم بالثناء على مبادئه وخططه والتنويه بنزاهته وامانته ومن الحكايات البليغة التي تدل على شدة حرص فضيلته على ذمته وارضاء ضميره انه لما كان رئيساً للمحكمة الشرعية العليا قصدت اليه يوماً سيدة لا يعرفها في داره بحلوان وطلبت مقابلته فأدخلوها عليه وكان جالسا مع السيدة الجليلة حرمه وجماعة من افراد اسرته لتحيته الزائرة وقالت له انها تبغي الاختلاء به لتسر اليه بحديث خاص فأجابها الى طلبها وعندئذ قالت له انها السيدة التي قاضت المسيو ماتوسيان مطالبة اياه بالاعتراف بأنه ابو الولد الذي رزقته منه وأن المحكمة الشرعية الابتدائية حكمت لمصلحتها فاستأنف المدعى عليه الحكم امام المحكمة الشرعية العليا . قالت السيدة « وغداً تنعقد المحكمة الشرعية العليا برياسة فضيلتكم لنظر هذه القضية والذي ارجوه منكم هو ان تدققوا في نظر مسألتي ولكم مني عشرة الاف جنيه » فقال لها فضيلة الاستاذ : « احضري غداً الى المحكمة لتتم الاتفاق »

وفي اليوم التالي بكرت السيدة في الذهاب الى دار المحكمة الشرعية العليا وسعت لمقابلة الشيخ المراغي فلم يمكنها من مقابلته وفيما هي تكرر المساعي للاجتماع به فوجئت بانعقاد المحكمة لنظر قضيتها وما كاد الشيخ المراغي يدخل قاعة الجلسة ليرأسها بصفته رئيس المحكمة حتى طلب ان يتنحى عن الجلوس فيها وان يستعاض عنه فيها بغيره فاجيب الى طلبه وظل امر تنحى فضيلته سراً مكتوما غير ان الواقفين على بواطن الامور علموا فيما بعد انه لما زارته السيدة في داره بحلوان كان فضيلته قد فرغ من مراجعة قضيتها وراى ان جميع الادلة والوقائع تؤيد ادعاءها فخشي ان هو حكم لمصلحتها في اليوم التالي ان تظن ان هذا الحكم كان نتيجة زيارتها له في اليوم السابق

ويقول عارفو فضيلته — وهذا مما يرفع قدره — انه لما عرضت عليه السيدة المذكورة عشرة الاف جنيه كان فضيلته في حاجة الى جزء من الف من هذا المبلغ . فليهنأ الازهر بشيخه الجديد



فكرة جميلة

من الناس اذا مات لهم ميت ظنوا انه يجب على اصدقائه وعارفيه ان يموتوا معه حراً وتعباً عند الاحتفال بتشييع جنازته

ومن ابلغ العظات التي ضربها آل راتب لذلك الفريق من الناس العظة التي تجلت عند تشييع جنازة فقيدة قومها حرم السيد داود بك راتب ، فقد حسب اهلها وذووها حساب الحر الشديد الذي يتعذر معه المشي تحت وهج الشمس ولم يشاءوا ان يحملوا المشيعين مشقة السير تحت اشعة نارها المشتعلة فارسلوا يبتاعون من محلات أرزدي بك كمية كبيرة من المظلات ووزعوها على الذين أتوا الى الجنازة بدون مظلات فقوبلت هذه الفكرة الجليلة بالثناء المستطاب

وكان اسماعيل شرين بك وكيل محافظة العاصمة احد الذين فازوا بمظلة من التي وزعت غير انه لم يكد يفتحها حتى ابصر بمندوب جريدة متقدم في السن يسير تحت اشعة الشمس وقد تصبب وجهه عرقاً فاسرع اليه وقال له « انت يافلان عجوز فخذ هذه المظلة واعطني عصاك لا توكأ عليها حتى لا تحمل مظلة وعصا في وقت واحد

تقاليد انجليزية

ذهب احد اعيان الاجانب في يوم الاحد الاول من الشهر الجاري الى نادي « سبورتنج » الانجليزي بالجزيرة وتناول فيه طعام الغداء ثم ذهب اليه يوم الاحد التالي ليتغدى فيه ايضا فاذا بألوان الطعام التي تقدم اليه لا تختلف عن الالوان التي قدمت اليه في المرة الاولى فعجب لذلك ولما كان جنابه عضواً في النادي اباح لنفسه أن يسأل رئيس النادي عن الحكمة في تكرار المأكولات عينها في أسبوعين متواليين فكان جواب الرئيس « ان ألوان الطعام التي تقدم في هذا النادي يوم الاحد لا تتغير أبداً وهي عادة جرينا عليها عشرين سنة فلا مانع من ان نجرى عليها سنة أخرى »

وزير المواصلات

يحمل قطار الصعيد الذي يصل الى محطة العاصمة في الساعة السابعة صباحاً ، كل يوم ، قدرين (متردين) من الحليب مرسلين من قنا باسم معالي الاستاذ مكرم عبيد وزير المواصلات الذي اعتاد ان لا يشرب حليبا الا مما يرسل اليه خصيصا من مسقط راسه « قنا » فيتسلمها احد خدمه ويحملها الى مصر الجديدة حيث يقطن معالي الوزير

وليس مرادنا من سرد هذا الخبر التحدث الى القراء عن الحليب الذي يشربه الاستاذ مكرم عبيد ولكنا نريد ان ننوه بانه وهو وزير للمواصلات يدفع كل يوم الاجر الذي تستحقه سكة الحديد عن نقل القدرين



مذكرات فضولي

ارسالياتنا

أرسلت وزارة الاشغال أحد الطلبة الى فرنسا سنة ١٩٢١ ليتعلم فن الزخرفة بمدرسة الفنون الجميلة ، ولما لم يكن ذلك الفن في تلك المدرسة فقد أدخلوه مدرسة الزخرفة الصناعية ، فلما نال منها — الدبلوم — وأعيد الى مصر عينته الحكومة موظفاً بالقسم الصحي في مصلحة التنظيم !

والكلام على اضطراب نظام البعثات يطول فنحن نتعداه الى ما بعد التعليم فنرى هذا الشاب — وقد شكا أمره الى الصحف — قد تعلم فن الزخرفة الصناعية واستخدمته الحكومة في القسم الصحي بمصلحة التنظيم ، فأصبحت معارفه وأصبح الفن الذي تعلمه كالعدم !

فما هي الاسباب التي جعلت الحكومة ترسل هذا الشاب الى أوربا وتنفق عليه ما أنفقت من المال ما دامت لا تريد ان يشتغل بما تعلمه في تلك البعثة ؟

كثيراً ما نسمع ان كثيرين تعلموا في أوربا على نفقة الحكومة وعادوا فاستخدمتهم في غير ما تعلموه فكأنها كانت تمزح بارسالهم وتعليمهم على نفقتها ، وليس هذا كل ما في المسألة من العيب بل انهم ينسون الفنون والمعارف التي تخصصوا لها في الارساليات فتفقد البلاد تلك الكفايات ونبقى محتاجين الى المتخصصين من الاجانب

بل يذهب سوء الفهم أو حسنه الى أبعد من هذا فيقال ان الاجانب — ونحن نعرف جنسهم ماذا ؟ — يتألمون اذا رأوا بجانبهم فنيين وطنيين ولذلك يوجهونهم الى غير ما تعلمون من الاعمال ، فاذا كان هذا صحيحاً وليس ببعيد ان يكون صحيحاً فان البلاء أكبر مما نظن

فاذا شاءت الحكومة ان تتدارك هذا الامر فلتشتر قنطاراً من الشثم وتضعه في عيون الرؤساء المسئولين ليفتحوا عيونهم

* * *

مجلس رمز

من أخبار بلغراد ان مجلس النواب كان قد قرر وقف ثمانية من الاعضاء ثلاث جلسات لمخالفتهم للنظام الداخلي للمجلس ، فدخلوا الجلسة قبل ان تمر الجلسات الثلاث التي حرموا منها ، وأبوا ان يخرجوا ، فاستدعي البوليس لاخراجهم فتعاركوا مع الجنود وانضم اليهم زملاؤهم من أعضاء المعارضة وتبودلت الصفعات وكانت جلسة — كمكم — أو « يا رمز » وورمت الوجوه والاقفية وانقلب المجلس الى ساحة مصارعة

وليس ذلك الحادث غريباً في أوربا فقد حدث مثله مراراً كثيرة في عدة مجالس نيابية ، والشأن في أميركا كالشأن في أوربا ، ومنهم من يضمر الشر قبل افتتاح الجلسة فيجيء معه بشيء من الطماطم أو البطاطس يضرب به خطباء خصومه وهم على المنبر ولا تكون عليهم غضاضة ولا يقال عنهم ما يؤلم عواطفهم من اللوم

فاذا حدث في مجلس نوابنا شيء من الشغب الذي لا يتعدى حد الكلام فاننا ما نزال في أول طريق — الخناقات الدبلوماتية — وسيجيء الوقت الذي يتمرن فيه الرجل منا على المصارعة قبل ترشيح نفسه للانتخاب

* * *

البغل في الابريق

نبه بعض المتنزهين في حديقة الازبكية ادارة الحديقة الى ان بها ثعلباً ، فطلبت من المحافظة جنوداً كمنوا له حتى ظهر في الليل ورموه بالرصاص فقتلوه ، وقال مدير مطعم سنتي الذي في الحديقة أنه يرى ذلك الثعلب منذ بضع سنين ، ولا ندري كيف سكت طول هذا الزمن ، بل لا ندري كيف غفل الحراس عن هذا الثعلب وقد كان خطراً على الاطفال والنساء ، بل على الرجال ، والحمد لله على زواله

بقي ان نعرف كيف وجد في حديقة الازبكية ، فهل خلق من الطين كما خلق آدم ، أم كان قطاً وصار ثعلباً فدل على ان القط يتطور الى أن يصير ثعلباً و نفهم من هذا ان الثعلب أرقى من الهر ؟

لا نظن هذا ؟ والمعقول ان هذا الثعلب جاء من بعض ضواحي العاصمة في آخر الليل والطرق خالية والخفراء نائمون وقوفاً على نبابيتهم والعساكر متوارون لكيلا يصادفوا السكارى فيكون واجباً عليهم أن يأخذوهم الى الاقسام

وقتل هذا الثعلب من غرائب التصرفات السيئة فقد كان صيده ممكنا باكتشاف وكره وكان من الواجب نقله الى حديقة الحيوانات في قفص تعلق عليه لوحة يكتب فيها تاريخ حياته لانه من عظماء الثعالب الذين عاشروا بني آدم وتمتعوا بمجاورة دار الاوبرا وتمثال ابراهيم باشا

رحمه الله والهم الثعالب الصبر والسلوان

* * *

النشوء والارتقاء

وضعت امرأة في بلد من أعمال مركز ملوى خمسة أطفال ، ولدين وثلاث بنات ، فقال بعض أصحاب مذهب النشوء والارتقاء ، ان هذا دليل على ان الانسان كان حيواناً ، لمشابهة هذه المرأة بالهرة أو الارنب ولكن فاتهم ان الفيل حيوان وانثاه لا تلد الا كل عشرين سنة ، فاذا صح أن كثرة المواليد دليل على الانحطاط فان الفيل أرقى من هؤلاء الداروينيين الفضلاء وأعقل وكذلك كل حيوان أو طير قليل الانتاج

ثم أن البغل لا يلد ، فهل هو أرقى المخلوقات في نظر الذين يعدون كثرة النسل من الحيوانية ؟

* * *

الجهل نور

كلما قلت انني ... عالم غير جاهل
ظهرت لي مسائل ... بين حق وباطل
فأرى العقل قاصراً ... وأرى الجهل شاملي

فضولي

الرقص الان وعند المصريين القدماء

الرقص كان وما يزال فناً جميلاً يجمع بين القوة والجمال

اذا ساءت أحوال الأمة الاجتماعية وبخست القيم الخُلُقية انحطت الفنون الجميلة فصارت أدوات للتبرج الذهني ولذة العواطف الدنيا . وقد خرجنا نحن من العصور المظلمة التي امتدت بنا الى القرن الماضي وليس عندنا شيء من الفنون الجميلة الا وقد انحط عن مستواه السابق ونزل يترضى ما في الطبائع البشرية من شهوات وعواطف دنيئة حتى احتاجت الحكومة الى الغاء الرقص المصري بتة والرقص من الفنون الجميلة التي تجمع في الاصل بين الجمال والقوة . وليس البهلوان الذي يقوم بالحركات الشاقة العنيفة الا راقصاً قد مال في فنه نحو القوة وأهمل الجمال

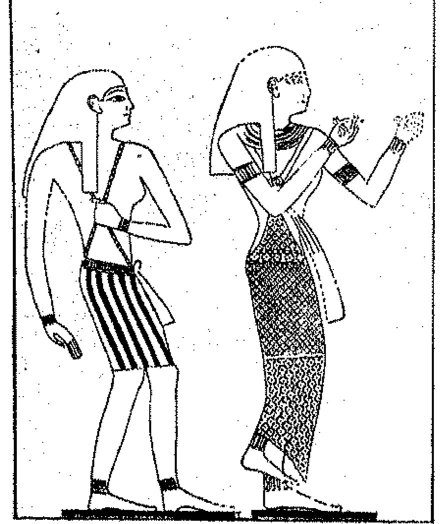
وقد كان المصريون القدماء يقرنون القوة الى الرقص حتى ان الذي يتأمل ما خلفوه لنا على جدران قبورهم من الرسوم لا يمكنه ان يجزم بأن ما يراه هو رقص او ألعاب بهلوانية فان الراقصة كما ترى في أحد الاشكال المرسومة على هذه الصفحة ترفع قدمها حتى تبلغ كتف الراقصة الاخرى

وقد كان الاغريق يجرون على الاسلوب المصري في الرقص فيقرنونه الى القوة . وكانوا شديدي العناية بالرياضة والجمال فلا جمال عندهم بلا قوة وصحة ولا قوة عندهم بلا جمال . ومعظم تماثيلهم للشباب تمثلهم وهم يجرون أو يتصارعون أو نحو ذلك من مظاهر القوة . وقد ورث العالم شيئاً عظيماً من حضارة الاغريق في «الالعاب الاولمبية» التي تقام الآن في أمستردام وكانت هذه الالعاب عند الاغريق تمثل الجمال والقوة وكانوا يهتمون بها الى حد أنهم كانوا يحسبون السنين بها ويبنون تقاويمهم عليها

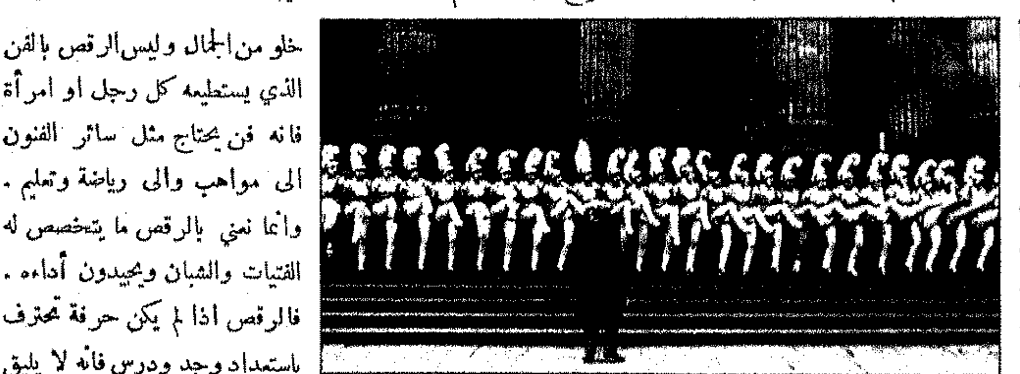
وقد شرع المتمدينون من سنوات يجرون على مبدأ الاغريق والمصريين في اقران القوة بالرقص أو الرياضة بالجمال . وكانت أسوج اولى الامم التي عنيت بذلك . ولذلك فان الرياضة الأسوجية قد عمت الآن المدارس وفيها يقوم التلاميذ بتمرينات جميلة تشبه الرقص أو هي نوع منه ولكن غايتها القوة

ولا نعني الرقص الذي يشترك فيه الذكور والاناث على نحو ما يرى في بعض المراقص فانه خلو من الجمال وليس الرقص بالفن الذي يستطيعه كل رجل او امرأة فانه فن يحتاج مثل سائر الفنون الى مواهب والى رياضة وتعليم . وانما نعني بالرقص ما يتخصص له الفتيات والشبان ويجيدون أداءه . فالرقص اذا لم يكن حرفة تحترف باستعداد وجد ودرس فانه لا يليق ان يعد من الفنون الجميلة

والرقص هو كما قيل بالنسبة الى المشي كالشعر بالنسبة الى النثر وهو يعلم الانسان الخفة والرشاقة وهو خير ما تتعلمه الممثلة قبل أن تشرع في التمثيل ومن ينظر الى بعض ممثلاتنا وما يبدين من ارتباك وثقل في الحركة لا يتمالك من الاسف على انهن لم يتعلمن الرقص

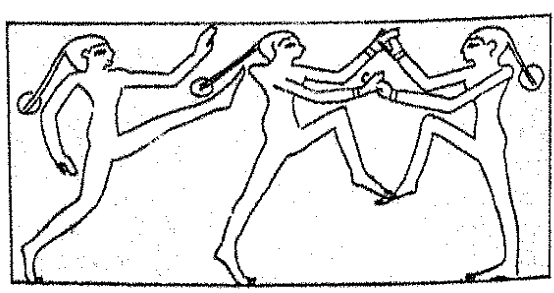


رقص مصري قديم كان شائعاً سنة ٣٠٠٠ قبل الميلاد



رقص عصري يشبه الرقص المصري القديم ترقصه راقصات الالمانيات





رقص مصري قديم

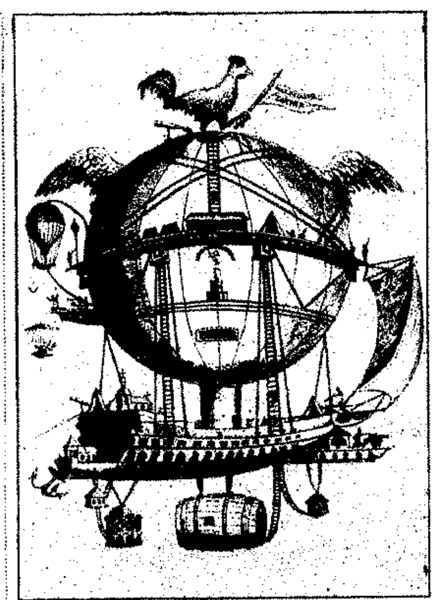
رقص مصري قديم يشبه الرقص الرمزي الآن

الخيال فى العلم

معظم الاختراعات الراهنة سبق أن

تحققت فلماذا لا





سفينة هوائيـة من صورة كاريكاتورية رسمت سنة ١٨٠٤ .

— ١ —

يقول كثيرون ان الادب والفلسفة يعتمدان على الخيال أما العلم فعلى الحقائق . ولكن الواقع ان العلماء الذين استطاعوا الاهتداء الى حقيقة أو اكتشاف شيء كان غامضاً أو اختراع آلة كانوا يعتمدون على خيالهم اكثر من أي أديب أو فيلسوف

وأحياناً يكون الخيال عفو المزاح وثمرة

— ٢ —

التهكم . فكم من انسان كان يمزح بالطيران ويتهكم بأننا لن نبلغ السحاب فاذا بنا الآن نركب السحاب ونتجاوزه الى ما فوقه من سحب أخرى . وكم من قصة كتبها أديب تخيل فيها ارسال قذيفة الى القمر فكنا نضحك وما زلنا نضحك منها ولكن من هذا الخيال الذي اشتغل به أحد العلماء الالمان قد اهتدى الناس الى وقود جديد هو البارود نفسه

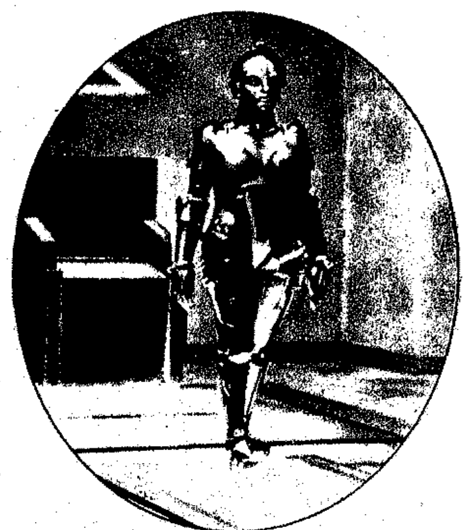
فقد استعمل أحد المهندسين الالمان نوعاً من البارود ينفجر خلف الاتومبيل فيدفعه دفعات قوية جداً تغنيه عن البنزين ونجح في هذه التجربة وكان غرضه الاصلي خيالاً لانه كان يفكر في ارسال طيارة الى القمر بواسطة البارود ينفجر خلفها بين فترة وأخرى فيدفعها في الفضاء . ولكن خياله بدلاً من أن يتحقق في القمر تحقق على الأرض في أتومبيل

وجميع المخترعات العظيمة كانت قبلاً خيالات يتخيلها أصحابها وأحياناً يكون الباعث للخيال السخرية والمزاح كما يرى القارىء في بعض الصور في هذه الصفحة . والخيال يحتاج الى جراءة ومجازفة حتى ان هكسلي العالم المشهور كان يقول ما معناه ان من لم يتجرأ بالخيال حتى يعدو الحقيقة فانه لن يبلغ الحقيقة . وجميع الطيارات التي تدوي محركاتها وتئز مراوحها فوق رءوسنا الآن كانت يوماً من الايام حلماً أو خيالاً يحلم به رجل يضحك منه الناس عندما كان يصف لهم ما يجول في رأسه الخصب من مخترعات المستقبل

وبعض الصور الكاريكاتورية الآن تنبيء أحياناً عن مخترعات المستقبل ففي سنة ١٨٠٤ كان الناس يتكلمون عن الطيران وكان البلون معروفاً على سبيل التهزئة بالمخترعين سفينة تحمل براميل النبيذ وتهبط على الماء كما تطير



عربات تجري بلا خيول كما صورت في صورة



انسان مصنوع من الجماد كما تخيله احد العلماء في قصة « متروبوليس »



الطيران في المستقبل كما تخيله المستر لويس الاميركي بصنع سفينة كبيرة تحمل ٢٤٠ مسافراً

...الاختراع

...سامون على سبيل التهكم وقد ...الاتنا الان ؟



— ٣ —

في الهواء وكان يظن في مزاحه ان هذا الحلم لن يتحقق ولكننا نعرف الآن خيراً مما عرف وها هو ذا بريدنا تحمله الطيارات والبلونات

ومنذ نحو خمسين سنة لما اخترع بل التلفون رسمت صحيفة فرنسية كرتوناً أي صورة فتوغرافية عن صاحب قهوة قد أحضر فيها جوقة موسيقية. ولا يقتصر سماع الموسيقى على الحاضرين بقهوته بل أيضاً على المشتركين بالتليفون في منازلهم في المدينة . والآن نحن نعرف ان العلم قد تجاوز الحلم . فاننا لا نسمع الموسيقى بالتليفون بل بالراديوفون أي التليفون الذي لا سلك له والآن يجتهد المخترعون في أن نرى كما نسمع بلا سلك وقد نجحوا الى حد كبير في ذلك أيضاً

وفي سنة ١٨٢٨ تخيل أحد الرسامين على سبيل المزاح حالة الشوارع في المدن في المستقبل فرسم عربات تجري وحدها وكان يظن انها ستجري بقوة البخار . وقد سبقناه نحن في حلمه وبدلاً من ان يضحك منا صرنا نضحك منه لان لنا الآن عربات تجري في الشوارع لا تجرها الخيول ولا تسير بقوة البخار بل بقوة البنزين المحترق وقد اخترعت حديثاً سيارة تسير بلا سائق !

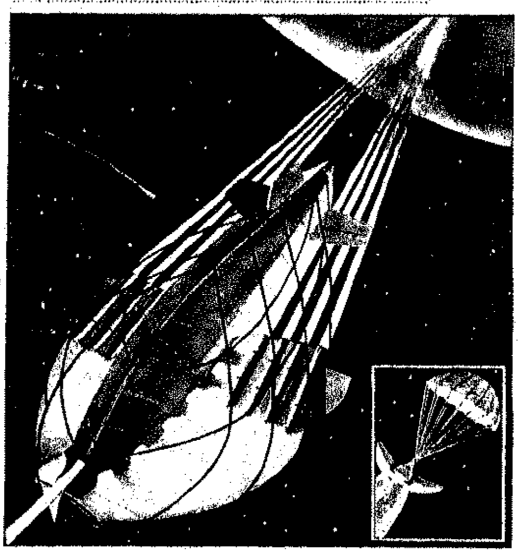
وكان الطيران موضوعاً خصباً لا يمل الرسام منه لانه يقدم له موضوعاً فكهاً في كل وقت حين يتصور الانسان طائراً في الجو . فمنذ سنة ١٦٩٧ الى الآن والصور الكاريكاتورية تتوالى عن الطيارات والطيارين وكان الرسام يعلق شيئاً كالمروحة على كتف الانسان يطير بها كما تطير الملائكة فلما عرف البلون صارت الكرات الكبيرة تستعمل مع السفن أو العربات



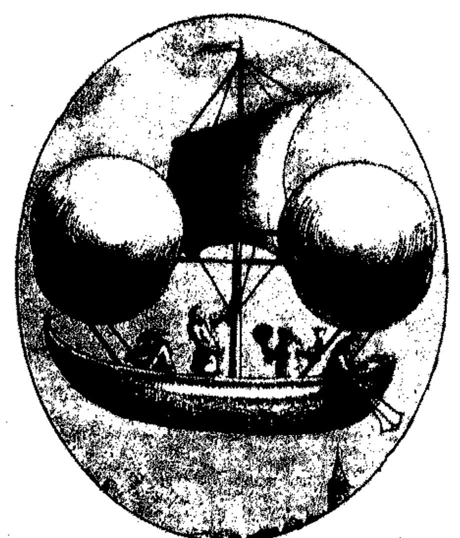
جدنا ادم وهو ينظر الى مدينة المستقبل كما يتوهمها احد المهندسين الآن

— ٤ —

لحملها في الجو . وقد نشرنا على هذه الصفحة صوراً متنوعة لرسوم وضعها رسامون أو أوحى بها بعض العلماء لما سيصل اليه العلم في المستقبل وهي وان تكن تبدو صعبة المنال أو مستحيلة التحقيق الا انه لا يستبعد قياساً على ما رأينا من النبوءات التي تحققت ان تصبح يوماً من الحقائق العادية



قذيفة الى القمر كما يتخيلها احد المهندسين الآن



صورة سفينة تطير في الجو كما تخيلها سنة ١٦٩٧ رسام للهزء والسخرية بطيران الانسان



...ا لكانت خيالا تحقق بالاتومبيل

من هنا وهناك



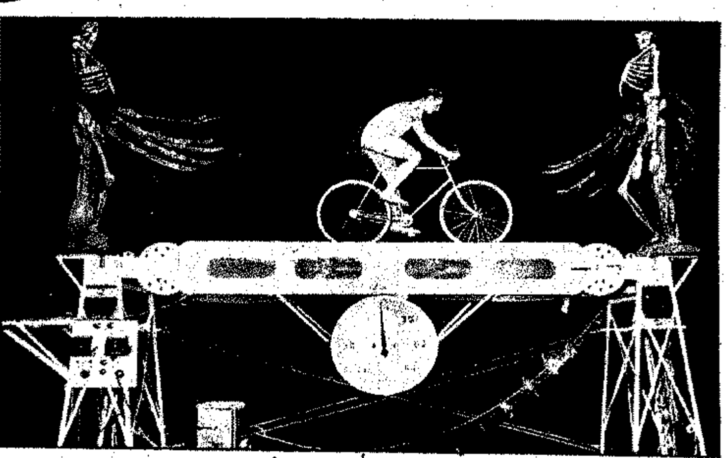
كاتب من كتاب النهضة

جان جاك روسو يعتبر من كتاب الثورة او النهضة الفرنسية وقلما يجد الانسان الآن أية نزعة فكرية ثورية لا تعود اليه . وسيحتفل الفرنسيون في الشهر القادم بمرور مائة وخمسين سنة على وفاته (٢ يوليو سنة ١٧٧٨) وترى صورته في اعلى



طلاق الاميرة اليانة من زوجها

روت الجرائد اليومية ان الاميرة اليانة طلبت الطلاق من زوجها الامير كارول لانها تعد سيرته في الخارج غير مشرفة لمقامها وترى صورتها في اعلى مع ابنها الملك ميخائيل الصغير والى اليمين صورة مدام لوبسكو التي أحبها الامير كارول ونزل عن عرش رومانيا من أجلها



المشي بين مخالب الموت

هربرت فرانسسكو بهلوان يلعب ببسكليته في برلين . وهو يركب هذا البسكليت فوق حبل يدور تحت البسكليت بسرعة ٨٠ كيلومتراً في الساعة . وعلى يمين الآلة ويسارها حراب تخرق جسم الراكب اذا خذلته أعصابه وأخطأ في لعبه كما ترى في اعلى



الاقرار بفضل الكلاب

يرى في اعلى تمثال الكلب الذي يقود الاعمى سيقام قريبا في برلين اعترافا بفضل الكلاب على هؤلاء البؤساء وهو بالحجم الطبيعي ومن صنع الاستاذ أتو ريشتر

لكل سؤال جواب

نظرية داروين

(س) ما هي نظرية داروين وهل صحيح انها تقول بان اصل الانسان قرد؟ (ف. ج.)

(ج) نظرية داروين كما اذاعها هو نفسه تقول بان الحيوان والانسان من اصل واحد. ولكن هيكل الالماني انتهى الى ان اصل الانسان القريب هو احد أنواع القردة المنقرضة وهذا الان هو رأى علماء التطور مثل كيت وغيره

أيها أرقى

(س) ما هي أرقى الصحف في العالم؟ (ط. ف.)

(ج) يصعب الجواب على هذا السؤال. ولو كان السؤال خاصا بالحجم لقلنا ان الصحف الاميركية اكبر صحف العالم ولكن مادتها دون ما يكتب في الصحف الانجليزية التى نظن من عنايتها بالاخبار الجدية والادبية والعلمية انها أرقى الصحف

الآنسة مي

(س) ما الاسم الحقيقي للآنسة مي ولماذا سميت كذلك وهل ترى صورتها في أحدى الصحف؟ (م. ت.)

(ج) اسمها الحقيقي ماري زيادة و «مي» مركب من أول حرف واخر حرف من اسمها. ولم تنشر صورتها للان في احدى الصحف ويمكنكم ان تروها في المحاضرات العامة التى تلقيها في الاندية الادبية في القاهرة

شرب الماء

(س) أشرب الماء كثيرا في الصيف حتى اتضلع واشعر بارتخاء ووجع في البطن فكيف اقلل من شرب الماء؟ (ع. م.)

(ج) اذا اقللتم من تناول الطعام اقللتم من شرب الماء. وكذلك امتنعوا عن تناول الاطعمة المملحة او المتوبلة ولا تشربوا سوى الماء القراح ولا تعرضوا نفسكم للاعمال المجهدة التى تجعل الجسم يفرز عرقا كثيرا

اصل كلمة سي

(س) ما اصل كلمة سي حين نقول سي فلان؟ (ى. ا.)

(ج) ربما كانت مصرية قديمة وربما كانت ترخيماً للفظة سيد

سكان فرنسا

(س) لماذا لا يزداد عدد السكان في فرنسا مع انه عند الامم الاخرى في ازدياد مستمر؟ (ا. م.)

(ج) لان المتزوجين يأبون التناسل ويقنعون بولد او اثنين او على الأكثر ثلاثة وغايتهم من ذلك التوفر على تربيتهم بما عند الابوين من المال الذى ربما لا يكفي لتعليم بضعة اولاد وتهيئتهم براس مال يعملون به في بداية حياتهم العملية

الحرب المقبلة

(س) هب ان حربا قامت بين الولايات المتحدة والامبراطورية البريطانية فلمن يكون الفوز وماذا تكون نتيجة حرب كهذه للعالم؟ (ف. ر.)

(ج) المرجح ان مثل هذه الحرب يتفاداها الانجليز بكل ما في مقدورهم لانهم يعرفون انهم اذا وقعوا فيها فالنصر مكتوب للاميركيين عليهم. ويرجح عندئذ ان يزول الاستعمار من العالم كله فان الامبراطورية البريطانية هي اكبر اساس للاستعمار

الدين والدولة

(س) ما هي حكومات اوربا التى قد انفصل فيها الدين عن الدولة؟ (ص. ج.)

(ج) فرنسا وبرتغال وارلندا وروسيا ومعظم الدول الجديدة الصغيرة التى نشأت عقب الحرب

تكاليف التمثال

(س) ذكرت بعض الصحف ان تكاليف تمثال نهضة مصر بلغت ٣٠٠٠٠ جنيه بينما بعض الصحف الاخرى تقول ٢٨٠٠٠ جنيه فما هي الحقيقة؟ (ن. ى.)

(ج) الحقيقة لا تعرف على وجه الضبط. وحبذا لو سأل احد اعضاء مجلس النواب الحكومة على مقدار ما تكلفه التمثال

التركة والورثة

لكل امة عادات خاصة في المواريث. فجميع المسلمين مثلاً قد ألفوا ان يروا ان حظ الذكر مثل حظ الانثيين فالابن يرث ضعفي ما ترثه اخته ويمكن الاب مع ذلك ان يهرب من هذه القسمة بان يقف تركته على الورثة بالسواء او ان يزيد في الوصية لاحد الورثة بحيث لا تكون الزيادة اكثر من الثلث. والنصارى الذين يعيشون في الامم الاسلامية يسيرون على سنة المسلمين في المواريث

ولكن محكمة حلب أصدرت حكماً جديداً قالت فيه ان الاحوال الشخصية للنصارى تختلف عن الاحوال الشخصية عند المسلمين وهي مستقلة عنها. فكما ان المسيحي السوري او اللبناني يتزوج بواسطة كاهنه وكنيسته كذلك له الحق في أن يرث اولاده على الطريقة المسيحية التي كانت شائعة قبل دخول العرب في سوريا. وعلى ذلك قضت بان المسيحي في حلب يجب أن يرث مثلما ترث اخته كما كانت الحال ايام الامبراطورية الرومانية الشرقية

وفي انجلترا يمكن المورث أن يحرم ابناءه او احدهم بوصية يوصي فيها بما يشاء كيفما شاء. ولكنه اذا مات بلا وصية فان تركته تئول الى ابنه الاكبر. والعادة ان جميع الناس هنالك يوصون قبلما يتوفون. اما في فرنسا فالزوجة ترث النصف وللاولاد النصف ولا يمكن المورث أن يحرم اولاده. ومما يمنع الشقاق بين الورثة في فرنسا ان التركة تباع بالمزاد عقب وفاة المورث ويقسم ثمنها عليهم ولهم أنفسهم ان يشتروها اذا أرادوا

حياة الرذيلة تنتهي بالشقاء

فتاة فرنسية تقضي خمس سنوات في بذخ واسراف عظيمين ثم تدفن البقية الباقية من ايامها في ملجأ

الهند الصينية مستعمرة فرنسية في الجنوب الشرقي من اسيا تعيش فيها جالية فرنسية فيها الغني الذي يملك الملايين والفقير الذي يعيش عيشة الشح والتقير في المدن

وكان من هؤلاء الفقراء رجل ليس له من الاولاد سوى فتاة نشأت مدللة على الرغم من فقر أبويها فلما ازوجت وتقدم الخاطبون لم يتهيأ لها الغنى الذي تنشده فتزوجت شاباً فقيراً شريفاً . ولكنها كانت طموحا تريد ان تعيش في باريس وتلبس اخر الازياء وتسهر الليالي في التياترات الكبرى

ولم يمض على الزوجين عام حتى كان الشقاق قد دب بينهما فهي تلوم زوجها لانه لم ينشط ويجمع من المال ما يمكنها من السفر الى باريس . وقد كانت بولت مينه — وهذا هو اسمها — جميلة ولكنها كانت ريفيـة الملابس والاخلاق . وانتهى الشقاق بالطلاق على الرغم من نصح الابوين لها بالبقاء مع زوجها

وتركت بولت زوجها واهلها بعد ان سلمتهم ابنتها وقصدت الى باريس

وبينما هي في الباخرة القائمة الى فرنسا تعرفت برجل غني يدعى اليك مالبرو وهو من اغنياء الهند الصينية يملك فيها الاراضي الواسعة المزروعة باشجار الكوتشوك فاعجبت به وتوسلت اليه باللطف والدعابة ولكنه لم يقبل عليها فقد اعجب بسذاجتها الريفية ولكنه كان قد نشأ على الذوق الباريسي في تخير صنوف الجمال . ولكن بولت لم يسقط في يدها لهذه الصدمة الاولى فقد كانت قد نوت في نفسها الرذيلة كما ينوي المجرم حياة من الجرائم . فلما بلغت باريس تعرفت بامرأة باريسية لها تاريخ باريسي يعرفه كل من يتردد على المقامر والتياترات . وكانت هذه المرأة تدعى ايفت لوران يحكى عنها او هي تحكي عن نفسها ان احد الانجليز احبها فترك لها في احد البنوك دخلا شهريا قدره الفان من الجنيهات وان اخر ترك لها يخته وسلمها وثائق الامتلاك

فلما افضت بولت اليها برغبتها في ان تكون نجمة دون ان تدخل السينما أو المسرح ضحكت منها ايفت لوران لما رات فيها من سذاجة اللباس وخشونة الحركة

ولكن حدث انه كان بصالونها تلك الليلة طائفة من ابناء الطرب فلما اخبرتهم ايفت بما اسرته اليها بولت ضحكوا هم ايضاً . ولكن واحداً منهم اقترح عليهم ان يجمعوا لها بضع مئات من الجنيهات لكي يروا ما يمكن ان تكونه هـذه الفتاة وهل تصبح نجمة أو لا



بولت مينه

وذهبت بولت الى الخياطين فخاطوا لها اجمل الملابس ثم الى دكاكين التجميل فجملوا وجهها وجزوا شعرها ولو كانوا قد طلبوا منها ان تبتر اصابع قدميها لما رفضت في سبيل تجميل نفسها

وتعلمت بعد ذلك القمار وتعلمت ايضاً ما هو شر من القمار من تناول المخدرات . وحدث في احدى الليالي انها كانت في مونت كارلو فاشتركت في اللعب وخرجت بربح يبلغ نحو نصف مليون فرنك . ولكنها كانت في نهاية اللعب قد تعاطت من المخدرات ما جعلها تنام او تغيب عن وعيها

وكانت ايفت لوران ترافقها تلك الليلة فلما رأت حالها تلفتت حوالها فوجدت رجلا تعرفه من قديم وكانت ايضا تعرف انه سيغادر مونت كارلو الى باريس تلك الليلة فطلبت منه أن ياخذ معه بولت ويحوطها بعنايته حتى اذا نزلا في باريس سلمها لاحد المستشفيات لكي تستشفي مما اصابها من المخدرات

وحملت بولت الى القطار وهي لا تعي . ولكنها في القطار استيقظت فرأت ان الرجل الذي رافقها هو نفسه اليك مالبرو الذي عرفته في الباخرة وكان قد احتقرها. اما الان فانه بعد ان راها وقد استفاقت فقد عرف خطأه السابق اذ وجدها من اجمل فتيات باريس

وتمت الصداقة بين الاثنين وصار كل منهما لا يهنأ بعيشه الا اذا كان برفقة الاخر . ولما علمت أسرة اليك بما وقع فيه وانه يسرف في النفقة على بولت ويجمل ملابسها تقطر قطرات الالماس التي تتلألأ حول جسمها حذرته العاقبة . ولكنه لما لم يرتدع منعت عنه المال الا بمقدار معين

ورأى اليك انه لا يستطيع ان يعيش في باريس كما يهوى وكما يشاء الهوى فغادرها الى الهند الصينية. اما بولت فقد عرفت بعد ذلك امانويل ملك البرتغال المخلوع ولـكن رفقة الملوك امثال امانويل لا تعود بأية فائدة مالية وانما تعمد اليها امثال بولت للفخر فقط . ولذلك لم يمض عليها زمن طويل في باريس حتى ضاعت ثروتها او معظمها

وعندئذ فكرت في الرجوع الى الهند الصينية حيث ترافق اليك . وفكرت ايضاً في زيارة والديها واعطائهما ما لديها من المال الذي وان كان قليلا بالنسبة اليها فهو كثير بالنسبة الى والديها

وقصدت الى منزل والديها وقرعت الباب تنتظر ان تخرج امها او ابوها ليعانقاها. ولكن ساء فألها اذ خرج ابوها فما هو ان وقعت عيناه عليها حتى اربد وجهه. ثم تمالك وقال : « اني علمت بما كنت تفعلينه في باريس . وانت بالطبع حرة وكل انسان حر في هذا العالم . ولـكني انا ايضا حر في الا اقبل في بيتي فتاة عاشت مثل عيشتك في باريس »

وكانت بولت وحيدته عاشت معه في فقره ولكن في دلال فجثت امامه تسترحمه وامسكت به متعلقة راجية تنشد الحنان الابوي . ولـكن هذا الفرنسي الفقير نفضها عن نفسه وطرحها على الارض ودخل واقفل الباب والام قاعدة لا تريم عن مكانها

ورجعت بولت الى فندق وتفكر في هذه الدنيا التي رفضها بعد ان لوثت نفسها . فحاولت الانتحار ولكنها لم تفلح وكل ما نالته من هذه المحاولة أنها فقدت صحتها وجمالها . فلما جاء اليك ليراها ويجدد عهد باريس معها راها حائلة صفراء هزيلة فتركها

وعادت الى باريس وتوغلت في استعمال المخدرات حتى فقدت عقلها كما فقدت جمالها . واخيراً ماتت في ملجا . وهكذا تنتهي الرذيله وتدفن في اسوا القبور

ضريح المغفور له سعد باشا

(بقية المنشور على صفحة ٤)

ام المصريين أن هناك توانياً في الشروع في بناء الضريح زارها قبل سفرها وبسط لها انه وان كانت الرسوم الاجمالية قد انتهت غير انه لا بد للوزارة من ان تمنى الان بوضع الرسوم التفصيلية وهنا قال معاليه لعصمتها انه يفضل الطراز العربي على الطراز الفرعوني فكان جوابها على ما قيل لنا ان الطراز لا يهمها بل الذي يهمها هو سرعة الانجاز

ولما علم بعض المطلعون على بواطن الامور بما تقدم سالوا معالي عثمان محرم باشا عن رايه في المسألة فقال انه شخصياً يحبذ الضريح الفرعوني غير ان هذا لا يمنع بناء الضريح العربي لان المهم هو سرعة الانجاز كما قالت أم المصريين

والذي يسال عنه القارىء بعد اطلاعه على ما تقدم هو ما الفرق بين الضريح الفرعوني والضريح العربي فنقول ان الفكرة الاساسية واحدة في الضريحين أى ان البناء في كل منهما يتألف من قاعة واحدة كبيرة تدفن رفات الفقيد المعظم في وسطها . وقد جعلت مساحة هذه القاعة في الضريح الفرعوني ١٤ متراً في ١٤ متراً في حين انها جعلت اصغر من ذلك قليلا في الضريح العربي (١٣ متراً و ٦٠ سنتيمتراً على ما نذكر الان بدلا من ١٤ متراً)

أما الفرق الظاهر في الضريحين — علاوة على هندستهما طبعاً — فيتجلى في القبة التى ينتهي بهـا الضريح العربي في حين ان الضريح الآخر ينتهي بشبه « منور » على الطريقة الفرعونية المعروفة .

وهنا نذكر ان علو بناء الضريح الفرعوني وحده يضارع علو البناء العربي مع القبة وفي هذا ما يبعث معالي ابراهيم فهمي بك على التمسك بوجهة نظره فهو يقول أن الضريح الفرعوني ضخم جداً بالنسبة لمساحة الارض الملاصقة لبيت الامة وانه يرى ان الضريح العربي أكثر ملاءمة لها ولكن فريقاً من الوزراء الحاليين يخالفونه في هذا الرأى ويؤيدون فكرة الضريح الفرعوني ونحن نكتب هذه السطور والبحث في هذا الشأن ما يزال دائراً بين الفريقين

نعود الى تبيان الفرق بين الضريحين فنقول ان الوصول الى الضريح الفرعوني يكون بواسطة سلالم كبيرة تؤدى الى شرفة (فرنده) يصل منها الزائر الى باب الضريح الداخلي ويقابل هذا المدخل من الجهة الخلفية للضريح سلالم مماثلة للسلالم الاولى مع شرفة كالتى أقيمت في الجهة الامامية اى ان دخول الضريح والخروج منه سيكون متيسراً من الجهتين .
أما الضريح العربى فيكون الدخول اليه راسا وهو من هذا القبيل لا يختلف بشيء من اضرحة الملوك التى في جهة الامام الشافعى

وقد استقر الراى عند وضع رسوم بناء الضريحين على ان تدفن رفات الفقيد المعظم في وسط البناء وان تقام فوق المكان الذى دفنت فيه الرفات « تركيبة » جميلة الصنع دقيقة النقش وان يحاط هذا المكان بحاجز من النحاس ليحول دون سير الناس عليه بأقدامهم كما انه تقرر في رسوم كل ضريح من الضريحين أن يحاط البناء بحديقة غناء وقد علمنا ان أم المصريين اعربت عن رغبتها في نقل رفات قرينها المعظم الى الضريح حال الفراغ من بناء ارضيته

☆☆☆

هـذا من جهة الضريح اما من جهة التمثالين فالمفهوم حتى الان كان ان وزارة الاشغال ستعهد الى المثال محمود مختار في صنعهما ونصبهما على نحو ما أشرنا الى ذلك آنفاً ولكن يظهر ان نية الوزارة متجهة في الوقت الحاضر الى اقامة مباراة عامة في هذا الصدد على ان تعهد في صنع التمثالين الى المثال الذى يتقدم اليها بخير الرسوم التى يقدمها المشتركون في هذه المباراة . غير انه اتصل بنا ان المثال محمود مختار لا يرضى بذلك ويقول : انه اذا اصرت الوزارة على نيتها هذه فانه سيضطر الى مطالبتها بستة وستين ألفا من الجنيهات

ك

الامام يحيي في مكتبته ومجالسه ومظاهره

(بقية المنشور على صفحة ٨)

سكانها حدثته نفسه بالاقدام على تقليد كتابات الامام برش رمل احمر عليها

ويراعى الامام يحيى البساطة التامة في مأكله ومجلسه وفي جميع غدواته وروحاته ولـكن من عادته ان يتنزه كل يوم في ضواحي صنعاء قبيل حلول العصر فيخرج بمركبته (وهي من النوع المعروف باللاندو) يحيط بها فرسان الحرس ويتقدمها الفرسان الموسيقيون وهم يقرعون على الطبول وينفخون في المزمار ويسر أهل صنعاء بهذه المظاهرة سروراً كبيراً فيحتشدون في الطرق التى يجتازها الموكب الملـكى لرؤية الامام والسلام عليه وتتجلى ابهة الملك وعظمته باجلى مظاهرها في يوم الجمعة من كل اسبوع عندما يتوجه الامام الى المسجد الـكبير لتأدية فريضة الجمعة ظهراً فيصطف الجنـد على جانبى الطريق بشكل عرض عسكرى بديع ويخرج الامام بموكبه الحافل تقل مركبته اربعة من الجياد المطهمات

والامام يحيي شديد التأنق في ملبسه (وهو في ذلك على عكس الملك ابن السعود) وجميع عباءاته وعممه مزركشة بالقصب والفضة ومرصعة بالحجارة الكريمة وقد تكلف العباءة الواحدة منها أو العمامة مئات الجنيهات وهو يوصي على معظمها في بلاد الهند ويصنعها بالعشرات وكثير منها تقدم اليه هدية بغية خطب وده ورغبة في التقرب اليه ويندر ان يلبس الحلة الواحدة منها أكثر من مرتين في السنة

والامام يناهز الستين من عمره ك

هل تستطيع الجواب ؟

حاول أن تجيب على هذه الاسئلة وان لم تهتد لها على جواب فارجع الى الصفحة المبينة بعد كل سؤال

(١) ما هي أحدث طريقة لرد الشباب للشيوخ ؟ الرد ص ٧

(٢) ماذا تعرف عن نزاهة فضيلة الشيخ المراغي شيخ الازهر الجديد ؟ الرد ص ٩

(٣) كيف بدأ فندربلت المثري الشهير حياته المالية ؟ الرد ص ١٨

(٤) على أي طراز يرى معالي ابراهيم فهمي بك بناء ضريح المغفور له سعد باشا ؟ وهل يوافقه معالي عثمان محرم باشا وزير الاشغال السابق على رأيه ؟ الرد ص ٤

(٥) ما هو نصيب الخيال في الاختراعات الراهنة ؟ الرد ص ١٢ و ١٣

(٦) ماذا تعرف عن الاطباء الذين ماتوا في سبيل الطب والانسانية ؟ الرد ص ٨

(٧) هل يمكن أن يتكلم الحيوان ؟ الرد ص ١٩

(٨) ماذا تعرف عن الرقص المصري القديم ؟ الرد ص ١١

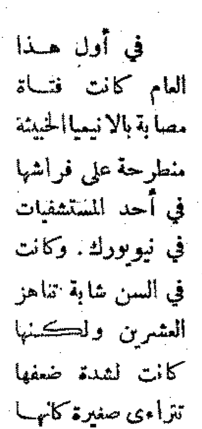
(٩) ماذا تعرف عن طلاق الاميرة اليانه والدة ملك رومانيا الصغير من زوجها الامير كارول ؟ الرد ص ١٤

(١٠) ما هي أرق الصحف في العالم ؟ الرد ص ١٠

(١١) ماذا تعرف عن تأنق الامام يحيي ملك اليمن في ملبسه ؟ الرد ص ١٩

الاتجار بالدم والتصدق به

ربح جديد وبر جديد



في أول هذا العام كانت فتاة مصابة بالانيميا الخبيثة منطرحة على فراشها في أحد المستشفيات في نيويورك . وكانت في السن شابة تناهز العشرين ولكنها كانت لشدة ضعفها تتراءى صغيرة كأنها صبية لم تبلغ العاشرة وكانت تتهافت اذا رفعت ذراعها بالجهد حادت فتركتها تقع كأنها ليست منها



رجل اميركي يدعى المستر باركس ينقذ ابنه من الموت بحقنه بدمه

ودخل الطبيب فجس نبضها وتأملها ثم نظر الى الممرضة وقال : هل فحصتم طراز الدم ؟

فقالت الممرضة : أجل . دمها من رقم ٢

فقال الطبيب : وهل المستر كين هنا ؟

فأجابت بالايجاب وزادت على ذلك بأنه تبرع هذه المرة بدمه لان الفتاة لا يمكنها ان تدفع ١٠ أو ٢٠ جنيهاً

وحضر المستر كين ففتح وريده بأبرة متصلة بأنبوبة من الزجاج وادخلت ابرة اخرى من الطرف في وريد الفتاة ثم اندفع الدم من المستر كين الى الفتاة وفي وسط الانبوبة مقياس يقيس مقدار الدم الخارج من عرقه . فلما رأى الطبيب وهو ينظر الى المقياس أن الفتاة أخذت كفايتها جذب الابرة من ذراع المستر كين

وتكرر حقنها بالدم جملة مرات حتى نقهت ونشطت وخرجت من المستشفى وهي تشعر بالقوة والشباب بعد أن كادت تهلك من قلة الدم

والحقن بالدم قد صار من البدع المفيدة في الطب الحديث ولكنه ليس من السهولة كما يتوهم الانسان . فانهم عند ما شرعوا يعالجون به المرضى الذين انتهكت قواهم من نزف عظيم في حادثة ما أو عقب الحمى المقنية أو من الانيميا أو من التدرن أو نحو ذلك وجدوا ان هناك أربعة أنواع من الدم لا تأتلف الا اذا وضع كل دم مع النوع الذي يوافقه ويكون من طرازه . وقد لا يتفق الابن مع أبيه أو الاخ مع أخته في طراز الدم ولذلك فانه يجب فحص الدم حتى يعرف طرازه ثم يؤخذ له المقدار الذي يحتاج اليه من شخص يوافقه

وقد تخصص ناس لهذا العمل فهم يفصدون بعد ان يكشف عليهم كشفاً طبياً وتؤكد سلامتهم من المرض . وفي كل فصدة يؤخذ من دمهم عدة أرطال يحقن بها المريض وثمن الحقنة يتراوح بين ١٠ و٢٠ جنيهاً . وهذا المستر كين الذي ذكرناه قد فصد ٨٦ مرة أخذ منه فيها نحو ثمانية أضعاف ما في جسمه من الدم . وكان في كل مرة ينهض باسماً فلا تمضي عليه أيام حتى يستعيد دمه المفقود ويعود الى هذه العملية فيربح منها مبلغاً لا يستهان به . ولكنه مع ذلك ليس خالياً من البر فانه كما قلنا يتبرع بدمه للفقراء وينقذهم من الموت . وهو في صناعته الاصلية بحار يعمل في احدى السفن التي تسلك الشواطىء والانهار القريبة من نيويورك

ومما يحسن ذكره هنا ان الطب يتجه نحو المعالجة بالمستخرجات الحيوانية بعد ان كان للاعشاب قيمة كبيرة وكانت جميع العقاقير تقريباً تصنع منها . فالآن يتعالج المرضى بالدم للتقوية وازالة الضعف وبمستخرجات البنكرياس للديبيطس وبخلاصة القلب لامراض القلب وبلحم الكبد للانيميا وبخلاصات الغدد الصماء لامراض أخرى عديدة

فندربلت : الغني البخيل



فندربلت بدأ حياته بزورق للتعدية وانتهى بعشرين مليون جنيه

مات فندربلت الغني الاميركي سنة ١٨٧٧ عن ثروة قدرت بعشرين مليون جنيه . وكان المحيط الاطلنطي وأنهر الولايات المتحدة تعج ببواخره ومع ذلك يحكي عنه انه شكا الى طبيبه سوء الهضم وقلة الاشتهاء للطعام فنصح له بأن يشرب كأساً من الشمبانيا فقال للطبيب : « الشمبانيا غالية يا دكتور ألا يكفيني ماء الصودا ؟ »

وقد بدأ هذا الرجل حياته وضيعاً . وكان أبوه يشتغل في زورق لتعدية الناس على النهر فلما بلغ فندربلت السادسة عشرة رأى زورقاً يباع بعشرين جنيهاً فطلب من أمه هذا المبلغ ولكنها رفضت واشترطت عليه لكي تعطيه إياه أن يحرث حقلا كبيراً . وكان حرث هذا الحقل يحتاج الى وقت طويل ولكن فندربلت عمد الى الحيلة فجمع أصدقاءه ومعارفه وزملاءه في المدرسة وهجموا على الحقل حتى أتموا حراثته في بضعة أيام

واشترى فندربلت الزورق وبقي يعمل به ليلا ونهاراً . ولم يكتمل عليه العام حتى اشترى عدة زوارق أخرى احتكر بها التعدية . ثم تدرج من ذلك الى شراء البواخر التي تسلك الانهار ثم تلك التي تسلك الشواطىء حتى صار له أسطول منها . فلما كانت الحرب الاهلية سنة ١٨٦١ دخل في مقاولات الجيش فأثرى منها

هل يمكن أن يتكلم الحيوان ؟



الدكتور باترسون وعصفوره الذي يقول انه يعرف ٣٠٠ لفظة بمعانيها المختلفة

كلنا يعرف أن الحيوان يفهم لغتنا أو يفهم عدداً كبيراً من ألفاظها كما هو واضح من اننا نقود الفرس أو الحمار أو الجمال بألفاظ يسمعها منا ويدرك غايتنا فيسير ويقف ويجري ويشرب ونحو ذلك . وللحيوان اشارات وحركات ندرك نحن منها ما يعنيه . فمثلا القط يموء وينفخ ويرفع ذنبه . وعند ما يلح الغرام على القط ويلتقي بحبيبته فوق سطح المنزل فاننا نعرف من صياحهما أن روميو قد التقى بجوليت واننا لن ننام قبل ساعة أو ساعتين من الارق . وكثيراً ما نرى من ذكاء الكلب ما يدفعنا الى القول بأنه يعرف كل شيء ما عدا النطق

وقد بحث الاستاذ يركس في هذا الموضوع وهل يمكن الحيوان أن يتعلم لغة الانسان وانتهى من بحثه بأن هذا غير ممكن لا لان الذكاء ينقصه بل لان حنجرته لا تؤاتيه على الاصوات التي يحتاج اليها التلفظ بالكلمات . ولكن للحيوان مع ذلك لغة يتفاهم بها فان من يتسمع للكلاب وهي تتعاوى وتتنابح وتهر يرى ان لها أصواتاً لكل صوت معنى يختلف من المعنى الذي للاصوات الاخرى

وقد بحث الدكتور باترسون هذا الموضوع ايضاً وحصر بحثه في أحد العصافير المغردة وهو عصفور افريقي. وقد استنتج من هذا البحث ان هذا العصفور يعرف على الاقل نحو ٣٠٠ لفظة يتلفظ بها ويعرف معناها . وهو يقول ان العصافير لا تغرد وانما هي تخطب . ففي الصباح مثلاً كان يجد عصفوره يستيقظ في ساعة معينة ويلقي خطبة لا تختلف في ألفاظها عما يلقيه كل يوم في هذا الميعاد ولا تزيد في الوقت عن ١٤ ثانية

ومما يدعيه الدكتور باترسون ان أحصى الحروف التي ينطق بها هذا العصفور فوجدها ٢٤ حرفاً منها ٧ سواكن و١٧ متحركاً

وهذه دعوى تحتاج الى تأييد من علماء آخرين والا فانه مما يشق على الانسان أن يصدق أن العصافير تستطيع التمييز بين الالفاظ . ولو كان هذا ممكناً عندها لصح للببغاء أن يفهم الالفاظ التي يتلفظ بها . وهذا الببغاء يجعلنا ندرك أن كثيراً من العصافير تترنم وتصوت وهي لا تقصد معنى

أما من حيث الذكاء فلا ينكر أن الفرس والكلب ذكيان . وليس مما يستغرب أن يميز الكلب بين الالوان ولا يستغرب ايضاً أن يعرف الفرس جملة حروف تكتب له على لوحة ويفهم المقصود منها وقد استطاع الدكتور واج أن يعلم كلبه التمييز بين الالوان في ظرف ساعتين فقط



الدكتور واج وكلبه الذي علمه التمييز بين الالوان ، وهو كلب بوليسي في كليفورنيا ثمنه ٢٠٠٠٠ جنيه

مصر

أيام هيرودوت وديودور

ان أهم الروايات عن مصر في الازمنة القديمة ـ مصر التي ما زلنا نفخر بمدنيتها العجيبة التي أوصلتها الى درجة عالية في المعيشة ـ هي تلك الروايات التي رواها المؤرخون العظام هيرودوت وديودور وسيسل وأرسطو

ففي احدى صفحات هيرودوت نجد تفصيلا غريباً في بابه مهماً للغاية وهو أن البيرة كانت مستعملة منذ الازمنة القديمة . وعلى الاخص في مصر حيث كانت منتشرة انتشاراً عظيما وهذا عائد الى جودة نوعها فان النباتات التي تنتجها التربة المصرية مثمرة ولذيذة وطيبة للغاية من طبيعتها فكانت تخرج شراباً لا مثيل له

وانقضت القرون ودخلت البيرة الى أوربا حيث تحسن صنعها وها هي الآن طبقاً للتقاليد المرعية تصادف في مصر نجاحاً عظيماً وتكون أحسن صنف من البيرة لانها تجمع بين أغنى الخواص الطبيعية في نباتات القطر وبين نباتات أوربا الطبيعية وهي مجهزة كما تجهز في أعظم مصانع المانيا وانجلترا

اذاً لا يجب أن تندهشوا اذا كان :

لبيرة الأهرام والابراهيمية

زبائن مواظبون عديدون مغرمون بها غراماً شديداً

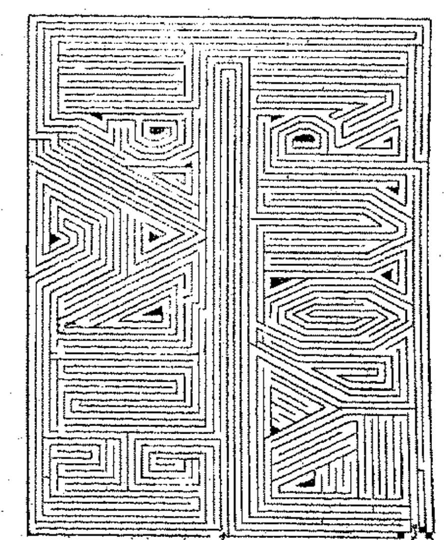


الجمل والذئب



جرى سباق بين بعض الحيوانات ومنع الجمل والذئب من الاشتراك فيه غير ان هذين الحيوانين قد تسابقا مع الحيوانات الاخرى بدون ان يفطن أحد الى وجودهما . فهل تراهما في الرسم ؟

ابحث عن الطريق



ادخل هذا الرسم بقلمك من المكان المشار اليه بسهم الدخول واخرج من المكان المشار اليه بالسهم الآخر بدون أن تقطع أي خط من خطوط الرسم

التسلية بالرسم



ترى هنا بهلواناً يلعب بتسع كرات في آن واحد والمطلوب خط ثلاثة خطوط مستقيمة فقط بحيث يمر كل منها على ثلاث كرات . فهل في استطاعتك ان ترسم هذه الخطوط ؟

كم الساعة الآن ؟

المطلوب معرفة الساعة التي نحن فيها الآن مع العلم انه منذ خمسين دقيقة كان الوقت (بالدقائق) يساوي اربعة أضعاف ما فوق الساعة الثالثة الآن

حلول مسائل الجزء الماضي

مسألة رياضية

كان المطلوب في هذه المسألة ايجاد عدد الاقداح التي تساوي زجاجة واحدة استناداً الى المعادلات الثلاث التي نشرت مع المسألة واليك الحل :

يمكننا ان نستنتج من المعادلة الثالثة ان الابريق = ٣ أطباق / ٢

فتكون المعادلتان الاوليان هكذا :

(١) زجاجة + قدح = ٣ أطباق / ٢ اذن (١َ) قدحان + زجاجتان = ٣ أطباق

(٢) قدح + طبق = زجاجة واذا ضربنا هذه المعادلة في الرقم ٣ : ٣ أقداح + ٣ أطباق = ٣ زجاجات

اذن (٢َ) ٣ اقداح — ٣ زجاجات = — ٣ أطباق

وبجمع المعادلتين (١َ) و (٢َ) يكون :

(١) قدحان + زجاجتان = ٣ أطباق

(٢َ) ٣ أقداح — ٣ زجاجات = — ٣ أطباق

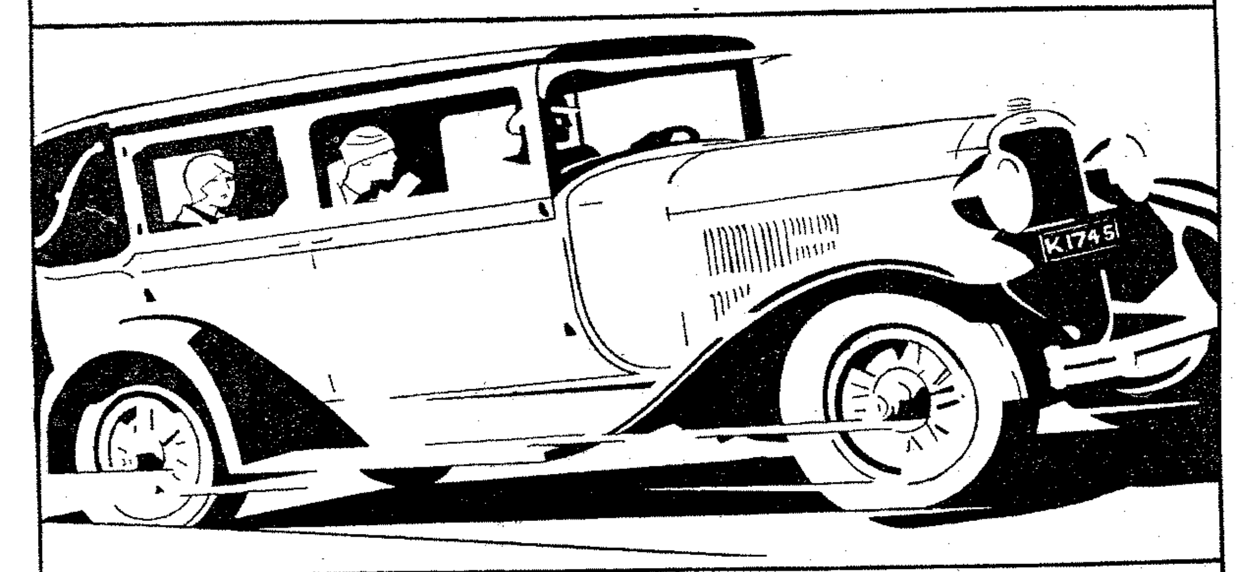
٥ أقداح — زجاجة = صفر

اذن ٥ أقداح = زجاجة وهو المطلوب

صيد الاوز

كان المطلوب في هذه المسأله استبدال مكان قسم بغيره حتى تتمكن من صيد جميع الاوز . والقسمان اللذان يجب استبدالهما ٦ و ١٣ . ثم ابتدىء من القسم ١٤ واصطد الأوز ٦ و ٨ و ١٣ و ٢ و ١٠ و ١ و ١١ و ٤ و ١٤ و ٣ و ٥ و ٧ و ٢١ و ١٢ و ١٥ و ٢٠ و ٩ و ١٦ و ١٨ و ١٧ و ١٩ بالترتيب

سيارة اولدزموبيل الاولى سنة ١٨٩٦
وأخر سيارة صنعت سنة ١٩٢٨



اولدزموبيل الجديد اجرى تجارب واجتاز اكثر من مليون ميل في الطرق والصحاري

شركة جنرال موتورز جعلت سيارة اولدزموبيل الجديدة ممتازة وفي مقدمة السيارات كما كانت السيارة الاولى ممتازة وفي المقدمة في سنة ١٨٩٦

وشركة جنرال موتورز تعرضها بكل ثقة الى الجمهور — بثقة لان هذه السيارة برهنت في تجارب عديدة على انها تقوم دائماً باكثر مما ينتظر منها بسبب قوتها ومتانتها

سيارة اولدزموبيل الفاخرة لا صوت لها لان محركها موسس بالكاوتشوك والقبضة مجوفة بالكاوتشوك ويوجد قطعة من النسيج بين الوصلات المعدنية الفاصلة بين الهيكل والشاسي

طرز هيكل السيارة اصبح جميعة جديداً والمشمع الجديد والمظاهر الجميلة المنخفضة تجعل هذا السيارة ممتازة . وأعمال اولدزموبيل لا تزال كاعلان لاولئك الذين لم يفحصوا السيارة من قبل

وكلاء في عموم القطر المصري

أولدزموبيل ذات ستة سلندرات

من صنع شركة جنرال موتورز

السكان والاقتصاد

كان « الاقتصاديات » او علم الاقتصاد السياسي ينحصر البحث فيه في الانتاج والاستهلاك وموارد الثروة والنفقة ونحو ذلك . ولكن علماءه الآن يميلون الى جعل التناسل أهم ركن من اركان الدرس في الاقتصاديات لان الثروة مهما زادت فانها لا تبلغ زيادة النسل الذي يتضاعف كل بضع سنوات . ثم ان الاقتصاديات كانت تقوم قديماً على فرض ان الطعام والسكنى واللباس او الضروريات الاولى هي كل ما يطلبه الفرد وهي اساس النظام الاجتماعي ولكن الواقع ان الفرد الآن لا يقنع بهذه الاشياء بل يطلب زيادة عنها بعض الرفاهية

والخلاصة ان الاقتصاديين قد نقلوا اساس الاقتصاديات من الثروة الجامدة او من العقار الى الانسان وجعلوا للكماليات من الخطورة مثلما للضروريات . وهذا بالطبع هو نتيجة التزايد المستمر في السكان وتفشي الحضارة . فان زيادة السكان تحول دون التمتع بالحضارة مهما زاد الانتاج



بائعة الجرائد

ترى إلى اليمين صورة الممثلة الحسناء جوان ماركيز وهي تمثل دور بائعة الجرائد في إحدى روايات « بارامونت كريستي » وليس شك في انه إذا كان جميع باعة الجرائد من هذا الصنف لراج سوق الصحافة اعظم رواج

العدد الاول من هلال ٣٦

ادارة الهلال في حاجة الى العدد الاول من الهلال لسنة ٣٦ الذي صدر في شهر نوفمبر سنة ١٩٢٧ فمن كان في غنى عنه فليرسله اليها في مقابل عدد آخر من الاعداد القادمة بشرط ان يكون في حالة جيدة

هل تعرف بلادك ؟





الجرار على الرؤوس

ترى في اعلى صورة طائفة من النساء والفتيات وهن عائدات من المشرعة او المورد في إحدى القرى المصرية وقد ملأن جرارهن بعد فترة غير قصيرة قضينها في الماء في غسل ارجلهن والتحدث في القيل والقال عن شئون القرية . ويقال ان حمل الجرة هو خير ما يعمل للقامة المعتدلة ولهذا لا تجد فلاحة محنية الرأس او الظهر لان الجرة لا تستوي على الرأس حتى تعتدل القامة

في قهوة بلدية

ترى في اليمين صورة قهوة بلدية حيث يباع فنجان القهوة بمليم او اكثر قليلا وحيث يقوم القفص مقام الكرسي والمائدة وتقوم جوزة الهند مقام النارجيلة



الصديقان

ترى في اليسار صورة حمار وصاحبه وقد أمن كل منهما جانب الآخر وركن اليه . وكلاهما يبدي في قعدته كلالا عظيما . ولولا ان عنان اللجام مشدود لاسلم الحمار نفسه للراحة واسترخى كما هي حال سائقه الذي تمدد واضطجع اليه



بائعة التين الشوكى

ترى في اليمين منظر فتاة تبيع التين الشوكي لرجل اتقى منها إذ هو يبيع الماء القراح ويعيش من هذه «الحرفة» وليس شك في ان الفتاة تقدر في زبونها فقره وتحسن اليه في انتقاء التين الناضج (تصوير كوداك)



كل شئ والعالم

العدد ١٣٧ — الاثنين ٢٥ يونيو ١٩٢٨ — الثمن ١٠ مليمات

KOL-SHEI * Cairo, 25 June 1928 * Vol. III No. 137

جسم الانسان مصنع عجيب وهو أدق المصانع نظاماً

(انظر الشرح فى صفحة ١١)

فكاهة وأدب

يا سخيف

الزوجة (بعد مضاربة) : لو كان لك اهل كنت سبتك ورحت لحالي ، لكن يتيم أسيبك اين ؟ !

برود انجليزى

جلس انجليزيان الى مائدة في مطعم . وطلبا من الجرسون ان يأتى لهما بدجاجتين . فما كاد الجرسون يبتعد عنهما حتى سقط احدهما من مقعده وكان قد أصيب بتصلب في شرايينه فمات لساعته

فنادى زميله الجرسون وقال له :

ـــ جرسون هات دجاجة واحدة فقط

ثم اضاف مشيراً الى الجثة :

ـــ واحمل هذا من هنا !

يا لطيف !

صاحبة المنزل (وقد فاجأت الخادمة تقبل ابنها الشاب) : انت . . . فاطمة . . . مع فؤاد ؟ !

الخادمة (بكل سذاجة) : ما العمل يا سيدتي ؟ . . . البك الكبير مشغول الا ن . . . وسابني !



الوحش ما يطلش

الاول : اياك انت فاكر اني عبيط كامل العبط ! ! !

الثاني : لا . . . مفيش كمال في الدنيا !



هكذا الارشاد

هو : نمرة تلفونك كام عشان اتق اكلك ؟

هي : النمرة في دفتر التلفون

هو : طيب واسمك ايه ؟

هي : تلاقيه في الدفتر برضو !

منتهى الذوق

هي : لا تنس ان تدعوني الى حفلة زفافك

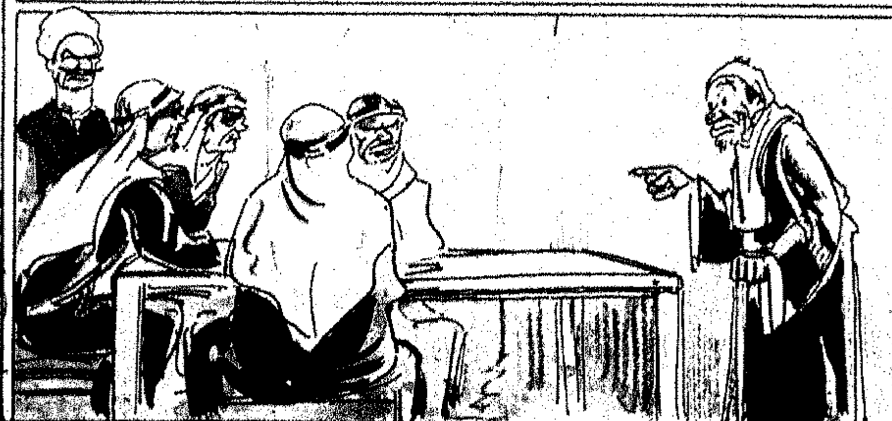
هو : بكل رضا . فاني سأدعوك أولا . فان لم تقبلي الدعوة لن تقام الحفلة !

الاهانة الكبرى

الصديق : عندما زارني والدك كان في بادىء الامر يحسبني الخادم الا انه اعتذر بعد ذلك

الاخر : هل اعتذر لك أو للخادم ؟!

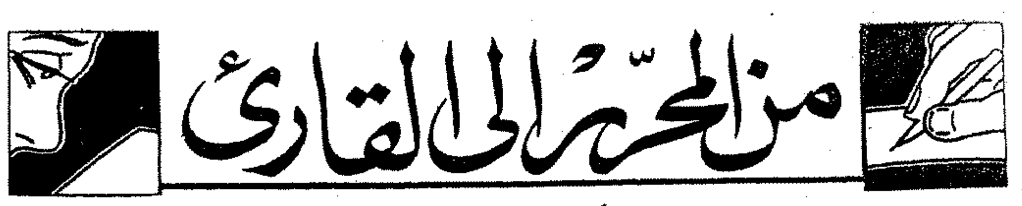
نوادر العظماء فى التاريخ ـــ ٩



جاء عمارة بن حمزة الى الملك المنصور فأجلسه عنده . وكان ذلك في اثناء نظره في المظالم . فقام رجل بين قدميه ونادى بأعلى صوته : « يا امير المؤمنين . انا مظلوم » فقال له : « ومن ظلمك ؟ » فقال : « عمارة ابن حمزة هذا أخذ ضياعي وعقاري » فأمر المنصور ان يقوم من مجلسه ويساوي خصمه



فقال عمارة : « يا امير المؤمنين ان كانت الضياع له فلا أعارضه فيها وان كانت لي فقد وهبتها له ولا اقوم لي مجلس أكرمني به امير المؤمنين لاجل ضياع او عقار »



أجمل الاشياء

أيها القارىء

الجمال كالسعادة اذا تحراه الانسان الفاه في كل مكان لانه حالة في النفس التي تنشده . وكما ان كل انسان ليس قادراً على السعادة الا بمقدار ما عنده من الاستعداد الذاتي لها كذلك ليس كل انسان قادراً على فهم الجمال وادراك معانيه الا بمقدار ما في نفسه هو من عناصر الجمال . وذلك لاننا لا نقر بأن هذا المخلوق الحي أو الجامد النبات أو الحيوان جميلاً مالم تكن العناصر التي يتألف منها جماله مغروسة في أنفسنا قبل ان نراه.

وبعبارة فلسفية نقول ان الجمال ذاتي عندي وليس شيئاً موضوعياً . ولكن هذا تقعر يبعدنا عن السهولة التي نتوخاها في هذه المقالة . فالجمال مع انه أغلى الاشياء وأثمنها فانه أيضاً أشيع الاشياء وأقلها كلفة للاستمتاع به . ففي أنفاس الصباح العطرة جمال يدركه أولئك الذين ما تزال فطرتهم سليمة فلا يفسدونها بالسجاير يدخنونها لان في نسيم الصباح عبقاً أعطر من عبق الدخان . ولقد كان الاديب الانجليزي رسكين يعجب من المدخنين كيف يدخنون ويحرمون أنفسهم من نسيم الصبح

وهذا يذكرنا بما يقوله غاندي ذلك الهندي العظيم الذي يدعو الى الفطرة ويخفف عنا بذلك شيئاً من تكاليف الحضارة والحاحها علينا في ان نعيش عيشة صناعية حافلة بالمنبهات القوية والطعام الدسم والسهر المتوالي . فهو ينصح لنا أيضاً مثل رسكين بان نتوخى الجمال في رؤية الطبيعة وهي تستيقظ من رقدة الليل ونمشي حفاة الاقدام على التراب الندي في وسط الحقول وبين العشب والزهر حين تنفرد بالجسم ولكننا في انفرادنا لا نشعر فيه بالوحشة لاننا نستأنس بالطبيعة التي تقربنا من الكون وخلائقه فتزيد الوشائج ويتأكد الاجتماع الروحي بيننا وبينها فيفعم الحب قلوبنا ونحس في لحظات بذلك الطرب الذي يكشف لنا عن مصالح روحية أسمى وأبقى من هذه المصالح الصغيرة التي تستهلك وقتنا في الحضارة

ان الاحساس بالجمال يسري في النفس بمقدار استعدادها للحب . ولذلك فان رجل الفن العظيم الذي ينشد الجمال في قصيدة أو تمثال أو مقال أو قصة هو أيضاً رجل الحب العظيم . ولهذا السبب تجد للحب تلك المكانة العليا في الادب ومحال ان تجد رجلاً يغل صدره الحقد والانانية يمكن ان يكون أديباً سامياً

وأسمى الادباء وأخلدهم ذكراً هو دستوفسكي رجل الحب والجمال فقد كان يرى الجمال في كل شيء ويحب كل شيء وينصح لنا بأن نحب العالم كله ونقبل التراب الذي ندوس عليه . ولذلك فان القارىء يقرأ قصصه وكأنه يقرأ صلاة سامية يخشع فيها له خشوع المحب لحبيبته الذي يجثو أمامها ويطرب للدموع تتساقط من عينيه والقبلات الحارة تنطبع على قدمي حبيبته

والجمال يشمل العالم كله ولكنه يتفاوت ولعل أجمل الاشياء هم أطفال الانسان والحيوان . ففي الطفل الانساني عالم من الجمال قد انطوى في جرم صغير كأنه العطر يجمع من حقل من الورد في قنينة صغيرة . ففي جسم الصغير حكمة الآباء وتاريخ الملايين من السنين وفي نفسه تشوف الانسان الى المستقبل ورغبته في السمو والنزوع الى التقدم بل يكاد الطفل يكون أحد الاصول في نزوع حاسة الجمال عندنا فان لفظة « لطيف » التي تعني الآن الجميل لم تكن تعني في أصل وضعها سوى الصغير . وذلك لاننا نستجمل كل شيء وكل مخلوق صغير بل طفل الحيوان نفسه لا يقل جمالاً عن أطفال الانسان فقلوبنا تطفر اليه حباً وحناناً فما نرى حملاً أو جرواً أو خنوصاً حتى نحنو عليه ونمسحه ونتأمل تلك السذاجة في وجهه وهذا الاستسلام البريء لنا في حركاته ونظراته فنعشقه ونحوطه بعنايتنا وخدمتنا ونحميه من كل ما يؤذيه

ولكن نعود فنقول ان الجمال ذاتي عندي فنحن لا نستجمل العالم وكائناته الا بمقدار ما في نفوسنا من جمال . ولذلك فاجملنا نفساً هو أكثرنا استمتاعاً بالجمال وأكثرنا حباً وأبعدنا من الكراهة

واذا كان الاحساس بالجمال والاحساس بالحب طبيعيين فان التربية تزيدهما . كالرقص يعلمنا الرشاقة في المشي أو كالخطابة تعلمنا اجادة الالقاء فيجب ان نربي أنفسنا على التفتيش عن الجمال ونقمعها عن الحقد والكراهة

المحرر

مقالات في كلمات

- القذف لسان النفس الخسيسة
- أكثر الناس شرفاً وذمة أقلهم اخفاء لنقائصه
- من فقد القوة والسطوة توسل الى غرضه بالحيلة
- الحزن يخف بالاشتراك
- من قدر ان يحزن قدر ان يبتهج
- المكابر لا يهنأ بحكمة او معرفة او سعادة
- يجب ألا نعيش معلقين كالعنكبوت
- عار الشتم يلصق بالشاتم لا بالمشتوم
- الريبة سم الصداقة
- ليست الدموع برهاناً على الجبن

للذكرى

محمود بك فهمي النقراشي يحدثنا عن ذكريات اعتقالاته

صفحة جميلة من صفحات الجهاد الوطني

في مساء يوم من أيام الاسبوع الماضي جلس والاستاذ محمود بك فهمي النقراشي عضو الوفد المصرى في حديقة « جروبي » الجديد بميدان سليمان باشا يتفرج على الرواية السينماتوغرافية التي كانت صورها تنعكس على اللوحة الفضية وكأن بعضاً من مناظر تلك الرواية التاريخية أثار في مخيلة النقراشي بك طائفة من ذكريات اعتقالاته السياسية فسألناه ان يحدثنا عن تلك الذكريات بمناسبة انقضاء سنتين كاملتين على تبرئته من جناية مقتل السردار

الاعتقال الاول

اخبرنا الاستاذ النقراشي بك انه اعتقل لاول مرة في سنة ١٩١٩ عقب حركة اضراب الموظفين وان قرار السلطات البريطانية استقر يومئذ على نفيه مع زملائه الذين اعتقلوا معه الى مكان بعيد احيط اسمه وموقعه بسياج من الكتمان الشديد ، وعلى أثر القبض عليهم ارسلوا الى قليوب محصورين بعدد كبير من الجنود المسلحين من هنود وبريطانيين ، ولكن عوضاً من ان ترسلهم السلطة العسكرية رأساً من قليوب الى المكان الذى كانت تريد ان تقصيهم اليه تركتهم يمضون ليلتهم فيها فتمكن أصدقاؤهم بذلك من معرفة محل اقامتهم وساعدتهم هذه المعرفة في اقتفاء أثرهم في كل مرحلة من مراحل سفرهم

وفي اليوم التالي اوقفت السلطة العسكرية قطار الاكسبرس القائم من العاصمة الى بور سعيد عند وصوله الى محطة قليوب ودعت النقراشي بك وصحبه الى الصعود الى مركبة اعدت خصيصاً لركوبهم وقد اقفلت نوافذها وسدت منافذها واقيم الحرس على كل باب من أبوابها

وبلغ يومئذ من شدة مراقبة الحرس للمعتقلين وهم مسافرون بقطار سكة الحديد انهم كانوا لا يدعونهم يدخلون المراحيض وحدهم فكان احدهم اذا شاء قضاء حاجة صحبه احد الجنود الهنود الى داخل المرحاض ولازمه فيه الى حين خروجه منه

ولما وصل القطار الى الاسماعيلية انزلوهم فيها واركبوهم سيارات عسكرية فأقلتهم الى القنال فعبروه الى الضفة الشرقية وهناك قادوهم الى بعض الخيم ليقيموا بها ريثما يحل موعد قيام القطار المسافر الى فلسطين ولما حل هذا الموعد اركبوهم سيارات لتقلهم الى المكان الذى وقف فيه القطار المذكور

عطف العمال المساكين

وكان السائق الذى يسوق السيارة التي ركب فيها النقراشي بك وفريق من زملائه لابساً بذلة من « الكاكي » كبذل الجنود وقبعة كبيرة (هلمت) من



محمود فهمي النقراشي بك

اللون مثله فلم يهتموا بمعرفته وتبين وجهه لظنهم انه بريطاني ومن الطبعي انهم ما كانوا ليفطنوا في تلك الظروف التي كانت محيطة بهم الى انه مصرى غير انه ما كادت السيارة تسير بهم قليلا حتى التفت السائق نحوهم وخاطبهم بقوله « السلام عليكم » فردوا عليه السلام مبهوتين مغتبطين فقال لهم انه مصرى من مديرية البحيرة وان اسمه كذا وانه يشتغل من جملة العمال المصريين وانه لما علم واخوانه العمال بسر مقدمهم وتفصيل حكايتهم جمعوا مبلغاً من النقود على قدر ما تسمح به حالتهم واشتروا لهم به أفخر السجاير التي وجدوها في « كانتين » الضباط البريطانيين وانه بالاصالة عن نفسه وبالنيابة عن زملائه يقدم لهم هذه السجاير راجياً منهم ان يتفضلوا بقبولها فأخذوها شاكرين ثم قال لهم ان اخوانه لم يكتفوا بذلك بل جمعوا لهم ايضاً مبلغاً من المال واعطوه اياه ليسلمه لهم اذا كانوا في حاجة اليه فأعربوا له عن اعجابهم العظيم بهذا الروح الشريف واعتذروا عن قبول المال قائلين انهم لا يفتقرون اليه

وهنا قال لنا النقراشي ان المسلك الذى سلكه يومئذ أولئك العمال المساكين أثر في نفسه ونفوس زملائه تأثيراً عظيماً لم يمح على مر الايام وانه كلما فكر في تلك العاطفة النبيلة التي خالجت قلوبهم تأخذه نشوة من الاعجاب والفخار لا مزيد عليهما

وكانت « رفح » المكان الذى قررت السلطة ابعاد المعتقلين فيه فاقاموا في خيم نصبت لهم بجوار معسكر الجيش البريطاني وسرعان ما اتصل بهم فريق من العمال المصريين فعرضوا عليهم خدمتهم سائلين اياهم هل يريدون ان يرسلوا كتابات ما الى اهلهم وذويهم ولم يمض على وصول النقراشي بك وصحبه الى رفح زمن طويل حتى لحق بهم فريق آخر من المعتقلين السياسيين عقبهم بعد مدة قصيرة فريق ثالث فلم يلبث عدد الجميع ان تجاوز العشرين

حفلة الوداع

وفي يوم من الايام ابلغ النقراشي بك وصحبه الذين كانوا اول من وصل الى رفح ان السلطة قررت اطلاق سراحهم وانهم سيعودون الى مصر بالقطار الذى سيقوم اليها في الغد فقرروا واخوانهم الباقين في رفح ان يحتفلوا بهذه الذكرى ... ذكرى الاعتقال بسهرة كبيرة يحيونها في المساء في احدى مضاربهم ولما آن اوان السهرة اجتمعوا كلهم حسب اتفاقهم في خيمة احدهم واسندوا رياسة الحفلة الى المرحوم السيد فؤاد الحولي والقمص سرجيوس وعهدوا في السكرتيرية الى اسعد موظفي الحكومة الحاليين ثم اخذ الخطباء يتبارون في القاء الخطب الوطنية الحماسية الى ساعة متاخرة من الليل ، وبينما هم على هذه الحال دخل عليهم جندى بريطاني كانت قد انشأت بينه وبين فريق منهم علاقات صداقة فجلس بينهم يصغي الى خطب خطبائهم والظاهر ان بعضهم نقل اليه شيئاً من اقوالهم فتحمس واعتلى منبر الخطابة واخذ يتكلم بالانجليزية عاطفاً على القضية الوطنية ... المصرية !

الاعتقال الثاني

واعتقل النقراشي بك للمرة الثانية عند القبض على اعضاء الوفد (الطبقة الثالثة) في اليوم الذى كان مقرراً ان يصدر فيه حكم الاعدام على مرقص حنا

(البقية على صفحة ١٧)

حديث مع نبيل نمساوى يقيم فى مصر

الصحافي النمسوي «يحي بك» يقص قصته

كيف صار مسلماً حنيفيا بعد ما كان مسيحيا كاثوليكيا

كان يحمل لقب «سيد ومزارع في بلاد التيرول» وكان له بمقتضى هذا اللقب ان يقابل جلالة امبراطور النمسا في اى ساعة من ساعات الليل او النهار، وكان يحمل نيشان القديس غريغوريوس المهدى اليه من قداسة بابا روما، وكان يمتلك في بلاد التيرول (١) قصراً فخما يحتوى على ثماني وثمانين قاعة وكان اسم هـذا القصر «فرودشتاين»، وكان صدره يتلألأ بالاوسمة التى انعم عليه بها اما لحسن بلائه في سبيل بلاده بصفته ضابطاً في المدفعية النمسوية او للخدمات الجليلة التى اسداهـا الى الكنيسة الكاثوليكية اذ انه كان في مقدمة العاملين على اعلاء شأنها في بلاد النمسا وقـد سافر غير مرة الى المدينة الخالدة (روما) لتسوية بعض المسائل الحزبية بين الفاتيكان وفريق من الكرادلة الذين في النمسا فكان ينجح كل مرة في مهمته ويثوب الى وطنه وقد اضاف مجداً جديداً الى اسمه

هكذا كان «يحي بك» نزيل القاهرة اليوم!

أما الآن فان «يحي بك» مسلم ومتزوج من مسلمة وأولاده مسلمون وهو شديد التمسك بالتعاليم الاسلامية والفروض الدينية، يصوم رمضان ويؤدى يومياً الركعات الخمس ولا يذوق المشروبات الروحية، وقد أنسنا بالتعارف به من مدة في المفوضية الالمانية فاجتمعنا به منذ أيام وطلبنا اليه أن يقص علينا كيف اتخذ الاسلام ديناً له بعد ما كان كاثوليكياً شديد الايمان بمذهبه عظيم الاخلاص لدينه

حكاية القرآن

فقص علينا أنه لما كان في الخامسة عشرة من عمره كان جالساً يوما في احـدى قاعات قصره فاذا بالسماء ترعد وتبرق واذا بها تمطر الارض مطراً غزيراً فعدل عن نزهته ودخل مكتبته وأخذ يقلب كتبها فعثر بينها على نسخة المانية للقرآن الكريم منقولة عن اللغة العربية فتناولها واستلقى على كرسي كبير وشرع في تصفحها وقراءة بعض فصولها فتبين له بعد فترة قصيرة ان القرآن يحتوى على موضوعات كثيرة متعلقة بعضها ببعض ولـكنها ليست متصلة بعضها ببعض مع أنه لو تم هـذا الاتصال يومئذ لتفهم القارىء معناها ومغزاها على الوجه الاكمل فنهض في الحال ولبس قبعته وحمل مظلته وخرج الى السوق فاشترى نسختين أخريين من الكتاب الكريم وبضعة عشر دفتراً وعاد الى قصره على جناح السرعة وبدأ يقص من القرآن الموضوعات المتعلقة بعضها ببعض ويصل كل موضوع بالآخر فاستغرق عمله هـذا شهرين كاملين لانه لم يكن يعمل فيـه الا في اوقات فراغه ولكنه ما كاد يفرغ منه حتى طرح القرآن جانباً خوفاً من ان يؤثر في نفسه تأثيراً لا يتفق وشدة ايمانه وتعلقه بأهداب دينه

مسألة الاعتراف بالاسلام

وانقضت على تلك الايام خمسة اعوام وانتظم صاحب قصر «فرودشتاين» في جامعة فينا ليواصل علومه العالية فاجتمع فيهـا بطلبة مسلمين من بلاد «البوسنه» وكانوا قد قدموا العاصمة النمسوية ليتلقوا علومهم العالية فتوثقت بينهم عرى الصداقة والالفة ولم يكن الدين الاسلامى من الديانات المعترف بها رسمياً في بلاد النمسا يومئذ فشق على أولئك الطلبة ان يظلوا مشتتين ممتهنين لا تجمعهم رابطة دينية اجتماعية قوية تبعث السلطات الحـكومية على الاعتراف رسمياً بالديانة الاسـلامية فألفوا جالية اسلامية وعهدوا في رياستها الى الشيخ حافظ عبدالله كوربجوفتش وكان هـذا الشيخ اماماً للجنود البوسنيين المسلمين المعسكرين في فينا ولكنه خشى ان تثير رياسته للجالية غضب الحكومة النمسوية فأبلغ الطلبة بعد يومين انه مستقيل من المنصب الذى اسندوه اليه فأسقط في ايديهم وأخذوا يبحثون عن الشخص الذى يحلونه محله فقال لهم صاحب قصر «فرودشتاين» (أى يحي بك) انه مستعد لمساعدتهم وتأييد مطلبهم فأسندوا اليه رياستهم مع انه كان مسيحياً كاثوليكياً وما كاد هذا الخبر يذاع حتى دعاه وزير المعارف الى مقابلته وسأله عن مسلكه فأجابه بأنه من العار ان يكون بين ابناء النمسا رعايا مسلمين وألا تعترف النمسا بدينهم رسميا فقال الوزير «اننا لا نستطيع الاعتراف بالاسلام رسميا لمبدأ تعدد الزوجات» فقال «ان الاسلام لا يحتم تعدد الزوجات كفرض واجب على كل مسلم متزوج ولكنه يترك له الحرية في اختيار أكثر من

(البقية على صفحة ١٧)



يحى بك فى الجيش التركى بملابسه العسكرية
وحوله بعض الضباط الاتراك



يحي بك

(١) وكانت تابعة يومئذ للنمسا ثم آلت فى الحرب العظمى الى ايطاليا

العلم وأمراض الشيخوخة

الطب ينقذ الاطفال ولكنه لا ينقذ الشيوخ

أكبر فضل للطب انه كاد يمحو الامراض الوافدة مثل الكوليرا والطاعون وأيضاً أوشك ان يحصر أو يمحو الامراض المعدية مثل الحميات . والحقيقة التي لا يمكن الاغضاء عنها ان الفضل في حصر هذه الامراض اومحوها ليس للطب وحده وانما للهندسة أيضاً . فمعظم العدوى بهذه الامراض كان ينشأ من تلويث الماء وأوساخ المدن وتزاحم السكان فلما تقدمت الهندسة وصارت المدن تعنى بجلب الماء في أنابيب لا تمسه يد

في اليسار شاب قد بدات فيه علائم الشيخوخة وفي اليمين شاب اخر ما يزال محتفظاً بشبابه

انسان وصارت الشوارع تفرش أرضها بالاسفلت الذي لا تطيق جراثيم الامراض ان تعيش عليه وكذلك عندما نظمت الوسائل الخاصة بنقل الكساحة زال كثير من الامراض المعدية

وكان أكبر من انتفع بهذه الاصلاحات الهندسية الطبية هم الاطفال فان الوفيات نقصت بينهم نقصاً عظيماً . وكذلك انتفعت الامم المتمدينة بزوال الحميات كحمى التيفوس والتيفوئيد والملاريا قلما تحدث الآن في أمم أوربا الشمالية الغربية

ويدل الاحصاء على ان الطفل الذي كان يولد قبل قرن لم يكن متوسط ما ينتظره من العمر سوى ٣٥ سنة أما الآن فهذا المتوسط قد ارتفع الى ٥٧ سنة وذلك لقلة الوفيات

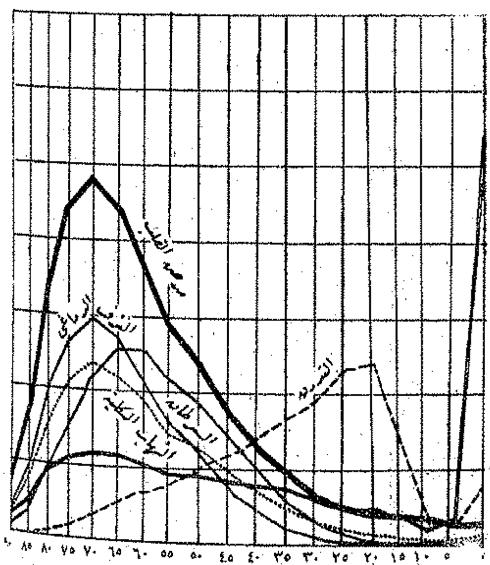
ولكن مع هذه التحسينات كلها فان الشيخوخة ما تزال بامراضها القديمة . فالشيخ الخمسيني الآن لا ينتظر من العمر أكثر مما كان ينتظره جده قبل قرن وذلك لان أمراض الشيخوخة ليست أمراضاً مكروبية يمكن مكافحتها بالنظافة والتطهير ومنع نقلها من مريض الى آخر كما هي الحال في أمراض الاطفال والشبان . وأعظم الامراض التي يموت بها الشيوخ هي أمراض القلب التي تبلغ أقصاها في سن السبعين وهي قلما تصيب الانسان دون الاربعين . ويلي هذه الامراض مرض النقطة أو انفجار شريان في الدماغ حيث يحدث النزف تعطيلاً للاعصاب

ويحدث أحياناً كثيرة ان يكون سبب الاضطراب راجعاً الى انحطاط الشرايين التي تتصلب وتضيق في الشيخوخة فيحتاج القلب الى زيادة مجهوده لكي يدفع فيها الدم . وقد يحدث هذا التصلب من أمراض عديدة كالنقرس والسفلس وغيرهما ولكنه يحدث احياناً بلا سبب واضح سوى الشيخوخة

ومن الامراض العاتية التي قلما تحدث لانسان قبل الاربعين والتي تبلغ أعلاها بين الستين والخامسة والستين مرض السرطان . ويقول البعض انه قد تفشى هذه الايام أكثر من قبل ولكن المظنون انه كان قديماً كما هو الآن وانما الاحصاء قد أبرزه الى الامام وجعل الناس ينتبهون اليه وهو يبدأ بورم صغير جامد ثم يتفشى في الجسم ويقتل صاحبه بعد آلام شديدة يحتاج الى المخدرات لتخفيف الاحساس بها . واذا تنبه المريض لاول ظهوره فالارجح انه يشفى منه بقطعه أو بتسليط أشعة رونتجن أو أشعة الراديوم عليه . ولكن الغالب ان المريض لا ينتبه اليه لانه لا يؤلم في أول ظهوره

ويلي هذه الامراض مرض الكليتين ويدخل تحته حصا الكليتين والمثانة ثم النزلات الشعبية

وهذه الامراض كلها يستعد لها الجسم أيام الشباب وقبل الاربعين بل من الشبان من يكون في سن الثلاثين أو الاربعين حسب ولادته وعدد سني عمره ولكنه اذا حوسب على صحته لم يقل عمره عن الستين أو السبعين لان شرايينه قد تصلبت أو لان قلبه أو كليتيه أو رئتيه قد أعطت فعلى الشاب أن يستعد للشيخوخة السليمة بأن يحفظ نفسه من الامراض وخصوصاً الزهرية منها ولا يكون ذلك الا بالاعتدال في الاعمال والراحة والطعام والشراب



نسبة الوفيات من امراض الشيخوخة أكثرها انتشارا امراض القلب ثم النزف الدماغي اى النقطة ثم السرطان ثم التدرن واخيرا التهاب الكليتين



اصلاح ترك ...

يجري الاتراك الى الامام وأحياناً يهرولون ويلقون ما يلقاه الانسان في هرولته من السقوط وقد حدث ان البوليس في أنقرة قرر ألا تزيد سرعة الاتومبيلات عن ٣٠ ميلا في الساعة في شوارع العاصمة . ولكيلا يفلت المخالفون من العقاب أعطوا الشرطة الواقفين في الشوارع لوحة قد دقت فيها المسامير المحددة من أعلى حتى اذا رأوا سائقاً مخالفاً وضعوا أمامه هذه اللوحة فيمر فوقها وتنفجر الاطارات الكوتشوكية . وحدث أن أحد الشرطة رأى أتومبيلا يجري كأنه قطار الاكسبرس فألقى امامه هذه اللوحة فانفجر الكوتشوك ولكن الاتومبيل لم يقف بل انقلب على الشرطي فقتله لاحتفاله واصيب الراكبون بعضة رضوض . وقدم السائق للمحاكمة بتهمتين هما مخالفة السرعة وجناية القتل بلا عمد . ولكن النتيجة المهمة أن القانون الغي

آخر بلاد أفريقية

آخر بلدة في أفريقية هي بسكرة في الجزائر فانها مع وقوعها في شمال القارة تحجز الجبال عنها ريح الشمال وتسطع عليها حرارة الصحراء الجنوبية وفي معظم اوقاتها في الصيف لاتقل درجة الحرارة فيها عن ٤٨ وهي درجة لا تبلغها بلدة في مصر أو السودان حتى اسوان وحلفا

المهاجرون المتسللون

تعاني السفن والبواخر أعظم المشاق في منع المهاجرين من الانسلال اليها والاختفاء فيها حتى تترك الميناء وتبلغ القطر الذي يرغبون النزول فيه. ومعظم هؤلاء المهاجرين يقصدون إلى اميركا لما يسمعونه عن رخائها وعظم الاجور التي تدفع لعمالها ولكن القباطنة أحرس ما يكونون على منع المهاجر المنسل من النزول إلى الولايات المتحدة لانه يخشى الغرامة الفادحة التي يدفعها إذا نجح واحد منهم في الدخول إلى الولايات المتحدة وهي ٢٠٠ جنيه

والمهاجر الذي ينسل إلى الباخرة يعمل ذلك لغرضين هما عدم دفع الاجرة والثاني اجتياز العقبات التي يقيمها استخراج الجوازات . أما الانسلال فله طرائق عديدة منها النزول إلى جوف الباخرة والاختباء بين اكداس الفحم أو الاختباء في زوارق النجاة الملحقة بالباخرة وعندئذ يتلصص المختبيء في الليل ويبحث عن كسرة يتبلغ بها . وأحياناً تبلغ الجسارة بالمسافر المنسل إلى الباخرة أن يلبس أفخر ملابسه ويدخل في الدرجة الاولى فاذا أبحرت الباخرة اختبأ

ولكن معظم المنسلين يدخلون جوف الباخرة حيث الظلام والفحم . وقد حدث منذ سنوات أن أخرجت في مارسيليا من احدى البواخر ٢٥ جثة رجل جزائري انسلوا إلى الباخرة واختبئوا في جوفها ولكن هب أعصار شديد صارت الباخرة تترنح منه فانقلبت اكداس الفحم عليهم وقتلتهم . وحدث من مدة قريبة أن أخرجت جثة محترقة في ميناء نيويورك . وكان صاحبها قد انسل إلى الباخرة من احدى الموانيء الايطالية ورقد إلى جنب المدخنة ثم لم يقدر لازدحام المكان بالبضائع أن يتزحزح فاحترق من حرارة المدخنة

أسوار أورشليم

سعى السير ستورس حاكم فلسطين سعياً حميداً في ترميم أسوار القدس، وقد جمع لذلك ١٥٠٠٠ جنيه . وهذه الاسوار ترجع إلى أقدم عهود التاريخ وأول ما يعرف عنها انحميا رممها سنة ٤٤٥ قبل الميلاد ثم أصلحها الرومان ثم الاتراك . والغاية من الترميم ليست إعادتها كما كانت بل اقامة معالمها والاجزاء المهمة التي يدل بعضها على ترسيمها القديم حفظاً للتاريخ القديم

قيمة اللبن

اللبن هو اقدم الاطعمة التي عرفها الانسان فمعرفته به تزيد على مئات الالوف من السنين بينما كثير من الاطعمة لم يعرفها الانسان الا منذ ٤٠٠ سنة أو أقل . ويقول أحد الاطباء ان ٧ أوقيات من اللبن تساوي في الغذاء ١٥ بيضة . وأكبر ميزات اللبن احتواؤه على مقدار كبير من الكلسيوم الذي تبنى منه العظام ولهذا السبب فان فائدته للاطفال والصبيان أكبر من فائدته للرجال لان عظام أولئك ما تزال في طور التكوّن

المحاباة في الصين

حتى الصين لا تخلو من محاباة

وتفصيل الخبر ان الجلاد المكلف بقتل المجرمين في جيش الجنرال تشانغ تسولين مات . فتقدم لهذا المنصب السامي نحو ٢٠٠ طالب يرغبون في ان يكونوا جلادين وكل منهم يدل ويصول بالقلب الجريء والعضل المفتول ولكن الجنرال تركهم وعين ابن أخته

والسبب في ذلك ان مكاسب هذه الحرفة كبيرة بحيث ان صاحبها يثري منها بعد فترة قليلة من قطع الرءوس وهو لا يتناول على هذا العمل مرتباً وانما كل مكاسبه ترجع الى أن له الحق في الاستيلاء على ممتلكات الشخص المقتول من عقار ثابت ومنقول

ولهذا السبب حابى الجنرال تشانغ تسولين ابن أخته وجعله الجلاد الرسمي للجيش يقتل الفارين والخونة

لئلا يهرب

الفتاة : عندما أتزوج هل تسمح لي بأن آخذ والدتي معي ؟

الاب : بكل سرور ولكن لا تخبري خطيبك من الآن لئلا يهرب من الزواج

قال وقيل

حاكم كابل

غادر العاصمة يوم الثلاثاء سعادة حاكم كابل عائداً الى بلاده بعد ما وقع المعاهدة المصرية الافغانية بالنيابة عن صاحب الجلالة الافغانية فودعه في المحطة دولة النحاس باشا ومعالي واصف غالي باشا وكبار موظفي وزارة الخارجية . وروت الجرائد اليومية ان سعادة الحاكم ودع مودعيه بان عانق كلا منهم بدوره

ومما نذكره بهذه المناسبة انه لما تشرف سعادة حاكم كابل بمقابلة جلالة الملك يوم عيد الاضحى المبارك مهنئاً سأل سعادته جلالة الملك قائلا « هل تسمحون لي جلالتكم بأن أهنئكم على المنوال الذى اهنىء به مليكي » فأجابه مولانا حفظه الله بالايجاب فدنا سعادته من جلالته وعانقه طويلا فكان لهذه التحية الحارة الدالة على الود الشديد والولاء الخالص اعظم وقع في نفس الذات العلية

النظام

قصد دولة النحاس باشا يوم الثلاثاء الى قصر عابدين ومعه اصحاب المعالي الوزراء وقيدوا اسماءهم في سجل التشريفات مهنئين جلالة الملك بعيد رأس السنة الهجرية ثم أراد النحاس باشا ان يتوجه الى محطة العاصمة ليودع سعادة حاكم كابل فنظر في ساعته فوجد انه لم يبق لموعد قيام القطار سوى دقائق قلائل فقال « لا اظن انى سأصل في الموعد وعلى كل حال سأفعل الواجب علي واذهب » فقال له الاستاذ مكرم « لنرسل حاجباً الى المحطة فيؤخر القطار قليلا » فقال النحاس باشا « لا ان وصلنا في الموعد كان به والا فكل شيء يجرى حسب النظام المعتاد »

شيخ الازهر

في كل يوم يقسام دليل جديد على نزاهة فضيلة الاستاذ الاكبر الشيخ محمد مصطفى المراغى وما اتصف به من مكارم الاخلاق وحب المساواة والعدالة . وآخر ما اتصل بنا عن فضيلته انه ما كاد يستوى على كرسيه الرفيع حتى اتوا له بكشف « الجرايات » اليومي ليوقعه اعترافاً منه بانه تسلم الجرايات التى تخصه من الاوقاف الكثيرة الموقوفة على شيخ جامع الازهر فطلب منهم فضيلته عندئذ ان يجلبوا له الحجج الاصلية التى بموجبها يحق له اخذ تلك الجرايات فجلبوها له فقرأها بدقة وبعد البحث والاستقصاء تبين له ان جانباً كبيراً من تلك الجرايات ليست من حقه بل من حق آخرين فأمر في الحال بحذفها من قائمتها وتوزيعها من الآن فصاعدا على مستحقيها الحقيقيين

عزام بك

عاد الى العاصمة يوم الاثنين النائب المحترم عبد الرحمن عزام بك عضو مجلس النواب قادماً من بلاد الحجاز بعد ما أدى فريضة الحج المباركة والظاهر ان حضرته أصيب بانحراف في صحته حينما اراد السعي بين «الصفا والمروة» فلم يتمكن من تأدية هذا الفرض مشياً ولما لم يسمح له الحرس الذى يتولى حراسة المكان بركوب دابة استلقى على فراش وطلب ان يسعوا به وهو محمول عليه فاجابوه الى طلبه وبهذه الكيفية لم يقعده المرض عن تأدية فرضه

احمد بك ماهر

بمناسبة ما نشرناه في غير هذا المكان عن الاستاذ محمود بك فهمى النقراشي وذكريات اعتقالاته نقول انه لما كان الدكتور احمد بك ماهر مسجونا مع المتهمين في قضية مقتل السردار السر لي ستاك باشا كان شقيقه معالي علي ماهر باشا وزيراً للمعارف العمومية في الوزارة الزيورية

وقد اتيح لنا اخيراً ان نسأل الدكتور احمد بك ماهر عن الشعور الذى كان يخالج فؤاده نحو شقيقه حينما كان هو يعانى آلام السجن ومرارته ومعالي علي باشا يتمتع بمظاهر الحكم وابهته فاجابنا ان اشاعات كاذبة كثيرة راجت حول هذا الموضوع وان الغاية منها كانت الرغبة في تعكير صفو العلاقات بين الاخوين

قال الدكتور ماهر: « والحقيقة هي ان شقيقي (اى علي باشا) اجتمع يوما بالمحاميين عني وسألهما هل يظنان استقالته من الوزارة تؤدى الى نتيجة تكون نافعة لمصلحة قضيتي فأجاباه بان استعفاءه من منصبه لا يقدم في الموضوع ولا يؤخر بل على عكس من من ذلك ان بقاءه في الوزارة قد يحول دون اقدام بعض افرادها على اتخاذ تدابير غير شرعية نحوى ... هذا هو المسلك الذى سلكه اخى »

وبعدما سكت الدكتور ماهر لحظة قال: « والذى احب ان يذاع بين الناس هو ان الخلافات السياسية والحزازات الحزبية لم تؤثر يوما فيما بيني وبين شقيقي من العلاقات الاخوية والروابط العائلية وكثيراً ما يزور احدنا الآخر كما انه كثيراً ما نجتمع معا في دار السيدة والدتي واني لا افهم ان تئول المنازعات السياسية الى فصم ما هو قائم بين الاقرباء بل بين الاصدقاء من العلاقات الشخصية »

حكاية سائق السيارة

ذكرنا سفر أم المصريين الى أوربا بمناسبة لطيفة اتفقت للمغفور له سعد زغلول باشا في اثناء اقامته في لندن لمفاوضة المستر رمساي مكدونلد فقد بلغه يوماً وهو في العاصمة الانجليزية ان سيارته التى كان يركبها في باريس انقلبت بسيدة كانت راكبة فيها فخاطب أم المصريين بالتلفون من لندن الى باريس وكانت ما تزال مقيمة فيها فقيل له انها ليست في دارها فارتاب في ان تكون هي السيدة المشار اليها آنفا وبات في قلق عظيم ولكنه عاد في المساء فخاطبها مرة أخرى فجاوبته بنفسها فقال لها « جرى ايه في حادث الاوتمبيل » فقالت له « اوتمبيل ايه » فأدرك ان الحادث لم يحدث لها واستطرد الى الكلام عن موضوع آخر

وبعد البحث تبين ان السيدة التى كانت راكبة السيارة هي صديقة للسائق وانه كان ينزهها بمركبته حينما انقلبت بهما

في قناة السويس

وعلى ذكر سعد باشا نقول : انه لما اقتربت الباخرة التى أقلته من سيشل الى جبل طارق من قناة السويس دعاه حراسه الى ملازمة غرفة ضيقة لا منفذ لها وذلك لكيلا يعلم انه يجتاز قناة السويس فلما عيل صبره من هذه « الزنزانة » سأل الجندى الواقف بالباب « كم يبقى لنا للوصول الى جبل طارق » فقال له « اربعة ايام ونصف يوم » فطلب رحمه الله ان ياتوا له بورقة وقلم فجلبوهما له فتناولها واخذ يحسب ما في تلك الايام من ساعات ثم اخذ يحسب ما في تلك الساعات من دقائق وما في تلك الدقائق من ثوان وما في تلك الثواني من ارباع وهكذا ظل « يقتل » الوقت بالعمليات الحسابية الى ان انتهت الباخرة من اجتياز القناة

ك

الحيل المسرحية وتهيئة المناظر

كيف تشب النار على المسرح وتتلألأ النجوم

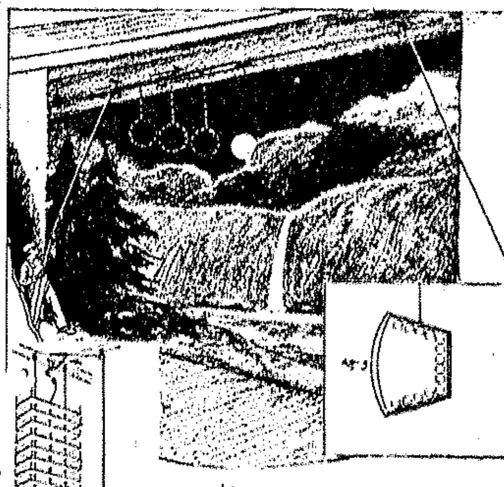
في اليمين نجمة تتلألأ قد سلطت عليها اشعة المنشور الذي في اعلى اليسار وهو مختف لا يراه الجمهور

حدث في أحد المسارح الالمانية ان كان أحد الممثلين يمثل دور أحد الآلهة وكان عليه وهو يسير على المسرح ان يصعد لهب النار كلما مس صخراً أو أي شيء آخر

وكان اللهب يتصاعد أحمر له زمزمة مزعجة كأنه خارج من بركان . وهذا المنظر مع تأثيره العظيم في الجمهور يتألف من عدة أشياء بسيطة ، أهمها جملة أنابيب تحتوي على بخار الماء الذي يغلي في مرجل بعيد عن المسرح . فاذا وضع الاله يده على شيء ضغط المكلفون بملاحظته من وراء الستار زراً فيفتح الانبوبة التي وضع الاله يده عليها فيخرج البخار . وفي الوقت نفسه يسلطون على هذا البخار الصاعد أشعة قوية حمراء فتجعله أحمر كاللهب

وبمثل هذه الحيل البسيطة يمكن ايجاد المناظر الغريبة . فمن ذلك مثلاً ايهام الجمهور بأن السحاب يسير أو ان البحر يموج . فكل ما في الامر ستارة عليها رسم السحاب أو الماء بأمواجه ثم يسلط على الستارة منشور من البلور من خلفه ضوء ويحرك المنشور بجملة حركات فتقع الاشعة على الستارة وتوهم بحرك الموج أو السحاب . وأحياناً يوضع منشوران أحدهما يتحرك ببطء والآخر بسرعة بحيث يتوهم الناظر ان الحركة في الامواج مضطربة تروح وتجيء وتصطدم

وهناك جملة أنواع من الرعد تعمل على المسرح وتختلف من الزمجرة الطويلة الى الجلجلة القصيرة . فهناك لوحة كبيرة من الحديد تشد بالحبال شدة واحدة فتحدث هدة مصمتة . أما الزمجرة الطويلة فتحدث بدق طبلة عدة دقات سريعة . وهناك نوع آخر من الزمجرة يحدث بايجاد طبقات من الخشب بينها فراغ ثم تشد فتقع طبقة فوق أخرى ولا تبلغ الطبقة الاخيرة الا بعد مدة فتوهم الرعد البعيد وتشبه هدة الزلزال

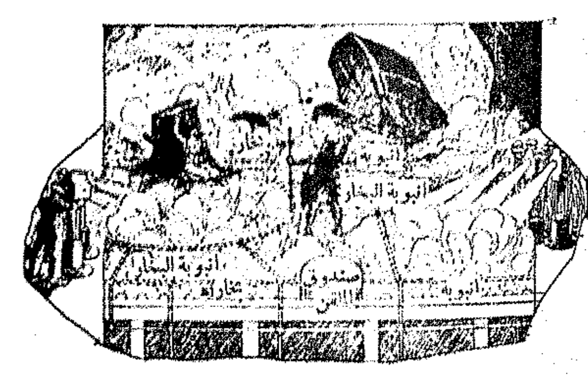


في اليسار من اسفل رجل يشد الحبل لكي يحدث من طبقات هذا الخشب زمجرة الرعد البعيد . وفي اعلى رجل يحرك القمر والى اليمين من اسفل مصباح يسلط الاشعة القوية الى القمر

ومن المناظر المؤثرة في « عطيل » منظر الزورق وهو يترنح على الامواج التي ترتفع زبدها ويهبط في عاصفة هوجاء . أما الموج فستارة من القماش والزورق يسترخ كالارجوحة بآلة تحته . أما زبد الماء فهو ملح ينثره الى فوق المكلفون بذلك تحت المسرح فاذا وقع عليه الضوء تراءى كأنه زبد

وأحياناً تكون المصادفة سبباً في الاهتداء الى أسلوب بسيط في ايجاد المنظر المؤثر . فقد ربحت احدى الشركات الاميركية ربحاً عظيماً لانها استطاعت ان تمثل سقوط المياه وهي مزبدة تتطاير رشاشاً وزبداً من الجنادل . وكان صاحب الاختراع هو المستر بيلر الذي اهتدى الى الفكرة وهو في الحمام . ففي أحد الايام كان يستحم ومعه أسفنجة كان يرى انها اذا تشبعت بالرغوة من الصابون ثم ضغطها خرج الزبد كأنه الثلج الرخف الذي يتلألأ تحت المصباح الكهربائي . فصنع مروحة قوية تبعثر هذه الرغوة وتنثرها على المسرح بمتوسط ٣ ملايين فقاعة في الثانية الواحدة . فاذا تطايرت الفقاقيع البيضاء وضربتها أشعة المصابيح توهم الناظرون ان المسرح كله يفيض بالماء من الجنادل . ويرى القارىء على هذه الصفحة جملة صور تبين بعض الحيل التي تستعمل على المسارح مثل تحريك القمر واحداث الرعود والبروق واحداث النار

والبروق تحدث بعدسة كبيرة توضع أمام المصباح ثم تجذب بسرعة فيتلألأ ضوءها وكأنه يشق السحاب



انابيب البخار التي تحدث هيئة اللهب على المسرح



في الخدمة

ابراهيم محمود الفرارجي انسان مثلي ومثلك ومثل أعظم الاغنياء ومثل أحقر الفقراء ، والدين والقانون والعرف والمدنية كل أولئك يجعل له ما لغيره من حق التمتع بالحياة على الطريقة التي يعيش بها ما دام شريفاً يقوم بعمل يخدم به الهيئة الاجتماعية

كان هذا الرجل عاملاً من أصاغر عمال سكة الحديد صدمته عربة وهو منهمك في عمله فكسرت فخذه وبترت ساقه وحمل الى المستشفى فعولجت جروحه وصار ذا عاهة تعطله فلا يصلح لعمل

فهل يترك ابراهيم محمود الفرارجي سدى ؟ وهل تتجاهل سكة الحديد امرأة ابراهيم محمود الفرارجي وأولاد ابراهيم محمود الفرارجي ؟

حدث مثل هذا ، فان مصلحة سكة الحديد عرضت عليه خمسة وستين جنيهاً قالت انها « صدقة » تتصدق بها عليه ، فأباها ، ورفضها ، ورفع أمره الى القضاء وطلب سبعمائة جنيه تعويضاً عما فقد من بدنه وهو لا يقدر عال

فلم لا يكون للعمال قانون معاشات يجعل لمثل هذا الرجل معاشاً كاملاً يخفف عنه ألم العاهة المستديمة ويصونه من التسول ؟

ولماذا لا يكون لمثل هذا العامل الحق في رفع الدعوى بطلب التعويض من غير رسوم ولا احتياج الى طلب « المعافاة من دفع الرسوم » ؟

ولو كان ابراهيم محمود الفرارجي موسيو رايموند أو مستر جس لدفعت اليه سكة الحديد ألوف الجنيهات مع الاعتذار والتأسف من غير قضية ولم يجترىء أحد على ان يحرك شفتيه بكلمة صدقة

أيها السادة ، اننا غرباء في بلادنا !!

* * *

ملعون أبو خاشه

انتهى عمل اللجنة التي كلفتها وزارة الداخلية اعادة النظر في لائحة التياترات ، فهل تظن ان في هذه اللائحة شيئاً عن الروايات أو التمثيل أو الرقص أو الغناء أو الموسيقى أو شيء مما يخطر ببالك عند ما تسمع كلمة تياترو ؟

لا وحياة ذقنك ، فان اللائحة خصيصة بالمسائل الهندسية وحدها ، فالحكومة تهتم اشكل التياترو ويعنيها ان يكون على حال يؤمن معها الحريق ولا تضر الصحة ، أما الاخلاق والآداب فملعون أبوها ، وصناعة التمثيل التي ينشأ لها التياترو ملعونة أمها ، ومن لم يعجبه هذا فملعون أبو خاشه !

نعم ان قلم المطبوعات قائم بالواجب من انتقاء الروايات قبل التصريح بتمثيلها ولكن المسألة ليست مسألة كلام يكتب على الورق ويقال بل مسألة نغمات وحركات وسكنات وملابس ومصوغات ومناظر اما أن يرضاها الله واما أن يفرح بها الشيطان فلماذا لا يكون لذلك لائحة ولو معطلة كلائحة الجبانات لتكون تلك مقابر الابدان وهذه مقابر العقول ؟

* * *

ياما جاز

عجزت احدى شركات البترول عن استيراد ما اعتادت استيراده من الخارج ، وامتنعت منافستها لغيرها ، فارتفع سعر صفيحة الجاز من ثمانية قروش ونصف إلى ثلاثة عشر قرشاً ، لا لان زيت البترول أو الجاز قد قل ، ولا لان نفقاته زادت ، ولكن لان المنافسة امتنعت ، فالمسألة مسألة طمع هذه الشركات التي تريد أن تحرقنا بالجاز ؟

فسوق الجاز الآن (ملهلبة) والشركات تأكلها وهي (والعة) والفقراء يمشون إلى باعة هذا السائل وكأنهم يمشون على (جمر) وفي قلوبهم من الغلاء (نار) سبحان من يطفئها

فماذا يرى ولاة الامور ، وهل لهذه الفوضى التجارية آخر

* * *

الغيط والبلد

لاحظ بعض الصحف اليومية كثرة أهل الريف في المدن ، وهي ملاحظة صادقة ، والامر جدير بالتأمل الطويل ، فهل كثرة أهل الريف في المدن مما ينفع المدن ؟

يظن الكثيرون أن أهل الريف يجيئون الى المدن بالمال ينفقونه فيها ولا يكنزونه كما كان يفعل آباؤهم ، فهم نعمة على أهل هذه المدائن ، غير أن هذا التقدير لا يطابق الواقع ، وقد بني على الغلط فغلطوا في هذا الحساب

أما الحساب المضبوط فاننا لو فرضنا أن هؤلاء الريفيين المقيمين في العاصمة من أهل اليسار لوجدنا أن وجودهم بعيدين عن مزارعهم يضرهم أبلغ الضرر فلا تنقضي على الواحد منهم خمسة أعوام حتى تذهب ثروته ويصبح هو وأولاده وذريته عالة على المدينة يزيدون ما فيها من الفقر ويفسدون الاخلاق

واذا ضاعت ثروة رجل من هؤلاء الريفيين وهو في المدينة فانها لا تنتقل الى الوطنيين بل الى الخمار الرومي وصاحب المقصف الفرنسي والمرابي الايطالي مثلاً ، فالمال ذاهب الى الاجانب وهذا الخمار باق لنا بمن معه من الجحوش من أولاده وأحفاده وأعقابه

وهذه الطبقة من الريفيين المقيمين في المدن قليلة غير كثيرة ، والكثيرون الريفيون العاطلون الذين هربوا من الزراعة ليعيشوا هنا لصوصاً وباعة متجولين لا يريدهم الجمهور ولا يستريح منهم البوليس ولا يستريحون وليست حياتهم الا من الالغاز التي لا تحل

فهل لدى الحكومة حل لهذه المشكلة العمرانية الكريهة المنظر ؟

* * *

مذهب دروين

يقول دروين ان الناس قد خلقوا
من القرود وكان القرد ذا ذنب
ثم ارتقوا فامحت أذنابهم فغدوا
كما تراهم على ما مر من حقب
وهؤلاء نساء القوم قد قصرت
ثيابهن فهل تدرون بالسبب
هو ارتقاء محا أذيالهن فلا
تأسوا على الشرف الممحو والادب

« فضولي »

جسم الانسان مصنع عجيب وهو أدق المصانع نظاماً

جسم الانسان مصنع من ادق المصانع ليس على الارض مثله فهو يجرى على المبادىء التى نعرفها في المصانع ولكن هذه المبادىء تسير على خطة ادق وانظم مما يجرى في أى مصنع يشيد الانسان بناءه وينظم آلاته . واهم ما ينظم العمل في هذا المصنع الانساني ان اعماله موزعة فله رياسة ترأس وتدير ثم له عمال يؤدون ما يطلب منهم وبين الرياسة والعمال وسطاء يبلغون الرسالة وينهون الى الرياسة ما تم من العمل أو ما عاقه عن التمام

وهذه الرياسة هي الدماغ الذى يتسلم الاخبار من الخارج ويحرك الجسم بمقتضاها وهو أشبه شيء بمركز التلغراف يرسل الرسائل لاعضاء الجسم فتؤديها خاضعة لاوامره

ثم يقوم القلب مقام المضخة الماصة الدافعة. فهو يدفع الدم في الشرايين ويمص الدم من الاوردة . ويبعث بالدم الفاسد الذى يمتصه من الاوردة الى الرئتين اللتين تطهرانه بالاكسجين

أما الكليتان فكل منهما مرشح لترشيح الدم من الاحماض والقلويات المؤذية ودفعها الى المثانة التى تطرد منها اخيراً الى الخارج

ولكن هذا المصنع تحتاج آلاته الى الغذاء كما تحتاج المصانع العادية الى الوقود . وغذاؤنا نفسه يتحول في الرئتين وفي خلايا الجسم الى وقود يحفظ حرارتنا على درجة ٣٧ في الحر والبرد . وهذا الغذاء نأتى به في اللهاة فيسير في قناة يبلغ طولها أحياناً ١٨ متراً يخرج في نهايتها نفاية لا فائدة فيها للجسم وفي أثناء هذه القناة يهضم الطعام ويصير مستحلباً تحمله العروق الى الكبد فتخزنه ويبقى هناك بهيئة غليكوكن او نوع من السكر كلما احتاج الجسم الى شيء منه حمل اليه وغذاه

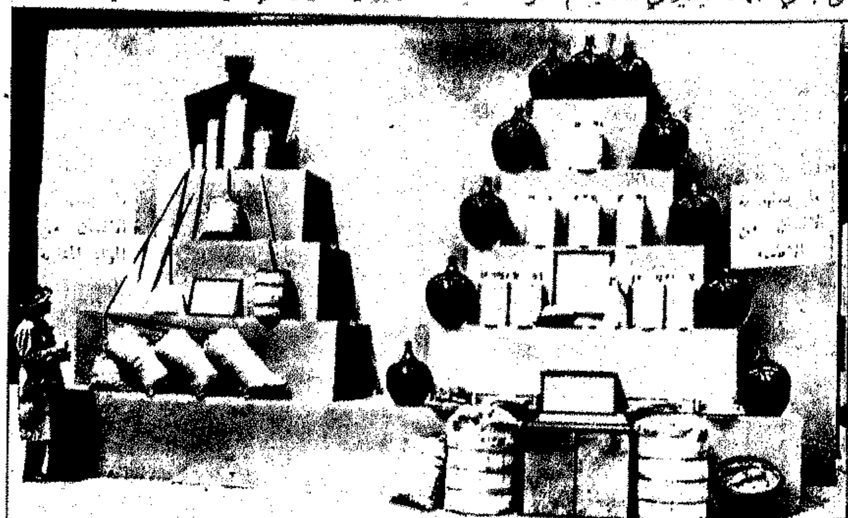
وتبين صورة الغلاف اعضاء الجسم المختلفة تقوم كل منها بوظيفتها كأنها آلة في احد المصانع . فالدماغ مثلا مقسم الى عدة اقسام يختص كل منها باحدى وظائف الرئاسة ففيه قسم مختص بالنظر (بالعين) واخر بعضو السمع وثالث بالغدد واخر بالاعصاب وهكذا . وقد رمز الى كل من هذه الاقسام بصورة تحاكي العمل المطلوب . فالعين مثلا شبهت بآلة فوتوغرافية والعضلات بآلات ميكانيكية ذات عجلات والارادة برجل واقف يحتم امره على اثنين . ومركز الاعصاب شبه بمركز السنترال التلفوني وقد جلس اليه عاملان ينفذان الاوامر التى تأتيهم من الاقسام العليا من الدماغ

والمعدة محاطة بغدد تمدها بالمواد الكيماوية لمزجها بالاطعمة وتخرج المواد الغذائية بعد ذلك الى الامعاء فتفرز ويؤخذ الصالح منها لجعله دماً ويقاد الطالح الى المثانة

وقد عرض في معرض الاغذية ببرلين بعض الحقائق المجسمة في زجاجات وسلال وأكياس عن مادة الجسم الانسانى اذا اعتبرناه مصنعاً كسائر المصانع كما يرى القارىء في صورة الغلاف وفي هذه الصفحة



في اعلى : قطعة من جلد الانسان كبرت ٣٥٠ مرة وقد رفعت منها الانسجة حتى يمكن رؤية الاوردة المختلفة والغدد وجذور الشعر والكريات والاعصاب التي تنقل الاحساس



في اليمين : صورتان اليسرى منهما تبين ما يستهلكه الانسان في العام من المواد الغذائية . وهي : ١٦٥ ك. غ. من الكربون . و ١٠ ك. غ. من المواد المعدنية . و ٢٨ ك. غ. من الشحم و ٤٢ ك. غ. من الزلال . واليمنى تبين الاغذية نفسها التي يستهلكها انسان عادي في العام وهي : لحم وسمك ١٨ ك. غ. وبيض ١٨٠ وجبن ٤ ك. غ. وخبز وزبدة ١٨ ك. غ. وحبوب ٢٠٠ ك. غ. وبقول جافة ٣ ونصف ك. غ. ولبن ١٣٥ لتراً وبطاطس ١١٠ ك. غ. وخضراوات ٢٣١ ك. غ. وفواكه ١٠٠ ك. غ. وسكر ٢٥ ونصف ك. غ. وملح ٢ ونصف كيلوغرام ومشروبات من الماء وغيره ٧٠٠ لتر

شاعرة فرنسية تتحدث عن الشرق

حديث مع حفيدة لامرتين

لامرتين هو شاعر فرنسا الاكبر الذي رفعت فيه الأدب والشعر بأن انتخبته رئيساً للجمهورية . وقد كان صديقاً للشرق زاره وكتب عنه في حاضره وماضيه . وفي مصر الآن حفيدته المدام دو سان بوانت . وهي مثله تحب الشرق وقد زارت الآثار الاندلسية ونزلت مصر وأنشأت بها مجلة « فينكس » لدراسة آثارها وآدابها . وهي أديبة مثل جدها لها دواوين في الشعر وقصص رائعة

ولما كنا نعرف اهتمامها بالشؤون المصرية فقد عقدنا معها حديثاً بشأن مصر والشرق فزرناها في منزلها بحلوان . وكان أول ما ألقيناه عليها من الاسئلة هو :

قلنا « ماذا رأيت في مصر الحديثة ؟ »

فأجابت بطلاقة لسانها وعذب بيانها :

« لقد حضرت في مصر تطورات سياسية كثيرة لا أريد أن أدخل في نتائجها ، ولكني أرى في كل تطور فلاحاً لحد ما ، وأرى أن مصر كانت تكون أسرع في ارتقي لو أخذت بأسباب التعليم الحديث الذي ظهر في أوربا منذ اربعين عاماً . وانه لمن السهل على مصر الأخذ بهذا الاسلوب الجديد لانه ليس فيها تقاليد تعليم قديمة بينما يصعب على أوربا الاخذ به لان بها من الاساليب القديمة كالجامعات ما يعوق نمو التعليم الحديث . ولكن بالاسف ان مصر أخذت بهذه الاساليب القديمة ، وقد كتبت وخطبت في هذا الموضوع ولكن لم تعر أقوالي التفاتاً

« ففي أوربا مع برودة مناخها يتم التعليم الحديث للاطفال في الهواء والشمس ، وهنا في مصر في الاقليم الحار ، تحبس الاطفال داخل دور ضخمة تنفق عليها الحكومة آلاف الجنيهات

« وما لمصر من الموقع الجغرافي الفريد كنت أود لو أصبحت الجامعة المصرية ملتقى الشرق والغرب ، فيأتي اليها من بالغرب ليدرسوا فنون الشرق ويفد اليها من بالشرق ليدرسوا علوم الغرب ، ولكن نظام الجامعة المصرية سار على نظم جامعات أوربا بينما هذه الجامعات غير خالدة وسيدك عروشها يوماً ما التعليم الحديث ، فهذا التقليد قد يبطيء في مصر لان التقليد نظام يعوق التعليم »

قلنا : « وهل تظنين أن المرأة المصرية خطت في طريق الرقي ؟ »



مدام دوسان بوانت

• قالت : « الحركة النسائية جديرة بالاهتمام في كل العالم ، ولو سئلت عن رأيي في الحركة النسائية في تركيا لأجبت باسهاب لأن مصر لم تنل منها الكثير . ويجب أن تنال نصيباً وافراً منها . واني أسمع عن هذه الحركة أقوالاً ولا أرى أفعالاً ، فالداعون الى تحرير المرأة يدعون ولا مجيب وارى من الواجب تعليم المرأة المصرية لكي تنتفع بالحرية لانه اذا تركت اليها حريتها مع جهلها فان ذلك يؤدي الى ضرر بليغ »

قلنا : « هذا عن المرأة المصرية ولكن ما رأيك في حركة المرأة الجديدة في العالم ؟ »

قالت : « اني اتكلم عن المرأة بوجه عام . فمن طبيعتها ان تبالغ في كل شيء : في عواطفها وفي حقدها وفي حبها . . . لذلك اذا شذت امرأة واسترجلت فهي تبالغ أيضاً في شذوذها

« ومما لا شك فيه أنه كلما ترقت المرأة تفككت العائلة وقل النسل . والنتيجة واحدة . في اميركا حيث هذه الحركة على أشدها من قلة في النسل وانقسام في روابط الاسرة الا ان التناسل أكثر تناسباً مما في مصر التي لم تدخلها هذه الحركة حيث يولد للرجل عشرة أولاد يموت معظمهم »

قلت : « ما هو أجمل ما رأيته في الشرق والغرب ؟ »

قالت « مع أنني طفت كثيراً في أرجاء العالم الا أنني لم أعجب الا بالفن العربي ، فقد شاهدت في أسبانيا جامع قرطبة ومئات الاعمدة التي فيه كما شاهدت جامعاً صغيراً بالقدس ، كلاهما استرعيا نظري ونالا اعجابي ، ويمثل جامع قرطبة في نظري جمال العالم كما يمثل جامع القدس جمال الجوهرة »

قلت « وأخيراً من هم أحب الشعراء والفلاسفة اليك ؟ »

قالت : « أنني لا أستطيع تفضيل واحد من الفلاسفة أو الشعراء على الدوام ، بل أرى في كثير منهم ما يرضي عواطفي وعقلي كما أرى فيهم ما لا يرضيني ، وعلى العموم فأنا أحب لامارتين لا بصاقي به بل لما له من المزايا ، فعند ما أمل قراءة الشاعر فيه أجد فيه الفيلسوف ، وعندما أمل الفيلسوف أجد المؤرخ . كما أحب بودلير وشكسبير ودانتي

« وأحب من الفلاسفة الخياليين أصحاب المثل العليا ، وحبي لنيتشه كشاعر يغلب على حبي له كفيلسوف ، وأجدر الفلاسفة باحترامي هو برجسون لأنه وصل الى صميم الفلسفة وأدرك أبعد أغراضها ، ولا أعير اهتماماً للفلاسفة الذين يهتمون بجعل الأمور الصغيرة موضوعاً لابحاثهم »

ك . ى

سبعة ملايين طفل يعيشون بلا عائل يعولهم

من المشاكل التي تعانيها روسيا الآن مشكلة الاطفال والصبيان المتشردين الذين فقدوا آباءهم على أثر الحروب والمجاعات التي حلت بالبلاد فاصبحوا عبء على الحكومة والآن يسيرون هائمين على وجوههم يعيشون بالشحاذة او السرقة ويتعاطون العقاقير المخدرة واذا وقع في أيديهم قرش اشتروا به السجاير يؤثرون التدخين على الطعام . وهم في الصيف يجوبون أرجاء روسيا وينامون في الحقول ويسرقون طعامهم من أي مكان . ويقدر بعضهم هؤلاء الصبيان المتشردين بنحو سبعة ملايين طفل . وفي الشتاء يموت عدد كبير منهم وبعضهم ينام في البراميل وعلى عتبات المنازل والحوانيت وليس لهؤلاء الصبيان أهل لان آباءهم ماتوا في الحرب الكبرى . أما أمهاتهم فقد هلكن في المجاعات المتوالية التي أعقبت الثورة

وتعمل حكومة روسيا جهدها لايواء هؤلاء الصبيان في المدارس والملاجيء وتغريهم بكل ضروب الاغراء لكي يبقوا فيها ولكن هؤلاء المساكين الذين نشئوا على التشرد والسرقة والتجوال والحرية لا يطيقون أن يحبسوا في المدارس والملاجيء بين الجدران وتحت رقابة المعلم فسرعان ما يفرون ثانية الى الريف بين الحقول او الى شوارع المدن

وقد ساءت صحتهم فكلهم الآن تقريباً مرضى لسوء الغذاء الذي يتناولونه ولأنهم يقضون أحياناً عدة أيام وهم لا يجدون طعاماً يأكلونه وأدى تشردهم الى سوء أخلاقهم فالصبي الذي لم يتجاوز عمره العاشرة يعرف من المفاسد مقدار ما يعرفه الرجل البالغ فهو يدخن ويسكر ويتناول الكوكين ويسرق ويرتكب أية جريمة يدفعها اليه يأس الجوع



صبي متشرد في روسيا لا يعرف أين تكون لقمته المستقبلة



أطفال بلا مأوى في روسيا

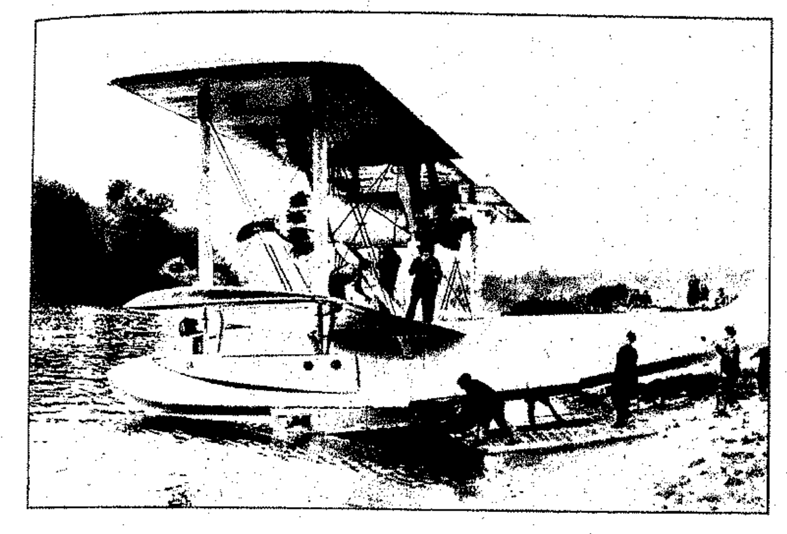


أطفال متشردون في روسيا يدخنون



أطفال يبيتون في برميل الزبالة

من هنا وهناك





الطيران الى الهند

ترى في أعلى صورة الدوقة بدفورد مع الكابتن برنارد (في اليمين والمستر اليوت في اليسار . وقد سافروا في اليوم العاشر من هذا الشهر الى الهند وكان مرادهم أن يتموا سفرهم ذهاباً واياباً في خلال ثمانيـة ايام فقط وقد اطلع القراء على تفاصيل هـذه الرحلة في الجرائد اليومية . والدوقة بدفورد من عائلة عريقة جداً وهي تتصل بصلة القرابة الى العائلة الملكية الانجليزية

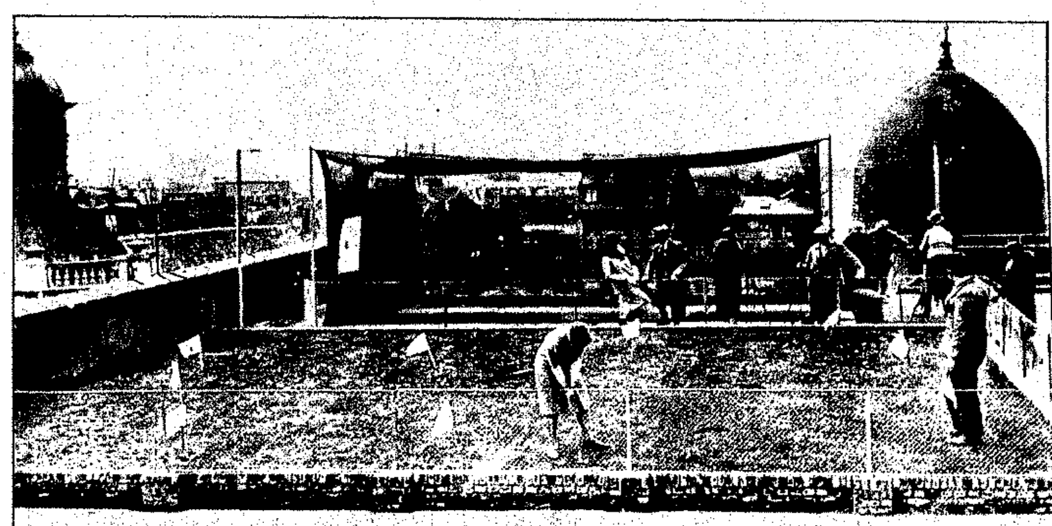
طيارة مائية لعبور المحيط

هـذه الطيارة هي اول طيارة مائية ستعبر المحيط الاطلنطي وهي بمثابة زورق وطيارة صنعت في باريس وسيركبها الطيار الفرنسي الكابتن باريس وهي مأمونة لانها ان لم تستطع الطيران امكنها ان تسلك البحر الى ان تبلغ الشاطىء . وترى صورتها في اعلى



الفائز في سباق « الدربي »

يقام كل عام في انجلترا سباق كبير للخيل في « ابسوم » يسمى « سباق الدربي » ويحضر هذا السباق ملك الانجليز والملكة وافراد العائلة المالكة وكبار اعيان الانجليز. وقد اقيم هذا السباق اخيراً في انجلترا وكان عدد الحاضرين نحو مليون نفس . وترى في اليسار صورة الجواد الفائز في هذا السباق



ملعب فوق سقف محل تجاري

في بروكسل عاصمة بلجيكا ملعب على سقف احد المخازن التجارية الكبرى يؤمه اللاعبون من زبائن المحل لكي يتروضوا بلعبة الجولف عصر كل يوم . ويرى الملعب في اليمين . وانشاء مثل هذا الملعب من الوسائل التي يلجأ اليها اصحاب المحال التجارية في اوربا للاعلان عن بضائعهم واجتذاب الزبائن الى محالهم

لكل سؤال جواب

الدم والصحة

(س) ما هو مصير دم الانسان بعد موته؟ وبما اننا نتغذى والغذاء يتحول الى دم فهل اذا شربنا الدم كان منه غذاء كاف؟ (ج . س .)

(ج) الدم بعد الوفاة يفسد مثل الجسم ويتحلل الى العناصر الاولية ويتطاير غازات . وصحيح ان جميع الغذاء يتحول الى دم بعد ان يهضم . ولكن لو اقتصرنا على شرب الدم لمتنا لان القناة الهضمية تحتاج الى جوامد . وقد جرب اعطاء السوائل المغذية فقط للكلاب فمات . ثم ان الدم يتخثر عقب شربه فنحتاج الى كمية كبيرة منه حتى يكفى الغذاء وليس هو مما يساغ طعمه حتى يمكن شربه . والدم ينقل الان من عروق الاصحاء الى عروق المرضى فينتفعون به ويقوون

كلمة سبرمان

(س) ما معنى كلمة سبرمان وما اصلها؟ (ن . ع .)

(ج) معناها الانسان الاعلى او المتفوق الذى يراد استنتاجه من الانسان الراهن كما تستنتج الخيل العتاق بانتخاب الامهات والفحول . واللفظة انجليزية

الحيوان وقريبه

(س) هل يعرف الحيوان قريبه ويحنو عليه كما يحنو الانسان على اقربائه؟ (ع . ا .)

(ج) تثبت المشاهدة ان الام تعرف ابنها مدة الرضاع وعقب الرضاع بمدة غير قصيرة ايضاً وتحنو عليه طول هذه المدة وتدافع عنه ولكنه اذا كبر نسيته وصارت تنافسه في الطعام . وكذلك الدجاجة تعرف اولادها وتحنو عليها فاذا كبرت نسيتها . والاغلب ان الماشية يعرف بعضها بعضا اذا كانت تعيش معا في اصطبل واحد ويلاحظ احيانا بينها شيء من التعاطف وروح الجماعة . ولكن ذلك كله دون ما عند الانسان بمراحل

الوقاية من الذباب

(س) تذكرون مضار الذباب وتكررون ذلك كثيرا ولكن ما هي الطريقة الحاسمة لمنعه؟

(هـ . م .)

(ج) في مكافحة الحشرات يجب أن تتجه العناية الى منع التناسل . والذباب يفضل روث الخيل عن أى شيء آخر لوضع بيضه يليه بعد ذلك براز الانسان ثم المزابل ثم المواد المتعفنة ثم زبل البقر واخيرا الجيف . فلكى نمنع الذباب من المدن يجب منع الخيل منها واتقان نظام الصرف فيها ومنع تربية الدجاج . وقد تمكنت بعض المدن في اميركا واوربا من ذلك وكاد الذباب يمتنع منها لهذا السبب فان الاتومبيلات طردت الخيول من المدن والاهالى لا يشترون الدجاج حياً بل يأخذونه من الجزار منتوف الريش مجهزاً للطبخ . وهو ينظف في القرى

الاب والابن

(س) هل يلزم الاب القادر بتعليم ابنه او لا؟ (م . ع .)

(ج) يلزم من حيث الاخلاق اما القانون فلا يلزمه بذلك ولكنه يلزمه بأن يعوله فقط حتى يبلغ سن الرشد

أيهما أشرف؟

(س) أيهما اشرف صناعة المحامى او صناعة الطبيب؟ (. . .)

(ج) يقول المثل الفرنسي: « ليست الغباوة في الحرفة بل انما هي في المحترف » اى ان كل حرفة شريفة ما دام يؤدى المحترف لها خدمة الهيئة الاجتماعية وانما التفاوت في اخلاق المحترفين فبعضهم شريف وبعضهم سافل . ولذلك فصناعة الطبيب تتساوى بصناعة المحامي وبسائر الصناعات

الاخلاق وتعلمها

(س) هل الاخلاق فطرية او مكتسبة يمكن تعلمها؟ (ف . ر .)

(ج) اكبر الظن ان قليلا جدا منها هو الفطرى الذى يأتي بالوراثة ومعظمها اكتسابي . ولكن الناس يظنون انها وراثية لان الابناء احيانا كثيرة يشبون على اخلاق الاباء . وانما التفسير الصحيح لهذه الظاهرة ان الابناء يقتدون بآبائهم وينشئون على هذه القدوة مدى حياتهم . والسن التى تتاصل فيها الاخلاق هي سن الطفولة حين لا يرى الطفل غير ابويه تقريبا

مصير الاسنان والشعر

مما لا يمكن الشك فيه ان أسنان المتمدينين أحط وأسرع فساداً من أسنان المتوحشين وكذلك الصلع يصيب الطبقات العالية في كل أمة متمدينة من الطبقات المنحطة . وهذا واضح حتى عندنا في مصر إذ قلما يجد الانسان فلاحاً أجيراً قد فقد شعره وبات رأسه أمسح أصلع كالبلاط . وكذلك قلما يجد الانسان فلاحاً أجيراً قد فقد أسنانه الا عند ما يشيخ ويتهدم جسمه

وهذا يدل على ان الصلع والدرد أي فقدان الاسنان يصحبان الترف والحضارة ويتقدمان بتقدمهما . وكثيراً ما رأينا الفتاة الانجليزية الحسناء يشينها فم أدرد قد اصطلح بالصناعة وركبت في فكيه أسنان من عظم أو ذهب

وهذه الحالة تدعو الى الظن بأن الناس في المستقبل سيفقدون أسنانهم وذلك لان الفم يصغر فلا يحمل الفكان الاسنان الا وقد تلازت وتضامت فيعروها الفساد بسرعة . والسبب في صغر الفم هو أننا لا نأكل الا الاطعمة التي تحتاج الى أقل المضغ

أما الصلع فيسير مع حالة الشعر في الجسم . فهو يقل على بشرة الجسم وكذلك على فروة الرأس

٢٢٠٠ جنيه في اليوم مدى الحياة

مكافأة الراقصة التي تتزوج الغني

توفي في كندا رجل من أغنى أغنياء العالم هو السير مورتمر ديفز وترك ثروة قدرت عند حساب ضريبة الميراث بمبلغ ٣٠ مليون جنيه وقدر الريع الصافي لها ٤٤٠٠ جنيه في اليوم . وكان هذا الرجل يتجر بالسجاير والوسكي وربما كنت أيها القارىء أحد الذين زادوا هذه الثروة بجملة قروش أو جنيهات فان الانسان إذا كان معتدلاً مستقيماً تسامح مع نفسه في سجارة يدخنها وإذا استهتر وترك الاعتدال شرب الوسكي أو ما شابهه ففي الحالتين تمتد الشبكة إلى جميع الناس تقريباً وتصيد من جيوبهم القروش والجنيهات . وهكذا جمع هذا الرجل ثروة ضخمة قلما تتفق في العالم إلا لبضعة أفراد يعدون على الاصابع

وقد ترك هذا الرجل وارثين هما أرملته المسز ديفز وابنه من زوجته السابقة المستر مورتمر ديفز (الابن) وقسم بينهما الميراث فلكل منهما دخل يومي يبلغ ٢٢٠٠ جنيه

اما زوجة المستر مورتمر ديفز (الابن) فهي احدى التوءمتين دولي واسمها روزي دولي . أما التوءمة الثانية فاسمها جني دولي وقد خطبت إلى ابن سلفردج التاجر المشهور في لندن ولا تعرف ثروته ولكنها مهما نقصت عن الثروة التي كانت من حظ أختها فانها تعد أيضاً بالمئات في اليوم من حيث الدخل

والتوءمتان روزي وجني دولي كانتا راقصتين مشهورتين

والزواج لا يتاح الآن لفتاة مقدار ما يتاح للراقصات فانهن يعرضن أشخاصهن لانظار الناس في أرق الملابس وفي أحرج الاوقات حيث يخلع الانسان عن نفسه ثياب الجد ويطلب السرور في حفلة ساهرة وعندئذ تكون نفسه مستعدة لان ترى الجمال وتتذوقه . ثم الراقصة لا تقنع بشخصها فانها قد تعلمت من الحركات الرشيقة ما يدفع الانسان الى الاعجاب بها . وإذا كانت النساء جميعهن يمارسن من التجمل والتبرج مبادىء الفن فان الراقصات يعرفن من هذا الفن أصوله وفروعه بحيث تبدو الفتاة العادية وكانها في الجمال صورة أو تمثال قد أتقنها المثال وأخرجها رمزاً للجمال

وهذا هو السبب في ان الراقصات يقتنصن في شباكهن أغنياء العالم . ولكن الاختين روزي



الاختان التوءمتان دولي

وجني لم تجدا ان الطريق إلى الزواج المنشود سهلا . فقد كانت كل منهما تشبه الاخرى تمام الشبه قواماً وملامح وحلاوة بحيث ان المقدم الطامح إلى يد احداهما كان كثيراً ما يقبل يد التوءمة الثانية وهو يحسب انه يقبل يد حبيبته . فكان هذا التشابه سبباً للاختلاط والغيرة بين الاختين

ولكن مع هذا الارتباك تمكن رجل يدعى شفارتز وهو مؤلف للاغنية من أن يملك قلب جني وتزوجها . ورأت روزي نفسها وحيدة فلم ترفض يد هاري فوكس وهو ممثل فتزوجته

ولكن التوءمتين عرفتا بعد قليل من هذا الزواج انهما أخطأتا فانهما لم تخلقا في زعمها إلا للغنى الوافر والثروة القارونية والاسراف الدائم . فلم تنقض مدة حتى حصلت كل منهما على الطلاق

أما روزي فقد تزوجت مورتمر ديفز وأما جني فانها مخطوبة لابن سلفردج . وكان الناس يقولون ان مورتمر ديفز (الاب) سيحرم ابنه من الميراث إلا أقله لانه تزوج بهذه الراقصة ولكن اتضح من الوصية التي تركها انه قسم التركة بين ارملته وابنه مناصفة

والغريب ان مورتمر ديفز الاب قد تزوج ايضاً راقصة هي ارملته الآن وقد طلق امرأته الاولى من اجلها ورضي بأن يمنحها نفقة ضخمة لكي تقبل الطلاق حتى يتزوج بالآنسة الي كران وهذا هو اسم زوجته قبل ان تتزوجه

وقد كانت الي كران فتاة رأت في نفسها جمالا وفتنة ولكنها كانت فقيرة فاشتغلت اولاً في التلغراف ولكن اعمال التلغراف تجري طي الخفاء فلا تأذن الظروف لجمالها بالظهور . فتركت هذه الخدمة واشتغلت في فندق كبير حيث يلتقي الاغنياء . وكان في هذا الفندق حلاق يقوم احيانا بمعالجة اليدين وتطريتهما وهذا فن يقبل عليه الاغنياء المتأنقون فدخلت الي كران في هذه الحرفة لانها ادركت انه لا يتقدم لمعالجة يديه الا كل غني . ولكنها مع ذلك لم تتوفق الى خطيب غني فعمدت الى الرقص . وهنا عرفها مورتمر ديفز فطلق امرأته وتزوجها . وهي الآن تتمتع مثلما يتمتع ابنه بدخل قدره ٢٢٠٠ جنيه في اليوم

محمود بك فهمي النقراشي يحدثنا

(بقية المنشور على صفحة ٤)

باشا وزملائه فسيق مع اعضاء الوفد المقبوض عليهم — وكان بينهم الغرابلي باشا — الى القلعة ثم نقلوا منها الى ثكنات قصر النيل عقب مغادرة مرقس حنا باشا وصحبه لها . ومن الطف الحوادث التي يذكرها النقراشي بك عن ذلك الاعتقال انه لما توجه البوليس الى داره وسأل « البواب » عن محل سكنه فأجابه هذا بقوله « مفيش حد بالاسم ده ساكن هنا » وكان يظن انه بهذا الجواب يضلل البوليس !

مكسويني !

واعتقل النقراشي بك للمرة الثالثة في سنة ١٩٢٣ فنقل الى سجن الاجانب واعطى حجرة في الدور العلوى وكان الدكتور محجوب ثابت بين الذين اعتقلوا معه يومئذ فنقل الى سجن الاجانب مثله ولكنه اعطى حجرة في الدور الارضي . والذين زاروا سجن الاجانب يعلمون أن من يسير في ردهة الدور العلوى يشاهد كل ما يقع في ردهة الدور الارضي والعكس بالعكس . واتفق ان الموعد الذي كان يسمح فيه للنقراشي بك بالتنزه في ردهة الدور العلوى كان يطابق الموعد الذي كان الدكتور محجوب يتنزه فيه في الدور الارضي فكان كل منهما يشاهد الآخر ويتسلى بمشاهدته والتفرج على حركاته

والظاهر ان الدكتور محجوب لما شاهد النقراشي بك يرتاض كل يوم بخطوات ثابتة وهو لابس بذلته وقد بدت على وجهه علائم الصحة ظن ان المعتقلين في الدور العلوى يعاملون خيراً من الذين في الدور الارضي فاستلقى على فراشه وتظاهر بالمرض فجأة فعاده طبيب المستشفى وسأله عما به فاجابه « اني أشكو من الكبد وأريد الانتقال الى الدور العلوى » ففحصه الطبيب فألفاه سليما ورفض اجابته الى طلبه فدعا الدكتور محجوب مأمور السجن (وكان انجليزياً) ورجا منه ان ينقله الى الدور العلوى فأبى

وكأن حديث الدكتور محجوب راق مأمور السجن فصعد الى حجرة النقراشي بك وسأله عنه فأجابه الاستاذ انه كان للدكتور محجوب جواد اسمه مكسويني — وهنا قص عليه لماذا اسموه مكسويني — وان مكسويني مات في المدة الاخيرة وحزن الدكتور عليه حزنا شديداً فاغتبط المأمور بالحكاية اغتباطا عظيما ولما زار الدكتور محجوب في اليوم التالي أشار في سياق حديثه الى ما يعرفه عن جواده مكسويني فضحك الدكتور وصاح قائلا « وانت ايضا عرفت مكسويني » وكان ذلك فاتحة عهد الصداقة بين الدكتور والمأمور الذي لم يعد يمانع في نقله الى الدور العلوى

الاعتقال الاخير

واعتقل النقراشي بك للمرة الرابعة عقب حادث مقتل السردار ثم أطلق سراحه بعد مدة ولكنهم عادوا فاعتقلوه مرة أخرى في مايو سنة ١٩٢٥ واستأنفوا التحقيق معه وهو التحقيق الذي استغرق نحو سنة قبل ان يقدم المتهمون الى المحاكمة ويقول النقراشي بك ان هذا الاعتقال كان أشد اعتقالاته مراراً . وهو يذكر انه كان ينشد مرة بعض الاشعار انشاداً عالياً عند مرور احمد بك ماهر أمام غرفته فظن رجال السجن ان لهذا الانشاد معنى خاصا فحققوا معه من اجله لمعرفة سبب غنائه وماذا كان يغني وهل كان الغناء من عادته قبل القبض عليه والواقع ان النقراشي بك احس بمرور ماهر بك أمام حجرته فغنى بصوت مرتفع تسلية له وترويحاً عن نفسه

فقلنا للنقراشي « وما دام الكلام كان محرما عليكم وكذلك الكتابة فبماذا كنتم تتسلون » فأجابنا « لقد خدمني سجني خدمة جليلة اذ مكنني من مطالعة « صبح الاعشى » كله كما اني طالعت الاجزاء الاربعة التي كانت قد صدرت من كتاب « نهاية الارب » وراجعت كثيراً من الكتب العلمية التي لم اكن قد اطلعت عليها الا مرة واحدة فقط ودرست كتابات سبنسر في فلسفة التربية وكنت أطالع جريدة « التيمس » اليومية ومجلة « سفير » المصورة الاسبوعية بانتظام

ك

الصحافي النمساوي يحيي بك يقص قصته

(بقية المنشور على صفحة ٩)

زوجة واحدة بشروط معينة وما دام القانون النمسوي لا يسمح بالتزوج بأكثر من واحدة فالنمسويون المسلمون سيضطرون الى احترام هذا القانون حتما وخصوصا ان احترامهم له لن ينقض شيئا من مبادىء دينهم » فقال له « الوزير اذا كان الامر كذلك فاني ارجو منك ان تعد لي مشروع قانون بالاعتراف بالدين الاسلامي رسميا كي أتقدم به الى البرلمان » فاعد له المشروع وحمله اليه فنقحه قليلا وعرضه على البرلمان فاجازه كما هو ومنذ ذلك الحين — سنة ١٩٠٨ — صار الدين الاسلامي من الديانات المعترف بها رسميا في الامبراطورية النمسوية وعلى اثر احراز هذا الفوز الباهر تنحى يحيى بك عن رياسة الجالية الاسلامية وعكف على الاهتمام بشؤون الكنيسة الكاثوليكية

اعتناق الاسلام

وغادر صاحب قصر « فرودشتاين » جامعة فينا بعدما اتم علومه فيها وقام برحلة كبيرة في افريقية الشمالية ثم عاد الى النمسا ودخل مدرسة الضباط للمدفعية وتعرف في تلك الاثناء بالدوق دى برجانس الذي كان يطالب يومئذ بعرش البرتغال فدعاه الدوق الى مرافقته الى اسبانيا ليعاونه في حركته التي كان يريد التوسل بها لقلب الحكومة القائمة في البرتغال ولكنه لم يوفق في مساعيه لقلة ماله فودعه يحيى بك وعاد الى النمسا ولما بلغها استأنف سفره منها الى البانيا تنزيها للخاطر وهناك بدأ يدرس ديانات العالم ويقابل بينها ثم استأنف هذا الدرس عند عودته الى قصره وبعد المراجعة والتمحيص خرج من درسه الواسع باعتقاد راسخ وهو ان الدين الصحيح هو الدين الاسلامي ولكن لشوب الحرب العظمى اكرهه على الانقطاع عن مواصلة بحثه واستقصائه اذ دعي الى امتشاق الحسام ومرافقة فرقته الى ساحة القتال فجرح اربع مرات وأنعم عليه باكثر من اثنى عشر نشانا ومدالية ثم ارسل الى تركيا كاستاذ للمدفعية في بعض فرقها العسكرية فأنعم عليه بالبكوية وظل في الديار التركية حتى انتهاء الحرب العالمية فعاد الى بلاده وكلف بالذهاب الى روسيا لمفاوضة حكومتها الجديدة في شأن الاسرى النمسويين والظاهر ان الثوار الروس اشتبهوا في امره وارادوا ان يدبروا له مكيدة يتخلصون بها منه فاتصل به خبر هذه المكيدة بواسطة فتاة تهواه كانت شقيقتها متزوجة أحد اعضاء « التشيكا » البلشفية ففر الى ميناء « ريغا » بعد اهوال تشيب لها الرجال ولما وصل الى ذلك الميناء اعتنق الاسلام رسميا واتخذ اسم « يحيى » اسما له ثم لم يلبث ان تزوج من سيدة شركسية تقيم معه الآن في مصر . وكأن « يحيى بك » أراد ان يقطع كل صلة بالغرب فتجنس بالجنسية الافغانية

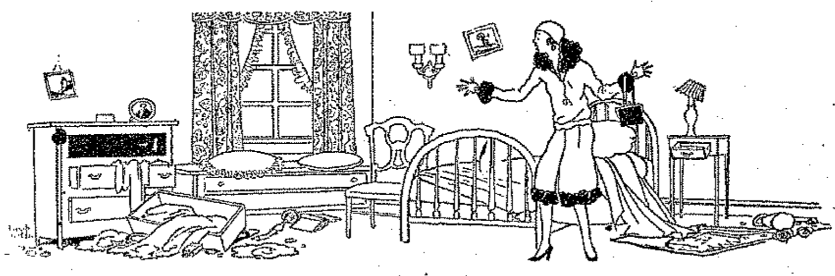
ويقيم « يحيى بك » الآن في القاهرة كما تقدم وهو يراسل منها طائفة كبيرة من الصحف النمسوية والالمانية والبولندية والهولندية وغيرها وهو يتكلم على ما نعرف الفرنسية والالمانية والتركية والروسية والبولندية وقد بدأ يلم باللغة العربية وقد اضطر الى بيع قصره واملاكه في بلاد « التيرول » على اثر احتلال الايطاليين لها ولكنه باعها « بالكورون » الورق وما هي الا عشية وضحاها حتى اصبح هذا النوع من العملة لا قيمة له

وهنا ابتسم يحيى بك وكان قد فرغ من سرد حكايته وقال لنا « لقد خسرت كل شيء الا حرية فكرى ! »

ك

كيف تسرق المنازل ؟

بقلم سارق



المنزل عقب السرقة

المستر جروفر أو جروفر فقط هو سارق قديم قضى في السجن سبع سنوات ويبدو من مسلكه انه تاب وأناب فهو الآن يكتب المقالات في شرح السرقة كيف ينسل اللص الى المنزل ويسرق ما فيه وماذا يجب على ربة البيت ان تتبعه لكي تتقي شرور أمثاله . ولما كانت ظروف المدن الكبرى تتشابه فقد يحسن بربات البيوت عندنا في القاهرة أو الاسكندرية ان ينتصحن بنصائح هذا السارق التائب

فاللص الآن في رأي المستر جروفر وتجربته لا يدخل البيوت جزافاً ثم هو لا يبالي بان يسرق شيئاً ضخماً وانما يقتصر على الجواهر الثمينة فقط . ولو انقطع النساء عن استعمال الجواهر لزالت السرقات من البيوت فان هذه الجواهر أكبر وأهم ما يغري اللص بالسرقة لانه يعرف أن حفنة من الجواهر يضعها في جيبه ويخرج بها قد تكفيه لان يعيش مدى حياته في رفاهية بل في ترف . ولان الجواهر صغيرة الحجم غالية الثمن يمكن اخفاؤها بضع سنوات والانتقال بها من بلدة الى أخرى فان اللص يجازف بالحبس عدة سنوات في سبيل سرقتها واذا احتاج الامر الى المصادمة والقتل فهو أيضاً يجازف بهما اذا كانت الكمية كبيرة

فاول ما يفعله اللص الحصيف مثل المستر جروفر ان يقصد الى دور التمثيل والمجتمعات الرسمية في العرس أو نحو ذلك ثم يلاحظ السيدات ويقدر في ذهنه ما عليهن من حلي ثم يسدد نشاطه نحو واحدة منهن فقط ولا يبالي بسائرهن

فاذا خرجت تقصاها الى منزلها وعرف أين تقيم . وواضح ان السيدة لا تلبس حليها في كل وقت . فهو يتحين فرصة خروجها في النهار حين تخرج متبذلة في ملابس عادية وحين تكون جواهرها وحليها بالمنزل . وعندئذ يهجم على المنزل

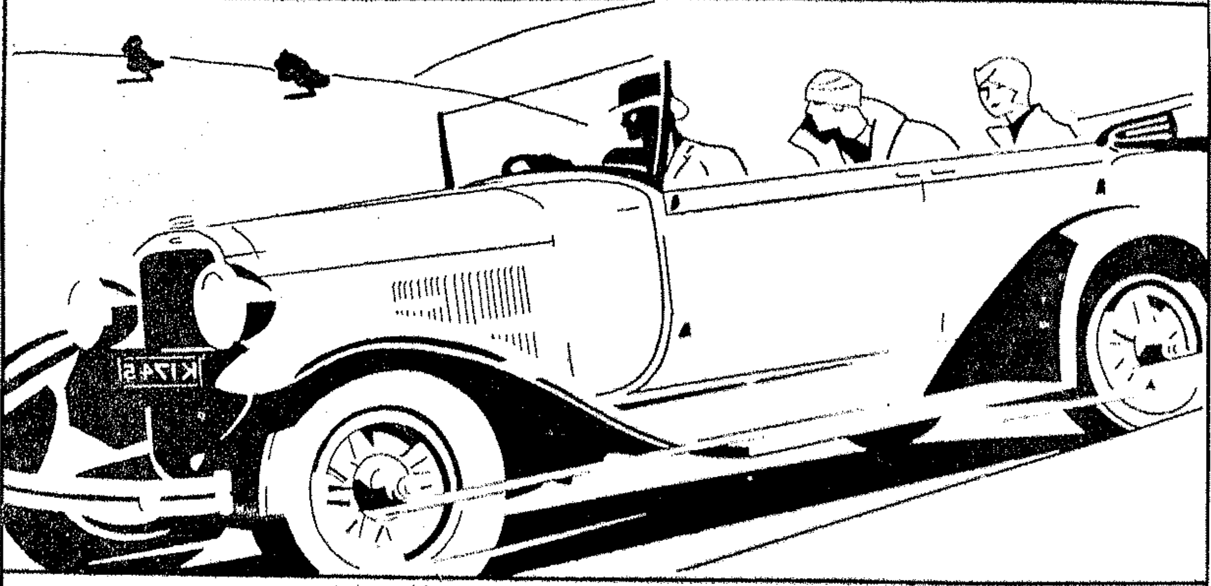
أما الهجوم فيحتاج الى رفيق آخر لكي يتحدث الاثنان عند مرور أحد ويذران الرماد في العيون بهذا الحديث . ثم يفتح أحدهما الباب والآخر يخفيه ويروح ويجيء . فاذا دخلا أقفلا الباب كأنهما من أربابه

وقد قلنا انه يتحين خروج ربة البيت . ولكنه لكي يتأكد عدم وجود أحد بالمنزل يدق الجرس ثم يقرع الباب حتى يثق بأن الخادم قد خرج

وهنا ينصح المستر جروفر لربات البيوت بأن يتركن في البيت خادماً مسئولا عند غيابهن . واذا لم يستطعن ذلك وكان الوقت مساء فليتركن مصباح الدهليز الذي وراء الباب مضاء لكي يوهم اللص بأن الساكن مقيم بالمنزل لم يخرج . وخير لربة البيت مع ذلك ان تلبس جواهرها كلما خرجت ولا تتركها بالبيت

ويتجه نظر اللص عند ما يدخل الى غرفة النوم فيفتح التخوت والخزانات أو يكسرها . ثم هو ايضاً يعرف مكر النساء فينظر وراء الصور وفي صندوق الفنوغراف وتحت السجاجيد وفي سلة المهملات وفي حشايا المراتب والمخدات ونحو ذلك مما تظن السيدة انها امكنة لا يبلغها عقل اللص

ولكن لكي تريح السيدة نفسها من كل هذه المشقات فليس عليها سوى أن تتخلص من جواهرها التي لا يبعثها على اقتنائها سوى الزهو والغرور والرغبة في أن ترى غيرها من النساء يحسدنها . فان الجواهر في المنزل شر قد ينتهي أحياناً كما رأينا في حوادث كثيرة بقتل الزوجة أو الزوجين



المباراة في الطيران

تتسابق الامم في الاستيلاء على مملكة الهواء ولكن الفوز الآن للالمان على الرغم من قصر المدة التي انتعشت فيها عقب الحرب كما يتبين من هذه الارقام :

طول خطوطها الهوائية ٥٠٠ ١٤ ميل!

مجموع المسافة التي طارتها الطيارات ٠٠٠ ١٨٩ ٦ ميل

عدد المسافرين بالطيارات ٠٠٠ ١٥١شخص

مقدار البضائع المحمولة ٢٨٩ ٢ طناً

« البريد المحمول ٨١٣ «

وتلي ألمانيا الولايات المتحدة ثم فرنسا ثم بريطانيا العظمى ، وكل هذه الدول تساعد شركات الطيران باعانات سنوية كبيرة



دوريس هل

النجمة السينمائية الشهيرة وهي في كاليفورنيا على الشاطىء في ملابس البحر وقد رفعت يدها تنادي أحد أصدقائها



الآنسة اليس هوايت التي ستقوم بالدور المهم في الرواية التي اسمها « فتاة الاستعراض » التي تخرجها الآن شركة « فرست ناشيونال »



الممثلة تلما تود كما تظهر في رواية تدعى « يدافع عنها بسرور » وقد اخرجت هذه الرواية شركة بارامونت المشهورة



جون بولس وهو ممثل سينمائي جديد مع الآنسة دولي اورداي وتراهما هنا في أحد مناظر رواية تخرجها الآن شركة « فرست ناشيونال »



العدد ١٣٧ — الاثنين ٢ يوليو ١٩٢٨ — ١٠ مليات

Cairo, 2 July 1928

في هذا العدد

مسابقة سهلة جديدة

من هو أعظم الاحياء في العالم

جوائز قيمة

انظر صفحة ١٩

البركة والنماء فى النسل : زنجية تلد أربعة اولاد كلهم احياء

بمناسبة حادثتين من نوعها في مصر [انظر الشرح فى صفحة ٣]

فكاهة وأدب

استجواب

وكيل النيابة : أين تسكن ؟
المتهم الاول : ليس لي مسكن
وكيل النيابة : وانت ؟
المتهم الثاني : في الدور الاعلى

نجاح باهر !

الاب : هل نجحت في الامتحان يا فؤاد ؟
الابن : كلا يا بابا
الاب : الا تخجل من نفسك . . . انك على الدوام متأخر عن زملائك
الابن : ابداً يا بابا . . . كنت في هذه المرة اول الراسبين !

(امين عبد البر)

سذاجة

كان مقرراً في حفلة عائلية أن تغني ربة الدار عقب الانتهاء من تناول طعام الغداء « ترويحاً » للنفس وما ان قرب موعد الغناء حتى التفت أحد المدعوين الى جاره وقد لاحظ سمته وتراخيه منذ انتهاء الغداء وقال له :
— ستغني السيدة صاحبة الدار الان . . . هل أنت نائم ؟
فاجابه الآخر بكل سذاجة :
— لا . . . لسه يا أخي !



ظاهر

الفتاة : وريني حالة شوراب بس تكون كويسه
البائع : على عيني يا هانم ، أجيب واحده زي اللي انت لابساها دي والا عايزه جلس ثاني ؟ !

الرجل أو المرأة

الزبون (لمستخدم المكتبة) : هل عندكم كتاب اسمه « الرجل في داره سيد الجميع » ؟
المستخدم : تجده في قسم الروايات الخيالية في الجهة الاخرى من المكتبة يا سيدي !

اخلاص !

الاول (مضطرباً) : هربت زوجتي مع الخادم
الثاني : يا سلام ! اما يزال في العالم خدم مخلصون لسيدهم الى هذا الحد؟!

أيهما السارق ؟

التاجر الاول : بلغني انك اتفقت مع نديم افندي على أن يتولى ادارة محالك
التاجر الثاني : نعم ، انه شاب شريف مستقيم
— اه . . . نعم . . .
— يتراءى لي انك تشك في ذمته فهل تعرف عنه شيئاً ؟
— لا . . . نعم . . . بل اعرف انه زارني امس وسرق مني العصا ذات المقبض الفضي التي استعرتها منه في الشهر الماضي ! !

كبد الحقيقة

هي — الى اين تذهب ؟
هو — المرأة العاقلة لا تسأل زوجها هذا السؤال
هي — ولكن الزوج العاقل يسأل زوجته دائماً عن المكان الذي تذهب اليه
هو — هذا خطأ . الرجل العاقل لا يتزوج !

منطق غريب

الفتاة (بعد أن لبست فستانها الجديد لاول مرة) : ماما هل تظنين اني كبرت حتى صار يحق لي أن ألبس فستاناً بهذا القصر المريع ؟ !

نوادر العظماء في التاريخ — ١٠

رأى ابراهيم باشا ذات يوم في الطريق حماراً يأكل والى جانبه صاحبه وقد وضع على ظهره حملا ثقيلاً ناء به وأجهده فأشفق عليه ابراهيم باشا والتفت الى صاحبه وقال له : « كم



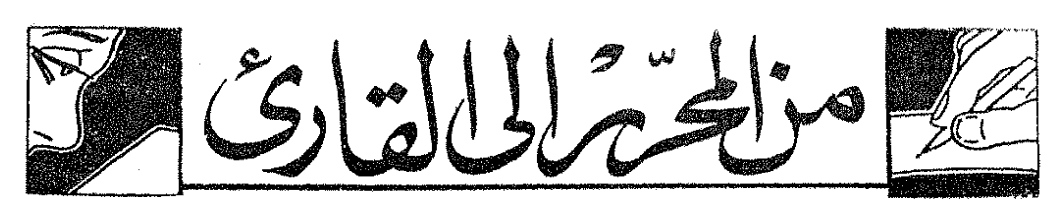
يأكل حمارك كل يوم ؟ » فقال الحمار : « ثلاث اقات شعيراً » فأمر ابراهيم باشا أن يؤتى بالشعير ، فجيء به ووضع في معلف الحمار ثم قال الامير لمن حوله : « ضعوا هذا الحمل على



ظهر صاحبه » ففعلوا فجعل الحمار يأكل من العلف مرتاحاً . وصار صاحبه يستغيث بالامير من ثقل ذلك الحمل الكبير



فلم يسمع لاستغاثته ابراهيم باشا وقال له : « لأتركنك على هذه الحال متعباً حتى ينتهي الحمار من اكله . وانك كما جازيت تجازى »



الطعن والتشهير

أيها القارئ،

تجتاز البلاد الآن بأزمة عصيبة يأسف لها كل وطني ويرجو ان تنتهي الى خير لا تنتقص فيها حقوقه ولا يجرح فيها الدستور

ولهذه الازمة عدة أسباب ولكننا لا نخطئ اذا قلنا ان بعض الكتاب كانوا أحد هذه الاسباب لخطة القدح والتشهير التي اتخذوها في كتاباتهم حتى اسودت القلوب وفسدت النفوس والنيات

فاننا في هذه الاشهر الاخيرة شعرنا من قراءة الصحف اليومية والاسبوعية أو على وجه أصح بعض هذه الصحف ان السباب قد صار خطة سياسية تتبع في مناقشة الخصوم وصار الكاتب بدلاً من ان يدرس موضوع المناقشة ويدفع حجة الخصم بالحجة يقنع بشتمه وتفضيحه واختصت بعض الصحف بالتفتيش في تاريخ الاشخاص عن صغائر ارتكبوها والتنقيب عن علل خلقية قديمة فما هو الا ان يقعوا عليها حتى يشهروا بهم ويفضحوهم على الملأ

ومما يحزننا انه قد صار لهؤلاء الكتاب ولهذه الصحف شهرة وصار الجمهور يتذوق هذه الشتائم والفضائح ولا يرى بأساً في ان يروح عن نفسه بقراءة فضيحة قديمة مع ما فيها من التفاصيل المتوبلة أو بقراءة أوصاف السباب الفنية التي ترتفع على ما نسمعه من العوام والرعاع بما فيها من فصاحة العبارة وبلاغة المعنى

لقد كنا ونحن بعد صبيان في المدارس نقرأ بل نتهافت على قراءة المشاتمات بين اللواء والمؤيد وغيرهما ونبرر لانفسنا تلاوة مقالاتهما لانهما تعلمنا الانشاء الرصين . ولكننا بعد ان شببنا وكفت الصحف عن هذه الطرق واستبدلت بها طرق الدرس والمناقشة المعقولة شعرنا اننا ارتقينا عن الايام الماضية . ولكننا عدنا فشعرنا أيضاً هذه السنوات الاخيرة اننا قد انتكسنا وقرأنا من السباب والاقذاع في بعض الصحف أكثر جداً مما كنا نقرؤه في تلك الايام الغابرة . فان عندنا الآن كتاباً يستهينون بان يصفوا أحد الوزراء بانه « مجنون » وعندنا صحف تذكر للناس فضائح عائلية مزعومة لاحد الوزراء لانه خصم سياسي للحزب الذي تنتمي اليه وعندنا صحف تتهم بالخيانة جميع خصومها . وليس كل الناس يشتم ويهان ثم يضع كرامة الوطن فوق كرامته الشخصية ويرتفع فوق نفسه ويرضى بمصالحة الخصوم . وهذه الازمة الحاضرة تعزى من بعض وجوهها الى المبالغة في شتم الخصوم والتنقيب عن معايبهم صادقة كانت أو مزعومة واذا كان هؤلاء الخصوم لا يمكنهم الا ان يكونوا بشراً يغضبون لاعراضهم وأسمائهم فاللوم على من يشتمهم وليس عليهم . فمن واجب الاحزاب ان تكف كتابها عن الشتم وتعود قراءها الجدال والمناقشة في البرامج السياسية ومشروعات القوانين وتنتقي لصحفها من يستطيع درس هذه الاشياء وتضع لانفسها برامج في اصلاح البلاد الداخلي . وهي اذا فعلت ذلك فان الائتلاف الذي انفصم لا يكون انفصامه الا خيراً لانه يضطر كل حزب الى ان يمتاز على غيره بخطة عملية للاصلاح يحس بها الجمهور ويتربى عليها

وبعد فخطة الكراهية التي لم تثمر الى الآن سوى السباب قد جعلت من بعضنا لبعض أعداء تخبثت من ذلك نفوسنا وضمائرنا وظهر في الصحف نوع من البلاغة الزائفة هي أشبه شيء بقطع الطريق على الزعماء الذين نهدمهم واحداً بعد آخر وننتهي بألا نثق بأحد منهم ونتهم الوطن بعد ذلك بالعقم

فهذه خطة يجب ان تقف لانها لا تثمر لنا سوى العداوة والبغضاء ولنا عدو يتربص بنا الفرص ويفرح كلما رأى كتلتنا تتصدع وتتهدم . ولا بأس من الاختلاف بيننا في الرأي السياسي ولكن يجب ان نرعى حرمة الزعيم ونحفظ كرامته فلا نلوح بكلمة تمس شخصه أو عرضه . ونحن في حاجة لا تنقطع الى الحب والى ان تتجه أنظارنا الى الاصلاح الاجتماعي بين الطبقات الفقيرة نصلح بيوتهم ونصلح أجسامهم ونفوسهم . ويجب على الآباء ان ينظروا فيما يقرؤه أبناؤهم من صحف وما يعجبون بهم من كتاب فيرشدوهم الى الكاتب العاقل والصحيفة النظيفة ويكفوهم بالحسنى عن تلاوة السباب والطعن لان السباب وقاحة سواء أكانت كلماته عربية فصيحة يؤلفها كاتب مثقف أم عامية مبتذلة ينطق بها الحوذي والصعلوك

المحرر

صورة الغلاف

البركة والنماء في النسل :

زنجية تلد اربعة أولاد كلهم أحياء

كان يعقوب عليه السلام يدعو لنسله بالبركة والنماء . وفي هذه الايام ما يدل على شدة الخصوبة في الوالدات كما ترى من هذه الزنجية التي ولدت أربعة وهي من اهالي داهومي بعث الينا بصورتها احد مراسلينا الكرام . ومن مدة قريبة ولدت ام مصرية في ملوي خمسة واخرى في اسماعيلية ستة

فان كانت هذه هي البركة التي كان يدعو سيدنا يعقوب بها لبني اسرائيل فاللهم اعفنا منها وبلغنا القناعة في الاولاد والرضى بولد واحد في بطن واحد

محمد محمود باشا رئيس الوزارة الجديدة

في حداثته ونشأته ورجولته

امتاز محمد محمود باشا منذ حداثته بتفوقه على أقرانه فكان منذ السنة الاولى من سني دراسته يعد دائماً في طليعة افراد فرقته وما كاد يطوى السنة الثانية في مدرسة اسيوط الابتدائية حتى قفز به ناظر المدرسة الى السنة الرابعة النهائية . واتفق يومئذ ان « دنلوب » مستشار وزارة المعارف العمومية زار مدينة اسيوط ليتفقد دورها العلمية فما وطئت قدماه عتبة السنة الرابعة في مدرستها الابتدائية حتى لمح بين تلاميذها فتى استوقف نظره بصغر سنه وضآلة جسمه فدعاه من مكانه واوقفه بعيداً عن زملائه واخذ يطارح عليه السؤال تلو السؤال بافاضة فيجيبه الفتى محمد محمود عن كل منها بذلاقة وطلاقة وكأن ناظر المدرسة لاحظ شدة دهشته واستغرابه فأقبل عليه يقص على مسامعه قصة تلميذه وكيف وثب به من السنة الثانية الى السنة الرابعة وثبة واحدة لما تبينه من ذكائه واجتهاده وكأنه شق على « دنلوب » يومئذ ان يفسح المجال للطلبة المصريين على هذا المنوال فعاقب الناظر على اخلاله بنظام مدرسته !

وبعد ان اتم الشاب محمد محمود علومه الثانوية في المدارس المصرية بعث به والده الى جامعة اكسفورد الانجليزية فظل متفوقاً كعادته مترفعاً كما كان منذ حداثته . وفي اثناء تردده على تلك الجامعة العظيمة تعرف بمولاى محمد علي الزعيم الهندى الكبير وكان يغشاها من جهته ليستأنف فيها علومه العالية اسوة بدولته فتوثقت بينهما اواصر صداقة متينة ما زالا يذكرانها الى اليوم بدليل انه لما ابرق الزعيم الهندى في الشهر الماضي الى عبد الحميد بك سعيد ينبئه بعزمه على زيارة القاهرة في اثناء رسو الباخرة التى تقله الى اوربا في ميناء السويس طلب منه في الوقت عينه ان يبلغ تحياته الى صديقه محمد محمود باشا فأدى عبد الحميد بك المهمة عن طيب خاطر فاهتم دولة الرئيس بمعرفة موعد وصول الزعيم وزاره في دار مضيفه عبد الحميد بك سعيد زيارة طويلة تناول الحديث الذى دار بينهما في اثنائها ذكرياتهما المدرسية القديمة

وعلى اثر عودة محمد محمود باشا الى مصر انتظم في سلك الحكومة المصرية بوظيفة مساعد مفتش بوزارة المالية ثم جعل مفتشا ثم عين سكرتيراً لمستشار الداخلية فمديراً للفيوم فمحافظاً للقنال فمديراً للبحيرة واشتهر دولته في كل منصب تقلده من تلك المناصب الادارية بحزمه وابائه وعزة نفسه وعدم استخذائه للمفتشين الانجليز الذين كانوا اصحاب السلطة الحقيقية في ذلك الحين بوزارة الداخلية ، ولدولته مع كثيرين منهم مواقف مشهودة مشهورة منها ان مفتشاً دخل عليه مرة بدون استئذان فما كان منه الا ان امره بمغادرة مكتبه فوراً فانصاع للامر صاغراً واقبل عليه مرة اخرى احد المفتشين ساعة انصراف



صاحب الدولة محمد محمود باشا

الموظفين فقال له دولته بتؤدة « يمكن ان تعودوا غداً في موعد الدواوين » وجاءه مرة احد المفتشين مترفعاً فقابله بفتور وبدون ان ينزعج له بشكل من الاشكال وضغط جرساً صغيراً مثبتا الى مكتبه فخف اليه الحكمدار فقال له « من فضلك تكلف مساعدك ان يرافق جناب المفتش في تفتيشه »

ومن البديهي ان مثل هذه المعاملة لم تكن لتنزل على قلوب المفتشين الانجليز برداً وسلاماً فجعلوا يلهجون بكبريائه وعلو انفه وامتهانه لشأنهم والظاهر ان عباس الثاني شعر ايضا في حفلة من الحفلات بأن دولته لا يكن له خنوعا كافياً وخضوعا وافياً فتذرع الانجليز بهذا الشعور واضرموا ناره في قلب الخدوى وبات الفريقان يتحينان الفرصة الملائمة للايقاع بمدير البحيرة الى ان كان يوما شكا فيه بعض المجرمين المقبوض عليهم في دمنهور من ان بعض رجال الادارة نكلوا بهم وعاملوهم بقساوة وغلظة فأمرت السلطات العليا باجراء تحقيق دقيق في المسألة وكانت الغاية من هذا التحقيق ان تتناول يد المحققين « محمد محمود باشا المدير » فنجحت الخطة وتنحى عن منصبه مكرها بعد ما أساء المحققون الى كثيرين من رجاله واعوانه ولكن دولته لم ينس جميع الذين ذهبوا ضحيته فشملهم بعطفه ومساعدته وظل يبسط لاخرهم يد المعونة الى ما بعد تقلده وزارة المواصلات في عهد الوزارة العدلية الاخيرة

ولما نفخ في بوق الحركة الوطنية في سنة ١٩١٨ كان محمد محمود باشا في مقدمة الذين انضموا الى المدافعين عن القضية القومية فنفي مع المغفور له سعد زغلول باشا الى مالطة ثم رافقه بعد الافراج عنه الى باريس وما لبث الفقيد العظيم ان كلفه يومئذ استئناف السفر الى الولايات المتحدة ليرفع صوت مصر عاليا امام هيئاتها الرسمية وغير الرسمية فأدى المهمة خير تأدية وتم على يديه الاتفاق مع المستر فولك المحامي الاميركي الشهير كي يتولى الدفاع عن القضية المصرية امام الهيئات النيابية الاميركية . ثم نشأ بين دولته والفقيد العظيم ما ادى الى تنحيه عن الوفد المصري واشتغاله مع المتعطلين بتأليف حزب الاحرار الدستوريين ولكنه ظل طول مدة ابتعاده عن سعد باشا شريفاً في خصومته شريفا في مناوأته لا يسمح لاحد بالطعن في سعد في حضرته . ولعل الشيخ الشهير الذى نكتفي بالاشارة اليه دون ايراد اسمه ما يزال يذكر كيف طرده محمد محمود باشا من بيته يوم استباح لنفسه سب الفقيد العظيم في مجلسه وربما كانت هذه الخصومة الشريفة في مقدمة العوامل التى كانت تحبب محمد محمود باشا الى سعد باشا وتحمله على تقريبه منه فلما آن اوان احلال الوئام محل الخصام كان دولة الرئيس الجديد ساعد الزعيم الايمن في تحقيق هذه الامنية العظيمة وربما كان كثيرون لا يعلمون ان وثيقة الائتلاف امضيت في دار جريدة « السياسة » الغراء في الحجرة التى يشغلها اليوم الدكتور محمد بك حسين هيكل رئيس التحرير وقد وقعها يومئذ دولة محمد محمود باشا ومعالي محمد فتح الله بركات باشا وسعادة حافظ بك رمضان وكان ذلك قبل عقد « المؤتمر الوطني » بأيام وهو المؤتمر الذى عقد في دار محمد محمود باشا القائمة بشارع الفلكي

وعلى ذكر دار محمد محمود باشا نقول ان اول ما يلاحظه الداخل الى بهو الاستقبال فيها « مصرية »

(البقية على صفحة ١٧)

قال وقيل

النحاس باشا والاقالة

ما كاد النحاس باشا يتسلم الامر العالي باقالة وزارته حتى خاطب حضرات الوزراء زملائه بالتلفون وابلغهم فحوى الكتاب السامي وطلب اليهم ان يوافوه في بيت الامة ، ثم جلس الى مكتبه الذى في داره ونسخ النطق الملكي على ورقة كبيرة من الحجم المعروف « بالفولسكاب » بيضاء اللون مخططة بخطوط زرقاء ثم حمل هذه الورقة وركب سيارته « الخصوصية » بعد ان صرف السيارة « الحكومية » وتوجه الى بيت الامة

الاستاذ مكرم

وكان الاستاذ مكرم عبيد جالساً في مكتبه بوزارة المواصلات حينما خاطبه النحاس باشا بالتلفون من داره وابلغه الامر العالي باقالته فجمع أوراقه وطلب سيارته ونهض منصرفاً الى بيت الامة بدون أن يشعر احد بسبب انصرافه او بالمكان الذى يقصد اليه ولما صارت السيارة على مقربة من خط سكة حديد حلوان طلب الى السائق أن يتوجه الى بيت الامة ولما بلغه التفت الى المراسلة الذى كان يصحبه في غدواته وروحاته وقال له « ارجع يا سيد الى الديوان وانتظر فيه »

ثورة الامر العالى

واخذ حضرات الوزراء يفدون على بيت الامة الواحد تلو الآخر فيتلو عليهم النحاس باشا الامر العالي ثم أعقبهم حضرات أعضاء الوفد المصرى وكان كلما اطلع احدهم على كلمة « صدع » الواردة في عبارة « قد أصيب بصدع شديد » في الكتاب الملكي يقول « دى كلمة نسيم باشا »

ونسيم باشا مولع بكلمة « صدع » ولع ثروت باشا بكلمة « استكمال »

وتجرد الاستاذ مكرم في الحال من ثوب الوزير وشرع في تأدية مهام سكرتير الوفد فوقف الى التلفون يبلغ نص الاقالة الى ادارات الصحف

الى سراى عابدين

وبعد ما اكتمل عقد الوزراء في بيت الامة وجهوا كلهم وعلى رأسهم النحاس باشا الى سراى عابدين وقيدوا أسماءهم في سجل التشريفات الملكية عملا بالعرف المتبع في مثل هذه الاحوال ثم عادوا الى بيت الامة فأحاط بهم المصورون وأخذوا صورتهم بينما كان النحاس باشا يقول لهم مبتسما « ما تخدوش الصور كده خطف احسن بتطلع وحشه » وفي هذه العبارة وحدها ما يدل على ما كان النحاس باشا عليه في تلك الساعة من السرور ورباطة الجاش

الشيء بالشيء يذكر

وبهذه المناسبة نذكر ان العادة في انجلترا جرت بانه عند ما تعلن استقالة الوزارة رسمياً يتوجه الوزراء المستقيلون الى القصر الملكي ويتشرفون بمقابلة جلالة الملك ثم يعودون الى مكاتبهم في وزاراتهم بينما يكون الوزراء الجدد يتشرفون بمقابلة الملك للتشكر على تعيينهم ثم يقصد كل منهم الى مكتبه في الوزارة التى اسندت اليه فيستقبله سلفه ويقدمه لكبار موظفي الوزارة بنفسه

الرجوع الى المحاماة

ولما عاد اعضاء الوزارة النحاسية الى بيت الامة من سراى عابدين كتب معالي نجيب الغرابلي باشا الى معالي رئيس محكمة الاستئناف الاهلي يرجو منه اعادة اسمه الى جدول المحامين المشتغلين أمام المحاكم الاهلية ثم خرج معاليه الى شرفة مكتب الفقيد العظيم ونادى ساعي بيت الامة المدعو « علي » وناوله الكتاب مع خمسة قروش ليحمله الى سكرتير معالي رئيس محكمة الاستئناف

وهنا التفت بعضهم الى النحاس باشا وقال له : « مش نشوف لك مكتب ياباشا » فابتسم دولته وقال « بس استنوا علينا شويه »

واذا عاد النحاس باشا الى الاشتغال بالمحاماة فلن يكون اول رئيس وزارة سابق يسلك هذا المسلك فقد اشتغل اللورد اسكويث بالمحاماة بعد تركه لرياسة الوزارة البريطانيه واشتغل المسيو بوانكاره رئيس الوزارة الفرنسية الحالية بالمحاماة في الفترة التى قضاها بعيداً عن الحكم وبالامس فقط جاء المسيو ملران الى سورية ليترافع في قضية مدنية مع أنه كان رئيساً للجمهورية الفرنسية

أنا معكم ! أنا معكم !

لا يخفى انه في اليوم السابق لاقالة الوزارة النحاسية سافر معالي محمد صفوت باشا — وزير الزراعة — الى الزقازيق . والظاهر ان معاليه خشى ان يفهم حضرات زملائه من هذا السفر الفجائى انه ينوى سلوك مسلك خشبة باشا فقال لهم في اجتماع مجلس الوزراء « انا ذاهب للزقازيق لاحضر مأتما لا لغرض آخر . . . انا معكم ! انا معكم » وفي صباح اليوم التالي عاد معاليه الى العاصمة بينما كان النحاس باشا يتلقى كتاب الاقالة فخف الى بيت الامة واجتمع فيه بحضرات زملائه وقال لهم « انا لسه معكم »

الوزارة النحاسية

وقد كانت الوزارة النحاسية الوزارة الوحيدة التى تربعت في دست الاحكام ولم ينعم على احد من افرادها بألقاب او بنياشين مصرية او غير مصرية وبهذه المناسبة نذكر ان النيشانين الوحيدين اللذين يحملهما معالي علي الشمسى باشا هما النيشانان الافغانيان اللذان أهداهما اليه جلالة ملك الافغان في اثناء اقامته في مصر وقد كان معاليه الشخص الوحيد الذى اهدى اليه جلالته نيشانين فقد اهدى اليه النيشان الذى اهدى مثله الى كل عضو من اعضاء الوزارة الثروتية واهدى اليه علاوة عليه نيشان المعارف الافغانية بصفته وزيراً للمعارف المصرية ولم يكن يحمل هذا النيشان حتى ذلك الحين سوى الملك امان الله نفسه

ولم يتقلد الشمسي باشا النيشانين اللذين يتملكهما الا في حفلة رسمية واحدة وذلك في مأدبة العشاء التى أدبها محافظ كابل اخيراً لحضرات الوزراء المصريين ووزراء الدول المفوضين بمناسبة عقد المعاهدة المصرية الافغانية

ولا نذكر انه حدث في خلال تربع الوزارة النحاسية في دست الاحكام ان دولة النحاس باشا ركب الى يسار جلالة الملك في احد المواكب الملكية الرسمية

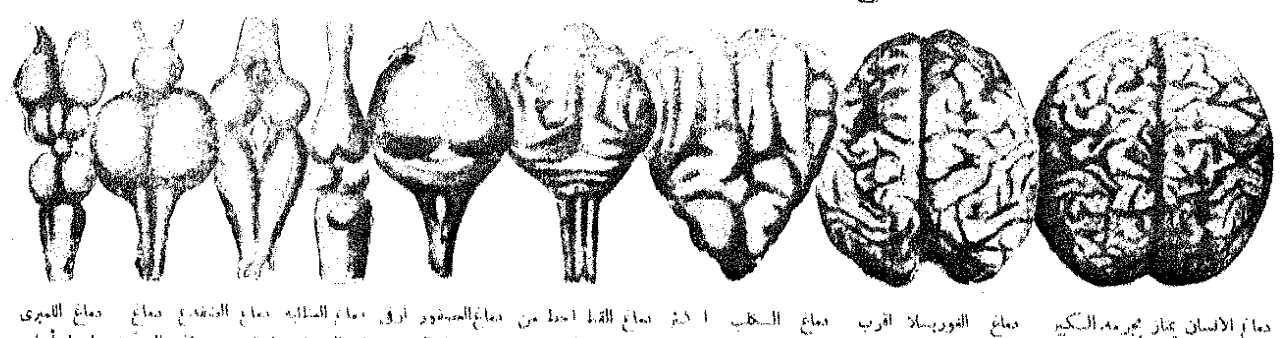
محمد محمود باشا

ربما كان دولة محمد محمود باشا رئيس الوزارة الجديدة اول رئيس وزارة مصرية تقلد هذا المنصب الرفيع في حياة والده

ومما نذكره بهذه المناسبة عن سعادة والد دولة الرئيس الجديد انه لما بلغ حضرات انجاله اشدهم وزع عليهم ممتلكاته وثروته بنفسه اتماماً للتربية الاستقلالية التى رباهم عليها

الدماغ في الحيوان والانسان

دماغ الانسان أكبر أدمغة الاحياء بالنسبة إلى جسمه



دماغ الانسان يمتاز بجرمه الكبير وتلافيفه العديدة — دماغ الغوريلا اقرب الادمغة لدماغ الانسان — دماغ الكلب اكثر تلافيف من دماغ القط — دماغ القط احط من دماغ الكلب — دماغ العصفور ارقى من دماغ المطلية — دماغ المطلية اي السحلية — دماغ الضفدع ارقى من دماغ السمك — دماغ السمكة — دماغ الانبرى احط أنواع السمك

اذا كان الدماغ هو مركز النفس فان الجسم خادم للنفس يخدمها ويؤدي أغراضها ويموت من أجلها . والدليل على ذلك اننا اذا حبسنا انساناً أو حيواناً ومنعناه من الطعام عدة أسابيع فانه يهزل أي انه يأكل بعضه بعضاً فاذا كان وزنه مائة رطل فانه بعد ان يصوم نحو شهر يهزل الى نحو خمسين رطلا

وهذا النقص يعتريه في جميع أعضائه فالشحم يزول ثم يأخذ اللحم في التناقص حتى يعم الهزال الجسم . ولكن الشيء الغريب الذي يحدث في هذا الصوم ان المادة العصبية التي يتألف منها نخاع الفقار والدماغ لا تنقص ذرة واحدة . ومعنى هذا ان الجسم يضحي بنفسه في سبيل صيانة الدماغ الذي هو مكان التفكير والتدبير وأداة النفس العاقلة

وهذا يدعونا الى التساؤل : هل الغاية من ايجاد الجسم الحي في الطبيعة المحافظة على المادة العصبية فقط ؟

ان من يتأمل أحوال التطور في عالم الحيوان لا يتمالك من أن يميل الى هذا الرأي فالحيوان يتدرج في سلم التطور وينتحي ناحية الارتقاء الى ايجاد دماغ ضخم متقن التركيب قادر على التفكير والتدبير . والانسان أكبر الاحياء دماغاً اذ ليس بين الحيوان ما يبلغ دماغه بالنسبة الى جسمه وزن دماغ الانسان

ودماغ الرجل البالغ يبلغ نحو خمسين أوقية انجليزية بينما دماغ المرأة يبلغ نحو ٤٤ أوقية فقط . وليس في العالم حيوان يبلغ دماغه هذا المقدار اذا حسبنا النسبة الى جسمه . فان دماغ الفيل ودماغ القيطس أكبر من دماغ الانسان ولكنه عند نسبته الى الجسم صغير . وأحياناً يبلغ وزن السمكة كالقرش مثلا عدة قناطير ومع ذلك لا يبلغ وزن الدماغ فيها نحو رطل

ولكن ليس الاختلاف بين دماغ الانسان وأدمغة سائر الحيوان في الوزن فقط وانما هو أيضاً في التركيب . فالدماغ مؤلف من جملة أجزاء يتميز الواحد منها عن الآخر أهمها الجزء الامامي وهو المخ والجزء الخلفي وهو الرنح أو المخيخ . فالجزء الامامي خاص بالتفكير والارادة والوعي والجزء الخلفي أي المخيخ خاص بتنظيم حركة الجسم غير الواعية

وامتياز الانسان على سائر الحيوان ان هذا الجزء الامامي أي المخ قد كبر حتى طغى وكسا المخيخ الخلفي بل المظنون الآن انه أخذ شيئاً كثيراً من وظائفه

ثم يمتاز المخ في الانسان أيضاً بكثرة تلافيفه . وهذه التلافيف تزيد مساحة السطح . فدماغ العصفور كما يرى القارىء في الرسم أمسح ليس فيه تجعدات وهو مثل دماغ الدجاجة التي تأكلها ولكن دماغ الانسان يحتوي على تجعدات وأسارير ففيه غئور ونتوء . وهذه التجعدات مملوءة بالمادة الغبراء التي هي مادة التفكير . وأقرب الحيوان الينا في هذه التجعدات هو القرد المعروف باسم الغوريلا

ومن هذه التجعدات نفهم ان الطبيعة لجأت اليها لانها وجدت ان الدماغ قد بلغ المدى الاقصى من الضخامة والوزن فعمدت الى تجعيد السطح حتى تزيد المساحة السطحية دون الحاجة الى زيادة الوزن أو الجرم حتى لا يثقل الدماغ فوق الجسم . ونحن مع ذلك أقدر الحيوان على ان نحمل دماغاً ثقيلا لاننا نحمله على هيئة عمودية بينما الكلب أو البقرة أو الفيل يحمله كل منها على هيئة أفقية . ولذلك فان الحيوان الذي لا يزيد في الجسم والقوة البدنية عنا لا يمكنه ان يحمل دماغنا لو وضع في رأسه لانه يميل بعنقه

ولكن مع قدرتنا هذه على تحمل ثقل الدماغ عمدت الطبيعة الى زيادة كفايته بزيادة التلافيف دون زيادة الجرم أو الوزن على نحو ما يفعل الفلاح اذا أراد ان يزيد الجزء المعرض من الحقل للشمس والهواء بحرث الارض خطوطاً فيها الغائر والناتىء لانه بذلك يزيد مساحة السطح المزروع

والآن قد نتساءل هل يزداد الدماغ في المستقبل في الجرم كما ازداد في الماضي أو يقتصر في المستقبل على زيادة التلافيف فقط دون زيادة الجرم ؟

ان المرجح ان التلافيف ستزداد في المستقبل زيادة كبيرة وربما أيضاً يزداد جرم المخ بأن يطغى على المخيخ حتى يزيله ويقوم بوظائفه . أما زيادة جرم الدماغ كله فهذا غير مرجح الا اذا فرضنا ان جسم الانسان سيزداد في القوة حتى يمكنه ان يحمل رأساً ثقيلا



قتل الارامل

وضع المستر تومسون كتاباً عن قتل الارامل في الهند وهي العادة القديمة التي الغتها الحكومة البريطانية سنة ١٨٢٨ وقد ذكر فيه تاريخها وأصلها وكيف الغيت ومقاومة الهندوبين لالغائها

وقد قال المستر تومسون ان الهندوبين مارسوا هذه العادة مدة الفي سنة تقريباً وكان أكبر ما يدفعهم الى ممارستها اعتقادهم ان الارملة التي تحرق مع جثة زوجها يكون في وفاتها ترض للآلهة وبركة ونعماء لاقاربها وهناء لاسلافها وأسلاف زوجها . فاذا مات زوج عمد أقرباؤه وأقرباؤها الى حضها على ان تموت معه . فاذا رفضت لم يستطيعوا اجبارها ولكن اذا قبلت حفظت عليها كلمتها فلا يمكن رجوعها فيها . وكانت بعض الارامل وهن في شدة الحزن وما للموت على أنفسهن من الوقع الاول يرضين بالتضحية بانفسهن ولكنهن يعدن فيأبين . ولذلك كن يربطن بالحبال مع جثة الزوج أو يوضعن في قفص معه حتى لا يحاولن الفرار . وكانت جميع الزوجات والسراري يحرقن . ولذلك كان يحدث أحياناً ان يموت أمير عظيم من راجوات الهند مثل الراجة اجيت الذي أحرق مع جثته ٦٤ امرأة ولما مات خلفه أحرق معه ٨٤ امرأة . ومات أحد كبار الراجوات الاغنياء فاحرق معه ٣٠٠٠ امرأة

وكان الاحراق يحاط بالشعائر الدينية والحفلات الموسيقية . فكانت الكهنة تصلي والناس يبتهلون في خشوع فاذا أوقدت النار وشعرت المرأة أو النساء بلهيبها وصرخن ارتفعت أصوات الموسيقى فلا تسمع أصواتهن وهكذا يستمر الصخب حتى تخمد النار

ولما استولى الانجليز على الهند رفضوا في أول الامر التدخل كما هو شأنهم في المسائل الدينية وكانوا يقنعون بارسال شرطي ليكتب تقريراً عن كل حفلة . فما تذكره التقارير ان عدد القتلى من النساء من بنغال وحدها سنة ١٨١٨ بلغ ٨٣٩ امرأة . ثم وضعت الحكومة شرعة منعت فيها احراق المرأة الحامل والمرضع ومن كانت دون سن ١٦ سنة

وأخيراً في سنة ١٨٢٨ ألغيت هذه العادة وأخذ الهندوبون يقدمون العرائض لابقائها ولكن الحكومة البريطانية لم تصغ لهم

كتاب من ٧٥ مجلداً

يستقيل المستر مور هذا العام من منصبه في المحكمة الدائمة للعدل الدولي في الهاي . وهو القاضي المنتدب من أميركا في هذه المحكمة منذ سنة ١٩٢١ وهذه المحكمة تفصل في الخلافات الدولية كما يتذكر القراء انها فصلت أخيراً في الخلاف بين تركيا وفرانسا بشأن احدى البواخر

وقد امضى المستر مور ٤٢ سنة وهو يؤلف كتاباً كاد ينتهي منه وسيقع هذا الكتاب في ٧٥ مجلداً وموضوعه « تاريخ التحكيم » وسيحتوي على نصوص الاحكام التي تتعلق بالدول منذ زمن الاغريق والرومان الى الآن

عقاقير كئولية

كثرت العقاقير التي تحتوي على الكئول في أميركا بعد قرار منع الخمور . ففي أميركا ٢٣٥ دواء حصل أصحابها على رخصة من الحكومة ببيعها وكل منها يحتوي على مقدار من الكئول بحيث اذا أكثر الانسان من تناولها سكر بها كما كان يسكر بالخمر . وقد راجت بين الاطباء طريقة جديدة يحابون بها النقود من زبائنهم وهي كتابة وصفات تسمح للمريض أو مدعي المرض بتناول كمية من الدواء الذي يحتوي على الكئول .

الحرث بالفيل

أصبح الحرث بالفيل من الاشياء المألوفة في الكونغو البلجيكية وهو يكلف المزارع أقل مما يكلفه الحرث بالاوتوموبيل ويرجع استعمال الفيل في الحرث الى سنة ١٩٠٢ حين شرع أحد البلجيكيين في تجربة الفيل فنجح في التجربة وأخذ المزارعون البلجيكيون عنه ذلك . وثمن الفيل المدرب على الحرث يقرب من ٥٠٠ جنيه وهو يعيش أكثر من مائة سنة وهو يعمل . ولما كانت الكونغو حافلة بالغابات والمراعي فان طعامه ميسور . أما الاوتوموبيلات التي تستعمل للحرث فانها تحتاج الى أن ينقل البنزين لها واذا فسدت احتاجت الى نقل المهندسين اليها أو نقلها عدة مئات من الاميال الى المهندس . وفي كل هذا تكاليف يغني الفيل المزارع عنها

تشخيص السرطان

توفق الدكتور ماكنزي شو الى طريقة جديدة لتشخيص السرطان بفحص الدم فقد وجد بعد تجارب طويلة أن دم المصاب بالسرطان يختلف في تفاعله من دم السليم . وبهذا الفحص يمكن معرفة السرطان الخفي في الاعضاء الداخلية والتحقق منه . وكذلك يمكن التحقق بعد بتر السرطان أو معالجته بالاشعة من الشفاء أو عدمه

المرأة المدخنة

يشكو أصحاب الفنادق والمطاعم في باريس من تفشي عادة التدخين بين النساء لان كثيرات منهن يهملن وضع الاعقاب في المنافض ويلقينها على الارض فتحرق السجاجيد أو على الموائد فتحرق أغطيتها . ويعتقد بعض أصحاب المطاعم ان المرأة المدخنة تؤذي جارها بالتدخين ولذلك فان هذا البعض يفكر في تأسيس مطاعم يمنع منها التدخين بتاتاً سواء أكان للرجل أو المرأة والمظنون انه يوجد في باريس من يقبل على هذه المطاعم ويختصها برعايته لان غير المدخن قلما يطيق رجلا يدخن الى جانبه وقت تناول الطعام

كل شيء والعالم

مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن (دار الهلال)

الاشتراك: في مصر ٥٠ قرشا — في الخارج ١٠٠ قرش

عنوان المكاتبة :
(كل شيء ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر)
تليفون : نمرة ٦٧ ١٦ بستان
الاعلانات : تخابر بشأنها الادارة في (دار الهلال) بشارع الامير قدادار المتفرع من شارع كوبري قصر النيل

معلومات خفية عن الازمة الوزارية النحاسية

لماذا استقال محمد محمود باشا واحمد خشبة باشا

بين احمد خشبة باشا والنحاس باشا وعبد الخالق ثروت باشا

لماذا استقال محمد محمود باشا

ظلت الاسباب التي بنى عليها محمد محمود باشا استقالته من الوزارة النحاسية مجهولة مع ما بذلته الصحف اليومية من المساعي الجمة للوقوف عليها او على الاقل للاحاطة بكنهها. وقد علمنا من ناحيتنا ان هذه الاسباب — ويصح حصرها في ثلاثة — تنقسم الى قسمين احدهما جوهري والاخر ثانوي فالقسم الجوهري يتناول ما قاله محمد محمود باشا عن مسألة التعاون بين اعضاء الوزارة فقد شكا من ان بعض الوزراء يستأثرون بأعمال الوزارة وحدهم دون أن يحيطوا بها زملاءهم علماً في الوقت الذي يجب ان يحيطوا فيه بها وان هناك تصرفات تبدر عن الوزارة بدون ان يعلم بعض الوزراء من امرها شيئاً . ذلك هو الروح الجوهري الذي ارتكز عليه محمد باشا محمود في استقالته

اما القسم الثاني فيتناول سببين ثانويين بسطهما محمد محمود باشا في استقالته واحد هذين السببين ان النحاس باشا جرى له حديث مع النائب المحترم راغب بك اسكندر بشأن المخصصات الملكية والسبب الاخر ان الاستاذ مكرم عبيد افترى على وزير المالية في البيان المطول الذي القاه في مجلس النواب عن سياسة وزارة المواصلات ومشروعاتها

غير انه في اول جلسة عقدها مجلس الوزراء للنظر في استقالة محمد محمود باشا نفى النحاس باشا ما عزي اليه عن مداولة جرت بينه وبين النائب المحترم راغب بك اسكندر وبسط الاستاذ مكرم من جهته لحضرات الوزراء زملائه انه لم يقصد الافتراء على زميله وزير المالية بحال من الاحوال فاقتنع الوزراء ببيان معاليه كما اكتفوا ببيان دولة رئيسهم الذي تناول بعد ذلك القسم الاول من اسباب استقالة محمد محمود باشا الخاص بانتفاء روح التعاون بين الوزراء

رأى خشبة باشا

والمفهوم أنه لما خشي احمد خشبة باشا ان تظهر الوزارة بمظهر التفكك أشار على زملائه ان تتخلى الوزارة عن مناصبها حرصاً على مكانتها وسمعة رجالها فرفض اقتراحه وقيل له ان الوزارة ترى من الواجب عليها ان تمضي في الاضطلاع باعبائها

وبعد يومين — وكان يوم عيد رأس السنة الهجرية — توجه الوزراء الى بيت الامة بعدما قيدوا اسماءهم في سجل التشريفات الملكية في قصر عابدين واجتمعوا في مكتب الفقيد العظيم فوافاهم فيه حسن بك عبد الوهاب ياور وزير الحربية وسلم النحاس باشا كتاب الاستقالة الاول الذي بعث به اليه جعفر ولي باشا فتلاه الرئيس على حضرات اصحاب المعالي زملائه فكان من رأى احمد خشبة باشا ان الباب ما يزال مفتوحاً كي تخرج منه الوزارة محتفظة



جعفر ولي باشا

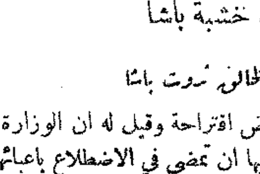
بكتلتها وحسن سمعتها فلم يقروه على رايه وارسل النحاس باشا الى جعفر ولي باشا رده الاول على كتاب استقالته

وحاول خشبة باشا ان يثني جعفر ولي باشا عن عزمه فلم يفلح واصر وزير الحربية على التنحي عن منصبه فلم ير وزير الحقانية عندئذ مندوحة عن التنحي عن منصبه

استقالة خشبة باشا

فيؤخذ مما تقدم ان استقالة خشبة باشا لم تولد في مخيلته فجأة بل هي فكرة قديمة وقديمة جداً وقد يرجع تاريخها الاول الى ما قبل استقالة الوزارة الثروتية بأكثر من شهر وقد كان جوهر ما بعثه يومئذ على التفكير في الاستقالة يطابق جوهر الاسباب التي حدت به الى تقديم استقالته في الاسبوع الماضي

وبيان ذلك ان خشبة باشا بنى استقالته من



احمد خشبة باشا

الوزارة النحاسية على اساس انه يشعر بأنه يعامل من بعض الوزراء زملائه كانه « عجلة خامسة » في الوزارة أي ان هذا الفريق من الوزراء يعمل اعمالا لها علاقة بسياسة الوزارة ومكانتها وسمعتها بدون ان يستشير الفريق الاخر من الوزراء في امرها أو يقف على رايه في شأنها

وقد سأل بعضهم خشبة باشا لماذا اعتبر نفسه « عجلة خامسة » في الوزارة النحاسية لان بعض الوزراء استأثر بادارة دفة العمل ولم يشعر الشعور عينه وهو في الوزارة الثروتية حينما كان ثروت باشا مستأثراً وحده بالمفاوضات لا يطلع عليها أحداً من زملائه فاجاب قائلا « انه قبل ان تستقيل الوزارة الثروتية بشهر ونصف شهر اجتمع بالاستاذ محمود بك فهمي النقراشي وقال له ان صبره عيل من سكوت ثروت باشا الطويل وانه لا يفهم كيف ان النحاس باشا يسلم بأن يسلك ثروت باشا مثل هذا المسلك ازاءه فلا يطلعه على سير المفاوضات كما كان يطلع سعد باشا عليها حتما لو كان قد ظل حيا ، وطلب منه ان ينقل هذا الكلام الى النحاس باشا

وبعد أيام زار خشبة باشا النحاس باشا وقال له انه لم يعد يستطيع الصبر على سكوت ثروت باشا لانه يرى أن في هذه المعاملة التي يعامل بها مع زملائه اكبر مساس بكرامته وانه لذلك استقر قراره على الاستقالة ولكن حيث أنه ينتمي الى الهيئة الوفدية رأى أن يزور دولته (أي النحاس باشا) بصفته رئيساً لهذه الهيئة ويطلعه على نيته قبل أن يقدم على تنفيذ فكرته فثناه النحاس باشا عن عزمه وأشار عليه بالبقاء في منصبه وبعد جدال طويل امتثل خشبة باشا لرغبة رئيس حزبه

مسألة القرابة

اما القول القائل بأن خشبة باشا استقال من

(البقية على صفحة ١٧)

المال والخمر والمخدرات ثم الموت

حياة الاغنياء العاطلين

وضعت الآنسة لورلس الانجليزية كتاباً عن حياة الاسراف واللهو في لندن ذكرت فيه أشياء عن الطبقات العالية الغنية التي تعيش في بطالة وسهر ولهو لا ينقطع فانتقدتها الصحف وعدت كتابها خيالاً قد بولغ فيه وأن الفساد مهما تفشى بين هذه الطبقات فانه دون هذا الوصف

ولكن حدث من مدة قريبة انه افتضح أمر أسرة انجليزية غنية وكان السبب في افتضاحها ان سيدة من هذه الاسرة ماتت بسكتة قلبية ولكن عند ما جاء الطبيب ليكتب شهادة الوفاة وجد في جسمها رضوضاً وحروقاً تدعو الى الشبهة فطلب التحقيق وأفشيت حقائق مؤلمة

وهذه السيدة المتوفاة هي المسز ماسي دوسون وكانت غنية لا يقل دخلها في الشهر عن جملة آلاف من الجنيهات وكانت متزوجة بضابط قد أحيل الى المعاش . ولم يكن للزوجين عمل يملانه فالزوج غني يقضي معظم وقته في الاندية والزوجة لا تلد فلا يلهيها عن المسرات شيء . ومع ان ثروتهما كانت تنحصر في أسهم الشركات فانه كان لها سكرتير يؤدي أعمالها ويشرف على ادارة البيت وكان يدعى المستر برادلي

وحياة البطالة التامة قلما تنتهي الى خير اذا لم يكن صاحبها مثقفاً يستطيع ان يشغل فراغه بل كل وقته بتلك الملاذ العالية من سياحة أو قراءة أو اشتغال بنوع من البر . ومثل هذه الملاذ لا تتوافر للانسان الا حيث تكون ثمرة التربية سابقة

ولكن اذا لم تكن هناك تربية سابقة فان الارجح ان الانسان ينزل بالبطالة والثروة الى الشهوات البهيمية . وهذا ما حدث للمسز ماسي دوسون وزوجها فانهما كانا يسعيان في الليل وينامان في النهار كأنهما من الخفافيش أما سعيهما في الليل فسكان في المراقص والملاهي والاندية

وكان لهوهما في أول الامر بريئاً ولكن ماذا يفعل الانسان اذا كان قد قضي عليه ان يقضي حياته وهو يلهو ؟ أليس من حقه ان يعرف جميع صنوف اللهو ؟

وهذا هو ما حدث لهذين الزوجين الغنيين الشقيين . فقد تدرجا في اللهو من شرب الخمور الى تعاطي المخدرات الى التأنق في اللذات واعمال الفكرة واجهاد العقل في ابتكار الملاذ المختلفة .



وقد تدلى معظم جسمها وبينها وبين الارض نحو ٣٠ متراً

ثم ظهر في التحقيق عقب وفاة الزوجة انها دعت أصدقاءها في احدى المرات لكي يفطروا في الساعة الخامسة صباحاً أو قل لكي يتعشوا لانهم لم يناموا طول الليل . وفي هذا العشاء أو الفطور تغنيهم مغنية مشهورة قد بلغت أجرتها عن هذه الحفلة مبلغاً يتألف من أربعة أرقام

وكان لها أي للمسز ماسي دوسون غرفة خاصة بها وباصدقائها في مطعم فاخر في لندن يقصد اليه الاصدقاء فيأكلون ويقصفون طول الليل وتدفع هي آخر الشهر الحساب . وتهالكت على تعاطي الكوكايين حتى تمزقت أعصابها ولم تعد تطيق نفسها أو تهنأ بنوم أو راحة . فكانت تستشفي من الكوكايين بالخمر وتعود فتنعش أعصابها بالكوكايين

ورأى السكرتير ان هذا البيت الذي لا ينتهي منه القلق والسهر سيضعف صحته فصمم على تركه . ولكن الزوجين تعلقا به تعلق الشخص الضعيف الذي أنهكت قواه المخدرات يحس بعجزه ويخشى ضياع ما يعتمد عليه . فقد كانت نفس كل منهما قد انحطت وغمرها الشعور بالعجز حتى أحس كل منهما بان ذهاب المستر برادلي سيتركهما بلا عون يستعينان به في الاشراف على أمورها المالية . ولكن المستر برادلي صمم على تركهما أنفة من معيشتهما وسافر الى بلدة أخرى يبحث عن عمل آخر

وأنت اذا قرأت جريدة التيمس تجد في احدى صفحاتها اعلانات صغيرة لها عنوان «عمود الآلام» فهناك يعلن كل شخص عن آلامه لشخص آخر لا يعينه بالاسم أو هو يعينه ولا يعين نفسه فالقارىء العادي يجهل شخصية المعلن والمعلن عنه . ولكن صاحب الشأن يفهم . وهكذا رأى المستر برادلي في أحد الايام اعلاناً من المسز ماسي دوسون تشكو اليه سوء حالها وخوفها من ضياع أموالها وان زوجها يسيئها وتتضرع اليه ان يرجع اليها

ورق قلب السكرتير القديم لهذه الشكاية . فعاد وحاول نصح الزوجين واغراءهما على السلوك الحسن ولكن لم يكن لكلامه أثر فقد مضيا في غوايتهما وساءت أخلاقهما أكثر من قبل حتى كثر الشجار بينهما وصار الزوج وهو في نشوة الخمر عقب المخدرات يضرب زوجته . فكانت تهرب منه الى المستر برادلي . ومثل هذه المواقف تثير الشكوك في قلب الزوج . وهذا ما حدث بالفعل فان المستر ماسي دوسون أحس بالغيرة وشعر بان زوجته تحب المستر برادلي فزادت قسوته عليها . وفي أحد الايام طلبت الزوجة من المستر برادلي ان يحضر الى غرفتها لانها تخشى زوجها فأبى فقصدت الى غرفته وهددته بأنها ستلقي نفسها من النافذة اذا لم يسمع كلامها فلم يصدق تهديدها . ولكنها ذهبت وفتحت النافذة وقعدت وقد تدلى معظم جسمها وبينها وبين الارض نحو ٣٠ متراً

ورآها المستر برادلي فهرع اليها وحاها الى

(البقية على صفحة ١٩)



السياسة والبترول

كنت ساخطاً على ارتفاع سعر صفيحة الجاز أو زيت البترول من ثمانية قروش الى ثلاثة عشر قرشاً ، لان هذه الزيادة طفرة ، وهدم لقاعدة « الطفرة محال » ولان أغلبية الناس فقراء تؤلمهم هذه الزيادة ، بأنها تستنفد منهم جزءاً من معاشهم في الوقود ، كما انها تضطر أصحاب المصانع التي تدار آلاتها بالبترول الى رفع أسعار مصنوعاتهم ، فتشتد أزمة غلاء الحاجات الضرورية ، ولكني عدت ففهمت ان شركات الجاز لم تخطيء ولم ترد ايذاء الجمهور بل رأت الازمة السياسية تكاد تشتعل فحاولت منع اشتعالها برفع سعر البترول !

أما وقد اشتعلت نار الازمة فأحرقت آخر أمل في حلها وأقيلت الوزارة فلا معنى لاصرار هذه الشركات على الضن بالجاز ووجب تخفيض السعر الى ماكان عليه ان كان السبب هو الرغبة في منع اشتعال نار تلك الازمة ، أما اذا كان الغرض هو سلب مال الفقراء والاغنياء بانفاق تلك الشركات الشرهة فاننا لا نظن ولاة الامور يرضون عن هذه الحال

وأظن من شدة الحر اننا في الصيف ، وهذا الفصل أقل الفصول استهلاكاً للوقود ، بل يكاد الناس يستغنون بالشمس عن النار في كل شيء حتى الطبخ ، فاذا كان البترول يرتفع ثمنه وهذه هي الحال فكيف نصنع في الشتاء ؟

لا تنتظروا الى الشتاء فتبيع الشركات الجاز في زجاج بقطارات ، وافزعوا الى الحكومة لعلها تعرف لها طريقة

* * *

منع المسكرات

سينعقد في بروكسل ـ عاصمة بلجيكا ـ مؤتمر لمحاولة منع المسكرات ، ومهمته ان تتفق الدول التي تشترك فيه على تحريم تقطير الخمور في بلادها ومنع دخول المقطر في خارجها ، ومن أخبار بلجيكا ان هذا المؤتمر دعا الحكومة المصرية للاشتراك في هذا المشروع فلم تهتم حكومتنا المصرية الاسلامية لتلك الدعوة الصادرة من تلك الحكومات المسيحية ، والخمرة عندنا حرام وعندها حلال !

نعم ان الاديان غير الاسلامية لم تحرم الخمر ولكنها قيدت شاربها بشروط ، هي الاستعانة بها على الامراض ، وعدم الافراط ، والتحرز من التهتك ، ولو لم تخالف تلك الامم تلك الشروط ما فكر أحد في مجاراة الاسلام في تحريمها البات

فكيف تتغافل البلاد الاسلامية عن هذه الدعوة ؟

لا ريب في ان كثيرين يتعجبون ، أما أنا فأشكر للحكومة تغاضيها عن هذه الدعوة لصرف النظر عن مضار الخمور وكونها داعية الى المعاصي لأني قد بلغت السن العالية التي تحول بيني وبين المساخر وصرت كاعشى بني قيس لا لذة لي من وراء الخمر غير نشوة الخمر ، وهي تذكرني أيام الشباب ، وأرى في لونها الاصفر ما لم أره من الذهب منذ نشبت الحرب الكبرى، وتلهيني عن تذكر الذين ماتوا من اصحابي وأقاربي، وتضحكني مع كثرة همومي ، ولست اُبالي بعد ذلك بما يقال عن الجحيم وعذابها المقيم لأني واثق بأن الله غفور رحيم وفي البلد كثيرون من أمثالي ، في الخمسين ، أو الستين ، أو السبعين ، يعافرونها ولا يطيعونها، ولكنها ولا أقول غير الحق تقصر اعمارنا ، ولولاها ما عجل الينا المشيب ، وما حرمها الاسلام الا رأفة بنا وبغيرنا ، فلو لبت الحكومة دعوة مؤتمر منع المسكرات في بروكسل لاطالت أعمارنا وحفظت علينا صحتنا ، ولكنها لا تريد ، ولهذا نشكرها على هذا التغاضي

* * *

ما هذا الدلال

محال ان افهم أو يفهم غيري السبب الذي أسكت حكومتنا المصرية عن الرد على مؤتمر أمراض النباتات في روما ، فقد طلب منها ذلك المؤتمر ان ترسل اليه مندوبين من عندها فتغافلت ، وعملت اذناً من طين واذناً من عجين ، مع ان مصر بلاد زراعية بحتة ليس لها من الصناعات ما ينسب اليها أو تشتهر به في غير الغورية وتحت الربع وسيدي أبي السعود !

فاذ كانت الحكومة لا تبالي بدعوة المعهد الزراعي الدولي في روما الى مؤتمر الزراعة اعتزازاً بما عندنا من صناعة القلل في ابي السعود والقباقيب تحت الربع والمناديل المحلاوي في الغورية فان هذا لا يقول به احد ، خصوصاً بعد ان ارسل المعهد الزراعي من روما يستعجل مصر ويسألها رأيها هل تشترك في المؤتمر او ترفض الاشتراك ، ولا ندري كيف ترفضه او تتلكأ فيه وليس عندنا فنيون في علم الحشرات وما تزال بلادنا في حاجة الى امثال المستر « جن » والمستر عفريت والمستر قرد من الذين يغترفون من خزانة الدولة بلا حساب

* * *

جناية الزيتون

ليس في البلد سلطة تحكم عليّ بأن اقرأ الصحف كل يوم وانا اشتغل بالصحافة ، فما ظنك بانسان ليس من اهل هذه الصناعة ؟

ارى في جرائدنا اليومية عناوين لا يدل ما تحتها على شيء ، وماذا تفهم من عنوان ـ جناية الزيتون ـ وتحته « والى حضرة صاحب العزة فلان بك وكيل النائب العام التحقيق في جناية الزيتون امس ودعا بعض الشهود » وبس !

هذا يفهمه الذي قرأ خبر جناية الزيتون عند حدوثها وتتبع ما تنشره الصحف عنها ، ولكن ليس كل واحد يقرأ الصحف كل يوم ، فماذا يفهم القارىء من عناوين ـ جناية الزيتون ـ « حادث شبرا » (قضية الاسهم) الى مثل هذه المبهمات الغريبة . نريد ان نفهم، افهمونا افهمكم الله

* * *

دعاء

يا لقومي لعصبة   في المخازي تغلغلوا
كم رمينا بفعلة   فعلوها ونخجل
حسبنا الله فيهمو   رب انت الموكل

فضولي

رحلة الجنرال نوبيلي الى القطب الشمالي

الكفاح الدائم بين ارادة الانسان وعناصر الطبيعة



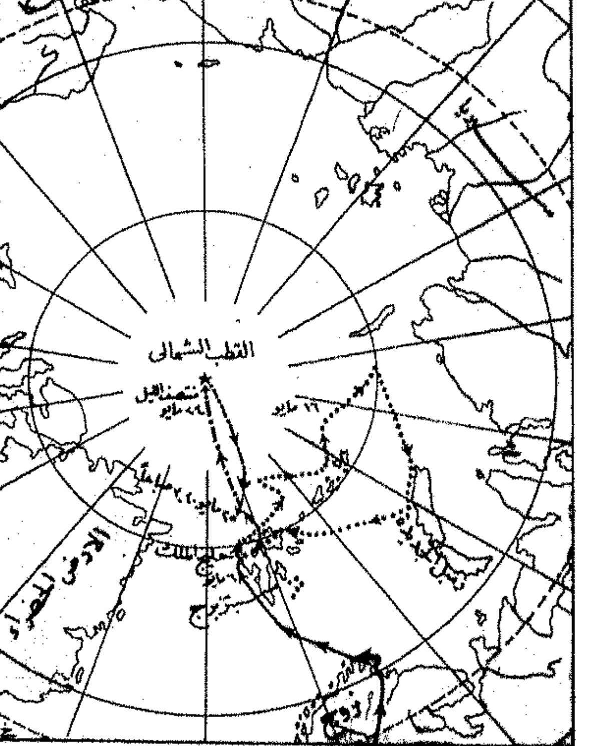
الطيار نوبيلي

على قمة العالم في القطب الشمالي يقف الآن ١٧ رجلاً يكافحون الطبيعة القاسية وتكافحهم ولا يعلم أحد للآن لمن تكون الغلبة في النهاية وهل تنتهي هذه الملحمة الانسانية العظيمة بسبع عشرة جثة تغمرها الثلوج وتعفي آثارها أو يعود هؤلاء الابطال الى بلادهم فيذكروا لأهل رومية ما يلقاه الابطال في مواجهة الاهوال خدمة للعلم والاكتشاف؟

وليس نوبيلي أول من طار الى القطب الشمالي . فقد طار من قبل كل من بيرد وأموندسن وولكنز ولكنهم كانوا يقنعون ببلوغ مركز القطب ثم يعودون . أما نوبيلي فكان يقصد الى ارتياد منطقة القطب الشمالي لكي يدور حول التخوم الشمالية لآسيا وأوربا وأميركا وذلك بأن يجعل خليج الملك مركزاً يرتاد شرقه وغربه. وقد اختار هذا الخليج لأن الذين سبقوه مثل أموندسن وغيره قد أقاموا هنالك صارياً لربط البلونات . وقد رافق هو نفسه أموندسن في رحلته الى القطب الشمالي وعرف أحواله ومناخه ولذلك فانه رحل اليه وهو واثق من نفسه كل الثقة

وبين رجاله عالمان وأربعة من الميكانيكيين وبحارة ومعه زوارق من الكوتشوك وزلاقات قدمية يسير بها الانسان على الثلج معتمداً على العكازات . ومعه غير هذا كمية كبيرة من البنادق والخراطيش والمؤن

وخرج البلون « ايطاليا » يحمل نوبيلي ورجاله الى الشمال حتى بلغ سبتزبرج وهي أقرب



الطريق الذي سلكه البلون « ايطاليا » لارتياد القطب الشمالي

بلدة في الشمال ثم وثب منها الى خليج الملك فبلغه في ٦ من شهر مايو الماضي وكان طول هذا الوقت يتخاطب مع العالم بالرديوغراف أي التلغراف الذي بلا سلك . وشرع عندئذ يستعد لارتياد الشرق فسار الى ناحية الشرق الشمالي مسافة طويلة ثم اتجه الى الجنوب حتى بلغ جزيرة زمبل الجديدة ثم اتجه الى الغرب فعاد الى خليج الملك . ومن هنالك اتجه نحو الشمال فبلغ القطب وعاد منه أيضاً الى خليج الملك . وبينما هو يستعد لارتياد الجهة الغربية اذ أتت عاصفة ثلجية قوية هبت عليه وتراكم الثلج فوق البلون حتى أثقله وكاد البلون يمس الأرض ويدفن في الثلج ولكنهم نفخوه بالغازات فخف وارتفع وقد نزلت بعد ذلك بالبلون كارثة لا تعرف ما هي

وقد دفعت الشهامة أموندسن وهو رجل تقرب سنه الآن من السبعين فطار الى نوبيلي يبحث عنه . وكانت الحكومة الايطالية أجدر الحكومات بالعناية بهذا البطل الايطالي ورفقائه ولذلك أوفدت الطيارات اليه . وبعد بحث طويل تمكنوا من العثور عليه والقوا اليه اطعمة ولكن كل هذه الطيارات لم تتمكن من النزول على الثلج الرخف لانها ترتطم فيه اذا مسته وما يزال الخطر قائماً . فهنالك الآن سباق بين نشاط الطيارات في انقاذ هؤلاء الابطال وبين نشاط الطبيعة في تجويعهم وقتلهم . وقد وافتنا الاخبار بعد ذلك ان طياراً اسوجياً عثر على المكان الذي يوجد فيه الجنرال نوبيلي وأنقذه في طيارته التي تجري على مزالق وأوصله الى الباخرة « مدينة ميلان » ثم رجع لينقذ باقي أفراد البعثة ولكن طيارته انقلبت به ونجا باعجوبة . اما اموندسن والطيار جلبو اللذان طارا الى القطب للبحث عن نوبيلي فاخبارهما ما تزال مجهولة الى حين كتابة هذه السطور



الطيار روالد أموندسن

لباس الفلاحات

في مختلف الاقطار



في مصر : ضاربة الرمل والودع ترى الحظ ولا ترى سوء الحظ



فلاحة في تشكوسلوفاكية

— ١ —

على الرغم من عظم المدن ونموها ما يزال الريف هو المنبع والأساس ينظر اليه كل شعب كأمه الاولى . فاذا فقدت احدى الأمم حبها الطبيعي للأرض صار مستقبلها في خطر كحالة فرنسا الآن وهذا لأن الميل الى عدم التناسل ينشأ أولاً في المدن ولا يحل في الريف الا بعد ذلك

والحق ان أزياء الفلاحات وصنعها واتخاذها قد قلت عما مضى

في بعض أقاليم أوربا استخف الناس بالعادات الريفية ففازت

[الى اليمين]

— ٢ —

الازياء الحديثة « المودة » وكان انتشارها سبباً لتقدم الصناعات الآلية بدلاً من صناعة اليد في صنع الملابس والحال على عكس ذلك في بعض الأقاليم الأخرى لا سيما في جنوب أوربا فالقوم هناك محافظون على العادات الشعبية القديمة حريصون على تراث الآباء والاجداد ويبدو ذلك في ملابسهم القومية ، وترى انصار الفن والحضارة يساعدون على حفظ الأزياء القديمة بمعارض للفنون الشعبية يقيمونها وبحفلات للأزياء القديمة يهيئونها كل حين والناظر الى هذه الاشياء لا يراها وليدة التفكير والاختراع مثل الأزياء الحديثة ولكن أشياء نتجت في قديم الزمان من رغبة التسلية والابداع معاً حين كان الزراع يجلسون بحجراتهم في أشهر الشتاء الطويلة فيغزلون ويحيكون وسط المحادثات الشائقة فهي على ذلك ليست كمنتجات المصانع التي تأتي وسط ضوضاء



فلاحة من الغابة السوداء (شفارتزفلد) بالمانيا

...لاحات

...الاقطار



...صريات



فلاحة المانية في بفاريا

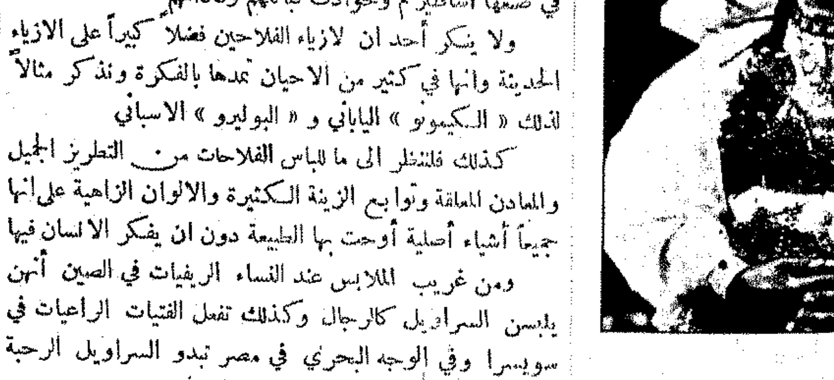


فلاحات صينيات يلبسن السراويل



...ربي من روسيا

فلاحات جبلات من مقدونية



... في ملابس وطنية

— ٣ —

الآلات فلا يكون للشخصية أثر فيها ومثل الزراع الأوربيين في ذلك كمثل الزراع الفارسيين الذين يصنعون السجاجيد ويدمجون في صنعها أساطيرهم وحوادث قبائلهم وعاداتهم

ولا ينكر أحد ان لازياء الفلاحين فضلاً كبيراً على الازياء الحديثة وانها في كثير من الاحيان تمدها بالفكرة ونذكر مثالاً لذلك « الكيمونو » الياباني و « البوليرو » الاسباني

كذلك فلننظر الى ما للباس الفلاحات من التطريز الجميل والمعادن المعلقة وتوابع الزينة الكثيرة والالوان الزاهية على انها جميعاً أشياء أصلية أوحت بها الطبيعة دون ان يفكر الانسان فيها

ومن غريب الملابس عند النساء الريفيات في الصين أنهن يلبسن السراويل كالرجال وكذلك تفعل الفتيات الراعيات في سويسرا وفي الوجه البحري في مصر تبدو السراويل الرحبة

— ٤ —

من تحت الجلاليب عند النساء الفلاحات ولونها على الدوام أحمر

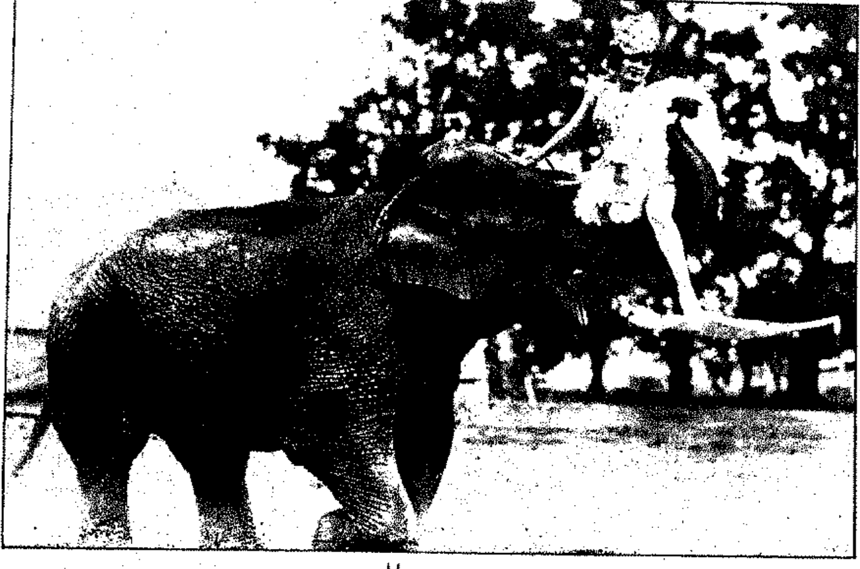
والفلاحات عندنا في مصر لا يلبسن الملابس المنسوجة باليد لان المنسوجات الاوربية السخيفة الرخيصة قد طغت على المصنوعات الوطنية وقتلتها . ولكن الرجال من الفلاحين ما زالوا للآن يلبسون المنسوجات الوطنية فهم يجمعون الصوف ويغزلونه ثم يتفقون مع الحائك على حياكة ما يرغبون فيه من بشت أو دفية

والبشت كلمة فارسية معناها الظهر . وهو ينسج غليظاً ويعيش نحو عشر سنوات لا يبلى



فلاحة في روسيا الجنوبية

من هنا وهناك



موقف من مواقف المثيلوت

ترى في أعلى صورة ماريون نيكسون وهي على خرطوم فيل في رواية تدعى «اللعب». وهي ممثلة اميركية مشهورة بغير هذه المواقف مما يتصل بأدوار الغرام في القصص السينمائية. ومع ان الفيل يستأنس لهذه الاغراض فان الاطمئنان على خرطومه ليس من السهل لكل أحد



دبلوم المبارزة للنساء

نالت السيدة اليصابات رودلف كيرتز التي ترى صورتها الى اليمين دبلوماً أي شهادة في التفوق في فن المبارزة والاستاذية لتعليمها وهي أول سيدة نالت هذه الشهادة في فينا عاصمة النمسا



هوفر المرشح للرياسة

المستر هوفر يرشح الآن لرياسة الولايات المتحدة الاميركية. والمظنون انه سينجح في نيل الرياسة فان معاضديه كثيرون ويقال انه واثق الآن من ٧٠٠ صوت مع انه يكفي لانتخابه ٥٤٥ صوتاً فقط. وهو الآن وزير التجارة او القائم بالشئون التجارية لانه ليس في الولايات المتحدة وزراء

Num: D. LII.

Extra Ordinari

Mittwochs PostZeittungen / Anno 1654.

Auß Cölln / vom 6. November.



Pariser Brieff vom 3. Passato melden / daß alda deß Printzen von Conde Güter confiscirt / und seinem Bruder Printzen von Contij gegeben worden / so were in Picardia zwischen den Frantzös. unnd Condeischen 2. Scharmützel vorgangen / worinn im ersten dem Marggraffen von Vxelles 20. Mann nidergemacht / unnd dessen Oberster Leuthenant Marggraff von Renel sambt 6. Capitayn und der gantzen Parthey gefangen. Im anderen aber dem Printzen von Conde in 300. nidergemacht / und so viel gefangen worden / so hette der Gubernator von Arras ein Currier an König abgefertigt / und sich beklagt / daß er für seine Guarnison keine Lebensmittel haben könne / weil der Printz von Conde alle weeg besetzt halte / dahero Ihr May remedieren wolte / sonsten sie sich ergeben / oder Hungers müssen / dahero der General Toyraine langs deß Fluß Somme; so wol als die Condeische Armee unnd Chimay und Mabeuge im Feld ligen bleiben muß / der König aber ist wider auff Pariß verraist. Englische Brieff melden / daß als dem Protector Cromwell etlich schöne Pferde vom Graffen von Oldenburg verehrt worden / were selbiger mit einem Pferdt gestürtzt / und fast den Halß gebrochen / daß er am Kopff sehr verletzt / dessen Secretarius aber mit einem ein Beinbruch erlitten. Der Land-Tag zu Hambach hat sich geendigt / die Stände haben Ihrer Durchl. auff inständiges Anhalten der begehrten 30000. Reichsthaler 5000. derselben inner Jahres frist in drey Terminen / als über 4. Monat den ersten / und so fort an zubezahlen / versprochen. Alhie ist der Obrist Schlebusch.

أقدم جريدة في اوربا

اقدم جرائد اوربا هي هذه الجريدة التي ظهرت سنة ١٦٥٤ وتسمى «جريدة الدولة العمومية» وقد ظهرت في فينا وما تزال محفوظة في المكتبة الاهلية في فينا عاصمة النمسا



ارنولد بنت

هو أشهر الكتاب النقدة والقصصيين في انجلترا الآن ولا تقل ارباحه في الشهر عن الف جنيه وهو يكتب في كل شيء تقريباً من ادب الاغريق الى كيفية التنزه في البساتين ويبحث في الدين والعلم والفلسفة. وكثير من الناشرين يعتمدون على كلمة مدح منه في ترويج المؤلفات التي ينشرونها

لكل سؤال جواب

اللغة العربية والاشتقاق

(س) كم تقدرون الالفاظ الرومانية واليونانية التى دخلت اللغة العربية ؟ (ف . ج .)

(ج) يقول الاستاذ الكرملي وقد درس هذه اللغات أن الالفاظ اليونانية في لغتنا لا تقل عن الفين والالفاظ الرومانية لا تقل عن ألف . ولكن المظنون انه يبالغ في هذه الارقام وخصوصا اذا عرفتم انه يقول أن عقل وقريش وخليفة وغيرها يونانية وهي من الالفاظ التى تبدو لنا عربية صميمة

النواقيس فى المساجد

(س) رويتم فى كلامكم عن المساجد ان الاتراك يدقون النواقيس في المساجد فما هو المصدر الذى تعتمدون عليه في هذه الرواية ؟

(م . ا . ا .)

(ج) اخطأنا التعبير وكان يجب ان نقول انهم يدقون الصنوج بدل النواقيس . اما المصدر الذى اعتمدنا عليه فهو المشاهدة فقد كنا بالاستانة قبل عزل عبد الحميد بأسبوع ورأينا الاحتفال بخروجه من قصره الى المسجد وكنا نسمع الترتيل ودق الصنوج بالمسجد وحبذا لو نور لنا احد الاتراك عن هذا الموضوع

الطيور والاسلاك الكهربائية

(س) اذا كان سلك الترام مكهربا فكيف تقف عليه العصافير ولا تتكهرب ؟ (. . .)

(ج) لكى تتكهرب وتموت يجب ان تتصل بالارض وهي في وقوفها على السلك معزولة عن الارض

طبع الصور

(س) كيف تطبع الصور في المجلات وكيف تطبع الصور الملونة ؟ (س . م . و .)

(ج) الصور التى تظهر في المجلات انواع عديدة ربما كان اكثرها انتشاراً صنفين صنف تراه على الصفحة الاولى من « كل شيء » وعلى بعض صفحات هذه المجلة الداخلية وهو الروتوغرافور حيث تطبع الصورة على اسطوانة كبيرة من النحاس تكون الصورة فيها غائرة فتمتلىء حبرا ويبرز طبعها واضحا . والصنف الثانى هو بطريقة الرونوغراف وهو عكس الصنف الاول لان الصورة تطبع على صفيحة صغيرة من الزنك او النحاس وتكون الصورة فيها ناتئة فلا تظهر واضحة على الورق مثل الروتوغرافور لان الصورة لا تمتلىء بالحبر . وترى هذا الصنف في جميع المجلات والجرائد

اما تلوين الصور فيحتاج الى ان يطبع كل لون على حدة فاذا كانت الصورة لونين طبعت مرتين . وهلم جرا

نيوتن وشكسبير

(س) ايهما اكثر فائدة نيوتن ام شكسبير؟ (ف . ب .)

(ج) نيوتن عالم وشكسبير اديب . والادب والعلم كلاهما مفيد . ففي شكسبير تجد اللذة الموسيقية والحكمة التى ترجع الى بصيرة النفس بالحياة وفي نيوتن تجد الذهن يتحسس الحقائق العلمية

دابة النذر

(س) ما هو الاصل فى دابة النذر ؟ (ك . ح . ر .)

(ج) ينذر المتوحشون بعض الدواب ويضحون بها باعتقاد انها تحمل عنهم بعض اوزارهم او امراضهم . ولكن التضحية عند الامم الراقية يراد بها الان الصدقة فقط على الفقراء

رجل بلطجي

(س) يقال للرجل الذى يغتصب مال غيره ولا يعترف بحق أنه « بلطجي » فهل لهذه الكلمة علاقة بالقائد التركي الخائن بلطجي (ا . م .)

(ج) لا نظن ذلك وانما نظن ان لها علاقة بالبلطة اى ان هذا الرجل لا يعترف بحق وانما يعتمد على القوة ويستعمل البلطة في ذلك

الشيوعية

(س) ما معنى الشيوعية وهل لها لغة خاصة ؟ (ا . ا . ا .)

(ج) الشيوعية نظام اقتصادى وحكومي يجرى الان في الجمهورية الروسية اساسه الغاء الملك الفردى وجعل العقارات شائعة بين الناس . ولغة الشيوعيين هي اللغة الروسية

الاديب وعواطفه

يذكر أبو الفداء في تراجم الادباء أديباً عربياً قديماً يدعى أبا حيان لقي من عنت الايام وظلم الحكام ما جعله يحرق مؤلفاته ويؤثر ان تكون وقوداً للنار من ان تهان وتعرض للامراء الذين يرفضونها أو لا يشترونها الا بأبخس الاثمان

وكان أبو حيان هذا لا يجد حواليه ذلك الامير الذي يعرف له قيمة كتبه ولذلك آثر احراقها على هوانها — ودفعته عاطفة النضب لادبه الى اختيار هذه السبيل التي تشبه الانتحار

وفي هذا العام احتفل الانجليز بمرور مائة عام على ميلاد أديب ايطالي . وهو ايطالي بالدم ولكنه انجليزي بالثقافة والادب نعني به روسيتي الذي ولد سنة ١٨٢٨ وهو يعد من شعراء الانجليز ورساميهم العظماء . وقد حدث لروسيتي هذا حادث يشبه ما حدث لابي حيان

فقد كان روسيتي هذا يحب زوجته ويعشقها فلما ماتت سقط في يده من الدنيا باجمعها ولم يعد يرى فيها قيمة للادب أو السعادة أو الهناء فجمع كل ما كتبه من الشعر ودفنه مع زوجته . وكان هذا أشبه شيء بالانتحار ولكن الدنيا لا تتفق والعواطف . فانه بعد مدة من الحزن والاسى ومضض الفراق من حبيبته عاد اليه روعه والتفت حواليه فلم يجد من المال ما يكفي غذاءه فتذكر الاشعار التي دفنها مع زوجته فعاد الى القبر وفتحه واستخرج ملف الاشعار وباعه لاحد الناشرين وهو يبكي ويرتعش . ومات روسيتي سنة ١٨٨٢

العقل يتغلب على هوس النحافة بين النساء

هل يعود الرجال الى استحسان المرأة الممتلئة ؟



مثال للجمال حوالى سنة ١٨٨٠ حين كان للمرأة السمينة مقام وجمال على الرغم من القليل من الشحم . وهذه الراقصة هي نلي بطار

منذ ١٥ او ٢٠ سنة والنساء سواء أكن أوانس أم سيدات ينشدن النحافة ويتعنين في بلوغها بالرياضة العنيفة والاقلال من الطعام والحمامات الساخنة والعقاقير . وقد بدا أخيراً من مسلكهن أنهن لا يطلبن النحافة لذاتها بل لما تكسبه اياهن من منظر الشاب أو الغلام حتى لقد شاع استعمال الوصف الغلامي للفتاة . وشاع أيضاً بينهن قص الشعر وقصر الملابس على الركبة مما زاد الشبه بين الشبان والفتيات وصارت الراقصات والممثلات لا يمكنهن أن يظهرن على المسارح ما لم تكن لهن سيقان كالعيدان ووجوه يحسبها الانسان وجوه شبان

واستمرت النساء في هذا الهوس بل بالغن فيه حتى كانت بعض الفتيات تقصد الى الجراح تطلب منه معاونتها حتى يتم الشبه بينها وبين الشاب ومات بعضهن لشدة مبالغتهن في المحافظة على النحافة أو بلوغها . فانهن صرن يتقللن من الطعام حتى فشت بينهن الاصابات بالتدرن والانيميا ومات عدد غير قليل منهن بهذين المرضين . وفشت بين الممثلات حوادث يصعب لاول وهلة تعليلها فانك تجد ممثلة وافرة الفن والجاه تعمد الى الانتحار بلا سبب معقول أو تترك زوجها لاقل تأفف . وتعزى هذه الحوادث الآن الى الحال الذي يصيب الجسم من قلة الطعام . فاننا كلنا نحس بالتأفف والاستياء وقت الجوع مما يدل على اننا في حال عصبية قلقة ولكننا نحس بالانشراح والهدوء عقب الطعام وامتلاء الجسم بالغذاء

وكان مديرو المسارح الخاصة بالرقص والغناء يشترطون عندما يتعاقدون مع راقصة مدة طويلة تبلغ السنة أو تزيد ان تحتفظ بنحافتها بحيث اذا سمنت قليلاً أو زاد وزنها يلغى العقد وذلك اعتقاداً بأن الجمهور يحب من الاوانس الهيفاء الضامرة التي لها وجه الغلام وقوامه . ومما يحكى عن الآنسة كنج انها تعاقدت على هذا النحو وبقيت ست سنوات وهي لا تأكل سوى التوافه التي لا نأكلها نحن ولا حساب لها عندنا في نظام طعامنا . فكانت أحياناً تتعشى بقليل من الطماطم والخس وتفطر بكسرة من الخبز وكوبة من شراب البرتقال وفنجان من القهوة فاذا اسئمت هذا الطعام استبدلت به اللبن الرائب الذي نزعت قشدته وأكلت معه قليلاً من البطاطس ولما كانت تتألم من الجوع كانت تزيد طعامها ولكنها لكي تحول دون هضمه كانت تشرب معه جرعات كبيرة من الخل واستمرت على هذا الهوس ست سنوات . واخيراً اخبرها أحد الاطباء أنها يمكنها ان تأكل ما تشاء مع تعاطي خلاصة الغدة الدرقية فلا تسمن من الطعام فسمعت لنصيحته وكانت النتيجة أنها حلت من بيتها الى المستشفى وهي حطامة انسان في الجسم والاعصاب

واذا دققنا النظر لم نلبث طويلاً أن نرى أن قصر الملابس على الركبة هو لازمة من لوازم النحافة وكذلك شيوع التدخين بين الاوانس والسيدات هو أيضاً جزء من الخطة التي ترمي الى التشبه بالشبان في القامة والخلق

ويظهر من الصحف أن الناس قد سئموا هذا التهالك على النحافة فان السير الفرد بط وهو من كبار مديري المسارح الانجليزية قد شرع يبحث عن فرقة من الاوانس الممتلئات في انجلترا وأميركا يريد تأليف جوقة منهن للرقص والغناء . وقد قال في حديث له ان زي النحافة قد أوشك أن ينقضي وان الرجل في لباب نفسه يحب المرأة الممتلئة التي توحي الى قلبه القناعة والرضى والسرور . أما المرأة النحيفة فتوحي اليه الاستياء والتهيج العصبي



جني جولدن تمثل الجمال الجديد جمال النحافة والضمور

واذا نجح السير الفرد بط في هذه التجربة فان كثيرات من الممثلات والراقصات اللواتي هجرن المسارح لانهن لم يطقن الجوع سيعدن اليه قريباً وكذلك تكف النحيفات عن العذاب الذي يمارسنه في إنقاص طعامهن وكانت الممثلة جلاديز جلاد أولى النساء في لفت نظر مديري المسارح الى أن السمن الخفيف لا يعوق النجاح على المسرح

معلومات خفية عن الوزاره

(بقية المنشور على صفحة ٨)

منصبه مراعاة لقرينه محمد محمود باشا فقد فندته الجرائد في تعليقها على استقالته . ونحن نزيد على هذا التفنيد هنا ان الكره الشخصي بين محمد محمود باشا واحمد خشبة باشا ظل مستحكما مدة طويلة بينهما وليس ادل على ذلك من ان خشبة باشا ظل حتى يوم استقالته من الوزارة الزيورية الاولى لا يعرف دار محمد محمود باشا في العاصمة ثم ان محمد محمود باشا كان من أقطاب الاحرار الدستوريين حينما حل عليهم خشبة باشا في الحفلة التكريمية التي اقيمت في فندق الكنتننتال للفقيد العظيم المغفور له سعد زغلول باشا وكان معاليه يومئذ ما يزال مفتشا في اللجنة القضائية بوزارة الحقانية

أسباب الاستقالة

وحذا احمد خشبة باشا حذو محمد محمود باشافي سوغ كتاب استقالته فلم يعزها الى اعتلال صحته كما يفعل كثيرون من الوزراء في مثل هذه الاحوال بل بسط فيها الاسباب التي تكرهه على الاستقالة بسطا ضافيا مذكراً زملاءه بأنه لما بحث مجلس الوزراء في مسألة تاجيل قانون المظاهرات والاجتماعات الى الدورة البرلمانية القادمة كان الوزير الوحيد الذي عارض في ذلك لانه رأى انه لا يليق بالوزارة ان تتراخى بعد الحزم الذي اظهرته

جعفر باشا وابراهيم فهمي بك



ابراهيم بك فهمي

اما جعفر باشا فلم يستقل الا تضامنا مع زميله محمد محمود باشا . بقي ابراهيم فهمي بك وما تزال الاسباب الحقيقية لاستقالته مجهولة حتى كتابة هذه السطور وكل ما هو معروف عنه في هذا الصدد ان مشادة شديدة وقعت أخيراً بينه وبين الاستاذ مكرم عبيد حول ضريح سعد باشا . وسنرى ما يكشفه لنا الغد من خفايا اخرى وان غداً لناظره قريب ك

معلومات عن محمد محمود باشا

(بقية المنشور على صفحة ٤)

صاحب الدار في طريقة تأثيثها واختيار تحفها وطرفها برغم المدة الطويلة التي قضاها في البلاد الاوربية فقد جمع دولة الرئيس في هذا البهو كثيراً من الآثار المصرية القديمة كالتي يشاهدها زائر المتحف المصري وبينها بضعة تماثيل صغيرة من الخشب تمثل جنود الفراعنة ومحاربهم وانموذجاً من الذهب يمثل تابوت احد ملوك الفراعنة وقد نقشت عليه صورة ذلك الملك . وكأن محمد محمود باشا كلما نظر الى تلك الآثار وما ترمز اليه من مجد تالد تأخذه العزة القومية التي اشتهر بها في كل دور من ادوار حياته السياسية

والسيدة الجليلة عقيلة محمد محمود باشا هي كريمة عطوفة أدريس بك راغب صاحب الايادي البيضاء على عشائر الماسونية والجمعيات الخيرية ويقول عارفو عصمتها انها مثال لربة البيت الشرقية بالمحافظة على تقاليد قومها والسهر على راحة قرينها وانجالها واشرافها بنفسها على كل كبيرة وصغيرة في شؤون بيتها يضاف الى ذلك ما احرزته من علم وافر واطلاع واسع بجملانها بما اتصفت به من الصفات الشخصية في مصاف ارق سيدات الطبقة الارستقراطية مقاما ومنزلة

ك

أجب إن استطعت

(١) أيهما أكبر دماغ الانسان أم دماغ الحيوان وهل ينتظر أن يكبر دماغ الانسان في المستقبل ؟ الرد ص ٦

(٢) ماذا تعرف عن رحلة الطيار نوبيلي الى القطب الشمالي ؟ الرد ص ١١

(٣) أيهما أكثر فائدة نيوتن أو شكسبير ؟ الرد ص ١٥

(٤) ما هي الاسباب التي حملت معالي احمد خشبة باشا على الاستقالة من الوزارة النحاسية ؟ الرد ص ٨

(٥) ما هي أقدم جريدة في اوربا ومتى ظهرت؟ الرد ص ١٤

(٦) هل يعود الرجال الى استحسان المرأة الممتلئة بعد ان كانوا يفضلون المرأة النحيفة؟ الرد ص ٩

(٧) ماذا تعرف عن نشأة دولة محمد محمود باشا ؟ الرد ص ٤

(٨) ما هو النيزك وهل تختلف أجرامه ؟ الرد ص ١٨

(٩) متى ألغيت عادة حرق الزوجات مع جثث الازواج في الهند ؟ الرد ص ٧